

٧٠ زنابر

٧١

٩٠

٩١

١١٠ [illegible]

١١٦

١١٨ [illegible]

١٤٩ [illegible]

هذا دعاء علّم جبرائيل عم ليوسف عم ان يقرأ في الجب

ياكاشف كل كربةٍ ويامجيب كل دعوةٍ وياجابر كل كسيرٍ ويامسير كل عسيرٍ
وياصاحب كل غريبٍ ويامونس كل وحيدٍ لا اله الا انت سبحانك اسألك
ان تجعل لي فرجا ومخرجا وان تقذف حبك في قلبي حتى لايكون لي هم وذكر
غيرك وان تحفظني وترحمني يا ارحم الراحمين تمت

رسالة المنصوري فيما لا يجوز الوقف عليه وفيما لو تعمد عليه كفر ولو وقف ساهيا فسدت

صلوته ٤٤

ليس في الامكان ابدع مما كان ... في البر وفي البحر در ... سفينة الفقر في بحار الرجاء ... فامن عليها بريح فضلك ...

ومليحة شهدت لها ضراتها ... والفضل ما شهدت به الاعداء

احب من الاخوان كل مواتي ... وكل غضيض الطرف عن عثراتي

فاني وان كنت الاخير زمانه ... لآت بما لم يستطعه الاوائل

قال الحكيم الفيلسوف المنطقي ... علم حرام درسه لا تنطق

احفظ عنانك عن مناهج درسه ... فان البلاء موكل في المنطق

تعلم قوام الخط يا ذا التأدب ... وما الخط الا زينة المتأدب

فان كنت ذا مال فخطك زينة ... وان كنت محتاجا فافضل مكسب

من سعادة المرء ان يكون حسن الخط وفصيح العبارة

تفقه فان الفقه افضل قائد ... الى البر والتقوى واعدل قاصد

هو العلم الهادي الى سنن الهدى ... هو الحصن ينجي من جميع الشدائد

فان فقيها واحدا متورعا ... اشد على الشيطان من الف عابد

حكي عن الشافعي رحمه الله العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء ذلك بلغة مجلس

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله ... فاجسامهم قبل القبور قبور

وان امرأ لم يحي بالعلم حيا ... فليس له حين النشور نشور

فذو العلم يبقى عزه متضاعفا ... وذو الجهل بعد الموت تحت الترائب

فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها ... فقد اخذت بالعلم خير المواهب

بجد لا بجد كل مجد ... فهل جد بلا جد بمجد

وكم عبد يقوم مقام حر ... وكم حر يقوم مقام عبد



لاتقص الرؤيا الا على عالم او ناصح

ويل لامتي من علماء السوء

من سعادة المرء خفة لحيته

١٤ احتضر ابراهيم عم قال هل رأيت خليلا يقبض روح خليله
فاوحى الله هل رأيت خليلا يكره لقاء خليله قال فاقبض روحي الساعة

اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله كالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكل

وروى ان امرأة خاصمت شريحا فبكت فقال له الشعبي يا ابا امية اما تراها تبكي قال قد جاء اخوة يوسف
يبكون وهم ظلمة ولا ينبغي لاحد ان يقضي الا بما امر ان يقضي به من السنة المرضية كشاف في سورة يوسف

قيل ان الصبيان اخذوا النبي عم في طريق المسجد وقالوا اكن لنا جملا كما تكون للحسن والحسين قال عم لبلال
اذهب الى البيت وآت ما وجدته لاشتري نفسي منهم فاتى بثمان جوزات فاشترى بها نفسها وقال عم
رحم الله اخي يوسف باعوه بثمن بخس دراهم معدودة وباعوني بثمان جوزات م

كان معاوية رضي الله عنه موصوفا بالحلم فلم يغضبه احد فادعى احد ان يغضبه فدخل عليه وقال اطلب منك
ان تزوجني والدتك فلها دبر كبير قال ذلك سبب حب ابي لها ثم قال للخازن اعط له الف دينار ليشتري جارية م

عن علي رضي الله عنه كثرة الالحاح ايجب المنع

قيل لحكيم ما الشيء الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا
قال مدح الرجل نفسه م

من علامة الاحمق الجلوس فوق القدر والمجيء في غير الوقت

قال ارسطو من يكبر على الناس احب الناس ذلته

قيل لاحد هل تعرف نعمة لا يحسد عليها قال نعم التواضع

من كلم الملوك في حاجة في غير وقتها جهل مقامه وضاع كلامه

من رفع نفسه فوق قدره رده الناس الى قدره

ان لله الها فرقة يغفر الذنب ويعطي من كفر

عن النبي عم اكثروا من الاخوان فان ربكم حيي كريم
يستحي ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة

طول الاجل مع الصحة من حلل الانبياء

قيل لعلي رضي الله عنه ما بال خلافة عثمان ومن قبله كانت
مكدرة بخلاف خلافة الشيخين قال كنت انا وعثمان من اعوانهما
وانت واشباهك من اعواننا

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله
في النائبات ولكن بعد ما افتضحا

قال رجل لصاحب منزل اصلح خشب هذا
السقف فانه يتفرقع فقال لا تخف انما هو يسبح
فقال انا اخاف ان يدركه رقة فيسجد م

السواك يزيد الرجل فصاحة

حسن الخلق نصف الدين
الحمد على النعمة امان لزوالها

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول

ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم

ان الله ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه
فاذا خانه خرجت من بينهما
يقول انا صحبت

قال ارسطو السرعة في الجواب يوجب العثار

قال جرير في الصمت زين للحي وانما صحيفة لب المرء ان يتكلما

المتقدم في الحذق يتأخر في الرزق

قال ابو بكر محمد بن رالق فكم قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف وكم ضعيف ضعيف في تقلبه
كانه من خليج البحر يغترف هذا دليل على ان الاله له في الخلق سر ليس ينكشف

عبد الملك بن عمر رأيت رأس الحسين بين يدي ابن زياد في قصر الكوفة ثم رأس ابن زياد بين يدي المختار
ثم رأسه بين يدي مصعب ثم رأسه بين يدي عبد الملك قال سفيان فقلت لم بين اول الرؤس
وآخرها فقال قريبا من اثني عشر سنة

كم عاقل اخرم عقله وجاهل صدره جهله

عن علي رضي الله عنه اقول لدهري قد توالت صروفه اليس لهذا يا زمان زوال فقال اصطبر
كم دولة قد تغيرت لكل زمان دولة ورجال
م

صورت مكتوب جالينوس الحكيم لعيسى عم يا طبيب النفوس المرتضية بداء الجهالة المكتنفة باكناف الرذالة
المنغمسة في العلائق البدنية المكدرة بالكدورات الطبيعية يا موقظ النوم من رقدة الغافلين ومنبه العباد
عن مضيق الجاهلين يا منجي الهلاك ويا غياث من استغاث هل الى الوصول اليك من سبيل

جواب عيسى عم يا من شرفك الله بالاستعدادات العقلية والمرموزات النقلية كن طالبا التنوير
النفس بالانوار الالهية القدسية الجاذبة من الدار الدنية الفانية الى الدار السنية الباقية التي هي محل
الارواح الطاهرة والنفوس الزاكية فان مجرد العقل غير كاف في الهداية الى طريق مستقيم م

اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في هذه الآية قل اللهم مالك الملك الآية

لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعين داء ايسرها الهم

لاتقص الرؤيا الا على عالم او ناصح

اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان

احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحان الله وبحمده

ويل لامتي من علماء السوء

ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تبرأ الله منه والزمه الشيطان

من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض

في صحف ابراهيم عم العاقل ينبغي ان يكون مقبلا
على شانه عارفا لاهل زمانه حافظا للسانه

عن علي رضي الله عنه الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع
فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك

قال حكيم اذا شاورت العاقل صار عقله لك

والتغافل عن بعض الامور تعاقل م

قيل الرأي مرآة العقل فمن اردت ان ترى
صورة عقله فاستشره م

يقال انجح الآراء ما كثر امتحانه والحيل تأمله

اعقل الرجل من شاورة اولي الالباب

يقرب الطريق في زيارة الحبيب

الامام الشافعي لو سقط من السماء قلنسوة ما وقعت الا على رأس من لا يريدها

في الحديث المرفوع من سعادة المرء ان يقدر رزقه في بلده وحال سكونه ومن شقاوته
ان يجعل رزقه في غير بلده او في سياحته

قالوا لذة الدنيا في الغناء والزناء والبناء

يقال الحمام من بناء الجن قال جني لسليمان عم ابني لك دارا يكون في بيوته الاربعة
الفصول الاربعة من السنة فبنى الحمام

قيل للبغل من ابوك قال الفرس خالي

والزنبور والبازي جميعا لدى الطيران اجنحة وخفق
ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزنبور فرق

قال عم ان الله نهاكم عن القيل والقال و
اضاعة المال وكثرة السؤال

قال عم ان الله يحب كل قلب حزين

قال عم ان من موجبات الرحمة ادخال السرور على اخيك المسلم

وقال عم ان من موجبات المغفرة بذل السلام

قال عم خير الامراء من زار
العلماء وشر العلماء من زار الامراء

قال عم خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم

ذكر في الخلاصة من الفتاوى العلم شرط الاولوية لا شرط جواز التقليد حتى لو قضى بفتوى غيره يصح وكذا
العدالة شرط الاولوية وعند الشافعي والخصاف شرط لازم قلت فتحرر لنا من هذا كله ان الاجتهاد
شرط الاولوية في الصحيح من المذهب لا شرط جواز التقليد فاما شرائط الجواز فهي شرائط اهلية
الشهادة فمن كان اهلا للشهادة كان اهلا للقضاء وعلى العكس ثم ان بعض الاصحاب اقتصر على هذا
التعريف وبعضهم على الشرائط كصاحب البدائع فانه قال منها العقل والبلوغ والاسلام والحرية والبصر
والنطق والسلامة عن حد القذف ولا شك ان هذه شرائط اهلية الشهادة والقضاء على المسلمين
وكنت في وقت تتبعت حكم الاصم هل يكون كالاخرس والاعمى ام لا العمى مانع من اهلية القضاء والخرس كذلك
فالصمم هل يكون في حكمهما ام لا فلم اجد فيها نقلا فلما وصلت الى هذا رأيت في كلام الاصحاب ما يدل على انه
ليس بمانع فانهم قالوا من كان اهلا للشهادة كان اهلا للقضاء وصاحب البدائع على وجه التفصيل عد الشرائط
ولم يذكر الصمم ولا شك ان الاصم تقبل شهادته وله شهادة معتبرة شرعا وقد قال ان كان اهلا للشهادة
كان اهلا للقضاء فيدخل تحت هذا ان الاصم اهل للقضاء بخلاف الاعمى والاخرس من حيث الفقه فهو موافق
ايضا فان الاصم يمكنه ان يدرك الاحكام بالكتابة ويحكم عن يقين فانه يميز المحكوم له من المحكوم عليه بخلاف
الاعمى والاخرس اما الاعمى فظاهر واما الاخرس فانه لم يفهم منه الالزام بالحق فلم يحصل منه قطع الخصومة
وفصلها وهذه المعاني كلها منتفية في الاصم فيجوز تقليده على مقتضى ما قالوه — انفع الوسائل للطرسوسي

ذكر مولانا حافظ في شرح التمرتاشي سئل عن شمس الائمة السرخسي عن حل البنج وحرمته
وهو الحشيش فقال ما نقل عن ابي حنيفة شيء اذ لم يشتهر الاكل في زمانه فبقي على الاباحة ولم يرد من السلف
ايضا فيه شيء الى زمان المزني تلميذ الشافعي حتى فشا الاكل وظهر تناوله في زمانه فافتى بحرمته
على مذهب الشافعي وكان الامام المزني ببغداد فبلغ فتواه الى اسد بن عمرو في عراق العجم فقال انه مباح
فلما عمت بليته وشمل الاماكن فتنته وغلب السفاهة على العقلاء بسبب الاكل اخذا دائما ما وراء
النهر باسرهم على حرمته وافتوا بما افتى به وحكموا باحراقه وامروا فيه بتأديب بايعه وتشهير آكله فالان
فتوى المذهبين على حرمته حتى قيل من قال بحله فهو زنديق مبتدع وحكموا بوقوع طلاقه زجرا له — جامع الفتاوى

ذكر في خزانة الفقه يكره تنفيذ الحكم في عشرة احوال في حال الغضب والجوع والعطش والحابس والحاقن
والوجع والراكب والماشي والناعس والمرض ويقضي في حال يكون اجمع لذهنه وعقله وذكر فيه ايضا اربعة
اشياء يجوز للقاضي فعله الفتوى في المعاملات وعيادة المريض وحضور الجنازة واجابة الدعوة العامة
وذكر فيه ايضا اثني عشر موضعا يلزم القاضي تنفيذ قضاء قاض كان قبله رجل وطئ ام امرأته
او ابنتها فرفع الامر الى القاضي وهو يرى مذهب الشافعي فلم يقض بالتحريم وقضى بالحل فللقاضي الحنفي ان ينفذ
قضاءه وكذلك شافعي المذهب اذا قضى بالحل في الطلاق قبل النكاح فللحنفي ان ينفذ قضاءه وكذلك
في العتق قبل الملك وكذلك في بيع المدبر وكذلك في الطلاق الرجعي وكذلك في طلاق المكره بعدم الوقوع وكذلك
في جواز السلم بالحيوان وكذلك في رد المنكوحة بالعيب وكذلك في قضاء شاهد ويمين وكذلك في القضاء
بشهادة النساء وحدهن فيما لا يطلع عليه الرجال وكذلك في القضاء بشهادة اهل الذمة على اهل
الاسلام وكذلك في القتل بالقسامة وكذلك في متعة النساء وفي تجنيس الملتقط للاسروشني في اول
الفصل السابع من كتاب ادب القاضي عن فيمن قضى بجواز نكاح بغير الشهود يجوز — عمدة الفتاوى

الروث للبغل والفرس والحمار والكل من يحرم اكل لحمه والخثي للبقر والجاموس والبعر للابل والغنم والمعز
والنجو للكلب والذئب والنمر والاسد والخرء والذرق للطائر والغائط والعذرة للانسان والفضلات لجميعها

عواء الذئب زقاء الديك نباح الكلب وهرير وزئير الاسد صهيل الفرس نهيق الحمار وشهيق
نعيب الغراب ضباح الثعلب صفير الثعبان بغام البعير خوار الثور

1

العلوم الحكمية القياس في لفظ الحكمية تسكين الكاف
لكن المستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الارضية — حاشية مطالع

المجاز لا يؤكد
المروي قول والمحكي فعل — عناية

العطايا ما يخرج للجندي في السنة من بيت المال
مرة او مرتين والرزق ما يخرج في كل شهر — مغرب

الجامع الصغير اخر مصنفات محمد فيكون القول
المرجوع اليه ما فيه — تاج الشريعة

وبه داء ظبي اي ليس له داء كما لا داء بالظبي
وداء الذئب الجوع وليس له داء غيره — زاهور

الالف من العدد مذكر فان انث فعلى تأويله
بالدراهم — مغرب

الشيخ يوسف المغربي جمع اسامي العشق في هذه
الابيات وجميعها ثلاثون

علاقة وسم هيام | ولوعة ولاعج غرام
وذهل وتبل ثم الجوى | صبابة بلابل ثم الهوى
ومقة عشق كذا | ود وتبريح كذا الجنون
محبة وولة ثم الشغف | شجو وشوق وبلبال شغف
ووصب والوجد ثم الدلف | وخبل وكمد والكلف

ولا يحل الاستمناء بالكف ذكر المشايخ فيه
انه عليه السلام قال ناكح اليد ملعون فان غلبته الشهوة
ففعل ارادة تسكينها به فالرجاء ان لا يعاقب — ابن همام

يروى عن علي رضي العلوم خمسة الفقه للاديان
والطب للابدان والهندسة للبنيان والنحو
للسان والنجوم للزمان — مصص

وضعت امي ابا دهامي بطون المعجزات | وانا طفل صغير في حضون المرضعات
فهي امي بنت عمتي خالتي احدى بناتي | وابي شيخ كبير في علو الدرجات

الزمخشري

على شط الفرات جلست يوما | ولم تجر السفاين في الفرات
لقلة مائها فبكيت شوقا | الى سعدى فعادت جاريات

اجراي حقه قل هم هيچ رزق ايجون جكم الم
تقدير حق لا بدا ولورا حق سوز بود رجف القلم

ومن جملة سلاطين الحكمة الفارابي وهو ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي الحكيم المشهور صاحب التصانيف
في الحكمة والمنطق وغيرهما من العلوم وهو اكبر فلاسفة الاسلاميين لم يكن فيهم من بلغ رتبته في فنونه وتخرج
ابن سينا بكتبه وتعلومه انتفع في تصانيفه وكان رجلا تركيا تنقلت به الاسفار الى ان وصل بغداد وهو يعرف
كثيرا من اللغات غير العربي ثم تعلمه واتقنه وتفقه ثم اشتغل بالحكمة فقرأ على ابي بشر متى بن يونس الحكيم من شرح
كتاب ارسطو في المنطق سبعين سفرا وكان هو شيخا كبيرا له صيت عظيم يجتمعون في حلقته كل يوم المئون
من المنطقيين ثم اخذ طرفا من المنطق من ابي يوحنا بن حيلان الحكيم النصراني بمدينة حران ثم نقل الى بغداد
وقرأ بها علوم الفلسفة وتمهر في كتب ارسطو جميعا ويقال وجد كتاب النفس لارسطو وعليه مكتوب بخط الفارابي
اني قرأت هذا الكتاب مائة مرة ويقال قرأ السماع الطبيعي لارسطو اربعين مرة ومع ذلك يقول انى محتاج الى معاودته
وكان يقول لو ادركت ارسطو لكنت اكبر تلامذته ثم سافر الى دمشق ثم الى مصر ثم عاد الى دمشق فاحسن اليه
سلطانها سيف الدولة ابن حمدان واجرى عليه كل يوم اربعة دراهم لانه كان ازهد الناس في الدنيا لا يحتفل
بامر مكتسب ولا مسكن ولذا اقتصر على اربعة دراهم وكان منفردا بنفسه لا يكون الا عند مجتمع ماء او مشتبك
رياض ويؤلف كتبه هناك وكان اكثر تصانيفه في الرقاع ولم يصنف في الكراريس الا قليلا فلذلك كانت
اكثر تصانيفه فصولا وتعليقات وبعضها منثورا ناقصا يحكى انه دخل على مجلس سيف الدولة وهو
بزي الاتراك وكان ذلك زيه دائما فتخطى رقاب الناس وكان المجلس مجتمع الفضلاء حتى انتهى
الى مسند سيف الدولة وزاحمه حتى اخرجه عنه فقال سيف الدولة لمماليكه بلسان خاص يسارهم
وهذا الشيخ قد اساء الادب واني سائله عن اشياء ان لم يعرف بها فاخرجوا به فقال له ابو نصر
بذلك اللسان ايها الامير اصبر فان الامور بعواقبها فقال سيف الدولة اتحسن بهذا اللسان قال
نعم بل اكثر من سبعين لسانا فعظم عنده ثم اخذ يتكلم في كل فن حتى بذ جميع الحاضرين فخلا به سيف الدولة
فقيل له هل تشرب فقال لا فقال اتسمع قال نعم فاحضر الالات فما حرك احد منها شيئا الا
وعابه ابو نصر ثم اخرج من وسطه خريطة واخرج منها عيدانا فركبها فلعب بها فضحك كل من حضر
ثم فكها وركبها تركيبا اخر وضرب بها فبكى كلهم ثم فكها وغير تركيبها وحركها فنام كلهم حتى البواب فتركهم
نياما وخرج ويحكى ان الالة المسماة بالقانون من تركيبه توفي سنة تسع وثلثين وثلثمائة بدمشق
وقد ناهز ثمانين سنة وعدد مصنفاته من الكتب والرسائل سبعون كلها نافعة سيما كتابان في العلم
الالهي والمدني لا نظير لهما احدهما المعروف بالسياسة المدنية والاخر بالسيرة الفاضلة وصنف كتابا
شريفا في احصاء العلوم والتعريف باغراضها لم يسبق اليه احد ولا ذهب احد مذهبه ولا يستغني
عنه احد من طلاب العلم وكذا كتابه في اغراض افلاطون وارسطو اطلع فيه على اسرار العلوم وثمارها
علما علما وبين كيفية التدرج من بعضها الى بعض شيئا فشيئا ثم بدا بفلسفة افلاطون يعرف بغرضه
منها ثم اتبع ذلك بفلسفة ارسطو ووصف اغراضه في تواليفه المنطقية والطبيعية فلا اعلم كتابا
اجدى على طلب الفلسفة منه وفاراب احدى مدن الترك فيما وراء النهر مصباح 2

ومن جملة سلاطين الحكماء ابو علي بن سينا وقد عرفته ومن تلك نحو نصير الدين الطوسي وهو محمد
بن محمد سلطان الحكماء المدققين وقدوتهم في زمانه جامع علوم المتقدمين والمتاخرين ولد يوم السبت
حادي عشر شهر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتوفي آخر نهار الاثنين ثامن عشر
ذي الحجة وقت مغيب الشمس سنة اثنين وسبعين وستمائة ودفن بالمشهد الكاظمي على
ساكنها افضل الصلوة والسلام وكان اية في التدقيق والتحقيق وحل المواضع المشكلة سيما
لطف التحرير الذي لم يلتفت اليه المتقدمون بل التفتوا جانب المعنى فقط وهو اخترع
في التحرير اسلوبا يسهل اخذ المعنى منه مع التحرز عن الفاظ زائدة وكلمات مغلقة وان لم تصدقني
في ذلك فعليك بتتبع تصانيف القدماء الى زمانه بحيث تجد بينها فرقا اي فرق ثم ان الفاضل الشريف قلده

قلده في امر التحرير والتوشير كما يظهر لك بالنظر في تصانيفهما الا انه تجاوز الله عنه كان غاليا في التشيع كما ينص عنه
المقصد السادس في التجريد وكان يحكى عنه مع ذلك امور لا يناسب رتبته في العلم حيث كان في يعني الوزير
للكافر المسمى بهلاكو ملك الترك الطغاة وهو الذي اغار بلاد المسلمين وخربها وانقطع بسببه سلسلة
الخلافة العباسية في بغداد وجرى ما جرى مما اشتهر امره ويطول شرحه وكان ما كان مما لست اذكره فظن
شرا ولا تسال عن الخبر الا ان الشيخ اكمل الدين قال في اخر شرحه للتجريد سمعت شيخي العلامة وهو
مولانا قطب الدين الشيرازي رحمه الله انه قال كان الناس مختلفين في ان هذا الكتاب يعني التجريد
لخواجه نصير الدين اولا فسالت عن ذلك ابنه خواجه اصيل الدين فقال كان والدي وضع الى باب الامامة
وتوفي فكمله ابن المطهر الحلي وكان من الشيعة وهو زائغ زيغا عظيما فعلى هذه الرواية يكون هو بريئا
من نقيصة التشيع الا ان المشهور عند الجمهور خلافه مصباح 2

اعلم ان اول من دون علم الطب بقراط الحكيم وهو حكيم مشهور معني ببعض علوم الفلسفة
سيد الطبيعيين في عصره كان قبل الاسكندر بنحو مائة سنة وله في الطب تصانيف شريفة وكان فاضلا
متالها ناسكا يعالج المرضى احتسابا طوافا في البلاد جوالا عليها وكان في زمن اردشير من ملوك
الفرس وكان يسكن حمص من مدن الشام وكان يتوجه الى دمشق ويقيم في غياضها للرياضة
والتعليم والتعلم وفيها الى الآن موضع يعرف بصفة بقراط وكان طبيبا فيلسوفا فاضلا كاملا معلما
ولما خاف ان يفنى الطب من العالم علم الغرباء الطب وجعلهم بمنزلة اولاده وظهر بقراط سنة
تسعين لتاريخ بخت نصر وهي سنة اربع عشر لملك بهمن وعاش خمسا وتسعين سنة وله
كتب نافعة مفسرة بالعربية ثم ظهر من بعده جالينوس الحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني

مجموعة رسائل

منع بعضهم عن الدخول فكتب بالردّ عن الدخول فانتهرو [illegible]
داعيك على الباب نحو اه [illegible] الجواب [illegible] كالدرة [illegible]
[illegible] كالنكتة عن [illegible]

لابن الحاجب رحمه الله

الهوى الهوى اراق دمي في ذي في دمي ارى قدمي
الهوى الهوى ابان عمي في غمي في غمي انا نفهمي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا حنان ويا منان تقدست بذاتك عن الوجود في الاذهان
وتنزهت بصفاتك عن مشابهة سكان بقعة الامكان وتعاليت بافعالك
عن مشاركة محدثات الاكوان اللهم صل وسلم على نبيك محمد سيد افراد
نوع الانسان المستقل بالشرف والسود ومن سلالة عدنان
وبعد فهذه رسالة الشهود العيني في مباحث الوجود الذهني لما
تعاركت فيها اذهان العلماء وتصارعت في مشاهدها اراء الفضلاء
ونحن بتوفيق الله الكريم وفضله العظيم ميزنا فيها القشر عن اللباب
وبينا فيها الخطاء عن الصواب وليس ذلك الا من مواهب من جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا واخرج لكم من الاحجار الصم انهارا وما توفيقي الا بالله
القريب المجيب عليه توكلت واليه انيب والرسالة مرتبة على مقدمة وسلكين
وخاتمة اما المقدمة ففيها اربعة اصول الاصل الاول في تحقيق معنى
الذهن والخارج ونفس الامر اعلم ان الذهن في اللغة الفطنة والحفظ
ويطلق على نفس القوة وفي عرف ارباب المعقول الاستعداد التام
لادراك العلوم والمعارف بالفكر السالف وقد يطلق على النفس الناطقة
باعتبار اتصافه بالاستعداد المذكور ثم توسعوا في ذلك فاطلقوا
على محل تحصل فيه المعقولات اعم من ان يكون ذلك المحل هو النفس او
مع الاتها من الحواس الظاهرة والباطنة وهذا هو المشهور والمتبادر
عند الاطلاق وقد يطلق على النفس والاتها مع المبادي العالية ايضا للاشتراك في كونها
محلا للنوع المخصوص من الوجود اعني ما يقابل الوجود الخارجي الا انهم اختاروا
الاطلاق الاخير في هذا المبحث لان غرضهم اثبات النوع المذكور من الوجود
في اي مظهر كان حتى انهم اكتفوا بثبوته في المبادي العالية لاستلزامه ثبوته في اذهاننا
لكون ما ثبت فيها معلوما لنا ولو بالوجه صرح بذلك الشريف العلامة
في حواشيه على شرح التجريد في مباحث الوجود الذهني وبهذا الاستلزام وقع

وقع ما اورده من السؤال في مباحث النفس من حواشيه المذكورة وهو انه
يجوز ان يكون الانكشاف العلمي بارتسام صور المعلومات في جواهر اخر لا
في النفس فليلحظها من هناك حيث قال وهذا السؤال مدفوع باثبات الوجود
الذهني على الوجه الذي تحقق فيما سلف واراد بما سلف ما مر من الاستلزام
لا اثبات الوجود الذهني مطلقا كما توهم واعترض لانه يكفي في ثبوت الوجود
الذهني اثباته في المبادي العالية ولا يلزم في اذهاننا ثم ان الموجود في الذهني
لا يكون من الامور الثابتة في نفس الامر دائما بل قد يكون من المخترعات
الذهنية فيكون اعم من الموجود في نفس الامر كما ان الموجود في نفس الامر
اعم منه [redacted] لصدقه على الموجودات الخارجية دون الموجود
في الذهن فبينهما عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما في الاحكام الصادقة
ووجود الاول بدون الثاني في المخترعات الذهنية وبالعكس في الموجودات
الخارجية ومنهم من قال المراد ههنا اثبات نوع اخر من الوجود للماهيات الخارجية
فلا وجه لتعميم الموجود في الذهن للمخترعات وليس بذلك لان المراد ههنا
تقسيم الوجود الى الذهني والخارجي كما نص عليه عبارة التجريد فيعم كليهما
والفرق بين الاراء وتبين ظاهر اذا عرفت معنى الذهن وانه متناول ههنا
للقوي الدراكة مطلقا فاعلم ان المراد بالخارج ههنا هو الخارج عن القوى
الدراكة مطلقا وانما سمي خارجا لان الحاصل في القوى الدراكة داخل بالنسبة
الى المدرك فبينه وبين الذهني تقابل لعدم امكان الاجتماع بين الداخل والخارج
واما بينه وبين نفس الامر فعموم وخصوص مطلقا وسيجيء بيانه هذا على ما
هو المشهور من اطلاق الذهن على النفس والاتها واما على تقدير اطلاقه
على النفس فقط يكون الاتها ايضا خارجا كما لا يخفى ومعنى الخارج ح الخارج
عن نفس المدرك ثم انك قد عرفت فيما سبق ان ما في الذهن اما ان لا يطابق
ما في نفس الامر وهو النحو الفرضي او يطابقه وهو النحو المقابل له ويشملهما
الوجود الذهني ويقابلها الوجود الخارجي ومنهم من اطلق الخارج على النحو
الاول بحيث يشمل النحو الثاني والخارجي بالنحو المقابل لهما وقال وهذا هو

مراد من قال له صحة الحكم مطابقته لما في الخارج ثم قال ويلزم من ذلك
ان يكون الحصول في الخارج اعم من الحصول في الذهن لكن بالذات
لا بالصورة وايده بما ذكره الشريف العلامة في حواشيه على شرح المطالع
من ان العلوم قد يوجد في الذهن بذواتها كما اذا تعقلت علما مخصوصا
فان ذلك العلم حاصل بذاته في الذهن وقد يوجد فيه بصورها كما اذا
تصورت علما مخصوصا قبل ان تتعقله ولا شك ان وجوده في الذهن
على الوجه الاول مغاير لوجوده فيه على الوجه الثاني هذا ما ذكره ذلك البعض
وهو مردود بان المتبادر من الخارج هو الخارج عن طرف الذهن لا عن النوع
الحاصل فيه وما ذكره من الاطلاق لم ينقل عن احد من ارباب المعقول
ولا شاهد له استعمالهم وما استشهد به من النقل وانما هو من تعبيرات
الباحثين عن الاحكام الخارجية فقط وان صح نقل ذلك على ارباب
المعقول فلعل مرادهم بالخارج الخارج عن طرف الذهن وتخصيصه بالذكر
انما هو لاستثناء الامور الثابتة في نفس الامر بالآخرة الى الخارج وان كان
بوسايط وستعرف تفصيله وايضا المتبادر من الحصول في الخارج الحصول
في طرف مقابل لطرف الذهن فاطلاقه على ما حصل في طرف الذهن
خلاف المتبادر وما نقله عن الشريف العلامة فلا يجديه نفعا لان مراده بيان
نوعي الحصول الذهني وان احدهما بالنسبة الى الآخر بمنزلة الوجود
الاصيل بالنسبة الى الوجود الظلي لا انه وجود اصيل حقيقة وقد صرح بذلك
في ذيل الكلام المذكور حيث قال ونسبة الثاني الى الاول كنسبة
الوجود الذهني الى الوجود الخارجي والبعض المذكور حذفه عند النقل ترويجا
لما ادعاه واذا عرفت معنى الذهن والخارج فاعلم ان معنى نفس الامر هو نفس
الشيء في حد ذاته اذ الامر هو الشيء ونفسه ذاته ومعنى كون الشيء موجودا
في حد ذاته ان وجوده وتحققه وثبوته ليس متعلقا باعتبار معتبر وفرض فارض متعلقاته
بل لو قطع النظر عن كل اعتبار وفرض كان موجودا وذلك الوجود اما وجود
اصيل او وجود ظلي فنفس الامر يتناول الذهن والخارج لكنها اعم من

اعم من الخارج مطلقا لان كل موجود في الخارج مطلقا موجود في نفس الامر
بلا عكس كلي لان بعض الاحكام الذهنية التي لا يحاذيها شيء في الخارج مطابقة
لما في نفس الامر واعم من الذهن من وجه لامكان اعتقاد الكواذب كزوجية
الخمسة فيكون موجودة في الذهن لا في نفس الامر ومثل ذلك يسمى
ذهنيا فرضيا وزوجية الاربعة موجودة فيهما معا ومثلها يسمى ذهنيا
حقيقيا هذا بيان مفهوم نفس الامر واما تحقيق حقيقته فامر صعب تحير فيه
الحذاق وطريق وعر من سلكه من افاضل الافاق فقال
بعضهم نفس الامر عبارة عن العقل الفعال فان كل حكم مطابق له فهو صادق
وكل ما ليس كذلك فهو كاذب واستدلوا عليه بانه لو لم يكن ارتسام
صور المعقولات في جوهر آخر هو خزانة للنفس الناطقة لم يكن فرق
بين حالتي الذهول والنسيان فان الاول زوال الصورة عن المدركة
والثاني زوالها عن الخزانة ولما كان العقل الفعال واسطة في الفيض
عندهم تعين ان يكون الجوهر الآخر هو ويمكن ان يجاب عنه بان الواسطة
في الفيض فاعل والخزانة لا بد وان يكون قابلا فكيف يجتمعان والاكثرون
على نفي هذا المذهب واستدلوا عليه من وجوه اما اولا فلان عبارة نفس
الامر لا دلالة لها على العقل الفعال الا على وجه بعيد جدا وهو ان يحمل الامر مرة
في مقابل الخلق ويراد به عالم المجردات واما ثانيا فلانه يتعذر حينئذ وصف
الاحكام الثابتة فيه بالمطابقة لنفس الامر واما ثالثا فلانه لو كان العقل
الفعال خزانة للنفس الناطقة يلزم ارتسام الكواذب فيه وحصولها
في نفس الامر وانه باطل قطعا واما رابعا فلانه يتعذر حينئذ وصف العلم السابق
عليه ولو بالذات كعلم الواجب تعالى بالصدق والمطابقة لنفس الامر لامتناع
مطابقة الشيء بما لا تحقق له بعد واما خامسا فلانه يتعذر حينئذ وصف العلم
بالجزئيات بهما مثلا هذا المخسوف لامتناع ارتسامها في العقل عندهم
واما سادسا فلان كل واحد من العقلاء يعرف مطابقة الحكم لما في نفس الامر
مع انه لم يتصور العقل الفعال اصلا فضلا عن اعتقاد ثبوته وارتسام صور

الكائنات فيه مع انه ينكر ثبوته على ما هو راي المتكلمين واما سابعا فلانه
لو كان كذلك يوجبه ان لا يحكم احد بصحة حكم حتى لا يعلم ان ما في العقل
الفعال على اي وجه من السلب والايجاب ومن له ذلك اللهم
الا ان يقال ان ما في العقل الفعال موافق لما اقتضته الضرورة او البرهان
فبذلك يعلم وهذه وجوه سبعة اجابوا عن كلها اما عن الاول فبان نفس
الامر هو ما حصل في العقل الفعال من الاحكام واطلاقه على العقل الفعال
توسع كما تر نظيره في اطلاق الذهن واما عن الثاني فيما نقل عن ارسطو
طاليس من ان علم المبادي العالية اجل من ان يوصف بالصدق يعني
المطابقة للواقع وانما هو الحق يعني الواقع لا المطابق للواقع فما في نفس الامر
صحيح وان لم يكن مطابقا لما في نفس الامر فالصحة اعم من الصدق والمطابقة
فلا يلزم ارتكاب عموم المجاز في تعريف الصدق بالمطابقة كما توهم بالاتحاد بين
المطابقة وما يكون عين نفس الامر ولا يلزم ايضا الفرق بين حكم وحكم
في المطابقة كما توهم واما ما يقال في الجواب من ان المغايرة الاعتبارية كافية
في تحقق المطابقة بان يكون الموجود بتعقل مطابقا له بدون اعتبار التعقل ومن ان
بينهما مغايرة حقيقية بان يكون صور الاحكام مطابقة لوقوع النسب فمدفوع
بان التعقل غير ممكن في المبادي العالية عندهم وبان حصول الصور انما يمكن في غير
العقل الفعال واما فيه فبحضور الماهيات انفسها واما عن الثالث فبتجويز حصول
الكواذب في العقل الفعال بطريق الحفظ لا بطريق التصديق والحافظ لا يلزم
ان يكون مذعنا لما يحفظ ولا ان يكون مدركا له وانما الحاصل فيه من جهة التصديق
الصوادق فقط ويرد عليه ان علم المجردات حضوري عندهم لا انطباعي ولا حضور
الكواذب عندهم لا تصديقا فقط بل وحفظا ايضا واما عن الرابع فبانا لا نسلم
امتناع مطابقة الشيء لما هو متاخر عنه بالذات ولئن سلم فاعتبار المطابقة
انما هو في العلم الحصولي ولا كذلك علم الواجب ورد عليه بان الصدق
لا يتحقق بدون المطابقة لما عرفت ولا واسطة بين الصدق والكذب في العرف
العام والخاص فلابد وان يكون علم الواجب هو الواقع لا المطابق له كما نقل عن

كما نقل عن ارسطو فيلزم ان يكون الواجب ايضا نفس الامر وقد يجاب
عن الرابع بان التاخر الذاتي لا ينافي في تحقق اصل المطابقة وايضا علم الواجب
تعالى حضوري عندهم فلا فساد في سلب الصدق عنه اذ لا يلزم الكذب لكونه
عين الواقع كما نص عليه ارسطو طاليس ويرد عليه ان المراد بالمطابقة ههنا
مطابقة الظل لذي الظل وذلك غير ممكن في علم الواجب تعالى دائما ما ذكره
ثانيا فقد انتحله من المجيب السابق واما عن الخامس فبان ارتسام الجزئي
في العقل على وجه كلي كاف في المطابقة وقد يجاب عنه بان الجزئي يجوز ان
يرتسم في النفس الناطقة وقواها ولا ينحصر نفس الامر في العقل الفعال
ويرد عليه ان الكلام على حصر نفس الامر فيه كما يظهر بالتامل في مساق واما
عن السادس فبانه يكفي في ملاحظة الصدق تصور ما في العقل الفعال وان لم
يعرف انه فيه واما عن السابع فبانه يكفي في الحكم بالمطابقة ان يعلم مطابقته للواقع
ونفس الامر وان لم يعلم انه هو الحاصل في العقل الفعال هذه هي الكلمات
المتلخصة من كتب القوم والحق هو ان ما في العقل الفعال من الماهيات هو
نفس الامر لكن لا اختصاص لها بهذا المظهر فتلك الماهيات من حيث انها مطابق
الاحكام لابد وان يعتبر في الاذهان البشرية وسيجي تحقيقه على وجه التفصيل
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قال بعضهم نفس الامر عبارة عن الامور
الخارجية فان جميع الماهيات الذهنية منتزعة منها والاحكام الصادقة مطابقة
لها اما بواسطة او بوسايط وتفصيل ذلك على ما حققه صاحب التعديل هو ان
معنى الصدق في النسبة الثبوتية ان يحصل في الاعيان شي ناشئة النسبة
في الذهن وهو قد يكون بلا واسطة كما اذا كان كل من الطرفين من المعقولات
الاول كقولك زيد كاتب وقد يكون بواسطة كما اذا كان احد الطرفين
او كلاهما من المعقولات الثانية عن المعقولات الاول الناشية عن الموجودات
الخارجية كقولك الانسان كلي وهكذا يزيد مراتب الواسطة بحسب تزايد
مراتب المعقولات من الثواني والثوالث وهكذا واما معنى الصدق في النسبة السلبية
هو ان لا يكون نقيضه ناشيا عما في الاعيان كقولك اجتماع النقيضين ليس

بموجود لا يراد منه ان هذه النسبة ناشئة من شيء موجود في الاعيان لان اجتماع النقيضين ليس شيئا موجودا ولا يمكن ان يقال ان عدمه موجود فان العدم يمتنع ان يكون موجودا بل يراد ان نقيضه هو النسبة الثبوتية في قولنا اجتماع النقيضين موجود لا يكون ناشئا عما في الاعيان وهذا تفصيل حسن ينفعك في مواضع شتى الا انه لا يجدي ههنا لان بعضا من الاحكام الذهنية لا يستند الى الخارج اصلا لا بالذات ولا بالواسطة مثلا اذا تصورت الوجود الذهني واللاوجود الذهني وحكمت بالتمايز بينهما فانه مطابق لما في نفس الامر مع انه غير مستند الى الخارج بالذات وذلك ظ ولا بالواسطة اذ لا يوجد اللاوجود الذهني لشيء من المعقولات وعدم كون نقيضه ناشئا عما في الاعيان ليس في شيء من الاستناد الى الخارج بل هو عدم الاستناد اليه وقال بعضهم نفس الامر عبارة عن الاحكام الذهنية التي ليس فيها اعتبار المعتبر وفرض الفارض واليه ذهب الشريف العلامة وكثير من المتأخرين وهذا المذهب هو الصواب الا ان في التعبير عن نفس الامر بان لا يكون فيها اعتبار المعتبر وفرض الفارض مسامحة ستكشف لك وجهها والذي يلوح بالبال في تحقيق هذا المقال بعون الله الملك المتعال يستدعي بيانه تمهيد مقدمة وهي انه لا شك ان الله سبحانه وتعالى عالم في الازل بذاته وصفاته وبمظاهر صفاته من الحقائق الخارجية واوصافها اللازمة واحوالها الاعتبارية والا لزم خلو علمه سبحانه وتعالى عنها في الازل ثم علمه بها فيما لا يزال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالحقائق بحسب انفسها من توابع صفاته ولوازمها وليست مجعولة بجعل الجاعل لان الجعل اثر القدرة التابعة للعلم التابع للمعلوم وهذا معنى قولهم الماهيات غير مجعولة بجعل الجاعل وليست الماهيات في تلك المرتبة ثابتة في العيان حتى يلزم قدم العالم او ثبوت المعدومات في الخارج وانما الثبوت في العيان بعد اخراج القدرة اياها من العلم الى العيان بترجيح الارادة ثبوتها في العيان وهذا الترجيح بسبب كون علمه تعالى علما فعليا يستدعي ثبوت معلوماته في العيان كما يتعقل شيئا من الامور الصناعية ثم يجعلها مصنوعا ثم ان النفس بواسطة القوة

المميزة التي اودعها الله فيها وطبعها عليها ينتزع الماهيات الثابتة في العلم الفعلي من تلك الحقائق الخارجية وهذا العلم يسمى علما انفعاليا لقبول النفس تلك الصور منها ومعنى الانتزاع ان الجزئي اذا حصل في آلة النفس اعني الخيال اعد النفس وهياها لان يفيض عليها كلي يناسب ذلك الجزئي الحاضر في الخيال فيحصل في النفس من تلك الجزئيات ماهية مطابقة لها بحذف مشخصاتها وربما تحللها الى مفهوم مشترك بينها وبين غيرها والى مفهوم مختص بها وربما تنتزع منها مفهومات عارضة مشتركة ومختصة فيحصل في ذهنه صور الحقايق على ما هي عليه مطابق للعلم الفعلي ان صح الانتزاع وربما ينتزع من الامور الخارجية على ضروب شتى مفهومات لا يحاذيها شيء في الخارج بخصوصه فيحصل في الذهن مفهومات هي من توابع الحقايق الخارجية ثم يأخذ من تلك التوابع توابع اخر يسمى مثلها معقولات اول وثوان وهكذا وهذه ايضا من الامور الثابتة في العلم الفعلي وعدم خروجها الى العيان لكون حصولها فيه على وجه التبعية دون الاصالة ثم ان النفس يحكم على كل من تلك الماهيات والمفهومات الحاصلة في الذهن باحكام مناسبة بشئون الماهيات والمفهومات احكاما مطابقة لما في العلم الفعلي ان صح رعاية شئونها ومقتضياتها فحصل في الذهن صور الحقايق على ما هي عليه والاحكام المتعلقة بها على وجه يطابق الواقع فتتحلى النفس بالصور القدسية وهذه هي الغاية القصوى من العلم اذا عرفت هذا فاعلم ان المراد بالامر هي تلك الماهيات الثابتة في المواطن الثلثة العلم الفعلي والعين الخارجي والعلم الانفعالي والمراد بالنفس شئونها وهو مقتضياتها والمراد بمطابقة الحكم لما في نفس الامر رعاية شئون الموضوعات والمحمولات ومقتضياتها عند تصور النسب بينها والحكم بوقوعها او لا وقوعها ولما لم يكن رعاية شئونها ومقتضياتها مأخذ الحكم عليها الا في الموطن الثالث جعل نفس الامر من حيث المطابقة الاحكام لها عبارة عن تلك الاحكام الذهنية اذ لا سبيل لنا الا تطبيق احكامنا للاحكام الحاصلة في العلم الفعلي الذي هو عبارة عن علم

الواجب سبحانه وتعالى وفي حكمه علوم المبادي العالية عند الحكيم وان كانت
احكامنا مطابقة في انفسها بعلم العقل ايضا واما مطابقتها لما في الخارج وان تيسر
في التصورات بواسطة الانتزاع منها لكن مطابقة الاحكام لا يمكن الا بحسب شؤون
الماهيات ومقتضياتها ولا يمكن الوقوف عليها الا بعد حصولها في العقل فليس
مناط المطابقة الا في الذهن واما التعبير عن تلك الشؤون والمقتضيات
بعدم اعتبار المعتبر وفرض الفارض فمن قبيل اقامة اللازم مقام الملزوم
مسامحة واعلم ان تحقيق هذا المقام مما وفقت لتحصيله وتحقيق تفصيله
ولله الحمد والمنة وله الفضل والطول وبه القوة والحول **الاصل الثاني**
في تحقيق مقدمة شايعة بين المحصلين نافعة فيما قصدناه من البيان وهي
ان ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له دون الثابت واعلم ان ثبوت
شيء لشيء سواء كان في الخارج او في الذهن يستدعي وجود الطرفين في
ظرف ذلك الثبوت لان الارتباط لا يتصور الا بين شيئين فان كان
الارتباط في الخارج وتسمى اتصافا يلزم وجود الصفة والموصوف معا في الخارج
كاتصاف الجسم مع البياض وان كان في الذهن ويسمى حملا يلزم وجود الموضوع
والمحمول معا فيه اذ لا بد في الحكم من تصور الطرفين والنسبة ولما كان الموجود
في نفس الامر اعم من الموجود في الخارج يجوز ان لا يكون الطرفان معا
موجودين في الخارج كقولك الامكان مقابل للامتناع اذ لا وجود لشيء
منهما في الخارج ويجوز ان يكونا موجودين فيه معا اما بوجود واحد ويسمى
حملا بالمواطاة كقولك زيد انسان او بوجودين متغايرين ويسمى حملا
بالاشتقاق كقولك الجسم ابيض ويجوز ان يكون الموضوع موجودا في
الخارج دون المحمول كقولك زيد اعمى فان العمى منتزع عن نسبته الى
البصر بالسلب وكقولك السماء فوق الارض فان الفوقية منتزعة
من نسبته الى الارض بالايجاب فاقسام القضايا بالاعتبار المذكور
ثلثة اعتبارية الطرفين وخارجية الطرفين وخارجية الموضوع اعتبارية
المحمول ولا يمكن العكس اذ لا يمكن حمل الامر الخارجي على الامر الاعتباري

الاعتباري ثم ان صدق القسم الاول انما هو بكون المحمول في نفس الامر
من مقتضيات الموضوع في نفس الامر وصدق القسم الثاني في الحمل بالمواطاة
بمطابقة الصورتين الذهنيتين لامر واحد خارجي وفي الحمل بالاشتقاق بوقوع
الاتصاف الخارجي بين الطرفين وصدق القسم الثالث بكون الموضوع في الخارج
بحيث يصح للعقل نسبته الى المحمول سلبا او ايجابا وهذه الحيثية عبارة عن وجود الموضوع
في الخارج على نحو يقتضي النسبة المذكورة بلا قيام مبدا المحمول مع الموضوع في الخارج
والا لم يكن امرا عدميا وانه خلاف المفروض وبلا انتزاع المحمول عن الموضوع بدون
اعتبار النسبة المذكورة والا يلزم ان يكون ذاتيا وانه خلاف المفروض ايضا وبهذا
التفصيل عرفت ان قولك زيد اعمى مثلا صادق في الخارج من غير اتصافه به في الخارج
وكثيرا ما يشتبه الصدق الخارجي بالاتصاف الخارجي عند المحققين سيما الشريف
العلامة اذ قد اطرد في كلامه تجويز اتصاف الموجودات الخارجية في الخارج
بالامور العدمية وتمثيله باتصاف زيد بالعمى في الخارج الا ان التاويل على
ما قدمناه من التحقيق ولله در العلامة الرازي حيث قال في المحاكمات وفي شرح
المطالع الاعدام صادقة على الموجودات الخارجية ولم يقل الموجودات الخارجية
متصفة بالصفات العدمية في الخارج كما قاله الاكثرون ولعل منشا الاشتباه
توهم انحصار الحمل الاشتقاقي في قيام مبدا المحمول بالموضوع في الخارج وليس
كذلك بل قد يكون لنسبة الموضوع الى شيء آخر والاتصاف الخارجي انما
هو في الاول دون الثاني كما عرفت تحقيقه ثم اعلم ان حال ملاحظة التصديق
في القضية يسمى حال الحكم وحال ملاحظة وجوه من الحمل والطرفين في الخارج
او في نفس الامر او قيام احدهما مع الآخر في احدهما او نسبة الموضوع الى الآخر
كذلك يسمى حال اعتبار الحكم ويظهر الفرق بينهما بانك اذا قلت زيد كاتب
غدا فحال الحكم هو الآن هذا التصديق اي مقدار ما يحكم الحاكم بالمحمول على الموضوع
كلحظة مثلا وحال اعتبار الحكم انما هو في الغد وقت قيام وصف الكتابة بزيد
وذلك بحسب ما يقتضيه ثبوت المحمول للموضوع حين الاخبار ان دائما فدائما وان
ساعة فساعة وان خارجا فخارجا وان ذهنا فذهنا فقولهم ثبوت شيء

لشيء فرع ثبوت المثبت له اعم من الفرعية حال الحكم ومن الفرعية حال اعتبار
الحكم ولهذا قيدوا بقولهم ان ذهنا فذهنا وان خارجا فخارجا واما قولهم
دون الثابت فلانه لا يصح حال الحكم اذ لا بد في التصديق من وجود الطرفين
في الذهن وانما هو حال اعتبار الحكم اذ لا يلزم في الايجاب وجود
مبداء المحمول في نفس الامر كما عرفت ويجوز في السلب سلب العمى عن زيد
كما يجوز سلب الكتابة عنه فتلخص من هذا الكلام مقدمتان مشهورتان
عند القوم احديهما ان ثبوت شيء لشيء يستلزم ثبوت المثبت له في الايجاب
خاصة حال الحكم وحال اعتبار الحكم وثانيتهما انه لا يستلزم ثبوت الثابت
حال اعتبار الحكم خاصة لا في الايجاب ولا في السلب واعترض الفاضل حسن
الدين الچلبي على المقدمة الاولى بان جميع المفهومات ثابتة في مدرك
الاحكام الصادقة عليها فلا يتعقل حالة لاعتبار الحكم لا يوجد فيها موضوع
السالبة فلا فرق والجواب دافعاً عنه ان بعضا من القضايا كقولك الممتنع مقابل
للممكن واجتماع النقيضين في ... سالبتان لان معنى الاول الممتنع ليس يصدق عليه
الممكن الوجود ومعنى الثاني اجتماع النقيضين ليس بممكن وليس لموضوعيهما
وجود في شيء من القوى المدركة حال اعتبار الحكم اذ قد صرحوا بان الممتنع ٪
وكذا اجتماع النقيضين ليس شيء منهما هو به في قوة من القوى المدركة ٪
واجاب عنه الشريف العلامة ايضا بان ذلك ليس لاقتضاء السالبة بل لدليل
منفصل وكلامنا في الاول ثم قال نعم من هذا الجواب صحة قولهم السالبة لا تقتضي
وجود الموضوع ولا يلزم منه قولهم السالبة قد يكون بانتفاء الموضوع لان
هذا التعبير يدل على وقوع الانتفاء المذكور وثبوت جميع المفهومات في مدرك
الاحكام الصادقة عليها ينفي وقوعه ثم صحح هذا التعبير ايضا بانه يصح في السلوب
الخارجية المحققة والمقدرة وان لم يصح في السلوب المطلقة والذهنية وفيه بحث
اذ لا يظهر وجه لتخصيصه بالسلوب اذ قد يكون السالبة بانتفاء الموضوع ٪
في السلوب المطلقة او الذهنية ايضا كما ذكرناه في الصورتين المذكورتين
فالاولى في تصحيح التعبير الثاني تعميمه بجميع انواع السلوب لما ذكرناه من الصورتين

الخارجية المحققة والمقدرة

من الصورتين واعترض بعض الفضلاء على المقدمة الثانية من وجوه احدها
ان صدق السالبة انما هو بانتفاء المحمول عن الموضوع في نفس الامر فهما متغايران
ومتمايزان في نفس الامر اذ لا يصح سلب الشيء عن نفسه والتعدد والتمايز
صفتان ثبوتيتان ثابتتان للمحمول والموضوع فيجب ان يكونا موصوفهما
ثابتا وموجودا فلا فرق بين السالبة والموجبة في اقتضاء وجود الموضوع
حال اعتبار الحكم وثانيها ان ايجاب سلب المحمول عن الموضوع للموضوع يستلزم
ثبوت الموضوع كساير الموجبات من غير فرق بناء على ان ثبوت شيء لشيء
فرع ثبوت المثبت له ولا فرق في ذلك بين ثبوت مفهوم عدمي ومفهوم
وجودي وثالثها ان ثبوت شيء لشيء لكونه نسبة يقتضي منتسبين متغايرين
متمايزين في نفس الامر وكما ان هذا الثبوت يقتضي وجود المثبت له كذلك
يقتضي وجود الثابت بناء على ان التعدد والتمايز صفتان ثبوتيتان ثابتتان
لهما فلا بد ان يكون موصوفهما ثابتين ايضا والجواب عن هذه الابحاث
ان مبنى الكل على عدم الفرق بين حال الحكم وحال اعتبار الحكم فنقول في البحث
الاول ان التعدد والتمايز صفتان ثبوتيتان ثابتتان للموضوع والمحمول
حال الحكم فيجب ان يكون موصوفهما ثابتا حال الحكم ولا يلزم من ذلك
ثبوتهما حال اعتبار الحكم وفرقهم بين الموجبة والسالبة انما هو حال
اعتبار الحكم كما عرفت ونقول في البحث الثاني ان الظاهر انه اراد ان الموجبة
السالبة المحمول في قوة الموجبة المحصلة في اقتضائها وجود الموضوع حال
الحكم وستعرف ان كونها في قوة السالبة البسيطة انما هو في عدم اقتضائها
وجود الموضوع حال اعتبار الحكم والكلام ههنا في حال اعتبار الحكم لما عرفت
فيما سبق ونقول في البحث الثالث ان اقتضاء وجود النسبة متغايرة ٪
للمنتسبين حال الحكم مسلم لكن لا يجدي نفعا لان كلامهم في عدم اقتضائه ثبوت
الثابت حال اعتبار الحكم واقتضاؤه تغايرهما حال اعتبار الحكم غير مسلم على
الاطلاق ولبعض الفضلاء ههنا اشكالان الاشكال الاول انه ان ثبت
قولهم الايجاب هو الحكم بثبوت امر لامر وقولهم ثبوت الشيء لشيء فرع

هو المولى علي الشفيعي

هو المحقق السيد صدر الدين

فرع ثبوت المثبت له يلزم في هذه القضية الصادقة وهي قولنا شريك الباري
ممتنع وان لم يوجد ذهن ولا قوة مدركة وجود هذا الحكم بدون الاذهان
بحكم المقدمة الاولى وثبوت الممتنع بدون الاذهان بحكم المقدمة الثانية
وكلا اللازمين باطلان بالضرورة واجيب عنه اما اولا فبان مراد هذا
الفاضل نفي علية الذهن لتحقق مضمون هذه القضية مع ان موضوعها لا يكون
موجودا الا في قوة مدركة بالضرورة فيكون تلك القوة علة لتحقق مضمونها
ورد ذلك بان مراده ليس ما ذكر بل نفي ظرفية الذهن لتحقق مضمونها
حتى يثبت وجود مضمونها وموضوعها بدون قوة مدركة ويمكن ان يكون
يقال نعم مراده نفي الظرفية لكن مضمون القضية انما هو نفي العلية ولا يلزم
من نفي العلية عدم تحقق مضمونها وموضوعها في ظرف الذهن حتى يلزم ما ذكره
من اللازمين واما ثانيا فبان المراد بالقوة المدركة ما يشمل المبادي
العالية وعلى تقدير انتفائها لا يتحقق شيء من الاشياء بنحو من انحاء التحقق
فضلا عن تحقق مضمون القضية المذكورة وموضوعها ولئن سلم فلا نسلم لزوم
ثبوت الممتنع في الخارج اذ يجوز ان لا يوجد في قوة مدركة وتقدير عدمها
وان كان محالا لكن المحال جاز ان يستلزم نقيضه كما في تقدير عدم الزمان
فانه يستلزم كما قرر في موضعه واعترض عليه بانه على تقدير عدم القوة
المدركة يمتنع ان يكون ثبوته (وجوده) فيها ضرورة واستلزام المحال لمحال آخر انما
هو فيما يكون اللزوم بينهما بينا مطلقا واجيب عنه بانه يلزم على ما ذكره
بطلان القياسات الخلفية الدالة على استلزام الشيء لنقيضه كما قرر في استلزام
عدم الزمان لوجوده هذا ما ذكروه والتحقيق في المقام ان استلزام المحال
لمحال قد يكون بطريق اللزوم البين كما في قولك لو جاز اجتماع النقيضين
لجاز وجود الممتنع وقد يكون بطريق اللزوم الغير البين كما في استلزام عدم
الزمان لوجوده فانه يحتاج الى الوسط وهو قولنا ان عدمه اما قبلي او بعدي
وعلى كلا التقديرين يلزم وجوده وهذا معنى ما هو المشهور من ان المحال
جاز ان يستلزم محالا آخر وان كان منافيا له كما صرح به الشريف العلامة

هذا الجواب للعلامة الدواني

المعترض هو السيد الصدر الدين

الجواب للعلامة الدواني

العلامة في حواشيه على شرح المطالع في بحث عدم نظرية جميع المعلومات
الا انه حكم في حواشيه على شرح التجريد في مباحث العلة والمعلول بعدم كونه
كليا حيث قال وما اشتهر فيما بينهم من ان المحال جاز ان يستلزم المحال ليس
كليا جاريا في جميع الصور لجواز ان يكون احد المحالين منافيا للآخر فلا
مجامعة فضلا عن ان يلزمه وفيه بحث لانه ان اراد بقوله فضلا عن ان يلزمه
نفي اللزوم البين مسلم لعدم تحققه بين المتنافيين لكن المراد بالمشهور
هو اللزوم العام للبين وغير البين وان اراد نفي اللزوم مطلقا وان
كان غير بين فلا نسلم عدم تحققه بين المتنافيين وقد مر بيانه وبهذا ظهر صحة
ما قيل في القياسات الخلفية التي هي اثبات المط بابطال نقيضه من ان المحال
اللازم فيها قد يكون عين المدعي لا محالة على تقدير عدمه نفي علية الشريف
العلامة في حواشيه على شرح التجريد في بحث حدوث الاجسام وقد يقال اللازم
في البراهين الخلفية احد المحذورين او المحذورات لا بعينه ولكن اكتفى بذكر
واحد منها الذي هو عين المدعي مسامحة اظهارا لكمال الفساد في الملزوم
فما غيره بما اشتهر فيما بينهم من ان المحال جاز ان يستلزم وان كان نقيضه
هذا ما ذكره وهو فاسد لا مسامحة في اثبات الملازمة بين نقيض المدعي
وعينه بايراد الوسط كما عرفت آنفا والاشكال الثاني انه لو صحت
المقدمتان المذكورتان اعني قولهم الايجاب هو الحكم بثبوت امر لامر وقولهم
ثبوت امر لامر فرع ثبوت المثبت له يلزم من صحتهما بطلان المقدمة الاولى
لثبت ذلك الامر الآخر كما هو موجب المقدمة الثانية فيلزم ثبوت ثبوت
الامر الآخر والا لانتفى هذا الثبوت وبانتفائه ينتفي ثبوت امر له وانه
خلاف المفروض فتعين ان يكون الثبوت ثابتا ثم ينقل الكلام الى الثبوت
الثاني وهكذا فيتسلسل الثبوتات الثابتة في نفس الامر لعدم توقف ثبوتها
على اعتبار المعتبر وفرض الفارض واجيب عنه بان قوله وبانتفائه ينتفي
ثبوت الامر ممنوع لجواز ان يكون الثبوت امرا غير ثابت في نفسه ثابتا لغيره
كما في المحمولات الاعتبارية فلا يلزم التسلسل ورد ذلك بان المراد بثبوت ثبوت

فيه رد لهذا التشنيع بانه كلام الغرض

شيء بثبوت شيء له ولا يلزم من انتفائه عنه انتفاء ذلك الشيء قطعا وفيه نظر لان كون المراد ما ذكره انما هو حال الحكم واما حال اعتبار الحكم فالمراد بثبوت الثبوت كون الثابت بحيث يصح ان ينتزع العقل منه مفهوم الثبوت والتوقف تصور مفهوم الثبوت حال الحكم على الانتزاع الذي هو من تعملات العقل ينقطع التسلسل بانقطاع الانتزاع ثم ان الفاضل المذكور ذكر تخلصا عن لزوم التسلسل حيث قال ولا مخلص الا بالتشبث بما قيل من ان ثبوت امر لامر انما يقتضي ثبوت المثبت له اذا كان ثبوتا خارجيا اعني ثبوت الاعراض لمحالها واما الثبوت بمعنى الحمل فلا يقتضي ذلك او بما قيل ان مقتضى الايجاب ما صدق عليه الموضوع هو ما صدق عليه المحمول من غير ان يكون هناك ثبوت امر لامر وتحققه وانما ذلك بحسب العبارة وعلى اعتبار الوجود الذهني انتهى كلامه قال بعض المحققين ان ثبوت شيء لآخر على اي وجه فرض بل انتساب اي شيء اليه باي وجه كان مستلزم ثبوت ذلك الآخر فان انتساب الشيء الى المعدوم المطلق فيكون ما صدق عليه الموضوع محمولا لا يستلزم وجوده كيف لا والمعدوم المطلق ليس هو هو ولا شيء بالضرورة فلا يجدي شيء من الوجهين نفعا ثم قال ان في كل من الوجهين التزاما للفساد احدى المقدمتين باستلزامهما الفساد الاولى بل فيهما تسليم لذلك الفساد فالوجه ان يكون من تتمة السؤال بان يقال لا مخلص عن لزوم التسلسل في الامور العينية الا بذلك انتهى وفيه بحث لان مراده بيان المخلص عن الفساد اللازم لصحة المقدمتين وهو لزوم التسلسل وذلك كما يكون بمنع اللزوم كذلك يكون بصرف الملزوم عن ظاهره ومراده هو الثاني ولا يخفى انه لا يلزم منه تسليم الفساد فلا حاجة الى جعله من تتمة السؤال واورد بعضهم هاهنا ابحاثا احدها ان المقدمة الاولى لا مدخل لها فيما اراده من لزوم الفساد لان الموصوف من حيث انه موصوف يستلزم ثبوت الصفة له سواء كان بمعنى الايجاب بما ذكره اولا وثانيها ان الانسب لزوم التسلسل انما هو صحة كلتا المقدمتين اذ يندفع التسلسل عن فساد المقدمة الثانية ايضا فلا وجه لقوله لو صحت المقدمتان المذ

هو علامة الدواني

كمال الوزير

المذكورتان لزم من صحتهما بطلان المقدمة الاولى وثالثها ان الثبوت الخارجي الذي يقتضي ثبوت المثبت له اعم من ثبوت الاعراض لمحالها لصدقه على ثبوت العمى العدمي لامر خارجي ورابعها ان ما في الوجهين المذكورين لا يصلح مخلصا عن الايراد المذكور كيف لا وفيه التزام لفسادها واما الوجه الاول فبناؤه على توجيه المقدمة الاولى بالتخصيص وخامسها انك قد عرفت ان الوجود الذهني لازم على تقديرها ذكره ايضا فلا وجه لقوله وعلى اعتبار الوجود الذهني والجواب اما عن الاول فبان لزوم الفساد المذكور بمعنى الايجاب لا ينافي لزومه للموصوف من حيث انه موصوف وتعيين الاول لابتنائه على اثبات الوجود الذهني عليه واما عن الثاني فبان تخصيص البطلان بالمقدمة الاولى انما هو لكون صحة المقدمة الثانية مبنية على صحة المقدمة الاولى لما عرفت من ان كون ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له انما هو في الايجاب ولا يتوقف صحة الاولى على الثانية فيكون اسناد البطلان الى المبني ادخل في لزوم الفساد من عكسه واما عن الثالث فبانك قد عرفت ان ليس بمعنى ثبوت خارجي للاعمى واما عن الرابع فبانك قد عرفت ان مراده ببيان المخلص منع اللزوم بصرف الملزوم عن ظاهره فليس فيه التزام الفساد والاجنبية الظاهرة لا يجب المنع فيكون مخلصا عن الفساد واما عن الخامس فلان مراده بقوله وعلى اعتبار الوجود الذهني هو ان المغايرة فيما ذكره القائل انما هو حال الحكم وفيما ذكره نفسه انما هو حال اعتبار الحكم فالفرق ظ

الاصل الثالث في تحقيق ما اعتبره المتأخرون المحققون من قضية موجبة سالبة المحمول تفارق الموجبة المعدولة المحمول مفهوما ولازما اما مفارقتهما مفهوما فلان سلب المحمول في السالبة المحمول انما هو عن موضوع القضية بعينه ثم يحكم هذا السلب على الموضوع بطريق الايجاب واما مفارقتهما لازما فلان الموجبة السالبة المحمول في حكم السالبة البسيطة في عدم اقتضائها وجود الموضوع بخلاف المعدولة المحمول وذلك لان السلب المتصور اولا في السالبة المحمول لما لم يقتض وجود الموضوع البتة في الحالة المذكورة كما مر تحقيقه ثم ان

المقدمتين صح

وفي المعدولة المحمول انما هو عن موضوع ثم يحمل على موضوع معين بطريق الايجاب صح

حال اعتبار الحكم لم يقتض الايجاب المتفرع عليه وجوده ايضا في تلك الحالة وانما المعدولة المحمول فانها ايجاب يقتضي اولا مفهوم عدمي ٦٢ وذلك الموضوع ٩٦ صح

القوم لما ادعوا التلازم بين القضيتين المذكورتين اعني الموجبة السالبة المحمول
والسالبة البسيط بينوا ذلك بانه متى صدق سلب المحمول عن شيء صدق
ثبوت سلبه عليه والا لصدق نقيضه وهو ان الموضوع ليس بمنتف عنه المحمول لا
والا لصدق نقيضه وهو سلب انتفاء المحمول عنه فلا يصدق الموجبة السالبة
المحمول هف واعترض عليه بان الشق الاول من هذا الكلام مبني على ان ثبوت
السلب لازم للسلب فيلزم من انتفائه انتفاؤه ولكن هذا اللزوم ممنوع بل
هو اول المسئلة والجواب عنه ان مرادهم بيان التلازم بين القضيتين صدقا
لا تعقلا وتقريره ان ههنا نسبتين نسبة المحمول بطريق السلب ونسبة هذا السلب
بطريق الايجاب وتعقل النسبة الثانية وان توقف على ملاحظة السلب بحسب
كونه مفهوما مستقلا لا بحسب كونه حالا للنسبة لكن بعد اعتبار سلب النسبة
مستقلا ونسبته الى الموضوع يتلازم النسبتان في الصدق لما مر من البيان
وبهذا يندفع ايضا ما قيل من ان اعتبار السلب صفة ثابتة من تعملات العقل لا
من الامور الثابتة في نفس الامر فلا وجه لاعتباره كذلك ووجه الدفع انه
لا كلام في امكان هذا الاعتبار وكونه اثباته للموضوع مطابقا لما في نفس الامر
كما عرفت بيانه سيما وفي اعتبار ايجاب سلب النسبة فائدة يتوقف بعض
قواعدهم عليه لكون نقيض المساويين متساويا وانعكاس الموجبة الكلية
كنفسها بعكس النقيض كما تقرر في علم الميزان ثم ان المحقق الطوسي انكر اعتبار
الموجبة السالبة المحمول في تقدير التنزيل بان المحمول اذا ركب مع حرف
السلب سواء كان كلمة ليس او كلمة لا يكون المجموع مفردا يحكم به اذ لو اعتبر
سلب شيء عن شيء بجزء المحمول عن ان يكون محمولا لانه ح يصير قضية واجيب
عنه بان هذا التفصيل لا يصير المحمول قضية بل يجعله آلة الاشارة الى الحكم المتصور
نحو زيد ليس ابوه بقائم ورده بعض المحققين بان المعتبر في المعدولة كون
حرف السلب جزءا من المحمول من غير قيد زايد فاذا كان حرف السلب
جزءا من المحمول لزم كونه معدولة سواء كان مجملا او مفصلا واعتبار عدم كون
حرف السلب جزءا من المحمول ~~ثم لزم معدولة سواء~~ كما ينافي ما هو جوابه من انه

فلا يكون السالبة سالبة
فمتى صدق ان الموضوع
منتف عنه المحمول صدق
انتفاء المحمول عنه ع

من انه ترجح وتحمل ذلك السلب عليه وان اصطلح احد على انها لا يسمى معدولة
لاعتبار قيد زيد فيها فلا مسامحة في ذلك لكن مقصودهم من ذكر اثبات
قضية موجبة تساوي السالبة وتفارق المعدولة في عدم اقتضائه وجود
الموضوع وما ذكره من التفاوت بالاجمال والتفصيل لا يؤثر في ذلك التفاوت
انما هو في الملاحظة لا في نفس المعنى ولا يتحقق صدق احدهما حيث يكذب
الاخرى بل نقول المقدمة القائلة بان ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت
المثبت له كلية لا يستثني العقل منها شيئا من المفهومات فاذا وردت
قضية موجبة سالبة المحمول وموضوعها معدوم مطلق يلزم ثبوته وانه باطل
لان المقتضي ثبوت الموضوع هو الربط الثبوتي ولا مدخل لخصوصية المحمول
في ذلك نص عليه الشيخ انتهى ما ذكره المحقق المذكور وفيه بحث لان الفرق
بين الموجبة السالبة المحمول والموجبة المعدولة المحمول انما هو حال الحكم
والتفصيل والاجمال تفاوت في تلك الحالة كما مر بيانه فلا ترجح لمجرد
الاصطلاح ولما صح اعتبار هذا التفصيل فيما اذا كان الموضوع معدوما
دون ما اذا كان موجودا ظهر الفرق بينهما حال اعتبار الحكم ايضا واقتضاء
الربط الثبوتي وجود الموضوع كما نقل عن الشيخ فانما هو حال الحكم واما
حال الحكم فالذي يقتضي ثبوت المثبت المحمول في نفسه كما تقرر فيما سبق
واعترض بعضهم على ما ذكره المحقق المذكور من الرد من وجوه احدها ان
التفاوت بالاجمال والتفصيل يمنع الترادف عندهم فلو لم يكن التفاوت
المذكور في المعنى لم يكن مانعا عن الترادف ايضا وثانيها انهم قالوا مفهوم
كلمة من لا يصح الحكم عليه بخلاف مفهوم الابتداء مع اتحادهما في المعنى فيجوز ان
لا يكون اتحاد المحمولين معنى مانعا عن الاختلاف في اقتضاء وجود الموضوع
او عدمه وثالثها ان اللازم من الحكم على المعدوم المطلق ايجابا لزوم وجوده
عند الحكم والذي توقف الحكم الايجابي على وجود الموضوع والاول اعم من
الثاني فلا يستلزم ورابعها انه ليس في كلام الشيخ برهان على ما ذكره والمسئلة
عقلية لا يعتد فيها النقل هذا ما ذكره والكل مدفوع اما الاول فلان المعتبر في الترادف

اذ ذلك مح

اعتبار

له انما هو ثبوت مح

اتحاد المعنى وتباينه بالتفصيل والاجمال ولو في الملاحظة واما افادة
الملاحظة التغاير وبحسب المعنى ايضا فذلك امر آخر قد اشرنا اليه واما الثاني
فلان المراد ههنا باتحاد المحمولين اتحادهما في كونهما عدميين ولا فرق بين
عدمي وعدمي في عدم اقتضاء وجود الموضوع عند المحقق المذكور واما الثالث
فلان صحة الحكم الايجابي مطلقا فرع لوجود الموضوع فاللازم في الحكم الايجابي
على المعدوم المطلق وجوده قبله لا عنده وانه غير المدعى واما الرابع فلان
مراده بنقل كلام الشيخ تاييد ان ما حرره موافق لاصطلاح القدماء لانه
اعرف باصطلاحهم ثم ان المحقق المذكور سلك في بيان مساوات الموجبة
السالبة المحمول للسالبة البسيطة مسلكا آخر حيث قال والحق عندي ان
المساوات بينهما بحسب الواقع مسلم ولا يدل ذلك على ان شيئا من الايجاب
لا يستدعي وجود الموضوع بيان ذلك ان المساوات ليس في عدم اقتضائهما
وجود الموضوع بل اقتضائهما اياه لما دل البرهان على ان جميع المفهومات
موجودة في نفس الامر وما من مفهوم الا ويصح ان يحكم عليه بحكم ايجابي
صادق فان نوقض ذلك باللاشيء واللاممكن بالامكان العام بناء
على انه لا صدق لهما على شيء من الاشياء يجاب بحمليتهما لا يكون الا حقيقية بان
يقال كل ما لو وجد لكان شيئا فهو بحيث لو وجد لكان ممكنا فظهر ان كون
هذه الموجبة مساوية للسالبة بالمعنى الذي ذكر لا ينافي اقتضاء تلك الموجبة
بوجود الموضوع وعدم اقتضاء السالبة بالمعنى الذي ذكره انه لو لم يكن
لتلك الموضوعات وجود اصلا صدقت السالبة على هذا الفرض دون الموجبة
فلا حاجة في دفع النقوض الى استثناء شيء من الموجبات عن الحكم باقتضائها
وجود الموضوع واصلاح الحكم كما هذا ما ذكره وفيه بحث لان الكلام ههنا
انما هو لعدم اقتضاء الموجبة السالبة المحمول وجود الموضوع كونها لدليل منفصل على ان الحكم
لكونها سالبة المحمول لا مطلقا فلا ينافيه ما ذكره من لزوم وجود الموضوع بل
فيها بل على الافراد وليس افراد كل مفهوم موجودا في نفس الامر وذلك
ظ وقد يقال لو ثبت وجود جميع المفهومات في نفس الامر لزم وجود المحالات

بان الحكم ح

لكونها سالبة المحمول لا مطلقا فلا ينافيه ما ذكره من لزوم وجود الموضوع فيها

ليس على المفهومات والا لكانت القضية طبيعية وليس الكلام ح

كشريك الباري واجتماع النقيضين في نفس الامر وايضا لابد في القضية الحقيقية
من امكان وجود الموضوع فكيف يمكن ذلك في الممتنعات واجاب عنه المحقق
المذكور بان الممتنع في الصورتين المذكورتين هو وجود المفهوم في الخارج وفي ضمن
فرد او عارضا للغير لا وجوده في الذهن وبان اعتبار الامكان ليس عاما لجميع
القضايا اذ الحكم على المستحيلات خارج عن ذلك الاعتبار واعترض بعضهم على ما
اورده المحقق المذكور من البيان من وجوه احدها ان قوله ما من معلوم الا
ويصح الحكم عليه بحكم ايجابي صادق منقوض بالمفهومات التي لا استقلال لها وقد حققه
الشارح الشريف العلامة في مواضع من كتبه وثانيها انه ح يلزم ان يكون كل ما
في الذهن مطابقا لما في نفس الامر فيفوت عموم الموجود في الذهن بالنسبة
الى الموجود في نفس الامر وانه خلاف ما عليه الجمهور وثالثها ان الموجبة السالبة
المحمول اذا لم يستدعي وجود الموضوع في الخارج اذا اخذت خارجية يلزم
ان لا يستدعي وجوده ايضا اذا اخذت ذهنية اذ لا فرق بين الخارجية والذهنية
في اقتضاء وجود الموضوع فيما نسبه اليه القضية وعدم اقتضائه فيه فيلزم اقتضاء
القضية المذكورة وجود الموضوع مطلقا فالقول بان ذلك لا يدل على ان
بعض الايجاب لا يستدعي وجود الموضوع ناشئ عن قصور التأمل وقلة التدبر
ورابعها ان مطلوبه بالبيان المذكور هو اثبات ان المساواة بين الموجبة السالبة
المحمول والسالبة البسيطة لا تدل على ان بعض الايجاب لا يستدعي وجود الموضوع
وما ذكره انما تدل على عدم دلالة المساواة المذكورة على ذلك فيما بين الذهنيتين
دون الخارجيتين هذا ما ذكره والكل مدفوع اما الاول فلان المفهومات
الغير المستقلة في انفسها قد يلاحظ على وجه الاستقلال فيصح الحكم عليها صرح بذلك
الشريف العلامة في تلك المواضع فلا يرد ما ذكره من النقيضين واما الثاني
فلانه لا يلزم من صحة الحكم مطابقة تصور موضوعه لما في نفس الامر كما في قولك
شريك الباري ممتنع فلا يفوت العموم المذكور واما الثالث فلان حاصل كلامه
في اثبات المساواة ان وجود عنوان الموضوع ثابت بدليل منفصل عن الايجاب
وهو دلالة البرهان على وجود جميع المفهومات في نفس الامر وان الايجاب

عدم ح

لا مدخل لها في وجود افراد الموضوع او عدمها سواء كانت ذهنية او خارجية
اذ ما صدق مفهوم الا ويصح الحكم عليه بحكم ايجابي صادق فعدم اقتضاء القضية
المذكورة وجود الموضوع ليس للايجاب فلا يدل على ان بعض الايجاب
لا يستدعي وجود الموضوع من حيث هو ايجاب كما هو المقرر عند القوم وعلى هذا
التقرير لا يرد الاعتراض المذكور واما الرابع فلان ما ذكره من البيان
على ما قررناه آنفا انما يدل على ان بعض الايجاب لا يستدعي وجود الموضوع
سواء كانت افراده ذهنية او خارجية فلا يتم ما ذكره الاصل الرابع في تحقيق
القضية الحقيقية اعلم ان الكلي كما تقرر في موضعه ما يمكن فرض اشتراكه
بين الافراد سواء امكنت الافراد في الخارج او امتنعت فيه الا انه اذا وقع
عنوان الموضوع للقضايا فلابد وان يراد الافراد الممكنة لان افراد الموضوع
لابد وان يصدق عليه مفهوم المحمول والصدق لا يكون الا على الافراد الممكنة
الوجود اللهم الا ان يعتبر الصدق في المحمول الا انه نادر جدا وسيجيء بيانه
ثم ان ابا نصر الفارابي اكتفى في عقد الوضع بامكان الاتصاف في نفس الامر
سواء وقع او لم يقع مثلا اذا قلنا كل اسود كذا يدخل في الموضوع عنده
ما هو اسود بالفعل ويدخل ايضا ما لم يكن اسود بالفعل اذا امكن ان يكون
اسود في نفس الامر كالابيض مثلا ولما راى ابو علي بن سينا ان اعتبار
امكان الاتصاف مع قيام ما يمنعه عنه في الحال مخالف للعرف واللغة عدل عنه
الى اعتبار الاتصاف بالفعل ولم يرد بذلك فعل الوجود في الاعيان فقط
بل فعل الوجود في الفرض سواء وجد في الاعيان او لا ولا فرق بين المذهبين
في دخول الذات الخارجية عن العنوان في الموضوع اذا امكن اتصافها به وانما
الفرق بينهما ان هذا الامكان يعتبر عند الفارابي مع قيام المانع عن الاتصاف
حالا وعند ابن سينا مع فرض رفع هذا المانع وفرض اتصافها به بالفعل ثم
ان الافراد التي يمكن اتصافها بالعنوان في نفس الامر اما ان يكون موجودة
في الذهن او في الخارج فالقضايا بهذا الاعتبار ذهنية يتناول الحكم فيها الافراد
الذهنية فقط وخارجية يتناول الحكم فيها الافراد الخارجية فقط ثم انهم اعتبروا

اعتبروا قسما آخر وسموها حقيقية لكونها حقيقة القضية المستعملة في العلوم وجعلوا
الحكم فيها متناولا للافراد الخارجية المحققة والمقدرة وارادوا بالافراد المقدرة
الافراد الذهنية الممكنة الوجود في الخارج وهذا القسم اعني الحقيقية اعم من الذهنية
والخارجية بوجودها بدون كل منهما في الاخرى هذا ما ذهب اليه قدماء المنطقيين
ولما شذ من انفسهم هذا قسم آخر وهي الذهنية الفرضية التي لا يمكن تقدير وجودها
في الخارج كقولك كل ممتنع معدوم اعتذروا عن ذلك بان المقصود ضبط القضايا
المستعملة في العلوم في الاغلب والقسم المذكور مما يستعمل نادرا فلم يلتفتوا اليه
اذ لم يمكنهم ادراجه في القواعد بسهولة ثم ان المتاخرين لما اوردوا التعميم القواعد
المنطقية انسب بها امكن اعتبروا موضوع الحقيقية متناولا للافراد الذهنية المحققة
ايضا فسروها بانها التي يتناول موضوعها للافراد الذهنية الفرضية والخارجية
المحققة والمقدرة ولهذا اكتفوا فيها بثبوت المحمول للموضوع على تقدير وجود
افراده في نفس الامر وتقدير اتصافها بالعنوان فيها وان لم يكن الوجود
والاتصاف في نفس الامر ولذلك قالوا في قولهم كل مجهول مطلق يمتنع الحكم
عليه ان معناه الحكم بثبوت الامتناع لما يتصف بالمجهولية المطلقة فرضا وان امتنع
الموضوع والاتصاف في نفس الامر وقالوا ايضا وانما اعتبرنا هذه القضية لانها
الكلية حقيقة وما سواها جزئية بالنسبة اليها وقالوا ايضا لا يلزم من فرض وجود
الذات وتقدير اتصافها بالعنوان كذب القضية المذكورة لانا نعتبرها وصفية
فيكون حاصلها ان وصف المحمول لازم لوصف الموضوع بحيث لو فرض صدق الثاني
على شيء يصدق عليه الاول بالضرورة ولا كذب في ذلك اصلا ولما كان
الحكم المذكور مبنيا على التقدير المذكور توهم بعضهم ان هذه القضية وان كانت
حملية صورة لكنها شرطية معنى وليس كذلك وتحقيق ذلك انه لو اذا كان
بين المفهومين لزوم في نفس الامر فان صدق على شيء في نفس الامر فان
اريد بيان اللزوم في الصدق اصالة وبيان لزوم وصف المحمول لوصف
الموضوع تبعا تكون القضية شرطية كقولك ان كان الانسان كاتبا كان
متحرك الاصابع وان اريد بيان اللزوم الثاني اصالة واللزوم الاول تبعا

المخصصه بيانه

علي انكن ما يجيئ كانت القضية حملية صورة ومعنى علي ان يكون وصفية كقولك كل
كاتب متحرك الاصابع وان لم يصدق علي شيئ بحسب نفس الامر بل بحسب الفرض فقط
لايراد الابيان اللزوم الثاني فقط فيكون قضية حقيقية وحصه آذا عرفت
هذا فاعلم ان للقضية عقدين عقد الوضع وعقد الحمل ولا يجب في الحقيقية منهما
باعتبار عقد الوضع وجود جميع الافراد الخارجية المحققة والمقدرة والذهنية
كما نص عليه الشريف العلامة في حاشية حواشيه علي شرح التجريد بل يكفي ان يوجد
لها افراد ذهنية فقط كما في قولك كل ممتنع معدوم وافراد خارجية فقط كما
في قولك كل جسم متحيز كما يجوز ان يوجد لها جميع الانواع المذكورة للافراد
كما في قولك كل مثلث كذا فان الحكم فيها علي جميع تلك الانواع حتي الممتنعات
مثل المثلث الذي اضلاعه اعظم من قطر فلك الافلاك غاية ما في الباب
ان الافراد الذهنية او الخارجية آذا وقعت موضوعا للقضية الحقيقية يعتبر
من حيث كونها من الافراد الثابتة في نفس الامر لا من حيث كونها من الافراد
الذهنية او الخارجية فيكون القضية الحقيقية اعم من كل من الذهنية والخارجية
مطلقا لوجودها بدون كل منهما في الاخري ثم ان القضية الحقيقية وان لم يجب
فيها بحسب عقد الوضع وجود الانواع المذكورة للافراد كلها او بعضها لكنه قد
يتعين ذلك بحسب عقد الحمل وذلك لان احوال الاشياء علي ثلثة اقسام قسم
يتناول الافراد الذهنية والخارجية المحققة والمقدرة ويسمي بلوازم الماهيات
كزوجية الاربعة وقسم آخر يختص بالموجود الخارجي كالحركة والسكون وقسم
يختص بالموجود الذهني كالكلية والذاتية فينبغي ان يحكم الاول علي جميع افراد
الموضوع ذهنيا كان او خارجيا محققا او مقدرا كالقضايا الهندسية والحسابية
وهذه يسمي قضية حقيقية وان يحكم بالثاني علي الافراد الخارجية مطلقا محققا
او مقدرا كالقضايا الطبيعية وهذه يسمي قضية خارجية وان يحكم بالثالث
علي الافراد الذهنية خاصة كالقضايا المتعملة في المنطق وهذه يسمي قضية
ذهنية صرح بذلك الشريف العلامة في حواشيه علي شرح الشمسية ومما ينبغي
ان يعلم ان القضايا المذكورة هي الكليات واما الحقيقية الجزئية فهي ان

ان يحكم بالقسم الاول علي الافراد الخارجية المحققة او المقدرة فقط او علي
الافراد الذهنية فقط وان حكم علي بعض الافراد الخارجية بالقسم الثاني
او علي بعض الافراد الذهنية بالقسم الثالث يكون خارجية جزئية وذهنية
جزئية وهذا هو الفرق بين الحقيقية الجزئية وبين الخارجية والذهنية
الكليتين من جهة المحمول وبذلك ظهر بينهما فرق من جهة الموضوع
ايضا وذلك لان الموضوع في الحقيقية سواء كانت كلية او جزئية غير مقيد
بكون الافراد في الخارج او في الذهنية قال بعض المحققين معني الحقيقية الكلية
الحكم علي جميع ما هو فرد له بحسب نفس الامر فاذا اتصف جميع الافراد الخارجية
بالمحمول صدق الحكم علي جميع ما هو فرد له في نفس الامر غاية ما في الباب ان
يكون الحقيقية مساوية للخارجية نعم لو كان معناه الحكم علي جميع الافراد الخارجية
وجميع الافراد الذهنية لكان كما ذكره لكنه ليس كذلك علي انه لو كان كذلك
لم يصدق الحقيقية فيما ليس له فرد خارجي هذا ما ذكره ولقد اقتصر علي ذكر الفرق
بين الحقيقية والذهنية بحسب الموضوع ولو ذكر الفرق بحسب المحمول ايضا كما فعلنا
لكان اولي كما لا يخفي ثم ان بعض الفضلاء ذكر كلاما مخالفا لما ذكره المحقق المذكور
وهو ان المفهوم من تفسير الحقيقية ليس ذلك الامر المجمل وهو الحكم علي جميع ما هو
فرد له في نفس الامر بل الامر المفصل وهو الحكم علي جميع ما هو فرد له في نفس الامر
سواء كان ذلك الفرد موجودا في الخارج اولا وحيث اعتبر قيد عدم وجود الافراد
في الخارج ينبغي ان يفرق بين الحقيقية والخارجية عند انحصار الافراد في الخارج
بان الحقيقية ليس لانها افراد خارجية بل لانها افراد نفس امرية لا انها لو لم
يوجد في الخارج ووجدت في مظهر آخر لنفس الامر لكان الحكم المذكور باقيا
علي حاله وفيه بحث لانك قد عرفت ان افراد القضية الحقيقية لا يعتد بشيء
من الذهنية والخارجية فيكون معناها ذلك الامر المجمل والتقييد بكونها موجودة
في الخارج اولا ليبيان عدم اختصاصها بواحد من القيدين لا لبيان اعتبار
كل من القيدين فيه ثم ان الحكم في القضية التي انحصرت في الخارج لا بد وان
يكون بلوازم الوجود الخارجي ان اعتبرت خارجية كلية وبلوازم الماهية ان

خارجية او ذهنية وان انحصرت
في نفس الامر في احدهما يسمي
وان الموضوع في الخارجية
او الذهنية معتبر
بكون الافراد
في الخارج
صح

شمول الموضوع

ان اعتبرت بحقيقة جزئية كما مر بيانه فلا يكون الحكم المذكور في القضية الخارجية
باقيا على حاله ان اعتبرت الافراد بحسب نفس الامر صارت القضية حقيقية المسلك
الاول في حجج المثبتين للوجود الذهني ولابد قبل الشروع في المقصد من تحرير
محل النزاع وبيان المراد بالوجود الذهني عندهم هو نوع من التحقق المعتبر
في الماهيات المغاير للتحقق الخارجي وذلك لان للنار مثلا وجودا به يظهر منها
احكامها ويصدر عنها آثارها من الاضاءة والاحراق وغيرهما وهذا الوجود
يسمى وجودا عينيا وخارجيا واصيلا وهذا مما لا نزاع فيه وانما النزاع في ان
النار هل لها سوى هذا الوجود وجود آخر لا يترتب به عليها تلك الآثار
والاحكام سواء كان ذلك الوجود في قوتنا الدراكة او في غيرها
وهذا الوجود الآخر يسمى وجودا ذهنيا وظليا وغير اصيل اذا عرفت هذا
فلنشرع في ايراد الحجج على المقصد مستعينا بالملك المعبود الحجة الاول وهي انا نحكم
بامور ثبوتية على ما لا وجود له في الخارج اصلا كالممتنع واجتماع النقيضين
بان الاول مقابل للممكن الوجود مثلا وان الثاني محال فلا بد ان يكون
موضوعهما ثابتا في الجملة لما تبين ان ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له
واذ ليس ذلك الثبوت في الخارج فهو في الذهن والمراد بالامور الثبوتية
ما ليس السلب داخلا في مفهومه احترازا بذلك عن الموجبة السالبة المحمول
فانها والسالبة البسيطة متلازمتان في عدم اقتضائهما وجود الموضوع
كما مر بيانه وقد توهم انتقاض هذا الدليل بصدق المحمول الثبوتي على ما لا وجود
اصلا كالمعدوم المطلق وهو مدفوع بما بيناه من ان المحمول سالب ان ما هو
ثم ان الشريف العلامة قد اورد على الدليل المذكور ثلثة اعتراضات
واجاب عنها اما الاعتراض الاول فهو انك ان اردت بالامور الثبوتية
امورا ثابتة في الخارج فلا نسلم ان نحكم بها على ما لا وجود له فيه ولو سلم
وجب ان يكون المحكوم عليه موجودا في الخارج وان اردت بها امورا ثابتة
في الذهن فذلك مصادرة على المطلوب لان الكلام في الثبوت الذهني
فكيف يستدل به عليه وجوابه ان المراد بالثبوتية ما ليس السلب داخلا في

مفهومه وانما اعتبرت الثبوت بهذا المعنى احترازا عن الموجبة السالبة المحمول
فان صدقها لا يقتضي ثبوت موضوعها لما عرفت واذا كانت الامور المحمولة
ثبوتية لا سلب في مفهومها كان الحكم بها ايجابا حقيقيا لا راجعا الى السلب
قال بعضهم قد قصر الشريف العلامة في تقرير الدليل حيث ترك قسما ثالثا يلزم فيه
المصادرة ايضا وهو الامور الثابتة في احدهما اي الخارج او الذهن وايضا
قال ولو سلم وجب ان يكون المحكوم عليه موجودا في الخارج والاولى ان يقول
ولو ثبت اذ مدار لزوم ما ذكره على ثبوته ولا يلزم من التسليم الثبوت ويرد
عليه ان ما ذكره قسما ثالثا هو مجموع القسمين ولو سلم وهو في صدد بيان الاحكام
لا لاستيفاء الاقسام والاستحالة فيما ذكره هي المصادرة ايضا فلا تقصير في تحريره
وايضا مراده بالتسليم تسليم ما منعه سابقا وهو قوله فلا نسلم ان نحكم بها على ما لا وجود له
فيه لا تسليم وجوده في الخارج كما توهمه المعترض واما الاعتراض الثاني فهو انك
ان زعمت ان نحكم بان تلك الامور الثبوتية ثابتة في الخارج وان زعمت انها
ثابتة لها في الذهن كان ذلك فرع الوجود للموضوع فيه لكان مصادرة
ايضا وجوابه انا ندعي انا نحكم بثبوتها للموضوع في نفس الامر ولا شك انه موقوف
ونعلم ان تلك الاحكام صادقة فيكون تلك المحمولات ثابتة للموضوع بحسب
نفس الامر وذلك موقوف على وجوده في نفس الامر واذ ليس في الخارج فهو
في الذهن يكون للترديد المذكور مجال العود فيه قلت لا يلزم من المصادرة
فيهما ان يجب نفيهما واحد منهما بالارادة حتى يلزم احد المحذورين واما الاعتراض
الثالث فهو انك ان اردت بالوجود الخارجي ما ليس في قوتنا المدركة فلا نسلم
ان نحكم على امور لا وجود لها في الخارج بل كل ما نحكم عليه فهو ثابت في المبادي
العالية لشمول علمها بالمفهومات باسرها فهي موجودة في الخارج عن قوتنا
المدركة فيكون موجودة في الخارج بالمعنى المذكور وان اردت به ما ليس في قوة
ادراكية مطلقا التزمنا وجودها في قوة ادراكية غير قوتنا ويكون التفات
مدركتنا الى الموجود في تلك المدركة كافيا في الحكم عليه ولم يثبت المطلوب لان المتنازع
فيه وجود الاشياء في قوتنا المدركة وجوابه انا لا نريد بالوجود الذهني الا وجودا

هو العول الشهير بابن كمال الوزير

لعدم وضوح المذكور فيه باطل
خطها لا يرجح صدق قضية
هذه الاحكام موقوف عليه
وجود الموضوع
في الخارج واما

فان قلت اذا كان الثبوت في نفس
الامر منحصرا في الوجود في الخارج
والوجود في الذهن يكون ...

فغاير للوجود الاصيل وفوقه بايانه سواء كان ذلك الوجود في قوتنا المدركة
اي في جهر ما في وجود الاشياء في المبادي العالية كاف لنا ولا حاجة بنا الى
اثبات وجود ما نحو تنا فان قلت شبهة التفاة تدل على ان المتنازع فيه
وجود الاشياء في اذهاننا قلت تلك الشبهة جارية في وجودها في القوة المدركة
مطلقا الا انهم ذكروا الذهن وارادوا القوة المدركة وايضا اذا اثبت
للاشياء وجود علمي في الجملة فالظاهر انها موجودة في اذهاننا لكونها معلومة لنا ولو
بالوجه هذا ما ذكره الشريف العلامة في حواشيه على شرح التجريد وقد قرر صاحب المواقف
الاعتراض الثالث على وجه آخر واجاب عنها حيث قال لانا انما نمنع ما لا وجود
له في الخارج بل كلما يتصوره فله وجود غايب عنا اما قايم بنفسه كما يقوله
افلاطون او بغيره كما يقوله الحكماء فان الصور مرتسمة عندهم في العقل الفعال على
في الشرح بقوله فانه عندهم مبدا الحوادث في عالمنا هذا فلا بد ان يرتسم فيه صورها
بالوحدة فاذا التفت النفس اليها شاهدها بها ثم قال والجواب ان المرتسم فيها ان
كانت الهويات لزم هوية الممتنع في الخارج وانه سفسطة وان كان الصور والماهيات
فهو المراد بالوجود الذهني اذ اعرضنا اثبات نوع من التمييز للمعقولات
هو غير التمييز بالهوية الذي سمي بالوجود الخارجي سواء اخترعها الذهن
او لاحظها مواضع آخر واعترض على هذا التقرير بان كون صور جميع المفهومات
مرتسمة في العقل الفعال انما هو لكونه عندهم خزانة للنفوس الناطقة
الانسانية لا لكونه مبدا الحوادث في عالمنا هذا كما توهم شارح المواقف لانه
منظور فيه لوجوه احدها ان كونه مبدا الحوادث في عالمنا هذا خلاف مذهب
المحققين من الحكماء وقد صرح المحقق الطوسي في شرح الاشارة بان الكل
متفقون على صدور الكل منه جل جلاله وانما المراتب الباقية شروط مقدرة
لا فاعلة تعالى وثانيها ان التعليل المذكور على تقدير تمامه قاصر عن المطلوب لان
موجبه ارتسام صور الحوادث في العقل الفعال والمدعى ارتسام صور جميع
المفهومات فيه وثالثها ان مبنى تفريع قوله فلا بد ان يرتسم فيها صورها بالوجوه
على ان صورة الصادر لا بد وان يرتسم في المصدر ولا صحة لذلك المعنى اذ يلزم ح ان

ان يرتسم صورة العقل الاول في ذات الواجب تعالى عن ذلك علوا كبيرا هذا ما ذكره
ويمكن ان يجاب عنه اما عن الاول فلان المراد بالمبدائية مطلق التقدم لا بمعنى
المؤثر فلا ينافي كونه شروطا معدة ولا يلزم عدم ارتسام صور المشروط في الشرط
واما عن الثاني فبانه اذا جاز ارتسام صور الحوادث في العقل الفعال
يجوز ارتسام صور ساير المفهومات فيها اذ لا فارق بينهما في جهة الارتسام واما
عن الثالث فبانه لا يلزم من وجوب ارتسام صور الصادر في العقل
الفعال جواز ارتسامها في ذات الواجب تعالى لان هذا الوجوب
مشروط بكون علم المصدر حصوليا واما اذا كان حصوليا فلا والى هذا اشار
الشريف في حواشيه على شرح التجريد حيث قال ولا يخفى عليك ان شبهة
النفاة التي تدل على ان المتنازع فيه وجود الاشياء في اذهاننا انما يجري
هناك اي في وجودها في القوى المدركة مطلقا اذا كان الاشياء حاصلا فيها
واما اذا كان حاضرا عندها فلا الحجة الثانية اي ان من المفهومات ما هي كلي وكل
ما في الخارج فهو متشخص فيكون موجودا في الذهن وشارح المواقف قرره
بان المفهومات ما هو متصف بالكلية التي هي صفة ثبوتية فلا بد ان يكون
الموصوف بها موجودا واذ ليس في الخارج فهو في الذهن ثم اعترض عليه
بانا لا نم ان الكلية صفة ثبوتية بل هي عبارة عن عدم المنع من فرض الاشتراك
ولو سلم كونها صفة ثبوتية كانت داخلة في الاستدلال الاول فلا حاجة
الى جعلها استدلالا على حدة ثم ذكر شارح المواقف تقريرين آخرين نقلا عن المتقدمين
وزيف كلا منهما اما الاول فهو ان المفهومية صفة ثبوتية اتصف بها الكلي
فيكون موجودا وليس في الخارج بل في الذهن ثم قال ويرد عليه السؤال الثاني
واما الثاني فهو ان للحقايق الكلية كالانسان مثلا وجودا بالضرورة وليس
في الاعيان بل في الاذهان ثم قال ويتجه عليه ان دعوى الضرورة في كون
الحقايق انفسها موجودة غير مسموعة نعم افراد هذه الحقايق موجودة في الخارج
بالضرورة هذا ما ذكره في المواقف وشرحه وقد قرر بعض الفضلاء الحجة
المذكورة على طريق آخر وهو ان من المفهومات التي ليست من مخترعات العقل

[illegible] الشاهد
ابن كمال الوزير

ما هو كلي كمفهوم الانسان والالوان وغير ذلك فلا بد له من تقرير وثبوت
في نفس الامر واذ ليس ذلك الثبوت في الخارج لان كل موجود في الخارج
متشخص متعين في حد ذاته بحيث يمتنع فرض اشتراكه فتعين ثبوته في مظهر
آخر غير الخارج وهو المط ثم قال صاحب هذا التقرير ولا يرد عليه ما ورد على التقرير
ان السالفة اما الاول فلانا لم نعتبر كون الكلية صفة ثبوتية انما يتم على تفسيرها
واما اذا فسرت بمعنى الى المطابقة للافراد المتكثرة او بمعنى النسبة المتشابهة
الى امور كثيرة بها يحمل العقل حاملها على واحد واحد من تلك الامور
على ما حقق في محله فلا يكون الكلية صفة سلبية واما الثالث فلان كون
الكلي محققا في حد ذاته بدون اعتبار المعتبر لا يمكن منع دعوي الضرورة
فيه هذا ما ذكره الفاضل المذكور وفيه بحث اما اولا فلان ما ذكره من
التقرير دليل للحكماء ذكروه في بيان ان العلم عبارة عن الوجود
الذهني دون الاضافة كما صرح به صاحب المواقف في مباحث العلم
وما ذكره صاحب المواقف في هذا البحث انما هو لاثبات الوجود الذهني
للماهيات ولما كان مدار الامر في ذلك كون ثبوت شيء لشيء فرع
ثبوت المثبت له اختيار شارح المواقف ما ذكر من التقرير وان ورد
عليه ما ورد واما ثانيا فلان ما ذكره من معنى المطابقة لما كان محتملا
نزل شارح المواقف عن منع كونها صفة ثبوتية وانما اورد المنع اولا
توسعة لدايرة الاعتراض فلا خلل في كلامه واما ثالثا فلان الضروري
تحقق الكلي في ضمن جزئياته واما تحققها بدون جزئياته فليس ضروريا
حتى لا يمكن منعه الحجة الثالثة هي ان قولنا الممتنع معدوم في الخارج قضية
صادقة وليست خارجية بل حقيقية بالمعنى الاعم لما كما عرفت فلو لا انا
يكون للممتنع افراد موجودة في الذهن لم يصدق هذا الحكم الايجابي
في هذه القضية ويرد عليها ان مفهوم المعدوم امر سلبي على ان هذه بالحقيقة
راجعة الى الحجة الاول وقد يقال يمكن تقرير هذه الحجة على وجه يندفع
عنها الايرادان المذكوران وهو انه لولا الوجود الذهني لم يكن قضية

احد القضية الحقيقة الموضوع والملازمة ظاهرة لمن عرف معنى الحقيقية واما بطلان
الثاني فلانهم يستعملونها من غير نكير ولا يخفى عليك انه لم يعتبر في هذه التقرير
الحجة المذكورة المعدوم حتى يرد عليه انه امر سلبي وايضا عدم رجوعها الى الحجة
الاولى وظ غني عن البيان نعم يرد عليه منع بطلان الثاني بان استعمال هذا
القضية على الوجه المذكور مبني على ثبوت الوجود الذهني ففيه المصادرة
على المط ويمكن دفعه بان المأخوذ في الحقيقية الافراد الموجودة في نفس
وجب الفرض فلا يلزم المصادرة قال بعضهم انهم صرحوا بان العدم
كالوجود من المعقولات الثانية من عوارض الماهية بشرط الوجود الذهني
فبحكم هاتين المقدمتين يثبت ان المعدوم لا يصدق على شيء الا بعد وجوده
في الذهن وثبوته في نفس الامر فما ذكر من ان مفهوم المعدوم امر سلبي
لا يقتضي وجود الموضوع ليس بذاك وفيه بحث لان اقتضاء ثبوت المعدوم
وجود المثبت له حال اعتبار الحكم كما عرفت فيما سبق انما هو حال الحكم والمراد
عدم اقتضائه وجود المثبت له حال اعتبار الحكم وبينهما فرق ظ وقد تقرر الحجة
الثالثة على وجه آخر اختاره صاحب التجريد وهو انه لولا الوجود الذهني
لبطلت الحقيقية اي لم يتحقق هذا القسم من القضية لانه اذا حكم بلوازم
الماهية حكما ايجابيا على الافراد الخارجية المحققة والمقدرة يلزم ان لا يتحقق
قضية كلية حقيقية لان الحكم بلوازم الماهية على جميع الافراد الخارجية محققة ومقدرة
اي الحقيقية الجزئية كما سلف تحقيقه ولما لزم من عدم اثبات الوجود الذهني
بطلان الحقيقية الكلية لا بطلان الحقيقية الجزئية لما عرفت وجب تقييد عبارة
التجريد بالكلية وايضا لما لزم من ذلك بطلان الموجبة دون السالبة لما عرفت
انها لا يقتضي وجود الموضوع وجب تقييدها بالايجاب ايضا ومن غفل
عن هذا التفصيل فاكتفى من اعتبر القيدين المذكورين لقد اصاب في اعتبار
قيد الايجاب لكنه اخطأ في اعتبار قيد الكلية لانه على تقدير عدم تحقق الوجود
الذهني لا يتحقق القضية الحقيقية بالمعنى المذكور اصلا لانحصار صدق العنوان
في نفس الامر على الافراد الخارجية انتهى كلامه ولا يخفى عليك ما قدمناه

[illegible]

انه يمكن ح اعتبار الحقيقية الجزئية فلا يبطل الحقيقية مطلقا والحاصل صدق
العنوان على الافراد الخارجية انما يعتبر في صدق الحقيقية الجزئية لو حكم عليها
بلوازم الوجود الخارجي دون لوازم الماهية وقد عرفت تحقيقه في الاصل
الرابع من المقدمة قال بعض المحققين معنى عبارة التجريد انه لم يتحقق هذا
القسم من القضية بمعنى انه لا يكون لاعتبار فائدة فيتم منع هذا القسم
بالكلية وهذا مردود لا بما قيل من انه لا يتحقق ح هي الحقيقية الكلية لا مطلقا
بل بان اللازم انتفاء الكلية منها التي هي الغرض الاصل من اعتبارها
لان الغرض منها اثبات قضية هي اعم موضوعا من ساير الكليات
كما مر تفصيله في الاصل الرابع من المقدمة الحجة الرابعة هي انا نتعقل امورا
لا وجود لها في الخارج فلا بد في فهم الشيء وتعقله وتميزه عند العقل من تعلق
بين العارض قل والمعقول سواء كان العلم عبارة عن حصول صورة
الشيء في العقل او عن اضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول او عن
صفة ذات اضافة والتعلق بين العاقل والعدم الصرف مح بالضرورة
فلا بد للمعقول من ثبوت في الجملة واذ ليس في الخارج ففي الذهن واجيب عنه
بمنع قوله والتعلق بين العاقل والعدم الصرف مح بل بابطاله بان
يقال لو صح هذه المقدمة لما امكن الاخبار عن المعدوم المطلق اي الذي
لا ثبوت له في الخارج ولا في الذهن مطابقا للواقع سواء كان ذلك
الاخبار في صورة الحملية او في صورة الشرطية ضرورة ان الاخبار فرع
المعلومية وهي فرع التعلق بين العالم والمعلوم ولو عدم صرف
في شانها هذا وذلك ان تبنيه على المقدمة الممنوعة بان التعلق انما يتصور
بين شيئين متمايزين ولا تمايز للعدم الصرف لا في الخارج اتفاقا
ولا في الذهن على الفرض واما ذكره من ابطالها لا يكون الزاما
للخصم لانه يقول ان يتصور المعدوم المطلق بعنوان كلي نفرض صدقه
عليه ونحكم بذلك عليه احكاما مطابقة للواقع كما مر تقريره في بيان القضية
الحقيقية في مثال المطلق الحجة الثانية في شبهة المنكرين للوجود الذ
المجهولة

سو العلامة الدواني

الذهني الشبهة الاولى هي انه لو كان للاشياء وجود في الذهن لزم اجتماع
الضدين في محل واحد حين الحكم عليهما بالتضاد ولزم كون الذهن حارا وباردا
معا حين حصولهما فيه والثاني بط بالضرورة اما الملازمة الاولى فلان الحكم
بالتضاد يستدعي استحضار الضدين في الذهن دفعة واحدة واما الملازمة
الثانية فلانه لا معنى للحار الا ما حصلت فيه الحرارة والبرودة واجيب عن هذه
الشبهة من وجوه احدها ان نمنع الملازمة الاولى اذ يجوز ان يكون احد
الضدين حاصلا في مظهر والآخر في مظهر آخر اذ يجوز ان يكون للذهن
قوى متعددة ولا ينافي ذلك ما قصدوه من اثبات مظهر لما في نفس الامر
غير الخارج ويرد عليه ان الحكم بالتضاد يستدعي تصور الضدين معا والالم يمكن
تصور نسبة التضاد بينهما ولا معنى للحاصل في القوتين يجب التفات الذهن
اليهما دفعة وثانيها ان نمنع الملازمة الثانية اذ يجوز ان يشترط في كون
الشيء حارا مثلا كون المحل قابلا للحرارة لان حصول العلة الفاعلية لا يكفي
في حصول الاثر بل لا بد معه من حصول القابلية ايضا وهي ممنوعة فيما نحن فيه
صرح بذلك الكاتبي في شرح الملخص وايضا قال الشريف العلامة في حواشيه
على شرح التجريد الحرارة والبرودة ونظايرهما انما يتحقق تقابلهما في قابل
والذهن لا يقبل ذلك فلا يلزم اجتماع يمتنع به الالزام وثالثها انا نمنع
كلتا الملازمتين اذ يجوز ان يكون الحاصل في الذهن صور الاشياء
واشباحها لا انفسها فلا يوجب اتصاف المحل بها والصور والاشباح
مخالفة لما له الصور في كثير من اللوازم واورد عليه الامام في الملخص ان
الصورة الحاصلة في الذهن من الحرارة مثلا ان كانت ماهية الحرارة يلزم
ان يكون الذهن حارا اذ لا معنى للحار الا ماهية الحرارة وان كانت غيرها
يلزم ان لا يكون للاشياء وجود في الذهن لان حصول الصورة غير
حصول ذي الصورة وما تمسكوا به ان تم دل على وجود الاشياء انفسها
في الذهن ماهية الحرارة لكنها موجودة بوجود ظلي غير اصيل لا يترتب
عليها آثارها ولا يظهر منها احكامها فكيف محل الحرارة موصوفا بها من

احكامها المتعلقة بوجودها العيني دون الظلي وبالجملة اذا كان الموجود
في الذهن ماهية الحرارة بوجود غير اصيل لم يلزم مشاركته للموجود الذهني
للوجود الخارجي الا في لوازم الماهية وما ذكرتم من اتصاف المحل والتضاد
ليس من لوازم الماهية من توابع الوجود الخارجي ولوازمه واعترض عليه
بعض الفضلاء بان هذا الجواب لا يقطع مادة الشبهة اذ لو تشبث الخصم بلوازم
الماهية كالزوجية والفردية مثلا او بصفات المعدومات كالامتناع
وامثاله وقال لو حصلت الزوجية والفردية في الذهن لزم ان يكون
الذهن لزم ان يكون الذهن زوجا او فردا اذ لا معنى للزوج والفرد
الا ما حصل فيه الزوجية والفردية وكذا لو حصل الامتناع في الذهن
لزم ان يكون ممتنعا اذ لا معنى للممتنع الا ما حصل فيه الامتناع لم يمكن التفصي
عنه بهذا الجواب اذ لا يمكن ان يقال كون محل الزوجية موصوفا بها من
احكامها المتعلقة بالوجود العيني وكذا اتصاف محل الفردية لانهما من لوازم الماهية
التي لا وجود لها في الخارج ولا ان يقال كون محل الامتناع موصوفا به من احكامه
المتعلقة بالوجود العيني اذ لا يتصور له وجود عيني والجواب الحاسم لمادة الشبهة
هو الفرق بين الحصول في الذهن والقيام به فان حصول الشيء في الذهن
لا يوجب اتصافه به كحصول الشيء في الزمان والمكان وانما الموجب لاتصاف
شيء لشيء هو قيامه به والامور المذكورة حاصلة في الذهن لا قائمة به فلم يوجب
اتصاف الذهن بها هذا ما ذكره المعترض المذكور واجاب عنه الفضلاء من وجوه
اما الاول فلانه يجوز ان يكون لشيء وجودان كلاهما ذهني لكن يجد واحد منهما
حذو الخارجي في ترتب الاثار دون الاخر كما سبق تقريره في العلم فيجوز الاراد
بالخارجي ههنا الوجود وما يجد وحذوه فلا يرد ما ذكره من لوازم الماهية
واعترض عليه بان ما ذكره بعيد اما لفظا فظ واما معنى فلان مبناه على ان
يكون لمفهوم الزوج مثلا مبدا محمول في الذهن زايد على الاربعة فيه وان
يكون للاربعة وجود خارجي ووجودان ذهنيان احدهما بمنزلة الاصيل
وان لزوم الزوجية لها بحسب هذا الوجود والكل خلاف الواقع واجيب

عنه بانه لا بعد اصلا اما لفظا فلتصريح القوم بهذا الاطلاق واما معنى فلان
مفهوم الزوجية مثلا انما ينتزعها العقل من الاربعة مثلا لا من امر زايد عليها
فلها وجود في الذهن للنفس بمعنى انها صورة علمية قائمة بها ووجود ذهني
ايضا للاربعة بمعنى ينتزع منها وينسبها العقل اليها والاول هو منشا
الاتصاف بالعلم بالزوجية اذ ليس وجودها في الخارجي فهو في الذهن
وهي بحسب ذلك الوجود منسوبة الى الاربعة بالقيام بها والاربعة متصفة
بها سواء وجدت في الخارج او في الذهن فيكون مبادئها امورا حاصلة
بحسب نفس الامر دون الخارج وذلك لا ينافي كونها امورا عقلية ينتزعها
العقل منها فظهر ان منشا الاتصاف هو الوجود في نفس الامر بمنزلة
الوجود الاصيل من اتصاف الذهن بذلك العلم ولا تتعلق لهذا
الكلام لضعف وجود الماهية وقوته كما توهمه المعترض هذا ما ذكره المجيب
وانه جواب صحيح الا انه في صدر الرسالة واما الثاني فلانه لما كان المفهوم
من قول الامام الرازي لا معنى للحار الا ما قام به الحرارة ان قيام الصفة
سواء كانت موجودة بوجود ظلي او لا يستدعي اتصاف محلها بها منعه الشريف
العلامة بانا لا نم لزوم اتصاف المحل بها اذا كانت موجودة بوجود ظلي
ولا يخفى عليك ان هذا المنع حاسم لمادة الاشكال مطلقا سواء تشبث
الخصم بلوازم الماهية كالزوجية او صفات المعدومات كالامتناع اذ يمكن
منع ما ذكره بانا لا نم ان الزوج والممتنع ما يقوم به الزوجية والامتناع
والامتناع مطلقا وما ينهما لان ذلك غير لازم في الجواب بل يكفي فيه المنع
المذكور وتبيين المجيب لكون المقتضي هو الوجود العيني انما هو لا يرادهم
الموجودات في تقرير الشبهة لا للزوم في الجواب واعترض عليه بانه ايضا بعيد
اما لفظا فظ واما معنى فلا معنى الممتنع مثلا عند المستدل هو ما حصل فيه الامتناع
والذهن كذلك فلا يتوجه عليه المنع واحتمال ان له معنى آخر لا يكفي
في السند واجيب عنه بانه لا بعد فيه لا لفظا وذلك ظ ولا معنى لان المنع
المجرد مقبول لفظا ومعنى وليس عليه ان يبين ان معنى المشتق ما ذا لهم

وارتسامه منشا الاتصاف ولا نعف الزوجية في نفسها موجود في نفس مفهوم الزوجية موجودا الا في منشاها صرصر

دفع البعد اللفظي بوقوع التصريح بهذا الاطلاق من القوم كلا ما ذكره في صدر صرصر

الجواب الثاني في نقاض الحي للمجيب

الاعتراض على صدر الدين

الجواب للعلامة الدواني

ما ذكره القائل من ان المقتضي للاتصاف هو وجود الصفة مطلقا ومابينها
فغير صحيح لان الماهية لا تخلو عن الوجود المطلق قطعا واما الثالث فلان قوله
لا معنى للزوج والفرد الا ما حصل فيه الزوجية والفردية غير مسلم اذ لا حظها
اولا نخطر ببال هذا التفصيل بل معناهما امران مجملان مسميان بالفارسية
بجفت وطاق وتوضيح المقام ان مبداء المحمول فيهما ليس عين الموضوع
ولا قايما به فلا يصح التفسير المذكور بل هما امران ينتزعهما العقل من الموضوع
بطريق اللزوم لماهية الموضوع ولا يخفى ان مناط صدق المشتق على شيء اتحادهما
في نفس الامر واذ لا اتحاد له في الذهن لا يصدق المشتق عليه وان قام به
مبدأوه واعترض عليه بان معنى القيام هو الاختصاص الناعت فكيف لا يلزم
من قيامهما بالذهن كونه زوجا وفردا واجيب بانا لا نم ان معنى القيام مطلقا
هو الاختصاص الناعت فان السرعة قائمة بالجسم بتوسط الحركة ولست
نعتا له ورد ذلك بان المتبادر هو القيام بلا واسطة فالمنع والسند
مندفعان على ان صدق المشتق على شيء واتحادهما واحد في المآل فكيف
يجعل الاتحاد مناط الصدق مع ان الكلام باق في مناط الاتحاد فلا بد في حسم
مادة الشبهة من الفرق بين قيام السواد بالجسم وقيام الزوجية بالنفس
وان المستلزم للاتحاد والصدق هو الاول دون الثاني واما الرابع فلانه
لا تاثير لكون الزوجية من لوازم الماهية في كون الذهن زوجا عند حصول
الزوجية فيه بل التاثير فيه انما هو لكونها من الامور العينية التي لا حظ لها
من الوجود العيني وللقائل ان يقول الاحوال اما ان يكون موجودة
في الخارج كالحرارة مثلا او لا يكون موجودة فيه فاما ان يكون من احوال
الموجود الخارجي كالعمى او من احوال الموجود مطلقا كالزوجية او من احوال
المعدوم كالامتناع فهذه اربعة اقسام والاولان منها من توابع الوجود
الخارجي ولوازمه فلا يتصف الذهن بهما عند حصولهما فيه اذ لا فرق في ذلك
بين الثبوت الخارجي والثبوت للامر الخارجي وانما اقتصر المجيب كلام على
القسم الاول حيث قال وكون محل الحرارة موصوفا بها من احكام وجودها

العيني

العيني لكون الكلام في ذلك لا للانحصار وعدم اتصاف الذهن في ذلك فظاهر بذلك
انه لا يرد على المجيب الا القسمان الاخيران اعني لازم الماهية وصفات
المعدومات واما الخامس فلان قوله وانما المجيب لاتصاف شيء لشيء
هو قيامه به اذ ليس بين اتصاف شيء لشيء وقيامه به مغايرة ذاتية حتى
يكون احدهما علة موجبة للآخر بل هما متحدان بالذات ومتغايران بالاعتبار
وتحقيق ذلك ان العلاقة بين الصفة والموصوف هي النسبة الثبوتية
وتلك النسبة اذا اعتبرت من جانب الموصوف يعبر عنها بالاتصاف واذا
اعتبرت من جانب الصفة يعبر عنها بالقيام هذا ما ذكره وللقائل ان يقول
مراده بالاتصاف هو التعبير عن الاتصاف المعنوي بالوصف اللفظي
والقيام علة موجبة لهذا التعبير واما السادس فهو ان المكان امر محقق
موجود في الخارج عند الحكماء فكذا الحصول فيه فكان لذكره في مقام التنظير
وجه واما الزمان فامر وهمي عندهم فكذا الحصول فيه فلا وجه لذكره في
المقام المذكور واما الآن السيال الذي قالوا بوجوده فليس له امتداد
وقبول التجزي فلا يصلح ظرفا للحوادث وللقائل ان يقول انهم قد صرحوا بان
معنى الوجود كذا يطلق بالاشتراك او الحقيقة والمجاز على معان مختلفة
كوجود الجزء في الكل والكلي في الجزئية وكوجود الجسم في المكان او الزمان ومثل
كون الشيء في الصحة او المرض وكونه في السعادة ولا يخفى ان الشبهة الواردة
المظروف انما هو في بعض منها لان المرض مثلا امر عدمي لا محالة فيندفع
الاعتراض المذكور الشبهة الثانية ان حصول حقيقة الجبل والسماء مع عظمهما
في ذهننا مما لا يعقل وذلك لانه لو كانت الصورة الحاصلة من الجبل الجبار
متساوية له في المقدار لزم حلول حال كبير في محل صغير حلولا سريانيا كما هو
مذهبهم في امثاله وانه غير معقول ولو كانت مخالفة له في المقدار يلزم
ان لا يكون الكبير مدركا وانه خلاف المفروض واجيب عن هذه الشبهة
بان الذي يمتنع حصوله في الذهن هو هوية الجبل والسماء فانهما
موجودتان بوجود خارجي يمتنع ان يحصل في اذهاننا واما ماهيتهما موجودتان

بوجود ظلي فليست موصوفة بصفات تلك الهويات فلا يمتنع حصولها في الذهن
وحاصله ان الصور الحاصلة في الذهن عين الاشخاص الخارجية باعتبار الماهية
وانما الفرق بينهما باعتبار ان وجود الصور ظلي ووجود الاشخاص اصيل
وعدم ترتب آثار الاشخاص لتلك الصور لفقد شرطه وهو الوجود الاصيل
فيكون الصورة في الذهن جزئية لانا نتصور صورة جبل مخصوص
وصاحب المواقف لما جعل اولا الحاصل في الذهن صورة كلية اقتداء
بمن نقل عنه هذا الجواب حيث قال وماهية الهوية ليست مساوية للهوية
لان الماهية كلية والهوية جزئية فيتخالفان في الهوية والاحكام ثم
استشعر ثانيا ان الكلام فيما نحن فيه في صورة المحسوسات وانها جزئية
استدركه في صورة قاعدة كلية وقال وبالجملة فالصور الذهنية كانت .. كلية ح
كصور المعقولات او جزئية كصور المحسوسات مخالفة للخارجة في اللوازم
المستندة الى خصوصية احد الوجودين وان كانت مشاركة لها في لوازم
الماهية من حيث هي هي وما ذكر ثم امتناعه هو حكم الخارجي لان مناطه
الوجود العيني ومن غفل عن قصد الاستدراك قال ان ما ذكره ثانيا
ليس حاصلها قدمه في تقرير الجواب بل تغيير له الى نهج الصواب ثم اعلم
ان العلماء اختلفوا في الصورة الحاصلة من الجبال قال بعض الافاضل
الحاصل في الذهن من الجبل امور ثلثة صورة الجبل ومقداره الكبير ونسبته
الى صورة الجبل والمجموع مطابق لما في الخارج بحيث اذا وجد المجموع في الخارج
كان عين الجبل فيه غاية ما في الباب ان يكون المقدار في الذهن كيفا — السيد صدر الدين
وفي الخارج كما واعترض عليه بعض المحققين من وجهين احدهما انه يلزم ح
ان لا يكون الكم بالذات مدركا بل يكون المدرك ~~المدرك~~ هي الصورة
التي هي كيف واجاب عنه الفاضل المذكور بانه لا محذور في كون الصورة — العلامة الرازي
كيفا ذهنا وكما خارجا ورد المحقق المذكور ذلك بان كلا من الوجود
الذهني والخارجي عارض للماهية والعارض لا يبدل ماهية المعروض
ضرورة وثانيهما انا اذا رجعنا وجداننا لم نجد الا امرا واحدا يمكن تحليله

تحليله الى هذه الامور الثلثة ثم كيف يحصل في الخيال صورة المقدار غير مخلوط
بالمحل حتى يدرك بعده نسبته الى محله وايضا المقدار الحاصل في الخيال ليس
الا مقدارا معينا مساويا للجبل فيلزم ما مر من المحذور وهو حصول الكبير
في الصغير واجاب عنه الفاضل المذكور بانه لو كان الحاصل في اذهاننا
من هذه الامور الثلثة صورة واحدة لما جاز من الزوال العلم ببعضها
مع العلم ببعض آخر منها وليس كذلك وايضا كون العلم عبارة عن حصول
الصورة او عن الاضافة امر نظري دقيق في النظرية فكيف يحكم فيما
ذكره بالوجدان على انه لا يلزم من نفي كلية المقدار الحاصل في الخيال
مساواته مع مقدار الجبل ورد المحقق المذكور ذلك بانه لا يحصل صورة
ثلثة قبل التحليل وانما يحصل بعد التحليل لكن لا يجوز ح زوال العلم
~~بحصول~~ بالبعض مع العلم ببعض آخر ثم ان الوجدان المذكور صحيح على كلا
التقديرين اي كون العلم بحصول الصورة او بالاضافة فلا يمنع
نظرية التقديرين صحة الوجدان المذكور بل نقول ان المجيب لم يذكر دليلا
لما ذكره من حصول الصور الثلثة من الجبل فتعين فيه دعوى الوجدان
مع انه غير صحيح الا على تقدير كون العلم بحصول الصورة فدعوى الوجدان ابعد
فيما ذكره مما ذكرناه ثم ان المقدار الحاصل في الخيال اذا لم يكن كليا بل جزئيا
حقيقيا يلزم اصل المحذور وهو حصول الكبير في الصغير انتهى ما ذكره الفاضل
والمحقق المذكوران والذي احببه حسبانا مقنعا هو ان الصورة الحاصلة
في الخيال امر بسيط اجمالي لا حظ له من المقدار الكبير وانما يحكي حكاية الجبل
وطريق ذلك انها اذا انطبعت فيه تنتبه النفس بواسطتها على الموجود في الخارج
اعني ذا الصورة مع كميته وعظم مقداره فيكون تلك الصورة آلة للادراك
وانما المدرك هو نفسها في الخارج وليس هذا قولا بالشبح والمثال لان المراد
بالصورة الماهية من حيث وجودها في الذهن وبذي الصورة الماهية
من حيث وجودها في الخارج الشبهة الثالثة هي انه لو كان للمفهومات
حصول في الذهن لزم ان يكون المعدومات بل الممتنعات موجودة في الخارج

بالبعض مع العلم ببعض آخر ثم ان الوجدان المذكور صحيح على التقديرين اي كون العلم

واللازم باطل ضرورة فكذا الملزوم اما الملازمة فلانها ح موجودة في الذهن
الموجود في الخارج والموجود فيما هو موجود في شيء موجود في ذلك الشيء
واجيب عنه بمنع الملازمة فان الموجود في الموجود في شيء انما يكون
موجودا في ذلك الشيء ان لو كان المظروف الذي فيه بعينه وبهويته موجودا
واما اذا كان موجودا فيه بظله وصورته فلا يلزم ان يكون في ذلك الشيء
قال الشريف العلامة في الحواشي التي علقها على شرح حكمة العين ان الملازمة
المذكورة مبنية على توهم فاسد وهو ان الخارج ظرف للموجود كالبيت
للحصة والذهن ايضا كذلك كالحقة للدرة ومنشأ هذا التوهم لاحظ جانب
اللفظ واستعمال كلمة في الدالة على الظرفية واما اذا حقق المعنى وعرف
ان الوجود في الخارج هو الوجود الاصيل الذي هو مصدر للاثار ومظهر
للاحكام وبالوجود الذهني هو الوجود الظلي الذي ليس كذلك فينحط
سقوط بالكلية او لا يرى انه اذا قيل الموجود في الذهن موجود
بوجود ظلي غير اصيل والذهن موجود بوجود اصيل لم ينتظم الكلام وان
قيل الموجود الذهني قائما بالذهن الذي هو موجود في الخارج
فيلزم ان يكون موجودا في الخارج فنقول ان اردت قيامه به في العين اي
قيامه به بحسب الوجود العيني فهو ممنوع وانما يكون كذلك ان لو كان
موجودا في العين وان اردت قيامه به بحسب الوجود الظلي فمسلم لكن لا نم ان القيام
بحسب الوجود الغير الاصيل بما هو موجود بالوجود الاصيل يلزم ان يكون
موجودا بوجود اصيل انتهى ما ذكره واعترض عليه من وجوه احدها انه
زعم ان المراد من الوجود الذهني الذي وقع في شبهة المشاجرة بين الفريقين
هو الوجود الظلي المقابل للوجود الاصيل وليس كذلك وان المراد منه
على ما نبهت في المقدمة الاولى ما هو المقابل للوجود العيني سواء كان وجودا
ظليا او وجودا اصيلا وثانيها ان الترديد الذي ذكره في قوله فنقول ان
اردت قيامه به في العين وان اردت قيامه به بحسب الوجود الظلي مبناه
على ان القائم بالشيء في الخارج يلاحظ بوجود لابد له من الوجود فيه او في الذ

او في الذهن حتى لا يكون له قيام به في الخارج الا بحسب الوجودين وليس
كذلك فان بعض الصفات الاعتبارية كالعمى يقوم بموصوفه في الخارج
بلا دخل بوجود في احد الطرفين في ذلك القيام وثالثها ان الظاهر من قوله
الذي ليس كذلك هو ان لا يكون للوجود الذهني حظ اصلا من منشائية
الاثار والاحكام وليس كذلك هذا ما ذكره والكل مدفوع اما الاول
فلما بيناه في المقدمة الاولى ان الوجود العيني والوجود الاصيل متساويان
واما الثاني فلما عرفت ايضا من ان الامور الاعتبارية كالعمى مثلا
على الموجود الخارجي قائمة به واما الثالث فلان قوله ليس كذلك
اشارة الى الاثار والاحكام الخارجية لا الى مطلق الاثار والاحكام
والشبهة الرابعة هي انه لو كان للاشياء وجود ذهني لكانت صورها
في الذهن اعراضا قائمة به حتى انهم صرحوا بانها من قبيل الكيفيات
ومن المعلوم ان من جملة الاشياء الجواهر فيلزم ان يكون صورة الجواهر
جوهرا وعرضا معا وانه محال لما تقرر ان المقولات كلها متباينة واجيب عن
هذه الشبهة من وجوه اما اولا فبتخصيص الصور الذهنية التي جعلوها من
الاعراض بصور الاعراض ورد ذلك بان البديهة لا تفرق ذلك
بين صورة وصورة واما ثانيا فبمنع بطلان التالي بناء على انه لا منافاة
في ان يكون الصورة الواحدة جوهرا وعرضا باعتبارين اذ الجوهر ماهية
اذا وجدت في الخارج كانت لا في موضوع ولا ينافي ذلك كونه عرضا
اذا وجدت في الذهن ومنهم من ادعى البداهة في بطلان التالي
وحكم بفساد المنع المذكور واما ثالثا فبمنع الملازمة بناء على ان الجوهرية
والعرضية انما يكونان باعتبار الوجود الخارجي كما يتبادر من اطلاق لفظ
الوجود في تفسير الجوهر بانه ماهية اذا وجدت كانت لا في موضوع
وفي تفسير العرض بانه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع
فعلى هذا لا يكون الماهية الموجودة في الذهن جوهرا ولا عرضا فلا كلام

المستدل على كونها عرضا كما نبه عليه بقوله حتى انهم جعلوا القصور من قبيل الكيفيات
دائما رأيتها فلان الماهيات باعتبار وجودها الظلي عرض ومن مقولة الكيف
وباعتبار وجودها الخارجي اما جوهر او عرض فلا منافاة اصلا ويرد عليه ان العرض
ح لا يتعين كونها قسما من الموجود الخارجي ولهذا جعل بعضهم عدم كون الصور
العقلية من قبيل الكيفيات من قبيل المسامحة تشبيها للامور الذهنية بالامور
العينية ويؤيده ان للمعدومات والممتنعات صورا مع امتناع وجودها في الخارج
وسيجي تحقيق هذا المقام ان شاء الله تعالى في خاتمة الرسالة في بيان ان الحاصل
في الذهن الماهيات انفسها ام ظلالها واشباحها ذهب المحققون من العلماء
الى الاول وذهب طائفة منهم الى الثاني بسنوح شبهة صعبة تحيرت عقولهم
في حلها وهي ان الحاصل في الذهن عندهم هو العلم لانهم عرفوه بالصورة
الحاصلة من الشيء مع ان الحاصل في الذهن معلوم ايضا وانه لا بد وان يكون
جزئيا لحصوله في نفس شخصية مع انه قد يكون كليا وانه لا بد وان يكون
عرضا من مقولة الكيف لما مر جوابه مع انه قد يكون صورة للجوهر وقد يكون
صورة عرض من مقولة اخرى ولهذا الاشكال القوي اضطروا الى القول
باثبات الشبح والمثال فقالوا ان العلم والجزئي والعرض هو هذا الشبح
والمعلوم والكلي والجوهر والعرض الذي من مقولة الكيف المعلوم المتميز
بذلك الشبح قال العلامة الرازي في رسالة تحقيق الكليات الصورة تطلق
على معنيين الاول كيفية تحصل في العقل هي آلة ومرآة لمشاهدة ذي الصورة
والثاني هو المعلوم المتميز بواسطة تلك الصورة في الذهن ولا شك ان   في نفس شخصية صح
الصورة بالمعنى الاول صورة شخصية والكلية ليست عارضة لها بل للصورة
بالمعنى الثاني فان الكلية ليست عرضا للظاهر لصورة الحيوان التي هي عرض
حال في العقل بل للحيوان المتميز عند العقل بتلك الصورة وكان الصورة
الحاصلة في العقل مطابقة لامور كثيرة كما ذكرتم كذلك الماهية المتميزة بها مطابقة
لتلك الامور من لوازم هذه المطابقة ان الصورة اذا وجدت في الخارج و

تشخصت بتشخص فرد من افرادها كانت عينه واذا لو وجد فرد منها في الذهن
وتجرد عن مشخصاتها كان عين الصورة اعني الماهية وليس هذا اللازم
ثابتا للصورة الحالة في القوة العاقلة لانها موجودة في الخارج وعرض
يستحيل ان يكون عين الافراد الجوهرية ولا شك ان اختلاف اللوازم
تدل على اختلاف الملزومات فالمعنيان المذكوران للصورة مختلفان
بالماهية هذا ما قاله وقال الشريف العلامة في حواشيه على شرح المطالع بعد
نقل الكلام المذكور عن الرسالة المذكورة وهو مبني على ان المرتسم في العقل
من الاشياء ليس ماهياتها بل صورها واشباحها المخالفة في الحقيقة لماهياتها
كما ذهب اليه جمع وليس بشيء اذ يلزمه ان لا يكون للاشياء وجود ذهني
الا بتأويل مجازي وهو ان النار مثلا قد قام في الذهن صورتها اي شبح
موجود في الخارج وله نسبة مخصوصة الى ماهية النار بها صارت تلك الصورة
سببا لانكشاف ماهية النار في العقل والدلائل المذكورة اذا تمت
دلت على ان الثابت في الذهن ماهيات الاشياء موجودة بوجود ظلي غير
اصيل كما ذهب اليه المحققون ومن ثم يقال في جواب هذا السؤال ان الصورة
الحاصلة في العاقلة اذا اخذت مجردة عن التشخصات العارضة بسبب حلولها
في نفس شخصية كانت مطابقة لكثيرين من الجنس لو وجدت في الخارج كانت عين
الاول واذا حصل الافراد في الذهن كانت عينها على الوجه الذي صورنا،
واما المحققون القول بان الصورة الحيوانية عرض فباطل لان تلك الصورة
ماهية الحيوان فاذا وجدت في الخارج كانت قائمة بذاتها ولا معنى للجوهر الا
ولا ينافيه قيامه بشيء في وجود آخر هذا ما ذكره الشريف العلامة واعترض عليه   كمال الوزير
من وجوه احدها ان موجب دلائل الوجود الذهني وجود الاشياء في مظهر
آخر غير مظهر الخارج سواء كان ذلك المظهر الذي هو الانسان او غيره من
ساير المجردات كالمبادي العالية فلا يلزم من ان لا يكون للاشياء وجود
في الذهن الانساني حقيقة ان لا يكون لها وجود ذهني اصلا لما عرفت
من ان المراد بالذهن ههنا ما يعم المبادي العالية وثانيها ان المخالف لها

في الحقيقة فلا وجه لابطاله بناء على ان يكون المراد منها ماهية الحيوان او اما مبني
ذلك القول فقد عرفت حاله وثانيهما ان قوله لان تلك الصورة ماهية الحيوان
يدل على توهم انه يدعي المنافاة بين كونها جوهرا او عرضا كما هو المشهور ولكنه
ليس كذلك لان العلامة الدواني نقل عن كتب الشيخ انه ذكر فيها انهم
صرحوا بقيام الجواهر الحاصلة في الذهن به وصرحوا بعرضيته ولذلك زادوا
في تعريف الجوهر قولهم اذا وجدت في الخارج واما ما نقله الامام في الملخص عن
الشيخ من منع جواز كون الشيء الواحد جوهرا وعرضا فليس على التفسير
المشهور بل على تفسير الجوهر بانه الموجود لا في موضوع وعلى تفسير العرض
بانه الموجود في موضوع فيكون الخلاف لفظيا راجعا الى تفسير العرض
والجوهر هذا ما ذكره المعترض والجواب عنه اما عن الاول فلانه لا يلزم
من كفاية الوجود في المبادي وفي هذا المطلب ان لا يصح الوجود
في ذهن الانسان بل ذلك لازم لما اشرنا اليه في صدر هذه الرسالة
فعند وجود الشيخ في ذهن الانسان لا جرم يلزم ان لا يكون للماهيات
وجود فيه حقيقة كما ذكره الشريف العلامة ولا بد منه واما عن الثاني
فلان العرضية ليست منحصرة في الشبح والمثال بل الماهية بشرط
الوجود الذهني يكون عرضا كما سمعته قال الشريف العلامة في حواشيه
على شرح التجريد وكون الصور قائمة بالذهن مع ان تلك الاشياء قد تقوم
بانفسها لا يقدح فيما ذكرنا واراد بذلك كون الصورة وذي الصورة
متحدين بالماهية لان الجوهر ماهية اذا وجدت في الخارج كانت لا في موضوع
واما عن الثالث فلان نفي قوله لان تلك الصورة ماهية الحيوان هو دلالة
ادلة الوجود الذهني على ذلك كما صرح به قبيل ذلك لا ما ذكره المعترض
من المنافاة بين الجوهرية والعرضية قال بعض الافاضل ان للماهية
وجودين خارجيا وهي لهذا الاعتبار كيفية نفسانية لا غير ولهذا قال النحرير
المدقق كمال الدين البحراني العلم باعتبار كيفية وباعتبار من مقولة المعلوم
وقد اشار الشيخ في الالهيات الشفاء الى ان الجوهرية والعرضية انما لاجتماع

في الوجود العيني اذ يلزم ح جواز ان يكون ماهية معينة محتاجة الى موضوع تارة وغير
محتاجة اليه وانه مح واما الماهية الجوهرية باعتبار الوجود الذهني يكون موجودا
في النفس لا كجزء فيها فيكون عرضا من قبيل الكيف لصدق تعريفه عليها لانه هيئة
قارة لا يوجب تصورها تصور شيء آخر خارج عنها وعن حاملها ولا تقتضي
قسمة حاملها ولا نسبته في اجزائه هذا ما ذكره واعترض عليه بعض المحققين بان
الموجود في الذهن على تقدير ان يكون مغايرا للموجود الخارجي في الجنس العالي
يكون مباينا له فلا يصح ان للشيء وجودين فما ذكره القائل من ان الموجود
في الذهن كيف البتة فهو قول بالشبح والمثال اذ لا بد ان يكون ذلك
الحاصل مغايرا للماهية ولو في بعض الصور والظاهر ان تبدل الماهية باعتبار
تبدل العارض اعني الوجودين غير معقول وما نقله عن الشيخ انما تدل على عدم
المنافاة بين الجوهرية والعرضية لا بين المقولات ثم انه لا عبرة بما نقله عن الجرجاني
ورد الفاضل المذكور هذا الاعتراض وقال لو كان ما حصل من الاعيان
في الاذهان لا موافقا له في تمام الماهية لكان ذاتية حاصلة له هناك فاذا لا
يلزم ان يكون صورة الانسان جسما ناميا حساسا متحركا بالارادة ناطقا
وفساد ذلك اجلى من ان يخفى على ذي مسكة وعلى تقدير اتحاد ماهيتهما
لا يكون لشيء واحد وجودان لضرورة ان الامر العيني وصورته الذهنية اثنان
غاية الامر على هذا التقدير ان يكون من نوع واحد ولا يكون جوهر وجود آخر
لفردي نوع في محل وجود فرد آخر منه كما لا يخفى واما ما ذكر ان الوجود الذهني
فانما يدل على ان ما ليس له وجود في الاعيان ويصدق عليه الحكم الثبوتي له ضرب آخر
من الوجود ولا تدل اصلا على ان الامر العيني وصورته الذهنية متحدان
بالماهية ولم ينقل عنهم ذلك ورد المحقق المذكور هذا الرد بان الانسان
اذا كان متصورا بالكنه لا بد وان يحصل في الذهن ذاتياته بالتمام وتخلف
الآثار الخارجية عنها لا يقدح في حصولها فيه وكون الامر العيني وصورته الذهنية
اثنان لا يفيد عدم اتحاد ماهيتهما لان تعدد الوجود والتوابع الثابتة له
لا يفيد تعدد الماهية وايضا اذا لم يكن احد فردي النوع الواحد في محل وجود

الآخر منه فبالاولى ان لا يكون وجود فرد من جنس في محل وجود فرد آخر
من جنس آخر لا سيما الجنس العالي ولا اختصاص لدليل الوجود الذهني بالبحث
وجود في الاعيان كما توهمه وانما قرروه في المعدومات لظهور جريانه فيها
لا لاختصاصه بها اذ يمكن ان يستدل بان الحوادث الموجودة في الخارج معلومة
لله تعالى ازلا فلابد من وجود كذلك واذ ليس في الخارج فهو في الذهن هذا
ما ذكره الفاضلان المذكوران والكلام لا يخلو بعد عن خفاء والتحقيق في المقام
ومن الله التوفيق والالهام هو انك قد عرفت في الاصل الاول من المقدمة
ان للحقايق الممكنة تحققا وثبوتا في المواطن الثلثة الاول تحققها وثبوتها
في علم الحق سبحانه وتعالى والثاني تحققها وثبوتها في الاعيان والثالث تحققها
وثبوتها في الاذهان والاول ثبوت علمي حضوري والثاني ثبوت عيني خارجي والثالث
ثبوت ذهني ظلي ونسبة الاول الى الثاني كنسبة الارواح الى الابدان لانها هي الحقيقة
التي تقوم في الخارج بالذات والوجود وساير ما يكتنفها بمنزلة البدن لها ونسبة الثاني
الى الثالث كنسبة ذي الظل الى ظله لان تلك الصور العقلية منتزعة من الامور
الخارجية وثابتة لها اذا عرفت فاعلم ان الحق في الموطن الاول ربما يتحقق بطريق
الاصالة فهي الحقيقة الجوهرية وربما يتحقق بطريق التبعية فهي الحقيقة العرضية
فيفسر الجوهر هناك بانه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت لا في موضوع واما في الموطن
الثاني فيفسر الجوهر بانه الموجود لا في موضوع والعرض المقابل له بانه الموجود
في موضوع وذلك لانه ليس في الموطن الاول شيء صالح لان يكون موضوعا
حتى يمكن الايجاب قيام الماهية معه او سلبه عنه بل ليس هذا الامكان الا في الخارج
ثم ان الموطن الثالث وان شارك الموطن الاول في كون الثبوت فيه ظليا الا ان الثابت
فيه لكونه صورا قائمة بالنفس الانسانية يكون اعراضا قائما بها وان كانت تلك الماهية
ماهية الجوهر وذلك لان قيامها بالموضوع بحسب الوجود الظلي لا ينافي جوهريتها بحسب
الوجود الخارجي اذ يمكن ح عدم قيامها بالموضوع اذا وجدت في الخارج والفرض بين
الثابت في الموطن الاول والثابت في الموطن الثالث بان الاول ليس عرضا والثاني
عرض فيه منكر بعدم لزوم اتحاد الاحكام في المواطن المذكورة وايضا لا يلزم من عدم احتياجها

ويفسر العرض المقابل له بانه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع صح

الى الموضوع في الوجود الخارجي عدم احتياجها اليه في الوجود الظلي المحتاج الى ما يقوم بها
وتفصيل ذلك ان الوجود الذهني عند القائلين به قسم من الوجود المطلق المقابل
للعدم المطلق والعرض هو الموجود القايم بالموضوع وحيث كانت الصور العقلية
الموجودة بالوجود الظلي قائمة بالنفس الانسانية الموجودة في الخارج كانت
عرضا بالضرورة وتقييد الموجود المعتبر في تعريف العرض بكونه موجودا بالوجود
الاصيل لم يسمع من احد واذا عرفت ان الصور العقلية عرض موجود بوجود
ظلي لم يلزم وجود صور المعدومات والممتنعات في الخارج بوجود اصيل بل بوجود ظلي
ولا يلزم من وجود صورتهما في الخارج وجود هويتهما في الخارج حتى يلزم اجتماعهما
ايضا في صورة الممتنعات ووجود ما لا وجود له في صورة المعدومات الممكنة
بل الصورة في مثلها من مخترعات العقل وتعملاته الغير المطابقة لما في نفس الامر
او لما في الخارج وبهذا البيان الشافي والتفصيل الوافي تبين لك ان ماهية
الجوهر عرض قايم بالنفس الناطقة بحسب وجودها الظلي كما ان ماهية العرض
عرض قايم بها بحسب ذلك الوجود ثم ان النفس الناطقة لعدم قبولها القسمة
لا يكون العرض القايم بها من مقولة الكم وكذلك لعدم قبولها النسبة
لا يكون العرض القائم بها من الاعراض النسبية فتعين ان يكون من مقولة
الكيف لانها من قبيل الكيفيات النفسانية وان كانت الماهية كيفا بحسب الوجود
الذهني يلزم ان يكون كما او نسبة ايضا اذا كانت تلك الماهية ماهية الكم
او النسبة ولا يلزم اجتماع المتباينين بناء على ان المقولات متباينة لان كون
الماهية كيفا انما هو بحسب الوجود الذهني وكونها كما او نسبة انما هو بحسب الوجود
الخارجي فلا يلزم اجتماعهما في شيء واحد مطلقا بل في ماهية واحدة باعتبارين وليس
ذلك في شيء من اجتماع المتباينين ومن المحققين من اشتبه عليه هذا البيان
وتحير في كون الماهية كما او نسبة بحسب الخارج وكيفا بحسب الذهن وقال حد القوم
الصور العقلية كيفا انما هو على سبيل التشبيه لا على الحقيقة الا انك قد عرفت انه
لا اشتباه في صحة كونه كيفا حقيقة فلا ضرورة الى حمل كلام القوم الى خلاف ما
يتبادر منه هذا ثم ان للقائم بالنفس لكونه عرضا حالا في نفس شخصية يكون جزئيا

هو العلامة الدواني

لان الاعراض تابعة في تشخصاتها لتشخصات محالها ولانها في جزئية تلك الماهية
بهذا الاعتبار وكليتها في نفسها بحسب مطابقتها لكثيرين وايضا القائم بالنفس من حيث
قيامه بها وجود ذهني ومن حيث كونه ماهية كلية او جزئية في نفسها موجود
ذهني وايضا القائم بالنفس باعتبار انكشافه عندها يكون علما وباعتبار
كونه ماهية كلية او جزئية يكون معلوما وبهذا التحقيق ينكشف لك عدة فوايد
منها جواز ان يكون الحاصل في الذهن الماهيات انفسها لا اظلالها واشباحها
والقائلون بالشبح والمثال ان ارادوا به تلك الماهية المأخوذة باعتبار
الوجود الظلي فلا مشاحة في الاصطلاح وان ارادوا به ذلك معنى مغايرا لها
بالذات فدون اثباته خرط القتاد ومنها جواز كون الماهية جوهرا خارجيا
وعرضا ذهنيا ومنها ان كون الماهية كيفا لا ينافي كونها كما او نسبة
بحسب الخارج ولا ينافيه التباين بين المقولات لما عرفت تفصيله ومنها ان
الماهية الحاصلة في الذهن علم باعتبار القيام بالنفس ومعلوم بدون
هذا الاعتبار ومنها انها جزئية باعتبار الاول وكلية او جزئية بالاعتبار الثاني
الى غير ذلك من الفوايد التي لا تخفى ولعمري انها اجدى من تفاريق العصا
ولئن اتقنت المباحث السالفة يسهل لك تحصيلها وتفصيلها

والله الموفق والمعين هذا غاية ما وصلت اليه
في هذا المقام والعلم عند الملك العلام
والحمد لله المفضل المنعام على ان يسر لنا
احكام المباني واتمام المرام والصلوة
والسلام على سيدنا محمد خير الانام
وعلى آله العظام وصحبه الكرام
وعلى الذين اتبعوهم تمت
الرسالة [illegible]
[illegible] الملك الوهاب
باحسان الى يوم القيمة ما تعاقبت الليالي والايام ودارت الشهور والاعوام والله اعلم

قوبل بالتمام

واما القهوة فمن تبيين المحارم لا وجه لحرمتها لانعدام شيء من موجبات الحرمة كالاسكار والضرر
مزاجا او بدنا او عقلا ولا يمنع شيئا من العبادات بل يقوي عليها وليس لها نص على حرمتها ولا نظير
حتى تقاس عليه نعم شربها باللهو والطرب على هيئة الفسقة فهو حرام وفي الوسيلة اظهرها
الله تعالى على يد بعض اوليائه وعلمائه لما فيها من الصفات الشريفة كمنع النوم وازالة الفهوم وتنشيط
العبادة وترقيق الغذاء وهضم الطعام وتسخين البدن وتحليل الاخلاط الرديئة ودفعها
الى غير ذلك فهي حلال واما الاكثار فليس بجيد بل مرض خصوصا لذوي الامزجة اليابسة
وتمامه فيها ايضا في در المختار باباحتها وكذا في بعض كتب علي القارئ لذلك وفي بعض مواضع
شرح ابن حجر على اللباب ما حاصله طال الاختلاف في القهوة حلها وحرمتها وطهارتها
ونجاستها فمن مفرط يفتي بالاسكار ونجاسته ومن مفرط يفتي بان شربها
عبادة وقربة والحق انه قد يضر بعض الامزجة لمضادتها لما فيها من الرطوبة واليبوسة
وحفظ الصحة واجب شرعا وان من اعتاد لا ينافي ادخالها كالافيون ثم انه لا يوجب الحرمة
لعدم تاثيرها في العقل والبدن فمباح انتهى والمفهوم من فتوى ابي السعود ميله الى اجابة
عدم الحل لتشبيه الفسقة وعن بعض ايضا للسرف لاقتضائها الى ثمن غال وقيل لاضاعة
وقت كثير الطبخ لعل الحق في ذلك الاباحة الاصلية كما هو عليه جمهور العلماء والمشايخ سيما
عند قصد النشاط والتقوي الى الطاعة ثم اقول اللائق للورع والاولى عدم شربها بلا تجربة
طبع ومشاهدة نفع تقوي للطاعة لان الاحتياط في الاتفاق وان الخلاف وان ظهر ضعفه
فالاولى عدمه ما لم يخالف بمشروع ماثور والله اعلم
من شرح الخادمي على الطريقة

اطفال المشركين لا يدرى انهم في الجنة لتبعية الفطرة الاسلامية او لعدم التكليف كما هو
مذهب الاشعري ام في النار لتبعية الوالدين كما هو مذهب الجمهور وعدم الدراية لما
مذهب الامام الاعظم وهو احد الثمانية التي توقف فيها قال في الاختيار توقف ابو حنيفة رحمه
في ثمان ١ سؤر الحمار والبغل ٢ الكلب متى يكون معلما ٣ الملائكة افضل ام الانبياء
٤ اطفال المشركين في الجنة ام في النار ٥ في الابل الجلالة والغنم الجلالة متى يطيب لحمهم
٦ وقت الختان ٧ الخنثى المشكل ذكر ام انثى ٨ تغير دهر ونقل عن توضيح
للسيوطي في اطفال المشركين ثمانية اقوال ايضا في الجنة خدام اهل الجنة في برزخ
بين الجنة والنار في مشية الله يمتحنون في الاخرة يصيرون ترابا في النار التوقف
لكن الدواني نقل عن النووي الصحيح انهم في الجنة ويؤيده ما روي عن محمد بن الحسن
اني اعلم ان الله لا يعذب بلا ذنب لعل لهذا من قال في النار بلا عذاب لعل الصحيح
هو التوقف لتعارض الادلة التي تمسك بها هذه المذاهب من جملتها قوله عليه السلام هم في النار
حين سئل خديجة رضي الله عنها عن الاطفال الذين ماتوا في الجاهلية وقد سمعت
عدم العذاب بلا ذنب وقال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
من شرح الخادمي على الطريقة

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا واجب الوجود بالذات • ويا مقسم اجناس الاعراض
على اقسام الممكنات • خصص خاتم انبيائك بجواهر صلواتك
وميزه باخص مقولات تحياتك • وتسليماتك • وصل على
عترته ذوى النفوس القدسية • المجردين عن العوارض الانسية
ما لاحقت الحوادث اليومية والامسية • اما بعد فيقول العبد
المحتاج الى ربه الغنى • ابو الفتح ابن مخدوم الحسينى • فتح الله عليه
ابواب المعانى • هذه خلاصة ما اشتهر فى المقولات العشر من
المقال مع زيادة فوائد مما قيل او يقال • ذكرتها على سبيل الاستعجال
مع تشتت الحال • وتفرق البال • تذكرة لبعض الاخوان •
نفعه الله بها وسائر الخلان • والتوفيق من الله المستعان • وهو
حسبى وعليه التكلان ط اعلم ان المعلوم اى ما شانه ان يعلم
منقسم عند الحكماء الى الموجود فى الخارج والمعدوم فى الخارج لانه
ان كان متحققا فى الاعيان فهو الموجود الخارجى وان لم يكن متحققا
فى الاعيان فهو المعدوم الخارجى كذا قيل وفيه نظر اما اولا
فلان تفسير المعلوم بما من شانه ان يعلم تكلف مستغنى عنه
لان كل شىء معلوم بالفعل للمبادى العالية بل للاذهان القاصرة

القاصرة ايضا ولو بوجه ما ضرورة استحالة المجهول المطلق
واما ثانيا فلان المركب من الموجود والمعدوم خارج عن المقسم
بقيد الوحدة المعتبرة فى التقسيمات لاخراج المركب من قسمين
مع انه معدوم فلا وجه لاخراجه عن القسمة اللهم الا ان
يقال انما يعتبر الوجود فى المقسم اذا كان المركب من القسمين خارجا
عن الاقسام باسرها كما فى تقسيم الحيوان الى انواعه واما اذا كان داخلا
فى بعض الاقسام فلا يعتبر قيد الوحدة فيه ثم ينقسم الموجود الخارجى
عندهم الى الواجب والممكن لانه ان كان موجودا بذاته فهو الواجب
والا فهو الممكن • وفيه ايضا نظر لان الممكن اعم من الموجود الخارجى
والمعدوم فى الخارج وقسم الشىء لا بد ان يكون اخص منه مطلقا
الا ان يقال ان الممكن قيد المقسم والقسم هو الموجود الممكن وقيد القسم
فيكون اعم من المقسم اعم من وجه الا انه وضع قيد القسم بحسب بمكان القسم صح
الظاهر تسامحا كما فى تقسيم الحيوان الى الابيض وغير الابيض ثم
قسموا الممكن الى الجوهر والعرض بانه ان كان بحيث اذا وجد كان لا فى موضوع اذا وجد صح
فهو الجوهر وان كان فى موضوع فهو العرض والمراد من الموضوع
هو المحل المقوم لما حل فيه احترازا عن الهيولى فى تعريف الموضوع
وعن الصور الجسمية والنوعية فى تعريف العرض وادراجا لهما فى

في تعريف الجوهر لانهما جوهران حالان في الهيولى لكن الهيولى
غير مقومة لهما بل هما المقومتان لها على ما تقرر عندهم كذا
قيل وفيه ان المقوم للهيولى عندهم هو الصورة الجسمية والنوعية
المطلقتان واما الخاصتان فليست عندهم مقومة للهيولى
بل الهيولى مقومة لهما على قياس الاعراض ومحالها فينتقض د
تعريف الجوهر والعرض بهما طردا وعكسا وتعريف الموضوع
بالهيولى بالقياس اليهما طردا اللهم الا ان يقال المراد بتقويم المحل لما
حل فيه تقويمه له بتشخصه ونوعه معا وح يندفع النقض بالصور الشخصية
وبالهيولى بالنسبة اليها لان الهيولى ليست مقومة لها بنوعها بخلاف
الاعراض ومحالها بالنسبة اليها وفيه تامل فتامل ولا يخفى عليك ان
اعتبار قيد الوجود في تعريف الجوهر وحذفه في تعريف العرض كما
هو المشهور عندهم يدلان على ان الجوهرية انما تكون باعتبار الوجود
في الخارج والعرضية اعم من ان تكون بحسب الوجود في الخارج او في الذهن
ولهذا حكموا بان الصور الحاصلة في الذهن من الجواهر جواهر واعراض
معا لكونها بحسب الوجود الخارجي لا في موضوع وبحسب الوجود الذهني
في موضوع هو الذهن وفيه نظر اما اولا فلانه يلزم ان لا يكون المقولات
متباينة وقد صرحوا بانها متباينة ضرورة واما ثانيا فلانه يلزم ان

ان لا يكون العرض مختصا بالموجود الخارجي بل بالممكن مع انهم عدوه من
اقسام الموجود في الخارج كذا قيل ويمكن دفع الاول بان مرادهم من تباين المقولات تباين صر
المقولات العرضية لا مطلق المقولات لكنه مع بعده غير حاسم لمادة الاشكال
على ما لا يخفى ويمكن دفع الثاني بانه لا كلام في ان الجوهر والعرض قسمان للموجود
في الخارج الممكن والكلام في ان الموجود في الخارج انما يكون جوهرا باعتبار وجوده
في الخارج فقط وقد يكون عرضا باعتبار وجوده في الذهن كصور الجواهر الموجودة
في الذهن فانها عين تلك الجواهر فهي موجودة في الخارج ايضا الا ان جوهريتها
باعتبار وجودها الخارجي وعرضيتها باعتبار وجودها في الذهن وهذا مبني
على ما هو التحقيق من ان الحاصل في الذهن ذوات الماهيات لا صورها واشباحها
فليتامل نعم يتجه انه لو اجتمع الجوهر والعرض في الصور الحاصلة في الذهن
من الجواهر يلزم ان يكون لماهية واحدة جنسان في مرتبة واحدة او يكون
لتلك الصور ماهيتان بناء على ما صرحوا به من ان المقولات العشرة
اجناس عالية لما تحتها من الموجودات وكلا اللازمين محال عندهم
فالملزوم مثله ثم قسموا الجوهر الى خمسة اقسام هي الهيولى والصورة
والجسم والنفس والعقل بانه ان كان محلا لجوهر اخر فهو الهيولى وان كان
حالا فيه فهو الصورة الجسمية اي الصورة المشتركة بين جميع الاجسام
والنوعية اي الصورة المختصة ببعض الاجسام دون بعض وان كان مركبا

مركبا منهما فهو الجسم وان لم يكن شيئا منهما وهو المجرد فان كان
متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف فهو النفس المنقسمة الى
النفوس الفلكية والانسانية والا فهو العقل المنقسم الى العقول
العشرة كذا قيل وفيه نظر اما اولا فلان حصر الجوهر في الاقسام الخمسة
منتقض بالمركب من الهيولى والصورة النوعية فقط من غير اعتبار
الصورة الجسمية معها فانه جوهر مع انه ليس بداخل في شيء
من الاقسام بل ينتقض به تعريف الجسم ايضا اذ يصدق انه مركب
من الهيولى والصورة وكذا ينتقض الحصر بالمركب من الهيولى والصورة
والنفس لا يقال هذه الصورة من قبيل اجتماع القسمين وهو خارج او العقل صح
عن المقسم بقيد الوحدة المعتبرة فيه لانا نقول لو اعتبر قيد الوحدة في المقسم
لخرج الجسم عنه ايضا ضرورة انه مركب من القسمين الا ان يقال المراد
بقيد الوحدة المعتبرة في المقسم ان لا يكون مركبا من القسمين لا يكون
داخلا في شيء من الاقسام فلو كان مركبا منهما داخلا في شيء منها لا يخرج
عن الوحدة وانت خبير بان هذا البحث متجه سواء كان الحصر عقليا
او استقرائيا وههنا ابحاث اخر يتجه على تقدير كونه عقليا كما هو
المتبادر تركناها لاشتهارها واما ثانيا فلان تفسير الصورة الجسمية
والنوعية بما ذكر منتقض بالصور الجسمية الشخصية لانها بعض الاجسام مختصة صح

الاجسام مع انها لا تسمى صورة نوعية بل صورة جسمية فالاولى ان
يفسر الصورة الجسمية بما لم يكن محلا للنوع مستندا للاثار المختصة محصلا صح
به والنوعية بما كان كذلك كذا قيل ويمكن دفعه بان المراد من اشتراك
الصورة بين جميع الاجسام اشتراكها بنوعها ومن اختصاصها
ببعضها بنوعها لظهور ان التعريف لا بد ان يصدق على المختص اختصاصها صح
المعرف ولا شيء في اشخاص الصورة مشتركة بين جميع الاجسام
ضرورة ويمكن حمل العبارة على ما جعل اولى بادنى تحمل وكان قوله
فالاولى اشارة الى ما قلنا فلا تغفل ثم العرض ينقسم عند المحققين
الى تسعة اقسام هي المقولات التسع العرضية وهي الكم والكيف
والاضافة والاين والمتى والوضع والملك وان يفعل وان ينفعل وعند
بعضهم الى ثلثة اقسام وهي الكم والكيف والنسبة الشاملة للسبع
الاخيرة وعند بعضهم الى اربعة اقسام الكم والكيف والحركة والاضافة
الشاملة لما عدا الحركة من السبع الاخيرة ويتجه على تقديريان ينتقض الحصر صح
بالنقطة والوحدة لانهما داخلان في العرض خارجتان عن الاقسام
المذكورة واجيب عنه بوجهين احدهما انهما امران اعتباريان
غير موجودين في الخارج والعرض قسم الموجود في الخارج فهما خارجتان
عن المقسم والثاني ان المراد بحصر العرض في الاقسام المذكورة حصر الاجناس

العالية من العرض فيها بمعنى ان العرض المندرج تحت جنس
عالٍ منحصر فيها غير خارج عنها والنقطة والوحدة ليستا
مندرجتين تحت جنس لبساطتهما فهما خارجتان عن المقسم بذلك
القيد واعلم ان الاقسام المذكورة لا يمكن تحديدها لان التحديد انما
يكون للمركبات وهي بسائط والا لكان لها جنس فلا تكون اجناسا
عالية بل لا يمكن لها الا الرسم الناقص ضرورة ان الرسم التام ايضا
يستلزم ان يكون لها جنس كذا قالوا وفيه نظر لانه انما يتم اذا كان
تركب الماهية من امرين متساويين او امور متساوية ممتنعا وهو
ممنوع حتى يتم عليه دليل واما اذا كان تركبها منهما ممكنا فلا يتم
الاستدلال المذكور لجواز ان يكون تلك الاقسام مركبة من الامور
المتساوية لا من الاجناس والفصول وح يمكن تحديدها قطعا
ورسموا الكم بانه عرض يقبل القسمة لذاته وهو منقسم الى الكم المتصل
والكم المنفصل لانه ان كان بين اجزائه المفروضة حد مشترك فهو المتصل
والا فهو المنفصل وعرفوا الحد المشترك بانه ذو وضع بين مقدارين
يكون منتهى لاحدهما ومبدأ للآخر واعترض عليه بان الحد لا يحصل
الا بالفصل والفصل يستلزم لكل قسم نهاية قائمة به فلا يتصور هناك
نهاية واحدة مشتركة بين الاجزاء هذا ان اريد به الوحدة الحقيقة

او لم يقم عليه دليل

الحقيقة واما ان اريد الوحدة الوضعية وهي الاتحاد في الاشارة
الحسية فهي جارية في الكم المنفصل ايضا فالتعريفان منتقضان
عكسا وطردا او بالعكس واجيب عنه باختيار كل واحد من الشقين
اما الاول فلان المستلزم لتعدد النهاية انما هو الفصل الفعلي واما
الفصل الفرضي والوهمي فلا يستلزمان تعدد النهاية بل يكفيهما
ملاحظة نهاية واحدة فاصلة بين المنفصلين فان فرض الانفصال
مثلا في الخط يكفيه ملاحظة نقطة واحدة فاصلة بين قسميه وكذا
فرض الانفصال في السطح يكفيه ملاحظة خط واحد فاصل وفرض
الانقسام في الجسم التعليمي يكفيه ملاحظة سطح واحد فاصل فبين
اجزاء الكم المتصل حدود فرضية مشتركة قطعا والمراد من الحد المشترك
في التعريف اعم من ان يكون حقيقيا او فرضيا بل تقييد
الاجزاء بالمفروضة يدل على ان المراد هو الفرضي واما الثاني فلان الوحدة
الوضعية غير جارية في الكم المنفصل اذ لا وضع للوحدات حتى يتصور
اتحادها فيه لكونها امورا اعتبارية في التحقيق والوضع مختص
بالموجودات الخارجية على انه لا يتصور في الكم المنفصل حد مشترك
ضرورة ان الوحدات المتوسطة ان اعتبرت بالقياس الى ما هي
فيه فهي داخلة فيه غير قائمة به ونهاية الشيء لا بد ان تكون خارجة

عنه قائمة به وان اعتبرت بالقياس الى جوانبها التى هى خارجة
عنه فهى غير قائمة به وقد عرفت ان نهاية الشئ لابد ان تكون
قائمة به هذا تحرير ما قيل وفيه انه على هذا يكون قيد الاشتراك فى
التعريف قيدا واقعيا مستغنى عنه والكم المتصل ان كان قار الذات
اى ان كان اجزاؤه مجتمعة فى الوجود فهو الجسم التعليمى المنقسم فى الجهات
الثلث والسطح المنقسم فى الجهتين والخط المنقسم فى جهة واحدة
وان لم يكن قار الذات فهو الزمان وهو عند المحققين مقدار
حركة الفلك الاعظم وعند بعضهم نفس حركة وعند بعض ذات
الفلك الاعظم وعند بعضهم بعد مجرد وعند المتكلمين شئ معلوم
يقدر به شئ مجهول والكم المنفصل هو العدد وقد استدلوا عليه فى
محله وما عداه انما يعرضه الانفصال بواسطة العدد كالقول والجسم مع
سطحه والسطح مع خطه وهو الحق وان ذهب بعضهم الى ان القول كم منفصل
غير قار الذات كما ان العدد كم منفصل قار الذات واعلم ان جعل الزمان
قسما من الكم المتصل انما هو على سبيل التسامح والتشبيه بناء على ما صرحوا
وحققوا فى محله من ان الزمان الممتد غير موجود منه هو الآن
السيال الذى يرسم فى الخيال وكذا جعل العدد كما منفصلا مبنى
على التشبيه لما حققوا فى محله انه من الامور الاعتبارية ورسموا

فى الخارج بل يمتنع وجوده فيه والموجود منه صح

ورسموا الكيف بانه عرض لا يقتضى القسمة واللاقسمة فى موضوعه
اقتضاء اوليا ولا يتوقف تصوره على تصور غيره فالتقييد بسلب
اقتضاء القسمة لاخراج الكم وبسلب اللاقسمة لاخراج النقطة
والوحدة على القول بكونهما موجودتين فى الخارج داخلتين فى العرض
وتقييد الاقتضاء بكونه اوليا لاخراج الكيفيات التى تقتضى القسمة
واللاقسمة بالواسطة كالعلم بالكميات فانه يقتضى القسمة بواسطة المعلوم
وكالعلم بالنقطة والوحدة فانه يقتضى اللاقسمة بواسطة المعلوم
والقيد الاخير لاخراج الاعراض النسبية التى هى السبعة الباقية كذا قالوا
وفيه نظر اما اولا فلان العلم بالكميات والنقطة والوحدة انما
يقتضى القسمة واللاقسمة بواسطة المعلوم فى موضوع المعلوم
وهو المتكمم والخط والواحد لكون العلم بها صورة لها فتابعة لها
فى اقتضاء القسمة واللاقسمة لا فى موضوع العلم اعنى النفس
كما لا يخفى وح لا حاجة الى تقييد الاقتضاء بالاولية لان تقييد
القسمة واللاقسمة بقوله فى موضوعه يغنى عنه على ان اقتضاء القسمة
واللاقسمة بواسطة للعلوم ممنوع مطلقا سواء كان الحاصل فى
الذهن ذوات الماهيات او صورها واشباحها وسواء اريد
بالواسطة الواسطة فى الثبوت او الواسطة فى الاثبات او الواسطة

اقتضاء صح

فى العروض اما ثانيا فلما قيل من ان القيد الاخير يخرج الكيفيات
النظرية لان تصورها يتوقف على تصور غيرها الذى هو المبادى
وهو مدفوع بان ما يصدق عليه الكيف ومفهومات انواعها
وهى ليست بكيفيات بل هى امور اعتبارية لا وجود لها
فى الخارج والكيف منقسم عندهم الى اربعة انواع الاول الكيفيات
المحسوسة باحدى الحواس الخمس الظاهرة اما بالباصرة كالاضوء
والالوان او بالسامعة كالاصوات والحروف او بالذائقة كالطعوم
او بالشامة كالروايح او باللامسة كالحرارة والبرودة الثانى
الكيفيات النفسانية وهى اما حال ان كانت سريعة الزوال
كالغضب والشهوة او ملكة ان كانت بطيئة الزوال كالاخلاق
الحميدة والذميمة الثالث الكيفيات الاستعدادية كالمصحاحية والممراضية صح
الرابع الكيفيات المختصة بالكميات كالاستقامة والانحناء
والزوجية والفردية ورسموا الاضافة بانها النسبة المتكررة وهى
النسبة لشيئين كل منهما معقول بالقياس الى الاخر باعتبار
نسبته اليه ويسمى الاضافة بهذا المعنى مضافا حقيقيا
كالابوة والبنوة وقد يطلق الاضافة على معروضى تلك
النسبة من حيث انه معروض لها ويسمى مضافا مشهوريا

هو الشى من وجهين لا تكون نظرية والنظرى هو مفهوم الكيف صح

كالاب والابن كذا قالوا وفيه نظر اما اولا فلان التعريف المذكور
للنسبة المتكررة صادق على سائر النسب العارضة لاحد المتضايفين
كاين الاب ومتى الابن واما ثانيا فلما قيل انه
صادق على نسبة الاب الى الابن بالابوة ونسبة الابن الى الاب
بكونه ولد زوجته مع انها ليست اضافة وهذا الاشكال مبنى
على ان المراد من النسبة لشيئين فى التعريف لنسبتان لشيئين كما
صرح به هذا القائل المحقق متمسكا بان المتكررة هى مجموع النسبتين
لا احديهما ولا يخفى عليك انه يستلزم ان يكون الاضافة مجموع
الابوة والبنوة لا احديهما وهذا خلاف ما هو المتعارف المشهور
والظاهر ان النسبة المتكررة ايضا هى كل واحدة من النسبتين
لا مجموعهما اذ التكرار ليس صفة للمجموع بل لكل واحدة منهما نعم
يتجه الاشكال بالنسبة الثانية اعنى كون الابن ولد زوجة الاب
لكنه داخل فى الاشكال الاول ويمكن دفعه بان ملحظ التعريف نسبة
من النسبتين لشيئين كل واحدة من النسبتين معقولة بالقياس
الى النسبة الاخرى وفيه بعد لا يخفى ورسموا الاين بانه نسبة
الشئ الى المكان من حيث انه متمكن فيه محوى له وقيد
الحيثية لاخراج النسبة العارضة للمتمكن بالقياس الى مكانه من

من حيثيات اخرى ككون المتمكن غير مكانه فانها لا تسمى اينا
وهو حقيقي وهو كون الشيء في مكانه الحقيقي وغير حقيقي وهو
كون الشيء في مكانه الغير الحقيقي ككون زيد في السوق وقال
بعضهم ان الاين هو كون الشيء في مكانه وهو ليس نفس النسبة
المذكورة بل هو يتم بها ويستلزمها ففي عبارة التعريف مسامحة
وفيه نظر ورسموا المتى بانه نسبة الشيء الى الزمان او طرفه اعني فانظر ص
الآن بوقوعه في احدهما لان المتغير ان كان تدريجيا يوجد في الزمان
وان كان دفعيا يوجد في الآن والقيد الاخير لاخراج نسبة الزمانيات
الى الزمان او الآن بغير وقوعها فيه ككونها مقارنة له مثل
نسبة الحركة الى الآن ورسموا الوضع بانه هيئة عارضة للشيء
باعتبار نسبة بعض اجزائه الى البعض والى الامور الخارجة عنه
كالقيام والقعود وما وقع في كلام بعضهم من تعريف الوضع
بنفس النسبة المذكورة ففيه تسامح ومن البين المكشوف انه
يكفي في كونه من الاعراض النسبية استلزامه للنسبة ولا يجب
في ذلك كونه نفس النسبة بل يابى عنه ياء النسبة وان كان هذا اوفق
بسائر اقسام الاعراض النسبية كما لا يخفى ورسموا الملك بانه
نسبة الشيء الى ما يحيط به وينتقل بانتقاله من حيث هو كذلك

كذلك كالتعمم والتختم وقيد الحيثية لاخراج النسب العارضة
للمتملك بالقياس الى ما يحيط به من حيثيات اخرى ككونه مغايرا
له وقد يفسر الملك بالهيئة التابعة للنسبة المذكورة على قياس
الوضع ورسموا ان يفعل بتاثير الشيء في غيره تاثيرا غير قار الذات
كالقطع ما دام قاطعا وان ينفعل بتاثر الشيء عن غيره تاثرا
غير قار الذات كالانقطاع ما دام منقطعا والحاصلات التاثير
والتاثر الآنيين ليسا من هاتين المقولتين لانهما الزمانيتان
ولهذا قيدوهما بالزمان حيث قالوا ما دام المؤثر مؤثرا وما
دام المتاثر متاثرا كذا قالوا وفيه بحث وهو ان الفرق بين الزمانيين
والآنيين بجعل الاولين من المقولات دون الاخيرين بعيد جدا
والاقرب ما اختاره بعض المحققين من ان الزمانيين ايضا ليسا من
المقولات بل هما من الامور الاعتبارية كالاوليين كالآنيين وقد
تقرر بما تقدم ان اقسام الممكن عشرة الجوهر والاقسام التسعة العرضية
وهي المسماة عندهم بالمقولات العشر وقد ضبطها هذان البيتان
شعر زيد الطويل الاصفر بن مالك في داره بالامس كان يتكي
في يده سيف لواه فالتوى فهذه عشر مقولات سوى وقالوا انتهى
اجناس عالية للموجودات وليس لها جنس عال غيرها

وكل من الحكمين ممنوع الى ان يقوم عليه البرهان اما الاول
فلانه يجوز ان يكون تلك المقولات عرضيات لا ذاتيات
ولو سلم فيجوز ان يكون انواعا او فصولا لا اجناسا ولو سلم فيجوز
ان يكون اجناسا متوسطة او سافلة يكون فوقها جنس او اجناس
مفردة لا يكون فوقها ولا تحتها جنس وايضا الفرق بين الجوهر
والعرض بان الاول ذاتي وجنس عال وليست اقسام اجناسا
عالية والثاني عرضي وعرض عام واقسامه اجناس عالية غير ظاهر
والاقرب ما اختاره بعض المحققين من ان الجوهر ليس ذاتيا
لما تحته من الجواهر بل عرضي كما ان العرض عرضي لما تحته من الاعراض
لا ذاتي واما الثاني فلجواز ان يكون لبعض الموجودات جنس عال
غير تلك المقولات كالنقطة والوحدة لافرادها على تقدير
وجودها في الخارج وبالجملة الاطلاع على حقايق الاشياء
والتمييز بين ذاتياتها وعرضياتها متعسر بل متعذر كما هو
المشهور فيما بينهم هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المقام
من غير اطناب ممل وايجاز مخل للافهام والحمد لله على تسهيل
الاختتام والصلوة والسلام على خير الانام محمد وآله البررة
الكرام الى قيام الساعة وساعة القيام قال

قال المؤلف وقد وقع هذا التأليف
والتحرير معا [redacted] في العشر الاول من شهر
ذي الحجة [redacted] الحرام سنة خمسين
وثمانمائة [redacted] بالمعسكر الهمايوني
بلدة قزوين [redacted] دار الاسلام والحمد لله على التمام

١١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد وآله اجمعين وبعد فهذه سطور
في الحساب لابد منها لمن يريد الفرائض مرتبة على مقدمة وبابين المقدمة اعلم ان العدد وهو
نصف مجموع حاشيتيه قسمان اصلي وهو ثلث مراتب احاد وعشرات ومئات فالاحاد
من اثنين الى تسعة بزيادة واحد واحد والعشرات من عشرة الى تسعين بزيادة عشرة
عشرة والمئات من مائة الى تسعمائة بزيادة مائة مائة وفرعي وهو الف ومافوقه
مما لا يتناهى ثم ان كان من نوع واحد فمفرد والا فمركب **الباب الاول** في الصحاح وفيه خمسة
فصول **الفصل الاول** في الجمع وهو ضم عدد الى اخر ترسمها متحاذيين وتحتها خطا وتزيد
من اليمين كل مرتبة على متحاذيها فان حصل اقل من عشرة ترسم تحتها او ازيد فالزائد او
عشرة فصفرا وفي هذين تحفظ للعشرة واحدا لتزيده على ما بعدها او ترسم بجنب
السابق ان خلا او تنقل كل مرتبة ليس في محاذيها شيء الى سطر الجمع هكذا

٢٤٠٤٦
٠٥٠٥٨
٢٩١٠٤

فان كثرت سطور الاعداد فارسمها متحاذية المراتب وابدا من اليمين
حافظا لكل عشرة واحدا هكذا

٣٧٣٠٠
٨١٣٤٠
٤١٥٣٧
٥٠٢٦٧

٢ ميزان ٢

الفصل الثاني التضعيف وهو تكرير عدد مرة
كالجمع الا انك لا تحتاج الى رسم المثل بل تجمع من اليمين كل مرتبة الى مثلها كانه بحذائه هكذا

٣٧٠٢٥٢
٦٤١٤٠٥

٤ ميزان ٤

ميزان العدد ما يبقى بعد الاسقاط تسعة تسعة
فان خالف ميزان المجموعين او ضعف ميزان المضعف ميزان الحاصل فالعمل خطأ
الفصل الثالث في التنصيف وهو تجزئة عدد بجزئين متساويين تضع من اليسار نصف كل

تحته ان كان زوجا والصحيح من نصفه ان كان فردا وصفرا ان كان واحدا وفي هذه
تحفظ للكسر خمسة لتزيدها على نصف ماقبلها ان كان عددا وان كان واحدا وصفرا فتضع
الخمسة تحته لكن في الاول تحفظ للكسر خمسة لتزيدها على نصف ماقبلها بخلاف الثاني
فان انتهت المراتب ومعك كسر فضع له صورة النصف هكذا
فان خالف ميزان المنصف ضعف ميزان النصف فالعمل خطأ

الفصل الثالث في التوزيع وهو نقص عدد من اخر تضعهما متحاذيين وتنقص
من اليمين كل مرتبة من متحاذيها وتضع الباقي تحت الخط فان لم يبق شيء فضع صفرا وان
تعذر النقصان منه اخذت واحدا من عشراته ونقصت منه ورسمت الباقي فان كانت
عشراته اخذت من مائة وهو عشرة بالنسبة الى العشرات فضع طرفا منه تسعة
واعمل بالواحد ما عرفت وتنقل ما ليس بحذائه شيء الى سطر الباقي هكذا
فان خالف ميزان المنقوص منه بعد ما نقص
ميزان المنقوص ان امكن والا فبعد زيادة تسعة عليه ميزان الباقي فالعمل خطأ

الفصل الرابع في الضرب وهو تكرير عدد بعدة احاد اخر تضعهما متحاذيين وتحتها
خطا ثم تضرب من اليمين كل مرتبة من احدهما في كل من الاخر على الترتيب فان حصل احاد
ترسم تحتها وان كان عشرات مع احاد فترسم الاحاد وتحفظ للعشرات احادا بعددها لتزيدها
على حاصل ضرب ما بعدها ان كان عددا وان صفرا رسمتها تحته وان عشرات بدونها
فضع صفرا حافظا بعددها احادا لتفعل بها ما عرفت ومتى ضربت صفرا وليس معك محفوظ
فارسم صفرا وان محفوظا فارسم تلك المرتبة فاذا تم ضرب المراتب في المراتب فاجمع الحواصل
فما كان فهو المطلوب هكذا فان خالف ميزان المضروب
بعد ما ضرب في ميزان المضروب فيه ميزان الحاصل فالعمل خطأ

الفصل الخامس في القسمة وهي تجزئة عدد متساوية بعدة احاد اخر ترسم المقسوم
عليه وتضعفه وتضع ضعفه تحته ثم تضعف الضعف كذلك ثم كذلك ويعبرون عنها بالبيوت
الاربعة ثم ترسم المقسوم وتنظر الى المرتبة الاخيرة منه فان امكن نقص بيت عنها فخذ اكثر
ما امكن وانقصه منها فان بقي شيء فضع فوقها عدد البيت تحت الخط هذا ان
التي نقصت منها والا لم يمكن النقص فضع مرتبة وان لم يمكن فاخرى حتى امكن فان بقي شيء من المقسوم
لا يمكن نقص المقسوم عليه عنه فهو مخرج المقسوم عليه فالموضوعات تحت الخط هي الخارجة من القسمة
هكذا فان خالف ميزان الخارج بعد ما ضرب في ميزان المقسوم
عليه مع ميزان الباقي ان كان ميزان المقسوم فالعمل خطأ

الباب الثاني في الكسور وفيه مقدمة واربعة فصول

المقدمة العددان متماثلان ان تساويا ومتداخلان ان افنى
اقلهما الاكثر ومتوافقان ان افناهما عدد ثالث ومتباينان

ومتباينان ان لم يفنهما غير الواحد ثم الكسر اما منطق وهو الكسور التسعة او اصم ولا يعبر
عنه الا بالجزء وكل منهما اما مفرد كالثلث وجزء من احد عشر او مكرر كالثلثين وجزئين من
احد عشر او مضاف كنصف السدس وجزء من احد عشر من جزء من ثلاثة عشر
او معطوف كالنصف والثلث وجزء من احد عشر وجزء من ثلاثة عشر ومخرج الكسر اقل عدد يصح
منه فمخرج المفرد ظاهر وهو بعينه مخرج المكرر ومخرج المضاف مضروب كل في مفرداته
بعضها في بعض واما المعطوف فاعتبر مخرجي كسرين منه فان تباينا فاضرب احدهما في الاخر وتوافقا
فوفق احدهما في الاخر وتداخلا فاكتف بالاكثر ثم اعتبر الحاصل مع مخرج الكسر الثالث واعمل ما عرفت
وهكذا فالحاصل هو المطلوب التجنيس جعل الصحيح من مخرج الكسر وتزيد عليه صورة الكسر فتجنيس
الاثنين والربع تسعة وتجنيس الستة وثلاثة اخماس ثلاثة وثلاثون وتجنيس الاربعة وثلث سبع
خمسة وثمانون والرفع جعل الكسور صحاحا فاذا كان معنا كسر عدده اكثر من مخرجه
فقسمناه على مخرجه فالخارج صحيح والباقي كسر من ذلك المخرج فمرفوع خمسة عشر ربعا ثلاثة و
ثلاثة ارباع **الفصل الاول** في جمع الكسور وتضعيفها تؤخذ من المخرج المشترك مجموعة
او مضعفه ويقسم عددها عليه ان زاد عليه فالخارج صحيح والباقي كسر منه وان نقص عنه
نسب اليه وان ساواه فالحاصل واحد فالنصف والثلث والربع واحد ونصف سدس والسدس
والثلث نصف والنصف والثلث والسدس واحد وضعف ثلاثة اخماس واحد وخمس

الفصل الثاني في تنصيف الكسور وتوزيعها اما التنصيف فان كان الكسر زوجا نصفته
او فردا ضعفت المخرج ونسبت الكسر اليه وهو ظاهر واما التوزيع فتنقص احدهما من الاخر
بعد اخذهما من المخرج المشترك وتنسب الباقي اليه فان نقصت الربع من الثلث بقي نصف سدس

الفصل الثالث في ضرب الكسور ان كان الكسر احد الطرفين فقط مع صحيح او بدونه فاضرب
المجنس او صورة الكسر في الصحيح ثم اقسم الحاصل على المخرج او انسبه منه ففي ضرب اثنين
وثلاثة اخماس في اربعة المجنس في الصحيح اثنان وخمسون فقسمناه على خمسة خرج عشرة
وخمسان وفي ضرب ثلاثة ارباع في سبعة قسمنا احدا وعشرين على اربعة خرج خمسة
وربع وهو المطلوب وان كان الكسر في كلا الطرفين والصحيح معهما او مع احدهما او لا فاضرب
المجنس في المجنس او في صورة الكسر او الصورة في الصورة وهو الحاصل الاول ثم المخرج
في المخرج وهو الحاصل الثاني فاقسم الاول عليه او انسبه منه فالخارج هو المطلوب فالحاصل
من ضرب اثنين ونصف في ثلاثة وثلث ثمانية وثلث وضرب اثنين وربع في
خمسة اسداس واحد وسبعة اثمان ومن ثلاثة ارباع في خمسة اسباع نصف وربع سبع

الفصل الرابع في قسمة الكسور والعمل فيها ان تضرب المقسوم والمقسوم عليه في المخرج
المشترك ان كان مع كل منهما كسر او في المخرج الموجود ان كان احدهما فقط ذا كسر
ثم تقسم حاصل المقسوم على حاصل المقسوم عليه او تنسبه منه فالخارج من قسمة خمسة
وربع على ثلاثة واحد وثلاثة ارباع وبالعكس اربعة اسباع ومن السدسين على السدس اثنان

تمت الرسالة بحمد الله وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه القدير منلا زاده الكردي هذه هي المواضع التي وقع فيها الغلط والمسامحة من الشارح الفاضل عبد الرحمن الجامي قدس سره في شرحه للكافية فاستخرجتها وكتبتها في هذا الورق لينظر فيها الافاضل والطلبة ويكونوا على بصيرة في اثناء الدرس والمطالعة فمنها قوله في صدر الكتاب الوضع تجرد عن المعنى وذلك لكونه امرا اضافيا حاصلا بين الشيئين لا يجوز اصلا ولهذا لم يقل احد من الشارحين غيره ومنها قوله حروف الهجاء موضوعة لغرض التركيب فانه اذا اعتبر فيه الوضع لذلك لا تخرج عن تعريف الكلمة قطعا لعموم المعنى كما اعترف به بل التحقيق انه لا وضع لها اصلا ومنها قوله في العدل الا انهم تنبهوا للعدل فيما عدا عمر والصواب لانهم ومنها اخراج الجملة من تعريف الخبر والاولى ادراجها فيه لئلا يحتاج الى التكلف فيما بعد ومنها قوله هذا الاختصاص بالنظر الى الفم والعم في بحث المنادى ردا على صاحب المتوسط فانه اعتبر الاختصاص بالنظر الى المضاف والمضاف اليه جميعا وهو الحق ومنها قوله في التحذير تبعا للشيخ الرضي لا يقال اتقيت زيدا مع ان الاتقاء لم يجئ في القرآن الا متعديا ومنها قوله شهدت يوم الجمعة في المفعول فيه توهم انه لا يخرج منه فاعتبر قيد الحيثية لا اخراج مع عدم الاحتياج اليه ومنها قوله في نسبة الدخول الى الدار ليست كنسبة سائر الافعال الى اماكنها ومنها قوله في الحال بعد الانقضاء للنفي لان الكلام في ذي الحال لا في الحال ومنها قوله وصاحبها معرفة بعيد ذلك ان في الباقي قيد الاشتراط كون صاحبها معرفة وهو وهم منه رحمه الله لفساد المعنى بل قوله وصاحبها معرفة مبتدأ او خبر لا غير كما نص عليه السيد الشريف وارتضاه الفاضل الهندي بالقبول ومنها قوله في التمييز وههنا بحث فانه وهم ايضا لاختلاف نسبة الملاء والامتلاء فلا بد من التأويل المذكور لصحة الفاعلية كما يظهر بالتأمل ومنها قوله في الاضافة اللفظية ولا يخفى ان فيه شوب مصادرة اذ لا مصادرة في كلام المص كما لا يخفى اللهم الا ان يقال المصادرة فيه بالنسبة الى مدعي الفراء ومنها قوله بغير ذلك ولقائل ان يقول اصل ضاربك ضارب اياك لعدم الاحتياج الى هذا الاصل ومنها قوله بعيد لكن هذا التأويل لا يتمشى في جانب الغربي وهو وهم ظاهر لجواز اطلاق الحكم على كل قطعة من الارض واعتبار الجانب فيه ومنها قوله في النعت فان قلت الاول في الجملة الناقة كالفعل ايضا اذ لا وجه لهذا السؤال والجواب مع ظهور التبعية في الامور العشرة ومنها قوله في البدل يقصد النسبة اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع فتقدير لفظ النسبة بين الجار والمجرور غلط يظهر بالتأمل ومنها قوله في تعريف المبني هذا الحد لا يصح الا لمن يعرف ماهية المبني على الاطلاق والصحيح ان يقال الا لمن يعرف ماهية مبني الاصل لان التعريف به لا بالمطلق ومنها قوله في الموصولات والذين كاللتين والصواب كاللاتين ومنها قوله في التثنية القراء بضم القاف وتشديد الراء جيد القراءة او المتنسك وهو غلط والصواب انه بالفتح جيد القراءة وبالضم المتنسك ومنها قوله في الصفة المشبهة انه لا يجيء صيغة من صيغها على هذا الوزن قطعا وهو غلط اذ كثير من صيغها من الثلاثي والمزيد يجيء على وزن اسم الفاعل كما ذكروا ومنها ابن هبنقة في اسم التفضيل فلفظ الابن غلط ومنها قوله في الامر فانه اذا قيل في اقتل اه فانه تحريف ظاهر ومنها قوله فيما لم يسم فاعله لزيادة غموض واختلاف في المبني للفاعل منه والصواب في المبني للمفعول منه ومنها لفظ اول في قوله واذا تقدم القسم اول الكلام في اخر الكافية فانه مما يحرف فيه الشراح لعدم اهتدائهم الى وجهه وان كان امرا جزئيا وقد بيناه في الحاشية ومنها قوله بعيد ذلك فيكون باعتبار التقديم والجواز كلاهما نشرا على ترتيب اللف وهو تحريف ظاهر ايضا وقد ذكرناه في الحاشية ومنها قوله في بحث اما واما تقديره بمهما يذكر وقد ذكرته في الحاشية ومنها قوله في اخر بحث التنوين وحكم الابنة كحكم الابن في جميع ما ذكر الا في حذف همزتها وقد ذكرناه في الحاشية ايضا فينبغي للمعلم والمتعلم التأمل في هذه المواضع والله تعالى اعلم بالصواب

تمت الرسالة ١١٩٧

رسالة في تحقيق الكلام النفسي منقحات في ... عصام على الوضعية



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة الامام ابي منصور الماتريدي رحمة الله عليه فيما لا يجوز الوقف عليه وفيما لو تعمد الوقف عليه كفر ولو وقف ساهيا فسدت صلوته وذلك في القرآن اثنان وخمسون موضعا قال علم الهدى ابو منصور من ام قوما ولم يعلم هذه المواضع لا يجوز امامته بالاجماع الاول في سورة الفاتحة لو وقف على قوله تعالى المستقيم ثم يقول صراط الذين يكفر بانه تعالى قيل عن بعض الشيخ اذا وقف على قوله الحمد لله ثم ابتدا بقوله رب العالمين يكفر ولو وقف على قوله تعالى صراط الذين وابتدا بانعمت عليهم عامدا كفر وساهيا تفسد صلوته والثاني في سورة البقرة لو وقف على قوله تعالى فلما اضاءت ما حوله ثم ابتدا بقوله ذهب الله بنورهم يكفر ولو وقف على ملك سليمان وما وابتدا كفر سليمان يكفر ومنها لو وقف على قوله وقالوا وابتدا بقوله اتخذ الله ولدا يكفر وفي سورة آل عمران لو وقف على قوله والله يعلم وانتم لا تعلمون ما وابتدا بقوله كان ابراهيم يهوديا يكفر ومنها لو وقف على قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا وابتدا بقوله ان الله فقير يكفر ومنها لو وقف على قوله ربنا ما وابتدا بقوله خلقت هذا باطلا يكفر وفي سورة النساء لو وقف على قوله سبحانه ان يكون وابتدا بقوله له ولد يكفر وفي سورة المائدة لو وقف على قوله وقالت اليهود والنصارى وابتدا بقوله نحن ابناء الله يكفر ومنها لو وقف على قوله وقالت اليهود وابتدا بقوله يد الله مغلولة يكفر ومنها لو وقف على قوله ءانت قلت للناس وابتدا بقوله اتخذوني وامي الهين من دون الله يكفر وفي سورة الانعام لو وقف على قوله بديع السموات والارض انى وابتدا بقوله يكون له ولد يكفر ومنها لو وقف على قوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا وابتدا بقوله تشركوا به يكفر وفيها لو وقف على قوله قل لا وابتدا بقوله اقول لكم يكفر ومنها لو وقف على قوله قل ...

وابتداء بقوله يستوي الاعمى والبصير يكفر وفي سورة التوبة لو وقف على قوله وقالت النصارى وابتداء
بقوله المسيح ابن الله يكفر وفيها لو وقف على قوله وقعد الذين وابتداء بقوله كذبوا الله يكفر وفي سورة
يونس لو وقف على قوله الا ان اولياء الله لا وابتداء بقوله خوف عليهم يكفر وفي سورة يوسف لو وقف
على قوله ان ابانا لفي ضلال مبين وابتداء بقوله اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم تفسد
صلوته وفي سورة الرعد لو وقف على قوله نفعا ولا ضرا قل هل وابتداء بقوله يستوي الظلمات والنور يكفر
ومثل هذا كثير في القرآن وفي سورة ابراهيم لو وقف على قوله قالت رسلهم وابتداء بقوله افي الله شك يكفر
وفيها لو وقف على قوله وما انتم بمصرخي وابتداء بقوله اني كفرت يكفر وفي سورة الحجر لو وقف على قوله
وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر وابتداء بقوله انك لمجنون يكفر وفي سورة النحل لو وقف على قوله وقال
الله لا تتخذوا وابتداء بقوله الهين اثنين يكفر وفيها لو وقف على قوله فان الله لا وابتداء بقوله يهدي
من يضل يكفر وفي سورة بني اسرائيل لو وقف على قوله افاصفاكم ربكم بالبنين وابتداء بقوله واتخذ
من الملائكة اناثا يكفر وفي سورة الكهف لو وقف على قوله وينذر الذين قالوا وابتداء بقوله اتخذ الله
ولدا يكفر وفي سورة الانبياء لو وقف على قوله لا اله الا انا وابتداء بقوله فاعبدون يكفر وفي سورة
النور لو وقف على قوله من شجرة مباركة زيتونة لا وابتداء بقوله شرقية يكفر وفي سورة
الفرقان لو وقف على قوله اسجدوا للرحمن قالوا وابتداء بقوله وما الرحمن يكفر وفي سورة الشعراء
لو وقف على قوله قال فرعون وابتداء بقوله وما رب العالمين يكفر وفي سورة يس لو وقف
على قوله من مرقدنا هذا وابتداء بقوله ما وعد الرحمن يكفر وفي سورة الصافات لو وقف
على قوله الا انهم من افكهم ليقولون وابتداء بقوله ولد الله يكفر وفي سورة ص لو وقف على قوله
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وابتداء بقوله هذا ساحر كذاب يكفر وفي سورة الزمر
لو وقف على قوله ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل وابتداء بقوله لله اندادا يكفر وفي سورة المؤمن
لو وقف على قوله فرعون وهامان وقارون وابتداء بقوله ساحر كذاب يكفر وفيها لو وقف
على قوله يا هامان وابتداء بقوله ابن لي صرحا لعلي يكفر وفي سورة فصلت لو وقف ولكن ظننتم
وابتداء بقوله ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون يكفر وفي سورة الطور لو وقف على قوله يتنازعون
فيها كاسا لا وابتداء بقوله لغو فيها يكفر وفي سورة الواقعة لو وقف على قوله وظل من يحموم لا
وابتداء بقوله بارد يكفر وفي سورة الحشر لو وقف على قوله كمثل الشيطان اذ قال
للانسان وابتداء بقوله اكفر يكفر وفي سورة الجمعة لو وقف على قوله وابتغوا وابتداء
بقوله من فضل الله يكفر وفي سورة ن لو وقف على قوله ويقولون وابتداء بقوله انه لمجنون
يكفر وفي سورة النازعات لو وقف على قوله فقال وابتداء بقوله انا ربكم الاعلى
يكفر وفي سورة الضحى لو وقف على قوله والليل اذا سجى ما وابتداء بقوله ودعك
ربك يكفر وفي سورة الكافرون لو وقف على قوله الكافرون لا وابتداء بقوله اعبد
ما تعبدون يكفر وفيها لو وقف على قوله ولا وابتداء بقوله انا عابد ما عبدتم يكفر وفي سورة
الاخلاص لو وقف على قوله ولم يكن وابتداء بقوله له كفوا احد يكفر والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
تمت الرسالة

جناس ردالعجز على الصدر سجع موازنة

قلب تشريع لزوم ما لا يلزم

الفرق بين اللُبس واللَبس بفتح اللام وضمها
ان اللُبس بالضم مصدر قولك لَبِستُ الثوب
اَلْبَسُ من باب علم واللَبس بالفتح مصدر
قولك لَبَستُ عليه الامرَ اَلْبِسُه من باب ضرب
اي خلطتُه وجعلتُه مشتبها عليه شيخ
زاده في تفسير
سورة الانعام

اعلم ان النوم على القفاء نوم الانبياء يتفكرون في خلق السموات والارض والنوم على اليمين للعلماء والعباد والنوم على الشمال نوم الملوك لهضم الطعام والنوم على الوجه نوم الشياطين والكفرة

من شرح الطريقة للخادمي

اختلفوا في توجيه الاستواء المذكور في هذه الاية بوجوه الاول انه بمعنى استقر رواه الكلبي عن ابن عباس ورد بانه مشعر بالتجسيم كالاستواء فيحتاج الى التاويل ايضا والثاني انه بمعنى استولى ورد بوجهين احدها ان الله تعالى مستول على الكونين فلا فائدة في تخصيص العرش والجواب عنه انه يجوز ان يكون لعظمة العرش على سائر المخلوق وثانيها ان الاستيلاء انما يكون بعد القهر والغلبة على الضد ولا ضد له تعالى حتى يتصور الغلبة والثالث انه بمعنى صعد ورد بانه منزه عن الصعود ايضا والرابع ان على فعل من العلو اي علا وارتفع والعرش له استوى ورد بان على في الاية حرف لا فعل ولهذا كتب بالياء لا بالالف وبانه يقتضي ان يكون العرش مرفوعا ولم يرفعه احد من القراء والخامس ان الكلام تم عند قوله الرحمن على العرش ثم ابتداء بقوله استوى له ما في السموات وما في الارض ورد بانه يزيل الاية عن نظمها ومرادها والسادس ان معنى استوى اقبل على خلق العرش وعمد الى خلقه كما في قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان ورد بانه لو كان كذلك لعدي بالى لا بعلى والسابع ان الاستواء المنسوب اليه تعالى بمعنى اعتدل اي قام بالعدل اي اعطى بعزته كل شيء خلقه موزونا بحكمته البالغة وهذا هو الاوجه والاسلم التوقف من تفصيل التاويل على ما هو طريقة السلف

خسرو شرحي على المراة من الاصول لملا خسرو

واعلم ان مذهب المحققين من اصحابنا ان الايمان هو التصديق والاقرار ليس جزء وانما هو شرط اجراء الاحكام الشرعية عليه اذ من صدق بقلبه ولم يقر بلسانه مع تمكنه منه كان مؤمنا عند الله تعالى غير مؤمن في احكام الدنيا اي لا يجري عليه احكام الاسلام في الدنيا وقال كثير من اصحابنا ومن الفقهاء ان الايمان هو مجموع التصديق والاقرار واستدلوا عليه بظواهر النصوص من قوله عليه السلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الحديث وقوله عليه السلام ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الى غير ذلك الا انهم لما تفطنوا لسقوط الاقرار مع بقاء كون الرجل مؤمنا قالوا ان التصديق ركن اصلي لا يحتمل السقوط اصلا حتى لو تبدل بضده طوعا او كرها كان كافرا والاقرار ركن ملحق بالتصديق في كونه ركنا لكونه دالا عليه ويقبل السقوط بعذر الاكراه الملجئ حتى لو تبدل بضده بالاكراه لم يكن كافرا لان اللسان ليس معدن التصديق والاصل هو التصديق فاللسان ليس معدن الاصل فاشتغاله بضده لا يدل على الكفر واختار رحمه الله مذهب الاكثر كما هو الظاهر في مواضع من كتابه لكن اعترض بعض المحققين على دليلهم بان تلك النصوص تدل على ان الايمان هو الاقرار وحده اذ ليس فيه ذكر التصديق وهو خلاف ما عليه اهل السنة ويستلزم ان يكون المنافقون مؤمنين فيكون متروكة الظاهر وخبر الواحد المتروك الظاهر وكذا المشهور الظاهر لا يفيد الركنية في الامور القطعية واستدل على مذهب المحققين بان الايمان في اللغة والعرف هو التصديق فقط ولا تعلق له باللسان فاطلاقه على غير التصديق اخراج عن معناه الحقيقي وبان الشيء لا يوجد الا مع ركنه وكل من آمن موصوف بالايمان على التحقيق من حين آمن الى ان مات بل الى الابد فيكون مؤمنا بوجود الايمان وقيامه به حقيقة ولا وجود للاقرار حقيقة في كل لحظة بل يكفي له وجوده مرة في عمره فدل انه مؤمن لما معه التصديق القائم بقلبه الدائم بتجدد امثاله او لبقاء الاعراض لكن الله تعالى اوجب الاقرار ليكون شرطا لاجراء احكام الدنيا اذ لا وقوف للعباد على ما في القلب فلا بد لهم من دليل ظاهر ليمكنهم بناء الاحكام عليه والنصوص معاضدة لهذا القول ايضا كقوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان وقلبه مطمئن بالايمان وقوله عليه السلام يثبت قلبي على دينك

خسرو شرحي على المراة من الاصول

الايطاء	الاكفاء	الاقواء	السناد	التضمين	الاقعاء
اعادة الكلمة التي قبلها الروي بالمعنى الواحد في قصيدة واحدة	اختلاف الروي بتقارب الحروف	اختلاف حركة الروي	كل عيب يحدث قبل الروي كالاختلاف في الاشق والردف والحركة قبل الروي	ان يفتقر البيت الى البيت الذي بعده في تمام المعنى	اختلاف اعاريض الابيات بحسب العلل

ذكر في الكتب الكلامية انه كتب الشيخ ابو سعيد الى ابي سينا عليك ان لا تعتمد على العلوم الرسمية فان مبناها على الشكل الاول وعليه اشكالات منها ان العلم بالنتيجة موقوف على العلم بالكبرى الكلية والعلم بها انما يحصل لو علم ثبوت الحكم بالاكبر لكل واحد من افراد الاوسط التي من جملتها الاصغر فان العلم بكلية قولنا كل متغير حادث مثلا انما يتم ان علم ثبوت الحدوث للعالم الذي هو من جملة افراد المتغير فلو استفدنا النتيجة اعني حدوث العالم من هذه الكلية يلزم الدور فاجاب الشيخ بان الحكم يختلف باختلاف اوصاف الموضوع حتى يكون معلوما بحسب وصف ومجهولا بحسب وصف اخر فيستفاد العلم بالحكم باعتبار وصف من العلم به باعتبار وصف اخر فمعنى قولنا كل متغير حادث لا يقتضي الا العلم بثبوت الحدوث للعالم لا من حيث خصوصه بل من حيث انه فرد من افراده فلا يلزم الدور ومحصله ان العلم بثبوت الحدوث للعالم من حيث خصوصه يتوقف على العلم بالكبرى الكلية والعلم بها يتوقف على العلم بثبوت الحدوث للعالم من حيث هو فرد من افراد المتغير فان العلم بالحكم على العالم بالحدوث من حيث خصوصه مغاير للعلم بالحكم عليه من حيث هو فرد من افراد المتغير لان الاول موقوف والثاني موقوف عليه وجهتاهما متغايرتان فلا دور اصلا

صاري يعقوب قرماني

التجريد اختلاف ضروب الابيات بحسب العلل

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا

يقرأ لوجع الرأس

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم كلامه العظيم انعامه والصلوة على محمد خاتم الرسالة ومبلغها وافصح المقالة وبعد فهذه رسالة معمولة في شرح المقالة المفردة في تحقيق الكلام النفسي المنسوبة الى العلامة عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي قال اعلم ان الاصحاب اراد اصحاب المذاهب في المسئلة المذكورة وهم الاشاعرة المنسوبون الى ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري المنتسب الى ابي موسى الاشعري والحنابلة المنتمون الى احمد بن حنبل ويوافقهم الحشوية وهم جبرية قال محمد الشهرستاني في كتاب الملل والنحل عند تفصيله القائلين بالجبر وسموهم تارة حشوية وتارة جبرية والكرامية اصحاب ابي عبد الله بن كرام والمعتزلة رئيسهم واصل بن عطاء ومقدمهم في هذه المسئلة ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم لما راوا اجتماع النتيجتين المتنافيين يعني لما وقفوا على لزوم هذا المحذور وهو ان يجتمع النتيجتان المتنافيتان في الصدق الحاصلتين من قولهم يعني ان من القياس القائل الكلام صفة الله تعالى وانما قال من قولهم مع ان المعتزلة والكرامية لا يقولون بهذا القياس الاول وان الاشاعرة والحنابلة لا يقولون بالقياس الثاني على طريق التوزيع او على سبيل التنزل وكل ما هو صفة الله تعالى فهو قديم لاستحالة ان يكون ذاته تعالى محلا للحوادث فالكلام قديم هذا نتيجة القياس فلا وجه لان تذكر هنا ان الكلام في تحصيل ما يحصل منه تلك النتيجة

فحققه

فحققه وحق النتيجة الاخرى التي ذكرها ان تذكر عند قول اجتماع النتيجتين المتنافيين وقولهم الكلام مرتب الاجزاء يعني في الوجود الخارجي مقدم بعضها على بعض تفصيل لمعنى الترتيب المذكور وكل ما هو كذا فهو حادث ضرورة ان حدوث الجزء يستلزم حدوث الكل فالكلام حادث فان قلت المراد من الكلام هنا الكلام اللفظي اذ لا صدق للصغرى المذكورة على تقدير ارادة الكلام النفسي والمراد منه فيما تقدم من قول فالكلام قديم انما هو الكلام النفسي اذ لا صدق لصغرى القياس الاول على تقدير ارادة الكلام اللفظي فلا منافاة بينهما قلت بل المراد منه في الموضعين ما كان الله تع به متكلما فالمنافاة بين النتيجتين ثابتة منع جواب لما كل طائفة من الطوائف الذاهبة الى المذاهب المعروفة مقدمة منها اي من تلك المقدمات الاربع كالمعتزلة كان حقه ان يقول فالمعتزلة لان المقام مقام التفصيل لا مقام التمثيل الاولى لا يقال ان المعتزلة لا يمنعون تلك المقدمة وتحقيق الخلاف بيننا وبينهم يرجع الى اثبات الكلام النفسي ونفيه والا فنحن لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا يقولون بحدوث الكلام النفسي وقد صرح المص بهذا حيث قال في المواقف وما نقوله من الكلام النفسي فهم ينكرون ثبوته ولو سلموه لم ينفوا قدمه فصار محل النزاع نفي المعنى واثباته لان المراد من الكلام المذكور على ما نبهت عليه آنفا ما كان الله تع به متكلما لا الكلام النفسي قيل والمعتزلة لما لم يمكنهم انكار كونه تع متكلما ذهبوا الى انه متكلم بمعنى ايجاد الاصوات والحروف في محالها او ايجاد اشكال

الكتابة في اللوح المحفوظ وان لم يؤاء على الاختلاف بينهم وانت خبير بان
المتحرك من قام به الحركة لا من اوجدها وانه لا يصح اتصاف البارى تع بالاعراض
المخلوقة تع عن ذلك علوا كبيرا ويرد عليه ان اللازم صحة التوصيف
لا صحة الاتصاف والفرق واضح فان انتفاء الاول لعدم مساعدة
النقل وانتفاء الثانى لعدم مساعدة العقل وقوله تع عن ذلك علوا
كبيرا صحيح فى انه اراد بالاتصاف معناه الحقيقى فلا مجال الصرف الى معنى
التوصيف والكرامية للثانية فهم وافقوا المعتزلة فى ان كلامه تع
حروف واصوات وسلموا انها حادثة لكنهم زعموا انها قائمة بذاته
لتجويز قيام الحوادث به تع فهم قالوا بصحة القياس الثانى دون الاول
اذ قد قدحوا فى كبراه ومن ذكر فى تقرير هذا الكلام الحنابلة بدل
المعتزلة لم يصب لان الحنابلة لا يسلمون حدوث كلام الله تعالى
ويوجب الاستدلال المذكور الاشتراك بين الفريقين فى المذكور
قبله والاشاعرة للثالثة لما عرفت ان المراد من الكلام ما كان الله
تعالى به متكلما وهو عند الاشاعرة الكلام النفسى لا الكلام اللفظى
المؤلف من الحروف المرتبة وذلك انهم يثبتون معنى اخر للكلام
ويقولون ان كلام الله تعالى اسم مشترك بينهما وان كونه تع
متكلما بقيام ذلك المعنى الاخر بنفسه لا بالكلام اللفظى القائم
بمحل اخر والحنابلة للرابعة قالت الحنابلة كلامه تع حروف
واصوات تقومان بذاته تع وانه قديم وقد بالغوا فيه حتى قال
بعضهم لا جهلا بل عنادا الجلد والغلاف قديمان فضلا
عن المصحف وانما قلنا لا جهلا بل عنادا لانهم لا يبطلون ما قا

قالوا

ما قالوا اظهر من ان يخفى فان قلت اليست الحشوية ايضا يقولون
المقدمة الرابعة قلت نعم وانما لم يذكرهم المص لانهم من الحنابلة فى
الفروع كما ان اكثر الحنابلة منهم فى الاصول قال الصفدى فى شرحه
لامية العجم ان الغالب فى الشافعية الاشاعرة والغالب فى الحنفية المعتزلة
والغالب فى المالكية القدرية والغالب فى الحنابلة الحشوية وهم الجبرية على
ما صرح به محمد الشهرستانى فى كتاب الملل والنحل فهم قالوا بالقياس
الاول ومنعوا كبرى القياس الثانى وذكروا فى معرض السند على طريقة
التنظير لا على طريقة التمثيل ان المنتظم من الحروف قد لا يكون
مرتب الاجزاء بل دفعيا كالقائم بنفس الحافظ وكالحادث على
الورقة من طابع فيه نقش الكلام واما لزوم الترتيب فى التلفظ
والقراءة فلعدم مساعدة الالة وسيأتى زيادة تفصيل لهذا
الكلام وعلى هذا التقرير لا يتجه ما قيل الكلام هو المنتظم
من الحروف المسموعة لا الصور المرسومة فى الخيال والمخزونة فى
الحافظة او المنقوشة باشكال الكتابة والحق ارادة تحقيق قول
الشيخ الاشعرى فى هذه المسئلة والحل بقوله ما اختاره محمد الشهرستانى فى
نهاية الاقدام وقال الفاضل الشريف ولا شبهة فى انه اقرب
الى الاحكام الظاهرة المنسوبة الى قواعد الملة ان الكلام يطلق على
معنيين يعنى بالاشتراك اللفظى وما وقع فى عبارة بعض المشايخ
من انه مجاز فى اللفظ فليس معناه انه غير موضوع له بل معناه ان اللفظ
فى التحقيق وبالذات اسم للمعنى القائم بالنفس وتسمية اللفظ به
ووصفه بذلك انما هو باعتبار دلالته على المعنى قال الاخطل ان

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا اى جعل الواصل
اليناء من جهة اللسان دليلا على الحاصل في القلب فلا نزاع لهم في الوضع
والتسمية على الكلام النفسي اى المعنى القائم بالنفس وعلى الكلام
اللساني اى الكلام اللفظي وانما نسب الى اللسان تنبيها على اختصاصه
بتلك الالة وقد يقسم الاخير الحالتين له فيشتق المتكلم باعتبار كل من
تينك الحالتين على ما نبه عليه بتفصيلهما بقوله ما للمتكلم بالفعل وما للمتكلم
بالقوة حيث اعاد لفظ المتكلم ولم يقل ماله بالقوة ويتبين الكل اى
الثلثة المذكورة من اقسام الكلام بالضد فان الاشياء تتبين باضدادها
كالنسيان للاول فيه نظر لان النسيان انما يقابل الذكر دون الكلام
النفسي وانما يقابله السكوت والخرس الباطنيان فكما ان الكلام
لفظي ونفسي وكذا ضده اعني السكوت والخرس لكن لما كان في الكلام
النفسي وضده نوع خفاء لم يشتهر اطلاق لفظها عند اهل العرف
واللغة الا على الكلام اللفظي وضده والسكوت للثاني وهو ترك التكلم
مع القدرة عليه وبهذا القيد الاخير يفارق الصمت فان القدرة
على التكلم غير معتبر فيه والخرس للثالث وهو آفة بالة اللسان لا يتمكن
معها ان يعتمد مواضع الحروف وهو اعم من البكم لانتظامه العارضي
والاصلي والبكم مخصوص بالثاني قال الراغب البكم اعتقال اللسان
واصله فيمن يولد اخرس ومن لم يفرق بينهما لم يحسن والمعنى
اى لفظ المعنى يطلق على معنيين بهذا الاطلاق ايضا بالاشتراك اللفظي
على المعنى الذي ~~هو مدلول المعنى الذي~~ هو مدلول اللفظ باى دلالة
كانت وعلى المعنى الذي هو القائم بالغير والمعنى بهذا المعنى يقابل

العين

العين الذي هو القائم بنفسه فالشيخ لما قال الكلام هو المعنى النفسي
وكان المتبادر الى الفهم من المعنى عند الاطلاق المعنى الاول فهم الاصحاب
يعني اصحاب الشيخ وهم الاشاعرة منه اى من كلامه ان المراد منه اى مراد
الشيخ من لفظ المعنى مدلول اللفظ وحده وهو القديم عنده واما
العبارات فانما سميت كلاما لدلالتها على ما هو كلام حقيقي حتى قالوا
بحدوث الالفاظ زاعمين انه مذهبه ايضا على ما افصح عنه قولهم وتحقيق
الخلاف بيننا وبين المعتزلة يرجع الى اثبات الكلام النفسي ونفيه
والا فنحن لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا يقولون بحدوث
الكلام النفسي لو ثبت عندهم ولهذا اى وللذي فهموه من كلام
الشيخ وزعموا انه المذهب لوازم كثيرة فاسدة وفساد اللوازم
ملزوم لفساد الملزوم كعدم التكفير لمنكر كان حقه ان يقول
كعدم اكفار من انكر قال الامام المطرزي في المغرب لكونه في الاصل
الستر والكفر اسم شرعي ومأخذه من هذا واكفره دعاه كافرا
ومنه ولا تكفر اهل قبلتك واما لا تكفروا اهل قبلتكم فنفي
ثبت رواية وان كان جائز اللغة يعني تشديد الفاء قال الكميت
يخاطب اهل البيت وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيئ ومذنب
كلامية ما بين الدفتين اى دفتي المصحف اذ ح يصح نفي الكلامية عنه بان يقال
ليس النظم المنزل المعجز المفصل الى السور والايات كلام الله تعالى لكنه
علم بالضرورة ان انكار ما علم من الدين انه كلام الله تعالى وموجبه
ان يكفر منكره ضرورة ان انكار ما علم من الدين ضرورة كفر وفيه بحث
وهو ان ما علم من الدين ضرورة هو ان المكتوب بين دفتي المصاحف

الظاهر ماخذه

نظم منسوب الى الله تعالى انشاء واختراعا منقطع النسبة عن البشر الا اذ لا دخل
لهم فيه لا ايجادا ولا اكتسابا واما انه منسوب اليه تعالى نسبة سائر صفاته القائمة
بذاته تعالى فليس هو مما علم من الدين ضرورة واللازم مما ذكرنا هو الثاني
دون الاول فاللازم غير فاسد بل كل الفساد غير لازم وكلزوم عدم
المعارضة صوابه وكعدم المعارضة لان التمثيل للازم لا للزوم والتحدى
بالكلام اى بكلام الله تعالى الحقيقي لا للقطع بان ذلك انما يتصور في
النظم المؤلف المفصل الى السور والآيات اذ لا معنى لمعارضة الصفة القديمة
ودعوة المنكرين الى الاتيان بمثلها اذ يتجه على ان تلك الصفة عبارة عن المعاني
المتناسقة المدلولة للالفاظ المترتبة فكيف لا يتصور من البشر تنسيق
المعاني على وجه بليغ يبلغ رتبتها في البلاغة وان لم تكن قديمة مثلها على انهم
ينكرون قدمها ويزعمون انها من ترتيب النبي عم والمقصود من التحدى
الزامهم وتعجيزهم لا طلب اتيان مثلها حقيقة بل لان من شرايطها ان لا تكون
متقدمة على التحدى لما تقرر في موضعه ان دلالتها على صدق مدعى النبوة
لكونها تصديقا فعليا من الله تعالى ولا يتعقل التصديق قبل الدعوى قبل
وكعدم كون المقروء والمحفوظ كلاما حقيقة ولا يذهب عليك ان ما ذكر
الى هنا انما يتجه عليه ان المراد فيما بين الدفتين المكتوب هو اللفظ
وان كان الثابت هو المنقوش في المصحف بل نقول ما في قوله فالشيخ
لما قال الكلام الخ من التفريع على ما سبق من التفصيل انما هو باعتبار
هذا الاضراب والا فلا وجه لتفريع الفهم المذكور عليه فانه على تقدير
عدم اطلاق المعنى على المعنيين يكون فهم ما ذكر من كلام الشيخ اظهر
كما لا يخفى المراد به يعنى مراد الشيخ من المعنى في قوله الكلام هو المعنى النفسي

الكلام

الكلام النفسي بالمعنى الثاني صوابه المعنى بالمعنى المقابل الثاني لان المعنى الثاني
للمعنى لا للكلام شاملا للفظ والمعنى المقابل له قائما بذاته تعالى وهو قديم
لان اللفظ القائم بالنفس ليس مترتب الاجزاء في نفسه لا بمعنى انه ليس
بين اجزائه ترتيب وضعي وهيئة تأليفية لان الحروف بدونه لا تكون كلمة
والكلمات بدونه لا تكون كلاما والدلالة على المعاني الوضعية والمزايا الخطابية
لا تتم بدونه بل بمعنى انه ليس بينها ترتب في الوجود وتعاقب فيه حتى يكون وجود
بعضها مشروطا بانقضاء بعض آخر كما في القراءة لعدم مساعدة الآلة فانه
لا يمكننا ان نتلفظ ببعض الحروف ما لم نفرغ عن بعضها لعدم مساعدة
لساننا للتلفظ بجميع الحروف معا بخلاف وجودها في ذات البارى تعالى
فان وجود جميعها هناك معا لازم لذاته تعالى ودائم بدوامه فلا يلزم
حدوث شيء منها ومن ذلك لاامكان ما ذكر وجود الالفاظ في
نفس الحافظ فان جميع الحروف بهيأتها التأليفية العارضة لمفرداتها
ومركباتها محفوظة في نفسه مجتمعة الوجود فيها ليس وجود بعضها مشروطا
بانقضاء بعض وانعدامه عن نفسه والفرق بان وجود الحروف على هذا
الوجه في ذاته تعالى بالوجود العيني وفي نفس الحافظ بالوجود الظلي الخيالي لا يغير
المقصود بالاورث دكما لا يخفى على ذوى الرشاد وبهذا التفصيل اندفع ما
قيل من انه اذا لم يكن بين اجزاء اللفظ ترتب لا يوجد فرق بين لمع وملع ونظائرها
وانتفع ما قيل وهو قدم لا كما زعمت الحنابلة من قدم النظم المؤلف
المرتب الاجزاء فانه بديهي الاستحالة للقطع بانه لا يمكن التلفظ بالسين
من بسم الله الا بعد التلفظ بالباء لان منشأه عدم الوقوف على معنى الترتيب
المذكور الترتيب في الوضع لا الترتيب في الوجود واما ما قيل ان قيام الحروف

والصوت بذاته تع ليس بمعقول وان كان غير مرتب الاجزاء كحرف واحد
مثلا فان اريد ان كيفية قيامه به غير معقولة فلا كلام فيه فان اريد انه لا يجوز
ذلك عقلا كما هو الظاهر من سياق كلامه فلا نم ذلك فانه لما جاز قيامه ببعض
الموجودات فلم لا يجوز قيامه بذاته تع لا بد لنفى ذلك من دليل وهو مكتوب فى
المصاحف المصاحف جمع مصحف وهو من أصحف بالضم اى جعلت فيه الصحف والصحف جمع
صحيفة قال الفراء استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسروا الميم واصلها
الضم وعدتها المصحف وقد عرفت ان المكتوب هو الالفاظ دون النقوش
لان معنى الكتابة تصوير اللفظ بحروف هجائه مقروّ بالالسنة يقال قرأ الشئ
اى جمع الحروف بعضها الى البعض فى اللفظ قال الزجاج والذى عندى فى حقيقة
هذا ان القراءة فى اللغة الجمع من قولهم قرأت الماء فى الحوض وقرأت
القران لفظت به مجموعا محفوظ فى الصدور اراد بالصدور ما فيها من القلوب
وهذا على اصل اهل السنة والجماعة من ان محل العلم وموضع الحفظ القلب لا
الدماغ كما زعمته الفلاسفة ويرده النصوص الظاهرة من الايات والاحاديث
الباهرة وهو غير القراءة والكتابة والحفظ الحادثة كان مقتضى السباق
تقديم الكتابة وانما قدم القراءة لما كان قوله كما هو المشهور ان القراءة غير المقروء
ولا شبهة فى هذه المغايرة فانها اظهر من ان تخفى انما الشأن فى استلزام حدوث
الاول بحدوث الثانى فكان حقه ان يتعرض بهذا او يقول كما قال غيره المقروء
قديم والقراءة حادثة وقولهم يعنى فى مقام الاستدلال على حدوث الكلام
اللفظى انه مرتب الاجزاء بحيث لا يوجد الثانى منها ما لم ينقض الاول فالمركب
منها لا يكون الا حادثا قلنا لا نسلم لزوم الترتيب بالوجه المذكور للكلام اللفظى
بل المعنى الذى فى النفس اراد بالمعنى القائم بالغير يعنى اللفظ فى النفس لا ترتب فيه
الحاصل

بحـ

بحسب الوجود ولا تقدم ولا تأخر تفسير وتعيين للمراد من نفى الترتيب يعنى لا تقدم
ولا تأخر بين اجزائه فى الوجود وان كان بينها ترتب فى الوضع كما قائم بنفس
الحافظ ولا ترتب فيه وقد مر ما فى هذا النظر من التفصيل وتقرير ما يندفع به القال
والقيل نعم جواب سؤال بالفرض تقريره على الفطن الترتب انما يحصل فى التلفظ فان تلفظ
كلمة ذات جزئين لا يكون الا بتدريج فيتقدم احد جزئيها على الاخر فى الوجود لعدم
مساعدة الالة بالتلفظ دفعة فى اللازم حدوث التلفظ ومن سمع من الله تعالى يعنى كلامه
سمع غير مرتب الاجزاء اى سمعه بلا تدريج وترتيب فى الوجود لا انه سمعه بلا ترتيب
وضعى ايضا لما عرفت انه فاسد ذهب الشيخ الاشعرى الى ان الكلام القديم
الذى هو صفة الله تعالى يجوز ان يسمع ومنعه الاستاذ ابو اسحق الاسفرائنى وهو
اختيار الشيخ ابى منصور الماتريدى فمعنى قوله تعالى حتى يسمع كلام الله حتى يسمع
ما يدل عليه كما يقال سمعت علم فلان ولما ابحه عليه ان يقال ما معنى سماع
كلام الله تعالى سماع ما يدل عليه وكل منا قد سمع ما يدل عليه فما معنى اختصاص موسى
عم بالكليم اجاب عنه بانه سمع صوتا دالا على كلامه تعالى مخلوقا خارجا من مدخل كسب العبد من عباده
وان كان من جهة واحدة وقيل سمعه بصوت من جميع الجهات واختار الامام الغزالى رح
انه عم سمع كلامه الازلى من غير صوت ولا حرف كما يرى فى الاخرة ذاته تعالى بلا كم ولا كيف لعدم
احتياجه الى الالة فان كلامه تعالى غير متناه ولان ان يسمعه من غير اصمخة ولا
آذان وان يبصر من غير حدقة ولا اجفان وان ارادته من غير قلب ولا جنان وان علمه
من غير اضطرار ولا نظر فى برهان وان حيوته من غير بخار رقيق يتولد من القلب حدث
من امتزاج الاركان وهو الذى هو حامل الضمير على التلفظ كما ذكره وحمل الادلة التى
تدل على الحدوث فى هذه الاحكام المسئلة التى تمسك بها المنكرون بقدم الكلام اللفظى
من المعتزلة والكرامية الغافلين عن معنى كلام الشيخ فى هذا المقام على حدوثه اى على

حدوث التلفظ والمراد من حمل الادلة صرفها عن مدلولها الظاهر ولا يذهب عليك
انه هذا انما يتيسر في ادلتهم النقلية دون العقلية فانهم قد تمسكوا فيه
بالوجهين المعقولين ايضا الاول انه لا امر ولا خبر في الازل ولا مخاطب ولا مامور ولا سامع فيه
سفه فكيف يتصور ثبوته لله تعالى والثاني لو كان كلامه قديما لاستوى نسبته
الى جميع المتعلقات لانه حينئذ يكون كالعلم فان تعلقه بمتعلقاته لذاته فكما ان علمه يتعلق
بجميع ما يصح تعلقه به كذلك كلامه يتعلق بكل ما يصح تعلقه به ولما كان الحسن والقبح
بالشرع صح في كل فعل ان يؤمر به وان ينهى عنه فيلزم تعلق امره ونهيه بالافعال
كلها فيكون كل فعل مامورا به ومنهيا عنه معا وهو محال وما ذكر من الحمل لا يسمن الجواب عن واحد
منهما بل الجواب عن الاول بان يقال كلام الله تعالى ليس بزماني والحوادث كلها واقعة نظرا الى تعلقه
في ازمان المخصوصة واوقات المحدودة ولا نظر بالقياس الى من يجري عليه اجزاء
الزمان ويجري عليه احكام تقلب الالوان ويتفاوت عنده حال المضي والاستقبال
واما الجواب عنه بانه كطلب التعلم من ابن سيولد فليس بصواب لان وجود
الطلب بدون من يطلب منه شيء محال وانما الموجود قبله العزم على الطلب
وتخيله والجواب عن الثاني ان الشيء الصالح للامور المتعددة قد يتعلق ببعض
دون بعض بترجيح من الخارج كما في القدرة القوية وبدونه كما في الارادة فانها
تعلقها ببعض ما يصلح تعلقها بدون بعض لذاتها بخلاف تعلق القدرة فانه
بترجيح من الارادة جمعا بين الادلة يعني ما دل على قدم كلام الله تعالى وما
دل على حدوثه والمراد الجمع على وجه لا محذور فيه فلا يتجه ان يقال ان فيما ذهب
اليه المتاخرون من الاشاعرة من قدم المعنى وحدوث الالفاظ ايضا جمعا
بين الادلة لان في الجمع على هذا الوجه محذورا عند اهل الملة على ما بينه
بقوله وله لوازم كثيرة فاسدة وهذا البحث اراد ما ذكره بقوله ثم نقول

المراد

المراد به الكلام النفسي وانما اطلق عليه البحث لانه حصل بالتفتيش
الذي هو معناه اللغوي وان كان ظاهر عبارة الطاهر لا تناسب
المقام لان باطن ما ذكره ايضا خلاف ما عليه متاخرو القوم يعني الاشاعرة
ولهذا اسقطها الفاضل الشريف حيث قال عند نقل محصول هذه المقالة في
شرح للمواقف وهذا الذي ذكرناه وان كان مخالفا لما عليه متاخرو اصحابنا
وانما قال متاخرو القوم لعدم التنصيص عن متقدميهم بما يخالف ما ذكره بخلاف
متاخريهم لكن بعد التامل وامعان النظر في اللوازم واذعان الحق اللازم
من قوله يعرف حقيقة ويظهر انه الحق الحقيق بالقبول المطابق للقواعد والاصول
ولهذا قال والحق ان هذا المحمل محمل صحيح لكلام الشيخ دون المحمل الذي ذكره
المتاخرون من الاصحاب والله اعلم بالصواب ولا غبار عليه استبعاد الغبار
للشبهة التي يستتر بها وجه الحق نوع من الاستناد قال الفاضل التفتازاني
بعد نقل حاصل هذه المقالة في شرح للعقائد وهو جيد لمن يتعقل لفظا
قائما بالنفس غير مؤلف من الحروف المنطوقة او المخيلة المشروط وجود
بعضها بعدم البعض ولا من الاشكال المرتبة الدالة عليه ونحن لا نتعقل
من قيام الكلام بنفس الحافظ الا كون صور الحروف مخزونة مرتسمة في خياله
بحيث اذا التفت اليها كان كلاما مؤلفا من الفاظ مخيلة ونقوش مرتبة
واذا تلفظ كان كلاما مسموعا الى هنا كلامه ومنشاؤه عدم الوقوف على
مراد المص من نفي الترتيب بين الاجزاء فانه اراد به نفي الترتب في الوجود
على ما قررناه فيما سبق وهذا الفاضل حمله على نفي الترتب الوضعي والهيئة
التاليفية فوقع فيما وقع وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم ولما
يقال ان القرآن اسم لهذا المخصوص الالفاظ القديمة يلزم ان يكون المنقولة

بين دفتي المصاحف المقرو بالالسن المحفوظ في الصدور نفس القرآن بل مثله
وان جعل اسما للنوعه يلزم صحة نفيه عن خصوصها فهو اشكال غير
مخصوص بهذا المقال بل يرد على كل الاقوال اذ لم ينكر احد من اصحاب المذاهب
المذكورة كون لفظ القرآن موضوعا بازاء اللفظ المنظوم فالترديد عائد
بشقيه وقيل في حله انه اسم للمؤلف المخصوص القائم باول لسان اخترعه
الله تعالى فيه وما يقراه كل احد مثله لا عينه واختار الفاضل المذكور
انه اسم له لا من حيث تعين المحل فيكون واحدا نوعيا وكل ما يقراه قارئ
نفسه لا مثله وكذا الحكم في كل شعر وكتاب ينسب الى مؤلف وما ذكر من انه
يلزم صحة نفيه عن ذلك ان اريد صدق سلبه عنه فالملازمة غير مسلمة
اذ لا يصح سلب النوع عن فرده وان اريد سلب كون لفظ القرآن موضوعا
بازائه بخصوصه او سلب كون مسمى القرآن نفسه فلا فبطلانه ممنوع كما ان
لفظ الانسان غير موضوع بازاء زيد وليس مسماه اعني ماهية الانسانية
نفس زيد ومن رام زيادة تحقيق وفضل تدقيق في هذا المقام فلينظر ما
علقناه على التلويح عند تفصيل هذا الكلام في سلك المطالعة فاحفظ يمني
لما كان ما ذكر حقا واضحا لا خفاء فيه فاحفظه فانه جدير بذكر والله

بقول الحق والخلق يظهره وهو يهدي السبيل
الى الحق بفضله الجليل تمت

بعون الله
الوكيل
ونعم
الجليل

من مؤلفات ابن كمال پاشا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كور عمامة وجودنا بحكمته وشرف رؤسنا بشرف قدوم خير بريته ونور قلوبنا بلوامع انوار
هدايا بعثته صلى الله عليه وسلم على اله وذريته وعلى خلفائه واصحابه وعشيرته وبعد فيقول العبد
الفقير المفتقر الى الله الفتح الباري محمد بن يحيى البخاري عفى الله وتجاوز عنهما وعن سائر المسلمين انه هو الغفور الرحيم
هذه رسالة مشتملة على فضيلة العمامة وسننها وبيان تسويمها على سبيل الاختصار والاختصار
مروية عن الثقات الاخيار منتقدة عن الكتب المعتبرة من الفتوى والاحاديث والاخبار رجاء
نيل شرف ما وعدنا سيد الورى وسند الابرار حيث قال بلطيف خلقه صلى الله عليه وسلم من احيى
سنة قد اميتت بعدي فله من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ربنا اتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم
البيض وكفنوا فيها موتاكم وقال عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء وان
احب الثياب الى الله تعالى البيض فتلبسوا احياكم وكفنوا فيها موتاكم اعلموا وفقنا الله تعالى
واياكم انه لما كان وضع العمامة ان يصير كفنا فالسنة فيها ان تكون بيضاء خالصة وان كان مرويا
عنه عليه الصلوة والسلام انه كور مرة سوداء وتكوير العمامة سنة وفيه فضيلة كثيرة عن النبي
عليه الصلوة والسلام ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة وقالوا وفيه عشر من السنن
الاول ان تكون بياضا خالصا فتكوير الفوطة بدعة والثاني ان تكون طويلا لا عريضا فان بكل عقد ثوابا
والثالث ان تكون عظيما حتى يكفن فيه ويدفع الحر والبرد وذكر في ترغيب الصلوة ان العمامة التي يكورها عليه
الصلوة والسلام في الاسبوع كانت سبعة اذرع وما يكور في الجمعة والاعياد كانت اثنى عشر ذراعا والظاهر
ان المراد من هذه الذراع ذراع العامة وهو ست قبضات اربع وعشرون اصبعا بعدد حروف
لا اله الا الله محمد رسول الله فما نقص من السبع لا يؤدى السنة والرابع ان يكورها على الطهارة
والخامس ان يستقبل القبلة والسادس على النبي عم بكل عقد والسابع ان يكورها قائما فان تكورها
قاعدا يورث الفقر وفي الخبر ان من موجبات الفقر تكوير العمامة جالسا والثامن انه كلما يريد نقضها
ينقض عقدا عقدا كما كورها ولا يوقعها على الارض دفعة واحدة والتاسع ان ينظر بعد التكوير في المراة
ويحسنها والعاشر ان يكورها مع الذنب ذكر في شرح الطيبي للمشكوة ان التسويم من السنن المؤكدة
وقع في فعله وتركه وعدا ووعيدا عن النبي عم ركعتان مع الذنب افضل من سبعين ركعة بغير ذنب
وعنه عم ذنبوا فان الشيطان لا يذنب وهذا الحديث ينبئ عن الوعيد لقوله عم ليس منا من
تشبه بغيرنا والنهي الصريح عن اتباع الشيطان في نص القرآن كقوله عز وجل لا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين وكان ابتداء سنية التسويم في غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة النبوية
وفي هذه السنة فرض صوم رمضان وفي هذه الغزوة جمع اهل الاسلام ثلثة عشر وثلثمائة وهم افضل
الخلق رضوان الله تعالى عليهم والكفار خمسون وتسعمائة والرب الجليل جل جلاله وعم نواله امد اهل
الاسلام رضي الله تعالى عنهم بخمسة الاف من الملائكة راكبين افراسا ابلق مرسلين عمائمهم بين اكتافهم
فلما شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الحالة امر اصحابه رضي الله عنهم وقال تسوموا فان الملائكة
قد تسومت وروي عن الامام علم الهدى رئيس اهل السنة والجماعة الشيخ ابو منصور الماتريدي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة انه قال ان الملائكة قد تسومت واعلمت تنبيها على ان المؤمنين محتاجون
الى الاعلام حتى يتميزوا من الاعداء المتوغلين في الظلام وايضا في الطيبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الذنب في جميع الاحوال وكيفية ارساله ان يرسله من تحت العمامة قريبا بالقفاء من جانب
اليسار وكل المذكور في اكثر كتب الفتاوى ان ارساله بين الكتفين سنة وقيل مستحب وقيل ان
ارساله في القفاء فيما بين الاذنين اي موضع كان سنة فيعلم من هذه الروايات ان ارساله فوق

الاذن اوقدامه بدعة ولم يقل احد بجوازه وذكر في بعض مكتوبات محرم الاسرار الحنفية ومخزن الجواهر
الانفاس النفيسة صاحب الكمالات القدسية جامع الفضائل والكمالات الانسية خواجه محمد پارسا
قدس الله روحه ورزقنا الله بلطيف خلقه وفتوحه انه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة فسدلها من بين يدي اخرجه ابو داود رضي الله عنه يعلم من هذا
الحديث ومن احاديث اخر من الروايات المستنبطة من الاحاديث الصحيحة النبوية ان العمامة سنة
وارخاؤها ايضا سنة وارسال الذنب قدر شبر او ازيد في القدام او بين الكتفين ايضا سنة
ولكن السلف من العلماء والكبراء قدس الله ارواحهم اختاروا ارساله في القدام والاحاديث
التي تدل على ارساله بين الكتفين مخصوصة بالغزاة وقت الركوب وكذلك تحت الحنك
وما اختاره العلماء والكبراء من مقتضى حديث من بين يديه وضرورة الحلم والوقار
فيه اكثر وهو العمل باشارة اعتموا تزدادوا حلما ووضع الذنب من غير حاجة وضرورة كما
ما رأوه حسنا فانه خلاف مقتضى الاحاديث وضد المقصود والمقصود ان المؤمن في صورة
الحلم والوقار فانهما من اشرف مكارم اخلاق المؤمنين وسلف العلماء والكبراء قدس الله
ارواحهم اعرف واعلم منا بالاحاديث ومعانيها ولنا متابعتهم على الحقيقة متابعة الكتاب
والسنة ومتابعتهم على جميع الامة فريضة قال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية ومتابعة العلماء والكبراء يعني متابعة
الكتاب والسنة والله اعلم واحكم الى هنا ترجمة كلامه متع الله الطالبين بمباحث انفاسه
النفيسة ونقل واحد عن الثقات انه كان كثيرا في صحبة خلاصة السالكين خواجه ابو نصر
پارسا ولد شيخ المذكور قدس الله ارواحهم فخرق يوما عمامة وكورها وهو قال وهكذا ايضا
سنة وايضا في شرح الطيبي ان قدر الذنب ثلثة قبضة وقبضتان وازيد منها القدر
الاول لضعيف الايمان والثاني لمتوسط الايمان والثالث لكامل الايمان كالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فان الانكار بالقلب لضعيف الايمان وباللسان لمتوسط الايمان وباليد لكامل
الايمان وفي الخزانة والمبسوط ومختار الفتاوى وغيرها ادنى اداء السنة قدر شبر
واوسطه الى وسط الظهر واعلاه الى المقعد وذكر في الجامع الصغير لقاضيخان بهامشه
ان قدر الشبر للعوام والى وسط الظهر لطلبة العلم والى المقعد للمفتي وذكر في فتاوى الحجة
ان التسويم على ستة انواع القاضي قدر خمس وثلثين اصبعا وللعلماء سبع وعشرين اصبعا
وللخطيب احدى وعشرين اصبعا وللمتعلمين سبع عشر اصبعا وللعوام سبع اصابع وللصوفي
العامي اربع اصابع وان كان معلما فله قدر العلماء وان كان متعلما فله قدر المتعلمين ومع
انهم قالوا الصوفية هم اوفى الناس حظا من سنة رسول الله عم فحظ الصوفي العامي
من سنة رسول الله عم اقل من عامي غير الصوفية فانه ضال مضل وذكر في وصايا
قطب الاقطاب خواجه عبد الخالق الغجدواني قدس الله اسرارهم يا بني اتق من جهال
الصوفية فانهم لصوص طريق الدين وفي وصايا شيخ شهاب الدين السهروردي
رحمه الله انه قال تعلم العلم ولا تكن من جهال الصوفية وعوامهم فانهم لصوص الدين
وقطاع طريق المسلمين فعلم من هذه الروايات اقل المرتبة في اداء سنة التسويم
قدر قبضة وما هو اقل من قبضة لا يؤدى به السنة تحت الرسالة العمامية

شراب شاهترج سازج اوبوزه وگجیکه و جذامه فایده
ایدر و اخلاطی تسکین ایدر صفره غلبه سنه و سودا غلبه سنه
ایودر و طبیعتی اسهال ایدر و بلغمی خلطلری اسهال ایدر
جرّه و سودای محرقه جرّه صنعت بودر که کابلی هلیله قاچی
درهم ۳۰ هلیله کابلی درهم ۲۰ قره هلیله درم ۲۰ لسان الثور
درهم ۲۰ سنامکی درهم ۲۰ بسفایج اخضر ۲۰ قابی صوبلمش
بیان دبی ۲۰ بالدری قره ۲۰ قوری ارک ۱ ونوزدانه عناب
اللّٰه دانه سبستان الله دانه دم هندی حکم دکی لیغدان ارمش
اوله درم ۳۰ تخم کشوث درم ۳ گل دوکمه جکی دوکلجکی وقادن طوز لغی
نشرو درم بنفشه پدی درم نیلوفر اونوز درم ججکی بنیم کوفت
دوکلجکی دوکلرودکیجکی دوکمیلر ببکل اکیوز درم شاهترج
صوبی اکجنده اصلنه کر بر کون بریکجه اندن قینده کر اوج
بخشندن ایکی بخشی بر بخشی قالنجه اندن سوزب شربتی اون
یدی درهمدن یکرمی درهمه کی اوله واوزرنه ماء الجبن ایچلر
یعنی سدکه گی وقت اوله که خیار شنبلر صوبی قتلر و
ومحموده وض قتلر قوتنه کوره طبیعت نه مصلحی کورر سه
وقتنه ومزاجنه کوره بعضی وقتده بعض کتنه قتنتین
قتلر ایچه الله اعلم بالصواب

هذه سقطات العوام لابن كمال باشا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي جعلنا من زمرة من علم ولم يجعلنا من الذين يحرفون الكلم
نحمده على ما شرفنا بالبيان والفصاحة وعصمنا عن الاتيان بما يوجب
الفضاحة ونصلي على سيدنا محمد الذي افحم ببيانه البديع كل خطيب وعلى آله
وصحبه ما ناح الحمام وغرد العندليب وبعد فان اول ما يجب ان يعلم واولى ما يبذل
فيه الهمم اقامة اللسان وصونه عن الهذيان اذ من الالفاظ يستفاد
المعاني وبها يظهر اسرار السبع المثاني بل كل علم مفتقر اليها واهل كل فن
معول عليها وقد شاع بين اصحابنا من السقطات اما لعدم الالتفات او لميل
النفوس الى العادات او لقلة الالفة بالتلفظات ما هو اجدر بالقبول من البيان
واولى من السر من النسيان ولولا اجدى على الاخوان وميلي الى الخلان لطويت
عن ذكره صفحا وطويت عن نشره كشحا انفا من التعرض لتلك الالفاظ السخيفة
وحذرا من التمسك بالقول الضعيفة اذ نحن في زمن ادبر فيه الانصاف
واقبل الاعتساف وغار العلم وغاض وفاز الجهل وفاض ووضع فيه الرفيع
ورفع فيه الفضل فيه من المعائب في العلم من المصائب والغباوة طباعا
والدعوى مطاعا وكم ما وقع فيه الجدال ارتفع فيه قيام القيل والقال
فعلمت اي خطب ادهى وافظع وامر واوجع من شيوع الاغاليط ووقوع
التخاليط في اللسان العربي المبين مرقاة علوم الدين بين المدعين
في العلم شمولا وان فيه اطلى فقالوا ابعد ما دنا لو ان الغلط المشهور
افصح فعلت جمجمتم عن الحال في صورة الحكاية بل هو افصح لان الغلط الفصيح

ان صح

ان صح انه يكون فلا اقل من ان يستعمل المولدون واما الذي يستعمله
الجهال فيما بينهم فانما ازدادوا به شينهم وما احسن ما قاله صاحب التقليد
وهو اجدر بالقبول والتقليد لو كان جرى العادة باستعمال هذا
النحو نسخه له حجة مصححه للزم ان يصح كل ما يستعمله العوام من نحو القصر في العمر
وبالجملة فاللحن كلال الكلام ودليل القصور في الهمم والافهام الا ترى
ان ابا اسود الدؤلي كيف يفتخر بصحة الكلام والارتفاع عن طبقة
العوام حيث يقول ولا اقول القدر القوم قد غليت ولا اقول
لباب الدار مغلوق اوما ترى ان عبد الملك بن مروان كيف
يقول مخاطبا لخالد بن يزيد بن عبد الله تكلمني وقد دخل علي في
اقام لسانه لحنا يعني انه جدير بالاحتقار حقيق بالاستصغار
لاجل لحنه واما قول الغزاري منطق رائع ويلحن احيانا وخير الحديث
ما كان لحنا فليس ما ظن فيه لانه من لحن له اي قال له قولا يفهمه و
يخفى على غيره ثم اني لما رأيتهم لا يحومون حول الرشاد ويدرؤن
ما هم من الفساد ووجدت للطعن فيهم مجالا فقلت بهمة واتكالا
الى الله اشكو الناسعين لجهلهم فنون المعاني بالدعاوى
الكواذب بحز برأسه بعد لبس لامة وغمز بعين ثم رمز بحاجب
ثم شمرت عن ساق الاجتهاد وكحلت الناظرتين بكحل السهاد
فتتبعت ما شاع بينهم وذاع وقلبته كما يقلب الصيارفة المتاع
فجمعت الاغلوط المتداولة الا ما لم يصل الى السمع او غاب عن الخاطر

السهاد

وفت الجمع وابى قلبى الا التحقيق ويدى الا التنميق رأيت ان لا اقتصر
على حلّها بل الى بيانها وتمام كلها اذ ما من لفظ منها الا ويخفى على بعض جليّا
وان كان عنه بعض خليّا ويحتاج الى حلّه واحد وان كان الآخر عنه غنيّا
فاوردت الكل تعليما للمبتدى وتذكيرا للمنتهى فحصل لى ما اربى على مائة
لفظ من السقط بعضها للخاصة وبعضها للعامة فقط وذكرت مراعيا
ترتيب الحروف الهجائية فى الاول والثانى دون الآخر الذى هو اساس
اذ لو اعتبرت لزادت عدة الفصول والابواب على حجم هذا الكتاب وسميته التنبيه
على غلط الجاهل والنبيه وها انا اشرع فى المرام مستعينا من الله الملك العلام
فنقول مما يجب ان يعلم ان ما ينبغى ان يجتنب عنه من الالفاظ اقسام قسم
جوّزه بعض اهل اللغة مطلقا او فى حال من الاحوال وقسم لم يجوزه احد منهم
ولكن شاع بين اهل التصنيف استعماله وقسم لم يجوزه احد ولا استعمله
الا من لا خبرة له بالكلام اما الاول فكالضفدع بفتح الدال والجنازة بفتح الجيم
والحلقة بفتح اللام والتخمة واما الضفدع فالفصيح فيه كسر الدال قال
فى الصحاح وناس يقولون بفتح الدال وانكره الخليل وقال فى القاموس ضفدع
كدرهم قليل او مردود واما الجنازة فاختيار صاحب الصحاح فيها كسر الجيم
حيث يقول الجنازة واحدة الجنائز والعامة بفتحها وجوّز صاحب القاموس
الفتح حيث قال الجنازة الميت ويفتح او بالكسر الميت وبالفتح
السرير او عكسه او بالكسر السرير مع الميت واما الحلقة بفتح اللام فحكاه
يونس عن ابى عمرو بن العلاء وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعف وقال ابو عمرو

الشيبا



الشيبانى ليس فى الكلام حلقة بالتحريك الا فى قولهم هؤلاء قوم حلقة
للذين يحلقون الشعر ذكر الكل فى الصحاح وقال فى القاموس قد تفتح لامها
وتكسر واما التخمة بسكون الخاء فقد قال فى الصحاح هى بفتح الخاء والعامة
تسكنها وقد جاءت فى الشعر ساكنة الخاء وقال فى القاموس هى كهمزة و
تسكن خاؤها فى الشعر والمفهوم من الكلامين ان التخمة يجوز اسكان
خائها فى ضرورة الشعر اما القسم الثانى فكالايذاء والتكفير بمعنى الكفارة
اما الايذاء فقد اشار صاحب الصحاح الى نفيه بطى ذكره حيث يقول اذى
يؤذى أذىً وأذاةً وأذيّةً لان السكوت عن الشئ فى موضع البيان نفى له
وصرّح صاحب القاموس بنفيه حيث قال بعد عد المصادر المذكورة و
لا تقل ايذاء واما التكفير فلم يصح من الكفر بل من الكفارة واما النسبة الى
الكفر فهى الاكفار قال فى الصحاح اكفره دعاه كافرا يقال لا تكفر احدا من
اهل قبلتك اى لا تنسبه الى الكفر وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها
والاسم الكفارة وقال فى القاموس التكفير فى المعاصى كالاحباط فى الثواب
واكفره دعاه كافرا لكن شاع بين المصنفين هذان اللفظان بلا
نكير اذا تقرر هذا فنقول لا نخطئ الاصحاب فى القسمين الاولين بل نعذرهم
وانما نخطئهم فى القسم الثالث اذ لا اصل له ولا مستند بل تلقفوه
اما اختراعا محضا او تحريفا كما ستقف عليه فاعلم ان من جملة ما يلحنون فيه
مما فاؤه همزة لفظ الاباء يزيدون فيه ياء فيقولون الايباء وكانهم
يظنون من الافعال وقد نظمت فى هذا ما يدلهم على الصواب ويبين بابه

من بين الابواب فغلقت اخو الجهل الموفر بابا لي اينطق بالخطا ام بالصواب
واما من له عقل سليم أبى يأبى اباءً فهو آب ومنها لفظ الاباق يريد به
الكثير الناس تاءً فيقولون الاباقة زعما منهم ان اللفظ من الافعال وفيه
الاعلال كالافاقة مثلا لكنه من الثلاثي والهمزة اصلية قال في الصحاح ابق العبد
يابق بكسر الباء وضمها اي هرب ومنها لفظ ابي ايوب وهو كنية خالد بن وليد
زيد الانصاري الخزرجي والعوام يقولون ايوب زعما انه اسم له ومنها
قولهم بالاخر على وزن فاعل وقول بعضهم بالاخره بفتح الخاء وبالاخرة
على وزن حكمة ففيها الخطان تحريف لفظ الاخرة وادخال اللام عليه والصحيح
حذف اللام كما في موضع الحال تقول جاءني فلان آخرةً وباخرة وعرفته باخرة
اي اخيرا وحق الحال ان تكون نكرة ومنها ام غيلان يلحنون فيه ويقولون مغيلان
فان زعموا انه صح بكثرة الاستعمال وصار كانه من الالفاظ العجمية قلنا قد
ان كثرة استعمال الغلط لا يخرجه عن الغلطية وان سلم فلا اقل
من معرفة الاصل عند وضع التحريف وان ادعوا ان سبب استعماله
خفته على اللسان قلنا فلم يقولون في المقياس ام القياس مع انه
اخف واصح وبالجملة لا نعذر اهل العلم في هذا وام غيلان شجرة التمر
التي تكثر في بوادي الحجاز ومنها لفظ الاناث وهو كالكتاب جمع الانثى وذكره
في القاموس عن البعض بضم همزته وهو وهم صريح ومنها لفظ الآنية
هي اختراع محض لا اصل لها ومنها لفظ الاوان هو كزمان لفظا
ومعنى وبعض الناس يمد همزته فقلت في هذا التنكر لحن ابناء الزمان

ووهم

ووهم الناس في لفظ الاوان ولو حاولت لملاوهم آونا اذن فما قبلت العجوز
الاوان ومنها لفظ الايوان هو والاوان بكسرهما ولهما الصفة العظيمة
كذا في الصحاح والقاموس والناس يفتحون همزته وهو لحن اذ هو لفظ
عربي كالديوان ودواوين لان اصله اوّان ابدلت من الواو احدهما
ياء كما ذكره في الصحاح ويمكن الاعتذار لان اهل بلادنا تلقوه من الكلمة
من ابناء العجم وهو مفتوح الهمزة في لسانهم ومنها في فعل البارية
البرية بتشديد الراء الصحراء والجمع البراري وتخفيف الناس راءها غلطا
اذ هي بالتخفيف فعلية من برأ الله الخلق اي خلقهم والجمع البرايا والبريات
والهمزة ملينة ومنها البزاق وهو مع افويها البصاق و
البصاق بالتخفيف والتشديد خطاء والمعنى معروف ومنها البنا
هي بالفتح بمعنى الجمال والاسم من البشرى بكسر الباء ومنها لا غير
والناس يفتحون الباء في الاسم من البشرى ووهما منهم وظنا ومنها
البقم هو بالتشديد نص عليه في القاموس فالتخفيف خطاء ولا ينقضي
عجبي من هؤلاء القوم يشددون المخفف ويخففون المشدد كانهم
جبلوا معكوسين ومنها الباكرة هي من مخترعات العوام وليست
من كلام العرب والصحيح البكر ومنها البلور على وزن تنور و
بالتخفيف كسبطر جوهر معروف كذا في القاموس فكسر الباء مع
ضم اللام على ما هو المشهور خطاء ومنها لفظ الابن يقطعون
ما قبل الابن الواقع بين العلمين عنه ويكسرون باء مبتدئين بها

ثم نبه بالفتح في الديوان حكاه في القاموس
ويكسر الايوان اواوين كديوان صح

وبسكون آخره فيقولون احمد بن محمود مثلا وقد شاع بين البنين
حتى كاد لا يتحاشى عنه الخواص ايضا لاعتبار الالسن والاوجه انه لولا
لم يسقط الهمزة وانما ذكرت الابن في هذا الفصل لان اصله بنو او بني
ومنها المُتَبَنّى الصحيح فيه ان يقال مُتَبَنّى على كذا مبنيا للمفعول بمعنى المبني
لان ارباب اللغة متطبقون على ان بنى الدار وابتناها بمعنى والناس
يخطئون فيه يقولون الامام مبتنى على كذا زعما منهم انه لازم ومنها
بنيامين كاسرافيل اخو يوسف عم ولا تقل ابن يامين كذا في القاموس
وقد شاع بين الناس ابن يامين ظنا منهم انه لفظ عربي وليس كذلك
بل هو اعجمي واما ابن يامين الذي ذكره طرفة بن العبد في معلقته حيث
يقول عدولية او من سفين ابن يامن وهو رجل من اهل هجر او تاجر
بالبحرين وليس من اخوته عم ومعنى ابن يامن ابن رجل مسمى بيامن
ويامن وياسر من الاسماء المشهورة فكيف يصح ان يقال لابن يعقوب عم
ابن يامين ومنها في فصل التاء التوءمان بهذه اللفظة تثنية توءم على
وزن فوعل يقال اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي
متئم وذكر في القاموس التوءم من جميع الحيوانات المولود مع غيره
في بطن ذكرا او انثى ويقال توءم للذكر وتوءمة للانثى فاذا جمعتهما
توءمان وغلط الناس انهم يستعملون بمعنى التوءم يقولون فلان توءمان
فلان بالاضافة ظنا منهم انه كلمة واحدة كالزعفران وانما ذكرته في
اول الفصل مع انه ثانيه واو لانه واو زائدة والتاء فيه الهمزة في الحقيقة

فلهذا

وهكذا ذكره اصحاب اللغة ومنها الترجمة هي بفتح الجيم مصدر
على وزن الفعللة من ترجم يقال ترجمه وترجم عنه اي فسره وما شاع بين الناس
من ضم الجيم خطاء وقد سمعت هذه اللفظة من بعض الاماثل فشددت النكير
عليه فتعلله طويلا ثم ادى رايه الى انها بوزن التفعلة كالتبصرة فاستحييت
ووددت اني لم اساله عنها ومنها الترجمان يقولونه بفتح التاء وضم
الجيم ولم يقل به احد من اصحاب اللغة قال في القاموس الترجمان كالعنفوان
والزعفران والزبرقان المفسر باللسان ومنها المتروك يستعملونه
شائعا مكان التارك فيقولون فلان متروك اذا ترك العلم او غيره
ولا يجوز ان يكون مفعولا بمعنى الفاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا وكقوله
تعالى حجابا مستورا لانه لا يجري فيه القياس بل هو مقصور على السماع
على انه قال صاحب الكشاف في قوله تعالى مأتيا قيل مأتيا مفعول بمعنى فاعل
والوجه ان الوعد هو الجنة وهم يأتونها وحكى في قوله تعالى حجابا مستورا
اقوالا منها انه حجاب لا يرى فهو مستور ومنها انه يجوز ان يراد به حجابا
من دونه حجاب فهو مستور بغيره ويمكن ان يستخرج للمتروك وجه وان كان بعيدا
وهو انهم نسبوا الترك الى العلم تأدبا ثم شاع هذا الاستعمال حتى قيل لمن
ترك صنعته ايضا متروك واما المشغول فهو صحيح بلا نزاع لان من يعكف
على الشيء يشغل به عن غيره فيصح ان يقال فلان مشغول اي مصروف
عن غيره قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله ومنها
في فصل الثاء الثقل كعنب عند الحنفية ويستعمله البعض في هذا المعنى

بسكون القاف وهو خطأ لانه اسم للتقبيل قال في الصحاح الثقل واحد الاثقال كحمل واحمال ومنها الثيب يزيدون في بعض التلفظ تاء ويقولون ثيبة وهو خطأ لانه وردت مجردة عن التاء بلا خلاف بينهم قال في القاموس الثيب المراة فارقت زوجها والرجل دخل بها ولا يقال للرجل في قوله وللثيبين يعني انه لا يطلق على الرجل الا تغليبا وفي تجريد هذه الكلمة اختلاف يتضمن فوايد فلا باس بذكرها فاعلم انه قال العلامة في المفصل بالتجريد في نحو فالضرع طامث طالق مذهبان فعند الخليل انه على النسب كلابن وتامر كانه قال ذات حيض وطمث وعند سيبويه انه متاول بانسان او شيء حائض كقولهم غلام ابقة او ربعة على تاويل النفس وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة واما الحادثة فلابد لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الآن او غدا اقول قد اوضح في الكشاف الفرق بين الصفة الثابتة والحادثة في قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت بان المرضع هي التي في حالة الارضاع في حال وصفها به والمرضعة هي التي في حالة الارضاع ملقمة ثديها الصبي وذكر انه هو سبب اختيار المرضعة على المرضع لكن المراد تعظم شان الزلزلة وهي ادخل في دهاشتهم قال المطرزي في المفصل في مذهب الكوفيين يبطله جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المراة والرجل يعني ان مذهب الكوفيين هو ان حذف التاء من نحو حائض للاستغناء عنه وهذا الاعتراض متين ولكن الاعتراض باثبات التاء في او صاف المختصة بالاناث من امراة مصيبة وكلبة مجربة على ما ذكره في الصحاح ليس بسديد

لا ما ذكره ومجوز لا موجب لانهم يقولون الاتيان بالتاء في صورة الاستغناء جري على الاصل كما علة في المراة قال في الصحاح يقال امراة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناها على حملت فهي حاملة وانشد تمخضت المنون له بيوم واني لكل حاملة تمام فاذا حملت المراة شيئا على ظهرها فهي حاملة لان التاء انما تلحق للفرق فما لا يكون للمذكر لا حاجة فيه الى علامة التانيث فان اتي بها فانما هو على الاصل هذا قول اهل الكوفة انتهى وانما اطنبت الكلام في هذا المقام تكثيرا للفوايد ومنها في فصل الجيم جاد الاولى والاخرى هي فعالى كحبارى والدال مهملة والعوام يستعملون بالمعجمة المكسورة ويصفونها بالاول فيكون فيها ثلثة تحريفات قلب المهملة معجمة والفتحة كسرة والتانيث تذكيرا وكذا جاد الاخرى يقولون جادي الآخر بلا تاء والصحيح الآخرة بالتاء او الاخرى وهما معرفتان من اسماء الشهور فاد فال اللام في وضعهما صحيح وكذا ربيع الاول وربيع الآخر في الشهور واما ربيع الازمنة فالربيع الاول باللام ومنها في فصل الحاء الحباب يستعمله الاكثر في النفخات التي تعلق على وجه الماء بضم الحاء المهملة وهو خطأ اذ هو بضم المعجمة فالصحيح فتح الحاء قال في القاموس وحباب الماء كسحاب فقاقيعه التي تطفو كانها القوارير ومنها المحبة بفتح الميم مصدر بمعنى الحب فضم الميم كما يفعله البعض خطأ ومنها كعب الاحبار هو

بالحاء المهملة ما اشتهر بين العوام بالمعجمة لكثرة ما يروونه من الاخبار
وهو وهم بل بالحاء المهملة قال في الصحاح كعب الحبر منسوب الى الحبر الذي
يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال صاحب القاموس كعب الحبر ويكسر ولا تقل
الاحبار فلعله الاخبار فيها كلام ايضا اذ ما وصفه الثقات الا بالحبر
ولا يسمع كعب الاحبار الا في الروايات ومنها المستحكم بكسر الكاف
بمعنى المحكم يقال احكمه فاستحكم اي صار محكما لكن اشتهر بين الناس
فتح كافه وهو خطأ اذ هو لازم ومنها الحانث بكسر الحاء بمعنى
الحلف في اليمين وقد حنث كعلم والمشهور بين الناس الحنيث
وهو لحن ومنها لفظ الحيدر بالحاء المهملة من اسماء الاسد
واللحانون يستعملونه بالمعجمة لعدم زوال الكزازة عنهم بتحصيل
طرف من العلم بل ربما يسمعون الحق فلا ينتبهون لان ترك ما الفوه
صعب عليهم لزعمهم اياه بالمعجمة في الحقيقة ومنها الحيوان بالتحريك
جنس الحي واصله حييان ذكر في القاموس فاسكان الياء فيه
كما يفعله العامة لحن ومنها لفظ الخجل ككتف المتحير المدهوش
من الحياء وقد خجل من باب طرب فالخجيل بزيادة الياء مما يوجب
الخجلة وكذا الكلام في الخجيلة على ما يستعملها البعض ومنها الخشن
وهو ايضا على وزن كتف وقد خشن الشيء من باب سهل
فالخشين بالياء انما هو من خشونة الطبع ومنها الخيزران
وهو بفتح الخاء وسكون الياء وكسر الزاي شجر هندي وهو عروق

ع ٥٩٩

ممدودة تقع الارض وهو عروق القثاء فتحريف بعض الناس اياه وقولهم
فيه خيزران وهزاران تحريف عامي ومنها في فصل الدال الداب
بسكون الهمزة العادة والشأن وقد يحرك فاستعمال الناس اياه
بمعنى الادب خطأ محض ومنها الدعاوي هي كصحاري جمع الدعوى وبكسر
الواو كما يفعله البعض خطأ ومنها الدبانية هي معروف فلحن بعض
الناس فيها بتقديم النون على الباء وقولهم دنابية من الجهال كناية
وعن اللفظ جناية ومنها الادوية والادعية على وزن الافعلة
من جموع القلة ولا تلتفت الى تشديد العوام ومنها في فصل
الذال الاذعان الغلط فيه من حيث انهم يستعملونه بمعنى الادراك
فيقولون اذعنت بمعنى فهمت والصحيح اذعنت له ومعناه الخضوع
والذل والانقياد واذعان الشيء للشيء قبولها اياه وانقياده
له ومن ادرك المعنى حق الادراك ينقاد له طبعه ويقبله حق القبول فيها
وقع الناس في الغلط ومنها الاذناب في قع في بعض كتب التصريف
الزاجر عن الاذناب فزعموا انها اذناب على وزن افعال جمع ذنب
بمعنى الاثم وهو عجيب لان الاذناب جمع ذَنَب بفتح النون لا جمع ذنْب بسكونه
فان جمعه ذنوب قال في القاموس الذنوب الاثم والجمع الذنوب جمع الجمع
الذنوبات وبالتحريك واحد الاذناب وقد ذكر في الصرف ان فعلان
بسكون العين لا يجمع في غير الاجوف على افعال الا في افعال معدودة
كشكل واشكال وسمع واسماع وسمع اسماعا وفرخ وافراخ وقد جاء لو

في قرح انه يحول على طيه في العبارة بكسر الهمزة مصدر رسا ذنب وهو اللائم للزاجر اذ الممنوع عنه كسب المذنب لا المذنب نفسه الا يرى ان معنى ينهى عن الاتيان به وعن التقرب منه فعلم ان العبارة بالكسر اصابة المحز وطبقة المفصل ومنها في فصل الراء المرتبط تقول الناس فلان مرطبه هكذا على البناء المفعول للفاعل خطاء والصحيح المرتبط بكذا على بناء المفعول لان ارتبط متعد كربط اتفقت عليه ائمة اللغة ومنها المرثية ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذا اذا نظمت فيه شعرا انتهى فتشديد الناس ياءها لحن محض وهذا المصدر ربما في نادرة الى فاعلها فيقال برثية فلان انت عمرو واخرى الى مفعولها فيقال آخر فلان المرحوم واما القصيدة فهي مرثي بها ومنها الرفاهية بالتخفيف مصدر كطواعية يقال فلان في رفاهية من العيش ورفاهية من عيش اي في سعة وخصب ولين والناس يلحنون فيها بتشديد الياء ومنها الرق وهو بالكسر مصدر بمعنى العبودية فقول الناس رقية خطاء فاحش ومنها في فصل الزاء الزعيم هو بمعنى الكفيل قال سبحانه وتعالى حكاية ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم اي كفيل وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى السيد والرئيس كما ذكر في كتب اللغة فاستعمال الناس اياه بمعنى الزاعم من الزعم الذي هو الحسبان مبني على الزعم الفاسد ومنها الزعامة هي بفتح الزاء بمعنى الكفالة والسيادة فكسره بعض الناس زاءها غلط ومنها المزيد هو لفظ اخترعه

الناس

الناس واستعملوه وقالوا فلان مزيد للبلغم بمعنى الزايد في البلغم ولا اصل له في كلام العرب اصلا لانهم استعملوا الافعال من زاد ولا حاجة به لان زاد مشترك بين اللازم والمتعدي يقال زاد الشيء وزاد غيره ومنها في فصل السين لفظ السبق هو مصدر من باب ضرب والناس يزيدون فيه تاء فيقولون السبقة زاعمين مصدر سبق فهو منهم لحن لغم يمكن ان يقال يجوز ان يكون التاء للمرة كما ضربة مثلا يكون سبقا واحدا لكن من تتبع مواضع استعمالهم يعرف انهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة اصلا يستعملونها بمعنى المصدر فيقولون هو من قبيل سبقة اللسان ولا معنى لاعتبار المرة هناك ومنها الحق السابقة وسببه عدم التفات الى ما يخرج من افواههم كانهم غير مؤاخذين به والا كيف يخفى على العاقل مثالها وبعضهم يستعمل السابقة بلا موصوف وهو قريب من الصواب اذ يمكن جعلها الموصوف مؤنث كالحقوق مثلا ويمكن ايضا جعل التاء للنقل لانهم جعلوها من عداد الاسماء ولكن العرب ما استعلمها باثبات التاء ولا نقلتها من الوصفية الى الاسمية ومنها السحور هو بالفتح اسم لا يخبر به كالصبوح والغبوق اسمان لما يشرب في الصباح والمساء فضم السين كما يفعله البعض خطاء ومنها الشكر يزيد فيه بعض الناس الفا فيصير اسما من البلغم وهو لفظ معرب معناه معروف ومنها السلس على وزن كتف تقول الشيء سلس اي سهل و

ورجل سلس اى لين منقاد وفلان سلس البول اذا كان لا يملك مسكه
فالسلس بزيادة الياء على ما هو المشهور غير سلس بل هو لحن محض عند الجليل
والخبير الماهر من قبل وكذلك قولهم فلان سلس البول بفتح اللام
وقد عرفت انه بكسر اللام ومنها التسلي هو مصدر من تسلّى على وزن تفعّل
وكسر اللام للياء وقولهم تسلى بفتح اللام وكذا التجلي بكسر اللام لحن محض ومنها
لفظ مسيلمة وهو اسم لكذاب مشهور فمن يقولها بفتح اللام وتدعي الصحة
الكذب منه ومنها الساحل هو ضد الجبل والارض سهلة وقد شاع بين الناس
ساحل يقولون للموضع اذا مشى سواء كان قريبا من البحر اولا وهو ساحل
وهو خطاء ايضا اذ الساحل هو شاطئ البحر معدودة من الساحل معنا
ومعنى الساحل المسحول لان الماء سحله اى لمسه وقشره فهو مقلوب لانه معناه
ذو ساحل من الماء اذا اندفع اليه ثم جزر فحرف الطلعليه ذكره في القاموس
ومنها في فصل الشين الشباهة هي لفظة مستعملة بين الناس
لكن لا صحة لها والصحيح الشبه بفتحتين فتقول بينهما شبه والجمع مشابه
على غير قياس واذا استعمل الفعل تقول اشبه يشبه شبها ولا يستعمل
الثلاثي من الشبه كما لا يستعمل المصدر من اشبه ومنها نقيب الاشراف
يلحن فيه البعض بحذف الالف ومنها الشكل يلحنون فيه البعض بزيادة
الالف فيقولون شاكل واظن ان هذا الالف مسروق من الاشراف
ولو انهم نقلوا هذا الالف الى موضعه لاستراحوا من اللحنين وارا
حوا ومنها في فصل الدال المعرف هو بكسر الراء وفتح الناس اياها

لحن لان

لحن لانه ماضيه صرف من باب ضرب ومنها الصلاحية بتشديد الياء
اخته عنها اى بنا واستعملوها لكنها من الالفاظ المهملة كالرقبة و
المذكورة والمصدر هو الصلاح والصلوح ومنها في فصل الظاء المظلمة
هي بكسر اللام على وزن المحمدة مصدر ظلم قال في الصحاح ظلمه يظلمه بالكسر ظلما
ومظلمة والناس يفتحون لامها فيقولون مثلا ضرب الظالم مظلمة
بفتح اللام اى ظلم وهو خطاء اذ هي بفتح اللام ما تطلبه من الظالم و
هو اسم ما اخذ منك كالظلامة على ان صاحب القاموس لم يذكر فيها الا الكسر
ومما يجب ان ينبه على ان المصدر الحقيقي الظلم بفتح الظاء ذكره في القاموس
ويفهم منه ان الظلم بالضم فهو في الاصل اسم منه وان شاع استعماله
موضع المصدر ومنها الظلام هو كسبتي اول الليل او ذهاب النور
فضم الظاء على ما يسمع من البعض من ظلمة الجهل ومنها في فصل العين
المعجب شاع بين الناس المعجب بكسر الجيم وهو خطاء قال في الصحاح اعجب بنفسه
وبرأيه على ما لم يسم فاعله فهو معجب بفتح الجيم والاسم العجب ومنها
المعدن هو بكسر الدال منبت الجواهر من ذهب ونحوه من عدن بالبلد
يعدن بالكسر اى اقام ومنه جنات عدن اى جنات اقامة قال
في الصحاح ومنه سمي المعدن لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء
قال ومركز كل شيء معدنه اقول الاقرب انهم نسبة الاقامة الى القرار الى
ابو البشر لا الى الناس فقالوا معدن الذهب اى مركزه كما سبق انفا من ان مركز
كل شيء معدنه وهو المتبادر من اضافة المعدن الى الذهب والفضة ونحو

يقولون معدن الذهب والفضة ويقرب بما قلت قول صاحب القاموس
بعد ما قال للقامة اهلها وفيه ولا باب ابتدائية فيه ومنها المعضل هو كل مشكل
لفظا ومعنى من اعضل الامر اشتد واستغلق ففتح الضاد على ما يسمع
من الناس فتح باب اللحن ومنها الاعطاف هي جمع عطف بكسر العين بمعنى
جانب الشيء والجانبان العطفان ومنها قول الجزري لا تثني بذي الادراك
ثنت به اعطافه وضنان به وقد ورد في حليتي هرو رماه فالتقى سيبان
ووهي سرو والناس يحسبونها جمع العطف بفتح العين بمعنى
الاشفاق فيقولون لا يبعد من الطاف مولينا واعطافه ان يفعل ذلك
ومنها لفظ المعاف على وزن المناب هذا اللفظ شائع بينهم يعافه
من يسمعه يستعملونه بمعنى العفو ولا ادري هذا الذي اخترعوه ام ارادوا
ابناء الافعال من عفا يعفو عفوا ومنها قولهم علانيا هذا اللفظ شائع
بينهم لكن الصحيح العلانية ومنها قولهم فلان عامي بتخفيف الميم
منسوب الى العامة يقال فلان عامي اي واحد من العامة ومنها العمى
بفتح الميم مصدر من عمي من باب صدي وقد شاع بين العميان اسكان
ميمه ومنها العيان هو بكسر العين مصدر من عاين الشيء عيانا اذا
راه بعينه والناس يستعملونه بفتح العين وهو خطاء لان العيان
بفتح العين مصدر من عان الماء والدمع اي سال ومنها لفظ العيوة
هو بفتح العين الحيوة وكسر العين على ما شاع خطاء لانه اذا اكثر العين
يلزم التاء كعدة راطية ومنها في فصل الغين الغذاء هو بالذال

المعجمة على وزن كساء ما به نماء الجسم وقوامه هكذا فسره في القاموس
وقال في الصحاح الغذاء ما يتغذى به من الطعام او الشراب وقد شاع بين
الناس بالدال المهملة اسما لما يؤكل فقط ففيه غلطان واظنهم يغلطون
من الغداء بالفتح والمد ضد العشاء وبمعنى طعام الغد كما ان العشاء
بالفتح والمد ايضا طعام العشي ومنها التفوط هو واوي و
المعنى معروف فالتغليظ بالياء اشنع منه واظنهم يغلطون من الغائط
على ما هو دأبهم من جعل الهمزة بعد الالف الفاعل ياء وقد مر ومنها
الغيبة هي بكسر الغين اسم من الاغتياب وهو ان يتكلم خلف انسان
مستور بكلام صادق ولو سمعه لغمه وان كان كذبا يسمى بهتانا و
فتح غينها على ما شاع بينهم فتح لباب الجهل اذ هو بفتح الغين مصدر
بمعنى الغيبوبة ومنها في فصل الفاء الفراغة هي لحن يستعملونه من غير نكير
لاحد لكن الصحيح الفراغ بلا تاء قال في الصحاح والقاموس فرغ منه كمنع
وسمع ونصر فروغا وفراغا وذكر في الصحاح له هذين المصدرين ولم يذكر
الفراغة الا من اصحابنا ومنها الفعل هو بالفتح مصدر فعل
وقرا بعضهم واوحينا اليهم فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم لكن
اشتهر بين العامة كسر الفاء في المصدر ايضا فهذا الكسر كسر لدين
الكلمة وسبح لها ومنها الافعى هو كالعمى فيه جنبة فكسر الناس عينها
مع فتح اللام في التثنية غريب ومنها الفلاكة هي من الالفاظ التي
اخترعوها يستعملونها في ضيق الحال كانهم اشتقوها من لفظ

لفظ الافك فقالوا بمن فلاكة وهو منطوق اي اصابه الفلك شتن و
منها التقويض يلحن فيه بعض الجهال بتقديم الواو مع قولهم بانه
من فوض ومنها في فصل القاف القوابل يستعملونها جمع
قابل وهي قابلة فواعل في الصفة جمع فاعلة الا فوارس على ما تحرر
في جمع فارس على ما عرف في موضعه اللهم الا ان يقال انها جمع
لصفة موصوف مؤنث مثل المادة القابلة لكنه بعيد خصوصا عن مواقع
استعمالهم يقولون هو قابل وهؤلاء قوابل ومنها قابيل وكذا
وبيل ايضا هما على فاعيل ابنا آدم صلوات الله على نبينا وعليه والناس
يلحنون فيهما بحذف اليا، ومنها القرابة هو بفتح وتخفيف الراء معروفة
والعوام يلحنون فيها بكسر الراء وتشديد اليا، ومنها القزاز
هو كشداد بائع القز وهو الابريسم لكن شاع بين العوام
القزاز بالغين ومنها المقصد هو بكسر الصاد موضع القصد
وفتح الناس صاده خطاء اذ هو من باب ضرب اما المغل وان
كان من باب ضرب ايضا الا انه جاء فيه الفتح ايضا حكاه اهل اللغة
حيث قالوا المغسل بفتح السين ذكرها مغسل الموتى ومنها القضاة
على وزن فعلة جمع مختص بالناقص كالعراة والعصاة فتشديد
بعض الناقصين صاده خطاء ومنها التقاضي هو مصدر التفاعل
من قضى واكثر العوام يفتحون ضاده كما يفتحون لام التسلي
وقد مر ومنها القولنج الخطاء فيه انهم يستعملونه في وجع الظهر وليس

لكن

وكذلك بل هو مرض معدي يعسر معه خروج الثفل والريح واما اللفظ
فقد قال صاحب القاموس القولنج وقد تكسر لامه او بفتح اللام و
يضم ومنها القنديل هو بكسر القاف معروف ووزنه فعليل لا فعلل
وفتح القاف لحن مشهور ومنها في فصل الكاف الكراهية هي
بالتخفيف من مصادر كره كسمع فتشديد اليا، على ما فعله البعض
مما يكرهه السمع ويمجه الذوق ومنها في فصل اللام اللكنة هي بضم
اللام عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن وقد لكن من باب طرب كما
ذكر في اللغة ومازلت اسمع من بعض العوام التحريف بهذه الكلمة
وقلب اللام را ورائي بعض الناس من جبابرتهم امثال هذه الالفاظ
يصيبون ولا يدرون اصابتهم وتارة يخطئون ولا يدرون وليت
شعري لم لا يرجعون الى اللغة فيما اشكل عليهم حتى يخرجوا من ظلمة الشك
الى نور اليقين ومنها في فصل النون المنبر هو بكسر الميم من النبرة
بحيث يجعله اهل اللغة من الموازين لكنه شاع بين العوام ميمه وكذا
ضم ميم المنارة عند البعض وهي مفتوحة الميم والنبر الرفع قال في القاموس
نبر الشيء رفعه ومنه المنبر ومنها النزل هو بضمتين وبالتسكين ايضا
ما يهيا للنزيل اي الضيف والعوام يزيدون فيه واوا وليس النزول
الا مصدرا بمعنى الهبوط والحلول نزل من العلو اي هبط ونزل بالمكان
اي حل فيه ومنه المنزل ومنها النزلة هي كالزكام يقال به نزلة والجمع
نزلات والمحانون يعبرون عنها بالنازلة ويجمعونها على النوازل وهو خطا

ومنها في فصل الجيم الجمنة يلحنون فيها بزيادة اليا فيقولون الجمينة

اذ النازلة هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس كما يفصح عنه كتب اللغة
ومنها المنسوبات جمع منسوبة او منسوب من غير ذوي العقول لكن شاع بين
الناس اطلاقها على الطائفة المنسوبين الى الاكابر يقال فلان من منسوبات
فلان كانهم يقصدون بذلك الحاقهم بالبهائم والجمادات ولا ادري له وجه صحة
الا ان يتكلف ويقال هي من الطوائف المنسوبات وهي على هذا جمع الطائفة المنسوبة
تقول هذه الطائفة منسوبة الى فلان وهؤلاء الطوائف منسوبات الى كذا لكن
يبطله قولهم زيد من منسوبات عمرو اذ لا يصح ان يقال زيد من الطوائف المنسوبة
الى فلان لانه يلزم ان يكون زيد طائفة اذ واحد الطوائف هي الطائفة بل
الصحيح ان يقال زيد من الطائفة المنسوبة الى عمرو ومنها النقرس هو داء
معروف وزيادة الياء على ما هو الشايع من العوام خطاء لان النقريس
الحاذق الجريب والطبيب الماهر النظار على ما ذكره في القاموس ولا يجوز زيادة
الياء في الداء لكن داء الجاهل ليس له دواء ومنها عرق النسا والنسا
بالفتح والقصر عرق وذكر في الصحاح نقلا عن الاصمعي انه قال لا تقل عرق
النساء قال ابن السكيت هو عروق النساء وذكر في القاموس نقلا عن
الزجاج انه قال لا تقل عرق النساء بالكسر لان الشيء لا يضاف الى نفسه
انتهى والعوام يقولون عرق النساء بالكسر والمد ولا يعرفون معنى ذا المعنى
في بطن ان عرو ومنها النكات هي بكسر النون
جمع نكتة واذا ضمت النون حذفت الالف
وكثير من الناس يضمون النون و
ويثبتون الالف في سه

لا يجوز اضافة العام الى الخاص فتأمل صح

ويثبتون الالف

٦٥

تجدید حروف نکاح تجدید وجوه بزه بزیره اولور موله المزبوره عونذاعنی بوزرکه

بدن صحیح بوزنده ندکه بجنس وجودلرده

نه فکر جاجم بزه بابا عشقنده ابدجه وصوله قدم قدم

قابي باب عز وباي باجوه

متاعي راست دشدکی اياغنه لطفنه کلدکی قپوکه بوز سوره ای

الكتاب الامثال التي طرق طرايق طرايق العدل وبين خفايا الفضل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم المنة — المانح الفضل لاهل السنة
ثم الصلوة والسلام نلتمس — على نبي دينه لا يندرس
لقد اتى في خبر مشتهر — رواه كل حافظ معتبرا
بانه في راس كل مائة — يبعث ربنا لهذه الامة
منا عليها عالما يجدد — دين الهدى لانه مجتهد
فكان عند المائة الاولى عمر — خليفة العدل باجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية — لما له من العلوم السامية
وابن سريج ثالث الائمة — والاشعري عده من امتي
والباقلاني رابع او سهل — او الاسفرايني خلف قد حكي
والخامس الحبر هو الغزالي — وعده ما فيه من جدال
والسادس الفخر الامام الرازي — والرافعي مثله يوازي
والسابع الراقي الى المراقي — ابن دقيق العيد باتفاق
والثامن الحبر هو البلقيني — او الحافظ الامام زين الدين
وتاسع المئين جائت في العدد — لا يخلف الباري فيها ما وعد
وقد رجوت انني المجدد — فيها بفضل الله ليس يجحد
وآخر المئين فيها ياتي — عيسى نبي الله ذي الايات

عمر بن عبد العزيز

كلام الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله العلي الكبير القديم العليم الخبير السميع البصير منشي كل شيء ومبيده ومبدي كل حي
ومعيده ومبدع كل مكان وموجده ومحدث كل زمان ومنفذه فلا تحويه الامكنة والاقطار
ولا يبليه الازمنة والادوار ولا يدركه العيون والابصار ولا يغيره الليل والنهار نحمده
على ما اتانا من جزيل نعمائه ونسأله ان يصلي على محمد واصحابه اما بعد فان احق ما
نطق به لسان واعرب عنه بيان وانطوى عليه كتاب وانتهى اليه خطاب ما زاد في قوة
البصيرة وعاد بنجح السيرة وطرق طرائق العدل وبين حقائق الفضل فصار تذكرة للاخيار
ومن حجج للاسرار واما ما للمعان يرجع اليه السياسة ويبنى عليه السياسة وينظم به الاسباب
ويجمع فيه الآداب فان الادب ادبان ادب شرعي وادب سياسي فالادب الشرعي
ما وفى الفرض والادب السياسة ما عمر الارض وكلاهما يرجع الى العدل الذي به سلامة
السلطان وعمارة البلدان وصلاح الرعية وكمال المزية وان من ترك الفضل ظلم نفسه
ومن خرب الارض ظلم غيره قال افلاطون بالعدل ثبات الاشياء وبالجور زوالها
لان المعتدل هو الذي لا يزول وقال بعضهم للاسكندر اصلح نفسك لنفسك يكن الناس
تبعا لك وقال بقراط من رضي عن نفسه كثر سخط الناس عليه وقال انوشروان من
خاف سرك افسد امرك وقال من خاف اسامك اعتقد مساءك وقد جمعنا
من اثار ذلك ثمانين في ذلك الفاظا وجيزة وفصولا قصيرة واجرينا ما يجري الامثال
وجعلناه مثلا للولاة والعمال وقصدنا فيما الفناه وجه الاقتصار وكنه الاختصار ليسهل
لفظه ويسهل حفظه وجعلته فصولا في ثمانية ابواب الباب الاول

في الاستعانة على فضيلة العلم والعدل الباب الثاني فيما يستعان به على
الزهد والعبادة الباب الثالث فيما يستعان به على ادب اللسان الباب
الرابع فيما يستعان به على ادب النفس الباب الخامس في الاستعانة على مكارم الاخلاق
الباب السادس في الاستعانة على حسن السيرة الباب السابع في الاستعانة
على حسن السياسة الباب الثامن في الاستعانة على حسن البلاغة الباب
الاول في الاستعانة على فضيلة العلم والعدل العلم افضل حليته والعقل
افضل قنية العلم افضل خلف والعمل به اشرف من ركبها ذل ومن صحبها فضل حسن
الادب يستر قبح النسب من اعجب الجهد حطيه نقصت بعقله الادب مال واستعماله كمال
منع الكريم خير من بذل اللئيم عما اقبلت على الجاهل ما لا تفاق وادبرت عن العاقل مع
الاستحقاق مانها سهم مع جهل او فاتنك منها بغنه مع عقل فلا يحملنك ذلك على الرغبة والزهد
في العقل فدولة الجاهل من الممكنات ودولة العاقل من الدويس من امكنه سعي من ذاته
لكن استوجب بالاته وادائه فدولة الجاهل الذي يحن الى النقلة ودولة العاقل كالنسب
الذي يحن الى الوصلة خير العقل وشر المصاب الجهل من كان ذا علم حصل خاتم الملك
في يده ومن كان يسعى يومه لغده من صاحب العلماء وقر ومن صاحب السفهاء حقر

الباب الثاني في الاستعانة على الزهد والعبادة من قنع باليسر من
الرزق استغنى عن الخلق من قنع بالميسور رضي بالمقدور من رضي اصبر على البلاء
من خاف نفسه سلم ومن حفظ دينه غنم السائل يغنيه الغنى والطمع يذل الامير من طال امله

ولجهالة اقرب تلف صح

خير المناصب ...

من رضي بالقضاء اصطبر

ساء عمله من اتقى الله وقاه ومن اعتصم به نجاه القناعة عز المعسر والصدقة كنز الموسر
من صبر نال المنى ومن شكر حصن النعمى قوة الدين من صدق اليقين ما انقضت
انقضت ظ
ساعة من دهرك الا بقطعة من عمرك الرضا بالكفاف يؤدي الى العفاف من عاد
الى ذنبه فقد اجترا على ربه من رجع الى التوبة تبرأ عن العقوبة من سالم الناس سلم ومن
قل من الجزع درهم ينفع خير من دينار يضر الدنيا حلم والاعتراظ السعيد من اعتبر
والشقي من جمع ظ
بامسه من جمع لغيره وبخل على نفسه اعلم ان الرب لا يموت وان القضاء لا يفوت فقل
ما شئت فانك ملاقيه وافعل ما هويت فانك مجازيه من طول املك قصر عملك
امله قصر عمله
ولا يغرنك صحة النفس فمدة العمر قليلة وسلامة المرء مستحيلة من رضي بما اتاه الله من خيره
لم يغمه ما هو اه في غيره من نصر الحق لم يقهر ومن خذله لم ينصر من لم يتعظ بموت ولده لم يتعظ
خذله ظ
بقول احد من ارضى سلطانا جابرا بسخط ربه فقد رام من استغنى بالله عن الناس امن
عن الافلاس **الباب الثالث** فيما يستعان على ادب اللسان وفي عجزك
حليما الزم الصمت تعد في نفسك عاقلا وفي جهلك فاضلا وفي قدرتك حكيما
وفي عجزك حليما واياك وفضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرك من
عدوك ما سكن كلام المرء بيان عقله وترجمان فضله فاقصره على الجميل واقتصر منه
على القليل واياك وما يسخط سلطانك ويوحش اخوانك فمن اسخط سلطانه تعرض
للمنية ومن اوحش اخوانه تبرأ من الحرية كل يعرف بقوله ويوصف بفعله فقل
سديدا وافعل حميدا الزم الصمت فانه يلبسك ثوب المحبة ويؤمنك سوء المغبة

من

من استخف باخوانه خذل ومن اجترا على سلطانه قتل كثرة المقال تمل السمع
وكثرة السؤال توجب المنع فاذا احتجت فلا تقصر واذا لا احتجت فلا تكثر من كثر
كلامه كثر اثامه وزالت هيبته وطالت عقبته اعقل لسانك الا عن غطة تساسيه
تكثر لها اجرها وتجمل بينها ذكرها واياك وما يستقبح من الكلام فانه ينفر عنك الكرام
ويجير عليك اللئام الصمت خير من الهذر لا تلاح من يبسط عليك يده ولا ترادد من يسبع
فيك قوله وان صح لحك اولى الحجج ما يعتمد المخوف وانصفها ما يرده السيوف لا تحاج
من بدهك خوفه ويملكك سيفه فرب حجة تأتي على مهجة وفرصة تؤدي الى غصة واياك
واللجاج فانه يوغر القلوب ويهيج الحروب يستدل بقول الرجل على عقله وعلى اصله
بفعله فما الخشن كريم ولا اوحش الا اليم اذا استكبت عن الجاهل فقد اوسعته جوابا
اللئيم ظ
وارجعته عذابا **الباب الرابع** في الاستعانة على ادب النفس لا تستخفن
بشريف ولا تميلن الى سخيف ولا تقولن هجرا ولا تفعلن نكرا من استخف سلطانه
دل على جنونه ومن استخف بشريف دل على لوم اصله ومن مال الى سخيف لمال عن
لمال ظ
ضعف عقله ومن قال هجرا يضع قدره ومن فعل نكرا اقبح ذكره وكل امر
ض
يعرف بضده ورغب عن مثله لم تعنك على قبح مقالك ولوم افعالك قبل ان
يلومك صديق ناصح او عدو كاشح لا تستبد بتدبيرك ولا تستخفن باميرك
فمن استبد بتدبيره ضل ومن استخف باميره ذل اذا حضرت مجالس الملوك فغض
عينيك وضم شفتيك ولا تعلن بغيبتهم ما لا تقوله بحضرتهم ولا تأمن ان تكون لهم عليك

عيون ترفع اليهم اخبارك وتورد عليهم اسرارك فاذا جلست على موائد الملوك

فصم عن الكلام ولا تشره على الطعام واذا حدثك الملك فاستمع اليه واقبل بوجهك

عليه ولا تعرض عن قوله ولا تعارض بمثله واذا جعلك الامير لخاصته او اهلك لمعاشرته

فلا يومن على دعوته فلا تشمت على عطسته ولا تسئله عن حاله ولا تلقه بالسلام ولا

تفاتحه بالكلام فاذا لاعبك فاستعمل حسن الادب واستوف حسن اللقب وساوه

في المداعبة وجازه في المطايبة واياك والقدح في الملوك وان مضى زمانهم

وانقضى سلطانهم واذا اهلك الملك لاختصاصه واشاره وجعلك في طبقة

سماره فلا تحدثه باديا ولا تعد حديثه ثانيا ولا تعرض عنه اذا اخبر ولا تكثر عليه

اذا استخبر وليكن الفاظك بشمه لا تمل ومعانيك صحيحه لا تختل واذا جالست الملك

فاستعمل الوقار واحفظ الاسرار ولا يحملنك مباسطتهم لك ومخالطتهم اياك على

ازالة الحشمة واضاعة الحرمة فازالة الحشمة توجب الغضب والدمار **الباب**

الخامس في الاستعانة على مكارم الاخلاق خير الامور مااسترق حرا وخير الاعمال

مااستحق شكرا ابعد الهمم اقربها من الكرم قضاء اللوازم من افضل المكارم شكر قضاء نه

الصنايع من اقوى الذرايع من بسط يده بالانعام صارت نعمته على الدوام من امات

شهوته احيا مروته من وجد رغبته اليك اوجب معونته عليك من لم يقبل التوبة

عظمت خطيئته ومن لم يحسن الى التائب قبح اسائته من انعم قضى حق السيادة ومن

شكر استحق الزيادة احسن يحسن اليك وابق اليك راس الفضائل اصطناع الافاضل

وراس الرذائل اصطناع الاراذل من اعظم الفجايع اضاعة الصنايع من تعدى على

جاره استعدى على لوم نجاره حسن اللقا يولد حسن الاخا المطل شر المنعين واليأس

احد النجحين شكر الاله بطول الثنا وشكر الولاة بصدق الولا اجل النوال ما وصل

قبل السؤال من حسن صفاوه وجب اصطفاوه من زال احسانه استحال امكانه من

منع العطا منع الثنا ومن منع الاخا سلب الامكان من عف عن الغيبة كف عن

الريبة من عامل بحسن الشيم منه عامله بحسن الحلم عنه احسن رعاية الجهات واقبل

على اهل المروات فان رعاية الحرمة تدل على كرم الشيمة والاقبال على ذوى المروه

يخبر عن شرف الهمة اذا شرف الخلق لطف النطق اذا كرمت السجية حسن الطوية من اذل

نفسه اعز نفسه احسن الى من له قدمة في الاصل وسابقة في الفضل ولا يزهدنك فيه سوء

الحاله عنه وادبار الدولة عنه فانك لا تخلو في اصطناعك له واحسانك اليه

من نعمة حرة يملك رقها ومكرمة حسنة توفي حقها **الباب السادس**

في الاستعانة على حسن السيرة بالراعي تصلح الرعية وتملك البرية من عدل في

سلطانه استغنى عن اعوانه الظلم سلبة النعم والبغي جلبة النقم اقرب الاشيا

صرعة الظلوم وانفذ السهام دعوة المظلوم من طال عدوانه زال سلطانه من جور

كان حتفه فيه من زرع العدوان حصد الخسران من نصر الحق قهر الخلق اعتبر بمن مضى

قبلك ولا تكن عبرة لمن بعدك استعن بالصبر على اعمالك وبالزجر على عمالك

تبلغ مرادك **الباب السابع** في الاستعانة على حسن السياسة

محمود

آفة الملوك سوء السيرة وآفة الوزراء خبث السريرة وآفة الجند مخالفة العادة
وآفة الرعية مفارقة الطاعة آفة المنعم قبح وآفة المذنب حسن الظن آفة العلماء
الحرص والجمع وآفة الفقراء الكبر والحسد وآفة الزهاد الرغبة في الدنيا آفة الحزم
الاراء الغفلة اضر الاعداء من قعد عن حبيبه اقامة الشدايد ومن نام عن
عدوه ايقظته المكايد اعلم ان السعاية نار وقودها عار والعلم بها دناءة
والثقة بها غباوة لان الذي يحمل الساعي على سعاية قلة ورع او شدة طمع او لوم
طبع او طلب نفع فاعرض عن السعاة وعدهم في جملة العداة لانهم يفسدون
ذنبك ويزيلون نعمتك وينقضون عهدك وبيتك ويخوفون جندك ورعيتك
اربعة لا خير منها جاهل قول بلا معنى وفعل بلا جدوى وخصومة بلا طائل ومناظرة
بلا حاصل اربعة تولد المحبة حسن البشر وبذل البر وقصد الوفاق وترك النفاق
اربعة يعرفون باربع الكاتب بكتابه والعالم بجوابه والحكيم بافعاله والحليم
باحتماله

الباب الثامن في الاستعانة على حسن البلاغة

من وثق بالله اغناه ومن توكل عليه كفاه ومن خافه قلت مخافته ومن
عرفه تمت معرفته الصدق راس الدين والزهد اساس اليقين والتقوى
خير زاد والدين اقوى عماد الحق اقوى ظهير والباطل اضعف نصير من زلت به النعل
زالت عنه العقل من حسن حاله استحسن محاله رب عطب تحت طلب
ومنية تحت امنية كل محنة الى زوال وكل نعمة الى انتقال من اعظم الذنوب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر
المراد بهذا الحديث اذا كان بين الصالحين واما اذا كان بين الصالح والطالح
فاليمين على الصالح وان كان المدعي لان الطالح لا يخاف من الله تع ولا يعرف
حرمة اليمين واذا جاء الصالح والطالح عند القاضي بالمخاصمة ولا بينة بينهما
فاليمين على الصالح بالوجهين اي حالة الانكار لان اليمين متعلق التلف
والنفس ولا يجوز لمن اتلف نفسه او دينه لقوله تع ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة لان الطالح لا يبالي هلاك دينه بالجهل والكفر لقوله صلى الله
عليه وسلم الجاهل عدو الله وعدو لنفسه كيف يكون صادقا لغيره
ولا يجوز للقاضي ان يحلف الطالح والفاجر والفاسق لانهم لا يخافون
من الله تع وان حلف القاضي يكفر نعوذ بالله السميع العليم لانه
اهان كلام الله تع لقوله تع ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم والعرضة
المستقفه الوجه واليدين والمعنى ومراد هذه الاية لا تجعلون الله تع
على الكذب والطالح والفاجر والفاسق اكثر كلامهم كذب لقوله تع ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون نقل من تفسير كبير

واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا مشاة جمع راجل كقائم وقيام وقرئ بضم الراء محققه ومثقله
وعلى كل ضامر اي وركبانا على كل بعير مهزول اتعبه بعد السفر فهزله ياتين صفة لضامر محمولة
على معناه وقرئ ياتون صفة للرجال والركبان ... الاعما
وياتون مستانف ... صفة للرجال والركبان
... العادل

اعلم ان مسئلة القدر في الافعال الاختيارية للعباد من الغوامض التي تحيرت فيها الافهام واضطربت فيها
آراء الانام فذهب جماعة الى ان الله تعالى اوجد العباد واقدرهم على تلك الافعال وفوض اليهم الاختيار
فهم مستقلون بايجادها على وفق مشيتهم وطبق قدرتهم وزعموا ان الله تعالى اراد منهم الايمان
والطاعة وكره الكفر والمعصية وقالوا على هذا يظهر امور الاول فائدة التكليف بالاوامر والنواهي
وفائدة الوعد والوعيد الثاني استحقاق الثواب والعقاب الثالث تنزيه الله سبحانه عن ايجاد
القبائح التي هي انواع الكفر والمعاصي وعن ارادتها لكنهم غفلوا عما يلزمهم فيما ذهبوا اليه وهو
اثبات الشركاء لله تعالى في الايجاد حقيقة ولا شبهة في انه اشنع من جعل الاصنام شفعاء عند
الله تعالى وايضا يلزمهم نقصان شنيع في السلطنة والملكوت وذهب طائفة الى انه لا مؤثر
في الوجود الا المتعالي عن الشريك في الخلق والايجاد يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا علة لفعله
ولا راد لقضائه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولا مجال للعقل في تحسين الافعال وتقبيحها
بالنسبة اليه تعالى بل يحسن صدورها كلها عنه تعالى والاسباب التي ارتبط بها وجود الاشياء
بحسب الظاهر ليست اسبابا حقيقية ولا مدخل لها في وجودها لكنه تعالى اجرى عادته
بان يوجد تلك الاسباب اولا ثم يوجد تلك المسببات صادرة ابتداء وقالوا في ذلك
تعظيم لقدرة الله تعالى وتقديس عن شوائب النقصان بالحاجة في التاثير الى امر اخر
وذهب اخرون الى ان الاشياء في قبول الوجود متفاوتة فبعضها لا يقبل الوجود الا
بعد وجود اخر كالعرض الذي لا يمكن ان يوجد الا بعد وجود اخر وهو الجوهر فقدرته في غاية
الكمال يفيض الوجود على الممكنات بحسب قابلياتها المتفاوتة فبعضها صادر بلا سبب
وبعضها بسبب والاسباب لها مدخل في وجود ذلك البعض لا النقصان في القدرة بل النقصان
في القابلية فكيف يتوهم النقصان والاحتياج في القدرة مع ان السبب المتوسط صادر عنه ايضا
فانه سبحانه وتعالى غير محتاج في ايجاد شئ من الاشياء الى ما ليس بصادر عنه وقالوا لا ريبة في وجود
على اكمل وجه داخل في حيز الامكان ولا في ان صدور الممكنات عنه على ابلغ النظام فالصادر عنه اما
خير محض كالملائكة واما ان يكون الخير فيه غالبا على الشر فيكون الخير داخلا في قدرة الله
والشرور اللازمة للخيرات بالتبعية فمن ثم قيل ان الله تعالى يريد الكفر والمعاصي الصادرة من
العباد ولكن لا يرضى بها على قياس من سقى الحية اصبعه وكان سلامته موقوفة على قطع
اصبعه فانه يختار قطعها بارادته ولكن بتبعية ارادة السلامة ولولاها لم يرد القطع
اصلا فيقال هو مريد السلامة ويرضى بها اشارة الى الفرق الدقيق وانت تعلم ان
سليم العقائد عن الافادات واصلها عند ذوي البصائر الناقدة في حقائق المعارف
ما ذكرناه ثانيا متوسطا بين الاول والثالث فخير الامور اوسطها والله ملهم الصواب
واليه المرجع والمآب

من فوائد السيد الشريف

شرح دعوة دنانير بودر

هر كيم دروسه سجاده سي التندن يدي ذاته اشرفي بوله يدي كون حيواندن يمه اندن صكره
برخلوت يرده اوتوره دخي بولمايه يدي يوز كره اقويه اما هر يوزده بركره ديه كه عزمت عليكم
يا معشر الجن اعينوني واكفوني بحق دينكم ومعبودكم بالدنانير المعدودة بس اندن صكره
سجاده يي برده دخي ايكي ركعت نماز قيله تسبيحي تمام ايده اندن صكره سجاده التنده
بقه كوره كه يدي اشرفي قومشلر الا خرجنه هيچ اكسلمه اما حلال نسنيه ويره دخي
فقرايه صدقه ايده كسه دميه اول اسماء بو در يا غني يا ملي يا وفي يا ذا الاحسان
احسن الي برحمتك يا ارحم الراحمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وهو الموفق والمعين اما بعد فانا افقر العباد مصطفى الجلبي للحمد معنيان مشهوران ومعنيان غيرهما احدهما لغوي وهو الرضا والاخر اصطلاحي وهو اظهار صفة الكمال وعلى كل ان يراد التاثير وهو المعنى منتسبا الى الفاعل او المفعول او الاثر كذلك حسيا او معنويا او الهيئتان لهما كذلك او الحاصلان لهما [illegible] المقصود ان يحصل على كل ثمانية معان فالمجموع اثنان وثلثون او يراد المشترك بين كل اثنين او ثلثة الى الاثنين وثلثين فيحصل هكذا ٤٢٩٤٦٧٢٩٥ ثم اعتبرنا المعان الثلثة للام التعريف في كل حصل ١٢٨٨٤٩٠١٨٨٥ واذا اعتبرنا اربعة يحصل ١٧١٧٩٨٦٩١٨٠ واذا اعتبرنا خمسة يحصل ٢١٤٧٤٨٣٦٤٧٥ وان شئت اعتبرت الجملة [illegible] الاسمية والفعلية وعلى كل الاخبارية والانشائية الطلبية وغير الطلبية وان شئت زيادة اعتبرت الجهة تمت الرسالة

وطريق استخراجه هكذا ضعفنا الواحد وزدنا على الحاصل واحدا حصل ثلثة وزدنا على الحاصل واحدا ايضا حصل سبعة وهكذا ضعفنا احدا وثلثين مرة حصل المط كتبنا بارقام الهندية للاختصار في الكتابة والنظر والاستغراب وللاقتداء ولبعض العلماء والاعتبار علم الحساب وبسهل الضرب الاتي وبالعربية اربعة الاف الف الف ومئتا الف الف وتسعون الف الف واربعة الاف الف وتسعمائة الف وستون الفا وسبعة الاف ومئتان وخمسة وتسعون والمعان الثلثة ما عدا العهد الذهني لعدم البصيرة فيه فضربنا الثلثة في المجموع حصل المرقوم الثاني والاربعة مع العهد الذهني لعدم البصيرة فيه لخفاء رضاء الله تعالى او مع الاستغراق اللغوي فضربنا الاربعة في المرقوم الاول حصل المرقوم الثالث بخمسة العهدان والاستغراقان والحقيقة فضربنا الخمسة في المرقوم الاول حصل المرقوم الرابع وفي اعتبار الانشائيين والاخباريين يضرب الثلثة في حاصل التضعيف وفي اعتبار الجهة يضرب عدد الجهة اقتصرنا على هذا احترازا عن التطويل

رسالة في بيان الحاصل بالمصدر لبرهان الدين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من حصل بمصدر تكوينه الافعال والاثار وظهر بتاثير قدرته الاكوان في الاطوار والصلوة والسلام على نبيه المختار وعلى اله وصحبه الاخيار فهذه رسالة في بيان الحاصل بالمصدر الذي هو من مطارح الانظار نقل الفاضل المشهور حسن جلبي عن بعض الافاضل عند قول المحقق التفتازاني في تفسير التعقيد اي كون الكلام معقدا على ان المصدر من المبني للمفعول ما حاصله ان صيغ المصادر تستعمل حقيقة في اصل النسبة وتسمى مصدرا ومجازا في الهيئة الحاصلة منها للمتعلق معنوية كانت او حسية للفاعل في اللازم كالمتحركية وله وللمفعول في المتعدي كالعالمية والمعلومية وان قولهم في المصدر المتعدي قد يكون مبنيا للفاعل وقد يكون مبنيا للمفعول تسامح يعنون بهما الهيئتين اللتين هما معنيا الحاصل بالمصدر واستعماله فيه لا على سبيل الحقيقة والا كان كل مصدر متعد مشتركا ولا قايل به انتهى وصرح السيد السند بان المفعول المطلق هو الحاصل بالمصدر اي الاثر لا المصدر الذي هو التاثير واطلاق المصدر على المفعول المطلق بضرب من المسامحة وعدم التمييز بين التاثير والاثر انتهى ومقتضى كلام السيد وقد صرح به غيره كما سياتي ان صيغ المفعول المطلق التي هي صيغ المصادر بعينها موضوعة للاثر الحاصل بتاثير الفاعل المسمى بلفظ المصدر كما انها موضوعة لايقاع ذلك الاثر والا يلزم التجوز في كل مفعول مطلق ولا سبيل اليه لوجود امارة الحقيقة من تبادر معناه من غير حاجة الى القرينة وقد صرح به المحقق الرضي في وجه تقديمه على ساير المفاعيل بقوله لانه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل المذكور وفعله ولاجل قيامه به صار فاعلا هذا وانت خبير بانه لا يعقل في مثل الحسن والموت تاثير وايجاد منه فان قيل المراد بيان حقيقة ما وجد منه تاثير من قام به لا بيان حقيقته مطلقا قلنا مقام التعريف يابى عن التخصيص على انهم صرحوا بان ما اشتمل عليه الفعل مطلقا انما هو التاثير وان كون المفعول المطلق بمعناه مبني على عدم الفرق بين التاثير والاثر فلزم وجود التاثير والاثر في كل مصدر جاء منه فعل فالوجه ان يقال اريد بالتاثير ما يعم الحقيقي وما نزل منزلته في كونه نسبة بين الفاعل وصرت قام به بحيث صار فاعلا لاجل قيامه واذا مهد هذا فنقول ان اراد الفاضل المذكور باصل النسبة في مسمى لفظ المصدر اعني مصدر التاثير موافقا للسيد على ان يكون اضافة الاصل اليه

بيانية لا يكون مخالفة للقوم الا في قوله وضعت له صيغ المصادر لما عرفت انها حقيقة في التاثير والاثر
وان اراد طرف النسبة اعني الحدث الذي اوجده الفاعل فان تاثيره نسبة بينه وبين ذلك الحدث على ان
يكون الاضافة لامية لزم مخالفته في معنى المصدر ايضا واما تفسيره الحاصل بالمصدر بالهيئة التي عني
بها المصدر المبني للفاعل والمفعول ففيه مخالفة للمحققين ايضا لانها تحصل بالحدث الذي فسر السيد الحاصل
بالمصدر به فيهما متغايران بالذات فان العالمية مثلا انما تحصل بسبب العلم لان معناه كونه بحيث
قام به العلم ولا تشك في كونه غير العلم لا يقال لم لا يجوز ان يكون مراد السيد بالحدث تلك الهيئة فان الحدث
هو المعنى القايم بالغير وهي كذلك لانا نقول قد صرح المحقق الرضي ان المفعول المطلق الذي هو عبارة
عنه ما اوجده فاعل الفعل ولاجل قيامه به صار فاعلا وهي ليست كذلك فان ضاربية زيد في ضرب زيد لاجل
صدور الضرب منه وقيامه به وكونه ضاربا امر يعتبره العقل بعد صدور الضرب منه وقيامه به صيرورته
فاعلا ثم انكاره لما هو المشهور بين المحققين من ان بناء المصدر تارة للفاعل وتارة للمفعول وحمله
على التسامح ليس بسديد ايضا لان علامة الحقيقة تبادر المعنى من اللفظ من غير حاجة الى القرينة
وهي موجودة ههنا كما في الالفاظ المشتركة وقوله ولا قايل به ان اراد به عدم النقل عن المتقدمين فالنقل
غير لازم وان اراد نقل عدم الاشتراك فليات بما يحصل به انفكاك وما ذكره مولانا عصام الدين في شرحه
على الكافية مما يدل على انكار المصدر المبني للمفعول من قوله اذ لو كان لم يكن الفعل المبني للمفعول على طريقة
الوقوع بل يكون كالمعروف على طريقة القيام الا ان المعروف طريق قيام المبني للفاعل والمجهول طريق قيام
المصدر المبني للمفعول فالمصدر لم يوضع الا لما هو صفة الفاعل والفعل الموزون وضع لنسبة القيام بالفاعل
والمجهول لنسبة الوقوع على المفعول وانما نشاء القول بالمصدر المبني للمفعول من عدم الفرق بين المعنى
المصدري للحاصل بالحاق الياء المصدري ووضع اللفظ للمعنى المصدري والاول عام كالضاربية و
المضروبية بلا شبهة بخلاف الثاني انتهى ففيه بحث اذ الملازمة في قوله لو كان آه تم لجواز بناء المصدر
للمفعول من غير صيرورته من الفعل وعدمها لا يستلزم عدم انحصار فايدة بنائه فيها على ان المحقق
الرضي فسر طريقة القيام بان لا يغير صيغته الى فعل ويفعل فكيف يكون المجهول على تقدير صيرورته المبني
للمفعول منه على طريقة القيام وقد غيرت اليه غير انه يقول تفسيره مبني على كون المجهول موضوعا لنسبة وقوع
ما هو صفة للفاعل على المفعول لا لنسبة قيام المبني للمفعول به والا لسوى بين المعروف والمجهول

في كونهما

في كونهما على طريقة القيام لان اسناد المجهول على طرز قيام المبني للمفعول كما ان اسناد المعروف على
طرز قيام ما هو للفاعل على نحو اصل كلامه انه لو وضع المجهول ايضا لنسبة القيام لما كان لتخصيص
طريقة قيام الفعل باحد الاسنادين وجه وذلك ان تقول قيام ما هو مبني للمفعول ووقوع
ما هو مبني للفاعل متلازمان وكان مقتضى الظاهر بناء على صيرورته المبني للمفعول من الفعل المجهول
ان يعتبر اسناده على طريقة القيام ايضا لكنهم عدلوا عنه الى لازمه اظهارا للفرق بين الاسنادين
في مقام التعريف ولا بعد في مثل هذا وسيجيء ما هو التحقيق في الجواب ولا يخفى عليك ان اتباع
ما هو المشهور بين المحققين في مصطلحات القوم واعتباراتهم اولى من اتباع غيره اذا لم يكن الحجة
قاطعة صارفة عنان العناية نحوه فالمعتمد في تحقيق معنى صيغ المصادر والحاصل بالمصدر ولفظ
المصدر وكون المصدر مبنيا للفاعل والمفعول على ما هو المشهور بين الفحول ولا اشتهر منهم
ما ليس صوابا ان يتلقى بالقبول ثم ان الحاصل بالمصدر الذي هو المفعول المطلق المؤثر بالحدث
والاثر قد يكون قايما بالفاعل حقيقة كما في ظرف زيد وقد يكون قايما بالفاعل وغيره كما في الامور
النسبية كالقرب والبعد او بالفاعل والمفعول كما في المصدر المتعدي كما حققه الرضي وتمسح
صح بان الحاصل بالمصدر هو الاثر دون التاثير والتاثر العلامة شارح المختصر لابن الحاجب
في الاصول وذكر الشيخ المحقق القاضي عضد وجواب المعتزلة عن استدلالهم على ان اسم الفاعل
قد يشتق من الشيء باعتبار فعل لغيره بانه يثبت قاتل وضارب والقتل والضرب حصل للمقتول
والمضروب انه لا نسلم ان مبدا الاشتقاق هو الاثر بل تاثير ذلك وهو قايم بفاعلهما انتهى وفيه
تسليم كون الاثر الذي هو الحاصل بالمصدر قايما بالمفعول ويمكن حمله على ما حققه الرضي في الافعال
المتعدية من ان الاثر فيها قايم بالفاعل والمفعول كالضرب القايم بالضارب والمضروب من حيث
صدوره عن احدهما ووقوعه على الآخر ونقل في حاشية على شرح المختصر ان الاتحاد الخارجي بين
التاثر والاثر على ما هو راى الاشاعرة لا ينافي الاختلاف بحسب المفهوم والاعتبار فان الضوء
الحاصل من الشمس في البيت موجود لكن اذا نسب الى الشمس يسمى استضاءة انتهى وكانه اراد
بالاتحاد الخارجي انه لم يتحقق الاضاءة والاستضاءة في الخارج امرا زايدا على الضوء والا لا يصح الحكم
بان النسبة التي من الامور الاعتبارية هي عين الموجود الخارجي والله اعلم وفي التوضيح الفعل

للاصول

يراد به المعنى الذي وضع المصدر بازائه ويمكن ان يراد به الحاصل بالمصدر فانه اذا تحرك زيد فقد
قام به الحركة فان اريد بالحركة الحالة التي يكون للمتحرك في اي جزء يفرض من اجزاء المسافة فهي
للمعنى الثاني وان اريد بها ايقاع تلك الحركة فهي المعنى الاول والمعنى الثاني موجود في الخارج اما الاول
فامر يعتبره العقل ولا وجود له في الخارج انتهى وفي التلويح ان كثيرا من المصادر مما يحصل
به للفاعل معنى ثابت قايم به كما اذا قام زيد فحصل له هيئة هي القيام او تحرك فحصل له هيئة
هي الحركة فلفظ الفعل وكثير من صيغ المصادر قد يطلق على نفس ايقاع الفاعل ذلك الامر
وهو المعنى المصدري ويسمى تاثيرا كاحداث الحركة وايجادها في ذات الموقع والمحدث فانه
تحرك لا كايقاع الحركة في قسم حتى يكون تحريكا وكايقاعه القيام والقعود في ذاته وقد يطلق
على الوصف الحاصل للفاعل بذلك الايقاع وهو المعنى الحاصل بالمصدر ويكون وصفا كالقيام
او كيفية كالحرارة وفي شرح العقايد للمحقق التفتازاني اذا قلنا افعال العباد مخلوقة لله تع
او للعبد لم يرد بالفعل المعنى المصدري الذي هو الايجاد والايقاع بل الحاصل بالمصدر الذي
هو متعلق الايجاد والايقاع اعني ما يشاهد من الحركات وعن بعض الافاضل في حاشية شرح
المذكور اطلاق المصدر على نفس الاحداث وعلى الهيئة المذكورة شايع فيما بينهم واطلاق
المصدر على كل منهما حقيقة وقد لخصنا عليك في فصل عبارات المحققين ليكون فيما نحن
بصدد بيانه على التعيين وتلخيص الكلام في تحقيق المقام ان الفاعل اذا صدر منه الفعل
المتعدي لا بد هناك من حصول اثر حسي او معنوي ناشئ من الفاعل بلا واسطة واقع
على المفعول بتاثير من الفاعل او غيره قايم من حيث المصدر ومن حيث الوقوع بالمفعول
فاذا نظرت الى قيام ذلك الاثر بذلك الفاعل ولاحظت كون الذات بحيث قام به كان ذلك
الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبني للفاعل واذا نظرت الى وقوعه على المفعول ولاحظت كون
الذات بحيث وقع عليه الفعل كان ذلك الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبني للمفعول واذا نظرت
الى عين ذلك الاثر كان ذلك الحاصل بالمصدر وصيغة المصدر مشترك بين هذه الثلثة
وقد يستعمل مجازا في الفاعل والمفعول ومعنى قولهم ان المصدر المبني للفاعل خبر من الفعل
المعلوم والمبني للمفعول خبر من الفعل المجهول اعتبار الكونين في مفهوميهما فمعنى ضرب زيد

كونه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاستاذ قدس سره اعلم ان الشيخ ابا الحسن الاشعري امام اهل السنة ومقدمهم ثم الشيخ
ابو المنصور الماتريدي وان اصحاب الشافعي واتباعه تابعون له اي لابي الحسن الاشعري في الاصول
وللشافعي في الفروع وان اصحاب ابي حنيفة تابعون للشيخ ابو منصور الماتريدي في الاصول ولابي
حنيفة في الفروع كذا افادنا بعض مشايخنا رحمه الله تع ولا نزاع بين الشيخين واتباعهما الا في اثنتي
عشر مسئلة الاولى قال الماتريدي التكوين صفة ازلية قائمة بذات الله تعالى لجميع صفاته وهي
غير المكون ويتعلق بالمكون من العالم ولكل جزء منه بوقت وجوده كما ان ارادة الله تعالى ازلية يتعلق
بالمرادات بوقت وجودها ولذا قدرته تعالى الازلية مع مقدوراتها وقال الاشعري انها صفة
حادثة غير قائمة بذات الله تع وهي من الصفات الفعلية عنده لا من الصفات الازلية والصفات الفعلية
كلها حادثة كالتكوين والايجاد ويتعلق وجود العالم بخطاب كن المسئلة الثانية قال الماتريدي
كلام الله تعالى ليس بمسموع وانما المسموع الدال عليه وقال الاشعري الا هو المشهور من حكاية موسى
عليه السلام قال ابن فورك المسموع عند قراءة القاري صوت القاري وكلام الله تع وقال القاضي
الباقلاني كلام الله تع غير مسموع على العادة الجارية ولكن يجوز ان يسمع الله تعالى من شاء من خلقه
على خلاف قياس العادة من غير واسطة الحروف والصوت قال ابو اسحق الاسفرايني ومن تبعه
ان كلام الله غير مسموع اصلا وهو اختيار الشيخ ابو منصور الماتريدي المسئلة الثالثة قال
الماتريدي صانع العالم تع الحكيم سواء كانت بمعنى العلم او بمعنى الاحكام وقال الاشعري ان كانت
بمعنى العلم فهي صفة ازلية [redacted] قائمة بذات الله تع وان كانت بمعنى الاحكام فهي صفة حادثة من قبيل التكوين
لا يوصف ذات الباري بها المسئلة الرابعة قال الماتريدي ان الله سبحانه يريد بجميع الكائنات
جوهرا او عرضا طاعة او معصية الا ان الطاعة تقع بمشية الله وارادته وقضائه وقدره ورضائه
ومحبته وامره وان المعصية تقع بمشية الله تع وارادته وقضائه [redacted] لا برضائه ومحبته وامره
وقال الاشعري ان رضاء الله تعالى شامل بجميع الكائنات كارادته المسئلة الخامسة تكليف ما
لا يطاق ليس بجائز عند الماتريدي فلم يحتمل ما لا يطاق عنده جائز وكلاهما جائزان عند
الاشعري المسئلة السادسة قال الماتريدي بعض الاحكام المتعلقة بالتكليف معلوم بالعقل لان العقل آلة يدرك بها حسن الاشياء
وقبحها وبها يدرك وجوب الايمان وشكر المنعم وان الموجب هو الله تع لكن بواسطة العقل
[redacted] خلق السموات والارض ولو لم يبعث
الرسول لا عذر لاحد في الجهل بخالقه قال الاشعري لا يجب شيء الا بالشرع لا بالعقل وان العقل
رسولا لوجب على الخلق موقوفة بعقولهم وقال الاشعري جميع الاحكام المتعلقة بالتكليف تلقاه من السمع
ان يدرك حسن بعض الاشياء وعند الاشعري لا اعتبار بالسعادة والشقاوة الا عند
قال الماتريدي قد يسعد الشقي وقد يشقى السعيد وقال الاشعري
الخاتمة والعاقبة المسئلة الثامنة العفو عن الكفر ليس بجائز وقال الاشعري يجوز عقلا لا سمعا المسئلة التاسعة
قال الماتريدي تخليد المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة لا يجوز عقلا ولا سمعا
قال بعض الماتريدي الاسم والمسمى واحد وقال الاشعري بالتغاير بينهما وبين التسمية ومنهم من قسم الاسماء
الثلثة اقسام قسم عينه وقسم غيره وقسم ليس بعينه ولا بغيره والاتفاق على ان التسمية غيرها
وهي قائمة بالمسمى كذا في بداية الكلام المسئلة الحادية عشر قال الماتريدي الذكورة شرطة في النبوة
حتى لا يجوز ان يكون الانثى نبيا وقال الاشعري ليست الذكورة شرطا فيها والانوثة لا تنافيها
المسئلة الثانية عشر قال الماتريدي فعل العبد يسمى كسبا لا خلقا وفعل الحق يسمى خلقا لا كسبا
والفعل يتناولهما وقال الاشعري الفعل عبارة عن الايجاد حقيقة وكسب العبد يسمى فعلا بالمجاز
وقد تزود القادر خلقا وما لا يجوز تزد القادر به كسبا

تمت الرسالة الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سئلت عن بيان عدد ما قالوا ان ضمير الشان يستعمل مخالفا للقياس بوجوه خمسة فنقول مستمدا من الله الوهاب لمراجعة الى كتب معتبرة بين ذوي الالباب ان ضمير الشان اي الضمير الذي بمعنى الشان فالتسمية به لكونه بمعنى الشان لا لرجوعه اليه وكذا الحال في ضمير القصة اي ضمير القصة باعتبار انه بمعنى القصة لا لرجوعه الى القصة فتنبه حتى لا تقع في الخبط ضمير غائب مفرد مبهم غير راجع الى شيء يفسر بجملة بعدها خبر لها بلا رابطة ولا يقع متبوعا بتوابع هذا ما اخذته من امتحان الاذكيا قال العلامة التفتازاني في المطول ويختار تانيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة وقوله فانها لا تعمى الابصار قصدا الى المطابقة لا انه راجع الى ذلك المؤنث ولم يسمع هي الامير بنى غرفة وهي زيد عالم وان كان القياس يقتضي جوازه انتهى جدير بانك اذا احطت اطراف الكلام تقدر على استخراج الوجوه الخمسة هذا هذا البيان والشكر لله المستعان ولئن شكرتم لازيدنكم الاول كونه غير راجع الى شيء مع انه ضمير غائب والثاني كونه مفسرا بالجملة مع انه مفرد اذ تفسير الشيء توضيح كما قال ميرزاجان في حاشية حكمة العين والثالث كون الجملة خبرا عنه بلا رابطة والرابع عدم كونه متبوعا بتوابع مع انه مسند اليه والخامس اختيار تانيثه باعتبار كون المؤنث عمدة في الجملة والكل مخالف للقياس لعل وجه ارتكابها خلاف القياس لكون ابهامه مقصود المبهم لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا ادخل في النفس من ذكره اولا مفسرا تم

كتبه الضعيف الاحدي محمد صالح الاحدي من شرحا سد اذا احد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد وقفت في هذا الاوان على رسالة تبين ان ضمير الشان مخالف للقياس من خمسة اوجه بلا اتقان فاردت ان اكتب رسالة محررة بديعة مختصرة فكتبتها للتذكرة والله هو الموفق للتبصرة فنقول ومن الله المدد في القول والصواب اعلم ان المذكور في كتب معتبرة ان وجوه مخالفة ضمير الشان للقياس سائر الضمائر خمسة احدها عوده الى ما بعده لزوما اذ لا تجوز للجملة المفسرة له ان تتقدم ولا شيء منها وثانيها ان مفسره لا يكون الا جملة وثالثها انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه والرابع انه لا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخه والخامس انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان فسر بحديثين او احاديث وقد صرح بذلك علامة النحاة ابن هشام الانصاري في مغني اللبيب وتبعه جمع منهم الجلال السيوطي في الاتقان في علوم القرآن فما قاله الرمزي ان الاوجه الخمسة اولها كذا الخ فهذا الرمزي لكون الاسرار تنزل من السماء تشبث بالرمز ولم يتخلص عن الصريح فوقع في الخبط في البعض فقد وافق القوم في الوجه الثاني والوجه الرابع وخبط في الاول والثالث والخامس وقد يمنع ايضا تخصيص الخامس بالعد لانه يطلق بعد تذكيره باعتبار كون المذكور مذكرا وما جاء بقوله لعل وجه ارتكابها خلاف القياس لكون الابهام مقصود المبهم لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من ذكره اولا مفسرا انتهى مما اشار اليه غير واحد منهم الشيخ الرضي في شرح الكافية وهذا ما اردنا ايراده من بيان الوجوه الخمسة على وجه الاجمال والحمد لله على الكمال قال وكتبه الفقير رحمة الله الودود فتح الله المدرس بدرنه بن محمود كان الله له في مكان ويسر له فضلا احصى شؤونات امكان هو الموفق لما هو كمال والحمد لله الذي بعزته وجلاله

تمت الصالحات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قد سئل هنا بعض من استفاد منا ان الباء التي صلة الاختصاص هل تدخل على المقصور عليه ام على المقصور واجبت مستمدا من الله الغفور ان المختار عند الشريف العلامة المشهور لا تدخل الباء الا على المقصور عليه فيقال اختص الجود بزيد اي صار مقصورا على زيد لا يتجاوز منه الى غيره وهو الاستعمال الاصح العرفي وان المسلك للشريف مسلك الفاضل عبد الرحمن الجامي في الفوائد الضيائية عند قول ابن الحاجب واختص المندوب بوا حيث قال ممتازا به وقال الفاضل عصام الدين يعني ان تعلق قوله بوا بالاختصاص بتضمين معنى التمييز وليس صلة للاختصاص لان الباء التي صلة الاختصاص لا تدخل الا على المقصور عليه فيه رد على العلامة التفتازاني حيث قال العرفي دخول الباء في الاختصاص على المقصور به ووجه الرد بان الباء الداخلة على المقصور ليس صلة الاختصاص والعرفي في صلته دخول الباء على المقصور عليه انتهى وبهذا ظهر فساد ما قال التفتازاني في التلويح وهي تدخل على المقصور كثيرا فيحمل على القلب لما ان استعمال الباء في المقصور عليه هو الذي يتبادر اليه الوهم كثيرا وما قاله في شرح المفتاح عند قول المصنف واما الحالة التي تقتضي الفصل اذا كان مراد المتكلم تخصيصا للمسند اليه بالمسند ان الباء داخلة على المقصور عليه وهذا عبارة عرفية والعربي ان يدخل الباء على المقصور انتهى مع ان بين كلاميه تدافع كما قال عزمي زاده في حاشية شرح المنار قال بعض المدققين لان حمل العبارة على القلب لمجرد تبادر خلافه الى الوهم لا يكاد يصح ودعوى العرف اصطلاح وحمل كلام على غير المختار اذ كلامنا وبحثنا في الكون العربية لا في الكون العرفية وحمل كلام على القلب تعسف وبالجملة فالاعتناء على ما قال العلامة والتحرير الفهامة تحقيقه وكن من الشاكرين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله اجمعين كتبه الضعيف الراجي محمد صالح الاحدي من شرحا ازاحيد

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة على نبيه وبعد اعلم ان الباء التي تقع صلة الاختصاص ونحوه لها مسالك

المسلك الاول ما ذهب اليه العلامة الثاني المحقق التفتازاني في غير واحد من كتبه وهو ان الباء الداخلة على المقصور عليه عبارة عرفية والداخلة على المقصور عربية قال في التلويح وهي تدخل على المقصور كثيرا فيحمل على القلب لما ان استعمال الباء في المقصور عليه هو الذي يتبادر الى الوهم كثيرا وقال في شرح المفتاح الباء داخلة على المقصور عليه وهي عبارة عرفية عامة والعربية هي ان تدخل الباء على المقصور وهو الاستعمال الشايع وقال في حاشية العضد معنى اختصاص زيد بالقيام انه بين الاشخاص منفرد بذلك الوصف لا يتصف به غيره فالباء داخلة في المقصور قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء وقد يراد انه يختص من بين الاوصاف بالقيام لا يتصف بغيره اي مقصور على القيام لا يتجاوز الى القعود فالباء حينئذ داخلة على المقصور عليه والاستعمال العرفي هو الاول انتهى والجمع بين عبارتي التفتازاني مقام

المسلك الثاني ما ذهب اليه المحقق الشريف قدس سره المنيف في غير واحد من كتبه ان الاصل في الباء التي تقع صلة نحو الاختصاص ان لا تدخل الا على المقصور عليه وهو الاستعمال العربي واذا دخلت على غيره فيرجع الاختصاص الى معنى التمييز فيكون الكلام من قصر المسند على المسند اليه

فقولنا نخصك بالعبادة معناه نميزك ونفردك من بين المعبودات بالعبادة فيكون
العبادة مقصورا عليه تعالى وكذا قوله واختص المندوب بوا أي ميز المندوب عن المنادى
بوا فيكون واختصه بالمندوب وكذا قوله تعالى يختص برحمته من يشاء وبالجملة تخصيص
شئ بآخر في قوة تمييز الآخر به فاما ان يجعل التخصيص مجازا عن التمييز مشهورا في العرف
حتى صار كانه حقيقة واما ان يجعل من باب التضمين بشهادة المعنى فلا يلاحظ المعنيان
معا ويكون الباء المذكورة صلة للمضمن به فيقدر المضمن فيه اخرى فيقال في نخصك بالعبادة
مثلا نميزك بها مخصصا اياها بك كما قرره المحقق في حاشية المطول عند ما قال التفتازاني
في المطول مثل ما قال في كتبه الثلثة عند قول مصنفه واما الفصل فلتخصيصه بالمسند
وتبع المحقق على هذا المسلك جمع كثير منهم العلامة الجامي حيث قال عند قول ابن الحاجب
واختص المندوب بوا ممتازا به وقال عصام الدين في حاشيته يعني ان تعلق قوله
بوا بالاختصاص بتضمين معنى الامتياز وليس صلة للاختصاص لان الباء التي صلة الاختصاص
لا تدخل الا على المقصور عليه ففيه رد على العلامة التفتازاني حيث قال العرفي دخول
الباء في الاختصاص على المقصور به ووجه الورود ان الباء الداخلة على المقصور ليس
صلة الاختصاص والعرفي في صلته دخوله على المقصور عليه انتهى وغالب المحققين
تبعوا المحقق الشريف قدس سره المسلك الثالث ما سلك اليه احمد الخفاجي
في حاشيته على تفسير البيضاوي وفي شرحه على شفاء القاضي قال انما اقول هذا
كلام غير محرر لان الظاهر ان يسند حقيقة الى كل منهما وقد يترجح احدهما بحسب المقام
فان الفاعل الحقيقي من قام به الفعل لا من اوجده كما حقق في الاصول فاذا اسند الى
احدهما حقيقة تعين دخول الباء على الآخر لان قيام الاختصاص به اما بحسب
نفس الامر والاستحقاق او بقصد ويغلب في الاول يسند حقيقة للمقصور
لانه اختص بنفسه وعلى الثاني يسند للمقصور عليه حقيقة لانه بفعله مثاله
مات رجل عن ابن وخال يختص المال بالابن فتقول اختص مال فلان بابنه
دون خاله فلو كان له ابنان حاز احدهما المال تغلبا فاللائق ان يقول اختص
الابن بالمال فتعين دخول الباء على المقصور عليه ففي الثاني بالعكس فالظاهر ان كلا
منهما صحيح لغة ح بها وليس المعنى فيهما واحدا كما زعم وهنا انه مجاز خبط وفي كلام
اللغويين ما يصرح بما قلنا قال صاحب الاساس خصه بكذا فاختص به وفي
مفردات الراغب التخصيص تفرد الشئ بما لا يشاركه فيه الجملة وكذا والاقتصار
فيه بلاغة عند الكرام كتبه الفقير فتح الله المدرس بدرنده دار الجهل والحمد والسرة
والحمد لله وحده

هذا هو الحديث الاول في نسخة ابن كمال

حديث يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا المراد من التيسير معنى التهنئة كما في قولهم كل ميسر لما خلق له قال المفسر في تفسير قوله تعالى فسنيسره اي فسنهيئه من يسر الفرس للركوب اذا اسرجها والجمها ومنه قوله عم كل ميسر لما خلق له انتهى لا ما يقابل التعسير فلا يكون قوله ولا تعسروا تاكيدا لما قبله بل تاسيسا فالواو الواصلة اصحاب الفاصلة واذا عرفت هذا فقد عرفت ان الشريف الفاضل غافل عن تفسير التيسير بالتهيئة حيث قال في الحاشية المنقولة منه على شرح المفتاح اي كل احد موفق لما خلق لاجله وتيسر عليه ذلك

هذا ثانيها

حديث اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من اصحاب القبور ويحتمل ان يكون المراد من اصحاب القبور في الحديث المذكور الاحياء الذين امتثلوا امر النبي المختار في قوله موتوا قبل ان تموتوا فماتوا بالاختيار قبل موتهم بالاضطرار

قال العلامة الزمخشري في ربيع الابرار اذا اراد البناء على شئ اذرع نادرها ديار الفسوق الغاسق فبای این تريد

حديث دفن البنات من المكرمات قد انشد ابا حزن لنفسه القبر اخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات اما ترى الله تعالى اسمه قد وضع النعش بجنب البنات

قال الامام القيصري في رسالته الموسومة بسماء الكوكب فاما بنات النعش الكبرى فانها سبعة كواكب اذا اعترضت على جزيرة الكوكب كانت جنوبي الفرقدين منها اربعة كواكب على مربع مستطيل يسميها الكوكب النعش والثلثة الباقية ظرف النعش تسمى البنات وتسمى الكوكب من النعش المحور والذي يليه العناق والاخر الثالث وهو على الطرف القائد والثلثة على خط فيه تقويس ومع العناق كوكب صغير تسمية السهى وبه يمتحن الناس ابصارهم وقال فيها الفرقدان كوكبان احدهما انور من الاخر في جهة الشمال لا يكاد في الربع المعمور يغيبان وبينهما في رأي العين دون الذراعين وتتشكل معهما كوكبان خفيان على شكل مربع فيه طول تسمى النعش الاصغر ويتلوهذا النعش كواكب ثلثة على تقويس آخرها انورها وتسمى الجدي وتسمى الجميع بنات نعش الصغرى تشبيها ببنات نعش الكبرى

حديث عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس ذكره الامام القرطبي في تفسير قوله تعالى وفومها وعدسها
وفي رواية الطبراني قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم وفي اسناد ابي نعيم
زيادة وهي انه يرقق القلب ويسرع الدمعة

حديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تجمع تحقيق ان التداوي بالمباح
مباح اجماعا على ما نص عليه في الهداية وقد ورد باباحته قول الرسول عم وعمله وفعله على ما روي
انه صلى الله عليه وسلم لما جرح يوم احد داوى جرحه بعظم بال وفي رواية بقطعة حصير او قت
واما التداوي بالحرام فقد قيل يكره لقوله عم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم قال حافظ
الدين الكردري في كتاب الصيد من فتاواه اذا قال الطبيب القنفذ نافع او الحية لا يجوز اكله
اكله للتداوي لان الله تعالى حكيم لا يحرم شيئا فيه منافعه وقوله تعالى فيهما منافع للناس
قيل اراد به منافع الاتعاظ اذا رأى السكران من قيئه ودبره والكلب الوالغ يلحس فمه
مرة او مرة ذلك فمن رآه اتعظ وتاب والتعليل المذكور منظور فيه لانه يحل للعطشان
شرب الخمر حالة الاضطرار على ما نص عليه في الكافية ولولا فيه منفعة دفع العطش لما حل شربه
ثم الانكار منفعة الخمر مكابرة ظاهرة فانها ثابتة بالتجربة وان من جملته طرق العلم بالبداهة
وحمل المنافع المنصوص عليها على منفعة الاتعاظ المذكور تعسف بارد وتكلف شارد
وقد ناقض الفاضل كلامه هذا حيث قال في كتاب الكراهية من فتاواه وفي قوله عم ان
الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم نفي الحرمة عند العلم بالشفاء دل عليه جواز اساغة
اللقمة بالخمر وجواز شربه لازالة العطش الى هنا كلامه والاوجه في هذا الباب ما ذكره صاحب الذخيرة
حيث قال وما قاله الصدر الشهيد بان الاستشفاء بالحرام انما لا يجوز اذا لم يعلم ان فيه شفاء
اما اذا علم ذلك وليس له دواء آخر غيره يجوز الاستشفاء به وفي معنى قول ابن مسعود ان الله
تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم يحتمل ان عبد الله قال ذلك في داء عرف له دواء غير المحرم
لانه حينئذ يستغني بالحلال عن الحرام وفي التهذيب يجوز للعليل شرب البول والدم للتداوي
اذا اخبره طبيب مسلم ان شفاءه فيه ولم يجد من المباح ما يقوم مقامه

حديث ان الصدقة والصلة تعمران الديار وتزيدان في الاعمار قال صاحب الكشاف
في تفسير سورة الملائكة وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان
ذلك على الله يسير انه لا يطول عمر انسان ولا يقصر الا في كتاب وصورته ان يكتب
في اللوح ان حج فلان او غزا فعمره اربعون سنة وان حج وغزا فعمره ستون سنة فاذا
جمع بينهما فبلغ الستين فقد عمر واذا افرد احدهما فلم يتجاوز به الاربعين فقد نقص من عمره
الذي هو الغاية وهو الستون واليه اشار رسول الله عم في قوله ان الصدقة والصلة تعمران
الديار وتزيدان في الاعمار انتهى وتحريره ان قوله تعالى وما يعمر من معمر من باب تسمية
الشيء بما يؤول اليه اي وما يعمر من احد الا بين انه يرجع الضمير في قوله ولا ينقص
من عمره اليه والنقصان من عمر المعمر محال وهو من التسامح في العبارة ثقة بعلم السامع
انه الحسب جليل النظر واما الذي يقتضيه النظر الدقيق وهو ان المعمر الذي قدر له العمر الطويل
يجوز ان يبلغ حد ذلك العمر وان لا يبلغه فيزيد عمره على الاول وينقص على الثاني ومع
ذلك لا يلزم التغيير في التقدير وذلك لان المقدر لكل شخص انما هو الانفاس المعدودة
لا الايام المحدودة والاعوام المحدودة ولا خفاء في ان ايام قدر من الانفاس يزيد وينقص
بالصحة والحضور والمرض والتعب فافهم هذا السر العجيب حتى ينكشف لك سبب
اختيار بعض الطوائف حبس النفس وتبين وجه الصدقة والصلة سببا لزيادة العمر

حديث من اذى جاره ورثه الله داره قال حافظ الدين الكردري في كتاب الحيطان من فتاواه
اصابه ساحة في القرية فاراد ان يبني عليها ويرفع البناء ومنعه الآخر فقال يفسد
على الريح والشمس له الرفع كان له ان يتخذ حماما او تنورا وان كف عما يؤذيه
جاره فهو احسن فقد جاء في الحديث من اذى جاره ورثه داره وجرب فوجد كذلك
وقال نصير والصفار له المنع وقال العلامة الزمخشري في الكشاف ولقد عاينت هذا
في مدة قريبة كان لي خال يظلمه عظيم القرية التي انا منها ويؤذيني فيه فمات ذلك العظيم
وملكني الله ضيعته فنظرت يوما الى ابناء خالي يترددون فيها ويدخلون في دورها
ويخرجون ويامرون وينهون فذكرت قول رسول الله عم من اذى جاره ورثه الله داره وحدثتهم
به وسجدنا شكرا لله تعالى

حديث لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا قال العلامة الزمخشري في الاساس ومن المجاز
طعن فيه وعليه وهو طعان في اعراض الناس وفي الحديث لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا
وقال صاحب الكفاية في شرح كتاب الكراهية من الهداية اللعن على نوعين احدها
الطرد من رحمة الله وذلك لا يكون الا للكافر والثاني الابعاد من درجة الابرار ومقام
الصالحين وهو المراد من قوله عم المحتكر ملعون لان عند اهل السنة لا يخرج من الايمان بارتكاب
كبيرة وفي فتاوى حافظ الدين الكردري اللعن على يزيد يجوز ولكن ينبغي ان لا يفعل وكذا
على الحجاج ويحكى عن الامام قوام الدين الصفاري انه قال لا بأس باللعن على يزيد ولا يجوز
اللعن على معاوية لانه خال المؤمنين وكاتب الوحي وذو السابقة والفتوح الكثيرة وعامل
الفاروق وذي النورين لكنه اخطأ في اجتهاده فيتجاوز الله عنه ببركة صحبة سيدنا عم
ويكف الله عنه تقطيعا لمتبوعه وصاحبه عم وسئل ابن الجوزي عن يزيد وابيه فقال
قال عم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن وعلمنا ان اباه دخل داره فصار آمنا والابن لم
يدخلها فلم يصر صاحب خبر وفي ... ان لعن يزيد على اشتهار كفره وتواتر فضاحة شره على
ما عرف تفاصيله والا فاللعن على الشخص وان كان فاسقا لا يجوز بخلاف اللعن على
جنس كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين الى هنا كلامه وقد عرفت ان اللعن على نوعين
وما لا يجوز على [illegible] الشخص وان كان فاسقا انما هو الاول من ذينك النوعين
روي انه قيل لابن الجوزي وهو على المنبر كيف يقال ان يزيد قتل الحسين رض وهو بدمشق
والحسين قتل بكربلا من ارض العراق فانشد * سهم اصاب ورامه بذي سلم * من بالعراق لقد ابعد مرماك

حديث يا عائشة لا تكوني فاحشة اتى النبي عم ناس من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم
قال وعليكم قالت يا عائشة بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الحديث
قال صاحب المحيط في باب عقد الذمة من كتاب السير وهذا سب للنبي عم ولم يقتله
لان شتم النبي عم كفر منه والكفر المقارن لم يمنع عقد الذمة فالطارئ لا يرفع بطريق الاولى
وفيه دليل على ان الذمي لا يقتل بسب النبي عم كما هو مذهب اصحابنا رحهم على ما صرح به الامام

القرطبي في تفسيره حيث قال اكثر العلماء على ان من سب النبي عم من اهل الذمة او عرض او استخف
بقدره او وصفه بغير الوجه الذي كفر به فانه يقتل لانهم لم نعطهم الذمة او العهد على هذا الا ابا حنيفة
والثوري واتباعهما من اهل الكوفة فانهم قالوا لا يقتل وما هو عليه من الشرك اعظم ولكن يؤدب
ويعزر انتهى كلامه وفي الحاوي انه يقتل عندنا اذا اعلن شتمه صرح به في كتاب السير الكبير من
الذخيرة حيث قال واستدل الفقيه محمد رح في السير الكبير لبيان ان المرأة اذا كانت
تعلن بشتم الرسول تقتل بما روي ان عمير بن عدي لما سمع عصماء بنت مروان تؤذي النبي عم
فقتلها ليلا فمدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
هذه الاحاديث في ورقتين من حديث ... والكلام عليها ... شرح اربعين ...

اصحاب المذاهب الخمسة المتبوعة رضوان الله تع عليهم اجمعين فسفيان الثوري هو سفيان بن سعيد الثوري
ابو عبد الله مات بلا اختلاف بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وكان مولده سنة سبع وتسعين ومالك بن انس
توفي بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة قبل الثمانين سنة اختلف في ميلاده فقيل في سنة ثلث وتسعين وقيل
سنة احدى وقيل سنة اربع وابو حنيفة رحمه الله تع مات سنة خمسين ومائة ببغداد وهو ابن سبعين
سنة والشافعي مات في آخر رجب سنة اربع ومائتين بمصر ولد سنة خمسين ومائة واحمد بن محمد بن حنبل
مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة ... ابن الصلاح
مات ابو يوسف ببغداد سنة سبع وثمانين ومائة قال ما قلت قولا خالفت فيه ابا حنيفة الا وهو قول
قاله ثم رغب عنه ومات محمد بالري سنة ثمان وثمانين ومائة يوم وفاة الكسائي تاج التراجم
قيل كان ابو جعفر الطحاوي تلميذ الشافعي ثم رجع الى مذهب ابي حنيفة وكان تلميذ محمد بن الحسن
وكان محمد بن الحسن والشافعي يجالسهم بعضهم بعضا شمس الائمة ابو بكر محمد بن ابي سهل
السرخسي وهو من كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو تلميذ الشيخ
الامام عبد العزيز بن احمد الحلواني وهو تلميذ ابي علي النسفي وهو تلميذ الامام محمد بن الفضل
البخاري وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن يعقوب السيذموني وهو تلميذ ابي عبد الله بن ابي حفص
الكبير وهو تلميذ ابيه وشيخ ابي حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن اتقاني ولد صاحب
الكشاف جار الله العلامة ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في رجب سنة سبع وسبعين واربع
مائة توفي في ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة كذا وجد في ظهر كتاب السرخسي
بفتح المهملة وسكون المعجمة ويقال ... بسكون الراء وفتح المعجمة كذا في شرح بخاري الرازي
في المائة السادسة الامام الفخر محمد الرازي الشافعي صاحب التفسير الكبير هو المشهور في علم الكلام
توفي في سنة ستة وستمائة ويقرب سنه صاحب الكشاف وصدر الاسلام ابو فخر الاسلام كلاهما
شرحا الجامع الصغير ولد الامام المشهد ابو الحسين القدوري في سنة اثنتين وستين وثلثمائة
وتوفي ببغداد سنة اثنتين واربعين كذا في ظهر مختصره وانتهت رياسة الحنفية بالعراق روى
عنه الخطيب كابي الحسين القدوري وصاحب الهداية وامثالهما كالامام نجم الدين ابو حفص
عمر النسفي صاحب المنظومة والتفسير المسمى بالتيسير فهو شيخ صاحب الهداية مات سنة سبع
وثلثين وخمسمائة مات صاحب الهداية سنة ثلث وتسعين وخمسمائة كذا في بعض شروحها
وتوفي صاحب الوافي والكافي وصاحب الكنز ابو البركات عبد الله النسفي ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم آدم وفضل نسله بفضل احسانه والصلوة على من خصه الله تعالى بطهارة النسب وحفظ آبائه من الدنس بعظيم امتنانه وجعل قرنه خير القرون وصير كل اصل من اصوله خير اهل زمانه كما ورد في حديث البخاري في صحيحه بهذه العبارة بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه وفي حديث آخر انا انفسكم نسبا وصهرا وحسبا لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرات مصطفى مهذبا لا تتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما فانا خيركم نفسا وخيركم ابا وهذا المختصر الذي مقطع هذا الكلام مقنعا للطالب الحق من ذوي الافهام فيما ينبغي لاجله الكلام بعون الملك العلام وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق اعلم ان السلف اختلفوا في ان ابوي الرسول صلى الله عليه وسلم هل ماتا على الكفر ام لا فذهب الى الاول جمع منهم صاحب التيسير حيث قال في تفسير قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم قال ابن عباس رض ومحمد بن كعب القرظي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليت شعري ما فعل ابواي فانزل الله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم فلم يذكرهما حتى توفاه الله تعالى ثم قال الا امر بتبشير المومنين وانذار الكافرين كان يذكر عقوبات الكفار فقام رجل فقال يا رسول الله اين والدي فقال في النار فحزن الرجل فقال ص ان والدك ووالدي ووالد ابراهيم في النار فنزل قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم فلم يسالوه شيئا بعد ذلك وهو كقوله تعالى ولا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وذهب الى الثاني جماعة متمسكين بالاحاديث الدالة على طهارة نسبه ص عن دنس الشرك وشين الكفر ونفوس جمع الاول قالوا بنجاتهما من النار منهم الامام القرطبي فانه قال ان الله تعالى احيا له ص اباه وامه وآمنا به ومن رام التفصيل في هذا المقام فلينظر تذكرته في مسالك المطالعة فان قلت الحديث الذي ورد في موضوعا قلت زعمه بعض الناس الا ان الصواب انه ضعيف لا موضوع والقاصي

ولقد احسن الحافظ شمس الدين ناصر الدين الدمشقي حيث انشد لنفسه في كتابه مورد الصادي بعد ايراد الحديث المذكور بيت حبى الله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا فاحيا امه وكذا اباه لايمان به فضلا لطيفا فسلم فالقديم به قادر وان كان الحديث به ضعيفا اختار كون الحديث المذكور ضعيفا لا موضوعا وهو معدود في طبقة الحفاظ وقال الحافظ ابو حفص بن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ عن عائشة رض ان النبي ص نزل الى الحجون كئيبا حزينا فاقام به ما شاء ربه عز وجل ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت الى الحجون كئيبا حزينا فاقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا قال سالت ربي عز وجل فاحيا لي امي فآمنت بي ثم ردها وقال جلال الدين السيوطي هذا الحديث اخرجه ابن شاهين وجعله في الناسخ والمنسوخ وجعله ناسخا للاحاديث الواردة في انه ص استاذن ربه في الاستغفار لامه فلم ياذن له ويرد عليه ان النسخ لا يجري في الاخبار على ما بين في الاصول ولا يخفى وجهه على ذوي الاعتبار فالوجه ان يقال انه ص استاذن ربه في الاستغفار لامه مرة فلم ياذن له ثم استاذن في وقت آخر فاذن له قال الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس في السيرة قد روي ان عبد الله بن عبد المطلب وآمنة ابنة وهب ابوي النبي ص اسلما وان الله تعالى احياهما له وآمنا به وروي في ذلك في حق جده عبد المطلب ثم قال وهو مخالف لما اخرجه احمد عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين امي قال امك في النار قلت فاين من مضى من اهلك قال اما ترضى ان تكون امك مع امي ثم قال وذكر بعض اهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله ان النبي ص لم يزل راقيا في المقامات السنية صاعدا في الدرجات العلية الى ان قبض الله تعالى روحه الطاهرة اليه وازلفه بما خصه به لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز ان يكون هذه درجة حصلت له ص بعد ان لم تكن وان يكون الاحياء والايمان متاخرا عن تلك الاحاديث فلا تعارض الى هنا كلامه واما ما ذكره الحافظ ابو الخطاب بن دحية ان الحديث في ايمان امه وابيه موضوع يرده القرآن العظيم قال الله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار قال ويمت وهو كافر

فمن مات كافرا لم ينفعه الايمان بعد الرجعة بل لو آمن عند المعاينة فكيف بعد الاعادة وفي التفسير
انه عم قال ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت ولا تسئل عن اصحاب الجحيم فما ذكره مدفوع بما ورد من
ان اصحاب الكهف يبعثون في آخر الزمان ويحجون ويكونون من هذه الامة تشريفا لهم بذلك
اخرجه ابن عساكر في تاريخه واخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس رض مرفوعا اصحاب
الكهف اعوان المهدي فقد اعتد بما يفعله اصحاب الكهف بعد احيائهم من الموت ولا بدع
ان يكون الله تعالى كتب لابوي النبي عم قبضهما قبل استيفائه ثم اعادهما الله لاستيفاء تلك اللحظة
الباقية وآمنا فيها فيعتد به ويكون تاخير تلك البقية بالمدة الفاصلة بينهما لاستدراك الايمان من جملة
ما اكرم الله بنبيه عم كما ان تاخير اصحاب الكهف من الامة من جملة ما اكرموا به ليحوزوا شرف
الدخول في هذه الامة واما قوله بل لو آمن عند المعاينة فكيف بعد الاعادة فمردود
بان الايمان عند المعاينة ايمان يأس فلا يقبل بخلاف الايمان بعد الاعادة وقد دل على هذا قوله تعالى
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه سئل القاضي ابو بكر بن العربي احد ائمة المالكية عن رجل قال ان آبا النبي عم اي اباه
في النار فاجاب بانه ملعون لان الله تعالى يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والآخرة قال ولا اذى اعظم من ان يقال عن ابيه انه في النار وقال الامام السهيلي في
الروض الانف بعد ايراده حديث مسلم وغيره وليس لنا ان نقول نحن ذلك في ابويه عم
لقوله عم لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات والله تعالى يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله
وذكر القاضي عياض في الشفاء ان كاتب عمر بن عبد العزيز قال بحضرته كان ابو النبي عم كافرا
فعزله وقال لا تكتب لي ابدا وفي الحلية لابي نعيم ان عمر رض لما سمعه قال ذلك غضب غضبا شديدا
وعزله من الدواوين وفي غنية الفتاوى سئل الشيخ الامام الاجل علي بن سعيد الرستغفني
عن قول بعض الناس ان آدم عليه السلام لما بدت منه تلك الزلة اسود منه جميع جسده
فلما اهبط الى الارض امر بالصيام والصلوة فصام وصلى ابيض جسده ايصح هذا القول قال
لا يجوز في جملة القول في الانبياء عليهم السلام بشئ يؤدي الى العيب والنقص فيهم وقد امرنا
بحفظ اللسان عنهم لان مرتبة الانبياء عليهم السلام ارفع واعلى على الله اكرم من سائر الخلق تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه وعبده وعلى آله وصحبه من بعده فهذه رسالة في معرفة الصاع
والمد والرطل والاستار والدرهم والدينار والمثقال والقيراط ومقدار ما يجب من صدقة الفطر
من مثاقيل زماننا اعلم ان الصاع ثمانية ارطال بالعراقي وعند ابي حنيفة ومحمد رحم وهو اصغر
من صاع الهاشمي فانه اثنان وثلثون رطلا والرطل بكسر الراء وفتحها عشرون استارا والاستار بكسر
الهمزة ستة دراهم ونصف درهم فيكون كل رطل مائة وثلثون درهما وكل صاع الف واربعون
درهما فيجب من صدقة الفطر نصف من الحنطة وهو خمسمائة درهم وعشرون من الحنطة والدرهم
سبعة وستون شعيرا وخمس شعير وهو نصف مثقال وخمس مثقال لان عشرة يكون سبعة
مثاقيل فكل رطل يكون ثمانية الاف شعير وسبعمائة وستة وثلثين شعيرا فيجب على واحد من
الشعير صاع ومن الحنطة مقدار ثلثين الف شعير واربعة الاف وتسعمائة واربعة واربعين
شعيرا وزنا عند ابي يوسف رحمه الله الصاع كذلك ومن الحنطة مقدار نصف وقيل
لا اختلاف بينهم في الصاع وانما الاختلاف في الرطل فان الرطل عشرون استارا عند ابي حنيفة وعند ابي
يوسف ومحمد ثلثون استارا والمد رطلان عندنا وعند الشافعي رطل وثلث رطل والمن رطلان اتفاقا
والمن بالقصر لغة فيه ويقال في تثنيته منوان وهو مائتان وستون درهما فيكون كل رطل مائة وثلثون
درهما وايضا الرطل اثنى عشر اوقية والاوقية عشرة دراهم وخمسة دوانق فيكون مائة وثلثين درهما
والدينار والمثقال واحد ويكون كل سبعة منها بوزن عشرة دراهم فكل مثقال درهم وثلثة اسباع
درهم وكل دينار عند اهل الحجاز مائة شعير وعند اهل سمرقند ستة وتسعون شعيرا والمثقال
يكون عشرين قيراطا والدرهم اربعة عشر قيراطا والقيراط عند اهل الحجاز خمس شعيرات
وعند اهل سمرقند طسوج وخمس فيكون كل قيراط اربع شعيرات واربعة اخماس شعيرة عندهم
فيكون كل رطل واحد وتسعون مثقالا وعند الشافعي يجب من صدقة الفطر صاع وهو خمسة ارطال
وثلث رطل ولا خلاف بيننا وبين الشافعي في الحقيقة اذ نصف صاعنا مثل صاعه لان الصاع عنده
خمسة ارطال والرطل مائة وثلثون درهما بالاتفاق والدرهم عنده خمسون شعيرا وخمسمائة شعير
فيكون الرطل عنده ستة الاف وخمسمائة واثنين وخمسين شعيرة وكل صاع عنده ثلثين الف
شعيرة واربعة الاف شعيرة وتسعمائة واربعين شعيرة كما هو نصف الصاع عندنا والمثقال اثنان
وسبعون شعيرة وكل مثقال درهم وثلثة اسباع اتفاقا فاثنان وسبعون هو مثل خمسين وخمسين وثلثة
اسباع اذ نقول الدرهم نصف المثقال وخمسه وخمسون شعيرة وخمسان مثل اثنين وسبعين وخمسة
فيكون نصف صاعنا وهو اربعة ارطال وصاعه وهو خمسة ارطال وثلث رطل سنبين توضيحا اخر اقول
كل اربعة من مثاقيلنا مثل خمسة وثلث من مثاقيله او اربعة مثاقيلنا ثلثمائة واربعة وثمانون شعيرة
او نقول اربعة من دراهمنا مثل خمسة وثلث من دراهمه او اربعة من دراهمنا مائة وثمانية وستون شعيرة
واربعة اثمان شعيرة لان الدرهم عندنا سبع وستون شعيرة وخمسها وخمسة وثلث من دراهمه
مائتان وثمانية وستون شعيرة ايضا لان الدرهم عنده خمسون شعيرة وخمسها وكل رطل عنده
احد وتسعون مثقالا كما هو عندنا ولكن الصاع عنده اربعمائة وخمسة وثلثون مثقالا وثلث مثقال
وعند الشافعي سبعمائة مثقال وثمانية وعشرون مثقالا فوجدنا كلا من الامناء المستعملة بين الناس
مائتين وثمانية وعشرين مثقالا والمن الشرعي مائة واثنان وثمانون مثقالا فيكون المن المعروف
ازيد على من الشرع ستة واربعين مثقالا كل درهم اربعة دوانق وخمس دوانق وكل دينار
اربعة وعشرون طسوجا والطسوج اربع شعيرات وكل شعيرة ستة خرادلة وكل خردل
اثنى عشر نقيرا وكل نقير اثنى عشر قطميرا وكل قطمير اربعة وعشرون ذرة وكل ذرة جزء لا يتجزى
الدينار سبعة اهل الحجاز عشرون قيراطا والقيراط خمس شعيرات فالدينار عندهم خمسة طسوج

تمت الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الشيخ الامام العالم
العلامة ابو العباس شهاب الدين احمد ابن الهائم رحمه الله تعالى عليه في اثناء شرحه على
الكفاية اعلم ان عمل المناسخات بالجدول هو من الصناعة البديعة العجيبة
تلقيتها من استاذي ابي الحسن الجلاوي رحمه الله تعالى عليه ولم ارها مسطورة في مصنف ومازلت
اعلمها للطلبة كما تلقيتها وكم سألوني ان افردها بالعبارة ليكتبوها معرفة فلم يتيسر ذلك
وقد دعت الضرورة الى بيانه في هذا الشرح مستعينا بواهب العقل مستمدا منه
الهداية والتوفيق انه اذا كان في المسئلة ميتان فقط فاكتب ورثة الاول في سطر
قائم كل وارث تحت آخر ثم افصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ممتدة من يمينك
الى يسارك ثم مد خطين موازيين لتلك الخطوط احدهما فوق الوارث المكتوب اعلى
السطور وثانيهما تحت الوارث المكتوب اسفلها ثم ثلاث خطوط قائمة متوازية
احدها متصل باطراف الخطوط المتوازية عرضا التي عن يمينك والآخران متقاطعان
بها بحيث يصير كل وارث في مسطح مربع وقدامه مربع ولنسم هذين الصفين من
المربعات القائمة جدولين وكذلك كل صف من المربعات يوازيهما ثم ارسم عدد التي
تصح منه المسئلة فوق الجدول الثاني منهما وارسم ما يخص كل وارث من ذلك العدد في
المربع الذي قدامه واختبر صحة التفصيل بجمع الانصباء ومقابلة المجتمع بالعدد
الذي تصح منه المسئلة ثم اعمل للميت الثاني جدولين متصلين بالجدولين الاولين
على وضعهما بان تمد ايضا خطين قائمين موازيين للخطوط الثلاثة القائمة
متقاطعة للخطوط الممتدة عرضا يكون اولهما لورثته وثانيهما للانصباء ثم من العدد
الذي تصح منه المسئلة واكتب بازاء الميت الثاني في المربع الاول من المربعين الموازيين له
جدول مات او ما نصطلح عليه من العلامة الدالة كم او ناء ثم انظر في ورثة الثاني فاما ان
يكونوا هم بقية ورثة الاول اجمع او يكونوا بعضهم او لا يكون فيهم احد من ورثة الاول او
يرثه بقية ورثة الاول وغيرهم او بعض ورثة الاول وغيرهم فهذه خمسة اقسام ففي القسمين
الاولين اكتب ورثة الثاني في اول جدوليه كل وارث في المربع المتصل بمربعه وفي القسم الثالث

مد في اسفل جدوليه من المربعات الموازية لمربعاته بعدد اولئك الورثة واكتب في كل مربع
منها ذلك الوارث وفي القسمين الباقيين لا يخفى العمل في الوضع مما ذكرنا ثم صحح مسئلة
الميت الثاني وارسم العدد الذي صحت منه مسئلته فوق الجدول الثاني من جدوليه وارسم
نصيب كل وارث من ورثته في المربع الذي قدامه من ذلك الجدول كما عملت في الميت الاول
ثم خذ نصيب الميت الثاني من العدد الذي صحت منه مسئلة الميت الاول واقسم على مسئلته
فاما ان ينقسم او يباين او يوافق وعلى التقديرات الثلثة ارسم للمسئلة الجامعة
جدولا خامسا متصلا بجدولي الثاني على وضعهما وهكذا ابدا تعمل لكل ميتين
خمسة جداول جدولين للاول وجدولين للثاني والخامس مشترك فان انقسم
نصيب الميت الثاني على مسئلته في العدد الذي صحت منه مسئلة الاول تصح المسئلتان
وارسم مثل ذلك فوق جدول الخامس لتقابل به عند الامتحان وما يخرج من قسمة
نصيب الميت الثاني من الاولى على مسئلته فهو جزء سهم مسئلته فاضرب فيه نصيب
كل وارث منها فما خرج فاثبته في المربع الذي قدامه من الجدول الجامعة ان لم
يرث من الاولى وان كان وارثا فيها ايضا فاجمع ذلك الى نصيبه من الثانية و
اثبت المجتمع في المربع المذكور ومن لم يرث من الثانية جاء من العدد الذي صحت منه
الاولى في المربع الموازي من الجدول الجامعة لمربعه ثم اجمع الانصباء المثبتة في الجدول
الخامس وقابل مجموعها بالعدد المرسوم فوقه هذا اذا صح نصيب الميت الثاني
من المسئلة الاولى على مسئلته فان باينها او وافقها فاضرب مسئلته او وفقها فيما
صحت منه مسئلة الميت الاول فما كان فمنه تصح المسئلتان فارسمه فوق الجدول الخامس
وارسم لكل عدد فوق تالي جدولي كل ميت قوسا فيصير قوسان فوق جدولي
الانصباء اللذين توسطهما الجدول الذي فيه ورثة الميت الثاني وارسم على القوس الاول
جملة العدد الذي صحت منه الثانية او وفقه وعلى القوس الثاني نصيب الميت الثاني من
الاولى او وفقها ثم اضرب كل نصيب من جدولي الانصباء في العدد المرسوم على قوس
ذلك الجدول واثبت الحاصل في المربع الموازي من الجدول الخامس لمربع صاحبه ومن كان

كان وارثا فيهما فاثبت مجموع حاصليه كذلك ثم اجمع الانصباء المثبتة في الجدول الخامس
كلها وقابل مجموعها العدد المرسوم فوقه فان ساواه صح العمل والا فلا ولما كانت
الاحوال بين نصيب الميت الثاني من المسئلة الاولى ومن مسئلته باعتبار الصحة و
الانكسار ثلاثا في حالة باعتبار ورثته خمسة اقسام اقتضى ان نذكر خمسة عشر مثالا
لتاتي على جميع الاقسام فتحصل الملكة بالارتياض في عملها فلو خلف زوجة وثلثة
بنين وثلاث بنات ستهم منها ثم ماتت الزوجة قبل قسمة التركة عنهم فاعمل
كما ذكرت تكن هكذا

٨	٧٢	٩	٩	٧٢	٩	
زوجه	٩	ماتت				
ابن	١٤	ابن	٢	١٦	٢	
ابن	١٤	ابن	٢	١٦	٢	
ابن	١٤	ابن	٢	١٦	٢	
بنت	٧	بنت	١	٨	١	
بنت	٧	بنت	١	٨	١	
بنت	٧	بنت	١	٨	١	

وصحة الاولى من اثنين
وسبعين للزوجة منها
تسعة وورثتها بقية
ورثة الاول ومسئلتها
من تسعة والتسعة
منقسمة على التسعة
وجزء سهمها واحد

فضربته في نصيب كل وارث من الثانية وجمعت الحاصل الى ما بيده من الاولى صار
بيد كل ابن ستة عشر وبيد كل بنت ثمانية فاثبتها في الجدول الخامس كما رايت ثم
الانصباء الستة متوافقة بالثمن فترجع المسئلة بالاختصار الى ثمنها كل نصيب
الى ثمنه كذلك وكما ستعرفه في الباب الاتي فتصح المسئلتان من تسعة لكل ابن سهمان
ولكل بنت سهم كما هو مصور في الجدول السادس ولو كانت بحالها الا ان ام الاولاد من
ام ماتت قبل ابيهم والميت بعده احد البنين فاعمل كما ذكرت تكن صورتها هكذا

	٧٢	٧	٧	٧٢				
زوجه	٩			٩				
ابن	١٤	ماتت						
ابن	١٤	قه	٢	١٨	٢			
ابن	١٤	قه	٢	١٨	٢			
بنت	٧	قه	١	٩	١			
بنت	٧	قه	١	٩	١			
بنت	٧	قه	١	٩	١			

الابن من الاولى اربعة عشر
ووارثه بعضهن ورثة
الاول ومسئلته
من سبعة والاربعة
عشر منقسمة عليها
وجزء سهمه اثنان

اضربه في حصة كل وارث منها يحصل لكل اخ اربعة فاذا جمعت لما بيده من الاولى صار
له ثمانية عشر وللاخت سهمان فاذا جمع ذلك الى ما بيدها من الاولى حصل لها تسعة
وليس للزوجة من الثانية شي فاكتب نصيبها بحاله في المربع الموازي لها من الجدول الثالث
وترجع المسئلة بالاختصار الى ثمانية لما ستعرفه وتفصيلها في السادس ولو كانت الثانية
بحالها الا ان الابن مات عن ثلثة بنين وبنت فاعمل كما ذكرت لك تكن صورتها هكذا

	٨ ٧٢	٧	٧	٧٢
زوجة	٩			٩
ابن	١٤	مات		
ابن	١٤			١٤
ابن	١٤			١٤
بنت	٧			
بنت	٧			٧
بنت	٧			٧
				٧
		ابن	٢	عم
		ابن	٢	عم
		بن	٣	عم
		بنت	١	٢

ولم يرث الابن احد من الاولى ومسئلته سبعة ومات
عن اربعة عشر وهي منقسمة على السبعة وجزء سهمها اثنان
فاضربه في نصيب كل وارث منها يحصل لكل ابن اربعة و
لكل بنت سهمان وانصباء الباقين من الاولى باقية
بحالها ولو خلف ابنان وبنتا ثم مات الابن عن اخته
وهي البنت في الاولى وعم فورثته الثانية بعض هو باقي ورثة
الاولى وهو الاخت وبعض لم يرث الاولى وهو العم فاعمل
كما عرفت تكن صورتها هكذا

٣	٣	٣		٣
ابن	٢	مات		
بنت	١	قه	١	٢
		عم	١	١

ولو كان البنون في الاولى من
الزوجة والبنات من اخرى ماتت
قبل الاب ثم ماتت احدى البنات عن زوج ومن في المسئلة فقد خلفت زوجا وشقيقتين
لان اولاد الاب ساقطون فاعمل كما ذكرت لك تكن صورتها هكذا

	٨ ٧٢	٧	٧	٧٢
زوجة	٩			٩
ابن	١٤			١٤
ابن	١٤			١٤
ابن	١٤			١٤
بنت	٧	ماتت		
بنت	٧	قه	٣	٩
بنت	٧	قه	٣	٩
		زوج	٣	٣

وورثة البنت بعضهم لم يرث في الاولى وهو الزوج وبعضهم بعض
بقية ورثة الاول وهما شقيقتان ومسئلتها من سبعة بالعول
وماتت عن سبعة وهي منقسمة على السبعة وجزء سهمها واحد
فيضرب نصيب كل من بها فيحصل للزوج ثلثة وللشقيقة
سهمان بانضافات الى ما بيدها من الاولى وهو سبعة
فيصير لها تسعة وينقل الباقين من الاولى بحالها ولو كانت
الاولى بحالها الا ان من مات هو البنت وخلفت من في المسئلة
هم جميع بقية ورثة الاول وقد خلفت اما وثلثة اخوة واختين
خمسة من الابوين ومسئلتها من ثمانية واربعين وسهمها من الاولى تباينها
فاضرب الثمانية والاربعين في الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من ثلثة آلاف
واربعمائة وستة وخمسين فاعمل في وضعها ما ذكرت لك تكن هكذا

٨	٧٢	٤٨		٣٤٥٦
زوجة	٩	ام	٨	٤٨٨
ابن	١٤	قه	١٠	٧٤٢
ابن	١٤	قه	١٠	٧٤٢
ابن	١٤	قه	١٠	٧٤٢
بنت	٧	ماتت		
بنت	٧	قه	٥	٣٧١
بنت	٧	قه	٥	٣٧١

وضعت ما صحت منه الثانية على قوس الاولى وما للبنت من
الاولى على قوس الثانية وضربت للزوجة نصيبها من الاولى
فيما على قوسها ونصيبها من الثانية فيما على قوسها وجمعت
الحاصلين وكتبت مجموعهما بازائها من جدول الجامعة و
عملت مثل ذلك في الباقين منهما رايت ولو كانت على حالها الا ان البنت الميتة و
البنين الثلثة من ام واحدة وهي الزوجة في الاولى والبنات الاخريان من امهات
قبل الاب فورثتها ام وثلث اشقاء والاختان لاب محجوبتان فورثتها بعض ورثة
الاولى ومسئلتها من ثمانية عشر وسهمها من الاولى مباينة لها فاضرب الثمانية عشر
في الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من الف ومائتين وستة وتسعين وارسم على
قوس الاولى الثمانية عشر وعلى قوس الثانية السبعة واضرب ما لكل واحد احد فيما على
قوسها واعمل كما عرفت تكن هكذا

٨	٧٢	١٨		١٢٩٦
زوجة	٩	ام	٣	١٨٣
ابن	١٤	قه	٥	٢٨٧
ابن	١٤	قه	٥	٢٨٧
ابن	١٤	قه	٥	٢٨٧
بنت	٧	ماتت		
بنت	٧			١٢٦
بنت	٧			١٢٦

ولو كانت بحالها الا ان الميت
واحدى البنتين اللتين ماتت
امهما وخلف البنين وبنتا
فلا يرثها احد من الوارثين
في الاولى ومسئلتها من خمسة وسهمها تباينها فاضرب الخمسة في الاثنين
والسبعين فتصح المسئلتان من ثلثمائة وستين وارسم على قوس الاولى الخمسة
وعلى قوس الثانية السبعة واضرب ما لكل من مسئلته فيما على قوسها واعمل كما عرفت تكن صورتها هكذا
ولو كانت الاولى بحالها الا ان البنت خلفت
من في المسئلة اخا شقيقها فان فالكل لابيها

نورثها جميع بقية ورثة الاول ومعهم غيرهم وهو الشقيق القاتل لابيها ومسئلتها من
اثني عشر وسبعتها تباينها فاضرب الاثني عشر في الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من
ثمانية واربعة وستين وارسم على قوس الاولى الاثني عشر وعلى قوس الثانية السبعة واضرب
ما للكل من مسئلة فيما على قوسها واعمل كما عرفت تكن صورتها هكذا

٨	٧٢	٦	١٢	٨٦٤عم
زوجه	٩	ام	٢	١٤٤
ابن	١ع	ف	٢	١٨٢
ابن	١ع	ف	٢	١٨٢
ابن	١ع	ف	٢	١٨٢
بنت	٧	مات		
بنت	٧	قه	١	٩١
بنت	٧	قه	١	٩١
		قه	٢	١ع١

ولو كانت الاولى بحالها الا ان الابن مات في المسئلة فورثته هم
بقية ورثة الاولى ومسئلته من اثنين واربعين وما
بيده من الاولى وهو اربعة عشر يوافقها بنصف السبع
فاضرب نصف سبع الاثنين والاربعين وهو ثلثة في
الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من مائتين
وستة عشر وارسم قوس الاولى راجع الثانية ثلاث وعلى قوس الثانية راجع الاربعة
عشر وهو واحد واعمل كما عرفت تكن صورتها هكذا

٨	٧٢		٧	٢١٦
زوجه	٩	ام		عـ٣
ابن	١ع	مات		
ابن	١ع	ف	١٠	٥٢
ابن	١ه	ف	١٠	٥٢
بنت	٧	قه	٥	ع٢
بنت	٧	قه	٥	ع٢
بنت	٧	قه	٥	ع٢

ولو كانت الاولى بحالها الا ان البنتين من هذه الزوجة
والبنات من اخرى فقد خلف اما واخوين لابوين وهم
بعض ورثة الاول ومسئلته من اثني عشر
وهي توافق اربعة عشر بالنصف فاضرب ستة
في الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من اربعمائة واثنين وثلثين وارسم
الستة على قوس الاولى وسبعة على قوس الثانية واعمل كما عرفت تكن الصورة هكذا
ولو كانت بحالها الا ان احدى البنات ماتت
عن زوج وثلثة بنين وبنت فلا يرثها
احد من الاولى وتصح مسئلتها من ثمانية
وعشرين وهي توافق سهمها بالسبع فاضرب
الاربعة في الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من
مائتين وثمانية وثمانين وارسم الاربعة
على قوس الاولى وواحدا على قوس الثانية
واعمل كما عرفت تكن صورتها هكذا

٨	٧٢		١٢	عم٣٢
زوجه	٩	ام	٢	
ابن	١ع	مات		ع٨
ابن	١ع	ف	٥	١١٩
ابن	١ع	ف	٥	١١٩
بنت	٧			ع٢
بنت	٧			ع٢
بنت	٧			ع٢

هكذا

٨	٧٢		عم	٧٢	٢٨٨
زوجه	٩				٣٦
ابن	١ع				٥٦
ابن	١ع				٥٦
ابن	١ع				٥٦
بنت	٧		مات		
بنت	٧				٢٨
بنت	٧				٢٨

زوج	٧	٧
ابن	٦	٦
ابن	٦	٦
ابن	٦	٦
بنت	٣	٣

ولو كانت الاولى بحالها الا ان الابن مات عن
بنت وزوجة ومن في المسئلة فورثته بقية ورثة
الاولى وغيرهم وتصح مسئلته من مائة وثمانية
وستين وهي توافق الاربعة عشر بنصف السبع
فاضرب اثني عشر في الاثنين والسبعين فتصح
المسئلتان من ثمانمائة واربعة وستين وارسم
الاثني عشر على قوس الاولى وواحد على قوس
الثانية واعمل كما عرفت تكن الوضع هكذا

٨	٧٢		١٤١	عم٨٦
زوجه	٩	ام	٢٨	ع٣
ابن	١ع	مات		
ابن	١ع	ف	١٠	١٧٨
ابن	١ع	ف	١٠	١٧٨
بنت	٧	قه	٥	٨٩
بنت	٧	قه	٥	٨٩
بنت	٧	قه	٥	٨٩

زوج	٢١	٢١
بنت	٨٤ع	ع٨

ولو كانت الاولى بحالها الا ان الابن
خلف ابنا وبنتا وامه هي الزوجة في
الاولى فورثته بعض ورثة الاولى وغيرهم
وتصح مسئلته من ثمانية عشر وهي توافق
الاربعة عشر بالنصف فاضرب تسعة في
الاثنين والسبعين فتصح المسئلتان من ستمائة
وثمانية واربعين وارسم التسعة على قوس الاولى والسبعة على قوس الثانية
واعمل كما عرفت يكن الوضع هكذا

٨	٧٢	٦	١٨	٦ع٨ و
زوجه	٩	ام	٣	١٠٢
ابن	١ع	مات		
ابن	١ع			١٢٦
ابن	١ع			١٢٦
بنت	٧			٦٣
بنت	٧			٦٣
بنت	٧			٦٣
		ابن	١٠	٧٠
		بنت	٥	٣٥

فصل اذا مات قبل القسمة
ثالث فاعمل له مثل ما عملت
للثاني وضع جدولين
متصلين بالجدول الخامس
اولهما للورثة ترسمهم فيه
على ما سبق وتكتب في المربع المتصل
بالمربع الذي فيه نصيبه من الجدول الخامس مات وثانيهما للانصباء ودرجه

من العدد الذي تصح منه مسئلته على ما سبق ويرسم العدد الذي صحت منه مسئلته
فوقه ثم خذ نصيب الثالث من الجدول الخامس وافقه على مسئلته فاما ان ينقسم
او يباين او يوافق وعلى التقادير الثلاثة ارسم للجامعة جدولا متصلا بجدولك
واعمل كما سبق في الميت الثالث وهكذا لو مات رابع وخامس واكثر تعمل لكل جدولين
وللجامعة جدولا وتعتبر نصيب من جدول الجامعة كانه نصيب الميت الثاني من ثاني
جدول الميت الاول وتراعي ما سبق فيه من الوضع والاختبار بالجمع واعلم ان العمل
بهذا سهل جدا على من تمهر في صناعة الغبار وان كثرت الموتى والقاء العمل
في مثين معيل جدا على العمل فيما زاد الامثلة زوج وثلاث شقيقات مات الزوج
عن ام وعم ثم الام عن ابنين وبنتين اعمل مسئلة الميتين الاولين كما عرفت ثم اعمل
للام جدولين وارسم في اولهما ورثته وفي المربع الموازي منزله مات ووفق ثانيهما
العدد الذي صحت منه مسئلته وهو ستة وفي انصباء ورثته ما سبق ثم صل بهما
جدولا للجامعة لكن ثامنا ثم اقسم الستة التي مات عنها على مسئلته فتنقسم
ويكون جزء سهمها واحدا فاضربه في نصيب كل واحد من مسئلته وتصح المسائل الثلاث
من احد وعشرين لكل شقيقة اربعة وللام ثلثة ولكل ابن سهمان ولكل بنت سهم
بهذه الصورة

زوجة وام وثلاث اخوات منفرقات ماتت الام عن زوج وعم وبنتين هما الشقيقة

—	—	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]							[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
				[illegible]	—					[illegible]
				[illegible]	[illegible]				[illegible]	[illegible]
						[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
						[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

والتي للام من الاولى ثم الشقيقة عن زوج وجدة
لاب واخت لام هما اللتان من الاولى كذلك اعمل
مسئلة الميتين الاولين كما عرفت فتصحان من ستين
للشقيقة منها اربعون وهي على مسئلتها لانها من ثمانية
وتصح الثلاث من الستين وجزء سهم الثالثة خمسة والاحسن ان ترسمه
على كرسي توفقها التضرب فيه نصيب كل وارث بها واعمل بها كما سبق لكن
للزوجة ثمانية عشر وللاخت للاب سبعة وعشرون وللاخت للام واحد وعشرون
ولزوج الام ثلثة ولعمها واحد ولزوج الشقيقة خمسة عشر ولجدتها
خمسة بهذه الصورة

بهذه الصورة

بنت واخت ماتت الاخت عن بنتين وعم ثم مات العم عن

٥	٥	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]	ج
—	[illegible]			—	[illegible]				٥
[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]			
		—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
		—	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]
		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible]
				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ع
				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

زوجة وابن اخ اعمل مسئلة الميتين الاولين كما عرفت ومسئلة العم من اثنى عشر فاعمل جدولين وارسم ورثته في
اولهما والاربعة فوق ثانيهما وانصباءهم في مربعاتهم ثم صل بهما الجامعة ثم الاثنى عشر التي مات عنها
لا تنقسم على الاربعة وتباينها فاضرب الاربعة في الستة فتصح الثلاث من اربعة وعشرين للبنت
الاولى اثنى عشر ولكل بنت من بنتي الاخ اربعة ولزوجة العم سهم ولابن اخيه ثلثة بهذه الصورة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	٣	٣	٢	٢
١٢			٣			١	بنت
					مات	١	اخت
[illegible]			١	١	بت		
[illegible]			١	١	بت		
		مات	١	١	عم		
١	١	زوج					
٣	٣	ابن الاخ					

زوج وابوان وابنا منه مات الزوج
عن امرأة وابوين وبنتين ثم ماتت
احديهما عن زوج وابن وجدها اب
ابيها وجدتها ام امها وام ابيها اعمل مسئلة
الميتين الاولين كما عرفت فتصح من مائة وخمسة
وثلثين للبنت منه اربعة واربعون لا تنقسم على
مسئلتها اثنى عشر لكن توافقها بالربع فاضرب
ثلثة فيما صحت منه الاوليان فتصح الثلاث من اربعمائة وخمسة
واعمل من القسم والوضع ما عرفت لكن للابن من الاولى اربعة وخمسون
والتي هي ام في الاولى وجدة للام في الثالثة خمسة وستون والتي هي بنت في الاولى و في
الثانية ايضا مائة واثنان وثلاثون والتي هي زوجة في الثانية تسعة والذي هو اب
في الثانية جد في الثالثة اربعة وثلاثون والتي هي ام في الثانية وجدة لاب في الثالثة
ثلثة وعشرون للزوج في الثالثة ثلثة وثلاثون ولابنها خمسة وخمسون بهذه الصورة

احدها جدول ورثة الميت وهو اول جدول له لا ينبغي ان يرسم فيه من كان محجوبا الا اذا كان
لرسمه فائدة كان يكون حاجبا لغيره حجب النقصان فلا باس باثباته كان يقع في المسئلة
ابوان واخوان مثلا فان الاخوين اذا لم يكتبا قد يذهل عن كونهما حاجبين للام و
قد رايت من وقع في ذلك فورث للام الثلث مع عدد كثير من اخوة وشبهته عدم كتابتهم
في جدول الورثة واذا ثبت مثل ذلك فالمربع الذي بازائه من جدول الانصباء فان شئت
تركته خاليا وان شئت اثبت فيه صفرا الثاني اذا كانت الورثة جماعة من صنف واحد
كبنين او اخوة لابوين او لاب او لام فينبغي ان تميزهم برسم اسمائهم خارج الجدول
فلو كان في المسئلة ثلاثة بنين مثلا فاكتب بازاء مربع كل ابن خارج الجدول اسمه كزيد
وعمرو وهذا اذا تفاوتت مراتبهم اخرا والا فلا حاجة الى ذلك الثالث اذا عرفت
من تصحيح مسائل المناسخات وقسمتها فانظر بين الانصباء كلها فان اشتركت كلها
في جزء واحد رددت المسئلة الى ذلك الجزء لانه اخصر من معرفة مقدار لكل وارث من
اصل المسئلة لان المناسخات كثيرا ما يعرض اذا كانت التركة عقارا او ضياعا فاذا
قلت السهام كان ذلك اوجز في معرفة الانصباء عند القسمة والمبايعة او الاجارة
او نحو ذلك ثم قال المؤلف رحمه الله في اثناء الشرح ولنختم هذا الاصل بمهمتين احدهما بيان
كيفية تفريط المسائل وضعا ولنبين ذلك في مسائل من المناسخات ويقاس
عليه غيره فلو خلفت اما وزوجا وست اخوات متفرقات فلم تقسم التركة حتى ماتت
الام عن ابوين وعمن في المسئلة ثم احدى الشقيقتين عن زوج ومن في المسئلة ثم
احدى الاختين للام وهما شقيقتان عن زوج ومن في المسئلة فالاولى من عشرة و
الثانية من ستة فتصحان من ستين والثالثة من عشرين ماتت صاحبتها عن ثلاثة
عشر لا تصح عليها ولا توافق فتصح الثلاث من الف ومائتين لانك تضرب العشرين فيما تصح منه
المسئلتان وهو الستون فالمبلغ الف ومائتين فتصح منه الثلث والرابعة من ثمانية
والمتروك لاهلها مائة وستة وستون وهو يوافقها بالنصف فاضرب الاربعة فيما
تصح منه الثلاث فتصح الاربعة من اربعة الاف وثمانمائة فاذا عملتها بالجدول الذي بيناه
في باب المناسخات واردت تفريطها فخذ من عدده الذي منه صحت ثلث غمته يكن مائتين

ابوان وابنتان وزوجة مات الاب عن اخ شقيق ومن في المسئلة ثم ماتت الام عن ام وعم وعمن في المسئلة ثم ماتت احدى البنتين عن زوج ومن في المسئلة اعمل المسئلة الثلثة الاول كما عرفت فتصح من ثلثمائة واربعة وعشرين للبنت منها مائة وثلثون مت

٩ / ١٥		١٠ / ٧م		٣ / ١٣٥	ع	٧ / ١٢	٥٠ع
زوج	٣	مات					
اب	٢			١٨			٥ع
ام	٢			١٨	ام ام	١	٦٥
بنت	ع	بنت	٨	ع ع	مات	٣	
بنت	ع	بنت	٨	ع ع			١٣٢
		زوجة	٣	٣			٩٠
		اب	ع	ع	جد	٢	٣ع٣
		ام	ع	ع	ام اب	١	٢٣
					زوج	٣	٣٣
					ابن	٥	٥٥

من الجهات الثلثة لا تنقسم على مسئلتها وهي ثمانية لكن توافقها بالنصف فاضرب اربعة فيما صحت منه الثلثة فتصح من الف ومائتين وستة وسبعين واعمل في القسمة والوضع ما سبق يكن للتي هي بنت في الاولى
وبنت ابن في الثانية والثالثة واخت في الرابعة سبعمائة وخمسة عشر والتي هي زوجة
في الاولى وام في الرابعة مائتان واربعة وسبعون وللاخ في الثانية اربعون وللام في
الثالثة ستة وثلاثون ومنها مثل وللزوج في الرابعة مائة وخمسة وتسعون بهذه الصورة

ع٢	٧م	٢٦م	١ / عم	٣ / ١٤٣	٤	٩ / ٦	ع٦ / ع٣٢ع	٤	ع٥ / ٨	٢٢٩٦	
اب	ع	مات		٢٧							
ام	ع	زوجة	٣	٥٦	مات						
بنت	٨	بنت ابن	٨	٥٦	بنت ابن		١٣٠	مات			
بنت	٨	بنت ابن	٨	١٨			١٣٠	فه	٣	٧١٥	
زوجة	٣	اخ ع	٥	٥			ع٣٦	ام	٢	٢٧٤	
					ام	١	٩			٣٦	
					ع	١	٩			٣٦	
								زوج		١٩٥	

وعلى هذا القياس فاذا فهمت ما علمناه في هذه المسائل لم يخف عليك ما يرد من امثالها وان كثرت الاموات والامتحان كما بيناه لك وبالله التوفيق ولو عرف الشيخ ابو الحسن الزبيدي العمل بهذا الجدول لما قال وما وقع في بلادنا مسئلة في المناسخات الى تسعة بطون وعجز الناس عن تصحيحها فصححناها بحمد الله و سميناها ملحمة لاضطرار الناس واهله فرحوا بعملها تنبيهات

احدها

وهو قبول الجملة الحاصلة الى تركب منها تجد اصلها التي تحسن اعشارها عشرة
وعشرة واثنين فصل باخر الجداول فاول ثالثة عشر موازنها على ما سبق وارسم باعلاه
الاربعة والعشرين مقام القراط لتقابل بها عند امتحان صحة القراط بالجموع باسفله
اصلاح القراط مقدما الاكثر فالاكبر ثم اقسم نصيب كل منها على اصلاح القراط من
اخرها واحد بعد واحد الى آخرها اولى ما ينتهي القسم اليه وحيث صحت القسمة
على ضلع فاثبت بازائه صفرا في المربع المختص بصاحب ذلك النصيب وحيث بقي
اقل منه فاثبته بازائه في المربع المذكور وهكذا الى ان ينتهي قسمه فما خرج من القسمة
على الضلع الاول المقدم من صحيح فهو عدد القراط وما على الاضلاع فهو كسور
القراط وهو كسره تشبه ونحو عمها هو النصيب من القراط وقد يكون النصيب من
القراريط صحيحا فقط وقد يكون كسرا فقط وقد يكون صحيحا او كسرا وعند انتهاء القسمة
امتحن بالجموع بان تجمع ما على اخر الاضلاع فانه احاد وتقسم المجتمع على ذلك الضلع فما
خرج فاجمعه الى ما فوق الضلع الذي يليه قبله واقسم المجتمع على ذلك الضلع واجمع
الخارج الى ما فوق الضلع الذي يلي هذا قبله وهكذا الى اخرها فما خرج فهو من القراريط

الصحاح واجمع الى الصحاح وكان بالمجموع اربعة والعشرين وهذه صورة المسألة هكذا

[illegible]

فللزوج من الاولى

فللزوج من الاولى الف واربعماية واربعون سهما فله سبعة قراريط وخمس قيراط والتي هي
شقيقة في الاولى والثالثة والبنت في الثانية واخت للام في الرابعة الف واربعماية
وعشرة وثلاثون سهما فلها سبعة قراريط وعشر قيراط وسبعة اعشار عشر قيراط
ونصف عشر قيراط والتي هي اخت للام في الاولى والثالثة وبنت في الثانية وشقيقة
في الرابعة تسعماية وثلاثة عشر سهما فلها اربعة قراريط ونصف قيراط وثلاثة
اخماس عشر قيراط ونصف عشر عشر قيراط ولكل واحدة من الاختين للاب في الثانية
اثنان وعشرون سهما فلها خمس قيراط وثلاثة اخماس عشر قيراط وللاب في الثانية
ثمانون سهما فله خمسا قيراط والتي هي ام في الثانية وجدة في الثالثة والرابعة
مائتان وسبعة وستون سهما فلها قيراط واحد وثلاثة اعشار قيراط وثلاثة اعشار
عشر قيراط وللزوج في الثالثة ثلاثماية واثنا عشر سهما فله قيراط ونصف قيراط و
ثلاثة اخماس عشر قيراط وللزوج في الرابعة مائتان وسبعة واربعون سهما فله قيراط
واحد وخمس قيراط وخمسا عشر قيراط ونصف عشر عشر قيراط فاذا جمعت ما على الضلع الاخير
وهو اثنان حصل اربعة وهي انصاف عشر عشر فاذا قسمتها على الاثنين حصل اثنان وهي عشر
عشر فاجمعهما الى ما فوق العشرة الثانية محاسبة ويرتفع اربعون وهي اعشار عشر فاذا
قسمتها على العشرة خرج اربعة وهي اعشار فاجمعها الى ما فوق عشرة الاولى يرتفع ثلاثون
عشرا فاقسمها على العشرة الاولى يخرج ثلاثة وهي قراريط فاجمعها الى القراريط تجتمع
اربعة وعشرون فالعمل صحيح وبالله التوفيق واذا جمعت ما على ضلع منها ثم لم ينقسم
مجموعها فان ذلك علامة الخلل فقس على هذا المثال ما يرد من اشباهه والله اعلم تتمة
في بيان كيفية تفصيل ما حصل لكل وارث اخذا من القراريط في مسائل
المناسخات هو نفيس جدا تمس الحاجة اليه لا سيما في كتاب الوثائق ولم اره في
نص ولم اسمعه من احد وقد فتح الله علي بطريق سهل تشد اليه الرحال وكم
فاضل سالني اعمال الفكر في استنباطه حتى فعلت مستمدا من الله الكريم المعونة فحصل
الفتح فله الحمد والشكر سبحانه لا احصي ثناء عليه فهو كما اثنى على نفسه فاقول
اذا لم يكن في المسألة الا ميتان فقط فاضرب نصيب كل وارث من الاولى فيما

ضربتها فيه وهو الثلاثة او راجعها ان كان فاقسم على قيراط العدد الذي تصح منه المسئلتان
يخرج نصيب ذلك الوارث من الاولى قراريط فان اسقطته من مجموع ما حصل له من
القراريط بقي ما ورثه من الثانية قراريط وان شئت فاضرب ما له من الثانية فيما لمورثه
من الاولى او وفقه واقسم الحاصل على اضلاع القراريط يحصل ما له من الثانية قراريط
مثال ذلك زوجة وام وبنتان وعصبة لاخوة لابوين او لاب ثم تقسم التركة حتى
ماتت احدى البنتين عن ذكر فالاولى من مائة وعشرين للبنت منها اربعون على مسئلتها
وهي ثلاثون لا تصح ولكن توافقها بالعشرة فتصح المسئلتان من ثلثمائة وستين
وقيراط هذا العدد خمسة عشر وضلعاه خمسة وثلاثة فاقسم عليها سهام كل من صحت
منه المسئلتان فللزوجة خمسة وثمانون سهما فلها خمسة قراريط وثلاثة اخماس قيراط
وثلث خمس قيراط اي ثلثا قيراط وللام ستون سهما فلها اربعة قراريط وللبنت مائة
وثمانون سهما فلها اثنا عشر قيراط وللاخ سبعة اسهم فله خمسا قيراط وثلث
خمس قيراط فاذا اردت تفصيل ما حصل للزوجة فاضرب فيما على قوسها اعني الثلثة
التي هي عشر الثلثين يحصل خمسة واربعون فاقسم على ضلعي القيراط يحصل ثلثة قراريط
وهي ما ورثته الزوجة في الاولى فان اسقطت ذلك من مجموع ما حصل لها بقي قيراطان
وثلثا قيراط وهي ورثته من بنتها من الثانية وان شئت فاضرب ما لها من
الثانية وهي عشرة في عشر ما لمورثها من الاولى وهو اربعة وذلك ما على قوس الجدول
الاوسط من جدول الثانية واقسم الحاصل وهو اربعون على ضلعي القيراط يحصل
ما ذكرناه وان اردت تفصيل ما حصل للبنت الاخرى فاضرب لها اربعين في الثلثة
واقسم الحاصل وهو مائة وعشرون على ضلعي القيراط يحصل ما ورثته من الاولى وذلك
ثمانية قراريط فاسقط من الاثني عشر الحاصلة لها من المسئلتين بقي اربعة وهو
ما ورثته من الثانية وان شئت فاضرب ما لها من الثانية وهو خمسة عشر في الاربعة
واقسم الحاصل على ضلعي القيراط يخرج ما ذكرناه وان كان في المسئلة اكثر من ميتين
فاضرب ما لكل من الاولى في جملة ما ضربتها فيه وذلك ما على قوسها وعلى جدول الثالث
من كل سواه واقسم الحاصل على اضلاع القيراط يخرج ما له من الاولى قراريط ثم

ثم اضرب ما له من الثانية فيما لمورثه من الاولى او وفقه والحاصل فيما ضربت فيه العدد
الذي صحت منه الاولى وهو ما على جدول الثالث وما على قوس الجدول الثالث من
ما بعدها واقسم الحاصل كذلك يخرج ما له من الثانية او وفقه والحاصل فيما ضربت
فيه العدد الذي صحت منه الاوليان وهو ما على قوس جدولها الثالث وما على
قوس الجدول الثالث من كل ما بعدها واقسم الحاصل كذلك يخرج ما له في الرابعة وهكذا
الى اخرها ومثال ذلك في المسئلة المصورة في المتمم الاول قد علمت ان مجموع ما حصل
للتي هي شقيقة في الاولى والثالثة وبنت في الثانية واخت لام في الرابعة سبعة
قراريط وعشر قيراط وسبعة اعشار عشر قيراط ونصف عشر عشر قيراط فاذا اردت تفصيل
ذلك فاضرب ما لها من الاولى وهو سهمان فيما ضربتها فيه وذلك ستة ثم عشرون
ثم اربعة يحصل تسعمائة وستون فاقسم ذلك على اضلاع القيراط وهو عشرة وعشرة
واثنان كما سبق يحصل اربعة قراريط واربعة اخماس قيراط وذلك ما يحصل لها من
الاولى ثم اضرب سهمها من الثانية فيما مات عنه للام من الاولى وذلك سهم والحاصل
في العشرين والحاصل في الاربعة واقسم الحاصل وهو ثمانون على اضلاع القيراط يحصل
خمسا قيراط وذلك ما يحصل لها من الثانية ثم اضرب سهمها من الثالثة وهو ستة
فيما مات عنه شقيقها وذلك ثلثة عشر والحاصل في الاربعة واقسم الحاصل وهو ثلثمائة
واثني عشر على اضلاع القيراط يحصل قيراط ونصف وثلاثة اخماس عشر قيراط وذلك
ما يحصل لها من الثالثة ثم اضرب سهمها من الرابعة فيما مات عنه شقيقها الاخرى
وذلك ثلاثة وثمانون واقسم الحاصل على اضلاع القيراط يحصل خمسا قيراط وعشر عشر
قيراط ونصف عشر عشر قيراط وهو ما يحصل لها من الرابعة واما التي هي اخت لام
في الاولى والثالثة وبنت في الثانية وشقيقة في الرابعة فقد علمت ان جملة ما حصل
لها من المسائل الاربع اربع قراريط ونصف قيراط وثلاثة اخماس عشر قيراط ونصف عشر عشر
قيراط فاذا اردت تفصيل ذلك فاضرب سهمها من الاولى في الستة ثم في العشرين ثم في
الاربعة واقسم الحاصل وهو اربعمائة وثمانون على اضلاع القيراط يحصل قيراطان و

خمسا قيراط وذلك ما يخصها من الاولى ثم اضرب سهامها من الثانية في عشرين ثم في الاربعة
واقسم الحاصل على اضلاع القيراط يكن ميراثها من الثانية خمسا قيراط ثم اضرب سهمها
من الثالثة في الثلاثة عشر ثم في الاربعة واقسم الحاصل على اضلاع القيراط
يكن ميراثها من الثالثة نصف قيراط وخمس عشر قيراط ثم اضرب سهامها من الرابعة
وهي ثلاثة في الثلاثة والثمانين واقسم على الاضلاع يكن ميراثها منها قيراطا
واحدا وخمس قيراط وخمسا عشر قيراط ونصف عشر عشر قيراط واما التي هي ام في
الثانية وجدة في الثالثة والرابعة فاضرب سهامها من الثانية في واحد ثم في العشرين
ثم في الاربعة واقسم على الاضلاع يكن ميراثها منها خمسا قيراط ثم اضرب سهمها من
الثالثة في الثلاثة عشر ثم في الاربعة واقسم يكن ميراثها نصف وخمس عشر ثم اضرب
سهامها من الاربعة في الثلاثة والثمانين واقسم يكن ميراثها خمسا قيراط و
عشر عشر قيراط ونصف عشر عشر قيراط وقس على ذلك وبالله التوفيق تنبيهات
احدها ان القيراط قد يكون عددا اول فلا يحتمل فلق القسمة على جملته ويلحق النسبة
اليه بلفظ الجزئية الخ قد يكون الميراث من احدى المسائل فقط كالاب والازواج
الثلاثة في المثال المذكور فلا يحتاج الى هذه القاعدة في نصيب الثالث لا يخفى
شدة الحاجة الى معرفة باب جمع الكسور فان به يتلقى امتحان صحة تفصيله
فانك تجمع ما تفصل وتقابل بالمجتمع النصيب المركب فان ساواه صح العمل والا
فلا ولك ان تستظهر بالامتحان من وجه آخر وهو ان تثبت الحواصل من الضرب
قبل القسمة على القيراط ثم تجمعها فان ساوى مجموعها جملة السهام التي لذلك الوارث
من العدد الذي صحت منه المسائل صح العمل والا فلا الرابع قد يختار بعض الفضلاء
تطويل العبارة عن الكسور لغرض سهولة الجمع عند الامتحان وان امكن التعبير عنه باخصر
منه كقولنا فيما سبق ثلثة اخماس وثلث خمس فان اخصره ثلثان الخامس قد
تقسم نصيب بعض الموتى على مسائل من قبله من تلك المسائل فاضرب في جزء سهمها
من ذلك النصيب المقسوم ولا تضرب ما سبق السادس قد لا يكون للعدد الذي صحت منه المسائل

المسائل قيراط صحيح فتنظر المسألة في مخرج الكسر الذي يظهر من القيراط فما بلغ فهو
العدد الذي تصح منه المسائل تخرج قيراط وربع ما سبق في التفصيل من الضرب و
القسمة على القيراط او اضلاعه لولا الكسر الا انك تزيد ضرب ما كنت تقسم على القيراط
او اضلاعه لولا الكسر في مخرج الكسر الذي ضربت فيه المسألة وسنذكر مثالا يوضح
بعض ما سبق هو ان يخلف رجل ابوين وابنتين ثم تموت احدى البنتين عمن في المسألة
ثم تموت الام عن زوج وبنت ابن وهما الاب والبنت وعن عم فالاولى من ستة والثانية
من ثمانية عشر ونصيب البنت من الاولى يوافقها بالنصف فتصح المسألتان من اربعة
وخمسين للام منها اثنا عشر بالجهتين ومسألتها من اربعة والاثنا عشر منقسمة عليها
وجزء سهمها من الاثني عشر ثلاثة فاذا ضربت سهم الاب في الثلاثة واضفت الحاصل
الى ما اجتمع له من الاوليين وهو ستة عشر فصار له اثنان وعشرون واذا ضربت سهمي البنت
في الثلاثة واضفت الحاصل الى ما اجتمع لها من الاوليين وهو ثلاثة وعشرون صار لها
ستة وعشرون واذا ضربت للعم سهما في الثلاثة فيحصل له ثلاثة وتصح المسائل الثلاث
من اربعة وخمسين لكن قيراطها لا يخرج صحيحا الا انه اثنان وربع فاضرب المسألة او انصباؤها
في مخرج الربع فتنتقل الى مائتين وستة عشر ويكون القيراط تسعة فاذا قسمت عليه
كل واحد من المبلغ كان للذي هو اب في الاولى وجد في الثانية وزوج في الثالثة تسعة
قراريط وسبعة اتساع قيراط وللتي هي بنت في الاولى واخت في الثانية وبنت ابن
في الثالثة اثنا عشر قيراطا وثمانية اتساع قيراط وللعم في الثالثة قيراط وثلث
ثلث قيراط وان اردت تفصيل ما للاول فاضرب سهمه من الاولى في نصف الثانية
يحصل تسعة ولولا عسر ضرب المسألة في مخرج الربع لكنت تكتفي بقسم ذلك على القيراط
فيحتاج الى ضربه في الاربعة يحصل ستة وثلاثون فتقسم ذلك على القيراط فيخرج اربعة
قراريط وذلك ما يخصه من الاولى واضرب ما له من الثانية وهو عشرة وهو نصف سهمي
البنت ثم الحاصل في مخرج الربع يحصل اربعة قراريط واربعة اتساع قيراط وهو ما له
من الثانية ثم اضرب سهمه من الثالثة في جزء سهمها من الاثني عشر وذلك ثلاثة ثم

من الثالثة في جزء سهام الاثني عشر وذلك ثلاثة ثم الحاصل في مخرج الربع وافق الحاصل
وهو اثني عشر على التسعة يخرج قيراط وثلث وذلك ماله من الثالثة ومجموع الانصباء
الثلاثة تسعة قراريط وسبعة اتساع قيراط ولو جمعت الحواصل الثلث قبل القسمة
وهي ستة وثلثون واربعون واثني عشر لكان المجموع ثمانية وثمانون وذلك مساو
لها قبل التفريط وان اردت تفصيل ما للثانية فاضرب سهمها من الاولى في
التسعة ثم الحاصل في مخرج الربع وافق الحاصل وهو اثنان وسبعون على القيراط
يخرج ثمانية وهو مالها من الاولى ثم اضرب مالها من الثانية وهو خمسة في الواحد
ثم في الاربعة وافق الحاصل وهو عشرون على القيراط يخرج اثنان وتسعان وهو مالها
من الثانية ثم اضرب سهمها من الثالثة في الثلاثة ثم في الاربعة وافق الحاصل وهو
اربعة وعشرون على التسعة يخرج قيراطان وثلثان وهو مالها من الثالثة ومجموعها
اثني عشر وثمانية اتساع ولو جمعت الحواصل الثلاث قبل القسمة وهو اثنان
وسبعون واربعة وعشرون لكان مجموعها مائة وستة عشر وذلك مساو لسهامها
قبل التفريط والله اعلم بالصواب تمت المناسخات في مورث قاسم
پادشاه در ماردين في يوم الجمعة في شهر المحرم الحرم تاريخ سنة
١٠٨٨



رسالة في بيان الاجل لابن كمال باشا رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه اعلم ان مسئلة الاجل من مسائل الكلام قد كبت في فهمها
جواد العلماء الاعلام فضلا عن بيان وجه الصواب بما يطابق السنة والكتاب فمنهم من ظن
ان الاجل واحد من غير دليل وشاهد بل بمجرد قولهم ان المقتول ميت باجله واستدل
على مدعاه بقوله عز وجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولم يعلم
ان الاجل على قسمين معلق ومبرم والاية بينت المبرم دون المعلق وانما ذهب الى ذلك
خوفا من مذهب الاعتزال وبعض اهل الضلال من ان الاجل يزيد وينقص مع انه لا يلزم
من قولنا الاجل على قسمين مبرم ومعلق تلك الشناعة فان اهل الاعتزال يقولون بزيادة
الاجل المبرم من غير تعدد الاجل بمعنى ان الاجل واحد ولكنه يزيد وينقص باسباب الخير
كالتصدق وصلة الارحام وغير ذلك ونحن نقول الاجل على قسمين مبرم لا يزيد ولا ينقص
كما في الاية الكريمة ومعلق يزيد وينقص بقدرة الله تعالى وباسباب وردت بها السنة كقوله عم
الدعاء يرد القضاء وقوله عم الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر وكنهيه عم عن الدخول
الى بلدة فيها الطاعون وقول عمر رض لما قرب الى الشام ورجع بسبب طاعونها وقيل
له أتفر من قضاء الله يا امير المؤمنين قال نفر من قضاء الله الى قضاء الله صريح في اثبات
الاجل المعلق وكذا لو رمى رجل نفسه من شاهق الجبل او الى بحر عميق من غير علم
بالسباحة فمات لا شك في انه لو لم يرم نفسه ما مات فظهر بان موته كان معلقا
برمي نفسه وقوله عم اتقوا دعوة المظلوم الى غير ذلك من التحذيرات والترغيبات
ودعاء نوح عم على قومه وهلاكهم بدعوته كل ذلك نص قاطع وبرهان ساطع في كون الاجل
مبرما ومعلقا قال بعض الاساتذة من العلماء في قولنا الاجل واحد لا يزيد ولا ينقص ابطال
قدرة الله تعالى من جهة زيادته ونقصانه وقوله عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
نص صريح في زيادة الاجل ونقصانه وبعضهم يؤول هذه الاية بما لا طائل تحته وكانه لم يقرا
في العقائد اجماع اهل السنة بان النصوص على ظواهرها فتنبه لما اشرنا واستفد مما
افدنا التجنح عن هذا الحق كثير من اولي الظن وسلم عما يوجب اللوم والطعن وليكن
هذا اخر الرسالة والله الهادي من الضلالة وصلاة وسلام على صاحب الرسالة

تمت

نعم ان الاجل مبرم او معلق ولا ينافي كونه واحدا ولا يلزم الازدياد والنقصان فاذا
تأملت بالانصاف تجد ما فيه من الركاكة والذي يقع به المتفردون ورطة الى ورطة م
هكذا شيخ علي يوسف افندي

فائدة

وروي عن بعض المشايخ انه من كان له مهم فليجدد الوضوء عند النوم ثم قعد على فراش
طاهر فيصلي على النبي عليه السلام ثلثا ثم قراءة الفاتحة عشرة ثم قراءة الاخلاص احد عشر مرة
ثم يصلي عليه عليه السلام ثلثا ثم ينام على المضجع المذكور اي على شقه الايمن مستقبل القبلة
متوسدا كفه اليمنى تحت خده فانه يرى في منامه باذن الله تعالى كل ما نوى من مهماته انه
كيف يكون وهذا من الخواص العجيبة قد جربه كثير من اهل العلم فوجده صادقا وهذا
الفقير ايضا جربه مرارا فوجده كذلك
شرح شرعة الاسلام

ذكر في روضة الزندوستي رحمه الله سالت ابا الفضل لم كانت صلوة الفجر ركعتين والظهر اربعا والعصر اربعا والمغرب ثلثا والعتمة
اربعا قال بالشرع قلت زدني قال قال الحكماء لان كل صلوة صليها نبي من الانبياء في وقتها اذخرها الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم
لينالوا فضل اولئك الانبياء اما صلوة الفجر انما كان ركعتين لان اول من صليها ابونا عليه السلام لما خرج من الجنة اظلمت عليه الدنيا وجن
الليل ولم يكن رأى قبل ذلك ظلمة وخاف من ذلك خوفا شديدا فلما اصبح وانشق الفجر صلى ركعتين شكرا لله تعالى الاولى منهما شكرا للنجاة من ظلمة
الليل والثانية شكرا لرجوع ضوء النهار وكان منه تطوعا فامرنا الله تعالى بذلك ليذهب عنا ظلمة المعاصي كما ذهب به ظلمة الليل وينور علينا
بنور الطاعة كما نور عليه بنور النهار واما اول من صلى صلوة الظهر ابراهيم عليه السلام لما امر بذبح الولد ثم نودي ان يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا وكان النداء عند الزوال ونظر ابراهيم عليه السلام الى النداء وكان في اربعة احوال حال الذبح فدفع الله تعالى عنه بالنداء وحال غم الولد
فكشف الله تعالى ذلك وحال غم الفداء الذي فداه الله عن ذبح الولد وحال رضاء الله تعالى فصلى عند ذلك اربع ركعات كل ركعة شكرا لما صنع
الله تعالى فامرنا الله بذلك وقال صلوا اربع ركعات الظهر لاوفقكم على ذبح ابليس عليه اللعنة كما وفقت خليل ابراهيم عليه السلام بذبح الولد و
انجيكم من الغم كما انجيته وافديكم من النار يعني فداه من الكفرة كما فديته وارضى عنكم كما رضيت عنه عليه السلام واما صلوة العصر فاول
من صليها يونس عليه السلام حين انجاه الله من بطن الحوت وكان نجاته عند العصر وصلى اربع ركعات تطوعا له ففرضها الله تعالى علينا
وقال صلوا العصر اربعا لانجاكم من ظلمة الخطايا كما نجيته من ظلمة بطن الحوت ومن ظلمة القيمة كما نجيته من ظلمة الماء ومن ظلمة جهنم كما
نجيته من ظلمة الليل ومن ظلمة القبر كما نجيته من ظلمة الزلة واما صلوة المغرب فاول من صليها عيسى عليه السلام حين اخبره جبرائيل
عليه السلام ان قومك يدعوك ثالث ثلثة فصلى حينئذ ثلث ركعات وكان بعد غروب الشمس والركعة الاولى لنفي الالوهية
عن نفسه والثانية لمنعها عن والدته والثالثة لاثبات الالوهية لله تعالى فالله تعالى امرنا بها ليهون علينا الحساب كما يهون عليه
وينجينا من النار كما نجاه ويؤمننا من الفزع الاكبر كما فعل به عليه السلام واما العتمة فاول من صليها موسى عليه السلام حين ضل
عن الطريق عند خروجه من مدين وكان في غم المرأة وغم اخيه هارون وغم عدوه فرعون وغم ولده فنجاه الله تعالى من ذلك كله
وسمع نداء اني انا ربك يعني هاديك وجامعك بينك وبين اخيك واظفرك على عدوك فلما سمع وكان في وقت العشاء الاخيرة
صلى اربع ركعات بكل حال ركعة فامرنا الله تعالى فقال صلوا العتمة اربعا لاهديكم كما هديته واكفيكم كما كفيته واجمع بينكم وبين الانبياء
والصديقين كما جمعت بينه وبين هارون عليه السلام واعطيكم الظفر على عدوكم ابليس كما اعطيته الظفر على عدوه فرعون فلذلك
كانت الصلوة في اوقات مختلفة بركعات مختلفة واما الوتر ذكر في التفسير فاول من صليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
في مقام جبرائيل عليه السلام وهي سدرة المنتهى وام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة السموات في الوتر فكان امام الانبياء في بيت
المقدس وامام الملائكة عند سدرة المنتهى فظهر بذلك فضله عليه السلام على اهل السماء والارض وسدرة المنتهى شجرة لها حسن المنظر وطيب
الرائحة وحلاوة الثمر وورقها كاذان الفيل في الكبر وثمرها القلال الحجر وهي شبيهة بالجباب وهي جمع جب كذا في الصحاح وهي في السماء
السابعة عن يمين العرش ولم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما وراءها ولذلك سمي سدرة المنتهى
وقيل انما صلى ثلثا لانه عليه السلام لما ام الانبياء عليهم السلام في بيت المقدس اوصى له موسى عليه السلام ان يصلي له ركعة عند سدرة المنتهى فلما
صلى ركعة ضم اليها اخرى لنفسه فلما صليها اوحى الله تعالى بلا واسطة ملك ان يصلي اخرى فلذلك صار وترا كالمغرب فلما قام اليها ليصليها فغشاه
فغشاه الله تعالى بالرحمة والنور فانحل يداه بلا اختيار منه فلذلك صار رفع اليدين سنة واليه اشار عليه السلام بقوله ان الله
زادكم صلوة الا وهي الوتر وقيل لما صلى الثالثة رأى والديه في النار ففزع فانحل يداه ثم جمع قلبه فقال اللهم انا نستعينك الى اخره
كذا في شرح المقدمة لابي الليث رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على سيد العرب والعجم وعلى اله
واصحابه ينابيع العلوم والحكم وبعد فاقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق ان لفظ
جلب بالتحريك اسم من اسماء الله تعالى الرحمن في اللغة الرحمن يهدي بذلك جلب ويردى
مثل هداى ويردى في الاعلام كما لا يخفى على ذوي الافهام فاذا زيدت في اخره ياء النسبة اريد به
العالم بحدود الشرع النبوي والعارف بامور الدين المصطفوي مثاله الكامل في العلم والعمل
اذ هو منسوب الى الجلب فيقال جلبي مثل ربي ورباني اي منسوب الى الرب بفتح الراء
فيهما اذ قد يكسر الراء في ربي للخفة للتوافق وللرفق فيقال في جمعه ربيون فزيادة الالف و
النون في رباني للمبالغة وهو ايضا بمعنى العالم في جميع العلوم الشرعية والفنون المرعية الكامل
في العلم والعمل كما جاء في التنزيل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
الاية فاذا كان كذلك فيقال جلبي لكل من اتصف بصفة العلم والكمال والصلاح في الاعمال لا مدخل
في ذلك للنسب والمال سيما ان جواب العالم الرباني والعارف الحقاني فاضل في العرب
والروم وفائق في جميع العلوم شيخ الخافقين ومفتي الثقلين مغرب ومشرق احمد بن كمال الوزير عليه رحمة ربه
القدير حين سئل عمن يقول بني ادم جلبي فقال في جوابه منظوما جلبي كده مدخلي يوقدر نسبك
علمه متصف اولن كشي اولور جلبي وما زعموا من ان هذا اللفظ مختص باصحاب النسب
والمال من غير اعتبار العلم والكمال من المسلمين واولادهم والتابعين لهم وهم
محض وخطاء عظيم ناشئ من عدم العلم باستعمالات علماء الاسلام وقلة المعرفة
باصطلاحات الاشراف واما جهلة زماننا الذين يستعملونه تعظيما في غير العلماء الكرام
والمشايخ العظام ويدعون بلفظ جلبي من له حظ دنيوي باعتبار النسب والمال
كاليهودي وسائر الكفرة اولئك هم الكفرة الفجرة وهذا الاعتقاد خطاء عظيم
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي التوفيق • والصلوة على النبي الشفيق محمد الهادي الى
طريق التحقيق • وعلى آله وصحبه حماة الدين الوثيق • وبعد
فهذه رسالة معمولة في تصحيح لفظ الزنديق • وتوضيح معناه
الدقيق • وترجيح حكم المحقق بالقبول • المطابق بالقواعد و
الموافق للاصول • فنقول لفظ الزنديق فارسي معرب على ما نص عليه ائمة
اللغة اصله زنده او زندي على اختلاف القولين والراجح هو الاول على ما حققنا في
رسالتنا المعمولة في تحقيق التعريب وعلى الوجهين نسبة الى زند وما
نقله الامام المطرزي في المعرب عن ابن دريد من ان اصله زنده اي يقول بدوام الدهر
فبناه على عدم الفرق بين الزنديق والدهري على ما افصح عنه بقوله قبيل هذا
المنقول وعن ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب قال ومعناه على
ما يقوله العامة ملحد دهري انتهى • وستقف باذن الله تعالى على الفرق
بين هذه الثلثة • واما الذي ذهب اليه صاحب القاموس من انه معرب زن دين فلا وجه له
كما لا يخفى وزند اسم كتاب اظهره مزدك رئيس الفرقة المزدكية من الفرق الثنوية
في زمن كسرى قباد فنسب اليه اصحابه وهم الزنادقة وقتلهم كسرى انوشروان و
المزدكية غير المانوية اصحاب ماني بن ماين الحكيم الذي اظهره في زمن شابور بن
اردشير وقتله بهرام بن هرمز بن شابور بعد مبعث عيسى عليه السلام
صرح بهذا كله الامدي في ابكار الافكار والامام الرازي لم يصب في عدم الفرق بين
المانوية والمزدكية حيث قال في تفسيره الكبير الموسوم بمفاتيح العلوم الزنادقة هم
المانوية وكان المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم
ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زند وهو كتاب المجوس
الذي جاء به زردشت الذي يزعمون انه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زند وعربت الكلمة
فقيل زنديق الى هنا كلامه ثم انه لم يصب في قوله وهو كتاب المجوس لانه

لانه لا خروج بينهما على ما ستقف عليه باذن الله تعالى ثم ان المجوس غير الثنوية وان شاركوهم في الشرك
قال الامدي في ابكار الافكار اما الثنوية فهم خمس فرق الفرقة الاولى المانوية الفرقة الثانية المزدكية
الفرقة الثالثة الديصانية الفرقة الرابعة المرقونية الفرقة الخامسة الكينونية واما المجوس فقد
اتفقوا على ان اصل العالم النور والظلمة كمذهب الثنوية واختلفوا فرقا اربعا الفرقة الاولى
الكيومرثية الفرقة الثانية الزروانية الفرقة الثالثة المسخية الفرقة الرابعة الزرادشتية
انتهى وبهذا التفصيل تبين ان صاحب المواقف لم يصب في قوله والعلم انه للمخالف في هذه المسئلة
يعني مسئلة التوحيد الا الثنوية وكذا الشريف الفاضل لم يصب في قوله والمجوس منهم يعني من
الثنوية وذهبوا الى ان فاعل الخير هو يزدان وفاعل الشر اهرمن ويعنون به الشيطان لما عرفت ان
المجوسي يتوهم مغايرة لنوع الثنوية وان شاركوهم في اصل الشرك ولما كان دين الزنادقة
خارجا عن الاديان السماوية كلها ومنافيا لكتابهم من اباحة الاموال والنساء والحكم باشتراك الناس
فيها كاشتراكهم في الماء والكلاء مخالفا لما في الكتب الالهية سمى العرب زنديقا ونسبه الى كتابهم
كل من كان خارجا عن الاديان السماوية بالانكار لواحد او اكثر من اصول الدين التي اتفق عليها
الاديان السماوية كلها سواء كان ما انكره وجود البارى تعالى فيوافق الدهري ولذا لم يفرق
ثعلب بينه وبين الدهري في اطلاق العامة على ما سبق بيانه او وحدته او لا ولذا قال الجوهري في الصحاح
الزنديق من الثنوية او غيرهم وحكمته كما في قول ابن الراوندي كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه •
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا • هذا الذي ترك الاوهام حائرة • وصير العالم النحرير زنديقا يعني لو كان للعالم
صانعا حكيما لما كان العاقل دون الجاهل في رخي البال واما ابطال الكفر واعلان الاسلام فقصده
لا يناسب المقام كما لا يخفى على ذوي الافهام ثم ان رجحان الفاضلان العلامة التفتازاني والشريف

للجرجاني

لم يصيبا في اعتبار ابطان الكفر بناء على ما صرحا به في شرحيهما للمفتاح حيث قالا زنديقا اي مبطنا
للكفر نافيا للصانع الحكيم وقال العلامة الشيرازي في شرحه لا مبطنا للكفر على ما قيل لانه اصطلاح
الفقهاء اللهم الا ان يقال يجوز ان يكون اللغوي قال على اصطلاحهم لكنه لا يناسب المقام بل قائلا
بالنور والظلمة ولذا قال في الصحاح والزنديق من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة والهاء
عوض عن الياء المحذوفة واصله الزناديق وقد تزندق والاسم الزندقة او نافيا للصانع الحكيم
قائلا لو كان اله وجود لما كان الامر كذا وهذا انسب بالمقام من حيث الوصف لكلامه وقد احاط
فيما قاله اولا وآخرا الا انه لم يصب في قوله قائلا بالنور والظلمة ولذا قال في الصحاح اه لان في
التعليل دلالة المعلل بما لا يخفى على من تامل وقد اصلح العلامة التفتازاني ما في التعبير عن هذا الوجه
من الخلل حيث قال قائلا بالهين احدهما خالق الخيرات والثاني خالق الشرور والقبائح
وزاد عليه الشريف الجرجاني في شرحه للمفتاح فنسب مثل هذه الامور الى خالق الشر وهو مذهب
المجوس نعم وبالجملة الزنديق في عرف العرب يطلق على من ينفي البارئ تعالى وعلى من يثبت
له الشريك وعلى من ينكر حكمته غير مخصوص بالاول كما زعمه ثعلب ولا بالثاني كما هو الظاهر من كلام
الجوهري والفرق بينه وبين المرتد انه قد لا يكون مرتدا كما اذا كان زنديقا اصليا غير منتقل عن
دين الاسلام والمرتد قد لا يكون زنديقا كما اذا ارتد عن دين الاسلام وتدين بواحد من الاديان
السماوية الباطلة وقد يجتمعان في مادة كما اذا كان مسلما فتزندق فالنسبة بينهما عموم
وخصوص من وجه هذا بحسب اللغة واما بحسب اصطلاح الشرع فالفرق بينهما اظهر لانهم
اعتبروا في الزنديق ان يكون مبطنا للكفر على ما نقلناه عن العلامة الشيرازي فيما سبق وسياتي
الكلام في كلام العلامة التفتازاني ايضا ما يوافقه وذلك القيد غير معتبر في مفهوم المرتد فالنسبة

دائرة

دائرة الفرق ومع هذا فالنسبة بينهما على حالها فان في الزنديق قيدا آخر اعتبره اهل الشرع وهو
ايضا يفارق المرتد وهو ان يكون معترفا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم صرح به العلامة التفتازاني
في شرحه للمقاصد حيث قال في تفصيل فرق الكفار قد ظهر ان الكافر اسم لمن لا ايمان له فان
اظهر الايمان خص باسم المنافق وان طرأ كفره بعد الاسلام خص باسم المرتد لرجوعه عن الاسلام
وان قال بالهين او اكثر خص باسم المشرك لاثباته الشريك في الالوهية وان كان
متدينا ببعض الاديان المنسوخة خص باسم الكتابي كاليهودي والنصراني وان كان يقول بقدم
الدهر واسناد الحوادث اليه خص باسم الدهري وان كان لا يثبت البارئ تعالى خص باسم
المعطل وان كان مع اعترافه بنبوة النبي عم واظهاره عقايد الاسلام يبطن عقايد هي كفر
بالاتفاق خص باسم الزنديق وهو في الاصل منسوب الى زند اسم كتاب اظهره مزدك
في ايام قباد وزعم انه تاويل كتاب المجوس الذي جاء به زرادشت الذي يزعمون انه نبيهم
انتهى كلامه الا ان اهل الشرع انما اعتبر القيد المذكور في الزنديق الاسلامي لا في مطلق الزنديق
لانه قد يكون من المشركين وقد يكون من اهل الذمة على ما ستقف باذن الله تعالى والعلامة
المذكور لم يحسن في تفصيله الزنديق عن سائر الفرق بوجه مخصوص ببعض اقسامه ثم
ان في قوله بالاتفاق اشارة الى فرق آخر بينه وبين المرتد وهو ان الكفر الطارئ المعتبر في
حد المرتد لا يلزم ان يكون مجمعا عليه ولذلك ترى الاختلاف بين الائمة في بعض المرتد بخلاف
الكفر المضمر المعتبر في حد الزنديق ثم انه بتفرقته بين الدهري والمعطل قد رد على صاحب
المواقف وذلك انه قال في تفصيل الكفار الكافر اما معترف بنبوة محمد عم او لا
الثاني اما معترف بالنبوة في الجملة وهم اليهود والنصارى وغيرهم بخلاف المجوس فانهم معترفون
بالنبوة حيث زعموا ان زرادشت الحكيم نبي واما غير معترف بها اصلا وهو اما معترف
بالقادر المختار وهم البراهمة او لا وهم الدهرية وكان الشريف الجرجاني لم يتفطن للرد المذكور

حيث لم يتعرض له في شرحه ثم ان صاحب المواقف لم يصب في زعمه ان خروج البراهمة عن سائر
الفرق بانكارهم النبوة على الاطلاق واعترافهم بالقادر المختار لان منهم من لا ينكر اصل النبوة
على ما صرح به الآمدي في ابكار الافكار حيث قال وذهبت البراهمة والصابئة والتناسخية
الى امتناع البعثة عقلا الا ان من البراهمة من اعترف برسالة آدم ع م دون غيره ومنهم
من لم يعترف بغير ابراهيم ع م ومن الصابئة من اعترف برسالة هرمس وعاذيمون
وهما شيث وادريس دون غيرهما انتهى ومن هنا تبين ان صاحب المواقف والعلامة
التفتازاني لم يحسن في تفصيل فرق الكفار حيث تركا الصابئة والتناسخية وهما من
اصولهم العظيمة واما الفرق بين الزنديق والمنافق مع اشتراكهما في ابطان الكفر فالزنديق
يعترف بنبوة نبينا ع م دون المنافق وهذا الفرق بين الزنديق من اهل الاسلام والمنافق
المصطلح واما الفرق بين الزنديق والدهري فبما ذكر وبان الدهري ينكر استناد الحوادث
الى الصانع المختار بخلاف الزنديق واما الفرق بينه وبين الملحد الذي هو ايضا من زمرة الكفار
على ما دل عليه حافظ الدين الكردري في فتاواه المشتهر بالبزازية لو قال انا ملحد يكفر
فيتم ان الاعتراف بنبوته ع م معتبر في الزنديق دون الملحد وان لم يكن عدم الاعتراف تعلقه وقد تقدم فيتم
به معتبرا فيه وبان القول بوجود الصانع المختار معتبر فيه دون الملحد وان لم يكن القول بالعدم ايضا
معتبرا فيه وبهذا ان بعدم اعتبار القول بعدم الصانع المختار في الملحد يفارق الملحد الدهري وان لم يوجد
نقل بهما على ما وقفت عليه فيما سبق لانه من ائمة اللغة فلما تيفصل للفرق الذي اعتبره
اهل الشرع واما الكفر ايضا غير معتبر في الملحد وبه يفارق المنافق والاسلام السابق ايضا
غير معتبر فيه وبه يفارق المرتد فهو من مال عن الشرع المستقيم وعدل عن سنن الشرع القويم
الى جهة من جهات الكفر وهو من الحاد الضلالة اي كل من الحد بمعنى مال يقال الحد في دين
الله اي حاد وعدل ومنه اللحد للقبر وهو القبر الذي عمال فيه الى احد جانبيه وقد جاء في الخبر عن ص

قبر البشر الملحد لنا والشق لغيرنا قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا
يقال الحد الحافر ولحد اذا مال عن الاستقامة فحفر في شق فاستعير للانحراف في تأويل آيات
القرآن عن جهة الصحة والاستقامة انتهى كلامه وكم يصب في تقييده المستعار له بقوله في آيات
القرآن فانه في الآية الكريمة مستعار للانحراف عن جهة الصحة والاستقامة مطلقا لا للانحراف
عنها في آيات الله تعالى والا لما صح الا في قوله في آياتنا وبالجملة الملحد اوسع فرق الكفار حدا
فاحفظ هذه الفروق جدا فان مدار الاحكام عليها والحاصل مما تقدم ان الدهري باشتراكهم
كفرا فقد وقفت على ما في قول حافظ الدين الكردري حيث قال في فتاواه قبيل الدهري قال ع م
ما بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة فقال الدهري هذا شئ المنبر والقبر ولا ارى الروضة
يكفر من الخلل فتأمل ولما انتهى لسان الوقائع بعون الله تعالى عن تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح
معناه الوقيع لغة وشرعا فلنشرع في بيان حكمه فنقول ومن الله التوفيق اعلم ان لفظ
ان الزنديق لا يخلو من ان يكون معروفا داعيا الى الضلال او لا يكون كذلك والثاني ما ذكره
صاحب الهداية في التجنيس حيث قال في فصل حكم الزنادقة نقلا عن عيون المسائل للفقيه
ابي الليث الزنادقة على ثلاثة اوجه اما ان يكون زنديقا من الاصل على الشرك او يكون
مسلما فتزندق او يكون ذميا فتزندق ففي الوجه الاول يترك على شركه ان كان
من العجم لانه كافر اصلي وفي الوجه الثاني يعرض عليه الاسلام فان اسلم فبها والا قتل
لانه مرتد وفي الثالث يترك على حاله لان الكفر ملة واحدة الى هنا كلامه واما قال يعني
ان كان من العجم لان المشرك من العرب لا يترك على شركه على ما بين في موضعه لان
الحكم فيه الاسلام او السيف وقوله وفي الوجه الثاني يعرض اه صريح في ان الزنديق
الاسلامي لا يفارق المرتد في الحكم وقد نبهت على ذلك اذا لم يكن داعيا الى الضلال
ساعيا في فساد الدين معروفا به والاول لا يخلو من ان يتوب بالاختيار ويرجع عما فيه

قبل ان يؤخذ فحكمه حكم اولاد الثاني يقتل دون الاول قال الفقيه ابو الليث اذا تاب الساحر قبل
ان يؤخذ تقبل توبته ولا يقتل وان اخذ ثم تاب لم يقبل توبته وكذا الزنديق المعروف الداعي
وقال الامام القاضي فخر الدين خان والفتوى على هذا القول وانما قال على هذا القول لان فيها قولا
آخر ذكره حافظ الدين الكردري في فتاواه بقوله الساحر لا يستتاب ويقتل والزنديق
عند الامام الثاني يعني ابا يوسف يستتاب اراد بالاستتابة طلب التوبة منه وذلك
دليل القبول ومرادهم من قبولها قبولها قضاء باطلاق القائل لا قبولها عند الله تعالى لانه امر
لا علم لنا به قال صاحب الخلاصة وفي النوازل الخناق والساحر يقتلان اذا اخذا لانهما
ساعيان في الارض بالفساد فان تابا ان كان قبل الظهور بهما قبلت توبتهما وبعدما اخذ
لا ويقتلان كما في قطاع الطريق وكذا الزنديق المعروف والداعي اليه يعني الى مذهب
الالحاد قال رحمه الله والاباضي على هذا ولا تقبل توبته هكذا افتى الشيخ الامام عز الدين الكندي
بسمرقند وكذا افتى ابراهيم بن محمد طغماج فان قيل فتواه وفتواهم الى هنا كلامه وما قررناه
تباين ما في كلام الآمدي حيث قال في ابكار الافكار فان قيل فمن قضيتم بكونه من اهل الاهواء
ما حكمهم في مناكحتهم وقتلهم وتوبتهم وما حكم اموالهم قلنا حكمهم حكم المرتدين فلا تقبل منهم
جزية ولا تؤكل ذبائحهم ولا تنكح نساؤهم ولا دية على قاتل واحد منهم فان كان ذلك ابتداء
منه من غير خوف قبلت توبته وان كان ذلك خوفا عن القتل بعد الظهور على عقيدته
فقد اختلف في قبول توبته فقبلها الشافعي وابو حنيفة ومنع من ذلك مالك وبعض اصحابنا
ان قتل قبل اختيار الاستتابة في الصحيح ولو قتل واحد منهم او مات فماله مخمس عند الشافعي
وابي حنيفة وعند مالك ماله كله فيء لا خمس فيه لاهل الخمس الى هنا كلامه من الخلاف في نفس
حكم الزنديق على مذهبنا فان قلت كيف يكون الزنديق معروفا داعيا الى الضلال
وقد اعتبر في مفهومه الشرعي ان يبطن الكفر قلت لا بعد فيه فان الزنديق بعد كونه يروج

عقيدته الفاسدة ويخرجها في الصورة الصحيحة وهذا معنى ابطان الكفر فلا ينافي اظهاره والدعوى الى الضلال
وكونه معروفا بالاضلال فان قلت المتبادر المفهوم من كلام العلامة التفتازاني في التلويح حيث قال
في بيان رخصة الحرج في اسقاط لزوم النظم القرآني فيقبل من غير تعمد والا لكان مجنونا فيداوى
او زنديقا فيقتل ان يقتل الزنديق حتما قلت لا لان المراد انه يقتل الا ان يصر على الزندقة
كما ان المراد في مقابله انه يداوى ان قبل العلاج الا انه اختصر في الكلام واقتصر على قدر
الحاجة في المقام فان بيان حكم الزنديق غير مهم هناك قال حجة الاسلام الامام الغزالي في كتابه
الموسوم بالتفرقة بين الاسلام والزندقة ومن جنس ذلك ما يدعيه بعض من يدعي التصوف
انه قد بلغ حالة بينه وبين الله تعالى اسقطت عنه الصلوة وحل له شرب المسكر والمعاصي
واكل مال السلطان فهذا مما لا شك في وجوب قتله وان كان في الحكم بخلوده في النار نظر
وقتل مثله افضل من قتل مائة كافر اذ ضرره في الدين اعظم وينفتح به باب من الاباحة
مطلقا لا ينسد وضرر هذا فوق ضرر من يقول بالاباحة مطلقا فانه يمتنع عن الاصغاء اليه لظهور
كفره واما هذا فيهدم الشرع من الشرع ويزعم انه لم يرتكب الا فيه تخصيص عموم اذ خص
عموم التكليف بمن ليس له مثل درجته في الدين وربما يزعم انه يلابس الدنيا ويقارف المعاصي
بظاهره وهو بباطنه بريء عنها ويتداعى هذا الى ان يدعي كل فاسق مثل حاله وينحل به عصام
الشرع الى هنا كلامه واذا تقرر ما قدمناه من بيان المعنى الشرعي للزنديق وحكمه فنقول
ان الرجل الشهير بالقابض المقبوض روحه بامر القابض فتوحه كان زنديقا على التعريف
الفقهي للزنديق المنقول عن شرح المقاصد وكان داعيا الى الضلال معروفا بالاضلال
ساعيا في افساد الدين المبني عليه اشتهر وثبت بشهادة ثقاة من الفحول وتقاة من
العدول وقد مر المنقول عن الفتاوى الخانية ان الفتوى على وجوب قتل من كان كذلك
والعجب ممن وقف على حاله وما تنوع من مقاله وانكشف عنده وجه ضلاله واضلاله ثم تردد
في امره وابى عن الحكم بقتله وانزل عن جمع من اصحاب القلم وارباب السيف الدولة

ابن الفناري

[illegible]

[illegible]

فائدة قوله تعالى في خلق الرحمن من تفاوت من باب وضع الكبرى موضع النتيجة اثباتا للحكم بعلته وذلك ان اصل الكلام ما ترى فيه من تفاوت لانه من خلق الله تعالى وما ترى في خلقه من تفاوت تفسير سورة الملك لكمال پاشا زاده

حديث

السلام قبل الكلام اخرجه الترمذي عن جابر رضي مرفوعا قال صاحب الهداية في التجنيس اذا اتى انسان الى باب دار انسان يجب ان يستاذنه ثم اذا دخل يسلم عليه لقوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها امر بالاستيناس قبل السلام هو في البيوت واما في الفضاء يسلم اولا ثم يتكلم لقوله عم من كلم قبل السلام فلا تجيبوه

حديث

البكرة رباح او نجاح قال صدر الافاضل في ضرام السقط شرح ديوان المعري الموسوم بسقط الزند اول اليوم الفجر وبعده الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الضحوة ثم الهاجرة ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاولى ثم العشاء الاخيرة وذلك عند مغيب الشفق انتهى والرباح ههنا الربح قال الجوهري في الصحاح ربح في تجارته اي استشف والربح والربح مثل شبه وشبه اسم ما ربحه التاجر وكذلك الرباح بالفتح والنجح والنجاح الظفر بالحوائج والمعنى في البكرة اي الاخذ بالعمل فيها ربح في التجارة او فوز بانجاح الحوائج او لمنع الخلو للجمع والتداهن من قال المباكرة مباركة

حديث

الرضاع يغير الطباع اخرجه القضاعي من حديث صالح بن عبد الجبار عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس رضي مرفوعا قال الدميري في العادة جارية على ان من ارتضع امراة فالغالب عليه اخلاقها من خير وشر قد روي ان الشيخ ابا محمد الجويني دخل بيته ووجد ابنه الامام ابا المعالي يرتضع ثدي غير امه فاختطفه منها ثم نكس براسه ومسح بطنه وادخل اصبعه في فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذلك اللبن ثم ان كبر الامام كان اذا حصلت له كبوة في المناظرة يقول هذه من بقايا تلك الرضعة

هذه الاحاديث الثلاثة والكلام عليها لكمال پاشا زاده في شرح حديث اربعين له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **اما بعد**
فاعلم ان الموجود فى الخارج عند المتكلمين اما جوهر و
اما عرض والعرض اما خاص بالحى وهو الحيوة وما يتبعها
من الادراكات بالحواس ومن غيرها كالعلم والقدرة
والارادة واما عام وهو الاكوان والمحسوسات كذا فى
اوائل المرصد الاول من الموقف الثالث من شرح المواقف
ثم قال فى الفصل الثانى منه النوع الثالث من انواع الكيفيات
النفسانية الارادة وهى عند اكثر المعتزلة اعتقاد النفع
او ظنه وقيل ميل يتبع ذلك الاعتقاد او الظن وهو
مغاير لهما واما عند الاشاعرة فالارادة صفة مخصصة

لاحد طرفى المقدور وهى غير الاعتقاد والميل فان
الارادة بالاتفاق صفة مخصصة لاحد المقدورين
وليست مشروطة لا بالاعتقاد ولا بالميل انتهى كلامه
ملخصا فظهر من هذا انه لا نزاع عند المتكلمين فى كون صفة
الارادة موجودة فى الخارج لانها قسم من العرض الذى
هو قسم من الموجود فى الخارج هذا **اذا علمت ذلك**
فاعلم ان ما قاله المرحوم البركوى عليه رحمة العزيز القوى
فى مسئلة افعال العباد من الطريقة المحمدية وللعباد
اختيارات جزئية وارادات جزئية قابلة للتعلق بكل من
الضدين الطاعة والمعاصى وليس لها وجود فى الخارج حتى تحتاج
الى الخلق ويتعلق بها اذ الخلق ايجاد المعدوم الى اخر ما قال
ان اراد بالارادة نفس صفة الارادة كما هو الظاهر من قوله
قابلة للتعلق بكل من الضدين فقد عرفت انها موجودة فى
الخارج محتاجة الى الايجاد وان اراد بها جعل الارادة
متعلقة بان يراد الجعل المطلق من غير تقييد بالتعلق باحد
الطرفين حتى ينتظم قوله قابلة للتعلق بكل من الضدين كما يظهر
بالتامل فقدم كونها موجودة وعدم كون احتياجها الى

[redacted] المقدورين صح

صفة الارادة لله تعالى عندنا

الى الخلق بمعنى انه مقتضى نفس صفة الارادة كما سيجي
تحقيقه مسلم لكن الاشعري صرح انما اراد الجبر في الاضطرار
في نفس صفة الارادة وهو لا يوجب الاضطرار في الافعال
فالحق والحق اقول وهو الحقيق بالقبول ان مذهب الاشعري
على ما يستنبط من تحقيقات الفحول ان الله تعالى خلق في العباد صفة
مسماة بالارادة من شانها ترجيح احد المتساويين بل
المرجوح بلا داع والعباد مضطرون في نفس تلك الصفة
لكن لهم صرف تلك الصفة الى كل من الطرفين فاذا صرف
ارادة العبد لاحد الطرفين تفرع عليه تعلق قدرته بمعنى ان
الارادة يصير سببا عاديا لان يخلق الله تعالى في العبد صفة
متعلقة بالفعل بحيث لو كان لها تاثير بالاستقلال لاوجد الفعل
ثم تعلقت ارادة الله تعالى وقدرته بخلق ذلك الفعل عقيب
تعلق ارادة العبد وقدرته تعقيبا ذاتيا لان مانيا فانه سبحانه
تعالى اجرى عادته في ايجاد الفعل على ان يصرف العبد ارادته
الى الفعل اولا ثم بسببه يخلق فيه قدرة متعلقة بالفعل ثم
يخلق الفعل بتعلق ارادته وقدرته تعالى كما اجرى عادته
على ان يخلق الاحراق بعد مس النار بالحطب اليابس الملاقي

فالفعل

اي جعلها متعلقة بكل من الطرفين منه

اي من شانها التاثير وان لم يوثر بالفعل لوقوع متعلقاتها بقدرة الله تعالى او هي علة عادية للفعل كالنار للاحراق بل والجمهور على انها شرط عادي بمعنى انه تاثير الفعل يتوقف عليه عادة كيبوسة الحطب للاحراق او بمعنى ان من شانها توقف تاثير الفعل عليه وقال الاصفهاني في ... ان هذه القدرة لكونها مخلوقة له تعالى كان الفعل ايضا مخلوقا لله تعالى بالواسطة منه

لاوجدت

فالفعل وقدرة العبد وكذا نفس ارادته مخلوق الله تعالى
والعبد مضطر لا اختيار له فيها ولا يلزم من الاضطرار فيها
الاضطرار في الافعال التي يوجد بتوسطها لان الارادة
المخلوقة لله تعالى مطلقة اي غير مقيدة بالتعلق باحد الطرفين
فان قيل صرف الارادة الى احد الطرفين اما ان يكون مخلوقه تعالى
فالجبر لازم او فعل العبد فيكون العبد خالقا لبعض افعاله
قلت ذلك الصرف من مقتضيات صفة الارادة على ما بين
في موضعه من انها صفة من شانها ترجيح احد المتساويين
بل المرجوح بلا داع فالحاصل ان العبد مستقل في صرف الارادة الى
اي من الطرفين وهو سبب عادي لخلق قدرة العبد وصرفها
الى الفعل ثم لتعلق ارادته وقدرته تعالى بالفعل كما ان
مس النار بالحطب اليابس الملاقي سبب عادي لخلق الاحراق فيه
فللعبد مدخل في افعاله بالدوران بمعنى انه متى تحقق صرف
ارادة العبد وقدرته تحقق الفعل ومتى لم يوجد لم يوجد الفعل بلا
تاثير من طرفه وهذا القدر كاف هنا والمعلوم بالبديهة
واما التاثير لقدرته تعالى ام لقدرة العبد فالبديهة
معزولة عنه فاحتيج في اثباته الى الدليل وقد دلت

كما ان كون نفس العبد مخلوق الله تعالى بلا دخل للعبد لا يوجب الاضطرار في افعال العبد منه

كما ان نفس الارادة كذلك منه

او نقول ان ذلك الصرف مع كونه من مقتضيات صفة الارادة مخلوقة له تعالى كما ان الصفة مخلوقة له تعالى لكن لما ان الصرف من مقتضيات صفة الارادة ولا يلزم الجبر لانه بعد ما اقتضى صفة الارادة التعلق باحد القدرين يخلق الله تعالى ذلك التعلق وانما يلزم الجبر لو كان خلقه بلا اقتضاء الصفة منه فتامل

ويحتمل ان ارادة الفعل ارادة له قصدا وارادة لتعلقها بالفعل تبعا فيجوز ان يكون الارادة سببا عاديا لخلق التعلق كما انها سبب عادي لخلق الفعل فلا جبر مع القول بان التعلق مخلوق له تعالى منه

الدلائل على انه تعالى خالق كل شيء فوجب القول بان التاثير
في الفعل لقدرة الله تعالى لا لقدرة العبد وان كان لا
لارادته مدخل بالمعنى انه يخلق فعل العبد ارادته وقدرته
هو المسمى بالكسب وايجاده تعالى المتوقف عليه توقفا عاديا
خلق وباعتبار المتوقف العادي بمعنى انه تعالى لا يخلق
الفعل بدون الكسب صح التكليف واستحقاق الثواب
والعقاب فانهما لا يتوقفان على التاثير كما لا يخفى بطريق جري العادة وقد خفي
عليك كون العبد غير مضطر في افعاله مع الاضطرار في
صفة الارادة فاستوضح ذلك بارادة الله تعالى
فان صدورها عنه تعالى انما هو لا بالاختيار المعتبر في
موضعه ان ما صدر بالاختيار فهو حادث البتة فلو اوجب
الاضطرار في نفس صفة الارادة الاضطرار في الافعال
لزم كونه تعالى مضطرا في افعاله لا مختارا واللازم باطل
بالبديهة فكذا الملزوم فكما ان الباري تعالى مختار في افعاله
التي صدرت عنه بتوسط الارادة المستندة الى ذاته تعالى
لا بطريق الاختيار كذلك العبد مختار في افعاله الصادرة
بتوسط الارادة المستندة اليه بالاضطرار وكون احديهما

فيه الى ارادة اخرى بل تلك الارادة ارادة للمراد قصدا وارادة
لتعلقها بتبعية المراد فكما ان الموجب اذا اوجد شيئا بالايجاب حادثة
لا يحتاج في الاتصاف بالايجاب الى ايجاب اخر كذلك المختار
اذا اوجد شيئا بالارادة لا يحتاج في الاتصاف بها الى ارادة اخرى فان قلت نحن

حادثة والاخرى قديمة لا يقدح في المقصود لعدم الفرق
بينهما في انعدام الاختيار وكذلك ان اثبته علمك ان
لا يكون صرف الارادة الى احد الطرفين لا مخلوق الله ولا
مخلوق العبد بل هو من مقتضيات الارادة فادفع الاشتباه
بصرف الارادة الالهية اذ مع استواء نسبتها الى صرف الفعل
والى صرف الترك لم يحتج الى مخصص اخر لكونها صفة
من شانها الترجيح والتخصيص فالحال في صرف ارادة العبد
كالحال في صرف ارادته تعالى فان قيل بعد تعميم علم الله تعالى
وارادته للفعل الاختياري للعبد يكون الفعل الاختياري
للعبد ~~يكون الفعل الاختياري~~ واجبا والا يلزم جواز
انقلاب علمه تعالى جهلا وتخلف المراد عن ارادته وقد ورد
في النظم الكريم وما تشاؤن الا ان يشاء الله وفي الحديث
الشريف ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن قلنا اولا
ان هذا الدليل منقوض بافعال الباري تعالى كما يظهر بادنى
تامل وثانيا ان الوجوب بالاختيار محقق للاختيار لا مناف
اذ كل شيء ما لم يجب وجوده لم يوجد وثالثا انا لا نسلم وجوب
الفعل الاختياري من علمه وارادته تعالى اذ العلم تابع للمعلوم

بمعنى ان الحاصل في الواقع المعلوم والعلم ظل وحكاية عنه فان
الانكشاف الظلي على ما هو عليه في حد ذاته على ما حقق في محله
فلا مدخل للعلم في وجوب الفعل وسلب القدرة والاختيار
عن فاعله وكذلك ليس للارادة مدخل في سلب الاختيار لان
الارادة متفرعة من علمه تعالى وتابعة له لانها تتعلق على وفق
العلم والعلم تابع للمعلوم الذي صدر عن العبد بالاختيار
فهي ايضا تابعة لاختيار العبد ليس موجبا للفعل وقوله والا
يلزم جواز انقلاب علمه جهلا ح قلنا هذا انما يثبت
الاستلزام وهو قد يكون باستلزام المسبب للسبب. فما
نحن فيه من هذا القبيل لا العكس حتى يلزم الايجاب نظيره ان زيدا
اذا علم ان عمروا يفعل غدا الفعل الفلاني واراد فعله وفعل
عمرو ذلك الفعل باختياره هل يكون عمرو مجبورا في هذا
الفعل بعلم زيد وارادته الفعل لا يلزم الجبر على العبد فعلم هذا
ما يفهم من الاية والحديث المتقدم وغيرهما من استلزام مشية
الله تعالى الفعل انما هو من قبيل استلزام المسبب للسبب كما في
قولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة هذا الذي كتبنا
يليق ان يحمل عليه كلام الاشعري رحمه الله تعالى فان قيل اذا كان

فيعلم الله تعالى وارادته صح

مراد

مراد الاشعري من الجبر في الارادة الجبر في نفس صفة الارادة
وان كان مختارا في الصرف والفعل على ما يليق تحقيقه فالمعتزلة
الخبيثة يقولون بان هذه الصفة مخلوقة له تعالى كما ان العبد
مخلوقه تعالى والعبد مجبور في هذه الصفة اولا نزاع
في ان الاقدار والتمكين من الفعل مخلوقة تعالى والاختيار فيه
للعبد على ما حققه العلامة الدواني في بعض رسائله فالفرق
بين مذهب الفريقين قلنا نعم انه لا نزاع في ذلك الا ان
المعتزلة قائلون بكون الفعل بارادة العبد وقدرته لا
مدخل فيه لارادة الله تعالى وقدرته بخلاف الاشعري رح على ما
عرفت تحقيقه وهو معنى قول السلف لا جبر ولا تفويض ولكن
امر بين امرين هذا غاية التحقيق ونهاية البيان و
ليس قرية وراء
عبادان تم
بعونه
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
فاعلم ان الاصوليين ذكروا في مباحث حروف العاطفة ان كلمة
او اذا استعملت في النفي تفيد العموم لانها لاحد الامرين من غير
تعيين وانتفاء الواحد المبهم لا يتصور الا بانتفاء الكل حتى
اذا قال رجل لا افعل هذا او هذا فعندنا لا افعل شيئا منهما وهو
نكرة في سياق النفي فيحنث بفعل احدهما الا لقرينة تمنع كلمة
او عن حملها على العموم وتدل على انها لايقاع احد النفيين
في تفيد عدم الشمول كما في المثال المذكور اذا دلت قرينة
حالية على ان المراد ايقاع احد النفيين في يفيد عدم الشمول

فلا يحنث

فلا يحنث الا بفعلهما لا بفعل احدهما قال العلامة ال
التفتازاني في التلويح كما ذهب اليه صاحب الكشاف
في قوله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
انها تدل على عدم النفع لمن لم يجمع بين الايمان وبين كسب الخير
في الايمان قبل اشراط الساعة ولم يحمله على عموم النفي بمعنى
ان عدم النفع لمن لم يعمل قبلها لا الايمان ولا كسب الخير فيه
لان نفي الايمان يستلزم نفي كسب الخير في الايمان واعترض
عليه صاحب الدرر في مرأته حيث قال فيه بحث لان كلام
صاحب الكشاف ليس بقطعي في ان او في الاية في سياق
النفي حتى يستفاد نفي العموم من القرينة بل يحتمل كونها داخلة
على النفي فافادت ايقاع احد النفيين لا عمومه والتقدير
لم تكن امنت او لم تكن كسبت وذلك لانه قال
قوله تعالى كسبت في ايمانها خيرا عطف على امنت
فتوهموا من ظاهره ان مراده ان كسبت عطف على امنت
عطف مفرد على مفرد حتى ان النفي المستفاد من لم تكن امنت
متوجهة الى كسبت ايضا قطعا وليس كذلك بل يحتمل ان يكون

مراده ان كبت عطف على امنت ولم يكن المقدر عطفا على لم
يكن المذكور عطف المفردات على المفردات وقوله يؤيد ما
ذكرنا في شرح الكشاف ان العموم انما يلزم اذا عطف احد
الامرين على الاخر باو ثم سلط عليه النفي مثل لم يكن امنت او عملت
لا اذا عطف بلو نفي امر على امر كما تقول لم يكن امنت او لم
يكن كسبت وههنا قد تعذر الاول للزوم التكرار فتعين
الثاني وتلخيصه ان العموم انما هو في نفي العطف باو لا في عطف
النفي باو وقوله او كسبت عطف على امنت بالنظر الى الظاهر و
اما في التحقيق فكسبت خبر لم يكن المحذوف في معنى لم تكن امنت
او لم تكن كسبت هذا كلامه واذا تاملت فيه حق التامل عرفت
ان بينه وبين ما ذكر في التلويح تنافيا في غاية الظهور
ولكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور انتهى كلامه **اقول**
فيه بحث فان تحقيق ما ذكره العلامة في التلويح ان كلمة او اذا
استعملت في النفي لكون او بعد اداته في الظاهر واللفظ فالظاهر
كونه مسلطا عليه في المعنى كما في اللفظ الا ان تدل القرينة
على ان ليس المراد كذلك بل ايقاع احد النفيين بان يكون
كلمة او مسلطة على النفي في المعنى وان كان بالعكس في اللفظ

مثلا

بان يكون بعد او في حيز النفي

مثلا اذا قلنا ما جاء زيد او عمرو فالظاهر تسليط معنى النفي
على معنى او كما كان في اللفظ كذلك فيكون في سياق النفي
وتفيد عمومه الا اذا دلت القرينة على ان المراد ايقاع احد
النفيين بان يكون المراد ما جاء زيد او ما جاء عمرو بتقدير النفي بعد
او فيكون من قبيل عطف الجملة على الجملة وان كان خلاف الظاهر
ولهذا احتيج الى القرينة والحاصل ان القرينة تخرج او عن ان يكون
في سياق النفي والا فكيف يكون لايقاع احد النفيين يرشدك
اليه قول صاحب التوضيح واذا استعمل في النفي يعم الا لقرينة وقوله
صاحب التلويح اعلم ان او اذا استعملت في النفي دون ان يقع لا في
سياق النفي وبما حققنا اتضح لك ان ما ذكره العلامة في شرح
الكشاف تفصيل وتحقيق لما ذكره في التلويح لا منافي له هنا **وقد**
اعترض الفاضل المرقوم في كتابه المذكور على ذلك العلامة بوجهين
اخرين حيث قال وقد بقي لنا في كلام الفاضل بحثان الاول
ان صاحب الكشاف بعد ما قال في قوله او كسبت عطف على امنت لا وجه
لان يقال في توجيهه فقوله او كسبت عطف على امنت بالنظر
الى الظاهر واما في التحقيق فكسبت خبر لم يكن المحذوف فانه
تسوية للكلام لا توجيه للمرام والثاني ان عطف كسبت على امنت لا ينافي

ويدل على ما ذكرنا ان عموم النكرة في
سياق النفي مطرد ولو وجد افادة
عدم الشمول مع كون او في سياق النفي
لاخل باطراده ولعل الفاضل المرقوم غفل
عن ذلك وقال في تدقيقاته ويفيد او
العموم في سياق النفي الا لقرينة فلزم
كون او في سياق النفي اذا اريد عدم
العموم عند القرينة فوقع فيما وقع
الزيغ والجدال وليس بعد الحق الا
الضلال كذا فيه بحث لا يبعد وا
راس المسئلة بسياق النفي منه

كون كبت خبر لم يكن المحذوف حتى يكون الاول بناء
على الظ والثانى بناء على التحقيق لما عرفت ان كبت مع كونه
خبر لم يكن المحذوف عطف على امنت انتهى وفى هذين
البحثين ايضا بحث اما الاول فلان مراده ان صاحب
الكشاف نظر الى الظ واللفظ فى الاعراب الذى هو امر ظاهر
لفظى ولهذا قال عطف على امنت وهذا كما ترى توجيه لا
تسوية واما الثانى فلانه يستلزم كون كبت معمولا
بالاصالة ومعمولا بالتبعية فى حالة واحدة ولا خفاء ان الحالتين
فيهما متباينان ثم ان كلام ذلك الفاضل فى مرانه
يدل بظاهره على تخطئة ما فى التلويح والتصويب ما
فى شرح الكشاف وقد نقل عنه فى حواشيه على التلويح
انه قال بعد ما نقل كلام التلويح وكلام شرح الكشاف
والصواب ما قال فى التلويح اما اولا فلان عطف كبت
على امنت لا ينافى كونه خبر لم يكن المحذوف واما ثانيا
فلان او فى مثل لم يكن امنت او لم يكن كبت لعموم النفى
لان مدخولها يعتبر فى البين حكما او يجعل او واقعة فى
سياق النفى هذا كلامه ملخصا واذا تاملت فيه

حق

حق التامل عرفت ان بين كلاميه فى كتابيه تنافيا ظاهرا
غاية الظهور ثم انى بقى لى فى كلام الفاضل بحثان اما الاول
فلانه ان اراد بقوله عطف مفرد على مفرد ان كبت
مع قطع النظر عن فاعله عطف على امنت كذلك فهما مفردان
لكن لا حاجة اليه فيما هو بصدده وان اراد العطف
مع الفاعل فهما جملتان واما الثانى فلان ما ذكره من
عطف المفردات على المفردات من قبيل عطف الاشياء
بعاطف واحد وهو فى المشهور انما يجوز على معمولى عامل
واحد كما تقرر فى محله واذا علمت ما قلنا ظهر لك حقيقة ما
يقال ان من عاب خصوصا بمثل ما ذكر هنا لكلام وقد كان
اكثر ما ذكره فى كتابه ماخوذا من كلامه ولا يرضى بمثله
لمثله من مثله والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب

تمت

تم

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد

فاعلم ان القياس في الجمع المحلى باللام ان يستغرق افراد
مدلوله اعني الجموع والجماعات كما ان المفرد اذا عم استغرق افراد
مدلوله اعني الاحاد وهذا مبتنا ما اشتهر من ان استغراق
المفرد اشمل من استغراق الجمع لكن الاستقراء شاهد بانه
لاستغراق كل فرد كاستغراق المفرد بعينه وهو اما في
الاثبات نحو قوله تعالى والله يحب المحسنين او في
النفي كقوله تعالى لا تدركه الابصار اي كل محسن وكل
بصر اما الاول فظا واما الثاني فالمعنى لا تدركه كل بصر
وهو سلب العموم ورفع الايجاب الكلي فيكون سلبا جزئيا
واستغراق الجمع على الوجه المذكور هو الثابت عليه المنعقد
الاجماع وقد يستعمل الجمع المعرف باللام في الجنس حيث
لا عهد ولا يمكن الاستغراق وهو ايضا اما في الاثبات

والمفهوم من كلام العلامة شيخ زاده في
حاشية البيضاوي ان المنفي حيث
وجوده في ضمن فرد ما وهو العهد
الذهني او الحكم بسبب على ماهية [illegible]
فلا يدل على الفرد

كما

كما في مثل فلان يركب الخيل ويلبس الثياب للقطع بان ليس
القصد الى عهد او استغراق واما في النفي كما في مثل لا يتزوج
النساء او لا يشتري العبيد او لا يتكلم الناس وهذا الجنس
بمنزلة النكرة تخص في الاثبات حتى لو حلف يركب
الخيل يبر بركوب الواحد ويعم من النفي كعموم النكرة
في سياق النفي حتى لو حلف لا يتزوج النساء يحنث بالواحد
لان اسم الجنس حقيقة فيه بمنزلة الثلث في الجمع حتى انه حين
لم يكن من جنس الرجال غير ادم صلى الله عليه وسلم كانت حقيقة
الجنس متحققة ولم يتغير بكثرة افراده والواحد هو المتيقن فيحمل
به عند الاطلاق وعدم الاستغراق واستعمال الجمع على هذا
الوجه الذي قال به مشايخنا وهو الذي عبر عنه السيد السند
في حواشي الكشاف بمذهب بعض الاصوليين مجاز اذ معنى
الجمعية بطل وصار للجنس بخلاف الاستعمال الاول فلا يصار
اليه الا عند عدم العهد وامتناع الاستغراق حتى قيل
اذا نوى في قوله لا يتزوج النساء العموم بان يكون اللام
للاستغراق ويكون المعنى لا يتزوج كل واحدة من نساء
العالم لا يحنث قط ويصدق ديانة وقضاء لانه نوى حقيقة

كلامه لا ينافي ابطال معنى الجمعية في الاستعمال الاول ايضا
لانا نقول لم يستعمل الجمع في اقل من الثلثة حتى يلزم كون الجمع
مجازا واستعمال الجمع قد يكون بانتساب الحكم الى كل فرد
فرد كما في قولنا جاءني رجال حيث لم يتصور مجيء المجموع
بدون مجيء كل واحد وقد يكون بانتساب الحكم بالمجموع
من حيث هو المجموع من غير ان يثبت لكل فرد مثل يطيق رفع
هذا الحجر رجال فكما لم يبطل معنى الجمع في جاءني رجال لم يبطل
في الجمع المستغرق فنعم فيه خلاف القياس من وجه لكنه راجع الى
استعمال اللام حيث كان حقيقتها ان يستغرق كل جمع
جمع كما ان المفرد المستغرق استغرق كون فرد فرد اذ وضعها
لاستغراق افراد مدلول مدخولها والافراد في الجمع المجموع
لا الاحاد واللام في هذا الاستعمال انما استغرقت احاد
مدلول مفرد مدخولها دون المجموع فالجمع مستعمل فيما وضع له
وان استعمل اللام على خلاف القياس لا يقال اذا كان استغراق
الجمع استغراق المفرد بعينه فلا فائدة لصيغة الجمع لانا نقول
صيغة الجمع اظهر في قصد الافراد واولى بالشمول والاحاطة
لانها تطلق على الاحاد والافراد هكذا استفيد من التلويح

نص عليه في الكشاف في حواشيه للسيد في تفسير قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات منه

وحواشي

وحواشي الكشاف ونقل عن فخر الاسلام انه ذكر في اصول
الفقه ان اضمحلال معنى الجمعية بجعل الجمع مجازا عن الجنس
انما هو في موضع النفي اما في موضع الاثبات فلا يبطل
معنى الجمعية انتهى ورده صاحب النهاية بان الدليل
الذي ذكر في اصول الفقه في بطلان معنى الجمعية بدخول
اللام لا يفرق بين موضع الاثبات وموضع النفي هذا
واذا تاملت فيما ذكرنا حق التامل تيقنت باضمحلال ما ذكره
المرحوم البركوي في بحث المجرورات من امتحان الاذكياء
فان محصول ما ذكره ان اضمحلال الجمعية باللام كون
الجمع بمعنى الكل الافرادي لا غير وهذا كما ترى هو الاستعمال
الاشهر في الجمع المحلى باللام وقد عرفت عدم اضمحلال
الجمعية فيه ولو سلم فاستعماله في الجنس ولو مجازا ثابت
كما سبق فالحصر الذي لا يتم الا به غير مسلم هذا ما
عندي والله
اعلم بحقيقة
الحال

معترضا على الارسال رحمه الله الاول منه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما
بعد فاعلم انه لا يجوز تعلق حرفي جر بمعنى واحد بفعل واحد
الا على قصد الابدال نحو مررت باخيك بزيد ونظرت
الى الفلك الى قمره او على قصد التبعية نحو مررت بزيد
وبعمرو بالعطف هذا هو الاصل المقرر عند النحويين فمما يخالف
ظاهره الاصل المذكور من نحو قوله تعالى كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا الاية وقوله تعالى لاكلون من شجر من زقوم
ومن قولهم اكلت من ثمرة من تفاحة وضربت يوم الجمعة امام
المسجد يجب توجيهه بحيث يندفع المخالفة للاصل المذكور فصاحب
الكشاف وجه الاية الاولى بوجهين الاول ان
الظرفين فيها لغو فالاول متعلق برزقوا مطلقا والثاني متعلق

متعلق به مقيدا بالاول فان الرزق فيه عموم من وجهين
من جهة تناوله لما يكون مبتدئا من جميع الامكنة من جنة
او غيرها ومن جهة تناوله لجميع الماكولات من ثمرة او
غيرها فلذلك اذا قلت رزقني فلان يقال لك من اين
فتقول من بستانه ورزقك فتقول من الرمان فخص العموم الاول
بقوله منها والعموم الثاني بقوله من ثمرة فكان قوله رزقوا
حال كونه مطلقا من قيد متعلق من الاولى ومقيدا بقيد الابتداء
من الجنات متعلق الثانية فلم يلزم التعلق بفعل واحد وان
كان الحرفان بمعنى واحد هو الابتداء والثاني ان الظرف الاول
لغو متعلق برزقوا والثاني مستقر بيانا لقوله رزقا فلم يكن
المتعلق واحدا ولا الحرفان بمعنى واحد لكون الاول للابتداء
والثاني للتبيين والقاضي البيضاوي اختار وجها اخر وهو كون
الظرفين مستقرين اي غير متعلقين برزقوا واقعين
موقع الحال وحاصل الكلام كلما حين رزقوا مرزوقا
حال كون المرزوق مبتدءا من الجنات حال كون [illegible]
المرزوق المبتدء من الجنات مبتدئا من ثمرة ثم وضح هذا
الوجه بادنى ايضاح فقال مبتدا الرزق اي الحقيقي المفهوم من رزقوا بكونه مبتدئا من الجنات

لان الحال قيد للعامل وقيد ابتداوه منها بابتدائه من ثمرة
فكانت الحالان المذكورتان من قبيل الاحوال المتداخلة حيث
كانت الاولى عاملة فى الثانية ولم تكونا من شئ واحد وليست
من الثانية متعلقة بما تعلقت به الاولى وصاحب الحال الاولى
رزقا لانه مفعول به بمعنى مرزوقا وصاحب الحال الثانية ضمير
رزقا المستكن فى الحال الاولى فقد اختلفتا ولم يلزم تعلق
الحرفين بعامل واحد هذا وبعد ذلك يجوز التوجيه
بالوجه المذكورتان فى الكشاف وصاحب الكناية لعنا وجها
رابعا هو ان قوله منها متعلق برزقوا ومن لابتداء الغاية
وكذلك من ثمرة لانها بدل من قوله منها بدل الاشتمال وقال
انما قلنا انه بدل الاشتمال لانه لا يتعلق حرفا معنى واحد
بعامل واحد الا على سبيل البدلية او العطف قال الموضح وان
هذا الوجه خارج عن التكلف هذا فظهر لك جواز توجيه الاية
الاولى بالوجوه [illegible] الان بعض هو الا الخ [illegible]
بعض [illegible] الاخر رجح الاخر ولكل وجهة هو
موليها [illegible] الفطانة بيدك يظهر لك جريان
التوجيه الاول الذي [illegible] صاحب الكشاف من الاطلاق

والتقييد

والتقييد فى الاية والثانية فان للاكل عموما من جهة تناوله
لما يكون مبتداء من شجر او غيره ومن جهة تناوله لما يكون
مبتداء من شجر زقوم او غيره فخص العموم الاول بقوله من
شجر والعموم الثانى بقوله من زقوم ولا يظهر جريان التوجيه
الذى اختاره البيضاوى ولهذا اختار فى تفسير الاية الثانية
كون من الاولى ابتدائية والثانية بيانية لما انه عدم
ما اختاره الكشاف من التوجيه بالاطلاق والتقييد بعيدا
وجوز الفاضل السعدى البدلية فيها فالوجوه الجارية
فيها ثلثة الاطلاق والتقييد وكون من الثانية بيانية و
البدلية واما قولهم اكلت من ثمره من تفاح فكالاية الثانية
فى جريان الوجوه الثلثة وعدم جريان توجيه البيضاوى
اما [illegible] الاخير وهو قولهم ضربته يوم الجمعة امام المسجد
[illegible] الاطلاق والتقييد ظاهر ويمكن التوجيه
[illegible] بجعل الظرفين المستقرين الاول
[illegible] والثانى حالا من الضمير المستتر فى الاول
[illegible] فى بالاطلاق والتقييد يلزم
[illegible] فيها التوجيه المذكور ولا [illegible]

لا انه يكون حالا من العامل واحدا بالذات انتهى
بالاعتبار بخلاف ما اختاره وجب
جعله التغاير فى العامل بالذات اولى
من التغاير بالاعتبار والتغاير بالذات
منه

ان جواز تعلق الاول بالمطلق وتعلق الثانى بالمقيد
جاد فى جميع الامثلة كما جرى فى الامثلة الاربعة المذكورة
لانا نقول لا يمكن التوجيه المذكور فى مثل مررت بزيد بعمرو
وضربت يوم الجمعة يوم السبت اذ لا يصح تعلق الثانى فيهما بما
تعلق به الاول بعد التقييد وهو ظ وكذلك لا يجرى ظ
فى قولنا اكلت من تفاحة من ثمره لامتناع التخصيص بالثانى بعد
التقييد بالاول فان قلت وفق بين الايتين فان مدخول
الحرف الاول فى الاية الاولى وهو الجنات مباين لمدخول الحرف
الثانى وهو الثمرة لا يصح الحمل بينهما بخلاف الاية الثانية فان بين الشجرة و
الزقوم عموما وخصوصا يصح الحمل بينهما فالتوجيه الذى ذكره
صاحب الكشاف فى الاية الاولى لا يجرى فى الاية الثانية و
ما بعدها من المثال المذكور قلت هذا الفرق مسلم لكن
لا يمنع جريان التوجيه المذكور على ما عرفت من صحة التصوير
المسطور ولعل الترديد ان الكليات من الجزئيات كما تقرر فى محله
والشجر كالكل والزقوم كالجزئى وكذلك الثمرة والتفاح فيصح
كون الاكل المقيد بالابتداء من الشجر مبتدأ ومنشأ للزقوم
وكذلك الاكل المقيد بالابتداء من الثمر كونه مبتدأ ومنشأ

منتزعة ح

من التفاح على ما لا يخفى على المتأمل حق التأمل واذا تيقنت ما تلونا
عليك فاستمع لما يلقى اليك من ان المرحوم البركوى عليه رحمة
العزيز القوى قال فى الاظهار ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد
بدون العطف فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة
يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت من ثمره
من تفاحة انتهى ولا يخفى ان المخالفة بين المثالين الاولين من
المثالين الثانيين اما بان لم يكن العطف ولا صح فيهما او بان لم يكن الجار
بمعنى واحد او بكليهما او بانضمام البدلية وقد تبعه الفاضل الاطوى
اختار فى شرح الاظهار ما اختاره صاحب الكشاف من الاطلاق والتقييد
فى توجيه المثالين الثانيين وان امكن فى الاول لمخالفة البيضاوى وفى
الثانى كون الحرف الثانى للتبيين والبدلية على ما عرفت تفصيله لان
التوجيه بالاطلاق والتقييد جار فى جميع الامثلة الجائزة بخلاف توجيهى
البيضاوى فى البيانية والبدلية على ما لا يخفى على متتبع الامثلة ثم ان
الفاضل المرقوم بعد ما نقل توجيه الكشاف قال هكذا استفيد من الكشاف
والبيضاوى والعلامة التفتازانى ومن بعضهم من تفسير قوله تعالى
كلما رزقوا الاية انتهى ووجه الاستفادة من الكشاف والعلامة
ومن بعضهما ظاهر واما الاستفادة من البيضاوى فلانه على ما عرفت

والشارح

جعل الظرف الاول حالا من رزقا فحصل التقييد لحاله الذى هو
رزقوا لكون الحال قيدا لعامله فيفهم منه كون رزقوا قبل مجئ الظرف
مطلقا وبعد مجيء الاول مقيدا به وان لم يفهم كون الجار الاول متعلقا
بالمطلق والثانى بالمقيد ولا يلزم من استفادة مجموع ما ذكره
من هؤلاء الفحول استفادة المجموع من كل واحد منهم بل يكفى استفادة
المجموع وهو الذى تقتضيه عبارته هكذا واستفيد كما لا يخفى على من
له ادنى دربة فى اساليب الكلام واذا احطت باطراف المقال فاعلم
ان بعضا من فضلاء عصرنا اعترض وشنع على الشارح الفاضل المذكور
ما خلاصته ان قولهم كلما رزقوا منها من ثمرة من قبيل قوله تعالى لا تاكلوا
من نجرا من قوم لا يصح فيهما التوجيه بالاطلاق والتقييد واستدل على
مدعاه بكون الحرف الثانى للتبيين وقال ويدل عليه ان بعض قول
المصنف ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بقوله بخلاف وايده بما وجده
من جعل صاحب المغنى الحرف الثانى فى الاية الثانية للتبيين وقال سلك البيضاوى
غير مسلك الكشاف والشارح زعم اتحاد المسلكين والافلا يستفاد
ما ذكره من البيضاوى ومن بين منشا غلط الشارح بانه زعم ان الرزق
فى قول البيضاوى قيد الرزق المفهوم من رزقوا وليس كذلك
بل المراد به قوله تعالى رزقا انتهى ملخصا انظر ايها العاقل كيف استدل

على عدم صحة التوجيه بصحة توجيه اخر ولم يعلم انه لا مزاحمة بين
التوجيهات واللازم عليه سوق دليل يستلزم بطلان التوجيه
الاول وقوله ويدل عليه الخ فيه ان المخالفة بين البعض والكل
على ما عرفت اما بان لم يكن الفعل واحدا او بان لم يكن الجار ان
بمعنى واحد او بكليهما او باحتمال البدلية فلا دلالة له على مدعاه على قياس
قولهم لا دلالة للعام على الخاص باحدى الدلالات الثلث وما التاييد
بما قاله صاحب المغنى لا حاجة اليه فانه مذكور فى البيضاوى وهو يثبت صحة
هذا التوجيه لا عدم صحة توجيه اخر لما عرفت واما امر الاستفادة من
البيضاوى فقد عرفت وجهه من استفادة الاطلاق والتقييد
وما جعله منشا الغلط فاعجب العجايب وغلط فاحش فان
المراد بالرزق من قول البيضاوى قيد الرزق هو المفهوم من
قوله رزقوا لا ما زعمه من قوله تعالى رزقا كما لا يخفى فهذا يقتضى الخ
ان يترنم كل ناظر ضرورة بقول الشاعر وكم من عائب قولا صحيحا
وافته من الفهم السقيم وانما اطنبنا الكلام فى المقام لكون
المعترض مشنعا على الانكار وان كان الحق مستبينا كالشمس فى نصف النهار
والمرجو من الاخوان ان لا ينظر بعين العدوان وليس فرية وراء
عبادان والله تعالى هو المستعان وعليه التكلان فى جميع الازمان والاحيان
تمت

كتاب الحج

الحج هو لغة وشرعا زيارة مكان مخصوص في زمان مخصوص بفعل مخصوص ويأتي تفصيلها ان شاء الله تعالى فرض مرة لان قوله تعالى ولله على الناس حج البيت لما نزل قال النبي عم ايها الناس حجوا فقالوا الحج في كل عام ام مرة واحدة فقال بل مرة ولان سبب وجوبه البيت كما تقرره في الاصول ولا تعدد له بالفور عند ابي يوسف وفي العمر عند محمد ووقت الحج في اصطلاح الاصوليين يشمى مشكلا لا قتضيه جهة المعيارية والظرفية عن قال بالفور

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان قول الفقهاء كتاب الطهارة مثلا كقولهم باب التيمم وفصل المسح على ما حققه الشراح في كتبهم كلام اضافي فيه وجوه من الاعراب احدها ان يكون منصوبا بفعل مقدر تقديره ابتداء كتاب الطهارة واشرع باب التيمم وخذ فصل المسح مثلا وثانيها ان يكون مرفوعا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره هذا كتاب الطهارة وهذا باب التيمم وهذا فصل المسح مثلا وثالثها ان يكون مبتداء خبره محذوف تقديره كتاب الطهارة هذا وباب التيمم هذا وفصل المسح هذا وعلى التقادير الثلثة لا يكون لهذه الجمل محل من الاعراب على ما يفهم من مغني اللبيب وشراحه وان قال البعض ان لها محلا من الاعراب لكونها سويا بالرفع او النصب في التقادير الثلثة واما قولهم باب بلا اضافة كباب المضارب اه وكذا قولهم فصل بلا اضافة فالظاهر انهما مبنيان على السكون لكونهما غير مركبين ولا يجوز ان يكونا مرفوعين على انهما خبران لمبتدائين محذوفين كما يجوز ان يكونا مرفوعين على انهما مبتدأن لخبرين محذوفين فان قيل تقدير حذف الخبر اولى من تقدير المبتداء الخبر لان المبتداء يدل على الذات والخبر يدل على الوصف وحذف ما يدل على الوصف اولى من حذف ما يدل على الوصف الذات فالاخرى ان يقوم هذا الوجه على الوجه الثاني اجيب بان الخبر وصف وصف لا يقوم بذاته بل يحتاج الى ما يقوم به وهو المبتداء فلما وجد الوصف ولم يوجد الذات علم ان له موصوفا وهو الذات فيكون قرينة على وجود المبتداء بخلاف تقدير الخبر لان وجود الذات لا يدل على وجود الوصف فلهذا اخر هذا الوجه واجيب ايضا بانه لو حذف الخبر ليقع المضاف اليه وهو لفظ الطهارة او التيمم او المسح بين المبتداء وهو لفظ الكتاب او الباب او الفصل والخبر وهو لفظ هذا كالاجنبي ولو حذف المبتداء وهو لفظ هذا لا يلزم ذلك المحذور وهو الفصل بالاجنبي واجيب ايضا بان حق المبتداء ان يكون معرفة فاذا قدر المبتداء يكون تعريفه لذاته واذا قدر الخبر يكون تعريفه لغيره وهو المضاف اليه فحرف المعرفة لذاته الى المبتداء اولى منها الى الخبر لكن يرد على التقديرين الاخيرين في كل ما ذكرناه من محققهم ان الاشارة بكلمة هذا لا تصح فيهما اصلا لانها لا تخلو اما ان يكون اشارة الى ما قبلها وذا لا يجوز اذ لم يذكر شيء فيما قبل كلمة هذا حتى يكون كتاب الطهارة او الباب او الفصل سواء كانا مضافين او خبرا عنه او اشارة الى ما بعدها ولا سبيل اليه ايضا لان الظاهر انها عبارة عن المعاني التي هي المسائل وهي ليست بمحسوسة مشاهدة بالبصر وكلمة هذا موضوعة للاشارة الى القريب محسوس مشاهد بالبصر فالمخلص منه ان يقال ان الكتاب والباب والفصل لا يخلو اما ان

الاولى ان يقول ... الاجنبي ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اختلف العلماء في حكم الكتاب

سرور افزاید … صباح
آفتاب طلعتکدن رفع اولور … آفتاب
انظرونا نقتبس من نورکم دیر آفتاب اوقور
فاننکدن تاکه روح القدس یا لیتنی کنت تراب
سدره دن روح القدس الی عقل کل انتخاب
وته معجزنامه حسنک دفترنده … طلب
ایلمش اسماء … وارنده سنده … التنده آب
عارضکله لفظ شانک … صفحه … بیتمه
عمرم … اوشنده … منع ایتمه
… حسنده … اولکدن بنی منع … اولور شراب
صورتم … حسنده ای حور مباح اول … عاقبت
قبه … بو سحر … اوزره صباح
اعتماد اولوردی باقی … الرحمن الرحیم
ای سرور … بسم الله … من عنده علم الکتاب
اولدی … تا ابد من عنده علم الکتاب

اشته بو زمانه … فلک … اولماز …
هم زمانه هم … سبب … فضول
تاریخ جشنه … ارزان فضول
… بو جشنه … صوولد …
… تاریخ ایچون … عشقنه صو

مسئله

زید قاعدا ذکر الله ایدن کمسنه یمینه و یساره باشنی حرکت ایتدرمک حلالدر دیدکده عمرو زیده کافر اولدک دیسه عمروه نه لازم اولور

الجواب

بیلمدکی یرده مجازفه‌دن احتراز ایتمک لازمدر نفی و اثباتده یمینه و یساره تحریک راسک معناء توحیدده تأثیر عظیمی واردر عبث توهم ایدوب کندویه کفر ایدندن صاقنمق لازمدر
ابو السعود … کمال پاشا

سبحانك لا إله إلا أنت يا رب كل شيء ووارثه خاصية هذا الاسم
الشريف في الدخول على الملوك والأكابر يقرأ في مقابلة وجهه سبع عشر مرة وينفخ
نحو وجهه فإنه يملك قلبه بالمحبة صحيح يا إله الآلهة الرفيع جلاله خاصية هذا الاسم
إذا كان المطلوب لا يطيع الطالب يلبس ثوبا نظيفا ويغتسل ويقرأ مائة وعشرين
مرة على مأكول ويطعم فإنه يطيعه صحيح يا الله المحمود في كل فعاله خاصية هذا الاسم
يتوضأ يوم الجمعة قبل طلوع الشمس ويلبس ثوبا نظيفا ويجلس في الجامع ويقرأ مائتي
مرة ولا يكون بغض أحد في قلبه فإنه ينال مراده أي شيء كان صحيح يا رحمن كل شيء
وراحمه خاصية هذا الاسم يكتب هذا الاسم على قطعة من حرير أبيض بمسك وزعفران [illegible]
ويدفنه في مكان طاهر من منزله فإنه يكون جليلا صحيح يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقائه
خاصية لهذا الاسم إذا كان الشخص ضعيف البدن وقد عجز الأطباء في معالجته يكتب هذا الاسم
بمسك وزعفران ويجعله في ماء السكر النبات ويشربه يزول عنه مرضه صحيح يا قيوم
فلا يفوت شيء من علمه ولا يؤوده خاصية هذا الاسم إذا كان الإنسان كثير النسيان
يقرأه كل يوم بعد صلاة الصبح سبعة وعشرين مرة وإذا كان ليلة الاثنين بنية الصلاح
مائة وعشرين مرة فإنه يرجع متاعه من أخذ متاعه وفي أي شيء كان أخذ متاعه ومن قرأه على خاتم
يأمن من السرقة ولا يدخل اللص داره وإذا دخله انكسر عضو من أعضائه صحيح يا واحد الباقي
أول كل شيء وآخره خاصية هذا الاسم إذا كان الشخص مبتلى بوجع القلب وكثرة الأفكار الفاسدة والتخيلات
الباطلة وإذا أراد أن يغلب عدوه يقرأ هذا الاسم كثيرا [illegible] الشريف إن أراد
أن يغلب عدوه يغتسل وقت الظهر ويقرأ بعد الصلاة ألف مرة يأمن من عدوه صحيح يا دائم
فلا فناء ولا زوال لملكه خاصية هذا الاسم من أراد أن يعمل عملا ويثبت فيه ولا يعجز عنه
يتوضأ ويصوم ثلاثة أيام ويقرأ هذا الاسم كل يوم ألفي مرة على نية الثبات فيه ويكون قدمه ثابتا
في العمل وإذا كان ليلة الأربع والعشرين من رمضان ينقش على خاتم ذهب ويلبسه الملك فإنه يدوم دولته
ويظفر على عدوه يا صمد من غير شبه ولا شيء كمثله خاصية هذا الاسم إذا كان المراد كثير الأكل من الطعام والزنا

والزنا ولا يقدر

ولا يقدر على الترك يقرأ من وقت السحر مدة ثلاثة أيام يقرأ كل يوم ألف مرة ولا يأكل شيئا
من الحيوان ويحصل مقصوده وإذا كتب هذا الاسم بزعفران في زجاج بمسك وزعفران ويغسله بماء
ويسقيه للزوج والزوجة فإن المحبة تعظم بينهما صحيح يا بار فلا شيء كفؤه يدانيه ولا إمكان لوصفه
خاصية هذا الاسم عقد الألسن يضع لوحا من التراب وينقش عليه هذا الاسم ويجعله في [illegible]
ويدفنه في ذلك في موضع طاهر ويكتب اسم من أراد بعينه ينعقد لسانه عنه وإن لم يأت مدة أربعين يوما
من الحيوانات ويقرأ ألفا وثمانين مرة على الدوام متوالية في هذه المدة فإنه يدرك [illegible]
ويقضي حوائجه ويطيعونه ولا يؤذونه أبدا صحيح يا كبير أنت الذي لا تهتدي العقول
لوصف عظمته خاصية هذا الاسم إذا عزل صاحب منصب من منصبه وله عدو وأراده ومعاند
في ذلك المنصب يصوم مدة سبعة أيام ويقرأ كل يوم ألف مرة يعود كما كان ويهلك عدوه وإذا
داوم على قراءته لا تفارق السعادة منزله صحيح يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره خاصية
هذا الاسم إذا كان الإنسان مسحورا ينقش هذا الاسم على لوح فضة ويقبل من سبع معادن وهو الصحيح ويحمله
يبطل سحره ومن داوم على قراءته يأمن من الأمراض ويتسع عليه الرزق صحيح يا زكي الطاهر
من كل آفة بتقديسه خاصية هذا الاسم من قرأه في أي حاجة كانت تنقضي حاجته وإن داوم على قراءته
يكون بين الخلق عزيزا صحيح يا كافي الموسع لما خلق من عطاياه فضله خاصية هذا الاسم إذا كان
الإنسان يرجو من غيره شيئا ويبطئ عليه بالإعطاء يكتب هذا الاسم على رق غزال بمسك وزعفران
ويدفن في عتبة الباب في البيت الذي يرجو منه شيئا فإنه ينال مرامه صحيح يا نقيا من كل جور لم
يرضه ولم يخالطه فعاله خاصية هذا الاسم إذا كان الشخص المظلوم في يد رجل ظالم يصوم ويصلي ويقرأ
هذا الاسم كثيرا فإنه يخلص منه صحيح يا حنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما خاصية
هذا الاسم إذا كان للشخص طول حركاته وسكناته وهو عاجز يقرأ هذا الاسم أربعين يوما ولا نظر
على ذي روح ويختار الخلوة في مكان طاهر ويدوم على الطهارة ينفتح عليه أبواب الدنيوية والأخروية صحيح
يا منان ذا الإحسان قد عم كل الخلائق منه وفضله خاصية هذا الاسم إذا الشخص بقي يوما وبقي
عاجزا يقرأ هذا الاسم كل يوم كثيرا فإنه يسخر له الخلق والرزق صحيح يا ديان العباد كل يقوم
خاضعا لرغبته ورهبته خاصية هذا الاسم إذا كتب بمسك وزعفران على قطعة حرير أبيض وجعله في متاعه
الذي يودعه عند أحد لم يصبه التلف ولا يتصرف فيه أحد وإذا كتب على رق غزال بالمسك والزعفران وجعله
في [illegible]

قد تم

في محل امين من الغيث واللص واذا قرأه من به مرض فانه يزول عنه فاذا كتب باسم من اراد يقطع بقوة
واد فن في مقابلة القبلة بطل سفره ومن قرأ هذا الاسم في الطريق كثيرا امن هو ومن معه من القافلة
من شر الحرامية وقطاع الطريق صح يا خالق من في السموات والارض وكل اليه معاده خاصية
هذا الاسم الشريف اذا كان الشخص غائبا لا يعرف اخباره يقرأ هذا الاسم بنية الغائب خمسة آلاف مرة
بعد ان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وسورة
الاخلاص عشر مرات ثم يكتب الاسم في رق غزال ويجعله تحت الوسادة فانه يرى في تلك
الليلة الغائب ويخبره بجميع احواله ان كان حيا ويعرض عليه جنازته ان كان ميتا صح
يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه خاصية هذا الاسم اذا اراد الجنة من يحبه
قويا بحيث لا يصبر عنه ساعة واحدة يكتب هذا الاسم بالمسك والزعفران على الورق ويمحيه
في الماء ويقرأ على جنب ذلك الماء الف مرة هذا الاسم وينفخ على الماء فان ذلك الشخص
الذي كتب بنيته يهيج بالمحبة عليه صح يا تام فلا تصف الالسن كل كنه جلاله وملكه وعزه
خاصية هذا الاسم ان من صام اثني عشر يوما ولا ياكل حيوانا ويقرأ الاسم كل يوم
الفين وخمسة وعشرين مرة فانه يصل الى درجة السعادة الدنيوية والاخروية صح
يا مبدع البدايع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه خاصية هذا الاسم اذا كان الانسان
لا يعرف الكتابة والقراءة وداوم على هذا الاسم كل يوم تسعة وتسعين مرة يحصل مقصوده
ويعلم منافع سائر الموجودات من الحيوان والجمادات صح يا علام الغيوب
فلا يفوت شيء من حفظه خاصية هذا الاسم الجليل اذا ذكر هذا الاسم كل يوم الف مرة
يكون ذاكره واعيا فطنا ذا السعادة عظيم ومن يعاديه فانه يهلك صح يا حليم ذا الاناة
لا يعادله شيء من خلقه وغرض خاصية هذا الاسم اذا داوم الانسان على قراءته لا يقدر احد ان
يضاده بوجه ما ويكون مسموع الكلمة واذا قرأ هذا الاسم الف مرة على ماكول او مشموم ويعطيه
لمن يريد ان يحبه فاذا اكله او شمه فانه يحبه محبة عظيمة صح يا معيد ما افناه اذا
برز الخلائق لدعوته من مخافته خاصية هذا الاسم من صار فقيرا ولا طريق له فانه
يقرأ هذا الاسم بعد صلوة العصر كل يوم ثلثمائة مرة فانه يستغني من حيث لا يدري
يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه خاصية هذا الاسم الاعظم من داوم
على قراءته

قراءته فان الله تعالى يعطيه مالا جزيلا وكل ما رآه فانه يحبه ومن اشتغل بقراءته ينبغي له ان لا يتركه
سواء كان ذلك ليلا او نهارا فان ترك قراءته يرجع الى الفقر صح يا عزيز المنيع الغالب على امره
فلا شيء يعادله خاصية هذا الاسم من قرأ هذا الاسم دائما وجعله حرزا كان بلي البأس عزيزا
ومن نقش هذا الاسم على فص خاتم وصنع من الشمع والقاه في الماء الجاري وقرأ على ذلك ثلثمائة
مرة فانه يكون مقبول القول عند الخلق ومن عاداه هلك ومن ترك الاكل الا مرة اقلها بقي
خمسة ايام ويقرأ هذا الاسم كل يوم الف مرة في ماية ولا تكلم مع احد وينفخ على نفسه يصل الى اعلى
المراتب ويكون له المقبيات ويظهر في باطنه نور ثم يظهر ذلك من باطنه على ظاهره صح يا قاهر
ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه خاصية هذا الاسم يصلح للمحبة وللمغضاب
اذا اردت ان تفارق العسكر يقرأ هذا الاسم مائة وستين مرة وتنفخ على العسكر وتقول حيث تكل قراءة
عقدت ايديكم وسلاحكم باذن الله تعالى فانه تبطل افكارهم واذا اردت قتل عدوك تقرأ كل يوم هذا الاسم
مرة مرة وتتصور ذلك الشخص بعينه وتلازم على القراءة وانت معتكف في خلوة وتجتنب عن اكل الحيوان مدة
اسبوع فانه في آخر الاسبوع يموت واذا اردت تمريضه فتصور صورته اضعف فانه في آخر الاسبوع يمرض
وكذا اذا اردت ان تخرج تكتب هذا الاسم وتدفن في الحائط القبلي ان كان حائطا كان وتقرأ كل يوم على نيته
خمسا وعشرين مرة وتنفخ في الهوا فان ذلك الشخص يخرج صح يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه
خاصية هذا الاسم اذا الشخص عنده شيء او وديعة ولا يقدر على اخذها منه بخصومة ويدخل في زيارة
ويصلي ركعتين يقرأ فاتحة وسورة القدر ثلث مرات ويقرأ ورده الذي يقرأه كل يوم بعد صلوة التي
صلاها ثم يقرأ هذا الاسم خمسا وعشرين مرة ويقول يا رب بحرمة هذا الاسم اكرمني قلب هذا الغاصب عندي فلان
ويذكر اسمه ان يرد وديعتي فانه يرد وديعة عليه واذا داوم على قراءته فانه يحكم في البلد التي هو فيها ويكون
اهله عنه راضين الى الغاية والنهاية صح يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه خاصية هذا الاسم اذا اراد
احد العزة لنفسه يقرأ هذا الاسم كل يوم الى مدة شهر ثلثماية الف مرة فانه ينال ذلك صح يا نور كل شيء
وهداه انت الذي فلق الظلمات بنوره خاصية هذا الاسم اذا قرأ على قلب مسود بالمعصية تنور بانوار الحق
ويكون القراءة مدة ثلثة ايام ويكتب هذا الاسم ويجعل في جوف قلب غنم سوداء ويدفن في اعلى عقبة يا مجيد
الذي صلينا فيه الصلوة الخمس يا من كانت نفسه عليها التزوج فانها تتزوج كانت المرأة او بكرا
ممجوده يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه خاصية هذا الاسم اذا كان الوقت تحت العذر ويقرأ
يغتسل يوم الاحد ويحترز ان لا يكون من الايام النحسة التي تكون في كل شهر وهي سبعة ايام من كل شهر
وينبغي ان يراعي ذلك في جميع ما يريد فعله بقراءة كل اسم من هذه الاسماء وهي اليوم الثالث
والخامس

والخامس والثالث عشر والحادي عشر والعشرون والرابع والعشرون
والخامس والعشرون فان الحاجة فيها غير محدودة كذا الرواية عن الامام علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه ثم تخرج الى الصحراء الخالية عن الناس وتقرأ هذا الاسم
الفا وسبع مائة مرة على نية خلاصه فانه تخلص من القهار الذي هو فيه باذن الله وقيل
ينبغي له ان يلبس ثوبا ابيض نظيفة ولا يأكل في ذلك اليوم حيوانيا وان صام كان
احسن ولا يفطر على ما فيه شبهة فانه اسرع للاجابة وهذا هو الصحيح يا قدوس
الطاهر من كل سوء فلا شيء يعادله في خلقه خاصة هذا الاسم من لازم على قراءته اربعين
يوما ولا يأكل لكل ذي روح وداوم على الطهارة واكثر من ذكره فانه يرى العجائب من البرق
والثلوج والبرد والامطار والزلازل بشرط ان يكون اكله من الحلال صحيح ذلك
يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته خاصة هذا الاسم اذا كان الشخص ضعيفا
نحيفا يقرأ هذا الاسم بنية الخلاص من ضعفه اربعين مرة فانه يبرأ باذن الله تعالى
صحيح يا جليل المتكبر عن كل شيء فالعدل امره والصدق وعده خاصة
هذا الاسم من قرأ اربعين يوما ولم يخالط احدا واكل من الحلال ولا شغل خاطره بغير
هذا الاسم ولا يخبر بسره احدا فانه يبلغ مراده على اي نية قرأ من امور الدنيا والآخرة
صحيح يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل كنه ثنائه ومجده خاصة هذا الاسم من داوم
على قراءته يكون محمودا عند الخلايق ويشتهر اسمه شرقا وغربا وليتأدب الخلق اليه
ويطيعون منه الدعاء ويقصد كل احد لقضاء حاجته يا كريم العفو ذا العدل انت
الذي ملأ كل شيء عدله خاصة هذا الاسم اذا كان الشخص عاصيا ويرجو النجاة
يعفو عنه رب العالمين واذا غضب عليه الملك يقرأ هذا الاسم فانه يعفو عنه
ويسكن غضب الملك عليه ويهون جوابه سؤال منكر ونكير ويفتح له قبره بابا من الجنة
صحيح يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه خاصة
هذا الاسم اذا اراد الشخص ان يكون مكرما مبجلا ومحترما ومعظما بين الناس ويرزق المال
يقرأ هذا الاسم كثيرا صحيح يا عجيب الصنائع فلا تنطق الالسن بكل آلائه وثنائه
ونعمائه خاصة هذا الاسم اذا كان الشخص محبوسا في سجن ظالم وقد عجز عن الخلاص يقرأ
هذا الاسم كثيرا فان الله يرزقه الخلاص ويجبر الخراج عليه ويكون منصورا
بكل خير

بكل خير وتنفجر ينبوع الحكمة من قلبه على لسانه صحيح ذلك يا قريب المجيب دعوة كل غريب
قريبه وفي بعض النسخ المعتمدة عليها مكان هذا الاسم يا غياثي عند كل كربة ومجيبي عند كل
دعوة ومعاذي عند كل شدة ورجائي عند كل بلية خاصة هذا الاسم على ما ذكر العلماء
رحمهم الله فيه فانها في الحاجات سواء كذا اسماع من علماء هذا الفن الشريف من قراءته
كل يوم تسعة وتسعين مرة فان الله تعالى يأخذ بيده ويستجيب دعوته وينظر في
مصالحه الدنيوية والاخروية فيكون موفقا في اقواله وافعاله وحركاته وسكناته

صحيح ذلك فرغ بعون الله في يدون
في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة الحرام
من شهور سنة اربع والف
و فرغ ثانيا في قصبة
سابعا في تاريخ سنة ستين والف
رحم الله من قرأ
من الخلق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان ... والبنات
خير الناس في آخر الزمان ... البنات
قيل يا رسول الله ... والبنات
... من لا اهل له والبنات

[illegible]

زيد حين شبابده وكهولتنده بعض عوايق عوق ايله فرايض خمسه مرتبه ادايه قادر اولميوب اكثري فوت اولوب
وفواتنك دخي تفصيلي دكل بلكه اجماليده نامعلوم اولسه حالا زيد مزبوره عنايت حق ايرشوب تمام
ندامت كلوب قبل الاسقاط كندوسي بالذات ذمتندن اسقاطه شرطا ايله شرعا اسقاطه طريق وارميدر
بيانيله مثاب ومأجور اولنه   رمضان شريفنك آخر جمعه سنده بر كوننك
اوقات صلاتنك مفروضه سن قضا ايلسه اول كمسنه نك يتمش يللق فائته سنه جائز اوله وياخود
وسوسه شيطان ويا نسيان ويا ريا ويا بلاطهارت ادا اولنمق ايله مقبول اولميوب فاسد اولان
نمازلرينه دخي جائز اولور جمله وقتلو وقتنده شرايطي ايله ادا اولنمش كبي اولور فخر كائنات وسرور
موجودات حضرتلرندن شرح هدايه دن نهايه ده روايت اولنور   روي ان النبي عليه السلام انه قال
من قضى خمس صلوات من الفرايض في آخر جمعة من رمضان كان ذلك جابرا لكل صلاة فائتة في عمره الى سبعين
سنة ولكل خلل في صلاة بوسوسة او غير طهر او نسيان او غير ذلك صدق رسول الله

صلاة تسبيح

روى عكرمه عن ابن عباس رضه انه قال النبي عم لعباس بن عبد المطلب الا اخبركم الا اعطيكم الا امنحكم بشئ اذا فعلت
غفر الله لك ذنبك اوله وآخره وقديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته تصلي اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة اي مثل سورة والضحى فاذا فرغ من القراءة في اول ركعة وانت قائم
قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرات ثم تركع فتقولها عشرا بعد ان تقول سبحان ربي العظيم
ثلثا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا بعد ان تقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم تسجد فتقولها عشرا بعد
ان تقول سبحان ربي الاعلى ثلثا ثم ترفع راسك من السجدة فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل
وان لم تفعل ففي كل جمعة مرة وان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة وان لم تفعل ففي عمره مرة
وفي رواية اخرى انه يقول في اول الصلاة سبحانك اللهم الخ ثم يسبح خمس عشر مرة قبل القراءة وعشرا بعد
القراءة والباقي كما سبق عشرة عشرة ولا يسبح بعد السجدة الاخيرة قاعدا هو الاحسن وهو اختيار ابن المبارك وصاحب
القنية والمجموع في الروايتين ثلثمائة تسبيحة فان صلاها نهارا فتسليمة واحدة وان صليها ليلا فبتسليمتين
احسن وان زاد بعد التسبيح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سرح سرعه الالم

تجديد الايمان

اللهم اجدد الايمان تجديدا واقول لا اله الا الله محمد رسول الله آمنت بكل ما قال الله وقال رسول الله صدق الله
وصدق رسول الله آمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وبما جاء من عند الله
على مراد رسول الله وتبرأت من جحد رسول الله عن جحد الله والحاد في كلام الله وكلام رسول الله محبا
لاوليائه ومبغضا لاعدائه اللهم اني اودعتك ديني فاحفظه علي في حياتي وعند وفاتي وبعد مماتي انه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی کران اول منان ذو الاحسانه واجب در که دیده انسانه حقایق اکوانی عالم الغیب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول مقتضاسنجه على العيانه کوستردی واقوز نور
سرایرده غیب قلوبی و سپاس بی پایان اول سبحانه واهب عرفانه که خلوت
انس وجانه خط امکانی منزل و مکانه قلوبی کل یوم هو فی شان موجبنجه شئونات عجیبه اظهار
ایتمکله اذهانی کامل الاذعانی ناظر صحیفه لاریب ایلدی زهی کارساز بنده نواز که اصلاح
امور عالم ایچون پیکر آدمی مکرم قلوب طوار کریه ستانه خاقانی ولد که ولقد کرمنا بنی آدم
وحملناهم في البر والبحر اکا اشارتدر خلیفه لازم الانقیاد ایلدی وزهی دانای راز اهل
نیاز که اصلاح قلوب آدم ایچون نور خاتم خاتمه نبوتی معظم وفخیم قلوب درشان عالی جمع
سلطانی که وما ارسلناک الا رحمة للعالمین اندن عبارتدر رسول واجب الاعتقاد قلوب
قبچانه خلوت الانه صلواتی وعلم اعظم العلوم واصح المقال آنه برالمتعال
نظم حمد پاک اول خدای بیچونه کایلدی کافی متصل نونه اقتضا ظهور ایدوب ذاتی دیلکده
صورتینه مرآتی عقل وادراک کارینه حیرانی طبع چالاک آرزوسی کرداننه بیلمدیلر کنه ذاتینی
برامد ایرمدی حکمتینه فهم خرد یا آنکی حقیقت ذات وصفات سیئاتم بربنه ویر حسنات
الوف تحیات اوله ایدر حی عزت وشفیع عاصیانه احمد اوزرینه اولسونکه دیباجه رساله وجود
وسرنامه قباله شهود اولدی وصنوف تسلیمات اول نور دیده اصحابه حکمت وبرگزیده ارباب
فطنت اوزرینه اولسونکه سبب وجود مکونات وباعث بروز مکنونات قلمدر زهی
سردار نبوت که محمد سعادتمند فهم نشر اثر کوردیلر وزهی صاحب لوار عرصه رسالت که
مسند منزل ابیاد تنده برید عقل جم ویردیلر سراج منیر بشیر نذیر در صدف اصطفا اعنی
حضرت محمد مصطفی

حضرت محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم وعلی آله الذین هم هداة الدین واصحابه الذین هم صفوة
الراشدین والائمة المهدیین رضی الله تعالی عنهم اجمعین وبعد ای صراف گوهر سخن درج
غواص بحرلدن آگاه اوللکه عالم ماسوی اللهدر زیرا عالم علامتدن مشتقدر
علامت لغتده دلالتدر هر شیئه که دنیاده موجوددر صانعك وجودینه دلیلدر
انکچون ماسوی الله عالم دیدیلر ففی کل شیء له آیة تدل علی انه واحد اما
اقسام عالم دورتدر اگرچه عالمك نهایتی یوقدر لکن جملهسی بو درت قسمه مندرجدر قسم اول
عالم لاهوتدر اکا غیب مطلق وعالم لاتعین وعماء مطلق وذات بحت وبسیط
بسیط دیدیلر که بو مقامده تعین وتجلی وظهور وبطون ووصف وکثرت واضافات
واتحاد متصور دکلدر بلکه ذات الهی هنوز دخی اسما وصفاته تنزل ایتمزدن
اول کمال تنزهده گنج مخفی اولدوغی مرتبهدر که حقنده کنت کنزا مخفیا بیورلمشدر
وکلام مجیدنده وان الله غنی عن العالمین که بو کتابه رمزا اولنمشدر مشوش اسم ونعت
وهم صفات انجامکو وصف اولماز نعت وجود جد و بو مقامه گوره در هو الاول
الحقیقة لا ابتداء وهو الآخر الحقیقة لا انتهاء دیو درجه گوره در کان الله ولم یکن
معه شیء الآن علی ما کان علیه وحضرت رسول اکرمدن صلی الله تعالی وسلم سوال ایلدیلر که
ربمز خلقی خلق ایتمزدن اول قنده ایدی وحضرت دخی بو دعایه رجا ایدرسب فی عماء
ما فوقه هواء ولا تحته هواء یعنی ربمز عماده در فوقنده وتحتنده هوا یوقدر عماء کلمه
لغتده بو قبه بولوطه دیرلر اما بو دائرهده عمادن مراد عدم علمدر زیرا علم عالمك وجودنه
صکره اولور یعنی اول زماندن خود عالم ومعلوم یوغیدی بو قنده قالدیکه ذات الهی علم تعلق تا ولا
ایده بیورلمشدر مثنوی در آلا فکر کردن شرط راهست ولی در ذات حق محض گناهست
بود در ذات حق اندیشه باطل محال محض دان تحصیل حاصل وحضرت رسالت دخی بیورمشدر
تفکروا

تفکروا فی آلاء الله ولا تفکروا فی ذات الله قسم ثانی عالم جبروتدر که اکا غیب مقید وتعین اول
وتجلی اول وعالم اجمال ومقام وحدت وحقیقت محمدیه وکتاب مبین دیلور زیرا جمیع اشیا
ازلدن تا ابد واجب بو حضرتده مخزوندر وبو اول شئونه لازمدر که استعداد جمیع عالم
شهادته نازل اولور وعنده مفاتح الغیب وما ننزله الا بقدر معلوم بو مرتبهیه گورهدر
واحدیة وجمع الجمع وحقیقة الحقائق واصل الاصول ومرتبه الوهیه وعقل اول
وجوهر اول وام الکتاب وخزینة الله ونور الاکبر وقلم اعلی ولوح محفوظ
وعالم اعیان ثابته وعالم تجردات وعالم علی الاطلاق وبرزخ کبری دیرلر عالم الارواح هو دخی
ایله عالم ملکوت بینلرنده برزخ واقع اولمشدر وبو مقامده صفات ذاتیه منفعل دکلدر
لکن صفات ذاتیه صورت وصفت بخلمشدر نتهکیم شیخ اکبر قدس سره الاعلی حضرتلری بیورر کنا حروفا
عالیات لم تقل حروف عالیات قدن مراد اعیان ثابتهدر بو مقام مقام معشوقدر که
رسول اللهك رهی مقامیدر که حبیب اللهدر واثبت ذاتدر فاحببت ان اعرف
بو مرتبه اشارتدر ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی بو مقامه گورهدر یعنی
حضرت رسول علیه السلام شب معراجده بر مقامه ایردیکه کمال قرب ونهایت وصلته ایردی اندن بشریت
روحانیت عالمنه سفر قلدیلر که انکا سدرة المنتهی دیرلر جبرائیل امین اول مقامده قالدی
دیدی اول حضرت رسوله رفیق رهنمون اولدیکه عشقدر رسول بو مقامه ایردیکی انوار
ذات الهی درخشان اولدیکه قدرتی اولمقامیه بیان ایدر بعده اندن طالب مطلوب بو مقام
بر مقامه ایردیلر که اندن قاب قوسین ایله تعبیر اولنور یعنی بشریت وروحانیت بو ایکی تشبیه دیدیر
بریسی الوهیت وبریسی عبودیتدر وقوسینک مابیننده اولان ذره فاصله در مقام وحدتدر که ذات مع الصفات
چونکه اول دائرهده تجلی انوار جمال بالکلیه وارلقدن محو ایدوب اول فاصله که صفتدر ایدی رفع اولنوب صرف
اثنینیتدن صورت منقلب اولدی اکا اشارتدر وبو مقامدن دیمیش ما عرفناک حق معرفتک واقع اولدی حدیث
قدسیدن عبارتدر

قدسی آندن عبارتدر و بو مقامدن حضرت رسول علیه السلام بشر دیمک کفردر نعوذ بالله تعالی
زیرا حق تعالی کلام مجیدنده بیورر و قالوا ابشر یهدوننا فکفروا دیو حضرت رسول علیه الصلوة والسلام
بو مقامده ذات ایله اسما مابیننده برزخ واقع اولمشدر و برزخ اولان شی ایکی طرفک عیننده در بو ایکی
طرفنه غیری کندونک بر حقیقتی دخی واردر که ایکی طرفه بیله مغایردر پس طرف ذاته نظر اولنورسه
باطنیت رسولدر بشر دیمک جائز دکلدر نته کم حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وسلم بو معنایه
اشارت بیورمشدر لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب ولا نبی مرسل یعنی الله ایله
بنم مابینمده بر وقت واردر که اول وقتده ملک مقرب و نبی مرسل صغمز یعنی
روحانیلر بشریتم صغمز فاما طرف اسمایه نظر اولنورسه که رسول اللهک ظاهر جانبیدر
اول وقت رسوله بشر درلر حق تعالی اول مرتبهده رسوله خطاب ایدر که قل انما انا بشر مثلکم
دیو اندن بشر دیدیلر اول بشریت دکلدر که بزم بشریتمز کبی اوله بلکه بر نور بشریتدر نور علی نور
یهدی الله لنوره من یشاء اکابر و قدر پس ظاهر اولدیکه حضرت رسول بو ایکی دریای نورک مابیننده در
که بریسی دریای ذات و بریسی دریای اسمادر برزخ واقع اولمشدر نور بو معنایه زیرا
سوق ایتمکدر مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لا یبغیان بو معنایه اشارتدر قسم ثالث
عالم ملکوتدر اکا واحدیت و عالم اسما و تعین ثانی و تجلی ثانی و سدرة المنتهی و عالم مثالی و عالم
ربوبیت و عالم امر و حضرت افعال و عالم ارواح و برزخیه صغری دیرلر وجوب ایله
امکان مابیننده برزخ واقع اولمشدر و عالم تفصیل دخی درلر زیرا اسما دکلی آدمه بو مقامده
تعلیم اولنمشدر تفصیلا و علم آدم الاسماء کلها ثم عرضهم علی الملائکة بو معنایه اشارتدر قسم رابع
عالم ناسوتدر که اکا شهادت دیرلر و عالم خلق و عالم حس و عالم عناصر و عالم افلاک و انجم
و موالید ثلثه که حیوانات و نباتات و معادندر و عالم لاهوتک مظهری عالم جبروتدر و عالم
جبروتک مظهری عالم ملکوتدر و عالم ملکوتک مظهری عالم ناسوتدر فاما عالم ملکوت ایکی
قسمدر بر قسمی دخی عالم ارواحدر که عالم ~~ارواحک مظهری عالم مثال و خیالدر~~ عالم امر و عالم
ربوبیت و سدرة المنتهی دیرلر و بر قسمی دخی عالم مثال و خیالدر و عالم جبروتک مظهری عالم ارواحدر
عالم ارواحک مظهری عالم مثال و خیالدر و عالم مثال و خیالک مظهری عالم شهادتدر اکرم
بوذکر اولنان

اکرم بوذکر اولنان عالملری که بوندن بر لرینه ایینه در کنه ذاته اولان عینی کنج مخفی ظهوره کتورمشدر فاما عالم
شهادت جمادندن روشنتر در علی العیان کوروب تفصیلات مشاهده ایتدرمشدر مراتب
اجلی دخی تخلقوا بخلق الله اولوب بو معنای مشهد در بلکه جمیع مراتب الهیه ظهورینده عالم شهادته
محتاجدر زیرا معانی غیبیه عالم شهادتده صورت بغلمینجه عالم مثالده مشاهده اولنمز و عالم مثال که عالم اجسام ایله
عالم ارواح مابیننده برزخ واقع اولمشدر عالم ارواح عالم اجسام ایله عالم غیب مطلق مابیننده برزخ واقع
اولور و غیری ایکی قسمه منقسمدر زیرا برزخ واقع اولان شئ لا بد طرفیندن نصیبی واردر شویله که انده غیب
مطلقه مناسبا ارواح اجوبه صور و اشکال عقلیه وجوده ظاهر اوله اول تخلق الها عالم المثال المطلق درلر
که خیال مطلقدن رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتنه جبریل امینه بو عالمده کلوردی و رسول اللهک
لقیت ربی لیلة المعراج فی احسن صورة بیوردی و بو عالمده کوره ایدی و حق تعالی ایله رسول الله مابیننده اولان
کلمات بو عالمده واقع اولمشدر و آخرت ایله که انده عالم اجسامیه مناسب ارواح اجوبه صور و اشکال ظاهر
اولور و حتی اکا عالم مثال مقید درلر که خیال مقید در بعض افاضلک قوه خیالیه سیدر که جمیع امور غیبیه بو عالمده
کشف اولنور و انلرک اعمال حسنه سی و افعال قبیحه سی بو عالمده صورت بغلر عمللری صورتنه کیدنلر اول صورتی
اولور یعنی ظاهری صفت غالبیسی باطنی اول صفت ایله ظاهر اولور کما تعیشون تموتون و کما تموتون تحشرون
مثلا انلرک حیوانیتی غالب ایسه صورت حیوانیه پیدا اولور و انسانیتی غالب ایسه ملکیتدر صورت انسانیه
پیدا اولور و حیوانیتی دخی تعیین صفت غالبیه اولور مثلا حیوان صورتنده پیدا اولور و بالجمله انلرک
عملنه مناسب بر صورت ایله پیدا اولور مثلا بر شیخ بر صوفی خلوته قویر صوفیه اول صوفیه بر خواله
اولوب حواله اولوب ذکر و فکرینه مانع اولور صوفی طشره چیقر شیخک حضورینه وارد حالی حکایه ایدر
شیخ درکه ای صوفی بو برو وارینه خلوته کیر اول خلوتکده قولاقلرینه یاپش دیو بالجمله صوفیه خفیه ظهور
قولاقلرینه یاپشوب شیخ حضوره صوفی شیخ کوردیکی عقبنده کلور کورر که کندو قولاقلرینه یاپشدوغی
ایمش شیخک آغلامه دوشوب حضرتنه ایدوب بو واقعهنک تعبیرینی طلب ایدر شیخ اول اشکال حیوانیتکدر هنوز
دخی مرتبه انسانیته قدم بصماشسز دیدی و جمیع موجودات عالم شهادتده احکام و اوصافی قابلیه و استعداد
ایله ظاهر اولمشدر بیلنلر که باطنلری حیوانی اولمشدر حیوانی دار اولمشدر اول عالم مثالده ولا حضوریلر
مثل هم قلعدر اکا کوره جواهرک وقوعنه حکم ایدرلر بوندن اولا عالم مثال مطلقده قرار ایتدیکی
بوندن آرتق دخی حکنه بو مثال مقیده قرار ایلر و جنت و جهنم و ثواب و عقاب و عذاب قبر و نعیم قبر

و سؤال منکر و نکیر و بعث و نشور و حشر و نشر بو عالم مثال مقیده در و عالم رؤیا دخی بو مثال مقیده ندر و رؤیا
اوچ قسمدر بری رؤیای صالحه در که انبیا و اولیا و صلحا و مؤمنلر کورلر که بعضیسی تعبیره محتاجدر
و بعضیسی بعینه واقع اولور و بری رؤیای صالحه خلاف رحمانیدر و بری رؤیای صادقه در که طرفین
عام بشرلردر مؤمن و منافقه دونکس بعضی تعبیره محتاجدر بعضی بعینه واقع اولور و بری رؤیای
کاذبه در اضغاث و احلامدر شیطاندن برنسنه یه دلالتی یوقدر افکار نفسانی صورتلریدر اکا اعتبار
یوقدر بیان حقیقت انسانیه ای کرامتلو سالک طریقت و ای طالب مطالب حقیقت چشم دلدن خواب غفلتی
کیدروب کوکلك جانبنه التفات ایله که حقیقت انسانیه بر جوهر بسیطدر بر روحانی و بر لطیفه نور
ربانیدر قابل تقسیم و تجزیه دکلدر بلکه تعینات و تشخصاتدن معرا و مبرا اولوب اوصاف بشریه دن
بر وجهله و بر وصفله توصیفی ممکن دکلدر الحق (قل) الروح من امر ربی دیمکله تسمیه اولنمشدر نته کم حضرت
رسالتدن علیه الصلوة والسلام حقیقت روح سؤال اولندقده جناب حقدن قل الروح من امر ربی
آیتیله مخاطب اولوب حقیقت روحدن خبر ویروب نجه امر ربانیدر دیمکله تجلیات الهیه ایله
اولسه او جوهر بسیط معنوی عالم اعلادن بو عالم اسفل صورته بر موجب فرمان الهی هبوطی و نزول
ایدیکجه صدا نیسانی اول جوهر لطیف رمز الی زبان و مسکن دعنا و مقام معلی مومن و مقابل
قلدیکه الکا قبله بدندر الجنه اصغی عجایب و انواع غرایب تماشا اولوب نیاده جمیع
و صنایع بر شهر جامع که جرنه اسنه بکا آنده موجود ددکن لعنده محمود مقام محمود در معمار
روزگار و مهندس جهاندار اول قلعه بهشت و حصار عنبر سرشتی آباد ایتمکه ارزو
ایلدیکده طفوز جواهر مختلفه دن بنیاد ایلیوب دیکدرک اوزرینه دایکی یوز قرق بار
حصار جلا بوب و یدی یوز یکرمی شبیلر کیوب ایکی قناد تو اونن ایکی قنوط الی طرابیلو طرفلوا
اون طبقه لوح کی ایلدی بر شهرستان وضع ایلدی که جمیع مهندسان عالم آنک تصویرنک کمالنده
جانلر ایدروب عاجز و فرومانده قالمشلردر و اول قلعه نک بارو ایچ حکوب بوکا نهی اصلوب
و محله لر ترتیب ایلیوب و اوکوردرترتیب ایلیوب داخلنه اوچیوز التمش آفندی اوتوز ایکی
خزینه امانت قیوب اوزرینه دار قیوب دلش هشیار پاسبان قویوب داخلنده درلو طایفه لر ساکن قلدروب
و اول قلعه یه بر پادشاه قیوب و بر عاقل مدبر وزیر دیکوب و بر نفسه کتخدا ایلیوب قودی و امر اوله
طقوز جوهر مختلفه که وار در برترتیب سولکدر بر ترتیب ایلدیکدر انلر فاتدر که هر در برندر و طرفنده قیلدر
سکردر ایکی دیرک ایکلردر و ایکیوز قرق سکز چوکدسولکلردر و یدی یوز یکرمی سکزلر سکزلردر و اوتوز ایکی
قبو ایکی کوز ایکی قولق ایکی بورون دلوکی و آغز و کوبک و ایکی ممه و ایکی صوبولیدر و التی طرفدن واردر
اوتنج الحج

اوتنج الحج اوکی ارکدیماغ صوکی و ایکی قنادی ایکی الدر و اون طبقه که واردر تو ایلکلر بیرکیدر
دیو کوکردر و اوجادر وطلاقدر و اوددر و معدندر دیبوز تعدر و بوکوکرد او شیخ حیاتدر اچیوز
التمش طمرلردر و اوتوز ایکی خزینه دن مراد اصول اسمادرکه اولی موادرکه قلیز یعنی اوتوز ایکی حرف
یکرمی سکزینه کلمه محمدیه دیرلر درد حرف حروف عوبه که لسانلرکه انلر ها جا وزا وکادر و بیلرمی سکز بونلر
اوتوز ایکی حرف اظهور اکا کلمه الهیه دیر لا جمیع لغات و السنه یه جامعدر و خزینه دار قلبدرکه جمیع
اسماء الهیه وکونیه نک لوح محفوظدر نته که حضرت رسالت بیورر قلب المؤمن عرش الله یعنی مؤمنک قلبی عرش
الله در آدمه تعلیم اسماء دکله ایلمشدر ایله که واسمادن برایسی معلوم او ملمع میسر دکلدر الا مگر اول ایسی حواصی
ظاهره دن و یا خود باطنه دن برینک بیس ایله مرات قلبنه صورتی نقلیه بلکه بر نسنه انسانک قلبینه صورتی نقلیه
اولمدقجه اول نسنه یی ادراک ایله بیلمکه و نه بیلمکه قادر اولور هر نسنه که انی دلیل ایله بیلیر و سایر احساس ایله
اول نسنه آنک قوتینه قلبنده صورتی باغلامش اولور الکوکه سویلیر و انلر حضور کنز معلوم اولدر انسانک
قلبی خزینه اللهدر جمیع علوم مکر مبدا و معاد بیدر و سلکله پاسبان حواس خمسه در بونلر قورقوردرکه پاصره در انک مقامی کوزدر
و بر قوت سامعه در انک مقامی قولاقدر و بر قوتی ذایقه در انک مقامی دماغدر و بر قوتی شامه در انکر
بو قوتی لامسه در انک مقامی جمیع اعضادر و داخلده درلو طایفه دیدوکم تکرار فو ثلثه ابن مجمع
مقامی معدندر و بیکرمی قوتی ادوسه در مقام جمیع اعضادر و داخلده درلو طایفه دیدوکمز قوتلر
ممرات لنذر و اول پادشاه دیدوکم جاندر و وزیر عقلدر کتخدا نفسدر بیان نزول حقیقت انسانیه
از عالم بالا بطالبان دین و سالکان راه یقین نیلبه غفلت مصاح بیمکدن چقاروب جان و دلدن استماع ایله
کم انسان اول بیابان عدمدن کیچوب کوه و دشت ایدروب بو شهرستان وجوده کلمکدن مراد معرفه الله تحصیل ایلمک
نته کم الله تعالی قرآن عظیمنده و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون بیورمشدر که لیعبدون لیعرفون
تفسیر اولنمشدر یعنی جنی و انسی بنی طلوع ایلدم الا بنی بیلسونلر دیو خلق ایلدم دیمکدر بر حدیث قدسیده
دخی بیورمشدر کنت کنزاً مخفیاً فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق یعنی بن بر کزلو کنج ایدم دیلادم که
بیلنم بن خلق خلق ایلدم دیمکدر چونکه اراده ازلیه سبحانی علم ازلیسنده مخفی اولان کمالات الهیه مظهر ظاهر اولوب ظاهر
اولمق و غیر دیلدیکم ذاتی معلوم اولان انسانی خلق ایلدی اکر الله تعالی انسانی خلق ایلمیه ایدی الله تعالینک صفاتی و اسمالی واقع
کتبده و ذاتنده مخفی اولوب ظهوره کلمزدی وضع ایتدکده کیمنی فقیر و کیمنی غنی و کیمنی عالم و کیمنی جاهل کیمنی کافر و کیمی
مؤمن ایلمیه ایدی قدرت الله و حکمت الله ظاهر اولمزدی زیرا جمله خلق اکر غنی اولسه لردی بر بریلرینه ظلم و تعدی

ایدوب ذکر و شکردن غافل اولورلردی نته کم الله تعالی بیورور و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فی الارض و کر
جمله عالم اولسه لردی عالم اولدقلرینی بیلمزلردی زیرا هر نسنه ضدیله معلوم اولور مثلا جهل که علمک ضدیدر اکا او
عالم عالم اولدوغنی بیلمزدی بر نته کم کرد اوراح انسان عالم شهادته کلوب آدم و کل ایله الکوده اولمزدن اول عالم
ملکوتده ایکن

عالم ملكوتده ايكن جمايس عالم ودانا مكلر ايديلر بيت — من ملك بودم وفردوس برين جايم بود
آدم آورد درين دير خراب آبادم ليكن بيلدكلرني بيلمز ايديلر زيرا اول عالم عالم انوار ودر آنده ظلمت
جهل يوقدر كه ضديله بيلنه بلكه اورايه كلوب كفر خلافنده عالملر ايديلر و اسلام اوزرينه ايديلر عالم
شهادته كلدكده بعضي فطرت اسلاميه اوزرينه قالدي قالوا بلى عهدينه اوفيدي و بعضي خلاف بعهده كيدوب
ناخلف اولوب كافر اولديلر نته كم حضرت رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم بيورر ما من مولود
الا ويولد على فطرة الاسلام الا ان ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ديو جمله حقايقه اطلاع حاصل اولمق
ايچون حق تعالى اشيايي اضدادي ايله خلق ايلدي ايكي اولسه كفر وايمان وطاعت وعصيان وديگر حسن وقبح
وقوعه دترح جمله حقك ارادتي ايله ثابت وظاهر اولور زيرا جميع اشيا اوصاف واحوال ايله
خلقه ايلدي . والله خلقكم وما تعملون آيتي بيان ايدر اگر مراد ايتمسه ايدي خلق ايتمزدي
پس خلق ايلدي . كفر داخي حقك مراديدر لكن حقه نسبت كفر حكمتدر و بزه نسبتي قبيحدر
ولا يرضى لعباده الكفر نته كم حضرت مولانا قدس سره بيوردقلري مثنوي كفرهم نسبت بخالق حكمتست
چون بما نسبت كني كفر آفتست اگر جمله خلق طاعت اهلي اولسه ايدي حق تعالى نك مغفرتي ايدردي
و اگر جمله خلق مؤمن اولسه ايدي حق تعالى نك قهرينه كيم مظهر اولوردي و الحاصل جميع اشيا حق تعالى نك
اسما وصفاتنه مظهرلردر بعضي صفت جلال وبعضي صفت جمال مظهرلريدر كمسنه نك نه حدي بو قدرته
حق تعالى نه ايچون جلالنه مظهر قلدن و اوله برينه جمالنه مظهر قلدي ديه زيرا افعال الهيه ده سؤال
جائز دگلدر نته كم حق تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون بيورمشدر مالك الملك و فاعل مختاردر
ملكنده كندودن غيري متصرف يوقدر دلادوكني عزيز و ديلادوكني ذليل ايدر اول ويردوكني
كمسنه آلمز و اول آلدوغني كمسنه ويرمز تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن همان مؤمنه لازم بودر كه قل كل من عند الله
مقتضاسنجه جمله اشيادن صادر اولان صفات وافعال حقدن بيلوب چون و چرا ديميوب قضايه رضا
كوستره و معرفت الله تحصيلنه دوام ايليه و معرفت الله دخي بيتمز دگلدر معرفت نفس تحصيل اولنمقجه
نته كم من عرف نفسه فقد عرف ربه بيورمشدر يعني بر كمسنه نفسني بيلسه تحقيق اول كمسنه الله بيلور ديمكدر
و نفس ديدكلري درت قسمدر بري نفس اماره در كه حق تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
بيورمشدر ديمشلر عليه السلام اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك بيورمشدر بو مرتبه ده نفس زياده
مجهودر و بري نفس لوامه در كه لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة بيورمشدر بو مرتبه ده
بر مقدار تصفيه بولوب لكن حياسي مشغول اولور دگلدر هيچ بر حال اوزرينه اولا ميوب دائما
تلوينده

تلوينده اولور زيرا آنده بعض كثرت فرق باقيدر آنك ايچون كه بو مرتبه ده رقص و دوران ديو ميل و كامل اولوركه
بو مرتبه ده خيالاته الدنوب بو داريه نك مفتوني اولور فاما طالب درگاه اولانه لازمدر كه بو خواب
و خياله ملتفت اولميوب ما هو المقصود دير ايلمه كوكدر و بري نفس ملهمه در كه فالهمها فجورها
وتقويها بيورمشدر روحي سالكك بو مرتبه ده عالم عقله قدم باصر كندي وجودي مملكتنك پادشاهي
اولور كه دنيا پادشاهلري انك بندهسي كبي اولاهلر جناب الوهيتدن اكر فيض اولور اما عارف
دريادل بو مرتبه ده داخي فالمطلوب ما فوقه غلبه قلمق كوركدر كه الله ك ارضي نهايتسزدر نته كم حق تعالى
بيورمشدر ان ارض الله واسعة فتهاجروا فيها بيورمشدر و بري دخي نفس مطمئنه در كه يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي بيورمشدر سالك بو مرتبه ده
وطن اصليسنه مراجعت ايدر كه جنت درجنت خود مقام محبوبيتدر والحاصل سالك عارف رباني ولطيف
ادا وقتده واصل اولور كه نفسك درت مرتبه لي حيوان مشاهده قلوب هر مرتبه ده كشوف كونيه و شهود عيانيه
تماشا ايليه هيچ مراتب نفسي تكميل ايليوب صفت مطمئنه ايله موصوف اولا آينه راد جهود مطلق اولوب مظهر
تجليات الهيه واقع اولور فاما مراتب نفسي بيلمك درتسنه ايله اولور اولكيسي جذبه الهيه در كه جذبه
من جذبات الرحمن توازي عمل الثقلين بيورمشدر بو مرتبه عنايت الله در كسبي دگلدر بو دخي آنده مجذوب اولنور
سنگين عالمي بر آنده قطع ايدر و مرتبه ده بيره اصحابي يوقدر بلكه الكامل جذبه الله در و ايكنجيسي انابت كامله
تسليم اولمقدر نته كم حضرت رسالت عليه السلام من لا شيخ له لا دين له و كلام مجيده ده نهيرع اشارتي بيورمشدر وابتغوا اليه
الوسيلة و اعتصموا بحبل الله فاسئلوا اهل الذكر بي اوچنجيسي مجاهده در كه رياضت وطاعت عبادتي
عبارتدر نته كم بيورمشدر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و دردنجيسي علم و معرفت تحصيل ايلمكدر
طالب مجهول مطلق اولمغه جائز دگلدر سالكه اول لازم اولان معرفت تحصيليدر تا اول معرفت سبيل مقصود اصالتيدر
شروع ايلمكه قادر اولا زيرا كمسنه بر نسنه يه دگهان بلمسه اول نسنه نك تحصيلنه طالب اولماز مثلا كعبه نك
وجود و عزتي و شرفنه علمي اولمسه اول كعبه يه كعبه ارزوسي اولمز بنش آمدي بر كمسنه الله اسما و صفاتني بيلسه
اول كمسنه الله تعالى ذكر ايدوب عاشق ديدارا اولوب دائم آرزوسي وصله اولور و اول كمسنه كه حق يا جهله
نه وجهله حق ذكر ايدوب عاشق ديدار اولوب وصلي آرزوسني ايده بيلور زيرا ذات الهيه بالذات
علم متعلق اولمز بلكه اسما وصفات واسطه سيله علم متعلق اولور نته كم بو معنايه بعض بيورمشدر
رساله ده بيورمشدر ما عرفناك حق معرفتك بورده معناسي بالذات موفقتك بيلمدم بلكه الهي حماني
و اسمايي بيلدم ديمكدر و بيلمك اوچ درلودر بري علم اليقين در و بري عين اليقين در و بري
حق اليقين در

بیورر صوت الیقین درکه دیمشلردر علم الیقین دنامشیت وعین الیقین عیانیمز حق الیقین اینه ایست
باقی همه کمانیت وعلم اللهه نهایت یوقدر اللهه نهایت اولمز وشی کبی فته لم اشده تعالی بیورر
لوکان البحر مدادا لکلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمات ربی ولو جئنا بمثله مددا اساالکه
لازم بودرکه نقدر عالم وفاضل اولورسه ده علم زیاده ایلمکه چالشوب کرکدر حضرت رسالت پناهه
خطابا حق جل وعلا وقل رب زدنی علما بیورمشدر یعنی یارب بنم علمم زیاده ایله دیو سبب
معرفت بوعلمه اول ادلام حضرتلرندن شبهه یوقدر اوک منزلین درکدر کیم آکتشندن قورشیمی بوریت
ای برادر نهایت درکه سعی ذرها آنجه میسر اوله مدایست ولیکن کرکه هر قدر علم ومعرفتی
تحصیل ایله حق تعالی نک حکمتنه وقدرتنه وعظمتنه وهیبتنه واقف اولقدر خوف وخشیتی حاصل
اولور کما قال الله تعالی انما یخشی الله من عباده العلماء ونقدر کیم جاهل اولور علم وعمله ...
عالم ایله مساوی اولمز کما قال الله تعالی هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انتهی
صدر الدین قونوی قدس الله سره القرآن بیورر اهل الجنان تقسیم در زیرا بونلرن حالی دکلدرکه یا عالم
وعامل اوله ویاخود جاهل اوله علم تولیه عوام ... نس کیبی یاخود عالم اولوب عامل اولمیه وجنت
دخی انجق ایکی قسمدر بر قسمی جنت ارواحدرکه آنده ارواح کمنزوا ینه کمالات عقلیه
برله لذت وذوق وصفا حاصل ایدرلر اهل کمال قسمنده جنت اعلی لذت روحانی بودر
وبری دخی جنت ابداندر پس اهل الجنان که علم وعمله کامل اولدی ایکی جنتدن دخی تنعم ایدرلر
ایم باعتبار روح وباعتبار بدن وآنلر که عالم اولا عامل اولمیه آنلر جنت ارواحده تلذذ ایدرلر
ولکن جنت ابداندن حظلری قلیلدر وآنلر که عمل صالح قلدیلر اما عالملر بوقدر آنلر جنت ابدانده
تنعم ایدرلر لکن جنت ارواحدن حظلری قلیلدر وبیلمک کرکدرکه ارواح اوچ قسمدر
برسی روح انسانیدر متحرکدر اختیار وعقل ایله وبرسی روح حیوانیدر متحرکدر وبرسی دخی
روح نباتیدرکه بالطبع متحرکدر اختیار وعقلی دکلدر بر قسمی اوفق زینم ونورانیدر
عالم سفلیه نزول ایلدیکی حینده کمال ایکی بن واتبار روح حیوانی وروح نباتی کبی کمال اکتوز
دکلدر زیرا بونلر طبایعدن حاصل اولور نیه طبایعه رجوع ایدر روح علویه رجوع ایتمز
زیرا بونلرک نزولی عالم علویدن دکلدر بیان آفاق وانفس حضرتنه کم عالم شهادتده
بعلینه انفس عالمنده موجوددر تنزیله الله تعالی بیورر سنریهم آیاتنا فی الافاق وفی
انفسهم دخی نشنه کم عالم غیبده واردر آنلر مثالا انفس عالمنده واردر نشنه کم حق

بیورر

وفی انفسکم افلا تبصرون مثلا انفس عالمنده ابراهیم روحکزدر جبرائیل عقلکزدر قربانی نفسکزدر
بیورر اسماعیل کوکلکزدر پس ابراهیم اول نفسی بوغزلادی حقیقته فدا ایتمکله واسماعیل که کوکلدر
بقا بولدی حقانی وجود ایله وابراهیم حقه تجلی کالنجی ایلدی آما ابراهیم اسماعیل واسطه اولدی
عزم الله بونی اقتضا ایلدی که الله تعالی نک تجلیسی بلاواسطه اولا حجاب تجلیه مرتفع اوله
تا که اثر اغیار قالمیه ووصال حقیقی مقام شهود ذاتده تمام اوله اتحاد عینی وغیبی وجود
غیبیه وتوحید بریه کله کذلک اقتضا ایلدی که روح داخل کوکلده آید ایله وکوکل
دوستنه قربان اوله پس محبوب حقیقی قواکی کوتوره دی قصیدنه مراد نقدرکه بونلره خدا
ایلدی زیرا وجود الهیه تیسر بندندر ونفس کثرت اعتبار ایله احکام اک بیر بندندر مثلا یعقوب بوبرده
انفس عالمنده عقلدر یوسفدن مراد روحدر قرنداشلری عقلیه عالیه در ویوسف زندان برامق
جهت سفلیه یه نزول ایلمکدر وقورد قوت غضبیه در بازار نفس لوامه درکه روح یانی نوردندن
اشتری ویوسف مصر تختنه سلطان اولمق روح طبیعت سجننده بوقدر مجاهدات وریاضات
چکدوکندن جنکاح کوکل تختنه سلطان اولمقدر ومحبکه حتی یعقوب یه محبوب اقتضا ایلدی ویوسف
احسن صورتده جهانه کلدی تا که محبوب حقیقی یه مظهر اوله که حق صورته اکا متعلق اوله
زیرا احسن صورتی الله تعالی نک ذاتنک آثاری دندر پس نور تجرد یکورملک عکس دکلدر آماکه ...
کوریمکی ملکتدر وملکلر انفس عالمنده قوتلر ... روحانیه ونفسانیه در ...
قوای ... مظهر ملکلری ... مظهر ... ابرد رو آغز مظهر جبرائیل در کعبه ...
انفس عالمنده وجنت آدنی عالمنده مقامات روحانیه وتجلیات رحمانیه ...
معارف صورتیدر وجهنم انفس عالمنده حجب نفسانیه وظلمات غلیظه ...
نیخ الاصفر قوای شیطانیه در انفس قوای روحانیه اورزینه غالب اولمقدر ...
عقل قدسی اتحاد اورزینه غالب اولمقدر عقل کلک غلبه سندن عبارتدر وعیسی کوکدن ...
روح نفس اورزینه اینوب هلاک ایلمکدن عبارتدر ودجالی عقربی ... عالم غیبده فیض الهی ...
ویرآکوکر هلاک اولمه ارواح ایله اجساد وجود حقیقی بودنیه فنا اولمقدن عبارتدر وصور
اسرافیل روح قدسی ارواحه واجسامه اثر ایتمکدن عبارتدر وظهور اوغراملری کبی طبیعته اعا علمه
اونغز معتدر

عالمنه اوغرامشدر که آنده عالم علویه یرلشوب صورتلر وخیاللر ملائکه روحانیه در ونفس ملائکه
عقلیه در واو عالم ارواحدر مراد انک عالمنده علوم ومعارفدن عبارتدر که کوکل آنکله حیات
تازه بولور ودخی شفاعت روح محمدیه اولاشمقدر گناهکار اولمغله محجوب اولوب جهنمه دوشمکدن قورتلمقدر
ثواب بولمغه لایق اولور نور ایمقدر وحق تعالیه تقرب ایلمکدر ایمان حق بیلمکدر علم الیقین ایله عین الیقین ایله حق الیقین ایله
کلا حق بیلموب حجاب وغفلتده قالمقدر وحقیقت صوم تعالی اسما وصفاتیله تجلی ایلمکدر نهایت صلوة کمال
قدر بدر نهایت صوم رسوم خلقیه دن فانی اولمقدر نهایت حج الهیه واصل اولمقدر زکوة اصلیه
صوم تعالی کندو ذاتنی سومکدر وکندوی وصف ایدوب ظاهر وباطن دیدی انک وجود کنزده [illegible]
غیبدر وجسمانی عالم شهادتدر [illegible] کامل عالمک بیلدر ولطیفه بیلدر صفاتله فانی ذاتله باقی
اولمقدر قلب آفاق کوکل مظهر در [illegible] روحانی بیلدرزه مظهر در سر [illegible] حقیقه
وار [illegible] دوغری [illegible] عبدالله در [illegible] نفس اماره صفتلر [illegible] اولمقدر [illegible]
قرق کون [illegible] خلوت خانه [illegible] اربعین [illegible] هر شنه که امور آخرته متعلق
شرعیه ذکر اولنمشدر ودلیل اولیا وانبیایه متعلق احکام که ذکر اولنمشدر جمله سی آنک عالمنده
موجود ومنقضیه مجرد [illegible] وجود کلمه [illegible] بعضی محققه در [illegible] عالم مثاله نظر ایله
امر صعب در زیرا عالم مثالده هر شیئه استعداد وقابلیت ویریلوب مثلا جوهر انسانی [illegible]
رحم مادره نزول ایتدکده ارادت ازلیه اول جوهرک ادراکی اولمنه متعلق اولور ایسه اکا کوره
قابلیتی ویریلور وآکر [illegible] متعلق اولور ایسه اکا کوره قابلیت ویریلور [illegible]
کامل وجود ارادت ازلیه نک مظهر در هر شنه [illegible] قادر در عالم مثاله [illegible]
انه [illegible] سعید [illegible] الا [illegible] کامل عالم شهادته [illegible]
بر صورتی بر صورته تبدیله قادر [illegible] که الله تعالی لا تبدیل لخلق الله دیمکله بو معنایه اشارت
بیورمشدر بیان حقیقت محمدیه بس اول نور ذات حضرتی حقدر [illegible] صفاتیله عالملر [illegible]
افاق [illegible] مصباح اولدی [illegible]
مفتاح اولدر [illegible]
سوزی جواهر ایدر [illegible] که وجودیه اسم اعظمدر [illegible]
ذاتیله تجلی ایلدی ذاتنه محمد اول [illegible] ظهوره کلدی [illegible]
آنک ذاتنده ظاهر اولدیس وباطن اولدی [illegible] بو معنایه درکه غیب الغیوب [illegible] اول اکا فیض الانوار
اکرمه

تجلی حقیقت [illegible]

اکرچه جسمانیدر اما لطیفه روحانیدر وجود صورتی انک ایدی اما شهود حضرتی سلطان ایدی
هر کیم بوشیدی دو دیدی سعادت بو محمدیدر بس محمد علیه الصلوة والسلام غیره نظر ایلمدی وشهودینه [illegible]
کورمدی زیرا مظهری مادی ایدی ومجرای روحانی ایدی حضرت اول جلیس [illegible]
کوثر آلدی ویر آلنه آب حیات الوب [illegible] ارواحه ایدی [illegible] مست اولوب حضرتی [illegible]
صفاتی حضرتی رسولک ذاتنده [illegible] ایدر کردی وحضرت رسول [illegible] ومحزون [illegible]
قرآنی آنده بیلدرمشدر تا که محبه حقیقتک وصول طریقنه هدایت ایلیه اللهم [illegible]
ایلیه لا زیرا محمد الله تعالی بیلنه مراتبی بیلنور وظاهر اولور صور ممکنات ایله زیرا وجود [illegible]
تا بتدر عدم اصلی اولو زیره بس ایله اوله عالم صورتی حقدر [illegible] اسما وصفاتنه مظهر دیمک اولور
بیان توحید توحید اوچ قسمدر بری توحید صفاتدر بری ذاتدر وبری توحید افعالدر توحید صفات
جمیع اشیاده اولان صفات حقدر دیمکدر [illegible] صورتی خود کرد [illegible] وصفها از [illegible]
سبع توحید افعال جمیع اشیادن صادر اولان افعالک فاعلی الله در دیمکدر [illegible] فاعل مطلق اوزره
نسنه یوقدر [illegible] ادراک ایله [illegible] بیلکه [illegible] قصور توحید ذات الله تعالی حضرتلرینک ذاتندن
غیری وجود یوقدر دیمکدر کان الله ولم یکن معه شی الان علی ما کان علیه یعنی الله تعالی قدیمدر [illegible]
[illegible] بو عینیدر الان ینه اویله در دیمکدر رباعی توحید [illegible]
از [illegible] [illegible] وجود خود [illegible] ستر کر [illegible] فصوص وملمعات [illegible]
همه اوست بادل [illegible] واطلس [illegible] همه اوست در انجمن فرق ونهانخانه جمع بالله همه اوست
تم بالله همه اوست
تم

[illegible]

رسالة جامعة الضروب الامثال
على ترتيب حروف التهجي

حرف الالف

الامثال مصابيح الاقوال الامر من لا يعرفه الامر الامر اذا لم يدرك كله لم يترك كله
احسن الجود ما كان من عسرة الامن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف ابلغ العظات
النظر الى الاموات احق الناس بالملامة من مدح نفسه عند قوم عرفوه اخوان هذا الزمان
خوان اذا هرم البازي بعثت العصافير اذا ملك الاراذل هلك الافاضل اسوا الناس
عيشا من لم يعش في كنفه غيره اضطرار اشد من غرة فانك اكل القليل مما يضر انفع مما
من اكل الكثير مما ينفع الناس اعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا الناس عبيد الاحسان
الستر عبادتك كما تستر فواحشك اخوك من واساك في الشدة ادب المرء خير من ذهبه
اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب اصعب شيء على المرء معرفة عيبه اذن الاشياء تلاوة
اخبار الحكماء اذا قدرت على عدوك فاجعل عفوه شكرا لقدرتك عليه آفة العلم النسيان واصله
العصيان اطلبوا العلم من المهد الى اللحد اخفاء سرائر المروة الانتظار اشد من الموت استراحة
النفس من اليأس اظهار الغنى الشكر اذا اتى الربيع من ترتيبه ايمان المرء بالجماعة ادب عيالك في الصغر
حتى ينفعك في الكبر اذكر الحبيب واحضروا الزبيب اذكر الكلب احضروا العصا حرف الباء
بحث العلم وتحرير غوامضه كالجهاد بردوا ابدانكم ببرد الربيع برد الربيع يزيد في ورده بردا
اشبانكم بالخبز البطر بالغلب لا بالغالب بسط ما لا يجب اقبح من منع ما يجب بشر نفسك بالظفر
بعد الصبر بطعن عدوك بذر مال البخيل لحارث او وارث البخيل يعيش في الدنيا عيش الفقراء
ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء بالبر يستعبد الحر بلا بعد الجماع ولو بقطرة بركة لا تبطله بالمنة
بلا الانسان من اللسان حرف التاء التبسم مفتاح الاحسان ومصباح الاخوان ترك الحرام
خير من الحلال الطيب تلف الانسان من طرف اللسان تيجان ذوي النهي فضايلهم التاج مجلبة كبر والعالم مجمه
في كراسيه

الهلاك

مجنه في كراديه تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الايمان تزاحم الايدي على الطعام بركة تتبع الدواعي
حتى يتركه تقرب الى الله بعداوة نفسك تأكيد المودة في الحرمة حرف الثاء ثبوت الملك
في جودهم ثمرة التجوز الغداوة ثلمة الدين موت العلماء ثمن الجنة لا يدركها الا الزاهد ثمرة
الحلم السلامة ثوب السلامة لا يبلى ثواب الآخرة خير من نعيم الدنيا ثمرة احسانك الاعتذار
ثلث لا يؤلف الضيف والسلطان والعالم ثلث تنقضي رسول يبطي وسراج لا يضيء
والانتظار على المائدة من يجي حرف الجيم جد الشعر اذا مسك الضرر جزاء معصية الايمان
من رائحة جمال الخلق ابهى من جمال الخلق جودة الكلام في الاختصار جار البخيل
في المفازة هالك الجادة كثيرة وركن الطريق واصل الجنة دار الاسخياء الجوع
يرضي الاسد بالجيف الجهل مطية من ركبها ذل ومن صحبها ضل الجاهل كالخنفساء
اذا حركته فسا وفي رواية اذا امسكته فسا جمال المرء فصاحة لسانه الجزع اتعب
من الصبر الجزع عند البلاء المحنة حرف الحاء الحرص ينقص قدر الانسان
ولا يزيد في رزقه الحسد والنفاق اثافي الذل الحق يعلو ولا يعلى الحق مر
حسن الادب يستر قبح حلي الرجل الادب حلي النساء الذهب حسن المدد غنيمة حسن الخلق نعمة
حرفة المرء كنزه الحياء من الايمان الحياء يمنع الرزق الحاسد يفرح بذلك ويعيب صاحبك
الحذر ذل واللب يؤدب الحرص مفتاح التعب ومطية النصب حزن المرء على ما فات
جهل حلم ساعة ترد سبعين آفة حيوة الزرع بالماء وحيوة الوجه بالحياء الحاسد مغتاظ
على من لا ذنب له الحسود لا يسود حرمان الصبر في المصيبة اشد من المصيبة حرف الخاء
خذ من الحجام قبل ان يأخذ منك الخمر مصباح السرور ومفتاح الشرور خير الناس من نفع الناس
خير الاشياء جديدها خير الاخوان قديمها خير اصلاح اللئيم ان يكف شره خراج
سلطان الشياطين على قلوب الغافلين خير الاعمال خير الاصحاب من يدلك على
الخير

الخير خير الكلام ما قل ودل خير الطعام ما حضر حرف الدال دولة العالم تبطي وتطيل
ودولة الجاهل عبرة العاقل الدين هم بالليل وذلة بالنهار دوام السرور في رؤية الاخوان
دولة الارذال آفة الرجال دية المذنب عند العقلاء حسن الاعتذار الدنيا مملوة عبرا
مشحونة غيرا دنيا دار الجحيم حرف الذال الذلة مع الفضل خير من الغنى مع الجهل ذلاقة
اللسان رأس المال ذرة من حر خير من الف خرقة ذهب بالادب من كثر كذبه ذنب واكثر
والف طاعة قليلة ذل المرء في طمع ذكر الشباب حسرة الذلة مع القلة ذليل الفقر عزيز عند الله
ذكر الموت وحشة ذكر العيش نصف العيش حرف الراء الرفق لو كان خلقا لما رأى
احسن منه رتبة العلم اعلى الرتب راحة الجسم عند غلبات النفس رب قد يطلبك فاحذر
رب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا رب تالي القرآن والقرآن يلعنه رب سكوت ابلغ
من الكلام رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه رب دين فوق الحمل
رضاء المرء بالقضاء منتهى الرضاء الرياء قنطرة الاخلاص رفاهية العيش في الامن رحم الله
امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره رحم الله امرأ تكلم فغنم او سكت فسلم الرفق ثم
الطبع حرف الزاي زائر السلطان كزائر الاسد زكوة العلم تعليم زكاة النساء
جلوسهن في البيت ازداد المرء بقدر اكرامه لك زر غبا تزدد حبا زيارة الحبيب تطرد الحزن
زين الرجال بعد زينتهم زينة الباطن خير من زينة الظاهر زيارة الاخوان تريح الجنان
زيارة الضعفاء من التواضع زلة العالم مضلة حرف السين سيد الاداب طول الكلام
سرورك في الدنيا غرور سلامة الانسان في حفظ اللسان سترك سرك واذا تكلمت به صرت
اسيرا له سترك دمك لا تدرها سعة الخلق افضل من سعة الدور سوء الخلق وحشة
الاخلاص عنها السحر قبور الاحياء وشماتة الاعداء وتجربة الاصدقاء والاصدقاء
الشباب باكورة الحياة والطيبات الشباب دواكها شرف المكان بالمكين شرف البلاد بسواكنها
الا بالماء كانها شرف المكين بالمكان شغف المرء بالمعاني اشد من شغفه بالغواني شيمة من الموفق
خير من كثرة العمل الشدة بالفقد خير من الجلوس مع الغير الشكر نتيجة لتمام النعمة شهادة
الفعال

شهادة العقال اعدل من شهادة الرجال شيئان لا ينقطعان المصائب والحوائج شيئان
عجيبان ابرد من ثلج شيخ يتصبى وصبي يتشيخ شر الناس من يبغض الناس حرف الصاد
الصحبة مع الملوك نقصان في الدين وحسرة في الآخرة صدرك اوسع لسرك من
غيرك صمت الجاهل ستره صاحب السلطان كراكب الاسد يخافه الناس وهو لمركبه اخوف
الصلح تتميد للاحكام صدق الرجل اوضح لايل فضائله صلاح الانسان حفظ اللسان
صلاح البدن في السكوت صدق اللهجات الصدقة ترد البلايا وتزيد العمر
حرف الضاد ضربة الناصح خير من تحية الكاشح ضرب اللسان اشد من طعن
السنان ضرب الحبيب وجع ضيف البخيل في الامان من التخمة حرف الطاء طاعة الله
نجاة طوبى لمن عرف الناس ولم يعرفوه طلب الثناء بالجاه من عادة الجهال طلب الادب
خير من طلب الذهب طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب طوبى لمن شغله عيبه عن عيب غيره
طول العمر مع الطاعة من خلقة الانبياء طاعة النسوان ندامة طاعة الجهال
كرامة طوبى لمن عمل بعلمه حرف الظاء ظلمة الليالي اشد من ظلمات الظلم
الكلام قبيح ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ظن العاقل خير من يقين الجاهل
ظلم الظالم يقوده الى الهلاك ظل عمر الظالم قصير حرف العين العاقل
لا يشرب السم اتكالا على ما عنده من الترياق العلم صيد والكتابة قيد
العاقل يكفيه الاشارة العبيد يتروضا ثم يعتذر العجز ثوحيلة الاحمق
عقل المرء جماله وجمال المرء عقله عبد الشهوة اذل من عبد الرق العاقل
لا يتكلم الا لحاجة او لحجة العاقل يستدل بما ير الوجوه على اسرار القلوب
عالم معاند خير من جاهل ساعد العداوة في القرابة كالنار في الغابة
في الدنيا

١٢٧ عز الدنيا بالمال وعز الآخرة بالاعمال علامة الجهالة في سرعة القيام وكثرة الكلام في الكرد
ثمر دونه ذل وذم من فوقه عن العلم افضل خلف والعمل به اكمل شرف العذر عند كرام الناس
مقبول عند الجدال يظهر فضل الرجال العيان لا يحتاج الى البيان عن النسب للفقير الادب
العزيز العاقل يرغب في الادب والجاهل يهرب منه الغني فيفتخر بزيارته حرف الغين
الغريب كالاعمى غيظ البخيل على من يجود اعجب عند العقلاء من بخله غيرة المرأة مفتاح
طلاقها غمرة الموت اهون من جهالة زل الملوك قبله الغضب عند المناظرة من الجهة الوقت
في الغربة كالمجاهد في سبيل الله غضبك يعجبك على قدر المتقال حرف الفاء الفرصة تمر مر السحاب
الفقر مرائيه ولهو الواسع معه فاز من اجر شرفه في الاسفار بيداء الاخبار الغراو فتح
في الوقت ظفر في عنق الحسناء يستحق العقد فوت خير من طلبها من غير اهلها في سعة الاخلاق
كنوز الارزاق فخر المراد بفضله اولى من فخره باصله حرف القاف القرض حارس المال
قضاء الحقوق مشقة وتركها مذلة الناقص لا يحب الناقص قلب الكذوب اكذب من لسانه قاتل المريض حصة
قرب السوء دليل دينه قليل العلم خير من كثير الجهل قرح الرمح روح الارواح وتريم الاوتار
قلب الاحمق في فمه قسوة القلب من الشبع حرف الكاف الكذب لا يحسن الا من السوء طلاق الملوك
ملوك الكلام كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه اذا كثر غلا كفاك من عيوب الدنيا انها لا تبقى
كل شيء لا يوافق الاحمق فاعلم انه صواب كفى ادبا لنفسك ما كرهته لغيرك كلام النساء الظلام حسن صحوة
المصباح الكابي مقدور والتهم زيادة كثرة تزل الوان وتمد الاخوان كف الغضب ثم صحح
الخلوق الكريم اذا رهن لسانه بالايجاب فكه بالانجاز الكريم اذا وعد وفا واذا خالف جفا
الكلام في الكلام كل داء شفاء كثرة العداوة قرب الاذل الاعداء وعادة اكثر من حرف
اللام لو سكت من لا يعلم لارتفع الخلاف لو كان الصبر رجلا لكان كريما ليس في البيت سوى الليث
من لا يعمر ليس لسلطان العلم زوال ولا لبرهانه اضمحلال لكل عداوة ترجى الا عداوة الحسود لاهل الاعتبار
يضرب الامثال ليس يقال ما كتب حتى نصبر على الاكثر مما نكره ليس البر كثرة الكلام انما البر كرم البلبل جنة الادب
الثناء صغير الجرم كبير الجرم لولا الموت لما خضع كل جبار عنيد لكل جديد لذة لكل مقام مقال لولا الا
لبرطل الحكمة

لولا الاعتبارات لبطل الحكمة

اللئيم اذا اشبع عصى واذا استغنى طغى [illegible] الحال انطق من لسان المقال [illegible] تنقيص [illegible]

ليس للمخلوق مثل الرد لولا المرتجى ما عرفت برية لم ينج من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله

لن تسلم من الناس حتى يسلموا منك لن تنجو مما تكره حتى تصبر على كثير مما تحب [illegible] الحلم [illegible]

[illegible] احسن من علم الاحلام ما خلق الفراق الا ليعذب به العشاق [illegible] موجود

مفقود من كثر هجره وجب هجره من [illegible] الآخرة جنبه من مدح بما ليس فيك فلا تأمن

من ان يذمك بما فيك المسؤول حر حتى يعد من لم يصبر على حسن التعلم صبر على

الجهل ما كتمته على عدوك فلا تطلع عليه صديقك ما فرضنا بابليس فكيف باولاده

ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة من صبر وتانى فقد نال ما تمنى من تعرى

عن لباس التقوى لم يستتر بشيء من الدنيا من طلب العلم تكفل الله برزقه من طلب اخا

بلا عيب بقي بلا اخ من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار من كثرت لحظاته دامت

حسراته من كثر احسانه كثر اخوانه من لم يستر بحياته لم يفتح بوفاته من لم يتعلم في الصغر

لم يتقدم في الكبر من وصل من الحبيب هان عليه الرقيب من ولاه السلطان [illegible]

ومن عاداه [illegible] من اخطأته المناقب لم تنفعه المناصب محك المودة والاخاء

حال الشدة لا الرخاء من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب [illegible] منقبة المرء [illegible]

من [illegible] في [illegible] امله عاش باجله [illegible] قلح [illegible]

من لم يستفد بالادب ما لا يستفاد [illegible] الموت في العز خير من الحياة في الذل من صبر

على تعب تمتع براحة الادب [illegible] كان الله له [illegible] من لم [illegible] لم يعرف

من عرف نفسه فقد عرف ربه المرء مخبو تحت لسانه موت العالم موت العالم [illegible]

[illegible] من طلب المجد [illegible]

من [illegible] الخبر [illegible] الناس على دين ملوكهم

الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب [illegible]

[illegible] الامور مفتاح لابواب السرور [illegible]

الصبح [illegible] المصباح [illegible]

للجاهل روضة في مزبلة

١٢٨

نعمة الجاهل كروضة في مزبلة [illegible] الموت [illegible] القلب [illegible] نفسك [illegible]

في الصدقة [illegible] خير من عدم [illegible] الوحدة خير من جالس [illegible]

وحدة المرء خير من جليس السوء الورع سيد الاعمال [illegible]

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم [illegible] من ساء خلقه [illegible]

ويل للحسود [illegible] وعد الكريم دين [illegible] الورد [illegible]

الممتنع [illegible] همة الرجال تقلع الجبال [illegible]

في العجب [illegible]

لا يسقط [illegible] لا افتراق مع الاعتراف [illegible]

ويطيع [illegible] لا تستحي من بذل القليل فان الحرمان اقل منه [illegible] عداوة [illegible] صداقة

الف [illegible] الملوك [illegible] لا بأس [illegible] لا يصلح للصدر

الا واسع الصدر لا خير في [illegible] لا تأمن عدوا وان كان حقيرا

لا بأس [illegible] لا تكن [illegible] على الاحسان [illegible]

[illegible] لا تغتر بقول الجاهل [illegible] في يدك لؤلؤة وانت تعلم انها بعرة لا خير في [illegible]

[illegible] لا خير في الاصغر الاعلى [illegible]

لحسود لا تفرح بالدولة فانها ظل زائل ولا تفتخر بالنعمة فانها ضيف راحل [illegible] الاستغفار

الذنوب الصغار فانها تنشعب منها الذنوب الكبار لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع

لا غربة للفاضل ولا وطن للجاهل [illegible] يوم الوداع [illegible]

يأتيك ما قدر لك [illegible] في ساعة [illegible] يطلبك رزقك كما تطلبه [illegible]

[illegible] تمت الرسالة بعون الله تعالى [illegible]

الرسالة المذكورة في [illegible]

[illegible] سنة [illegible] والف

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی استغفرک من کل ما تبت منه الیک ثم عدت فیه اللهم انی اسئلک
واستغفرک من کل ما اردت به وجهک فخالطنی شئ لیس فی رضاک اللهم انی اسئلک
واستغفرک من کل نعمة انعمت بها علی فتقویت بها علی معصیتک اللهم انی استغفرک
من الذنوب التی لا یعلمها غیرک ولم یطلع علیها سواک ولا یسعها الا رحمتک ولا ینجینی
منها الا عفوک وحلمک لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین اللهم انی اسئلک و
استغفرک من مظالم کثیرة عندی لعبادک او امة من امائک ظلمته فی بدنه او عرضه او نف
او ماله ولم استطع الاداء الیه ولا استحلالا منه فارضهم عنی بکرمک من خزائنک التی لا تنقص
ماذا علیک ان تکرمنی برحمتک التی وسعت کل شئ ولا تهنی بعذابک ولا یمنعک ان
تعطینی ما سئلتک من الخیر کله وما لم اسئلک فانک حقیق بالخیرات وانت علی کل شئ قدیر
برحمتک یا ارحم الراحمین والحمد لله رب العالمین

کونده برکره یا هفته ده برکره یا خود نماز کیجه [illegible] برکره
گرادوق برکره و یا بش کره اوقو و یا
دینوا [illegible] حاجت روا اوله

بو دعا هر جمعه کون اوقیا غنا ایجون بسم الله الرحمن الرحیم اللهم یا غنی یا حمید
یا مبدئ یا معید یا رحیم یا ودود اغننی بحلالک عن حرامک وبطاعتک عن
معصیتک وبفضلک عمن سواک

من اراد ان یقرا هذا الدعاء
لای حاجة کان فلیقرا فی کل لیلة الجمعة اربعین مرة بالصدق والاخلاص یکون مقبولا عند الله تعالی ان شاء الله تعالی
سبحان العالم الذی لم یجهل سبحان القدیم الذی لم یزل سبحان الجواد الذی لم یبخل سبحان الغنی الذی
لم [illegible] لا حتی برحمتک یا ارحم الراحمین

١٢٩

تلخیص البیان
فی علامات مهدی آخر الزمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه نبيذة
من علامات المهدي نحو سبعين حديثا فصاعدا محذوفة الاسانيد مطوية البسط
انتخبتها من الاحاديث والآثار المذكورة في رسالة الفها علامة عصره الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله سماها العرف الوردي في اخبار المهدي وكتاب عقد الدرر في اخبار المنتظر
للعلامة يوسف بن يحيى المقدسي الشافعي ثم رسالة الفها احد علماء العصر مفتي الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي فتح الله في مدته وسماها
القول المختصر في علامات المهدي المنتظر فجعلت نبذتي هذه على اربعة
فصول وسميتها تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان الفصل الاول في نسبه وحليته

اعلم انه من ذرية نبينا محمد عليه السلام من ولد الحسين رضي الله عنه اسمه محمد واسم ابيه
عبد الله مولده في المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلوة والسلام وظهوره من مكة
ومهاجره بيت المقدس ويموت به على الفراش كأن وجهه كوكب دري اجلى الجبهة
اقنى الانف [illegible] ازج ابلج اعين افرق الثنايا لونه لون عربي وجسمه جسم
اسرائيلي على خده الايمن خال اسود وكذا بكتفه اليمنى وفي لسانه ثقل بحيث
يضرب فخذه اليسرى بيده اليمنى اذا ابطأ عليه الكلام بين فخذيه انفراج
وتباعد اللحية اكحل العينين آدم ضرب من الرجال ابن اربعين سنة في كتفه علامة النبي

الفصل الثاني في كرامات خصه الله تعالى بها اذا طلب منه آية على صدق دعواه يومي الى الطير
فيسقط على يده ويغرس قضيبا في بقعة من الارض فيخضر ويورق ومنها انفتاح
الحصون له بالتكبير والتحميد والتهليل يعني اذا كبر انهدمت الحصون وعلى رأسه
عمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وفي رواية على رأسه
ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه وفي رواية ينادي مناد من السماء
باسمه فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب حتى لا يبقى راقد الا استيقظ وعلى
مقدمته جبرائيل عم وعلى ساقته ميكائيل عم ويمده الله تعالى بثلثة آلاف
من الملائكة وفي زمنه يرعى الشاة مع الذئب ويلعب الصبيان مع الحيات
والعقارب وتلقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة
وتظهر بركاتها حتى يحصد من المد سبعمائة مد ويملأ قلوب [illegible] عليه السلام
بحيث لا يوجد فقير يقبل الزكوة الفصل الثالث في علامات قبل خروجه منها
قتل نفس زكية هاشمية بين الركن والمقام ومنها امارات السفياني وخسف
جيشه بالبيداء بين مكة والمدينة وذبح السفياني في الآخر ومنها خسف
قرية بغوطة الشام سمي حرستا وفي رواية اول ليلة من رمضان والشمس
في النصف منه وكسوف القمر مرتين على خلاف قاعدة المنجمين وخروج قبله
رجل من اهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل
ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت ويكون بالمدينة وقعة يغرق
احجار الزيت ما وقعة الحرة عندها الا كضربة سوط فتتنحى الناس عن المدينة
قدر بريدين ثم يبايع المهدي ويقبل الدابة من المغرب عليها رجل اعرج من كندة

المدائن

وتطلع رايات سود من قبل المشرق يقاتلون قتالا لم يقع مثله من قوم وتقتل قبل خروجه
ملك الشام وملك مصر ويسبى اهل الشام قبايل من مصر ويقبل رجل من المشرق
برايات سود قبل صاحب الشام فهو الذي الطاعة للمهدي ويملك قبله امرا فريقية
اثني عشر سنة ثم يملك رجل اسمر يملأها عدلا ثم يصير للمهدي يطيعه ويقاتل
عنه منها ان تدور رحى بني العباس ويربط اصحاب الكرابات خيولهم بزيتون
الشام وتسقط الشقتان بنو جعفر وبنو العباس ويجلس ابن آكلة الاكباد
يعني السفياني على منبر دمشق ويخرج البربر الى سرة الشام ولا يخرج المهدي
حتى يرى الظلمة تكون قبله فتن ثم يجتمع جماعة على رجل من ولد علي كرم الله
وجهه ليس له عند الله خلاق فيقتل او يموت فيقوم المهدي

الفصل الرابع

في امور تقع من ابتداء خروجه الى موته رضي الله عنه منها ان يخرج من مكة في شهر المحرم
يوم عاشوراء بعد العشاء في سنة مائتين وقيل اربع ومائتين يعني بعد الالف هكذا
ورد في الاثر ويبايعه بين الركن والمقام عدة اهل بدر يعني الاشراف
ومعه رايات رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرط سوداء مربعة معلمة لم تنشر منذ
توفي رسول الله عليه السلام ولا تنشر حتى يخرج المهدي ومكتوب على رايته
البيعة لله وصاحب رايته ومقدمته فتى اسمه شعيب بن الصالح التميمي من الموالي
اصفر قليل اللحية كوسج ومعه قميص النبي عم وعلامات ونور وبيان
فاذا صلى العشاء خطب خطبة طويلة ودعى الناس الى طاعة الله تعالى
ورسوله عم ونادى للناس اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن
وابدال الشام ويملك الدنيا كما ملكها ذو القرنين وسليمان عليهما السلام
ويطيعه المسلمون من العرب والعجم بغير قتال وعلامة عسكره امت امت

يعني

يعني يتكلمون بهذا اللفظ عند اختلاط الجيوش المزاحم لهم من العدو ومن غيره ومدته ملكه سبع سنين
وفي رواية مشهورة وفي رواية اخرى بزيادة مقدار كل سنة عشر من سنتكم
هذه ثم يفعل الله ما يشاء ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقسم
خزاين الكعبة المدفونة تحتها من السلاح والاموال ويقسم الاموال اسهاما اي بالسوية
بين الناس ويبعث جيشا الى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعل حلية بيت المقدس
ويقدم عليه ملوك الهند مقلقلين ويفتح في زمنه حصونا ومداين خصوصا
هذه البلدة القسطنطينية ورومية وانقطاع فيرتج لو عند فتح القسطنطينية
يتوضأ للفجر فيتباعد الماء منه فيتبعه حتى يجوز من تلك الناحية ثم يركزه
وينادي ايها الناس اعبروا فان الله عز وجل خلق لكم البحر كما خلق لبني اسرائيل
فيجوزون فيستقبلها ويكبرون فتنهدم حيطانها ثم يكبرون فتنهدم ثم يكبرون
فتنهدم فيسقط منها ما بين اثني عشر برجا ثم يسيرون الى مدينة رومية فيها
بانه سوق وفي كل سوق مائة الف فيفتحها باربع تكبيرات ويغنم منها ستمائة
ويخرج حلي بيت المقدس والتابوت فيه السكينة ومائدة بني اسرائيل ورضاضة الالواح
وحلة ادم عليه السلام وعصى موسى ومنبر سليمان عليهما السلام وقفيزين من المن
الذي انزل الله تعالى عز وجل على بني اسرائيل اشد بياضا من اللبن فاذا
نظرت اليهود الى التابوت اسلموا الا قليلا منهم ثم يأتي مدينة القاطع
التي على البحر الاخضر المحدق بالدنيا طولها الف ميل وعرضها خمسماية ميل
ولها ستون وثلثماية باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكبرون عليها اربع تكبير
فيسقط حايطها فيغنمون فيها ثم يقيمون فيها سبع سنين ثم ينتقلون منها الى بيت المقدس
فيبلغهم ان الدجال قد خرج من يهود اصبهان معه سبعون الف يهود كلهم محلى
ذو سيف وتاج اي طيلسان فيحاصر المسلمين في بيت المقدس فيصيبهم جوع
شديد حتى يأكلوا اوتار قسيهم من الجوع ويعيشون بالتسبيح والتكبير والتهليل

فبينما هم على ذلك اذا سمعوا صوتا فى الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل
شبعان فينتظرون فاذا عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام فقام صلوة الصبح يوم الجمعة
فاذا راى الامام رضى الله عنه عيسى عليه السلام عرفه فيرجع القهقرى فتقدم عيسى عم
فيضع عيسى عم يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلى
بهم تلك الصلوة ثم يكون اماما بعده فاذا سلم ذلك الامام قال عيسى عليه السلام
افتحوا واقيموا الباب فيفتح فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح فى الماء وانسلخ
ثم ولى هاربا فيقول عيسى عم ان لى فيك ضربة ثم تعنتنى بها فيدركه عيسى عليه السلام
عند باب لد وهى بلد قريب من بيت المقدس الشريف فيقتله ويهزم الله تعالى
اليهود ويقتلون اشد القتل ثم يمكث عيسى عليه السلام فى المسلمين ثلثين فى رواية
واربعين فى رواية ثم يخرج ياجوج وماجوج وهما من ولد ادم عليه السلام
واطولهم شبرا واطولهم ثلثة اشبار يخربون العالم ويحرزون
ويجئ عيسى عم مع المسلمين الى جبل طور حتى تحصل لهم جوع وشدة
عظيمة فيدعو عليهم عيسى عم فيهلكهم الله بدعائه ثم
تخرج الدابة [illegible] ثم تطلع الشمس من مغربها فتغلق التوبة
ويرفع القران ويهدم الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة ثم تقوم القيمة والعلم عند الله
تمت الرسالة الشريفة
فى شهر رمضان
سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم انه يوجد الكلمة المشكلة والمغلقة فى كلام العرب ويتعسر عرفانها المبتدى
وغيره فاردت ان ابين مفصلا على وجه الايضاح من اى باب كان من اقسام
السبعة مثالها نحو أَبْيَاتٌ وهو مصدر اصله أَبْيَيَةٌ قلبت الياء الثانية الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها ويجوز فيه أَبَايَةٌ بنقل حركة الياء الاولى الى ماقبلها وقلبها الفا ويجوز
أَبَيَّةٌ بالادغام الا انه يبطل الالحاق ولهذا ضعف استعمالها وثلاثيها أَبَى وهو مهموز
الفاء والناقص اليائى من الاقسام السبعة ونقل الى باب افعلات وهو الباب الخامس
من ملحق الرباعى المجرد ونحو تُوتَامِينَ اصله تُؤْتُومِينَ قلبت الهمزة واوا لسكونها
وانضمام ماقبلها ثم قلبت الواو الاصلية الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار تُوتَامِينَ
وهو فعل مضارع مجهول مفرد مونث مخاطبة من اِءْتُوَمَ يُأْتُوَمُ اِءْتِوَامًا من باب
الافتعال وثلاثيه أَوَمَ وهو مهموز الفاء والاجوف من الاقسام السبعة تَاتَالُونَ
اصله تَأْتَوِلُونَ فقلبت الهمزة الفا ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهو فعل
مضارع معلوم جمع مذكر مخاطب من اِءْتَوَلَ يَأْتَوِلُ اِءْتِوَالًا من باب الافتعال وثلاثيه
أَوَلَ وهو مهموز الفاء ومعتل العين ونحو اِيسَنَاسُوا اصله اِوْسَنْوَسُوا قلبت الواو
الاولى ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ونقلت حركة الواو الثانية الى النون الزائدة
ثم قلبت الفا لكون سكونها غير اصلى ورباعيها وَسْوَسَ وهذه معتلة من الرباعى
المجرد وهو فعل ماض معلوم جمع مذكر غائب من باب الافعنلال الذى من مزيد الرباعى
ونحو اِيرَنْزَنَ اصله اِوْرَنْوَزْنَ فقلبت الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها ثم نقلت حركة الواو الثانية الى ماقبلها ثم قلبت الفا لكون سكونها غير اصلى ثم
حذفت لاجتماع الساكنين فصار اِيرَنْزَنَ وهى فعل ماض معلوم جمع مونث غائبة
من باب الافعنلال ورباعيها وَزْوَزَ وهى المعتل المطابق ونحو اِيجَنْجِنْ

اصله اِوْجَنْوِجُنْ فقلبت الواو الاولى ياء وكذا الثانية بعد نقل حركتها الى ما
قبلها وواو الجمع محذوفة اكتفاء بالضمة التى قبلها وهذه الكلمة امر حاضر جمع مذكر
مؤكد بالنون الخفيفة من اِوْجَنْوَجَ يُوجَنْوِجُ اِوْجِنْوَاجًا من باب الافعنلال
ورباعيها وَجْوَجَ وهو المعتل المطابق ونحو مُدْهَامَّتَانِ وهذه الكلمة يحتمل
ان يكون باسم الفاعل او المفعول فى اللفظ وعلى كلا التقديرين تثنية المؤنث
من ادهام يدهام ادهيماما على مثال احمار يحمار احميرارا من باب الافعيلال
وثلاثيه دهم وصحيح من الاقسام السبعة ونحو اِخَالُ اصلها اِخْوَلُ فنقلت حركة
الواو الى الخاء ثم قلبت الفا لكون سكونها غير اصلى فصار اخال بكسر الهمزة على لغة تِعْلَمُ
وهو فعل مضارع معلوم نفس المتكلم وحده من حول يحول على مثال علم يعلم من باب
الرابع وهو ثلاثى مجرد وهو الاجوف ونحو نِخَالُ اصله نِخْوَلُ فنقلت حركة الواو
الى ماقبلها ثم قلبت الفا وهو فعل مضارع معلوم نفس متكلم مع الغير من حَوِلَ يَحْوَلُ
ايضا على لغة من يكسر حرف المضارعة حتى يدل على كسر العين فى الماضى ونحو اِنَّ أَنَّ
وهذه الكلمة فعل ماض معلوم جمع مؤنث غائبة من اِنَّ أَنَّ اِنَّ أَنَا اِنَّ أَنُوا اِنَّ أَنَتْ
اِنَّ أَنَتَا اِنَّ أَنَّ على مثال انقطع انقطعا انقطعوا من باب الانفعال اصله اِنْ أَنَنَ فادغمت
النون الاولى فى النون الثانية وكذا النون الثانية فى النون الرابعة فصار اِنَّ أَنَّ وثلاثيها
نأن ينأن وهو مهموز العين ونحو اِنْ أَنَّ وهو امر الحاضر المعلوم جمع المؤنث المخاطبة
من السابق الآن ايضا ونحو اِنَّا أَنَّا اصله اِنْ نَأْنَنَّا على مثال انقطعنا فادغمت النون
الاولى فى الثانية وكذا الثانية فى الرابعة فصار اِنَّا أَنَّا وهو فعل ماض نفس المتكلم
مع الغير المؤكدة بالنون الخفيفة من ذلك الباب المذكورة الان نِطْمَئِنَّنْ
وهى الفعل المضارع المعلوم المؤكدة بالنون المشددة المنفس المتكلم مع الغير من باب
الافعلال الذى هو مزيد الرباعى المجرد على لغة تِعلم تِرَوْنَ اصلها تِتَرَوْنَ حذفت
احدى التائين وهو الفعل المعلوم الجمع المذكر المخاطب والمضاعف من الاقسام
السبعة من باب الثانى فى الثلاثى المجرد تَرِيَنَّ اصلها تَتَرِيَنَّ حذفت الثانية

لانها اولى بالحذف لان التاء الاولى علامة والعلامة لا تحذف عند البعض وتحذف
التاء الاولى عند البعض لانها زائدة والزائد اولى بالحذف وهو فعل مضارع معلوم
مفرد مؤنث مخاطبة من تَرَّ يَتِرُّ على مثال فَرَّ يَفِرُّ من باب الثاني وهو ثلاثي مجرد
مضاعف فان قلت حذف التاء مخصوص بالباب الخماسي الذي تصدر بالتاء
قلنا ان اختصاص حذف التاء ليس بمخصوص الخماسي المذكور في بعض الكتب لان ذكر
الشيء لا ينافي ما عداه والحق ان حذفه لاجتماع التائين سواء كان ثلاثيا او خماسيا
او غيرها وهو مثل تَرْجَمَ ويجوز حذف التاء في المخاطب والمخاطبة والغائبة فان قلت
ان حذف التاء في تُتَرْجِمُ يلتبس بثلاثي المجرد قلت لا اعتبار الى الالتباس لان الصرفيون
يعتبر الاختلاف في التقدير كما في يضرب وهو يحتمل ان يكون فعلا مضارعا مجهولا من الافعال
ومن باب الثلاثي لكن التقدير مختلف وهو معتبر عندهم فان قلت ان حذف التاء من غير الثلاثي
لعلتين احدها اجتماع التائين والثانية الاستثقال بكثرة الحروف قلت انهما موجودتان
بحرفين
في بعض الثلاثي لان هذه القاعدة لا توجد فيه الا في الثلاثي المضارع وهو ثقيل يقوم مقام
ثقل كثرة الحروف وان وجدت التاءات في الثلاثي وغير الثلاثي المضاعف يكون تاء
الثانية ساكنة فلا تحذف للاجتماع لاجتماع التاءات مع الحركة علة واحدة ونحو تَرْجِمُ
اصله تُتَرْجِمُ فحذفت احدى التائين وهو يحتمل ان يكون مفردا مؤنثا غائبة او مفردا
مذكرا مخاطبا من تَرْجَمَ يُتَرْجِمُ على مثال دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ وهو رباعي مجرد ونحو
تُتَرْجَنَّ وهو فعل مضارع مجهول لنفس متكلم مع الغير مؤكدا بالنون الثقيلة من تَرْتَيْزَ
كتَرْيَزَ كجامر ونحو نُسْوَنَّ وهو الفعل المضارع المجهول المؤكد بالنون الثقيلة نفس
متكلم مع الغير من الثلاثي المجرد وهو المضاعف منها اكالة وهي مبالغة اسم الفاعل
المفرد المؤنث وماضيه أَكَلَ وهو مهموز الفاء منها ومن الاقسام السبعة تَجُمُنَّ
اصله تجميون فنقلت ضمة الياء الى الميم بعد سلب حركتها فاجتمع ثلث سواكن
الواو والياء والنون فحذفت الياء والواو اكتفاء بالضمة فصار تجمن وهو امر حاضر
جمع مذكر مؤكد بالنون الخفيفة من يجمى يجمى على مثال سلقى يسلقى وهو باب الفعللة
التي

التي هي من ملحق الرباعي ونحو آجُنَّ اصله أَأْجِيُو قلبت الهمزة الثانية الفا وجوبا
فنقلت ضمة الياء الى الجيم بعد سلب حركتها فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي آجو
فحذفت واو الجمع اكتفاء بالضمة ما قبلها فصار آجُنَّ وهو امر الحاضر جمع مذكر مؤكد بالنون
لالتقاء الساكنين عند دخول نون المثقلة
الثقيلة من أَأْجَى يُؤْجِي على مثال اكرم يكرم وهو باب الافعال وثلاثيه اجى وهو مهموز الفاء
والناقص ونحو آدِيناتِّ اصله أَأْدِوْنانِّ قلبت الهمزة الثانية الفا وجوبا لانه اذا
اجتمع همزتان ان كانت ثانيهما ساكنة وجب قلبها الى الحرف الذي يوافق الحركة
ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار آديناتّ وهو امر
حاضر جمع مؤنث مؤكد بالنون الثقيلة من باب الافعال ايضا وثلاثيه اَدَوَ وهو مهموز
الفاء والناقص ونحو اينانَّ اصله إِئْناءَنَّ على مثال اقشعر قلبت الهمزة الثانية
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايناءن وهو ماض معلوم مفرد مذكر غائب
من باب الافعلال الذي هو من مزيد الرباعي ومجرده انأى على مثال دحرج وهو مهموز
ومضاعف ومطابق ونحو اينانَنَّ اصله إِئْناءَنَّ على مثال اقشعرن واعلاله
كاعلال ما سبق وهو فعل ماض معلوم جمع مؤنث غائبة ونحو تَضارَبُونَ اصله
تَضْوَرْبُونَ فنقلت حركة الواو الى الضاد ثم قلبت الفا لكون سكونها غير اصلي فصار
تَضارَبُونَ وهو فعل مضارع معلوم جمع مذكر مخاطب من اِضْوَرَبَ يَضْوَرِبُ
على مثال اقشعر يقشعر ورباعيه ضورب ونحو نَصَرِي اصله نُصَرِيِي على مثال
ندحرج فنقلت حركة الياء الاولى الى الراء ثم سكن الياء الثانية فحذف الياء الاولى
ثم الياء الثانية اكتفاء بالكسرة كما في لا ادر لا ادري بحذف الياء فصار نُصَرِ وهو
فعل مضارع نفس متكلم مع الغير من باب الفعللة وثلاثيه صرى وهو ناقص ونحو
ضَوْضَوْا اصله ضَوْضَيُوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار
ضوضوا وهو فعل ماض جمع مذكر غائب ومفرده ضوضى اصله ضوضو قلبت
الواو الثانية ياء لوقوعها رابعة وهو من باب الفعللة ايضا ونحو ضوضُوا
اصله ضُوضِيُوا فنقلت ضمة الياء الى الضاد بعد سلب حركتها وحذفت الياء

لاجتماع الساكنين وهو فعل ماض مجهول جمع مذكر غائب من ذلك الباب المذكور
ونحو جَوْجُوا اصله جَوْجِيُوا وهو امر حاضر جمع مذكر من جَوْجَى يُجَوْجِي
وهو من باب الفعللة ونحو اِدّاثايِ اصله اِدْتَيِثايِ فجعلت الياء الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها فصار اِدّاثايِ وهو امر حاضر مثنى مذكر مؤكد بالنون الثقيلة
وهو من اِدّاى يدّاى من باب الافتعال وثلاثيه دين وهو اجوف ونحو
اَصّاتَنَّ اصله اَصْتَوِتَنَّ فجعلت التاء طاء ثم صادا فادغمت الصاد
في الصاد وهو فعل مضارع نفس متكلم وحده مؤكد بالنون الثقيلة من باب
الافتعال وثلاثيه صان وهو الاجوف ونحو اِصّانَّ اصله اِصْتَوَنَّ فجعلت التاء
طاء ثم جعلت الطاء صادا فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فادغمت
الصاد في الصاد والنون في النون فصار اِصّانَّ وهو فعل ماض معلوم جمع المؤنث
الغائبة من اِصْتَوَنَ يصتون على وزن افتعل يفتعل اُوُا وُ[illegible] اصله اُؤْاُيِوا
فنقلت ضمة الياء الى الهمزة بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين من الياء
والواو فبقي اُوُاوُا بثلث همزات مضمومة وثلث واوات وهو فعل ماض
مجهول جمع مذكر غائب من اَوْاَوْى يُوَاْوِي على مثال افوعل وثلاثيه وأى
وهو لفيف من الاقسام السبعة ونحو اِجْنَزَنَّ اصله اِجْوَنْزَنَّ على مثال احرنجن
فنقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت الفا لكون سكونها غير اصلي فاجتمع الساكنان
من الالف المقلوبة من الواو ومن النون ثم حذفت الالف فصار اجنزن وهو
فعل ماض معلوم جمع مؤنث غائبة من اِجْوَنْزَنَ يَجْوَنْزِنُ اِجْوِنْزانا على مثال افعنلل
يفعنلل افعنلالا وثلاثيه جزن وهو الصحيح منها اُومُوا اصله اُومِيُوا فاعل الياء
كما في رضوا فصار اوموا وهو فعل ماض مجهول جمع مذكر غائب من اَمّى يومى
وهو من باب المفاعلة وثلاثيه اى وهو مهموز الفاء والناقص اُوبِينَ اصله
اُؤْبِيِنَ فجعلت الهمزة واوا لانضمام ما قبلها فصار اوبين وهو فعل ماض مجهول
جمع مؤنث غائبة من باب الافعال ايضا وثلاثيه اى اُوبينا وكذلك الا الله

الا انه نفس متكلم مع الغير اِسْتَابَتْ اصله اِسْتَأْيَيَتْ فقلبت الهمزة الفا جوازا
ثم قلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار اِسْتَابَتْ وهو
فعل ماض معلوم مفرد مؤنث غائبة من باب الاستفعال وثلاثيه اى ايضا اِسْتَاجُنَّ
اصله اِسْتَأْجِيُونَّ قلبت الهمزة الفا جوازا ثم نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين ثم حذف واو الجمع اكتفاء بضمة ما قبلها فصار
اِسْتَاجُنَّ وهو امر حاضر جمع مذكر مؤكد بالنون الثقيلة من استاجى يستاجى وهو من باب
الاستفعال وثلاثيه اجى اِتَّنَّ اصله اِوْتَنَنَّ فجعلت الواو ياء ثم الياء تاء ثم ادغمت
في التاء والنون في النون فصار اِتَّنَّ وهو فعل ماض معلوم جمع مؤنث غائبة من اِوْتَنَنَ
يُوْتَنُ وهو من باب الافتعال وثلاثيه وَتَنَ اِنْاَنْتُمْ وهو فعل ماض معلوم جمع
مذكر مخاطب من باب الانفعال وثلاثيه ناء وهو مهموز العين مَتُونٌ وهو
يحتمل ان يكون اسم مفعول من تان يتون ويحتمل ان يكون مبالغة اسم فاعل من المتن
كمجهول من الجهل وفاعل المتن ماتن كجاهل من الجهل والفرق بينهما في التقدير دون اللفظ
نَخاةٌ يحتمل ان يكون بناء مرة كرماة ويحتمل ان يكون مصدر الثلاثي المجرد كنجاة ومصدرين
او لبني من باب الثالث والرابع من ابواب الرباعي الملحق بالمجرد على مذهب من اجاز (مثل صليت صلوة)
اعلالها وان كان بناء مرة فاصلها نَخْوَةٌ فنقلت حركة الواو الى الخاء ثم قلبت الفا
لكون سكونها غير اصلي وان كان النخاة من بين مذكورين فاصلها نَخَوَةٌ نَخْيَوَةٌ
على مثال عنيوة
على مثال جهورة
وعلى كلا التقديرين قلبت الواو والياء الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفت
تاء التأنيث لاجتماع التائين على قول بعض الصرفيين ويجوز نخاة بتشديد التاء
لكون التقاء الساكنين على حده مُتَّقاةٌ وهو اسم مفعول مفرد مؤنث من اتقى
يتقي اصلها اوتقى يوتقى اعلالهما ظاهر وهو من باب الافتعال وثلاثيه وقى وهو
لفيف مفروق اِنّالُنَّ اصله اِنْنَولُنَّ وادغمت النون بالنون ثم قلبت الواو
الفا لانفتاح ما قبلها فصار انالن وهو امر حاضر جمع مذكر مؤكد بالنون الثقيلة من
انولى انول ينول وهو من باب الانفعال وثلاثيه نول اِنَّ لنانَّ اصله

انه انولنان فادغم النون في النون ثم قلبت الواو الفا فصار اناننان فاجتمع ساكنان
من الالف المقلوبة ومن اللام فحذفت الالف فبقي ان لنان وهو امر حاضر جمع مؤنث
مؤكد بالنون الثقيلة من باب الباب المذكور قِنِيُونَّ وهو مبالغة اسم الفاعل من
ثلاثيها وقى وهو مضاعف منها إِقَاتٌ بكسر الهمزة واصلها وقية فابدلت الهمزة
من الواو لثقل الكسرة على الواو ثم نقلت حركة الياء الى القاف ثم قلبت الفا
لكون سكونها غير اصلي فصار اقات ويجوز فيها قات بحذف الواو وهو بناء
النوع وثلاثيها وقى وهو المفروق منها اِعْدَةٌ اصلها وِعْدَةٌ فابدلت الهمزة من الواو
لثقل الكسرة على الواو فصار اعدة بكسر الهمزة وهو بناء النوع وثلاثيه وعد وهو
المثال منها خَافَةٌ اصلها خَوَفَةٌ فقلبت الواو الفا لوجود شرط القلب فصار
خافة وهو اسم فاعل جمع مذكر مكسر ومفردها خاوف وهو اجوف إِدَّتَلِيَنَّ
وهو امر حاضر مفرد مؤنث مؤكد بالنون الثقيلة من اذتل يدتل على مثال اذّثريد ثر
وهو من باب التفعل وثلاثيه ذتل يَكُونَ اصله يكون حذف الواو لوقوعها بين
ياء مفتوحة وكسرة ثم نقلت ضمة الياء الى الكاف بعد سلب حركته ثم حذفت
لاجتماع الساكنين من الواو والياء فصار يكون وهو فعل مضارع معلوم جمع مذكر غائب
من ذكي يكي على مثال وقى يقي قَرْأَبِ وهو مصدر ثالث من باب التفعل على مثال
كلاب وثلاثيه قرب وهو الصحيح منها نُوِبْتَ وهو الفعل الماضي المجهول المفردة
المؤنثة الغائبة على قول من قال بُوِعَ في مجهول باع وقُول في مجهول قال باب نابا نقل الى المجهول فصار نوبت نوبا نوبوا نوبت الخ
تَرْئَيِنَّ اصله ترئيين وهو الفعل المضارع المعلوم المفردة المؤنثة المخاطبة
وثلاثيه رأى وهو مهموز العين والناقص منها جَرْمَاتٌ اصلها جرمية على وزن جلبية
وهو المصدر من الخماسي الذي من ملحق الرباعي المجرد وثلاثيه جرم وهو صحيح منها
مُسْتَمِعَاتٌ اصله مُتَسْتَمِعَاتٌ حذفت احدى التائين لئلا يجتمع علامتان من التأنيث فبقي بالتاء الواحد وهو اسم فاعل من باب تفعل من تستمع
يستمع وهو الصحيح منها اِزْجِرْنَ اصله ازتجرن فجعلت التاء زاء
ويحتمل ان يكون على وزن مستفعل من الادر

ثم

ثم ادغمت الزاء في الزاء فصار ازجرن وهو امر حاضر معلوم مفرد مذكر مؤكد بالنون
بالنون الخفيفة من ازتجر يزتجر وهو من باب الافتعال وثلاثيه زجر مُدَّجُونَ اصله
مُدْتَجِيُونَ فابدلت التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال ثم نقلت ضمة الياء الى الجيم بعد سلب
بناء على القواعد المشهورة
حركته ثم حذفت لاجتماع الساكنين من الواو والياء فصار مُدَّجُونَ وهو اسم مفعول
جمع مذكر من ادجى يدجي على مثال اتقى يتقي من باب الافتعال وثلاثيه دجى وهو ناقص
أَجَانَنْ اصله اَجْوِنَنْ فنقلت حركة الواو الى الجيم ثم قلبت الفا لكون سكونها غير اصلي
فصار أَجَانَنْ وهو فعل مضارع نفس متكلم وحده من اجونّ يجونّ بالنون
الخفيفة على مثال احمرّ يحمرّ وهو من باب الافعلال وثلاثيه جون نَجَانَنْ
اصلها نَجْوَنِنْ فنقلت حركة الواو الى الجيم ثم قلبت الواو الفا لانها متحركة
في الاصل فما قبلها مفتوحة الآن وهو فعل مضارع معلوم نفس متكلم مع الغير المؤكدة
بالنون الخفيفة من باب الافعلال ورباعيه جونن وثلاثيه جون وهو المضاعف منها
مُجَانُونَ اصله مُجْوَنُونَ فنقلت حركة الواو الى الجيم ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الآن فصار مجانون وهو اسم مفعول جمع مذكر من باب المذكور
وثلاثيه جن وهو المضاعف منها إِصْطَارِنْ اصلها اِصْتَيِرِنْ فجعلت التاء طاء ثم قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اصطارن وهو امر حاضر معلوم مفرد مؤنث
مخاطبة مؤكدة بالنون الخفيفة من اصطار يصطار على مثال اختار يختار وهو من باب الافتعال
وثلاثيه صير أُوبِيَ اصله اُوبِيَ وهو فعل ماض مجهول جمع مؤنث غائبة من باب المفاعلة و
ثلاثيه أبى وهو مهموز الفاء والناقص منها اُوبِينا وكذا اعلاله الا انه نفس متكلم مع الغير
اِسْتَابَتْ اصله اِسْتَأْبَيَتْ وهو فعل ماض معلوم مفرد مؤنث غائبة من باب الاستفعال
وثلاثيه ابى ايضا اِسْتَاجُنَّ اصله اِسْتَأْجِيُونَّ قلبت الهمزة الفا ثم نقلت حركة الياء
الى الجيم ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين ثم حذفت واو الجمع اكتفاء بالضمة ما قبلها
فصار اِسْتَاجُنَّ وهو امر حاضر جمع مذكر مؤكد بالنون الثقيلة من استاجى يستاجي
وهو من باب الاستفعال وثلاثيه اجى مُتُونَ وهو يحتمل ان يكون اسم مفعول من تان

ازتجرن فجعلت التاء دالا
بناء على القواعد المشهور
ثم قلبت الدال زاء لقرب
مخرجهما ثم ادغم الزاء في الزاء

يتون ويحتمل ان مبالغة اسم فاعل نخاة يحتمل ان يكون بناء مرة ويحتمل ان يكون مصدراً
من باب الرابع تورون اصله توريون وهو فعل مضارع معلوم مذكر مخاطب من باب
من الافعال وثلاثيه ورى تحاضون اصله تتحاضون فحذفت احدى التائين وهو فعل
مضارع جمع مذكر مخاطب من باب التفاعل وثلاثيه حضض اصطفى وهو فعل ماض
معلوم وهو في الاصل اصتفى فابدلت التاء طاء وهو من باب الافتعال صراف
يحتمل ان يكون مصدرا سماعيا من ابواب الثلاثي المجرد وان يكون مصدرا ثانيا من
المفاعلة والفرق بينهما في المعنى دون اللفظ اتقوا امر حاضر جمع مذكر من باب الافتعال
اصله اوتقيوا تكتلين فعل مضارع مفرد مؤنث مخاطبة ماضيه اكوتلل اصله تكوتللين
مغتنس اسم فاعل مفرد مذكر من الافعنلال ماضيه اغتونس اصله مغتونس
فنقلت حركة الواو الى العين ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الان فصار
مغانس ثم حذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين ونقلت حركة السين الاولى
الى التاء فادغم السين فصار مغتنس من امر حاضر مفرد مذكر من مين يمين
اصله امين نقلت حركة الياء الى الميم ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فاستغني
عن الهمزة فصار مين عن امر حاضر من عين يعين اصله اعين نقلت حركة
الياء الى العين ثم حذفت لاجتماع الساكنين فاستغني عن الهمزة فصار عن
بنت فعل ماض مجهول مفرد مؤنث غائبة بنيت فحذفت كسرة النون لثقلها من العلو الى السفلى
فنقلت حركة الياء الى النون ثم قلبت الياء الفا فصار بنات فحذفت الالف
المقلوبة فصار بنت مراميين اسم مفعول جمع مذكر من باب رامى يرامي اصله
مراميين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف المقلوبة
لاجتماع الساكنين فصار مرامين لم يباض جحد مطلق مجهول مفرد مذكر
من ابيضض يبيضض ابيضاضا اصله لم يبيضض نقلت حركة الياء الى الباء
ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت حركة الضاد الاولى ثم
ادغمت في الثانية فصار لم يباض كاتب فعل ماض مفرد مذكر غائب اصله

اكوتبب

اكوتبب نقلت حركة الواو الى الكاف ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الان فاستغني عن الهمزة لمجيء الحركة الكاف ونقلت حركة الباء الاولى الى
التاء ثم ادغم الباء الاولى في الباء الثانية فصار كاتب علون امر حاضر جمع مذكر
من باب دحرج ماضيه علوو اصله علويوا وعند البعض علووا فنقلت حركة
الواو الثانية الى الواو الاولى بعد نقل حركة الواو الاولى الى اللام فصار علوو ثم
فتحت العين حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهي ممنوعة
فصار علووا فادخل النون المشددة فسقط واو الجمع فصار علون زرغبب
امران حاضران مفردان مذكران احدهما من زرر يزرر من الباب الاول والاخر غبب
يغبب كذلك يهدي فعل مضارع مفرد مذكر غائب من باب الافتعال اصله يهتدي
فنقلت حركة التاء الى الهاء على غير القياس فقلبت التاء دالا فادغمت الدال في الدال
فصار يهدي فاستثقلت الضمة على الباء فصار يهدي تاتاباب فعل مضارع
تثنية مذكر مخاطب الحاضر من اوتوب ياتوب اصله تاتوبان قلبت الهمزة
الفا وكذلك الواو لانفتاح ما قبلها تورون فعل مضارع مجهول جمع مذكر مخاطب
من باب اوروى يوروى اصله توريون قلبت الياء الفا فاجتمع ساكنان
ثم حذفت الالف المقلوبة ثم قلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار
تورون اداب فعل ماض مفرد مذكر غائب اصله ادوب نقلت حركة
الواو الى الدال ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الان فحذفت حركة الباء
الاولى ثم ادغمت الاولى في الثانية جيئ في الاصل امر حاضر مفرد مذكر من جاء يجيء اصله
اجيئ فنقلت حركة الياء الى الجيم فاستغني عن الهمزة فصار جيئ فاذا ادخل
نون المخففة فصار جيئن ادشن اصله تدشش فابدلت التاء دالا ثم
ادغمت الدال في الدال واجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار ادششن
ادششن ثم ادغمت النون في النون فصار ادشن وهو صحيح من اقسام السبعة
اتكي اصله اوتكي فقلبت الواو ياء ثم الياء تاء لقرب مخرجهما ثم ادغمت التاء

تورون بياه ٧

فى التاء ثم جعلت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اتكين بكسر الهمزة وفتح التاء
المشددة وهو امر حاضر جمع مؤنث من اوتكاء يوتكاء وهو من باب الافتعال وثلاثيه
وكاء وهو المثال ومهموز اللام متقات اصله موتقية فقلبت الواو تاء ثم ادغمت
التاء فى التاء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار متقات وهو اسم مفعول
وهو اسم مفعول مفرد مؤنث من اتقى يتقى اصلهما اوتقى يوتقى اعلالهما ظاهر وهو
من باب الافتعال وثلاثيه وقى وهو لفيف مفروق اناثن اصله انثولن فادغم
النون فى النون ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اناثن وهو امر
حاضر جمع مذكر موكد بالنون الثقيلة من انول ينول وهو من باب الانفعال
وثلاثيه نال مذكون اصله متذكيون فجعلت التاء دالا لقرب مخرجهما ثم ادغم
الدال فى الدال ونقلت ضمة الياء الى الكاف فاجتمع ساكنان من الياء والواو ثم حذفت
الياء فصار مذكون وهو اسم فاعل جمع مذكر من ادكى يدكى على مثال ادثر يدثر
وهو من باب التفعل وثلاثيه دكى وهو ناقص انن اصله انتم وهو الفعل الماضى
المعلوم الجمع المذكر المخاطب من باب الانفعال وثلاثيه نان وهو مهموز العين و
يقال لهما مهموز مطابق الطرفين ومتعاينهما ومتواخيهما ومتماثلهما ومتجانسهما
فى الثلاثى من الاقسام الثمانية وهذه الكلمات المشكلة فى هذه الرسالة ست وستون كلمات
واعلم انه يوجد الكلمات المشتركة فى علم الامر والبعض منها يحتمل ان يكون
ثلث كلمات فى الوزن حركة وسكونا وفتحة وكسرة وضمة ووفاق اللفظ دون
التقدير وكلمتين فيه مع المذكورات فيه دون المعنى لكن المقدر مختلف ثم توجد
الكلم المشتركة ويحتمل ان يكون اربع كلمات وكلمتين متفقة فى هذه المذكورات
الا انها تغايرا فى المعنى دون اللفظ جميعا من المذكورات امثالها نحو مقام
وهو يحتمل ان يكون اسم المفعول واسم الزمان والمكان والمصدر الميمى الا انهن
يختلف فى المعنى دون اللفظ وجيرا وهو يحتمل ان يكون مصدر الثالث من باب
المفاعلة ومصدرا ثانيا من باب الفوعلة الذى هو الملحق بالرباعى المجرد ومصدرا

ثانيا

وبحتمل ان يكون هذه الكلمة جمعا مؤنثا واصله موتقيات والفرق فى الاصل لا فى الحال تامل منه

ثانيا من باب الفيعلة الذى هو ملحق به لكن التقدير ومتاكة وهو يحتمل ان يكون مصدرا
اولا واسم المفعول المفردة المؤنث منه ولهذا الاشتراك فى الحمل لا فى المعنى ويغزون وهو
يحتمل ان يكون الفعل المضارع المعلوم الجمع المذكر الغائب والجمع المؤنث الغائبة فى اللفظ دون
التقدير وتغزون وهو يحتمل ان يكون المفردة المؤنث المخاطبة والجمع المؤنث المخاطبة فى اللفظ
دون التقدير وترين وهو اللفظ المشترك بين المفردة المؤنث المخاطبة والجمع المؤنث المخاطبة
الا انه حذف عين الفعل ولامه فى الواحدة المخاطبة وعينه فى الجمع المؤنث المخاطبة فقط وقلن
وهو يحتمل ان يكون فعلا ماضيا معلوما جمعا مؤنثا غائبة ومجهولا كذا وامرا حاضرا جمعا
مؤنثا مخاطبة واصلها على الاول قولن وعلى الثانى قولن وعلى الثالث اقولن وغلبة
وهو يحتمل الى المصدر السماعى من الثلاثى المجرد والجمع المكسر لاسم الفاعل منه والمغايرة
فى هذه الكلمات فى المعنى لا غير وبعن وهو يحتمل الى ثلث كلمات ايضا الاول فعل ماض معلوم
الجمع المؤنث الغائبة والثانى مجهولها والثالث امر حاضرها الا انها المخاطبات والاصل
على الوجه الاول بيعن وعلى الثانى بيعن وعلى الثالث ابيعن مثل هذه الاعلال مر مرارا
وجادل وهذه الكلمة مشتركة لفظا بين اسم الفاعل من ابواب الثلاثى المجرد وبين امر الحاضر
من باب المفاعلة فى مفرد اللفظ دون عوارضه لان الاول معرب والثانى مبنى وصراف
وهو يحتمل ان يكون مصدرا سماعيا من باب الثلاثى المجرد ومصدرا ثانيا من باب المفاعلة
والفرق بينهما فى المعنى دون اللفظ وتحملا وهو يحتمل ان يكون امرا حاضرا معلوما مثنى مذكرا
مخاطبا وامرا حاضرا مثناة مؤنث مخاطبات وفعلا ماضيا معلوما مثنى مذكرا غائبا
والفرق بينهن فى المعنى دون اللفظ وتفكروا وهو يحتمل ان يكون فعلا ماضيا معلوما
جمعا مذكرا غائبا وامرا حاضرا معلوما جمعا مذكرا مخاطبا والفرق بينهما فى المفهوم
دون اللفظ وتكسرن ويجوز ان يكون فعلا ماضيا معلوما جمعا مؤنثا غائبا
وامرا حاضرا جمعا مؤنثا مخاطبا والفرق بينهما فى المدلول دون اللفظ وهذه الكلمات
الثلاث من باب التفعيل وكذا القياس فى هذه الكلمات اذا اشتركا من باب التفاعل
والتفعل والافعال والمفاعلة ومناصلى وهو يسوغ ان يكون جمعا مذكرا مكسرا

لاسم المفعول وجمعا لاسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد والتفرقة بين الجمعين
في المعنى دون اللفظ وبِيعًا وهو يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مجهولا مثنى مذكرا غائبا
وامرا حاضرا مثنى مذكرا والفرق بينهما في التقدير موجود دون اللفظ وصِيرُوا وهو
يحتمل على الوجهين الاول الامر الحاضر المعلوم الجمع المذكر المخاطب والثاني الفعل الماضي
المجهول المذكر الغائب واصله على الاول اَصْيِرُوا وعلى الثاني اصيروا واعلال معلوم
فلا حاجة الى ذكره والفرق فيه في المعنى دون اللفظ وكذا قياس هاتين الكلمتين
من الاجوف في باب الثلاثي المجرد وهذه الكلمة مثل بيعا ومتون وهو يحتمل ان يكون اسم
المفعول من تاب يتوب ومبالغة اسم فاعل من المتن كجهول من الجهل وفاعل المتن ماتن
كجهول من الجهل جاهل والفرق بينهما في التقدير دون اللفظ ونُحاةٍ وهو يجوز ان يكون
بناء مرة كرماة ومصدر الثلاثي المجرد كنجاة ومصدر من اولين من باب الثاني
والرابع من ابواب الرباعي المجرد على مذهب من اجاز اعلالهما وان كان بناء مرة فاصلها
نحوة فنقلت حركة الواو الى الحاء ثم قلبت الفا لتحركها لكونها غير اصلي وان كان
النحاة من بابين مذكورين فاصلها نَحْيَةٌ او نَحْوَةٌ وعلى كلا التقديرين قلبت الواو والياء
الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفت التاء الثانية لاجتماع التائين على قول بعض
الصرفيين ويجوز نحاة بتشديد التاء لكون التقاء الساكنين على حده ونصارى وهو
مشترك بين الجمع لاسم الفاعل وبين مبالغة اسم الفاعل وعلى الوجه الاول يكون جمعا وعلى
الوجه الثاني ان كان بفتح النون يكون مفردا لا يحتمل الجمع اصلا انه مبالغة اسم الفاعل وان
كان مضموما يكون جمعا مكسرا ومُجازات وهو يحتمل ان يكون اسم المفعول المفردة المؤنث
من باب المفاعلة واسم المفعول الجمع المؤنث من باب الافعال والاصل على الوجه الاول مجازية
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويحتمل ان يكون المصدر الاول من باب المفاعلة
وعلى الوجه الثاني اصلها مجازيات فحذفت التاء الثانية تدل على الجمع والتأنيث والتاء
الاولى تدل على التأنيث فقط فحذفها اولى منها فحذفت احدى التائين لئلا يجتمع علامتا
التأنيث جزى وهو الناقص على كونه اسم المفعول المفردة المؤنث او الجمع المؤنث

يحذف

بحذف التاء من باب الافعال وعدٌ وعدة وقعدٌ اصل قعدة امر حبطٌ اصله حبطة
فحصط فحطت قلبت التاء الضمير طاء في كونها تشبيها بناء افتعل كما ادٌ كذلك في الكنز
إجْرِ امر من تجار قلبت الهمزة الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذف حركة اللام
بعد حذف حرف المضارعة فصار جار ثم نظر الى سكونها الاصلي يجيء همزة الوصل
فصار اجار ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فصار اجر فُزْتُ اصله فُزْتُ نفس
متكلم وحده من فاز يفوز قلبت التاء الضمير دالا تشبيها بناء افتعل فكلما اتى
فاء الفعل في افتعل ذا او دا او زا قلبت التاء دالا فكذلك شبهه تسمين امر من التفعيل
من تسمين ادخلت النون المخففة عليه دَقْ امر من راق يراق اصله ارأق نقل
حركة الهمزة الى الراء ضادِبَنَّ امر من تضودب اصله اِضْوَرْبِبْ واعلاله ظ اُطِيلَ
مجهول اِطْتُولَ اصله اُطْتُوِلَ قلبت التاء طاء ثم ادغمت فصار اُطُّوِلَ ثم نقلت
حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فصار الواو ساكنة وما قبلها مكسورا
فقلبت الياء الواو ياء نَأْلُ فعل مضارع نفس متكلم مع الغير اصله نأله
فقلبت الهمزة الفا فصار نالُ من آلَ يأله من باب الاول يارِجُ فعل مضارع
اصله يأرِجُ قلبت الهمزة الفا فصار يارج نُضَرِي فعل مضارع نفس متكلم
مع الغير وهو من باب الرباعي المجرد ماضيه ضَرْيَجَ يُضَرْيِجُ وثلاثيه ضَرَجَ
يَكُونَ بفتح النون جمع مذكر غائب وهو من باب الثلاثي وماضيه وَكَى اصله
يوكيون حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة يكيون نقلت حركة الياء
الى الكاف بعد سلب حركته لثقل الضمة على الياء فاجتمع التقاء الساكنين
الياء والواو وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يكون من اقسام لفيف
السبعة لفيف مفروق أَقِي فعل مضارع نفس متكلم وصن نَقِي فعل مضارع
نفس متكلم مع الغير اصلها أَوْقِي نوقي وكِ امر من وكى يكي ذُرْ امر من
ذَرَّ يَذُرُّ غُبْ امر من غاب يغوب وهب امر من وَهَبَ يَهَبُ اُطْبُ امر
جمع لي امر من وَلِيَ يَلِي هذا كله غير مستعمل وكَبَّ اصله اُوْتُكِبْ ايتل امر

اصله اوتل ایزناتن من وزن بدخول نون التاکید المثقلة جعل حلو اشلق تاتباتن من
من توببٌ من دخول نون الثقیلة اِوِ اِوَ من وأی ب اِبَّ اِبَّ اِبن امر من ابب دِنلن افعنلل
امر حاضر بدخول نون المخففة زنَنْ اِذَنْ بلْ بولنْ امر بدخول نون الخفیفة یره جبْ جبْ
اخارْ تل ثم تالی جر کلا فقلوه سل قلیوس قرنة انا اَتیتْ جرَّ دامی
اسم فاعل ناد اسم فاعل سحاح مبالغة اسم فاعل ضاربی اسم فاعل اصله ضاربون
کفرة جمع المکسر الفاعل نحوان مبالغة ایله اسم فاعل صبار مبالغة ایله اسم فاعل لاتستمعون
فعل مضارع وانما فتح المیم لاجل حرف الحلق ایلنال اعلاذ تکاد فعل مضارع اصله
تکود تروم فعل مضارع یتقی مضارع تقرایان مضارع دراك فعل ماض تشابه
فعل ماض حس اسم فاعل مریض فاعل یاقظ فاعل راعون راعین مراعین جاد
معملی فاعل تهذاد مبالغة اسم فاعل تلعاب مبالغة ایله فاعل کذاب جهول صدیق
غفل لعنة یقظ مبالغة فاعل اشغلتن ماض مفرد احال مضارع نفس
متکلم اضادبَ فعل ماض اصله اضورب سورر مضارع اصله شررا علیون
جمع مبالغة فسیقون ربیون جمع مبالغة علون جمع مبالغة ترقله مصدر تراجی
مصدر مقتة مصدر تکة مصدر لکشبهة مصدر لنسفعا نفس متکلم بلام التأکید
ضوضوا جمع من ضوضوط اتتل اسم دمان انبورك اناقلتم جمع المذکر المخاطب
کوب مخاطب دمت مخاطب ترفق مصدر والله اعلم بالصواب
ینصرن فعل مضارع جمع مؤنث غائبة من باب الانفعال ماضیه انفرد ینفرد اصله ینفرددن
حذفت حرکة الراء الاول لاجل الاعلال فاجتمع الساکنان ثم حذفت الراء فصار ینصرن ابروا
امر حاضر جمع مذکر ماضیه بورّ یبورّ اصله ابوردوا فاستثقلت الضمة على الواو ثم حذفت الواو
لاجتماع الساکنین فصار ابرو

ثلاثینك امثلهٔ مختلفه سی یکرمی دورت کلور مثال نصر کبی ودخی یکرمی بشی کلور مفعل وزنی زیاده انکید مثل
ضرب کبی مضارعنك عین الفعلی مکسور اولدقده مفعل وزنی زیاده اولور ودخی یکرمی اوچ کلور مضارعنك عین
الفعلی اولوب لون وعیب معناسی اولمیان فعل لازم اولورسه مفعل وزنی زیاده ایدوب اسم مفعول واسم آلت
کلمهٔ ایله یکرمی اوچ کلور مثال جلس کبی ودخی یکرمی ایکی کلور مضارعنك عین الفعلی مکسور اولیوب
لون وعیب معناسی اولمیوب فعل لازم اولورسه مثال خرج کبی اسم مفعول واسم آلت کلمز ودخی اون طقوز کلور اکر لون
وعیب معناسی چقان فعل لازم اولورسه اسم مفعول واسم آلت واسم تفضیل وایکی فعل تعجب کلمز مثال احمر
ودخی یکرمی کلور اکر لون وعیب معناسی چقوب مضارعنك عین الفعلی مکسور اولورسه مثال باض کبی
مفعل وزنی زیاده اولور امثلهٔ مختلفه سی یکرمی بش کلمز ثلاثینك فی الحقیقه قرق بشی کلور امثلهٔ مختلفه
مثلا ضرب کلمه سنك اسم فاعلی ضارب تصغیر قلنوب ضویرب اولوب اسم مفعول مضروب تصغیر قلنوب
مضیرب اولوب مضرب مضرب مضراب تصغیر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسـ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على رسولنا محمد واله وصحبه اجمعين

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن

و هـ لا ى

هذه الرسالة في آداب البحث لابن كمال باشا رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن حفظ المؤمنين من الخطأ والخلل في مناظرتهم بالمخالفين
والجدل والصلوة على رسوله الاتم الاكمل وصحبه الاخيار
والآل وبعد فهذه رسالة في علم آداب البحث مغنية
عما عداها من الرسالة المتداولة بين المحصلين والمتحصلين وفيها
يمكن ان يعلم جميع ما علم من غيرها فليتأمل فانها نفع محض قليل
الحجم كثير المعنى وهو علم يوصل به الى معرفة كيفية الاحراز عن
الخطأ في المناظرة وموضوعه المناظرة اذ يبحث فيه عن احوالها
وكيفياتها واردت فيها ما هو المطلب الاعلى والاهتمام
بشانه الاقصى فنقول لابد ان يعلم اولا ان المعلل ما دام في
تقرير الاقوال والمذاهب وتحرير المباحث لا يتجه عليه ولا يطالب
عنه شيء سوى تصحيح النقل وتصريح ان فلانا قال كذا في كذا
ان طولب فان شرع في اقامة الدليل على ما ادعاه فح يتجه عليه
طرق المناظرة **فصل** ان كلام المناظرين اما ان يقع في التعريفات
او في المسائل فان وقع في التعريفات فللسائل طلب الشرائط و
ايراد النقض بوجود احدهما بدون الاخر ولا يرد عليه المنع لانه
طلب الدليل والدليل على التصديق الا ان يدعي الخصم حكما صريحا

صريحا بان يقول مفهومه لغة او عرفا او اصطلاحا وضمنا فللسائل
ان يمنع وللمعلل اي المجيب ان يجيب والجواب عن التعريف الاسمي اعني تعريف
المفهومات الاعتبارية سهل حاصله يرجع الى الاصطلاح فيقول المعلل
ان مرادي بهذا اللفظ هذا المعنى وعن التعريف الحقيقي اعني تعريف الماهيات
الموجودات في الخارج صعب اذ لا مدخل فيها للاصطلاح بل يجب فيه
العلم بالذاتيات والعوارض والتفرقة بينهما بان يفرق بين الجنس و
العرض العام والفصل والخاصة وهذا متعسر جدا في التعريف بل متعذر
وكذا لا يرد عليه المعارضة لانها اقامة الدليل على نقيض المدعى و
الدليل منتف ههنا وان وقع في المسائل فاذا شرع المعلل في اقامة الدليل
فالخصم ان منع مقدمة معينة من مقدماته او كليهما على التعيين فذلك
يسمى مناقضة او نقضا تفصيليا فلا يحتاج فيه الى شاهد وان ذكر
شيئا مما يتقوى به المنع سمي سندا فان لم يذكره لم يتجه الاعتراض عليه
الا اذا ادعى مساواته المنع لان السند ملزوم لثبوت المنع فانتفاء
الملزوم لا يستلزم انتفاء اللازم لكن على تقدير المساواة يمكن
انتفاؤه واكثر ما اسند اليه يذكر مساويا فلهذا شاع الكلام عليه
وان منع مقدمة غير معينة بان يقول ليس هذا الدليل بجميع مقدماته
صحيحا بمعنى ان فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا يسمع الا ان يذكر
الشاهد على الخلل وان لم يمنع شيئا من المقدمات اصلا لا تفصيلا و
لا اجمالا بل قابل بدليل دال على نقيض مدعاه يسمى معارضة وح

يصير السائل معللا وبالعكس ان السؤال المتعلق بالافهام
يسمى الاستفسار وهو طلب معنى اللفظ في الاغلب وانما يسمع اذا
كان في ذلك اجمال او غرابة ولذا قيل ما يمكن فيه الاستفهام والاول
فهو لجاج وتعنت ولفائدة المناظرة مفوتة اذ يأتي في كل لفظ
يفسر لفظ فيتسلسل والجواب عن الاستفهام بيان ظهوره في مقصوده
اما بالنقل من اهل اللغة او بالعرف العام والخاص او بالقراين المصونة مع
وان عجز عن كله فالتفسير بما يصلح لغة والا يكون من جنس اللعب فيخرج
عما وضعت له المناظرة من اظهار الحق وهذا الاستفهام يرد على تقرير
المدعى وعلى جميع الادلة فلا سؤال اعم منه من الواجب على المعلل
ان لا يستعمل الجواب بل يطلب عنه توجيه المنع وتحقيقه اذ ربما لا يمكن
المانع توجيهه او يظهر فساده او يذكر جوابه فاذا اجيب فعلى المانع
ان لا يستعمل ويطلب توجيه الجواب وتفصيله اذ ربما لا يقدح عليه
او يكون غلطا ومن الواجب على المتناظرين ان يتكلما في كل علم بما هو وحده
وصيفته فلا يتكلما في اليقيني بوظائف الظني وبالعكس هذا ما اوردناه
في هذه الرسالة والحمد لله على التمام وعلى رسوله وعلى اله افضل
الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى اله العظام واصحابه الكرام اما
بعد فان اداب البحث علم باحث عن احوال المتخاصمين في

في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب ويقال لهما السائل و
المعلل اما المعلل وهو الذي ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل
واما السائل وهو الذي ينصب نفسه لنفي الحكم والمعلل
ما دام معللا لا يكون حقه تعليلا الدعوى بلا دليل والمنع
منه فغير مسموع واعلم ان طرق السائل ووظيفته فيها مسموعا
عند المناظرين المحققين ثلثة المناقضة والنقض والمعارضة لانه
لا يخ اما ان يكون بمنع مقدمة الدليل او الدليل نفسه او المدلول
فان كان الاول فان منع بغير الدليل سندا كان او مجردا فهو
المناقضة ويسمى النقض التفصيلي واما منعه بالدليل فهو غصب
غير مسموع عند المحققين فان كان الثاني فان منع بالشاهد فهو النقض
ويسمى النقض الاجمالي ايضا واما منعه بلا شاهد فهو مكابرة
غير مسموعة اتفاقا فان كان الثالث فان منع بالدليل فهو المعارضة و
اما منعه بلا دليل فهو مكابرة غير مسموعة ايضا اتفاقا واما منع
الامر الذي ليس بمدلول ولا دليل ولا مقدمة دليل ليس من المناظرة
لانه لا يصدق عليه تعريف المناظرة وهو النظر من الجانبين في النسبة
بين الشيئين اظهارا للصواب فعلم ان وضيفة السائل على قانون
التوجيه ثلثة واما الثلثة الباقية اى منع المقدمة بالدليل بلا
شاهد ومنع المدلول بلا مدلول من وظائف المكابرين واما
وضيفة المعلل عند المناقضة اثبات المقدمة الممنوعة او نفي

السند المساوى اللازم بالدليل واما بلا دليل فمكابرة او اثبات مدعاه
بدليل اخر ووضيفته عند النقض نفي شاهد بالدليل واما نفيه بلا
دليل فمكابرة او اثبات مدعاه بدليل اخر ووضيفته عند المعارضة
هو النقض والمناقضة والمعارضة لان المعلل ح يكون كالسائل
والسائل كالمعلل واعلم انه اذا لم يقدر السائل لايراد وضيفته عند
الادلة بان ينتهي كلام المعلل الى امر ضروري القبول يلزم عجزه الزام
فيه ويتم المباحثة والكلام لا لم يقدر فان قدر المعلل لايراد وضيفته
عند الاسولة يلزم عجزه فيه ايضا ويتم المباحثة والمناظرة ويقال
لعجز المعلل افحاما ولعجز السائل الزاما واما قدرتهما لا الى نهاية فتس
وهو مح واما عند المعارضة بالمثل وبالغير يصير المعلل كالسائل
وبالعكس ووضيفته ح هو المناقضة والنقض دون المعارضة لان
مدعى المعلل لا يثبت ما دام خلافه ثابتا بدليل المعارض سواء كان
له الف دليل وقيل يجوز المعارضة ايضا لان الدليل الاول للمعلل و
الدليل الثاني للمعارض تعارضا تساقطا والدليل الثالث للمعلل
سالمة عن المعارضة اه كان كما صرح في شرح العقايد في بحث
الجنة والنار وان لم يكن كل الدعوى يبين مجردا لان الدليلين
تعارضا تساقطا واما عند المعارضة بالقلب لا وضيفة السائل
بل لا اثبات ما ادعاه بدليل اخر وح يفيد للمعلل لان الدليل الاول
من المغالطات نسبته على السواء الى النقيضين والدليل الثاني

الثاني يجعل راجحا لدعوى المعلل فيثبت له واما النقض والمعارضة
فيه اى في المعارضة بالقلب فيصير المعلل ايضا كالمعارض لان الدليل
بعينه دليل المعلل تمت الرسالة هي تلخيص آداب البحث حامدا ومصليا

هذه رسالة في آداب البحث السند الشريف بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الانسان بنظرة البصيرة المظهرة للصواب
والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد البرية وخير من اوتي الحكمة
وفصل الخطاب اما بعد فان كلام المناظرين اما ان يقع في التعريفات
او المسائل فان وقع في التعريفات فللسائل طلب الشرائط وايراد
النقض باحدها دون الاخر ولا يرد عليه المنع لان المنع طلب الدليل
والدليل على التصديق الا ان يدعى الخصم حكما صريحا مثل انه يقول
هذا مفهومه لغة وعرفا واصطلاحا او ضمنا فله ح ان يمنع وللمعلل
اى المجيب ان يجيب والجواب عن التعريف الاسمي اعني تعريفات المفهومات
الاعتبارية سهل لان حاصله ان يرجع الى الاصطلاح وان يؤدى
بهذا اللفظ هذا المعنى فان كان الكلام في مصطلحات فهم لغتهم
فللسائل طلب النقل وعن التعريف الحقيقي اعني تعريفات الماهية الموجودة
في الخارج صعب اذ لا مدخل فيه للاصطلاح بل يجب فيه العلم
بالذاتيات والعوارض والتمييز منها انه يفرق بين الجنس و
العرض العام و الفصل والخاصة وهذا متعسر جدا بل متعذر
وان وقع في المسائل فما دام المعلل في تحرير البحث وتقرير المذهب

فلا ينتهض منع بل غايته طلب تصحيح النقل وان شرع في اقامة
الدليل فللسائل ان يمنع مقدمة من مقدمتيه او كليهما على التعيين
فذلك يسمى منعا ومناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج فيه الى
شاهد يتقوى به المنع ويسمى سندا فان شرع في ذكره لم يجز الا
عتراض عليه الا اذا ادعى مساواته للمنع لان السند كالملزوم له
لثبوت المنع وانتفاء الملزوم لا يستلزم انتفاء اللازم لكنه على
تقدير المساوات يصير لازما فيمكن منعه واكثر ما يذكر السند يذكر
مساويا فلهذا شاع الكلام عليه وان منع مقدمة غير معينة بان
يقول دليلك ليس بجميع مقدماته صحيحا بمعنى ان فيه خللا يسمى نقضا
اجماليا ولا يسمع الا ان يذكر الشاهد على الخلل وان لم يمنع شيئا
من المقدمات لا تفصيلا ولا اجمالا فدل بدليل دال على نقيض ما
ادعاه فذلك يسمى معارضة وح يصير السائل مفصلا وبالعكس
ان الواجب على المعلل ان لا يستعجل الجواب بل يطلب منه توجيه
السوال وتحقيقه اذ ربما لا يتحقق بتحقيق المانع توجيهه او
يظهر فسادا ان لا يكون مضرا مثلا ويذكر جوابه واذا اجاب فعلى
المانع ان لا يستعجل ويطلبه ح الجواب وتفصيله اذ ربما لا يقدر
عليه ويكون غلطا او يصير به في موضع اخر والواجب على المناظرين
ان يتكلما في كل علم على ما هو حقه ووظيفته فلا يتكلما باليقينيات
لوظائف الظنية وبالعكس اذا انتهى التفسير الى الفاظ جلية فليس

فليس من المسائل المعادة في طلب توضيحها من المعلل والمعترض
تمت الكتاب بعون الله الملك والوهاب على
يد اضعف الطلاب عثمان بن الياس
بن محمد عفا الله عنهم واحسن
اليهم ولجميع المسلمين و
المسلمات الاحياء منهم
والاموات

سنه
وذق ٤

م م م
م م
م
م

فليس للسائل العادة في طلب توضيحها من المعلل والمعرف

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب على

يد اضعف الطلاب عثمان بن الياس بن

محمد غفر الله لهم واحسن اليهم و

لجميع المسلمين والمسلمات الاحياء

منهم والاموات م م

سنه

ولكقع

م م م

م م

م

م

هذه رسالة بسم الله الرحمن الرحيم تعريفات العلوم

قال الشيخ الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره شيخ
قاضى القضاة بالديار المصرية ابو محمد زكريا الانصارى رحـ اما
حصر انواع العلوم اما شرعية وهى ثلثة الفقه والتفسير و
الحديث واما ادبية وهى اربعة عشر علم اللغة وعلم الاشتقاق
وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعانى وعلم البيان وعلم
البديع وعلم العروض وعلم القوافى وعلم قرض الشعر وعلم انشاء
النثر وعلم الكتابة وعلم القراءة وعلم المحاضرات ومنه التواريخ
واما رياضية وهى عشرة وعلم التصوف وعلم الهندسة وعلم الهيئة
وعلم التعليمى وعلم الاكتساب وعلم الجبر وعلم الموسيقى وعلم السياسة
وعلم الاخلاق وعلم تدبير المنزل واما عقلية وهى ما عدا ذلك كعلم
كالمنطق والجدل واصول الفقه واصول الدين والعلم الالهى
وعلم الطبيعى والطب والميقات وعلم النواميس والفلسفة
والكيميا اما بيان حدودها وفوائدها وعلم الفقه علم بحكم شرعى
مكتسب من دليل تفصيلى وفائدته امتثال اوامر الله تعا ونواهيه
وعلم التفسير علم يعرف به بيان كلام الله تعالى من الاوامر والنواهى
وغيرهما وفائدته الاطلاع على عجائب كلامه تعا وامتثال اوامره
ونواهيه وعلم الحديث رواية علم يشتمل على نقل ما اضيف الى النبى صلعم قولا
وفعلا او تقريرا او صفة وفائدته الاحتراز عن الخطأ فى نقل ذلك

ذلك وعلم الحديث رواية علم يعرف به حال الراوى والمروى من حيث
القبول والرد وفائدته ما يقبل وما يرد من ذلك وعلم اللغة
علم يعرف به ابنية الكلم ويقال علم الالفاظ الدالة على المعانى المفردة و
فائدته الاحاطة بها لمخاطبة اهل اللسان والتمكن من انشاء الخطب
والمراسلات وعلم الاشتقاق علم يعرف به اصل الكلم وفرعه وفائدته التمييز
بين المشتق والمشتق منه وعلم التصريف علم باصول يعلم بها احوال ابنية
الكلم التى ليست باعرابية وفائدته الاحتراز عن الخطأ فى اللسان و
التمكن والفصاحة والبلاغة وعلم النحو علم باصول يعرف بها احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء وفائدته الاحتراز عن الخطأ فى اللسان وعلم المعانى
علم يعرف به احوال اللفظ العربى التى بها يطابق مقتضى الحال وفائدته الخطاب
وانشاء الجواب بحسب المقاصد والاغراض جاريا على قوانين اللغة فى التركيب
وعلم البيان علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة
عليه وفائدته التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك وعلم البديع علم يعرف به
وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وفائدته
معرفة احوال الشعر وما يدخل فيه من المحسنات وغيرها وعلم العروض علم
باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسده وفائدته لذى الطبع
السليم انه يامن اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم ان الشعر المانى
باجازة العيوب او لم تجزه ولغيره وفائدته الفرق بين الاوزان الصحيحة
والفاسدة فى النظم وعلم القوافى علم يعرف به احوال اواخر الابيات الشعرية

من حركاكة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها وفائدته
الاحتراز عن الخطأ في القافية وعلم قرض الشعر علم يعرف به كيفية النظم و
ترتيبه وفائدته معرفة انشاء الموزون السالم من العيوب وعلم انشاء
النثر علم يعرف به كيفية انشائه وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الانشاء
وعلم الكتابة علم يعرف به احوال الحروف في وضعها وكيفية تركيبها وفائدته
الاحتراز عن الخطأ في الكتابة وعلم القراءة علم باصول يعرف بها احوال الفاظ
القرآن من حيث النطق بها وفائدته معرفة ما يقرء به كل من ائمة القراء
والقرآن كلام الله تعالى جل جلاله المنزل على نبيه المكنون من وقت
الصمت وفائدته سعادة الدارين وعلم التصوف علم باصول يعرف بها
صلاح القلب وسائر الحواس وفائدته صلاح احوال الانسان وعلم
الهندسة علم يعرف به خواص المقادير الخط والسطح والجسم التعليمي
ولواحقها واوضاعها وفائدته معرفة مقادير الاشياء وعلم
الهيئة علم يعرف به الاجرام البسيطة من حيث كمياتها وكيفياتها و
اوضاعها وحركاتها اللازمة وفائدته معرفة اعيان تلك الاجرام
وكميتها وكمية كل مقدار منها وما يحده وعلم التعليمي ما يبحث فيه
عن اشياء موجودات كالمقادير والاشكال والحركات وفائدته
معرفة اعيان تلك الاشياء وكمياتها وكمية كل مقدار منها وما
يلحقها وعلم الاكتساب علم باصول يتوصل به الى استخراج المجهولات العددية
وفائدته صيرورة ذلك العدد من الهيئة المذكورة معلوما باستعمال

باستعمال قوانينه وعلم الجبر علم باصول يعرف باستخراج كمية
المجهول لمقدمات معلومة وفائدته صيرورة تلك المقادير المجهولة
معلومة باستعمال قوانينها وعلم الموسيقى علم باصول يعرف بها النغمة
وكيفية تأليف الاركان بعضها من بعض وفائدته بسط الارواح و
قبضها ولهذا يستعمل في الافراح والحروب وعلاج المرضى وعلم
السياسة علم باصول يعرف بها انواع السياسات والرياسات
المدنية واحوالها وفائدته معرفة السياسات المدنية الفاضلة
بين العوام والانصاف بينهم وعلم الاخلاق علم باصول يعرف بها
انواع الفضائل واجتناب واضدادها وعلم تدبير المنزل
علم باصول يعرف بها الاحوال المشتركة بين الرجل وزوجته وولده
وخادمه وخدمه وفائدته انتظام احوال الانسان ومنزله ليتمكن
من كسب السعادة العاجلة من الآجلة وعلم المنطق علم باصول تعصم
مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الفكر
وعلم الجدل علم باصول يعرف بها كيفية تقرير الادلة ورفع الشبهة
عنها وفائدته معرفة تحرير المباحث الفقهية والاصولية وتمهيد الفكر
وعلم اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية وطرق الاستفادة جزئياتها
وحال مستفيدها وقيل معرفتها وفائدته نصب الادلة على مدلولها
ومعرفة كيفية الاستنباط منها وعلم اصول الدين علم بالعقائد الد
الدينية عن الادلة اليقينية وفائدته معرفة ما يطلب اعتقاده

وعلم الالهي علم باصول يعرف بها احوال الموجودات ومن يعرض
لها وفائدته ظهور المعتقدات المحققة والمعتقدة الباطلة وعلم
الطبيعي علم يبحث فيه عن احوال الجسم المحسوس من حيث يعرض التغيير
وفائدته معرفة الاجسام الطبيعية البسيطة والمركبة واحوالها
ويفارق علم الكلام بانه مبني على اصول الفلسفة من ان الواحد لا
يصدر عنه الا الواحد وان الواحد لا يكون قابلا وفاعلا معا وان العادة
ممتنعه وان الوحي ونزول الملك من السماء ونحو ذلك واما علم الكلام
فمبني على اصول الاسلام من كتاب الله وسنة رسوله والاجماع و
المعقول الذي لا يخالفها وعلم الطب علم يعرف به احوال بدن الانسان
من صحة ومرض ومزاج واختلاط وغيرها مع اسبابها من الماكل
وغيرها وفائدته استعمال الصحة والاعلام بها وعلم الميقات
علم يعرف به ازمنة الايام والليالي واحوالها وفائدته معرفة اوقات
العبادات وتوجيهها وعلم النواميس علم يعرف به حقيقة
النبوة واحوالها ووجه الحاجة اليها والناموس يقال للوحي و
للملك النازل به وللسنة وفائدته بيان وجوب النبوة وحاجة
الانسان اليها في معاشه ومعاده وعلم الفلسفة ويسمى
عندهم علم الاخلاق وتدبير المنزل علم باصول يعرف بها حقائق
الاشياء والعمل بما هو اصلح وفائدته العمل بما هو اقتضاه العقل
من حسن وقبح وعلم الكيميا باصول يعرف بها معدن الذهب و

والفضة وفائدته الانتفاع بما يستخرج منها ويتفرع على ذلك
علوم اخر كعلم الارثماطيقي وعلم المساحة وعلم البيطرة وعلم
الفلاحة وعلم السحر والطلسمات وعلم الفراسة وعلم تعبير الرؤيا
وعلم احكام النجوم فعلم الارثماطيقي علم يعرف به انواع العدد واحواله
وكيفية تولد بعضه من بعض اي من حيث انه زوج او فرد او زوج
زوج او زوج فرد ونحوها وفائدته ارتياض الذهن بالنظر في
المجردات عن المادة ولواحقها وعلم المساحة استخراج مقدار ارض
معلوم بنسبة ذراع او غيره وفائدته العلم بمقدارها وعلم الفلا
حة معرفة احوال النبات من حيث تنميته بالسقي والعلاج و
فائدته معرفة حاله من هواء وغيرها وعلم البيطرة علم باصول يعرف
بها احوال الدواب من صحة او مرض وفائدته استعمال ما يصلح لها
وعلم السحر والطلسمات علم بكيفية استعدادات يقتدر بها النفوس
البشرية على ظهور التاثير في عالم العناصر اما بمعين او بلا معين سماوي
والاول سحر والثاني الطلسمات وفائدتهما تغيير الشيء من حال الى
حال وعلم الفراسة معاينة الغائبات بالانواع الربانية بسبب
نفوس اثار الصور وفائدته الاخبار بما ظهر بالتفرس وعلم تعبير
الرؤيا علم يعرف به الاستدلال من المخيلات الحكمية على ما شاهدته
النفس حالة النوم من عالم الغيب فخيلته القوة المخيلة بمثال يدل عليه
في عالم الشهادة وفائدته الاخبار بما ظهر بالاستدلال لما ذكر وعلم

احكام النجوم علم يعرف به المشكلات الفلكية على الحوادث السفلية
فائدته العمل بما ظهر بالاستدلال بما ذكر واعلم ان بعض العلوم
المذكورة قد تدخل في بعض منها ولا يتنافى فان علم الفرائض وان كان
داخلا في الفقه قد افرد على حدته وعلم
الارثماطيقي فانه وان كان في العلم
التعليمي علما على حدته
والله اعلم بالصواب

م م م
م م
م م
م
م
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

معلوم اوله كه الله عظيم الشان حضرتلرينك ماتريديلره كوره يكرمى ايكى صفاتى واردر سكزى صفة حقيقة

دركه خارجده حقيقة موجوده اولوب ذات باريله حقيقة قائم ديرلر واون دوردى صفة اعتباريه دركه

عقل عندندن معتبره اولوب ذات باريله اعتبارا قائمدرلر وسكز حقيقة صفاة ذاتيه وثبوتيه ومعانيه دخى

درلر اولكى حيوتدركه برشيئه تعلق ايتمز وايكنجى علمدركه ازلده جمله موجوداته ومعدوماته وممتنعاته

تعلق ايتدى ولايزالده جمله موجوداته حين وجودلرنده ينه تعلق ايدر واوچنجى سمعدركه لايزالده اصواته

تعلق ايدر ودوردنجى بصردركه لايزالده الوانه واضيائه واشكاله وحركاته تعلق ايدر وبشنجى ارادتدركه

لايزالده مختارده موجودى وجوده يامعدومى عدمه تخصيصه تعلق ايدر والتنجى قدرتدركه لايزالده موجودى

وجوده يامعدومى عدمه تقريبه تعلق ايدر ويدنجى تكويندركه لايزالده بالفعل وجوده وياعدمه بلكه موجوده

يامعدومه تعلق ايدر واشاعره تكوينى نفس ايجاددن عبارت قلوب قدرتك لازمى قلديلر تقريبى انكار ايتديلر

وشيخ اشعرى سمعله بصرى علمه ادراج ايتدى وسكزنجى كلامدركه لايزالده الفاظ قرأنى معانى قرأنك وفق اوزره

ترتيبه تعلق ايدر وبرده صفة نفسيه دركه وجوددر وبشده صفات سلبيه دركه قدم بقا قيام بنفسه

وحدة مخالفة للحوادث وبونلره سلبيه درلر مفهوماتلرنده سلب اولدوغى ايچون وسكزده صفات معنويه

دركه سكز صفات ذاتيه نك لازملريدر مثلا حيوة درى لرنده حاصل اولان ايجاد واحيا اماته ترزيق

تعتير مثللولره فعليه درلر جمله ايجاده مندرجلردر وقديمه وحادثه ديمز انلر موجوده اولمدوغى ايچون

زيرا قديم وحادث موجود في الخارجك اقسامندندر مرجوع فره داود ثانينك رفاصى دكلدر واولو ايدندن بركيده

مدفوندر مات في سنه ١١٧٢ رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة علوم عقليات ونقلياتده فريد عصر ايدى وله تصنيفا كثيرة

معلوم اولكه الله عظيم الشانك صفات ذاتيه سنده اختلاف اولندى حكمايه ومعتزليه كوره ذاتنك عينيدر

يعنى صفات ذاتيه ديدكمز الله نك ذاتندن عبارتدر ديرلر مثلا ذاتى علم وقدرة وارادته صالح اولدوغى

حيثيتدن حيوتدر ديرلر وذاتى مبداء انكشاف اشياء اولدوغى حيثيتدن علمدر ديرلر وباقيسنى بونلره

قياس ايله وانكچون ديرلركه ذاتيله حيدر عليمدر ديرلر وجمهور متكلمينه كوره كه ماتريديه لرينك واشاعره لرينك

محققلرى دخى انده داخلدر ديرلر ذاتنك غيريدر زيرا سكز صفات حقيقيه بالذات حقيقتنك عينى اولمق

بداهة محالدر واشاعره لرينك جمهورلرينه كوره لا عين ولا غيردر وحالا ناسى بيننده مشهوده بودور

دكى

١

ولكن اشاعره لره كوره تناقض كلدى وجوابنده ديرلركه بزم لا غير ديمدن مرادمز ذاتندن اصلا منفك اولماز ديمكدر

ونزاع نزاع لفظيدر وينه معلوم اولدكه صفات ذاتيه ده براختلاف دخى اولدى جمهور ماتريديه لره كوره

واجبات بالذاتدر الله دن اصلا صادر دكلدر واشاعره لره كوره ممكنات بالذات وواجبات بالغير

الله دن ايجابا صادردر ديرلر وآمديه كوره اختيارا صادردر اولمقده جائزدر ديرلر ولكن اختيارك صفات اوزرينه

تقدمى ذاتيدر ازلده معاندر حدوث صفات لازم كلمز داود معلوم اولدكه الله عظيم الشانك ارادتى

وقدرتى موجوده مى تعلق ايدر لايزالده حين وجودنده معدومه تعلق ايدر ديلورسه ديرزكه محققينه

كوره لايزالده موجوده حين وجودنده معدومه تعلق ايدرلر وانكچون مرادات الله ومقدورات الله غير منحصر

في عدد اصلا معناسنه غير متناهيه دكل بلكه غير واقفة في حد اصلا معناسنه غير متناهيه ديرلر وبعضه كوره

ومثلا اجل الدين عقايد جلال لنده اختيار ايتدى ازلده جمله معدوماته تعلق ايدرلر جواد ثلودر وقت حدوث

لرنده بولنمق شرطيله وبوكا كوره مرادات الله ومقدورات الله معلومات الله كبى ايكنجى معنايه غير متناهيه

اولدقلرى كبى اولكى معنايه ده غير متناهيه ديرلر فتنصر والله الموفق داود معلوم اولدكه اختيار جزئى نفسك

ميل قويسى وتوجهى تامى در واندده مشهورده دورت مذهب واردر اولكسى جبريه محضه طائفه

سنك مذهب باطليدركه زعم ايتديلر عبدده اصلا ميل وتوجه يوقدر ديو وجدانه واعيانه

واحاديثه مخالفة قطعيه ايله مخالفدر وانكچون قول مختار كفردر وايكنجى قدريه محضه يعنى معتزله

طائفه سنك مذهب باطليدركه زعم ايتديلركه بزم ميلمز مستقلدر واو ميل اوزرينه ترتب ايدن

افعال اختياريه لريمزى قدرت حادثه مز ايله خالقوز وبوده اعيانه واحاديثه مخالفة قطعيه

ايله مخالفدر وانك ايچون بوده قول مختارده كفردر واوچنجى اشاعره لرينك مذهب ضعيفلريدركه

زعم ايتديلر او ميل واردر وبزم انده اصلا علاقه مز يوقدر وانى خالق الله در قدرتمزى خالق اولدوغى

كبى وبوده هم عقله وهم نقله وهم وجدانه مخالفدر وحقيقتده جبر محض كبيدر رجوعه فرقى يوقدر

ودوردنجى ماتريديه محققلرينك مذهبى حقدركه ديرزكه او ميل قوى معناى مصدريدر واعتبارى

عقليدر حقيقيدر وموجودايله معدوم بيننده واسطه مخلوقيت شانندن دكلدر زيرا معدوم اولسه جبر محض

لازم كلور باطلدر واكر موجود اولسه قدر محض ياجبر متوسط لازم كلوره ينه باطلدر وبو مقامك

تحقيقى توضيحده مقدمات اربعه نك اخرنده بيان اولندى مرحوم ومغفور داود افندى معلوم اوله كه

موجودات خارجيه بيننده اهل سنت عندنده لزوم عقلى يوقدر زيرا جمله سى ابتداء الله مستندلردر

والله ده فاعل مختاردركه افعالى بيننده لزوم عقلى يوقدر زيرا جمله سى مشيته موقوفدر ولكن اور

حقیقیه اعتباریه بینلرنده لزوم عقلی ثابتدر طلوع شمس وجود نهارک لزومی واربعه نك
زوجلك لزومی وثلثیه نك فردیتك لزومی كبی زیرا امور اعتباریه ولو حقیقیه اولسون خلق وایجاد
تعلق ایتمز که جمله سی فاعل مختاره مستنددر دینله وبینلرنده لزوم عقلی اولیه امور حقیقیه موجوده لرده
اولدیغی كبی وانكچون اختیارات جزئیه لره امور اعتباریه حقیقیه دن قلوب عبادی انلره مستقل
قلدق کسبا واداقائی وقدرت باری وتکوین باری انلره تعلق ایتمزلر دیدک وپس اموری عبد خالق
یاخود جبر متوسط لازم کلمدی وبو دیدکمز کلام کما ینبغی تأمل اولنسه حقیقتی ظاهر اولور والله الموفق
فاضل داود معلوم اوله که افعال الله معلله بالاغراض مدر دکلمدر وبونده اوچ مذهب واردر
اشاعره یه وحکمایه کوره معلله بالاغراض دکلدر اشاعره لر زعم ایدرلر که استکمال لازم کلور
بوایسه باطلدر زیرا الله تع ایچون کمال متوقع یوقدر جمله ذاتنه لایق اولان کمالات حقیقیه
ایله وکمالات اعتباریه انلره حقیقةً یا اعتبارًا متصفدر وحکما لر زعم ایدرلر که الله تع فاعل موجبدر
وفاعل موجبك غرضی اولماز ومعتزلیه کوره معلله بالاغراضدر وزعم ایدرلر که اغراض الله اوزرینه
قطعی وحکمی ایجاب ایدر زیرا عباده انفع اولان الله تع اوزرینه واجبدر زعم ایدرلر وماتریدیه لره
کوره معلله بالاغراضدر ومعلله بمصالح العباد دیمك احسندر معتزله لره لفظده اویغوندر معناده
اویمق لازم کلمز زیرا دیورز که اغراض اوزرینه قطعی وحکمی ایجاب ایتمز واشاعره لرک سوزلری ظاهر
اولور اگر اغراضك منافع الله تع اولوب عباده اولمیه یدی مرحوم داود معلوم اوله که ماتریدی ایله
اشعری ایندلرنده مسائل کلامیه ده برنسی تکوین درکه ماتریدیلره کوره مبدأ ایجاددر وصفت حقیقیه در
یعنی خارجده یدی صفات كبی بالفعل موجوده در والله عظیم الشانک ذاتیله حقیقةً قائمدر
واشعریه کوره نفس ایجاددر وصفات اعتباریه در یعنی عقل عندنده معتبردر والله عظیم
الشانک ذاتیله اعتبارًا قائمدر وبرنسی سمع ایله بصر صفتلریدرکه ماتریدیلره کوره علمدن
غیری صفتلردر حقیقتا دیرلر واشعریه کوره علمك مندرجاتلریدر سمع مسموعاتی علمدن وبصر
مبصراتی علمدن عبارتدر دیرلر وبرنسی صفت نفسیه اولان وجوددرکه ماتریدیه یه کوره واجبك
اوزرینه صفت اعتباریه در واشعریه کوره واجبك عینیدر وبلکه ممکنك دخی عینیدر زیرا اشعریه کوره
وجودك اشتراکی لفظیدر ایله مشترکدر وبرنسی صفات ذاتیه لردرکه ماتریدیه لره کوره ذاتك غیریدر
ولکن ذاتندن اصلا منفك اولمازلر واشعریه یه کوره لاعین ولاغیردر تبصره وبرنسی افعال
الله درکه ماتریدیه یه کوره معلله بمصالح العباد تفضلا وکرما در واشعریه کوره معلله بمصالح
العباد

٢
العباد کلدر وبرنسی احکام الله درکه ماتریدیه یه کوره جمله سی عقلیه یعنی انلرک ویاخود صفتلرینك
حسنی ویا قبحی اقتضا ایدیجی شیلر واردر عقلا ادراك اولنمق شانلرندندر بداهةً ویا کسبا لکن
جمله سنك حاکم شارعدر عقل دکلدر نتکم معتزله اویله زعم ایدیلر واشعریه کوره جمله سی شرعیه در
وانلرک ذاتلرنده ویا صفاتلرنده حسنی ویا قبحی اقتضا ایدیجی شیلر یوقدر بلکه امر ایله حسن اولدیلر
نهی ایله قبیح اولدیلر وبرنسی اختیارات جزئیه دردرکه ماتریدیه یه کوره امور اعتباریه حقیقیه
لردندر زیرا نفوس ناطقه نك مثلا میل قویه وتوجه تاملریدر وموجود ایله معدوم بینلنده واسطه در
اصلا مخلوقه اولمق شانلرندن دکلدر وعباد انجق انلره مختارلردر واشعریه یه کوره امور موجوده
حقیقیه لردندر والله عظیم الشان انلرنده خالقیدر افعالك خالقی اولدوغی کبی وانلك ایچون جبر
متوسط قالدیلر وبرنسی اغراض مسئله سیدرکه ماتریدیه یه کوره اعراض ایکی قسمدر قاردر
الوان کبی غیر قاردر اصوات کبی واشعریه یه کوره برقسمدر انجق غیر قاره در وبرنسی شاهق ٩
جبلده یاقسه قاتلکسه لردرکه ماتریدیه یه کوره حکما مسلمدر اکرچه سویلمیوب وکفر اعتقاد
ایتمدیه وحقیقةً کافردر واهل جهنمدندر واشعریه یه کوره ایکی حالده معذوردر واهل
جنتدندر وبرنسی حمد استحقاقیدرکه ماتریدیه یه کوره عبد فاعل مختار اولدوغندن حمد فی الجمله
مستحقدر وفعلی خالقی اولدوغندن واشعریه کوره عبد فاعل موجب اولدوغندن حمده استحقاقی یوقدر
والله اعلم مرحوم داود افندی معلوم اوله که ایمان لغتده مطلق تصدیق دریعنی نسبة تامه خبریه یه اذعان
وقبول ایتمکدر واسلام لغتده مطلق انقیاد وتسلیم درکه کرک باطنا وکرک ظاهرا وشرعده مختارده
ایکیسی برمعنایه در واو برمعناده اختلاف ایتدیلر ماتریدیه واشعریه یه کوره وچوق محققینه کوره
پیغمبریمزک الله عظیم الشان عندندن کتوردوکی جمله احکامی قلبیله فقط تصدیق واذعان وقبول
ایتمکدرلر وجمهور ماتریدیه لره کوره واشاعره کوره پیغمبریمزک الله عظیم الشان عندندن کتوردوکی
احکامی قلبیله تصدیق ودلیله اقرار ایتمکدر دیرلر وجمهور سلف ومحدثینه کوره پیغمبریمزک الله
عظیم الشان عندندن کتوردکی احکامی قلبیله تصدیق ودلیله اقرار وارکان ایله عمل ایتمکدر دیرلر ومعتزله
وخوارج دخی بویله دیرلر لکن فرقی بودر که سلف ومحدثینه کوره عمل جزء مکملدر حتی وجودندن
کمالی وعدمندن نقصانی لازم کلور اصل ایمانك زوالی لازم کلمز وخوارجه کوره ومعتزلیه کوره جزء اصلیدر
وجزء مقومدر حتی معتزلیه کوره وجودندن ایمانك وجودی وعدمندن ایمانك برجزئنك عدمی لازم کلور
وانلك ایچون فاسقه کافردر دیرلر وبونده معلوم اوله که اگر دینلورایسه که ایمان ارتر می واکسیلور می

جواب بوكه اولكی واكنجی قول كوره بحسب الكم ارتمز واكسلماز بحسب الكيف

يعنی قوتی وضعفی جهتيله ارتر واكسلور واوچونجی قوله كوره بحسب الكم وبحسب الكيف ارتر واكسلور

واكر دينلورايسه ايمان موجود ميدر ومعدوم ميدر وواسطه ميدر جواب بوكه اكر ايماندن مرادی حاصل

بالمصدر معناسنه ملكه شريفه اولورايسه موجوددر اتفاقا واكر معنای مصدری مراد اولنور ايسه

واسطه در محققينه كوره ومعدومدر جمهوره كوره وموجوددر بعضه كوره واكر دينلورسه كه ايمان

مخلوقمی وغير مخلوقمی جواب بودر كه اكر ايمان موجوددر ديدك ايسه البته مخلوقدر اكر ايمان

واسطه يا معدوم ديدك ايسه مخلوق دكلدر نتكيم تأمل اولونسه خفی دكلدر داود افندی رحمه الله

معلوم اوله كه صفت حادثه معناسنه ادراك العقل مطلقا درحواسك ادراكنه علم ديمزلر واصطلاح

متكلمينه كوره ايكی مذهب وار در اولكی مذهب الاكثر در كه صفت حقيقيه ذات تعلقدر ومختارده

ايكی تعريفی وار در بريسی صفة توجب تمييزا بين المعانی لا يحتمل النقيض در وبر صفت تتجلی

بها المذكور لمن قامت هی به در واكنجی مذهب الاقل در بعض محققينك اختياريدر كه صفت اعتباريه

نفسی تعلقدر وبونك مختارده ايكی تعريفی وار در بريسی ادراك الشیء علی ما هو عليه وبريسی

اعتقاد جازم مطابق ثابت در ومتكلمين عندنده ظن ووهم وشك وجهل مركب وتقليد

مصيبه علم ديمزلر وحكمايه كوره مشهور وهده اوچ مذهب وار در مقوله كيف مقوله انفعال مقوله اضافت

زيرا علم اكر الصورة الحاصلة فی العقل ديدك ايسه مقوله كيفدر واكر قبول العقل للصورة من المبداء الفياض

ديدك ايسه مقوله انفعالدر واضافة الصورة الحاصلة فی العقل مخصوصه بين العالم والمعلوم ديدك ايسه

مقوله اضافتدر وحكمادن مراد اصحاب اشباحدر اصحاب حقايق دكلدر وحكمانك عندنده ذكر

اولنان اشياء خمسه علم ديرلر صورتی ياخود قبولی ياخود اضافتی تعميم ايله مطابقه قطعی يه وغيريه نتكيم

خفی دكلدر مرحوم داود افندی معلوم اوله كه جوهر متكلمينه كوره ممكن موجود متحيز بالذات در وعرض ممكن

موجود قائم بمتحيزدر وجوهر حكمايه كوره ماهية اذا وجدت فی الخارج تكون فی موضوع در كركه بالمحل

بولنسون ماديات كبی وكركه بلا محل بولنمسون مجردات كبی مثلا عقول عشره ونفوس تسعه كبی وعرض

ماهية اذا وجدت فی الخارج تكون فی موضوعدر وحكما دیر كه برجوهر برجوهره حلول ايدرايسه محل هيولا

وحال صورة ومجموعنه جسم طبيعی ديرز وبويله اولمادايسه مفارق ديرز اكر بدنه تدبير وتصرف ايله تعلق

ايدرايسه نفس وتعقل ايله تعلق ايدرايسه عقل ديرز وينه ديركه عرضلر اولا اوچدر كيف كم عرض

نسبی زيرا عرض نفسنده قسمت ونسبت اقتضا اتمزايسه كيفدر الوان وكيفيات نفسانيه كبی واكر

نفس

نفسنده قسمت اقتضا ايدر ايسه كمدر مقادير ثلثه كبی واكر نفسنده نسبت اقتضا ايدرسه عرض نسبيدر ۳

واوده يدیدر اين متی وضع ملك اضافت فعل انفعال در اين حصول الجسم فی المكان در سكنی كبی ياخود

حصوله تابعه هيئتدر ومتی حصول الجسم فی الزمان در بيتوتت كبی ياخود حصوله تابعه هيئه در

ووضع كون الجسم بحيث يحصل له بسبب نسبة اجزائه الی البعض والی الامور الخارجة در قيام وقعود كبی

ياخود تلك الهيئة وملك كون الجسم بحيث يحصل له هيئة بسبب ما يحيط به كلا او بعضا وينتقل بانتقاله

در تعمم وتقمص كبی ياخود تلك الهيئة در واضافة النسبة المتكررة در ابوة بنوة كبی ياخود اكا تابعه

هيئه در وفعل تأثير در كسر كبی وانفعال تأثر در انكسار كبی ياخود كسره وانكساره تابعه هيئتلر كبی

وبو طقوز عرض ايله برجوهره حكما مقولات عشره ديرلر وموجوداته اجناس عاليه قلارلر مرحوم داود افندی

معلوم اوله كه جسم جمهور متكلمينه كوره كه اهل سنت اختيار ايتديلر ممكن موجود متحيز بالذات قابل للتجزی در

وخط جوهری وسطح جوهری يه شامل در بعض متكلمينه كوره معتزله اختيار ايتديلر ممكن موجود متحيز

بالذات قابل للابعاد الثلثة در وبوكه كوره خط جوهری يه وسطح جوهری يه شامل دكلدر وحكمادن

مشائيه كوره شیء مركب من الهيولا والصورة الجسمية در واشراقيينه كوره شیء بسيط فی نفسه مسمی

بالهيولادر وبو ذكر اولنان جسم طبيعی درلر ومقادير ثلثه نك مجموعنه جسم تعليمی درلر وجسم طبيعيه

حلول اتمشدر وينه معلوم اوله كه هر جسم طبيعی بسيط مثلا ماء كبی درت شیء اثبات ايتديلر

هيولی صورة جسميه صورة نوعيه صورة شخصيه جسم تعليمی مثلا مانك اصل ماده سی كه ماهيت

منقلب اولسه او باقيه قلور اكا هيولی ديرلر وهيولی يه جوهر حلول ايتمشدر كه انك سببيله صو جسم

اولمشدر اكا صورة جسميه ديرلر وينه هيولی يه بر جوهر دخی حلول ايتمشدر كه انك سببيله صو

نوع ماء اولمشدر اكا صورة نوعيه ديرلر واوچنك مجموعنه بر صورة عرضيه حلول ايتمشدر كه انك

سببيله صو تشخص اولمشدر اكا صورة شخصيه درلر ومجموع طول وعرض وعمق كه جسم طبيعی حلول اتمشدر وانی

طويل وعريض وعميق قلمشدر اكا جسم تعليمی درلر پس ايلدی هر جسم مركبدر ... شیء الموجود

درلر مرحوم فاضل داود افندی معلوم اوله كه امكان حكمايه كوره ايكی امكان خاص وامكان عام اوكه

كون الامر بحيث يسلب الضرورة الذاتية عن الطرفين وبعضه كوره مسامحه سلب الضرورة عن الطرفين

ايله تعريف ايدرلر ومشهور بودر واكنجی كون الشیء بحيث يسلب الضرورة الذاتية عن احد الطرفين وبعضه كوره

مسامحه سلب الضرورة عن احد الطرفين ايله تعريف ايدرلر وبو مشهوردر وامكان عام مقيد بجانب الوجود

دمك شدمن ضرورة ولزوم مسلوبه در دمك وجوده ضرورة اولسون واولمسون وامكان عام بجانب العدم ديمك

وجودك ضرورة ولزوم مسلوبه دريمكدر عدمنك ضرورة اولسون واولمسون وامكان عام واجبه وممتنعه
شامل در امكان خاص شامل اولدوغی كبی ومتكلمينه كوره امكان بردر انجق امكان خاصدر وچوق كره امكاندن مراد صحت
دیمكدر واعم دريعنی لرك نقيضندن صحيح اولسون اولمسون وينه معلوم اوله كه امكان خاص ايكی در برسی امكان ذاتی
در كه شينك ذاتی وجودينه من حيث هو ابا ايتميه جمله ناسك ذاتندن قوه اسا ايتمدكی كبی وبريده امكان وقوعيدر
كه شينك ذاتی وجودندن وقوعندن من حيث المانع الخارجی ابا ايتميه ناسك ذاتندن ضحك ابا ايتمدكی كبی تبصره
مرحوم داود افندی معلوم اوله كه حق لغتده الثبت معناسنه كلور زيرا حق يا مصدردر يا صفت مشبهه در اكر مصدر
اولورسه اوچ معنايه كلور ثبوت وجوب لياقت واكر صفت مشبهه اولورسه ينه اوچ معنايه كلور ثابت
واجب لايق واصطلاح متكلمينه كوره حق الحكم المطابق للواقع دیمكدن مراد نسبت تامه خبريه در
مرحوم داود افندی معلوم اوله كه معلوم اوچدر واجب ممتنع ممكن واجب شول معلومدر كه انك وجودی ذاتنه
لازم ومقتضای ذاتی اوله انفكاكی بوجه ايله ممكن جائز اولميه واجب تعالی كبی ومحتاده سكز صفات ذاتيه لر كبی وممتنع شول
معلومدر انك عدمی ذات فرضيسنه لازم ومقتضای ذات فرضيسی اوله انفكاكی بر وجه ايله دخی جائز اولميه شريك باری ودور
تسلسل كبی وممكن شول معلومدر كه انك وجودی وعدمی ذاتنه لازم ومقتضای ذات اولميه بربرندن انفكاكی جائز اوله جمله
ممكنات كبی ومعلوم اوله بونلره واجبات بالذات وممتنع بالذات وممكن بالذات ديرلر وبعض كوره غير شی سببيله واجب
اولنه واجب بالغير ديرلر وغيری سببيله ممتنع اولنه ممتنع بالغير ديرلر وغيری سببيله وجود وعدم اقتضا ايدنه ممكن
بالغير ديرلر تبصره داود افندی معلوم اوله كه شی لغتده شا يشا نك مصدريدر واصطلاح اهل سنت
عندنده دورت معناده استعمال اولنور اوچ اولكی حقيقت ودوردنجی مجازدر اولكی مطلقا موجود في الخارج
معناسنه در كل شیء هالك الا وجهه كبی ايكنجی موجود ومشیء وجوده معناسنه در الله خالق كل شیء كبی موجود مشاء
معناسنه در قل ای شیء اكبر شهادة قل الله كبی ودوردنجی ما يصح بان يعلم ويخبر عنه معناسنه در ان الله بكل شیء عليم
كبی ومعتزله عندنده مشهورده شیء ايكی معنايه كلور حقيقة اولكسی بزم معنای مجازی در ذكر دوردنجی وايكنجيسی
ما يصح ان يوجد معناسنه در وممتنع شامل دكلدر فاضل داود معلوم اوله كه ذات لغتده وعرفده غالبا اوچ معنايه
كلور اولكسی ذات الشیء حقيقته معناسنه در وايكنجی ذات الشیء نفس الشیء معناسنه در يعنی شينك كندسی معناسنه در
اوچونجی ذات الشیء صاحبة الشیء معناسنه در وينه معلوم اوله كه صفت دخی لغتده وعرفده غالبا اوچ معنايه كلور
اولكسی صفة الشیء معنی قائم بالشیء معناسنه در وايكنجی صفة الشیء وصف الشیء معناسنه در واوچونجی صفة
الشیء تابع يدل على معنی في الشیء معناسنه در داود افندی معلوم اوله كه حقيقة الشیء وماهيته ما به الشیء
هو هو يعنی بر شيدر انجق انك سببيله شیء شیء اولور انزن غيريه توقف ايتمز وحقيقتی اختلاف اولنديغی

جمهور

٤ جمهور متكلمينه كوره حقيقة الحق بردر خارجيه در وجمهور حكمايه كوره حقيقة ايكی در برسی خارجيه در وبرسی عقليه
در وحال اثبات ايدن متكلميندن بعضه محققينه كوره برسی خارجيه وبرسی نفس الامريه در وممكنه موجود جسمينك
حقيقت خارجيه سنده اختلاف اولنديكی جمهور متكلمينه كوره جواهر فرده متناهيه دن مركبدر وبربرلرندن امتيازلری
اعراض شخصيه سببيله در ومعتزله دن نظامه كوره جواهر فرده غير متناهيه دن مركبدر وحكمادن مشائيين
كوره هيولی ايله صورة جسميه دن مركبدر واشراقيينه كوره يالكز صورة جسميه دن متصل واحدده در وحكيم ذی
مقراطسه كوره اجسام صغار صلبه متناهيه دن مركبدر وينه معلوم اوله كه حقيقة علمية متقدمينه كوره جنس
قريب ايله فصل قريبدن مركبدر ومتأخرينه كوره اربی مساويدن دخی مركب اولمسی جائزدر وحقيقة
نفس الامرية اولدوغی معلوم دكلدر والله تعالی اعلم مرحوم داود افندی معلوم اوله كه ماهيت عقليه دخی اوچدر ماهيت مطلقة
ماهيت مخلوطه ماهيت مجرده زيرا اكر ماهيه بر قيد ايله مقيد اولمازسه اكا ماهيت مطلقة ديرلر وماهيت لا بشرط
شیء دخی ديرلر واكر بر قيد ايله مقيده اولورسه اكا ماهيت مخلوطه وماهيت بشرط شیء دخی ديرلر واكر بر قيد ايله
مقيد اولمق اعتبار اولنورسه اكا ماهيت مجرده وماهيت بشرط لا شیء دخی ديرلر محققينه كوره بونلردن اوچنجی
امور اعتباريه لردندر اصلا بريسينك خارجده وجودی يوقدر وحقيقه بودر نتكم خفی دكلدر وكلی طبيعی خارجده
افراد ضمننده موجوددر ديو جمهور حكمايه وبعضه متكلمينه كوره ماهيت مطلقه وماهيت مخلوطه خارجده افراد ضمننده
موجوددرلر وماهيت مجرده موجود دكلدر بلكه فقط ذهنده موجوددر وبعضه كوره ذهنده بله موجود دكلدر
مرحوم داود افندی واعلم ان المقدمة لغة بمعنى المتقدمة او بفتحها الظاهر وعليه مقدمة الجيش ومقدمة كل شیء اوله
وعرفا بين المؤلفين اربع مقدمة العلم وهی ما يتوقف عليه الشروع في العلم على وجه البصيرة ومقدمة الكتاب وهی طائفة
من الكتاب قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه ومقدمة القياس وهی ما يتوقف عليه صحة الدليل شطرا او
شرطا ليا او عليا ومقدمة الكلام وهی ما يتوقف عليه لتحقيقه او توضيحه ومنه بسط المقدمة مرحوم داود افندی
ترتيب لغتده تثبت او جعل الشیء ثابتا وفي العرف العام جعل كل شیء من المجموع في موضعه اللائق وفي العرف الخاص
جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد لنسبة التقدم والتأخر بين الاجزاء داود افندی معلوم اوله كه برهان
تطبيق شول برهاندر كه انده اعتبار اولنان ايكی جمله موجوده نك جمله صغری وبری جمله كبرا در احادلری بر برينه
تطبيق اولنور عقلا وبو صغرينك احادلری كبرانك احادلرينه مقابله ومساويه اولورسه ناقصك
زائده وجزئنك كلنه مساوات لازم كلور باطلدر واكر مقابله ومساويه اولميوب زائد احادلری زياده اولورسه
ناقصه متناهيه اولوب وزائدك متناهيه اولمسی لازم كلور زيرا زائده ناقصه نك اوزرينه قدر متناهی ايله
زياده اولدی وبو ده باطلدر زيرا غير متناهيه نك متناهی اولمسی باطلدر ره مرحوم داود افندی

معلوم اوله که جمله غیر متناهیه نك ایکی معناسی واردر اولکیسی غیر منحصر فی عدد اصلا دیمکدر و ایکنجی غیر واقعه عند
حد اصلا دیمکدر پس امدی اولکی معنایه کوره متکلمین غیر متناهیه اصلا بو جمله صادقه دکلدر زیرا برهان تطبیقك
دلالتی ایله ممتنعدر ولکن موجود ایله معدومدن ممتنعدن مرکبه اولان جمله صادقه در معلومات الله کبی قول مختارده
و ایکنجی معنایه کوره مقدورات الله ونعم جنان صادقه در کما ینبغی تأمل اولونسه خفی دکلدر داود افندی رحمه الله
معلوم اوله که دور حقیقتده توقف الشیء علی ما یتوقف علیه بمرتبة او بمراتب در بر مرتبه توقف ایدرسه دور
مصرح دیرلر مثلا الف بایه و بانك جیمه و جیمك الفه توقفی کبی و بر قاچ مرتبه توقف ایدرسه دور مضمر دیرلر
مثلا الفك بایه و بانك جیمه و جیمك داله و دالك نایه و نانك الفه توقفی کبی و بعض کره بر شیء تصور
آخر شیء تصوره توقف ایدوب وارده تصوره اولکی تصوره توقف ایتمسنه مجازا دور معی دیرلر
ابوة بنوة کبی ولکن اولکنه دخی بوندن تمییز ایچون دور تقدمی دیرلر داود افندی معلوم اوله که علة
لغتده مرض و حادثه مغیره معنالرینه در و اصطلاح مرفیننده علة دیدکلرینه ایکنجی معنادن
مأخوذ حرف مغیره للکلمة دیمکدر و نحاة عندنده مفعول له فعل علة دیدکلرینه ایکنجی معنادن مأخوذدر
فعل فاعل باعث دیمکدر اصولیین عندنده دیدکلرینه ایکنجی معنادن مأخوذدر یا خود نحاة معنالرندن مأخوذ
درکه اصل فرعه یعنی مقیس علیه دن مقیسه حکمی تعدیه باعثدر یعنی متکلمین عندنده علة تامه و علة
ناقصه و علة موجبه و علة مصححه دیدکلرینه ایکنجی معنی دن مأخوذه در ما یحتاج الیه وجود الشیء دیمکدر
و اوده اکر بعض ما یحتاج الیه وجود الشیء دیمک ایسه اکا علة ناقصه دیرلر و اوده مشهور اوده دورتدر فاعلیه
مادیه صوریه غائیه و اکر جمیع ما یحتاج الیه وجود الشیء دیمک ایسه اکا علة تامه دیرلر و اوده مشهور اوده
بو دورددن مجموعیدر و ناقصه و مصححه و تامه و موجبه دخی دیرلر و مصححه فی الجملة محتاج الیه ده استعمال
ایدرلر فاضل داود افندی معلوم اوله که علة تامه اهل سنتك عندنده دائما مرکبه در زیرا جمله موجوداته
علة تامه الله تعالینك ذاتی و صفاتی و موجودکندن ذاتی و صفاتی و ماتریدیه لره کوره موجوداته عرض که خلقه
بالعقد بو موجود بو مجموعیدر لکن جز آخره مؤثر ماتریدیه لره کوره اوچ صفاتك تعلقاتلری در ارادتك
و قدرتك و تکوینك تعلقاتلریدرکه ارادت تعلق ایدر وجوده یا عدمه تحصیل ایدر و قدرت تعلق ایدر
وجوده یا عدمه تقریب ایدر و تکوین تعلق ایدر بالفعل موجود یا معدوم ایدر و اشاعره تکوینی نفی ایجادك
عینی قلوب صفت اعتباریه قالدیلر و تکوینك لازمی قدرتدر دیرلر و توبی انکار ایدرلر و حکمایه کوره علة
تامه ایکی بسیط و مرکبه در زیرا فاعل فقط واجب تعالی اولوب و معلوله دخی فقط عقل اول اولورسه
علة تامه یا کزه علیة بسیط اولور و اکر فاعل فقط واجب تعالی اولوب معلول هیولی یا صورت اولورسه
علة

علة تامة فاعل ایله اولیکسنك برسندن مرکبه اولور و اکر فاعل فقط واجب تعالی اولوب و معلول جسم
اولورسه علة تامة فاعل ایله هیولی و صورتك مجموعندن مرکبه اولور و بونك اوچونجهده علة غائیه یوقدر
زیرا واجب تعالی انلره کوره فاعل موجبدر و لازم ایسه اولماز زیرا علة غائیه فاعل مختاره مختصدر فاضل
الشهیر بداود معلوم اوله که علة تامه دن معلولنك تخلفی حکمایه کوره جائز دکلدر و متکلمیندن
جمهوره دخی جائز دکلدر و حنفیلر دخی بو کا ذاهب اولمشلردر زیرا مانعك ارتفاعی و شرطی
علة تامه دن جزء قلمازلر و بعض متکلمینه کوره تخلفی جائزدر زیرا بونلر مانعك ارتفاعنی و شرطی علة
تامه دن جزء قلمازلر و ینه معلوم اوله که فاعل مستقل تأثیردن دخی معلولك تخلفی جائز دکلدر و بونده
اتفاق واردر زیرا مانعك ارتفاعی و شرطك وجودی اولمدقجه فاعل تأثیر مستقل اولماز متکلم حق دکلدر
مرحوم داود معلوم اوله که علم معلومه تابعدر معلوم علمه تابع دکلدر یعنی معلوم واقعده نشکل واقع اولحق
ایسه علم اول ایله متعلق ایدر والا معلومك وقوعی علمك تعلقنه موقوف دکلدر و بو ایله اولدوغی تقدیرجه الله عظیم
الشانك ازلده جمله اشیایی بلمسنك عباده افعال اختیاریه سنده جبر لازم کلمز زیرا شویله بلدی که فلان
قولم فلان وقتده فلان فعلی اختیار ایله شویله اشلیه جکدر و بنم انی خلق ایده جکم فلان قولم فلان حد وقتده
فلان فعلی ترك ایده جکدر و بنم انی خلق اتمیه جکیم و سائر شیلرده بوکا قیاس ایله تاکه تحقیقه واصل اولسن
داود افندی معلوم اوله که احکام شرعیه یعنی شرعدن مأخوذ اولان حکمك اکر اعتقاده متعلق اولوب
و انلرده مقصود بالذات انلری اعتقاد ایسه انلره احکام اعتقادیه و اصلیه و عقاید دیرلر الله تعالی واحد موجود
و واحد و متصف بجمیع صفات الکمال و منزه عن جمیع النقصان کبی و اکر عمله متعلق اولوب و انلردن
مقصود بالذات انلر ایله عمل اولورسه انلره احکام عملیه و فرعیه و فروع دیرلر الصلوة واجبة والزکوة
واجبة والحج واجبة کبی حکمدن مراد بونده نسبت تامه خبریه در داود افندی معلوم اوله که ماهیة
مجعوله میدر مجعوله دکلمیدر اختلاف اولندی جمهور متکلمینه کوره البته مجعوله در زیرا ماهیة انلره کوره
انجق خارجیه دیر و موجوده مخلوقدر و جعلك معناسی ایجاد و خلق دیمکدر و بعض محققینه کوره ماهیة
خارجیه مجعوله در ماهیة نفس الامریه مجعوله دکلدر زیرا امور اعتباریه تبعیه دندر و جعل تعلق اتمك
شانندن دکلدر و حکمادن مشائینه کوره ماهیة مطلقا کرك خارجیه و کرك عقلیه مجعوله دکلدر زیرا ماهیة
قدیمه در نفسنده ثابته در و علتك تأثیری انجق وجودنده دیو وجوده موجود فی الخارج در و مجعوللردر
و معتزلی لرلاده مذهبلری بویله در و اشراقیینه کوره ماهیة مطلقا مجعوله در زیرا علتك تأثیری
انجق ماهیتنده در وجود دکلدر امر اعتباری اولدوغی ایچون و ینه معلوم اوله که ماهیة ینه اوله معنا

اتفاقا مجهول دكلدر مثلا مشمش شمشي قلمقده جعله محتاج دكلدر زيرا شينك نفسنه ثبوتي امر
اعتباري عقلي بديهيدر فاضل داود مرحوم معلوم اوله كه سبب لغتده طريقه ديرلر واصطلاح
متكلمينه كوره اوچدر بر سبب حقيقي در اكر سبب سببنده مؤثر ومسببي موجود اولورسه
ظاهر الله عظيم الشان كبي جمله موجوداته علتدر وسبب حقيقيدر وحقيقتده صفات ثلثه سينك
تعلقاتلري در بر سبب ظاهري در اكر سبب مسببي عادة لازم اولورسه اكل كبي شبعه نسبة ايله وشرب
كبي ارواءه نسبة ايله وبر سبب مقتضي در اكر سبب مسببده بر حكمي اقتضاء ايدرسه تعلم كبي عالم اولمغه
نسبة ايله داود افندي مرحوم معلوم اوله كه حسنك وقبحك اوچ معنالري واردر اولكيسي حسن
صفة كمال وقبح صفة نقصاندر وايكنجي حسن ملايم الطبع وقبح منافرة الطبع در واوچنجي كون الشيء
متعلق المدح عاجلا والثواب اجلا وقبح كون الشيء متعلق الذم عاجلا والعقاب اجلا ومعلوم اوله كه ايكي
اولكي معناره كوره حسن وقبح عقليادرلر يعني عقل ايله ادراك اولنورلر شرعه توقف ايتمزلر واوچنجي
معنايه كوره مختلف فيها درلر اشاعره لره كوره جملهسي عقليادر يعني شرعه توقف ايدرلر زيرا انجق
شرع علم نابتادرلر ذواتلرنده وصفاتلرنده حسني وقبحي اقتضاء ايدجي شيلر بوقدر حتي دبرلر كه امر
الشيء فحسن ونهي الشيء فقبيح وماتريديه لريك محققلرينه كوره صدر الشريعة كبي جملهسي عقليادر
يعني عقل ايله اكلمق شانلرندندر وبعضلري بالعقل بداهة يا كسبا اكلنيلور وبعضلري شرعه توقف
ايدر زيرا ديورلر كه انلرك ذاتلرنده وصفاتلرنده حسنه قبحي اقتضا ايدجي شيلر واردر لكن انلرك
اوزرلرينه ترتيب ثواب وعقابه حكم شرعه موقوفدرلر زيرا حكم انجق شرعدر عقل دكلدر حتي
ديورلر كه حسن الشيء فامر وقبح الشيء فنهي ومعتزله لر دخي بزم كبي ديرلر لكن باطللر عقلي حاكم
قلوب شرعي كاشف ظارلر وبو محلك تحقيقي توضيحك مقدمات اربعهده بيان اولنمشدر
فاضل داود معلوم اوله كه الحسن ما حسنه الشارع والقبح ما قبحه الشارع كلامنك ظاهري اشاعره
مذهبيدر ولكن ماتريدي مذهبنه تطبيق ممكندر زيرا ما حسنه الشارع ديمك اي ما جعله حسنا
بالحكم به ديمكدر وما قبحه الشارع ديمك اي ما جعله قبيحا بالحكم به ديمكدر وشارعدن مراد الله
عظيم الشاندر وبيغمبرمز عليه السلام وبوندن ظاهرا احكام شرعية فرعيه در احكام شرعيه
اصليه دكلدر نتكلم خفي دكلدر داود افندي معلوم اوله كه توفيق لغتده جعل السبب
موافقا للمسبب واصطلاح متكلمين عندنده مشهورده اوچ قول واردر اولكيسي خلق القدرة
على الطاعة در ايكنجي خلق الطاعة در واوچنجي الدعوة على الطاعة در وبعضلر توفيق
لغتده

لغتده وعرفده تهيئة اسباب الخير وتنحية اسباب الشر معناسنه در ديمشلر وبو بعضه كوره دينه
مطلق توفيق جعل الله تعالى افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه داود افندي معلوم اوله كه دليله
علمدن نتيجه علمه دورت مذهب واردر عادي اعدادي توليدي عقلي زيرا اشاعره لره كوره
وماتريديه لره كوره عاديدر يعني عادة الله بوايله جاري اولمشدر دليله علمي خلق ايتدكن عقيبنده
مدلوله علمي خلق ايدر لكن ديلرسه خلق ايتمز انك ايچون تخلف جائز لزوم عقلي نفس الامرده يوقدر
زيرا جملهسي ابتداء الله عظيم الشانه مستنددر والله عظيم الشانده فاعل مختاردر وحكمايه كوره
اعداديدر يعني استعداد تام كلدكن فاعل موجب اولان اللهدن تحققلرندن بعضه كوره يا مبدأ فياض
اولان عقل فعالدن مشهور لرنده كلمشي اولور نتيجه كه بلك اثردر اللهدن يا عقل فعالدن ايجاب طريقيله
فيضان ايدر ومعتزليه كوره توليديدر يعني فعل عبد ايكيدر بريسي مباشريدر اكر عبددن بالذات
صادر اولورسه مثلا دليلي بلمك كبي وبريسي فعل توليديدر اكر عبددن بر فعل واسطهسيله صادر
مثلا نتيجه بلمك كبي وبونلره كوره تخلف جائز دكلدر زيرا فعل مباشري فعل توليديه علت موجبه دركه
حركة اليد حركة المفتاح كبي وامام فخر رازيه كوره عقلي يعني دليلي علمدن نتيجه علم البتة عقلا
لازمدر وتخلفي جائز دكلدر وبو مذهب علم موجود في الخارج والله فاعل مختار جملهسي الله ابتداء
مستند ديدكدن صكره نتكيم اهل سنتك وامام رازينك مذهبي در صحيح اولماز تأمل اولنور ظاهر اولور
مرحوم فاضل داود معلوم اوله كه علم كلي صورتنده فلاسفه بيننده اختلاف اولندي اكثرلري عندنده
ذهنه كلي صور اشيانك اشباح واعراضدر ومحققلري عندنده ذهنه كلي صور اشيانك حقايق وعرضلريدر
ولكنه كوره علم مقوله كيف صحيحدر وانكنجيه كوره دكلدر زيرا انكنجيه كوره علم مقوله جوهردر اكر ذهنده
كلي صورة جوهرك ايسه وصورة مقوله عرضينك بريدر اكر انك بريسينك صورتي ايسه وبو قولريك جمله
سنك مبنيسي وجود ذهني ديمكه مبنيدر والا متكلمين مذهبي اعتبار اولونه كه حقدر بونلرك
جملهسي لغو اولورلر وينه معلوم اوله كه حكمانك بعض عندنده كليات وجزئيات مجرده لري
ادراك ايدن نفس ناطقه در وبو ندهب محققين مذهبيدر ديدي وينه معلوم اوله كه حكمانك
بعضنك عندنده معلوماتك كلينك صورتي نفس ناطقهده مرتسمه در ديرلر وبعضي كلياتك
وجزئياتك مجرده لريك نفس ناطقه وجزئيات ماديه لرك آلات جسمانيهده مرتسمه دردر ديديلر
وايكي اولكنه معقولات صرفه واوچنجيه مخيله موهومه ديديلر وينه معلوم اوله كه عقلده كي صورة صورة
خارجيه بالجمله مطابقه اولورسه اكا علم حضوري ديرلر بزم نفسمزي وحضور مزده اولان شيلردن

حاصل اولان صور لر کبی والا مطابقه اولماز ایسه الا کاعلم حصولی دیو لربونم کوکی دیوی بلمزدن
حاصل اولان صور لر کبی وحقیقتی بلنه ویله اولور وبعضلره کوره بوشی بلک کلیات خمسه نک
بریله بلمک ایله اولور فاضل داود افندی معلوم اوله که قدرت عبد ایکی معنایه کلور بریسی
صفة حقیقیه در که موجوده فی العبد حال فعلده در وانک ایجون قدرت مع الفعل در قبل الفعل
دکلدر نتکیم معتزله اویله زعم ایتدیلر ومشهورده بودور وامام اعظمدن بوقولده قدرت
مع الفعل در دیو وارد اولمشدر نتکیم سعد الدین شرح عقائده نقل ایتدی وبری صفة اعتباریه
در که سلامات الالات والاسباب در واقتدار فاعل وتصور الفعل ماده حصولی حاله کبی وبو البتته
قبل الفعلدر وصحة تکلیف مشهورده بوکا اعتماد وتوقف ایدر واصولیین بونی ایکیه تقسیم
ایتدیلر قدرة ممکنه در اکر استطاعتک ادناسی اولور ایسه وقدرت میسره در اکر استطاعتک
اعلاسی اولور ایسه فاضل داود معلوم اوله که تعریف مشهوده دورت در حقیقی اسمی لفظی
تنبیهی دیر زیرا اکر تعریف ایله برشی کنهیله یاوجهیله تصور قصد اولنور ایسه تعریف حقیقی
دیرلر الانسان حیوان ناطق یاخود ملحوظ ماشی ضاحک کبی واکر تعریف ایله بر لفظک
مفهومی کنهیله یاوجهیله تفصیل قصد اولنور ایسه تعریف اسمی دیرلر الکلمة لفظ وضع لمعنی مفرد
یاخود جزء من الکلام کبی واکر بر لفظک مدلولنی تعیین قصد اولنور ایسه تعریف لفظی دیرلر الغضنفر
لاسد کبی واکر تعریف ایله ذهنده متقدما حاصل اولان صورتی احضار قصد اولنور ایسه تعریف
تنبیهی دیرلر مثلا الانسان ناطق کبی انسان بونلر ایله اولا بلمنه وبعض محققین لفظ تصدیق
قبیلندن قلوب تعریفدن اخراج ایدوب وتنبیهی دخی ایکیسنک بیننه ادخال ایتمشدر واوجنی
جمهور متأخرین کوره ومحققینه کوره مساواة ومعرفدن اجلی اولمق ومحال مستلزم اولمق
شرطدر ولفظیده مساوی واعم واخص ایله تعریف جائزدر داود افندی معلوم اوله که هدایت
لغتده ارشاد دیمکدر واصطلاحده اهل سنت بیننده اوچ معنایه کلور اولکیسی الدلالة علی ما یوصل
الی المطلوب وایکنجیسی یالکز دلالت بلطف در واوچنجیسی خلق الاهتداء در یعنی ایمانی وطاعتی
خلق ایتمکدر واضلال هدایتک ضدیدر اوچ معنایه کوره الله مختصدر ومرحوم حضرتک بوننده
هادی مضل حقیقی وان نسبیا علی المجاز الی رسل وشیطانه دیدکی اوچنجی معنایه کوره در ومعتزله
کوره مشهورده بو معنایه کلور واو بو معنا الدلالة الموصلة الی المطلوب در واهل سنتدن بعضلری
دخی بویله دیمشدر وبعض محققینه کوره دخی هدایت ایکنجی مفعوله بنفسه یا لام ایله اما متعدیه در
الور

٧ اولور اولکنه کوره الدلالة بالفعل الی المط معناسنه در دیمشلر ومیر ابو الفتح هدایه ایکی معناده
وهم عدم اهلاک ایله اشتراک لفظی ایله مشترکدر دیمشدر وهدایتده جمیع موضعده تجویدی اختیار ایتمشدر
داود افندی معلوم اوله که اشاعره یه کوره محدث حال حدوثنده علة محدثیه محتاج اولدوغی کبی
حال بقاسنده دخی علة مبقیه یه محتاجدر زیرا انلرک عندنده بقا صفة موجوده متجدده دندر وعلته
محتاجدر وماتریدیه لرک عندنده محدث حال حدوثنده علة محدثیه محتاجدر وحال بقاسنده
علة مبقیه یه محتاج دکلدر زیرا انلرک عندنده بقا صفة اعتباریه دندر وانما علة تعلق ایتمک
شاننده دکلدر وحق اولان بودور مرحوم داود افندی معلوم اوله که اختیارک ذاتی
مرحجدر وبلکه ظاهر در که چوق کره چوق فعل اختیاریه یه شروع ایدرز وانک اصلاحیه
بر فائده یی تصدیق ایتمیوز خصوصا سبعدن قاچمق کبی حسنه نک ایکی یوله ظاهر اولمسه فوره
ذاهب اولور مرحوم داود افندی معلوم اوله که برشیئک برشیئه عروضنده واسطه اولماز ایسه الا کا عروض
بالذات دیرلر سکینک اغزنه ظاهرا قطعک عروضی کبی واکر بر واسطه اولور ایسه الا کا عروض بالواسطه دیرلر
سکینه قطعک عروضی کبی وواسطه اوچدر واسطه فی الثبوت واسطه فی العروض وواسطه فی الاثبات زیرا
اکر عارضک معروضه ثبوتنده یعنی حقیقة ثبوتنده واسطه اولور ایسه الا کا واسطه فی الثبوت دیرلر قطعک
ثبوتنده اغزنک واسطه سی اولدوغی کبی واکر عارضک معروضه عروضنده یعنی مجازا ثبوتنده واسطه اولور ایسه الا کا
واسطه فی العروض دیرلر حرکتک جالس سفینه یه عروضنده سفینه نک واسطه اولدوغی کبی واکر عارض معروضه
اثباتنده واسطه اولور ایسه الا کا دخی واسطه فی الاثبات دیرلر حدوث عالمه دلیلک واسطه اولدوغی کبی فاحفظه فانه نفیس
داود افندی معلوم اوله که کلی لفظنک مفهومی که ما لا یمنع نفس تصوره عن وقوع الشرکة در کلی اولدوغی
حیثیتدن کلی یه منطقی دیرلر وانک معروضنه کی مثلا حیواندر معروض اولدوغی حیثیتدن کلی طبیعی دیرلر
وانک مجموعنه مجموع اولدوغی حیثیتدن کلی عقلی دیرلر وکلیات خمسه نک هر بریله اوجدر جنس لفظنک
مفهومی که کلی مقول علی کثیرین مختلفین بالحقایق فی جواب ما هو در جنس اولدوغی حیثیتدن جنس
منطقی دیرلر وانک معروضی که مثلا بو مفهوم حیواندر معروض اولدوغی حیثیتدن جنس طبیعی دیرلر وانک
مجموعنه مجموع اولدوغی حیثیتدن جنس عقلی دیرلر وباقیسنده بوکه قیاس ایله وجزئی دخی اوچدر
انی ده بونلره قیاس ایله وبونلرده قید حیثیتک فائده سی بودر که قید سز بر مفهوم براسم اطلاق اولنماز
وکلی طبیعی جمهور حکمایه وبعض متکلمینه کوره صاحب مواقف وصاحب شمسیه یه کوره خارجده افراد ضمننده
حقیقة موجوددیرلر اکر افرادی موجود ایسه ومحققینه کوره سید وسعد الدین دخی اختیار ایتدیلر

کلینك اوجیدن امور اعتباریهٔ عقلیه دندر خارجده موجود ده کلدر نتکم خفی دکلدر مرحوم داود افندی
معلوم اوله که لفظ انسان مجازا کلیدر ومفهوم لفظ انسان حقیقة کلیدر ومفهوم ماصدق مفهوم لفظ
انسان نه مجازا کلیدر ونه حقیقة کلیدر زیدیدن بوکه قیاس ایله کلیه لك وجزئیه لك جمهوره کوره مفهومات
ذهنیه نك خواصندندر و الا زید دخی مجازا کلی وجزئی دیرلر ولکن ماصدقلرینه اصلا کلی وجزئی
دیمدیلر ومشهور بودر ولکن مثلا جلال الله عقائد جلالنده مقام تحقیقده دیدیکه کلیه لك وجزئیه لك
حقیقة خواصندندر زیرا شیء تعقل طریقیله ادراك کلیدر واحساس وتخییل طریقیله ادراك جزئیدر
ومعلوم ندرکه کلی وجزئی دیمك مجازدر دیدی والحاصل موجودات خارجیه یه کلی وجزئی دینلمز نتکم جهله
بینده جمله سی جزئیدر دیو مشهور اولمشدر مرحوم داود افندی معلوم اوله که انسان افرادنك حقیقتی
تقریبا حیوان ناطقدر وزید حقیقتی دخی حیوان ناطقدر وحیوان ناطق مع التشخص دیمك فاسددر بلکه
بو کلام زیدده تشخصی برامر حقیقی قلوب وماهیتندن جزء قلمغه مبنیدر و بوایسه قول باطلدر نتکم
محلنده بیان اولندی داود افندی معلوم اوله که مفهوم زید ماهیة زیدك غیریدر زیرا مفهوم زید
ذات زیددن ذهنه کلن صورت زیدیه در وماهیة زید ایسه بوده کلدر و چوق جهله مفهوم زید ایله
ماهیة زیدی فرق ایتمزلر وچوق جهله دخی حیوان ناطق انسانك ماهیتیدر ومفهومیدر دیرلر داود افندی
معلوم اوله که موجود جمهور متکلمینه کوره معلوم تحقق فی الخارج در ومعدوم معلوم لم یتحقق فی الخارج در
و بونلره کوره بینلرنده واسطه یوقدر بداهة وحکمایه کوره موجود معلوم تحقق فی الخارج او فی الذهن در
ومعدوم معلوم لم یتحقق فیهما در و بونلره کوره دخی بینلرنده واسطه یوقدر بداهة وبعض محققینه کوره
صدر الشریعه توضیحده مقدمات اربعه ده اختیار ایلدی وامام الحرمین دخی اختیار ایتدی وسید شریف
دخی شرح مواقفده وجود بحثنده اختیار ایتدی وفاضل یکی مرحوم طریقه ده اختیار ایتدی موجود
معلوم تحقق فی الخارج باعتبار ذاته در ومعدوم معلوم لم یتحقق فی الخارج اصلا در و بونلره کوره واسطه
ثابتدر بداهة والا حال دیرلر ومعلوم تحقق فی الخارج داود افندی معلوم اوله که تقدم بشدر تقدم ذاتی
تقدم طبیعی تقدم زمانی تقدم شرفی تقدم رتبی تقدم ذاتی محتاج الیه مؤثر اوزرینه تقدمیدر
شرطك مشروط اوزرینه تقدمی کبی علتك معلول اوزرینه تقدمی کبی وتقدم طبیعی محتاج الیه غیر مؤثرك
محتاج اوزرینه تقدمیدر شرطك مشروطه اوزرینه تقدمی کبی وتقدم زمانی زمانده تقدم در اباك ابن اوزرینه
تقدمی کبی وتقدم شرفی شرفده تقدم در عالمك جاهل اوزرینه تقدمی کبی وتقدم رتبی رتبه ده تقدمدر
امامك جماعت اوزرینه تقدمی کبی وبعضلر تاخیرده بوبشه حصر ایتدیلر وبعضلر معیته ده بوبشه حصر ایتدیلر

محتاج ضح

مرحوم داود افندی معلوم اوله که برشیئك برشیئه توقفنك ایکی معناسی واردر بریسی اخصدر و 8
بریسی اعمدر اخص معناسی لولاه لامتنع دیمکدر [redacted] واعم معناسی لولاه لما حصل فی الجملة دیمکدر و احتیاجدن
عبارتدر توقف معناسنده در وبعضه کوره وبعضه کوره توقفك اکنجی معناسنده در وینه معلوم اوله که مطلقا
توقفدن اوجدر شروع علمك مقدمه سنه توقفی کبی و شعوردر معرفتك معرفه ونتیجه نك دلیله توقفی کبی و وجوددر
معلولك علته توقفی کبی مرحوم داود افندی معلوم اوله که اختیارك مشهورده ایکی معناسی واردر بریسی
اخصدر و بریسی اعمدر واخص معناسی کون الفاعل بحیث یصح منه الفعل والترك در و اعم معناسی
کون الفاعل بحیث ان شاء فعل وان لم یشأ لم یفعل و متکلمینه کوره الله عظیم الشان ایکی معنایه کوره
فاعل مختاردر و حکمایه کوره اولکی معنایه کوره فاعل دکلدر و اکنجی معنایه کوره فاعل مختاردر زیرا
زعم ایدرلرکه فعلی قائمدر بسی امدی مشیئت دائمدر انکچون زعم ایدرلرکه یشاء ویفعل و تحقیقده
واجب تعالی یه فاعل موجب در دیرلر زیرا مشیئته صفتنی انکار ایدرلر و هر شیء ذاتیله فاعلدر دیرلر
و بلکه انشائیه ان توجه ذاته للفعل بلا اختیار معناسنه دیرلر وینه تحقیقده اختیار توجه النفس ومیلها
القوی نحو توجیه القدرة الی ایقاع الفعل الجزئی او الی الکف عنه در مرحوم داود افندی معلوم اوله
که تسلسل ترتب امور غیر متناهیه در و بطلانك شرطی متکلمینه کوره انجق امور غیر متناهیه نك
موجود اولمقلغیدر حتی برهان تطبیق جاری اوله و بطلان افاده ایده و انك ایچون امور اعتباریه ده
تسلسلی جائز کوردیلر مراتب اعداد و معلومات الله کبی و حکمایه کوره اوجدر ترتب و وجود و اجتماع
حتی زعم ایتدیلر که بو اوجدن جمع اولمدقجه برهان تطبیق جاری اولماز و بطلانی افاده ایتمز و انکچون
نفوس ناطقه مجرده ده تسلسلی جائز کوردیلر مرتبه اولمدوغی ایچون و حرکات افلاکده دخی تسلسلی
جائز کوردیلر مجتمعه اولمدوغیچون و مراتب اعدادده دخی تسلسلی بزم متکلمین جائز کوردیکمز
انلرده جائز کوردیلر موجوده اولمدغیچون داود افندی معلوم اوله که دین لغتده جزا و طاعت
معناسنه و ملة لغتده جماعة کتابیه در و شرع لغتده طریق بیان یا ورود الماء و شریعة لغتده طریقه
یا مورد الشاربه معناسنه در و شرعده دوردیلر جمهوره کوره بالذات بردر و بالاعتبار مغایردر
و جملسی ده پیغمبریمز الله عظیم الشان عندندن کتوردکی جمله احکام شرعیه در اصلیه ده و فرعیه ده
و تعریفی دخی مشهوردر وضع الهی سائق لاولی الالباب باختیارهم المحمود الی الخیر بالذات و بعض محققین
فاضل یکی مرحوم کبی احکام شرعیه اصلیه یه دین و ملت دیرلر و احکام شرعیه فرعیه یه شرع و شریعه
دیرلر و اکر امام اعظم حضرتلرینك کتاب العالم والمتعلم ده ان الانبیاء [redacted] والرسل کانوا علی دین

متفقة وعلى شرائع مختلفة فالدين لم يتبدل ولم يتغير والشريعة قد تبدلت وتغيرت ديدكن
بوكا دليلدر وبزم پيغمبريمزك دينينه دين اسلام ديرلر وكاهجه دين مجاز اسلام معناسنه
قلنور وبالعكس دخی اولنور مرحوم داود افندی معلوم اوله كه ترجيح بلا مرجح ايكی معناسی واردر
ايجاد بلا موجود ديمكدر وبو معنا اتفاقا محالدر وبريسی اختيار بلا داعی ديمكدر وبوده نجار
كوره محالدر زيرا انلر ايدرلر كه فاعل مختار بر فعله شروع ايتدكده اولا او فعلی وجه تا ايله تصور ايتدكی
كبی او فعلده مقدما فائدة مائه دخی تصديق ايتمه لازم والا او فعله شروع ممتنع اولور ومتكلمينه
كوره جائزدر زيرا ديرلر كه واحدا ايله ثابت اولان انجق وجه تاما ايله تصوردر فائده تامه
تصديق ديمكدر زيرا اختيارك في الخارج بتبعية الغير ديو توقيف ايدر وصفت لموجودة
لاموجودة ولامعدومة ديو دخی توقيف ايدرلر ومعناء مصدريه وجوديه ليك جملسنی
بوقبيلدن قلادرلر وانلره خلق وايجاد تعلق اتمز ديرلر وموجودة في نفس الامر فقط في الخارج
ديرلر واكثر معتزله دخی بوكا ذاهب اولمشلردر وماتريديه ليك دخی اختيارات جزئيه
لری وعبادی انلرك مستقلين قلملری دخی بوكا مبنيدر زيرا ديرزكه اگر اختيارات
معدوم درديسك جبر محض لازم كلور باطلدر واگر موجوده در ديسك البته مخلوقه
اولور واگر خالق الله تع درديسك جبر متوسط لازم كلوركه حقيقتده جبر محضدر فرقی
يوقدر واگر عبد در ديسك قدر واعتزال لازم كلور باطلدر پس امدی واسطه يه
ديه لم كه بو اوج محذورك برين لازم كلمسون مرحوم داود افندی معلوم اوله كه وجودده
اختلاف اولندی محققينه كوره وجودك كنهيله تصور بديهيدر زيرا وجودك كنهی كون
الشیء في الاعيان در وبو معنا هر كسك بداهة معلوميدر وحقدر بودور وبعضه كوره
نظريدر تعريفه محتاجدر وبعضه كوره ممتنعدر تعريف اولونمق شانندن دكلدر
وينه وجودده اختلاف اولندی شيخ اشعری يه كوره وجود وتمكی موجود حقيقتنك عينيدر
وحكمايه كوره واجبك حقيقتنك عينيدر وممكنك حقيقتنك اوزرينه زائددر وجمهور
متكلمينه كوره ايكسنك حقيقتلرينك اوزرينه زائددر وحقدر بودور زيرا وجود امر اعتباری
عقليدر ومحققينه كوره حال قبيلندندر وبعضه كوره موجوددر وبعضه كوره معدومدر
وجملة مصادر وجوديه ليه بوكه قياسی ايله وينه وجودده اختلاف اولندی شخصه كوره وجود
اشتراك اشتراك معنوی ايله مشتركدر يعنی معناسی بر مفهوم كليدر اشياء كثيره يه معنای واحد ايله
شاملدر

شاملدر مفهوم حيوان كبی وحقدر بودور زيرا وجودك كون الشیء في الاعيان اولوب
وجمله موجوداتده شو معنايه اولدوغی بديهيدر نتكم تامل اولونسه خفی دكلدر مرحوم داود افندی
معلوم اوله كه حقايق بلمك متعسر بلكه متعذردر ديمك حقايق عقليه يه كوره زيرا جنس
عرض عامه وفصلك عرض خاصه غالبا دائما مشابهة قويه سی واردر زيرا بر شيئك اوزرينه
امور عامه ايله حمل اولنور وامور خاصه ايله ده حمل اولنور مثلا امور عامه مثال الانسان
حيوان ماشی متنفس وامور خاصه مثال الانسان ناطق ضاحك متعجب كبی پس امدی
امور عامه نك مقدمنه ذاتی وجنس ديرلر حيوان كبی مثلا امور خاصه نك مقدمنه
ذاتی وفصل ديرلر ناطق كبی ومقدملردن مركب ذات نوع ديرلر انسان كبی وامور عامه موخر
لرينه عرض ديرلر ضاحك ومتعجب كبی وبويله اولدوغی تقديرجه تمييز مقدمی وموخری بلمكه
توقف ايتدی واو دوب متعسر يا خود متعذر درانك ايچون حيوان ناطق انسانك
تعريفا حقيقتيدر والا تحقيقا الله تع بلور وبو جمله سی حقيقتی عقليه ده ظاهردر والا
حقيقة خارجيه ممكنه جوهريه متكلمينه كوره جواهر فرده غير متناهيه دن مركبدر ومشائينه
كوره هيولا ايله صورتدن مركبدر واشراقيينه كوره متصل واحددر يالكز صورة جسميه
دروهيولا ديو تسميه اولنور مرحوم داود افندی معلوم اوله كه دليل لغتده مرشد ديمكدر
يعنی مقصودك طريقنی اعلام ايدیجی ديمكدر وعرفده الشیء الذی يعلم منه شیء آخر ديمكدر واصطلاح
اصوليينه كوره ايكی مذهب واردر مذهب تحقيقی مذهب مشهور مذهب تحقيقيده
اوجدر مفرد مقدمات متفرقة ومقدمات مرتبة درلكن هيئة خارجه درواوجنكده تعريف
ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه او في احواله الی مطلوب خبری او الی العلم به درومذهب مشهورده
انجق بردر انجق مفرددر وتعريفی ما يمكن التوصل بصحيح النظر في احواله الی مطلوب خبری او الی
العلم به درومنطقيينه كوره قول مؤلف من اقوال يلزم منه قول آخر دروالحاصل
مقدمات مرتبة درو هيئتی داخله ومعتبره درانك ايچون قياس يعنی دليل منطقی بحسب
الصورة ايكيدر اقترانی واستثنائی زيرا نتيجه نك عينی يا خود نقيضی نتيجه نك ايچنده
بالفعل مذكور اولورسه اولمزسه اقترانيدر اولورسه استثنائيدر هر بريسی اقلی
ايكی مقدمه دن مركب اولور واقترانينك اولكی مقدمه سنه صغری وايكنجيسنه كبری ديرلر واستثنائينك
اولكی مقدمه سنه شرطيه وايكنجيسنه مقدمه استثنائيه ديرلر واولكنه مقدمه واضعه وايكنجيسنه مقدمه دافعه ديرلر

مرحوم داود افندی معلوم اوله که قیاس اقترانیده حد اوسط یعنی ایکی مقدمه بیننده تکرار
ایدن جزء صغراده محمول و کبراده موضوع اولور ایسه شکل اول دیرلر و عکس اولور ایسه
شکل رابع دیرلر و ایکیسنده محمول اولور ایسه شکل ثانی دیرلر و ایکیسنده موضوع اولور ایسه
شکل ثالث دیرلر شکل اولک شرطی ایجاب صغری و کلیة کبرادر و مطالب اربعه یی نتیجه
ویرر و شکل ثانینک شرطی اختلاف المقدمتین بالایجاب والسلب و کلیة الکبری دیمی
و سالبتین نتیجه ویرر و شکل ثالثک شرطی ایجاب الصغری و کلیة احدی المقدمتین در
و جزئیتین نتیجه ویرر و شکل رابعک شرطی ایجاب المقدمتین مع کلیة الصغری یاخود
اختلاف المقدمتین مع کلیه احدیهمادر و جزئیتین نتیجه ویرر الا ضرب ثالثی که سالبه جک در
سالبه کلیه نتیجه ویرر و قیاس استثنائینک شرطی متصله لزومیه کلیه و منفصله
عنادیه کلیه اولمالیدر یاخود وقتلری بر اولمالیدر و اگر متصله لزومیه اولور ایسه مقدمک عینی
استثناء تالینک عینی نتیجه ویرر تالینک نقیضینی استثناء مقدمک نقیضینی نتیجه ویرر
و اگر مانعة الجمع اولور ایسه هر بیرینک فقط عینینی استثناء آخرک نقیضینی نتیجه ویرر و اگر
مانعة الخلو اولور ایسه فقط هر بیرینک نقیضینی استثناء آخرک عینینی نتیجه ویرر و مثاللری
ادنی تأمل ایله ظاهر اولور داود افندی معلوم اوله که محمولک موضوعه نسبتنک کیفیتی
التیدر ضرورت دوام اللاضرورة اللادوام فعل امکان و بونلره مشهورده ماده
قضیه دیرلر و بونلره دال اولان الفاظه جهت قضیه دیرلر و بونلره مشتمل اولان الفاظ
قضایای موجهات دیرلر و قضایای موجهه مستعمله مشهوره سی اون اوجدر التیسی بسائطدر
مفهوملری یالکز موجبدر یاخود یالکز سالبه در و یدیسی دخی مرکبه در که مفهوملری موجبه
ایله سالبه دن مرکبه در و بسائط ضروریه مطلقه دائمه مطلقه مشروطه عامه
عرفیه عامه مطلقه عامه ممکنه عامه ضروریه مطلقه شول قضیه در که انده محمولک
موضوعه ثبوتنک یا سلبنک ضرورتیله حکم اولنه مادامکه ذات موضوع موجوده در مثالی
بالضرورة کل انسان حیوان و بالضرورة لا شیء من الانسان بحجر در و دائمه مطلقه شول
قضیه در که انده محمولک موضوعه ثبوتنک یا سلبنک دوامی ایله حکم اولنه مادامکه ذات موضوع
موجوده در مثالی ایجابا و سلبا مامر در لکن بالضروره بدلنه دائما دیلیدر و مشروطه عامه
شول قضیه در که انده محمولک موضوعه ثبوتنک یا سلبنک ضرورتیله حکم اولنه وصف موضوع

شرطیله

شرطیله مثالی بالضرورة کل کاتب متحرک الاصابع مادام کاتبا و بالضرورة لا شیء من الکاتب
بساکن الاصابع مادام کاتبا در و عرفیه عامه شول قضیه در که انده محمولک موضوعه ثبوتنک
یا سلبنک دوامیله حکم اولنه وصف موضوع شرطیله و مثالی ایجابا و سلبا مامر و لکن بالضرورة
بدلنه یینه دائما دیملیدر و مطلقه عامه شول قضیه در که انده محمولک موضوعه ثبوتنک
یا سلبنک فعلی ایله حکم اولنه مثالی بالاطلاق العام یعنی بالفعل کل انسان متنفس و بالاطلاق
العام و ممکنه عامه شول قضیه در که انده حکمک مخالف اولان جانبدن ضروریه مطلقه نک انتفاسیله
حکم اولنه مثالی بالامکان العام کل نار حارة و بالامکان العام لا شیء من النار ببارد و مرکبات
دخی مشروطه خاصه عرفیه خاصه وجودیه اللاضروریه وجودیه اللادائمه وقتیه منتشره
ممکنه خاصه در مشروطه خاصه مشروطه عامه در اللادوام بحسب الذات قیدیله عرفیه
خاصه عرفیه عامه در اللادوام بحسب الذات قیدیله وجودیه اللاضروریه مطلقه عامه در
اللاضرورة بحسب الذات قیدیله و وجودیه اللادائمه مطلقه عامه در اللادوام بحسب الذات
قیدیله و وقتیه وقتیه مطلقه در اللادوام بحسب الذات قیدیله موضوعک وجودنک
اوقاتندن وقت معینده مثالی بالضرورة کل قمر منخسف وقت حیلولة الارض بینه و بین
الشمس لا دائما و بالضرورة لا شیء من القمر بمنخسف وقت التربیع لا دائما در و منتشره منتشره
مطلقه در اللادوام بحسب الذات قیدیله موضوعک وجودنک اوقاتندن وقت غیر معینده
مثالی بالضروره کل انسان متنفس فی وقت ما لا دائما و بالضروره لا شیء من الانسان بمتنفس
فی وقت ما لا دائما و ممکنه خاصه دائما ایکی ممکنتین عامیتیندن مرکبدر مثالی بالامکان الخاص
کل انسان کاتب و کذا سالبتها و انک ایچون سالبه موجبه سنک بحسب المعنی فرقی یوقدر
زیرا طرفیندن ضرورة مسلوبدر ایکنجی اللادوام دائما مطلقه عامیه اشارتدر اللاضرورة
دائما ممکنه عامیه اشارتدر ما قیللرینه کوره کیفده مخالفلر کمده موافقلردر داود افندی
معلوم اوله که اگر حرف سلب موضوعدن یا محمولدن یا طرفیندن جزء قلینور ایسه قضیه معدوله
دیرلر و اوده اوچدر معدولة الموضوع و معدولة المحمول و معدولة الطرفین و اگر جزء اولماز
ایسه محصله در و اوده اوچدر محصلة الموضوع و محصلة المحمول و محصلة الطرفین و بعضه
کوره موجبه محصله و سالبه موجبه بسیطه دیرلر و بینه معلوم اوله که زید لا حجر دراوچ احتمال
واردر موجبه معدولة المحمول و موجبه سالبة المحمول و سالبه زیرا اگر لا حجردن جزء قلوب

زید لا حجر دینلورسه موجبه معدولة المحمول در واگر لا ایله حجری اولا سلب ایدوب
وثانیا سلبی زیده اثبات ایدوب حجر کلك ثابتدر دینلورسه موجبه سالبة المحمول در
یا سالبة المحمول وجود اقتضا ایدرلر و سالبه وجود موضوع اقتضا ایتمز مثل شریك الباری
لا بصیر دیو وکذا ده سالبه اعتبار ایدرز موجبه معدولة المحمول اعتبار ایتمیوز
مرحوم داود افندی معلوم اوله که حقیقت ایکیدر بریسی حقیقت لغویه و بریسی حقیقت عقلیه در
ومجاز دخی ایکیدر بریسی مجاز لغوی و بریسی مجاز عقلیدر وکنایه ده ده اوچ مذهب واردر
محققین وخطیب وسکاکی مذهبی پس آمدی حقیقت لغویه کلمة مستعملة فیما وضعت له در
ووضعندن دورتدور لغوی عرفی اصطلاحی شرعی وحقیقت عقلیه نسبة الفعل او معناه
الی ما هو له عند المتکلم فی الظاهر در واقسامی دورتدر واقعده متکلم عندنده ما هو له در مثالی
انبت الله البقل دیمسیدر وایکنجی واقعده ما هو له در ومتکلم عندنده ما هو له دکلدر حقیقة
بلکه ظاهرا در مثالی حالنی اخفا ایدن معتزله نك خلق الله افعال العباد دیمسیدر واوچنجی
بونك عکسیدر مثالی دهرینك انبت الربیع البقل دیمسیدر ودردنجی ایکسنده ده ما هو له
دکلدر حقیقة بلکه ظاهرا در مثالی کاذبك جاء زید دیمسیدر ومجاز لغوی کلمة مستعملة
فی غیر ما وضعت له لعلاقة بینهما وقرینة مانعة عما وضعت له وداعیه در مثالی رأیت
اسدا فی الحمام ده اسد لفظی در و مجازده دائما اوچ شی لازمدر علاقه قرینه مانعه داعی
ومجاز لغوی استعارهٔ مصرحه در اگر علاقه مشابهة اولورسه بو مثالده اولدوغی کبی
وبوکه کوره استعارة المصرحة اسم المشبه به المستعمل فی المشبه در وچوق کره استعارهٔ
مصرحه استعمال اسم المشبه به فی المشبه معناسنه ده کلور بوکا استعارهٔ مصرحه دیرلر
دائما دورت شی بولنور استعاره مستعار مستعار منه مستعار له مثلا مثالمزده
اسدی ذکر ایدوب رجل شجاع مراد ایتمك استعاره در اسد لفظی مستعاردر واصلا
مستعار منه ورجل شجاع مستعار له در وبوکا کوره استعارهٔ مصرحه نك مشهورده
تشکر اقسامی واردر اصلیه اگر مستعار اسم جامد اولورسه اسد لفظی کبی وتبعیه
اگر مستعار مشتق یاخود حرف اولورسه مشتقه مثال رأیت مفترسا فی الحمام کبی
وحرفه مثال القسم الاول فی المنطق وتحقیقیه در اگر مستعار له حسا یا عقلا محقق اولور
اولورسه حسا محقق اولدوغی نه مثال اسد کبی وعقلا محقق اولدوغی نه مثال اهدنا
الصراط

11 الصراط المستقیم کبی وتخییلیه در سکاکی یه کوره اگر مستعار منه مخیل اولورسه مثالی
انشبت المنیة بفلان اظفارها کبی وترشیحیه در اگر استعاره مستعار منه نك ملایمنه
مقترنه اولورسه مثالی رأیت اسدا فی الحمام له لبد واظفاره لم تقلم کبی در وتجریدیه در
اگر مستعار لهك قرینه دن غیری ملایم مقترنه اولورسه مثالی رأیت اسدا فی الحمام وفی یده
سیف کبی ومطلقه اگر ایکیسنك برینه مقترنه اولمازسه مثالی رأیت اسدا فی الحمام کبی در
وتمثیلیه در اگر مستعار منه ومستعار له وجه الشبه مجموعندن منتزع هیئة اولورسه
مثالی انی اریك تقدم رجلا وتؤخر اخری کبی وجمیع ضروب امثال بونلردندر وبونه معلوم
اوله که استعارهٔ مکنیه ده دخی اوچ مذهب واردر سلف سکاکی خطیب مذهب
سلفه کوره مشبه بهك لفظ مطویسیدر که اولا مشبه استعاره قلنوب ثانیا طی اولنمشدر
وسکاکیه کوره مشبه بهی اعتبار ایدن استعمال اولنان مشبهك لفظیدر وخطیبه کوره
تشبیه مضمر فی النفس در واوچنجی کوره مثال انشبت المنیة بفلان اظفارها بونده سلف
دیر که مطوی اولنان اسد لفظیله موتی مراد ایتدك وسکاکی دیر که مشبه لفظیله اسد
اعتباری مراد ایتدك وخطیب دیر که فقط نفسمزده موتی اسده تشبیه ایتدك و
انشبتی واظفاری موته اثبات ایتدك وخطیبه وسلفه کوره استعارهٔ تخییلیه در
ومکنیه نك قرینه سیدر وکاهجه مشبه بهك ملایمی مشبهك ملایمنه استعارهٔ تحقیقیه
قلنور ینقضون عهد الله کبی ای یبطلون عهد الله دیمکدر واگر علاقه مشابهة اولمازسه
مجاز مرسل در ومجاز مرسلك علاقه سی مختارده یدیدر کون اول استعداد جزئیه
کلیه سببیه حالیه شرطیه وبو ذکر اولنانلر جملهسی مجاز لغوینك اقسامیدر ومجاز
عقلی دخی نسبة الفعل او معناه الی ملابس له غیر ما هو له عند المتکلم فی الظاهر بقرینه
واقسامی حقیقت عقلیه کبی دورتدر صحیح تأمل ایله ظاهر اولور وکنایه دخی محققینه
کوره لفظ قصد بمعناه معنی ثانی ملزوم او لازم اول بقرینه در زید عریض القفاء
کبی احمقدن کنایه در ومعنای حقیقینك امکانی شرط دکلدر الرحمن علی العرش استوی
کبی وبوکه کوره کنایه حقیقت مادر وخطیبه کوره ذکر الملزوم وارادة اللازم بقرینة
مع جواز [struck] ارادة الملزوم در وسکاکیه کوره عکسیدر وبونلره کوره کنایه حقیقت
ایله مجاز بیننده واسطه در ومعنای حقیقینك امکانی شرطدر والله اعلم بالصواب

داود افندی رحمه الله تعالى معلوم اوله که مصدر لغتده محل یا زمان صدور یا نفس صدور
دراصطلاحده اسم الحدث الجاری علی الفعلدر یعنی فعلدن صکره منصوب ذکر اولنه
وفعلی تاکید ایده یاخود عددی یاخود نوعی بیان ایده وانک ایچون مصدر اوچدور
مصدر مؤکد مصدر عددی مصدر نوعی ددر وهر بریسی دخی ایکیدر مصدر مبنی للفاعل
ومصدر مبنی للمفعول زیرا اکر معلومک مصدری اولوب فاعل ایله قائم اولور ایسه مصدر
مبنی للفاعل دیرلر واکر مجهولک مصدری اولوب نائب فاعل ایله قائم اولور ایسه مصدر
مبنی للمفعول دیرلر ومشهور بودر که مصدر مبنی للمفعول متعدیه مخصوصدر لازمه
اولمازن وتحقیق بودر که لازمده دخی اولور اکر لازمک مجهولا مصدری مهودنه نسبه اولور
[illegible] قیم وقعد کبی وینه معلوم اوله که مصدر مبنی للفاعل متعدیدن ایسه فاعلنه
یاخود مفعولنه مضاف اولور مبنی للمفعول دائما مفعولنه مضاف اولور ولازمدن
مبنی للفاعل دائما فاعلنه مضاف اولور وینه معلوم اوله که یالکز مصدر مبنی للفاعل
فاعلک صفتیدر اتفاقا ویالکز مصدر مبنی للمفعول مفعولک صفتیدر باتفاقا واما
صلکسیل وحرف جر ایله ذکر اولنان مصدر فهم المعنی من اللفظ کبی سید شریف صاحبی
سز فاعلک صفتیدر وحقی بودر وسعد الدینه کوره صاحبی سنک صلهنک
صفتیدر والله تعالى اعلم بالصواب
داود افندی رحمه الله
تعالى وغفره
م م

فان قلت لفظ نصر فعل محض اما لفظه او معناه او مجموعهما واياما كان لا يجوز لانه ان كان لفظه فلفظ كل شيء اسم ولفظ نصر علم
وان كان معناه فكذلك لان معناه مركب من الحدث والزمان فهما اسم والمركب من الحدث والزمان اسم ليس بفعل بالاتفاق
وان كان مجموعهما معا فلا سبيل اليه لان الكلمة لا تتركب من اللفظ والمعنى تعال في جوابه ان الفعل لفظ باعتبار جزء معناه
وهو الحدث والحدث فعل حقيقي ويسمى اللفظ مجازا لدلالته على معناه
حضرت شاه افندی رحمه الله تعالى

اعلم ان الحكم الاتحادي في قولنا ضرب فعل ماض مثلا على مفهوم ضرب هو سلم والحكم الوقوعي على مفهوم ضرب هو فعل فهو سلم
حال الحكم وفعل حال اعتبار الحكم وبذلك يندفع ما قيل لا يخلو من ان يكون على فعل والفعل لا يصلح ان يحكم عليه لعدم استقلاله
مفهوما او على غير فعل فالحكم على غير الفعل بانه فعل لا يصلح
للمولى الفاضل النحرير الشهير بابن كمال الوزير رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحان من دبر الامور يوم تبلى السرائر وقدر في الممالك ما اراد وما للناس قوة ولا ناصر والصلوة والسلام على محمد الذي بين الاشباه والنظائر وعلى اله واصحابه الذين هم اولو البصائر ما دارت العقول في المثل السائر وما دامت السرائر في الضمائر وبعد فيقول الفقير الى الله الواحد الماجد ابراهيم بن محمد بن علي الشهير بناقد هذه اسولة ظريفة واجوبة لطيفة جمعتها من الفنون ونظمتها كاللؤلؤ المكنون لما قد كنت برهة من الزمان في الاوقات الخالية ومدة من الاناث الماضية ادير خلدي في جميع خزائن الاضمار والرموز واجيل خاطري في كشف دقائق الاسرار والكنوز تشحيذا لاذهان الطالبين وتنشيطا [illegible] لافهام الراغبين رامزا بسمي السين والجيم الى السوال والجواب سالكا مسلك الايجاز مجانبا عن الاطناب معترفا بقصور الباع في الانابين ومعوا برجاة المتاع في القواطعين متوكلا على الله الملك المنان انه هو المستعان وعليه التكلان ولكونها دالة على تفريج الذات سميتها بالمفرحات

ورتبتها على ثلثة ابواب الباب الاول في المغلقات س ايها الفاضل النحرير ذو الطبع الوقاد والكامل الشهير بالذهن النقاد بين لنا ما معنى قول من قال حين سئل عن الفرق بين الجنازة بالفتح والجنازة بالكسر الفتحة للفتحة والكسرة للكسرة ج قلت الجنازة بالفتحة الميت في السرير وبالكسر تطلق على السرير كما ذكره القهستاني في مختصر الوقاية ناقلا عن المغرب ولما كان السرير تحت الميت والميت فوقه اجاب المجيب بما اجاب لاطلاق الكسرة على التحت والفتحة على الفوق لتناسب لا يخفى س طلبة ارادوا المدارسة من عالم من الفحول فقال اسئلكم عن مسئلة نحوية ان اجبتم فلكم المأمول فتلقوا ذلك بالقبول فقال كيف اعرب قول القائل يا احمق الحمار بكسر القاف وفتح الراء قال واحد منهم هذا من قبيل يا شريف الوعد بكسر الفاء وفتح الدال فاستحسنه الفاضل وتضمن ما دبرهم فماذا افاد بذلك ج اقول انهما من قبيل ترخيم المنادى فاصل الاولى يا احمد ق الحمار على معنى احفظه اصله اوق من باب ضرب فاعل بحذف الواو شيئا للفعل المضارع واستغنى عن الهمزة فصار ق بالكسر والحمار مفعوله والاغلاق اتصال الامر بالمرخم كما في قولنا يا منصور قنا واصل الثاني يا شريف اوف الوعد اي عليك الوقاية فاعل كلام ورخم الشريف فكان الكلام مغلقا بالاتصال لا بالاستتار على المقال س لعب الشطرنج ابو حنيفة وهو الشافعي بنصب التاء في ابا حنيفة مع التنوين فكيف اعراب العبارة ومعناها ج اقول التغليط [illegible] وصل فتى [illegible] با ابا حنيفة وحذف يائه وذكر الشافعي بعده ان الاصل يا ابا حنيفة فتى فا ابا حنيفة فعل ومفعول وفتى كعصى مرفوع تقديرا على انه فاعل اباح والضمير المرفوع المنفصل راجع الى فتى وحاصل المعنى ان فتى [illegible] وهو الشافعي جعل لعب الشطرنج مباحا في اجتهاده والكلام مبني على ما اشتهر من حلية لعب الشطرنج في مذهبه فاسمع س ان زيد كريم بفتح ان ورفع زيد وجر كريم فما بال هذه العبارة المخالفة للقواعد العربية ج قلت ان هنا ليست من الحروف المشبهة بالفعل بل فعل ماض من الانين قال في الصحاح ان الرجل يأن بالكسر انينا وزيد فاعل والكاف حرف جر مثل والريم الظبي الابيض فالمعنى [illegible] س اي كلمة عينها وعكسها في المحل سيان ج وهي كلمة يا فانها حرف نداء وكذا عكسها وهو اي س اي كلمة تكون اسما وفعلا وحرفا ج هي ثلث كلمات كلمة على فانها قد تكون اسما كما في من علي وفعلا ماضيا كما في قوله تعالى ولعلا بعضهم على بعض وحرف جر كما في زيد على السطح وكلمة في فانها في الدار وكلمة لما فانها قد تكون اسم ظرف كما في زرته لما قدم وفعلا ماضيا مثل لم المجنون بمعنى لم اي شعثه اي اصلح وجمع ما تفرق في اموره وبابه رد وحرف جزم في مثل لما يعلم كذا في مواقيت العلوم فتدبر

س سئل واحد من الفضلاء عن تركيب رأيت زيدا مصعدا منحدرا فاجاب بقوله الاول للثاني
والثاني للاول مستفسر عن صاحبي مصعدا منحدرا لكونهما حالا واما المجيب فبينا لهيئة الفاعل
في الثاني اي زيدا صاحب للاول وهو مصعدا فيبقى هيئة المفعول والمعنى رأيت حال كوني هابطا
زيدا حال كونه مصعدا وقوله والفصل الواحد فجواب لدخل مقدر تقديره لم لا يجوز ان يكون الاول
للاول والثاني للثاني فاشار الى الجواب بانه لو كان كذلك لفصل زيدا بين الاول والاول ومصعدا
بين الثاني والثاني ووقع الفصلان واما على قولنا وقع الفصل الواحد وهو زيدا مصعدا بين رأيت
ومنحدرا والفصل الواحد اولى من الفصلين لانتفاء البعدين ج بين التابع والمتبوع كما لا يخفى على ذوي الافهام
س لقد طاف عبد الله للبيت سبعة ولقد حج من الافاضل الكرام بنصب دال العبد وتاء البيت
في المصراع الاول وبعض الافاضل في الثاني فكيف توجيه البيت ج اقول المصراع الاول هكذا لقد طاف
عبدان من عباد الله ناوي من البيت سبعة فبالاضافة سقط النون وحذف الياء اكتفاء بالكسرة
ولضرورة الوزن واصل المصراع الثاني هكذا ولقد حج منا الافاضل الكرام والتغليط كتابة كلمة من
بصورة حرف الجر وان كان الاتحاد موجودا في حالة الوصل بين الصورتين وههنا لا بد من الوصل للفرد
س ما معنى جواب من قال اذا سئل ما اللازم والملزوم في قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
الفاعل المفعول والمفعول للفاعل ج المراد من الفاعل الاول اللازم ومن الثاني طالعة ومن المفعول
الاول موجود ومن الثاني الملزوم فالمعنى ان اللازم في هذا المثال الكلام الذي جزؤه اسم فاعل وهو قولنا
ان كانت الشمس طالعة س سأل سائل من الشيعة الفاضل من اهل السنة بان من افضل
الناس بعد رسول الله صلعم فاجاب ذلك الفاضل بالجواب المحتمل لكن ذلك الجواب عند التأمل
لاهل السنة وذلك الجواب هو من بنته في بيته فكيف الجواب ج اقول رأيت في التاريخ المسمى بمرآة
الكائنات ان هذا الجواب للشيخ ابن الجوزي حين سئل ناصر دين الله المستضيء بالله من الخلفاء
العباسية على مذهب الشيعة بانه من افضل الامة فخاف الشيخ على تصريح ابي بكر رض فقال كلاما
وجيزا انتهى وجه الجواب على مسالك الشيعة ان البنت الفاطمة الزهراء رض لكون الكلمة معروفة
الكمال فالضمير راجع الى النبي عم وكذا الثاني والمعنى ان الافضل بعد النبي عم من جهة فاطمة الزهراء
وهو علي واولاده وعلى مذهب اهل السنة المراد من البنت بنت ابي بكر الصديق وهي العائشة
الصديقة والمرجع ابوها وضمير في بيته راجع الى النبي عم ولا بأس بانتشار الضمير عند ظهور المراد
كما قيل في قول عبد الرحمن الجامي الحمد لوليه والصلوة على نبيه فالمعنى الافضل بعد النبي عم من جهة
العائشة التي هي في بيت النبي عم والافضل من جهتها ليس من الفروع وهو ظ فثبت انه من الاصول
وهو ابوها واما عدم ملايمة الجواب في حق الشيعة فلان الافضل من جهة بنته عليه السلام اما من الاصول
وهو غير مراد ههنا لكون السؤال في الافضل بعد النبي عم واما من الفروع فهو مخالف لمذهبهم اذ زعمهم
ان الافضل بعد النبي علي رض ثم اولاده لا الثاني فقط فلا يكون الجواب مرضيا لهم فافهم س رجل قال
لا افتش ما السر في سقوط الياء في يسر في قوله تع والليل اذا يسر فقال اخدم لي سنة حتى اجيب لك
تمت السنة فقال الليل لا يسري وانما يسرى فيه فما ذا اراد بهذا الجواب ج بيانه انما عدل
عن المعنى الحقيقي ~~الى المعنى المجازي~~ اي ذهاب الليل الى المعنى المجازي وهو كون الليل مسريا فيه عدل
ايضا في اللفظ الى الحذف تحقيقا للمشاكلة بين اللفظ والمعنى ولهذه النكتة قال الاخفش الليل لا يسري
على صيغة المعلوم من باب ضرب وانما يسرى فيه على صيغة المجهول هذا تفصيل ما ذكره الامام في تفسير
في تفسير سورة الفجر بخلاف ما قال البيضاوي من انه حذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا
بعد قوله او يسرى فيه من قولهم صلى المقام اذ فيه لا يجري مثل هذا التحقيق س اي حيوان
مات وحيي بموت حيوان آخر ج هو بقرة بني اسرائيل وقصتها معروفة س اذا

س اذا ضاقت بك البلوى ففكر في الم نشرح فعسر بين يسرين اذا فكرته
فافرح من اين اخذ هذا الناظم كون العسر بين يسرين ج اقول ماخوذ من قوله تع
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وبيانه ان العسر لما اعيد معرفة تكون عين الاول واليسر لما
اعيد نكرة كان غير الاول على ما بين في موضعه فحصل في مقابلة وقال الامام الثعلبي في تفسيره سمعت
ابا الحسن ابن محمد بن عائذ البغدادي يقول سمعت عبد العزيز بن يحيى يقول سمعت العبسي
يقول كنت ذات يوم في البادية بحالة من الغم فالقي في روعي بيت شعر فقلت ارى الموت لمن
اصبح مغموما له اروح فلما جن الليل سمعت هاتفا يهتف من الهواء بنظم الا يا ايها المرء الذي الهم به
برح وقد انشد بيتا لم يزل في فكره ينح اذا ضاقت بك البلوى ففكر في الم نشرح فعسر بين يسرين
اذا فكرته فافرح قال فحفظت الابيات وفرج الله عني س ايا ايها العارف بالمعارف اللطيفة
والمعروف بالمعارف الظريفة بين لنا ما معنى قول من قال لو قال رجل من دخل هذا البئر ويخرج الدلو
بكسر الجيم فله درهم فدخل رجل يستحق الدرهم اذا اخرجه وبفتح الجيم يستحق الدرهم سواء اخرجه
او لم يخرجه وبضم الجيم لا يستحق الدرهم سواء اخرجه او لم يخرجه ج اقول بيانه اذا قال طالب خروج
الدلو من البئر من دخل هذا البئر ويخرج الدلو بكسر الجيم يخرج فله درهم فدخل رجل
للاخراج واخرجه يستحق الدرهم لان الدرهم يصير في مقابلة خروج الدلو من البئر فاذا اخرج يكون
مستحقا للدرهم لان تحقق الشرط يستلزم تحقق المشروط وانما كان الاخراج شرطا ههنا لان مضارع
يخرج بكلم المجازات ومن جملتها كلمة من فقوله يخرج مجزوما بها ثم حرك الجيم بالكسر لتعذر الوصل لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر فوجدت شرطية الاخراج بدخول كلمة الشرط عليه فهذا معنى قوله بكسر الجيم
ولو قال بفتح الجيم بانه يقدر حرف ان ليكون الفعل في تأويل المصدر فدخل يستحق الدرهم سواء اخرجه او
لم يخرجه لان المعنى من دخل هذا البئر بقصد الاخراج فله درهم في مقابلته فاذا دخل بقصد ان يخرج الدلو
يكفي في استحقاق الدرهم بمجرد الدخول لكون المراد بالكلام ههنا الدخول بقصد الاخراج لا الاخراج نفسه فيتحقق
الشرط بمجرد الدخول وكذا المشروط ولو قال بضم الجيم على ان يكون ويخرج حالا من الضمير المستكن في قوله
من دخل لا يستحق الدرهم سواء اخرجها ولم يخرجه لكون المعنى ح من دخل البئر للاخراج حال كونه مخرجا للدلو
بالفعل فله درهم والشرط المذكور عبث لا طائل تحته فلا يصح ولا يترتب عليه المشروط لان الدخول للاخراج
حال كون الدلو مخرجا محال لا يخفى على احد من ذوي النهى س اي رجل حلف بالله لا اصوم غدا ولم يصم
في الغد لم يحنث ج قلت هو رجل عالم بالعربية وقواعدها اذ القاعدة ان المضارع المثبت اذا وقع
جوابا للقسم لا بد فيه من نون التأكيد كقوله تع تالله لاكيدن اصنامكم والمضارع الذي وقع جوابا للقسم
في هذه المسئلة ليس بمثبت بل هو منفي وحرف النفي محذوف والتقدير والله لا اصوم غدا كما في قوله تع
تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ اذا كان كذلك لا يحنث في هذه المسئلة اذا لم يصم بل اذا صام حنث
كذا ذكر هذا الجواب معزيا الى ابي السعود عليه رحمة الملك الودود س اي ميت يتيمم مع كون الماء
مباحا ممكنا للاستعمال ومعه من يغسله ج قلت هو ميت وجد في السفر ومعه جنب وحائض كما نقله
ابن نجيم في تذنيب فن الجمع والفرق من الاشباه والنظائر بقوله ثلثة من السفر جنب وحائض وميت وثم
ماء يكفي لاحدهم فان كان الماء ملكا لاحدهم فهو اولى وان كان لهم جميعا لا يصرف لاحدهم ويجوز التيمم
للكل وان كان الماء مباحا كان الجنب اولى لان غسله فريضة وغسل الميت سنة والرجل يصلح اماما للمرأة
فيغتسل الجنب وييمم الميت والمرأة ولو كان الماء بين الاب والابن فالاب اولى لان له حقا يملك مال
الابن ولو وهب قدر ما يكفي لاحدهم فالرجل اولى لان الميت ليس من اهل قبول الهبة والمرأة لا تصلح
لامامة الرجال قال مولانا وهذا الجواب انما يستقيم على قول من يقول ان هبة المشاع فيما يحتمل القسمة لا يتم
الملك وان اتصل به القبض كذا في فتوى قاضيخان ومراده من قوله ان غسل الميت سنة ان وجوبها بالسنة
بخلاف غسل الجنب فانه بالقرآن س اي ميت يجب يتيمم في شط نهر جار مع امكان الاستعمال ووجود الغسال
ج قلت هي امرأة ماتت في السفر ولم توجد امرأة تغسلها جاز للرجل ان ييممها ويمسح وجهها ويديها بالتراب
ان كان اجنبيا يلف على يديه خرقة فيضرب بيديه بالتراب وييممها كذا في خزانة الفقه لابي الليث السمرقندي وفي كتاب التحري والاستحسان

س اى امام فسدت صلوته بفساد صلوة المأموم ج هو امي اقتدى به قارئ في صلوته فانها فاسدة
كذا في كتاب الصلوة من الاشباه س اى امام ام رجالا في صلوة فسدت صلوة الجماعة بمجرد الاقتداء
وسقطت عن الجماعة بالمراة بصحة صلوته ولو لم تصح منه لوجبت على كل واحد منهم ج هو امراة امت
للرجال في صلوة الجنازة كما صرح به الفاضل الرومي في مجالسه عند اثناء بيان قوله عليه السلام اذا صليتم
على الميت فاخلصوا له الدعاء بقوله وان امت امراة للرجال فيها لا تعاد لان صلوة الرجال وان كانت فاسدة
لكن صلوتها صحيحة وبها يتم حق الميت ويتادى فرضا صلوة الجنازة فلا تعاد لان تكرارها غير مشروع عندنا
س اى شخص جازت وصية بجميع ماله مع بقاء الورثة ج هو حربي دخل دارنا بامان وله ورثة فمات
في دارنا يوقف جميع ماله لاجل ورثته فان اوصى بجميع ماله صحت الوصية كذا ذكره في البزازية في كتاب الوصايا
س اى مسلم عاقل بالغ افطر يوم الفطر عمدا كان اثما [blot] وان مسلم عاقل بالغ صام يوم الفطر عمدا
وما كان اثما ج رجل راى هلال عيد الفطر وحده وشهد ولم يقبل شهادته كما قال ابن الملك في قول
صاحب المجمع وانفرد في هلال الفطر لقوله عليه السلام الصوم يوم يصومون والفطر يوم يفطرون والناس
لم يفطروا في ذلك اليوم فوجب ان لا يفطر المتفرد برؤيته قال ابو الليث لكن لا ينوي الصوم لانه يوم عيد
عنده كذا في العيني س اى بول طاهر بين الابوال ج هو بول الخفاش على ما ذكره في كتاب الوصايا
من الاشباه س اى ستة نفر زنوا بامراة فوجب على احدهم القتل وعلى الاخر الرجم وعلى الثالث الحد
وعلى الرابع نصف الحد وعلى الخامس التاديب ولا شيء على السادس ج قلت الاول مستحل الزناء
والثاني محصن والثالث غير محصن والرابع مملوك والخامس مراهق والسادس مجنون او وطي بشبهة
كذا في مجموعة الحفيد لسعيد الدين التفتازاني س اى امام كان يصلي باربعة فلما دخل المسجد رجل وجب
على الامام القتل وعلى الاربعة التعزير ولزم تسليم امراة الى ذلك الرجل ووجب اخراج المسجد عن كونه مسجدا
ج اقول ان الامام قتل ابا ذلك الرجل وادعى ان امراته زوجته وشهد له الاربعة وجعلوا دار ذلك الرجل مسجدا
س اى رجل صلى وسلم عن يمينه حرمت امراته وعن يساره بطلت صلوته ونظر الى السماء فسد صومه ووجب
عليه الف درهم ج هو رجل تزوج بامراة شخص غائب فلما سلم راى صاحبه في يمينه واطلع على دم كثير
في ثوبه عند السلام عن اليسار او راى الماء وهو متيمم ولما نظر الى السماء راى هلال العيد وفسد صومه
ولزم عليه الف مؤجل اليه س اى شيء صوم فعله وتركه ج هو صلوة السكران كذا ذكره الحفيد في مجموعته
س اى امراة تكون عدتها شهرين وتسعة وعشرين يوما وثلث حيض بعده ج هي صغيرة طلقها زوجها
فمضى ثلثة اشهر الا يوما ثم حاضت فلم تحض ثلثة حيض لا تنقضي عدتها اي انها اعدت بثلثة اشهر الا يوما
ثم حاضت فيلزم بمضي عدتها من ثلث حيض كذا ذكره صاحب خزانة الفقه في باب العدة من كتاب الطلاق
س اى نفل افضل من الفرض ج قلت هو ثلثة على ما قال ابن نجيم في الاشباه والنظائر في القاعدة الثالثة
عشر الفرض افضل من النفل الا في مسائل الاولى ابراء المعسر مندوب افضل من انتظار ايفائه الواجب
الثانية ابتداء السلام سنة افضل من رده الواجب الثالث الوضوء قبل الوقت مندوب افضل من الوضوء
بعد الوقت وهو الفرض س اى صائم ابتلع ريق غيره في رمضان وعليه الكفارة ج هو من ابتلع ريق
حبيبه كذا في الاشباه س رجل خرج الى السوق ثم رجع ووجد عند امراته رجلا فقال من هو
هذا زوجي وانت عبده فكيف الحال ج هو عبد زوجه مالكه ابنته ودخل العبد بها ثم مات السيد
وورثت الزوجة زوجها اي العبد فانفسخ النكاح وكانت حاملا فولدت فانقضت العدة فتزوجت
برجل واشتراه منها س اى عبد تزوج امة غيره باذنه نكاحا صحيحا مع علمه بانها امة فولدت
اولادا احرارا ج عبد مملوك لشخص وله اب وله امة تزوج ابوه تلك الامة له باذن سيده فاذا ولدت
لان ولدها احرار لانه يلتحق على جده س اى مسافر ام المسافرين في الرباعي وفسدت صلوته بالسلام على الشفع
الاول ج هو عبد نوى سيده الاقامة بعد الشروع في الصلوة لانه تابع والتابع يصير بنية المتبوع الاقامة
س اى امة امراة كانت العدة بها ثمانين الا يوما وشهرين وخمسة ايام بعده ج قلت هي امة تحت
نكاح حر وطلقها فاعتدت بثمانين الا يوما فمات زوجها يلزم شهران وخمسة ايام كذا في خزانة الفقه عند بيان كون العدة

العدة على اربعة عشر وجها س اى شخص تكون رجله مغصوبة ويجوز غسلها الا مسح الخف المغصوب
ج قلت هو ما ذكره صاحب الاشباه في اثناء فن الجمع والفرق بقوله ورأيت في بعض كتب الشافعية يجوز غسل
الرجل المغصوبة بلا خلاف ولا يجوز مسح الخف المغصوب وصورة الرجل المغصوب ان يستحق قطع رجله فلا يمكن منها
س اى لحية يسن الرجل حلقها ج هي لحية المرأة فانها يسن حلقها لو نبتت كذا في احكام الانثى لانه
س اى امراة كانت عدتها ثلث حيض الا يوما واربعة اشهر وعشرا بعده ج قلت هي امراة طلقها زوجها
رجعيا فاعتدت بثلثة قروء الا يوما فمات الزوج يلزمها اربعة اشهر وعشر كذا في خزانة الفقه س اى
رجل له امرأتان حرمت [struck] احدها عليه بارضاع الاخرى صبيا ج هو رجل تزوج لابنه لابنه
الصغير امة الغير او ام ولده فاعتقها سيدها فاختارت نفسها ووقعت الفرقة بينهما ثم انها
تزوجت بزوج اخر وتزوج زوجها هذا امرأة اخرى فجاءت هذه المرأة الاخيرة بولد وارضعت الصبي
الذي كان زوج ضرتها بلبن هذا الرجل حرمت ضرتها على زوجها لانها صارت امرأة ابنه لانها لما ارضعت ابنه صار ابنا له
من الرضاع وقد كانت ضرتها على زوجها لانها صارت امرأة ابنه لانها لما ارضعت ابنه صار ابنا له من الرضاع وقد كانت ضرتها
امرأة لهذا الرضيع فصار الزوج متزوجا حليلة ابنه من الرضاع فلا يجوز كما لا يجوز حليلة ابنه من النسب كذا
ذكره ظهير الدين المرغيناني في س اية بنت تكون ولية لابيه ج قلت هي مشتركة وابين على ما ذكره سيد المحققين
على الفرائض السراجية في المسئلة الدينارية بقوله ثلث بنات للصغرى عشرون دينارا وللكبرى ثلثون فاشتريا اباهما
خمسين فعتق عليهما ثم مات الاب وترك شيئا من المال فالثلثان بينهن اثلاثا بالفرض والباقي لمشتري الاب اخماسا
بالولاء ثلثة اخماسه للكبرى وخمساه للصغرى وتصح من خمسة واربعين ثم ان [struck] الكبرى والصغرى ان تزوجا
بالعلاء اذا جن جنونا مطبقا قال شيخ الاسلام خواهر زاده كان شيخنا ابو بكر المحمدي يحكى عن ابي اسحق الحافظ
انه كان يقول هذا من الغرائب التي يسئل عنها وهو ان يكون بنت الرجل وليه س اى شاة مملوكة حلالا صحيحا
بلا شبهة ذبح صاحبها المسلم [struck] بالتسمية يكره اكلها ج قلت هو ما ذكره صاحب الاشباه في اثناء
تفصيل قوله القاعدة الثانية اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام بقوله الرابعة لو سقي شاة خمرا ثم ذبحها من ساعته
فانها تحل بلا كراهة كذا في فتاوى البزازية ومقتضى القاعدة التحريم ومقتضى الفرع انه لو علفها حراما لم يحرم لبنها ولحمها وان كان
الورع الترك قال في البزازية ولو بعد ساعة الى يوم تحل مع الكراهة انتهى س امراة في فمها لقمة قال زوجها ان ابتلعتها
فانت طالق وان اخرجتها فانت طالق ففعلت فعلا لم يقع عليها الطلاق ما ذلك ج ابتلاع نصفها واخراج نصفها ونظيره هذا
ما روي عن ابي يوسف انه دعاه هارون الرشيد ليلا وعنده رجل فقال لهذا الرجل جارية اريدها وقد حلف ان لا يبيعها
ولا يهبها وهل في ذلك مخرج قال نعم يبيع لك نصفها ويهب نصفها قال اريد ان وطئها الليلة بلا استبراء فقال اعتقها وتزوجها
فان الحرة لا استبراء لها كذا في مجموعة الحفيد س ركعتان فيهما عشرون سجدة فما هما ج هما ركعتان بالختم مع
السهو فاربع عشر للتلاوة واثنتان للسهو واربع للصلوة س اى رجل مات وله نساء اربع واحدة منها اخذت
المهر والميراث والثانية اخذت المهر فقط والثالثة اخذت الميراث فقط والرابعة لم تاخذ شيئا منهما ج هو رجل
تحت نكاحه حرة وذمية ومنكوحة بنكاح فاسد وقد مات قبل الدخول وله مملوكة موطوءة س اى رجل تزوج امراة
بغير مهر ودخل بها وما كان المهر واجبا عليه ابدا ج هو عبد تزوج امة مولاه باذنه من غير مهر كما صرح به ابن الملك
في شرح المجمع وفي المحيط لو زوج امته من عبده بغير مهر جاز ولا مهر لها عليه لانه لو وجب للمولى والمولى لا يستوجب
على عبده دينا وقيل يجب ثم يسقط التعذر ابقائه على العبد حقا للمولى س اى ميت لا يجوز الصلوة عنده ه
ج قلت هي جنازة نبي من الانبياء كما قال صاحب الاشباه في بيان قاعدة الضرورات تبيح المحظورات وزاد الشافعية
على هذا القاعدة بشرط عدم نقصانها قالوا ليخرج ما لو كان الميت نبيا فانه لا يحل اكله للمضطر لان حرمته اعظم في نظر الشرع
من مهجة المضطر انتهى ولكن ذكر اصحابنا ما يفيده قالوا ولو اكره على قتل غيره بقتله لا يرخص فانه قتل اثم لان المفسدة
بقتل نفسه اخف من مفسدة قتل غيره قالوا ولو دفن بلا تكفين لا ينبش عليه لان مفسدة هتك حرمته اشد من
عدم تكفينه الذي قام الستر بالتراب مقامه [struck] وكذا قالوا لو دفن بلا غسل واهيل عليه التراب يصلى على قبره
ولا يخرج انتهى س اى رجل فسدت صلوته بزيادة القران فيها ج رجل احدث في الصلوة وقراء القران في اثناء ذهابه
للوضوء فسدت صلوته ويلزم الاستيناف س رجل صلى المغرب بعشر تحيات والكل في المسجد فكيف الحال
ج اقول هذا الرجل ادرك الامام في القعدة الاولى من المغرب وقراء التشهد معه وصلى الثالث مع الامام فتشهد ثانيا
وقد كان سجدة السهو واجبة على الامام فسجد معه وتشهد ثالثا وتذكر الامام سجدة التلاوة التي وجبت عليه
في تلك الصلوة فليسجد معه للتلاوة وتشهد رابعا ولما وجبت سجدة السهو في اخر الصلوة سجد معه للسهو
وتشهد خامسا فسلم الامام وقام الرجل الى ركعة ثانية فقعد وتشهد سادسا وقام الى الثالثة وقعد وتشهد
سابعا وقد وجب عليه سجدة السهو التي صليها بعد سلام الامام وسجد للسهو وتشهد ثامنا وقد تذكر سجدة

التلاوة التي تلاها حال الانفراد وسجد للتلاوة وتشهد ثانيا وسجد للسهو ايضا لما مر فتشهد ثالثا
وسلم سـ اي رجل ذهب السوق ومكث فيه ساعة فلما جاء الى بيته ثلثا راى امراة تزوجت نفسها الغير بنكاح
صحيح ابيه ج هو رجل علق طلاق زوجته بدخولها الغير وكانت حاملة فلما ذهب ذهبت ووقع الطلاق ووضعت
فانقضت العدة فنكحت سـ اي رجل عاقل بالغ غير مريض ولا مسافر لا تجب عليه الصلوات الخمس والجمعة
وقضاؤها ج اقول هو رجل قطع يداه من المرفقين ورجلاه من الكعبين فلم يوجد فيه محل نصف الفرائض والآلة
في غسل وجهه ومسح رأسه باعانة الغير حرج وهو مدفوع بقوله تع وما جعل عليكم في الدين من حرج كذا في الفتاوى
الظهيرية معزيا الى محمد وفي مجموع النوازل ان لم يمكن الوضوء والتيمم لا يصلي عندهما وعند ابي يوسف يصلي بالايماء
كما في المحبوس كذا في شرح المنية سـ اي جماعة شرعوا في الصلوة وبمجيء رجل فسد صلوة الكل ج قلت
هذه الجماعة كانوا في الفلاة فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وكان ذلك الرجل مرسلا من [illegible] قبلهم لطلب الماء
ولم يتفرقوا واخذوا في الصلوة فلما جاء الرجل بالماء فسدت صلوة الكل سـ رجل قال كنت احمل السراج
حين يتزوج ابي امي باول التزوج وانا لست من الحرام فكيف يصح ذلك الحمل ج هو ولد شخص من ام ولده
فاعتقها ثم تزوجها والولد يحمل السراج سـ اي شخص لا يرث ولا يورث بحال من الاحوال ج قلت
هو كل نبي من الانبياء عم على ما ذكره في كتاب الفرائض من الاشباه من ان كل انسان يرث ويورث
الا ثلثة الانبياء لا يرثون ولا يورثون وما قيل من انه عليه السلام ورث خديجة لم يصح وانما وهبت
ما لها في صحتها والمرتد لا يرث وترثه ورثته المسلمون والجنين يرث ولا يورث كذا في التتمة وفي الثالث
نظر يعلم مما قدمناه في البيوع انتهى وما ذكره في البيوع هو ان الجنين يرث ويورث فانما يجب فيه من الغرة يكون
موروثا بين الورثة قلت وايضا يدل على ان الانبياء عم لا يورثون قال الامام العلامة الثعلبي في تفسير سورة الحشر
عند قوله تع وما افاء الله على رسوله منهم الاية واما السهم الذي كان لرسول الله عم من خمس الفيء وخمس
الغنيمة فانه يصرف بعده الى مصالح المسلمين بلا خلاف لما قال عليه السلام من الخمس مردود فيكم وهكذا
ما خلفه من المال غير موروث عنه بل هو صدقة يصرف الى مصالح المسلمين لما قال عم انا لا نورث ما تركنا صدقة
انتهى كلام العلامة سـ رجل صلى الخمس بوضوء واحد فالصبح غير جائز والباقي جائز فكيف الحال ج هذا
الرجل اغتسل من الجنابة ونسي المضمضة فلما صلى الصبح تذكر المضمضة [illegible] فتمضمض وصلى ما صلى سـ اية
امراة تزوجت في يوم واحد خمسة ازواج على الوجه الشرعي ومفارقتها بحيا بنات سنى ج اقول هي امراة
حاملة طلقت ثلثا ووضعت من ساعتها ثم تزوجت بزوج اخر وهو ذو رحم محرم فسخ النكاح ولا عدة عليها
ثم تزوجها عبد ابيها فمات ابوها وملكت زوجها فسخ النكاح ولا عدة عليها ثم تزوجت بزوج اخر وهو
خامس الازواج سـ اية امراة حرمت لرجل عند الصبح وعند الضحوة حلت له وعند الظهر حرمت عليه وعند
العصر حلت له وعند المغرب حرمت عليه وعند نصف الليل حلت له وعند النهار حرمت عليه وعند الضحوة
حلت له ج جارية كانت حراما على الرجل في الصبح وفي وقت الضحى اشتراها من سيدها حلت له وعند الظهر
اعتق حرمت عليه وعند العصر تزوجها حلت له وعند المغرب ظاهر منها حرمت عليه ولما كان نصف الليل
كفر عنها حلت له فلما طلع الفجر طلقها حرمت عليه وعند الضحوة رجعها حلت له سـ رجل قال الفاضل
من الافاضل يسجد الساهي قبل او بعده فاجاب ذلك الفاضل بقوله يعتبر القاف بالقاف والدال بالدال
فما حصل من السؤال والجواب ج اقول توضيح السؤال ان السائل سأل عمن وجب عليه سجدة السهو في الصلوة
ان سجوده قبل السلام او بعده فالضميران في قبله وبعده راجعان الى السلام المعهود وتقرير الجواب ان
السجدة ان وجبت بنقصان العمل فقبل السلام وان بزيادة فبعده فالقاف في النقصان يعتبر مع القاف
في قبله والدال في الزيادة مع الدال في بعده ولا يذهب عليك ان الجواب ليس على مذهب ابي حنيفة بل على مذهب
المالك فانه اعتبر هذا الحكم في السجدة ودليل ان السجدة واجبة لرغم الشيطان فيكون بعد الفراغ وفي النقصان
للجبر فتقدم على السلام ليقع الجابر في موضع النقص ولنا قوله عم لكل سهو سجدتان بعد السلام حكى ان
ابا يوسف سأل مالكا عند هارون الرشيد من هذه المسئلة وقال ما تقول لو وقع النقص والزيادة جميعا
فسكت مالك فقال ابو يوسف الشيخ تارة يخطئ وتارة يصيب فقال على هذا اذا كنا شيخنا فظن ان ابا
يوسف قال الشيخ تارة يخطئ وتارة يصيب كذا ذكره ابن الملك في شرح مجمع البحرين سـ ما سئل سائل لواحد
من الاذكياء عمن وجب عليه سجدة السهو ايسجد بعد السلام ام سلامين اجاب بقوله يقابل القاف بالقاف والفاء بالفاء
فلما صعب على السائل فهمه وطلب توضيحه قال توضيحه المقارن لا يقارن والمنفرد لا ينفرد فما حال الجوابين ج معرفتهما مبني
على مقدمة وهي ان في سجدة السهو قولين احدهما قول محمد رحمه الله وهو ان المصلي اذا احتاج الى سجدة السهو يكفي قبلها سلام
واحد عن يمينه لان الحاجة الى الفصل بين الاصل والملحقة وهو يحصل بتسليمة واحدة وثانيهما قولهما وهي احتياج المصلي
الى التسليمتين قبل سجدة السهو لقوله عم لكل سهو سجدتان بعد السلام والمتعارف منه ما يكون من الجانبين

من الجانبين فيحمل عليه والمختار للامام قول محمد لان الجماعة اذا سلم تنتقي ربما يشتغل بما ينافي الصلوة والمنفرد قولهما كما
ذكره ابن الملك في شرح مجمع البحرين فلما ذهب المجيب الى المختار من الاقوال قال في جوابه ما قال فالقاف الاولى اشارة الى اختيار
الجماعة والثانية الى مقارنة السلام بمثله والفاء الاولى الى انفراد المصلي والثانية الى انفراد السلام واراد بالتقابل عدم اجتماع
كل من القسمين مع مثله فحاصل المعنى ان الامام اذا وجب عليه السجدة يكفي سلام واحد واما المنفرد فيلزم عليه التسليمتان
في المختار سـ ما معنى قول من قال يخاصم ضارب الحيوان لا يوجه لا يوجه الا يوجه ج اقول هذا الكلام لعزيز الكردي
وبيانه ان الضميرين في الوجهين الاولين راجعان الى الضرب الذي دل عليه الضارب من قبيل اعدلوا هو اقرب للتقوى
وفي الوجه الثالث يرجع الى الحيوان والمراد منه العضو المخصوص ومن الاولين الطريق والمعنى يمنع وينهى ضارب الحيوان حال كون
ضربه لا على الطريق الذي اباحه الشارع بان يكون ضربه على العثار مثلا لكونه من سوء امساك الراكب لجام الدابة ولا يمنع ضربه
على وجه اباحه الشارع بان يضربها من سوء خلق الدابة كالنفار للتأديب وهذا النفي وقع من النفي لا يوجه الا كما وقع الاستثناء
من الاستثناء في قول ابن الحاجب فيطابق فيها ما قصد الا اذا كان جنسا الا ان يقصد الانواع فتنبه ومعنى الا يوجه لا يمنع من الضرب
ان كان من سوء خلقها لكن لا يجوز الضرب على وجه الدابة بل على غيرها من الرجل وظهرها لنهي الشارع عن الضرب على الوجه
وفي السلام اياه الى ما ورد في الحديث تضرب الدابة على النفار ولا على العثار كما لا يخفى سـ اجاب فاضل حين عرض عليه
هذا البيت المفصل رجل علق الطلاق بقبل ما بعد قبله رمضان بقوله هو شهر في الشهور يكون بعد ما قبل قبله رمضان
فماذا افاد السؤال والجواب ج توضيح السؤال ان المراد بالشهر شوال لان قبله رمضان وما بعد رمضان شوال
وقبل الشوال ايضا رمضان وتبيين الجواب ان المراد بالشهر شوال ايضا لان قبله رمضان وما قبل رمضان شعبان
وبعد شعبان رمضان ايضا سـ سئل واحد من الكملة عن قوله من قال جامعت اهلي في النهار ثلثا ولم اغتسل
في ذلك اليوم سرمدا وكنت صحيح الجسم والماء حاضر وصليت خمسا بالجماعة مسجدا وما فعلت هذا الاعتداء
وانا على دين القريشي احمدا فاجاب بقوله فصلى عشائي ليلة ثم فجرها وظهري يوم بالجماعة مسجدا فجامع في هذا
النهار ما هتك ولم يغتسل حتى بدا الليل فانها وان كان على دين القريشي احمدا فكيف يوافق فصليا عشائي ليلة ثم فجرها
قوله السابق وصليت خمسا بعد قوله جامعت اهلي في النهار ج قلت هي مبني على تبعية الليل للنهار المستقبل كما
صرح الفاضل القهستاني على مختصر الوقاية في موضع من كتاب الاضحية بان الليل في كل وقت تابع للنهار المستقبل الا
في ايام الاضحية فانه تابع للنهار الماضي كما في المضمرات وغيره
الباب الثاني في كشف المضمرات
سـ كيف يعرف المضمر
الذي اضمر واحد من حروف الهجاء ج اذا اردت ان تعرف فقل للمضمر عد من اول الحروف الى ما اضمرته معه وضعف
المبلغ واضرب المجموع الى العشرة فاذا اخبر بالحاصل خذه ونصف المجموع فما بقي فاطرح من اول الحروف عشرة عشرة
الى ان ينتهي العدد فما ينتهي فيه فهو الحرف المضمر مثلا اذا فرضت المضمر حرف ج فالعدد الى ج مع خمسة وتضعيف
عشرة وضرب العشرة مائة ونصف المجموع خمسون فاسقطت منه تم في ج وهو المطلوب ويمكن التحليل ايضا لتبديل
التقسيم بالضرب والتضعيف بالتضعيف ليبقى خمسة ثم في بطرح واحد واحد كما لا يخفى سـ رجل اذا اضمر عددا كيف
يفهم ذلك ج اقول له طرائق شتى ونحن نورد بعضا منها يسهل عليه الضبط وهو ان تأمر المضمر بان يضعف العدد
المضمر ويضرب المجتمع في ثلثة وتطرح الحاصل [illegible] ستة ستة واحفظ انت لكل ستة واحدا واقسم المحفوظ
على ثلثة فالخارج هو المضمر او تأمره ان يزيد على العدد المضمر نصفه ثم يزيد على ما بلغ ثلثه ثم يضرب المجتمع في تسعة وتطرح
الحاصل ستة ستة واحفظ لكل ستة واحدا فثلث المحفوظ هو المضمر او يضرب المجتمع في الاثنين ويضعف الحاصل
ثانيا وتطرح ثمانية ثمانية واحفظ لكل ثمانية واحدا فالمحفوظ هو المضمر او تأمره بان يضرب المضمر في الثلثة والحاصل
في العشرة ثم تطرح المبلغ خمسة عشر ثم وثم واحفظ انت لكل خمسة عشر واحدا فنصف المحفوظ هو المضمر او تأمره
او تأمره بان يضرب المضمر في الاثنين والحاصل في العشر وتطرح المبلغ خمسة خمسة واحفظ لكل خمسة واحدا فربع المحفوظ
والخارج من قسمة المحفوظ على الاربعة هو المضمر او تأمره بان يضرب المضمر في الثلثة والحاصل في الاربعة والحاصل في التسعة
وتطرح المبلغ تسعة تسعة واحفظ لكل تسعة واحدا فنصف ربع المحفوظ او ثمنه والخارج من [illegible] قسمته على
الثانية هو المضمر سـ كيف يفهم الخاتم المكنون بطريق الحساب ج اقول له طرق مختلفة ولنورد بعضا منها وهو ان يحفظ
الحافظ ويعد في نفسه من مبتدا حفظه الى المنتهى ويضعف ذلك العدد ويضم سبعة اعداد ويضرب المجموع الى الخمسة
ولما عرفت الحاصل بيانه فاطرح منه خمسة وثلثين وابدا من المبداء بما بقي من الاعداد واطرح على راس كل يحفظ عشرة
والاخر الذي يتم الاعداد فالخاتم فيه مثلا اذا وجد الحفظ في خمسة فتضعيف عشرة ومع سبعة يكون سبعة عشر وحاصل
ضربه الى الخمسة خمسة وثمانون فاذا سقطت من المجموع خمسة وثلثون بقي خمسون والطرح عشرة عشرة في الخامس
فالخاتم فيه ويمكن معرفته بالتحليل ايضا اذا بدلت التقسيم بالضرب والنقص بالضم والتضعيف بالتضعيف الى ان
يبقى خمسة ويتم في الخامس بطرح واحد واحد فخذ ما مضى ودع ما كان طريق اخر يحفظ ويعد الى المحفوظ الا
ويضعف المجتمع الى سبعة مراتب ويضعف المجموع ويضرب النصف الى العشرة ويقسم الحاصل على خمسة فلما عرفت
خارج القسمة نصفه على ثلثة مراتب وحيث ينتهي العدد فالخاتم فيه مثلا اذا انتهى الخاتم ثم الى خمسة فاذا

فاذا ضعف الخمسة الى سبعة مراتب يكون المجموع اربعين ونصف المجموع عشرون وحاصل ضربه الى العشرة
مأتان وخارج قسمة المجموع على الخمسة اربعون فتضعف مرة عشرون وثانيا عشرة وثالثا خمسة فالخاتم في منتهى
الخمسة طريق اخر بعدد الى الاخر ويضعف مرة ويضرب المجموع في العشرة وقسم الحاصل على الخمسة ليخرج
في تنصيفه ثانيا مثلا اذا كان العدد خمسة ضعف عشرة واضربه الى عشرة مائة وخارج تقسيم على الخمسة
عشرون فتضعف اولا عشرة وثانيا خمسة وهو المطلوب سـ كيف يعرف الخاتم المحفوظ في احدى اليدين ج
اذا اردت معرفته للمحافظ اعتبره [redacted] بذلك الشيء الخاتم عددا ازواجا في الاخرى فردا ثم اضرب ما في
اليمنى الخارج واجمع ما في اليدين فان اخرك يكون المجموع زوجا فالخاتم في اليسرى والا ففي اليمنى الباب الثالث
في المتفرقات سـ اعرابي دخل على ابي حنيفة رحمه في المسجد فقال ابواو ام بواوين فقال بواوين فقال بارك الله
فيك كما في الاولى تمامه السؤال والجواب ج قلت سأل اعرابي ابا حنيفة رحمه الله بعد ما ذهب الرجل فقال سألني عن
التشهد ابواو ام بواوين قلت بواوين فقال بارك الله فيك كما بارك في شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية وبيانه ان التشهد عند ابي حنيفة بعطف بواوين اي بقوله التحيات لله والصلوات والطيبات
لا بواو واحدة كما هو مذهب الشافعي مثل التحيات لله والصلوات الطيبات وما ذهب اليه الشافعية وان كان
رواية عن ابي حنيفة رحمه الله ايضا عليها ذكره ابن الملك في شرح المجمع لكن الاشهر هو الاول سـ اي رجل قال
ولدت في شهر رمضان عند ابي حنيفة وفي الشوال عند ابي يوسف ج هو رجل ولد في اخر يوم من رمضان
وقد رأوا الهلال قبل الزوال فعند ابي حنيفة رحمه الله يكون ذلك اليوم من رمضان لا يحل لهم الافطار وعند
ابي يوسف يكون من شوال كذا ذكره في الظهيرية [redacted] اقول وكذا بينه صاحب المجمع مقارنة محمد بابي حنيفة
بقوله ويجعله اي ابو يوسف الهلال اذا رأى قبل الزوال للماضية في الصوم والفطر وهما للمستقبل سـ اي
رجل قال انا بصري عند ابي حنيفة رحمه الله وكوفي عند ابي يوسف ج هو رجل ولد بالبصرة ونشأ بالكوفة وتوطن
بها فابو حنيفة يعتبر المولود وابو يوسف يعتبر المنشأ كذا في الفتاوى الظهيرية سـ ما معنى قول من قال من قال
لا اله الا الله يحنث يحنث ج اقول بيانه من قال لا اله الا الله يحنث مرتين قول القول الاول واقع بلى من قال من اوله
الكلام ويحنث في امره فالمعنى ظاهر واما الفائدة حمل التركيب على التأكيد فواضح على كل ذي ولب سـ كيف
يصح قول القائل من جملة الجيران فرعون وهامان وجنودهما والنبيين كلهم في السقر ج قلت من جملة ان الواو
في قوله والنبيين حرف قسم اقيم مقام الباء لا عاطفة كما هو الظاهر يصح ما قال من اعذب المقال لكن يرد عليه انه لا يصح القسم
الا باسماء الله وصفاته الا ان يقدر المضاف اي ورب النبيين سـ كيف يصح قول امرأة لغلام يا ابن ابني يدعوك زوجي
وهو اخوك ج بيانه امرأتان لهما ولدان فتزوج كل منهما ولد الاخرى وقد حصل من احديهما ولد فلما لاقت احديهما
لهذا الولد قالت ما قالت سـ كيف صحة مقالة من قال يا خالي انا عمك ويدعوك ابي وهو جدك ج
تصويره هند لها بنت وزيد له ابن فتزوج زيد بنتها وتزوج الابن الهند وولد لها ولدان ابنان فقال ابن البنت لابن الهند ما قال
سـ امرأة معها عشرة رجال فسئلت منهم فقالت احدهم زوجي وخمسة عبيدي واربعة اخوتي والكل اخوان من الام فكيف الحال
ج اقول صورته تزوجت امرأة فماتت بعدها ولدت بنتا ثم [redacted] تزوج ابنها ستة بنين من اخ فولدت منه ايضا اربعة
بنين ثم [redacted] تزوج الرجل ابنة لها واحدى الستة واشترت البنت خمسة الا ان كونه الخمسة عبيدها واربعة اخوتها
وواحد زوجها امرأة اشترت جارية مع ستة ابناء فتزوجت الواحد بعد الاعتاق المعلم وزوجت الجارية الى ابيها فولدت
عنه اربعة ابناء فكانوا اخوتها سـ رجل مع عشرة نسوة فسئل منهن فقال احديهن زوجتي وخمس اماتي واربع
اخواتي والكل اخوات من الام فكيف يصح المقال [redacted] ج تصويره رجل اشترى جارية مع ستة بنات فاعتق احديهن
وتزوجها وزوج الجارية الى ابيه فولدت اربع بنات من ابيه فلما [redacted] بلغن مبلغ النساء قال الرجل ما قال سـ لما سئل واحد
من ارباب المقال عن قوله من قال يمن يمن ثمن يمن اجاب يمن يمن ثمن يمن فما معناها والسؤال والجواب ج قلت فهمها
موقوف على البنيين والتصوير اما الاول فهو ان من في السؤال استفهام وفي الجواب موصول ويمن فيهما بضم الياء وفتح الميم
مضارع مجهول اي يعطي من المن بمعنى الاعطاء والثمن معلوم من الدراهم والدنانير وما يقابله في الجواب مضارع معلوم
من [redacted] يمن من باب نصر والثمن واليمن بفتح الياء موافق فيهما واما الثاني فهو رجل اشترى جارية باسم اليمن فاعتقها وزوجها
للبائع فمات وترك يمنا وثمنا يمن الذي باعها به ثم ماتت قبل اخذ الثمن ولا وارث لها يستحق الارث مولى العتاقة
وهذا سهل فهم السؤال واما توضيح الجواب فهو ان الثمن الذي هو حقها بعد موت زوجها من ثمنها عند بيعها يعطى بمن يعطي
ثمن اليمن بيعه بمن اشتراها واعتقها وهو مولى العتاقة لقوله عليه السلام الولاء لمن اعتق سـ ماذا حصل بقول فاضل
من الافاضل هذا من من من من من من من من من من من يشاء ج قلت بيانه ان هذا مبتدأ ومن مصدر من من

١٦٦
من من بمن الانعام خبره ومن حرف جر ومن مجرور بالتشديد مضاف الى من الموصولة ومن بضم الميم والتشديد
مجهول من بالفتح ومن حرف جر ايضا ومن بالتشديد مجرورها [redacted] مضاف الى الموصول ومن بالفتح والتشديد صلته
ومن الموصول مع صلته في من بناء مفعول من لمعلوم والمعنى هذا انعام من انعم من انعم عليه وهو المنعم المجازي من انعام من انعم
من شاء وهو الملك الرزاق والمنعم على الاطلاق تبارك شأنه وجل احسانه سـ لا اعرض على واحد من الكل هذا السؤال المبهم
والمجمل اعني ما اذا دخل الذال الى القاف في الراء يلزم القاف الى الكاف وأجاب بقوله ان كان الذال عينا فالقاف والكاف معا
وان فاء فالقاف فقط وان نونا فلا يلزم شيء فما افاد المجيب بهذا المقال وماذا اراد السائل بذلك السؤال ج
قلت الحروف فيها اشارة الى الكلمات المرموزة اليها بالاوائل فتوضيح السؤال اذا دخل الذكر الى الفرج في رمضان يلزم
القضاء فقط ام الكفارة معا وتبيين الجواب ان كان الدخول عمدا فيلزمان معا وان خطأ فالقضاء فقط وان نسيانا
فلا يلزم شيء منهما سـ كيف يجوز ان يكون يوم بعينه جمعة عند شخص وخميسا عند اخر وسبتا عند ثالث
ج قلت يجوز على ما ثبت من كروية الارض كما صرح بها البيضاوي في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا بقوله وجعل
جميعها فراشا ان جعل بعض جوانبها [redacted] بارزا عن الماء مع ما في طبعه من الاحاطة بها وصيرها متوسطة بين الصلابة واللطافة
واللين [redacted] حتى صارت مهيئات لان يقعدوا وينامو عليها كالفراش المبسوط وذلك لا يستدعي كونها مسطحة لان كروية شكلها
مع عظم حجمها واتساع جرمها لا تأبى الافتراش عليها انتهى وانما جاز على التقدير ثبوتها لانه لو تيسر السير على جميع الارض والماء
للانسان وفرض توجه ثلثة اشخاص من موضع معين بان سار احدهم نحو المغرب والاخرى المشرق واقام الثالث فلك
الموضع حتى دار السائران دورا تاما على الارض ورجع [redacted] الى المقيم السائر الى المغرب من المشرق والسائر الى
المشرق من المغرب في [redacted] وقت واحد كان عدد الايام التي عدها الغربي في مدة الدور انقص من عدد ايام
المقيم بواحد بعدد الايام التي عدها الشرقي ازيد منها بواحد وذلك لانه زاد سير الغربي في ادوار الفلك فوزع
دورا على جملتها بالقياس مثلا اذا فرضنا ان تفرقهم وقع في حال كون الشمس على دائرة نصف النهار في الموضع
الذي تفرقوا منه فاذا بلغت الشمس تلك الدائرة مرة ثانية فقد تم دورة من الفلك وكلاهما يوم بليلة المقيم دون الذاهب الى المغرب
فانه يتم الدور عنده اذا بلغت الشمس نصف النهار في الموضع الذي سار اليه وهذا في الحقيقة دور تام مع زيادة وهكذا اراد
كل دور عنده على الدور السابق الذي يليه بمقدار يوجبه سيره فيما بينهما فاذا عاد الى المقيم فقد توزع عنده دور واحد من الفلك
بالقياس الى المقيم في مقادير الايام الباقية فلا محالة ينقص عدد ايامه عن ايام المقيم بيوم واحد واما الذاهب الى الشرق
فزاد له يوم واحد لانه نقص سيره عن الادوار فاجتمع له من النقصانات دورا لا يرد اذا [redacted] في الفرض المذكور يتم
له دور من الفلك [redacted] اذا بلغت الشمس نصف النهار في الموضع الذي سار اليه وهو ناقص عن الدور التام الحقيقي بمقدار
بعد نصف النهار في هذا الموضع عن نصف النهار في موضع الافتراق وهكذا ينقص دور عنده من الدور السابق الذي
يليه بمقدار ما يقتضيه فيما بينهما فاذا عاد الى المقيم فقد اجتمع عنده من تلك النقصان دور واحد وزاد له يوم
بليلة فلذلك زاد عدد ايامه على عدد ايام المقيم بواحد فاذا وقع افتراقهم في يوم الجمعة واقام المقيم في موضعه ثمانية
ايام مثلا وقع الاجتماع في اليوم الثامن بالنسبة الى المقيم وكان ذلك اليوم جمعة عنده وخميسا عند الغربي وسبتا
عند الشرقي كذا في الفوائد الخاقانية لمحمد امين بن صدر الدين الشرواني سـ ماذا اراد القائل فالسهو عن مقالة
عند الشريح فانه لما وقع الانكار عنده بعد الاقرار قال للمنكر شهد عليك ابن
لا بن اخت خالتك ج اقول هذا الكلام لقاضي شريح فانه لما وقع الانكار عنده بعد الاقرار قال للمنكر شهد عليك ابن
اخت خالتك كذا ذكره السكاكي في المفتاح عند قوله والعدول عن التصريح باب من البلاغة فالابن عبارة عن مرجع
الضميرين في مقالته وخالته لان الخالة اخت ام الشخص [redacted] واخت اخت ام الشخص هي ام فثبت ان اخت
اخت ام الشخص هو نفسه فحاصل المعنى فالسهو عن مقالته من نفسه لا من غيره وينبغي ان يعلم ان هذا الكلام انما يصح
اذا انحصرت الاخوات في اثنين ولم يكن لذلك الابن اخ سواه اذ ح يتفق الاشباه كما لا يخفى سـ لاي رجل طائفة
من الرجال في ليلة مظلمة وسئل عن عددهم فاجاب واحدهم ان ضعفنا وادرجت نصف الحاصل من
التضعيف الى الكل وادخلت نفسك في عددنا وجدتنا مائة فكم عددهم ج ثلثة وثلاثون سـ سائل في ليلة
لرجل عارف بالاوقات بانه متى يمضي الليل اجاب بان اذا مضى من الليل ثلث ما مضى وربع ما بقي مضى الليل بتمامه
فكم الماضي والباقي منه ج اقول الماضي منه تسع ساعات [redacted] فثلثها ثلث ساعات والباقي اربع وربعها واحدة
فالمجموع اربع فاذا مضت تلك الاربع مضى الليل فعلم ان الليل وقته ثلث عشر ساعات سـ بحر مدور ذي ساحل
ساحله سائران افترقا في ان واحد وسار احدهما كل يوم ستة فراسخ والاخر في خلاف جهته في اليوم الاول فرسخا
وفي الثاني فرسخين وفي الثالث ثلث فراسخ وهكذا يتزايد واحدا واحدا ولم يبعدا عن ساحل البحر حتى تلاقيا وقد قطع
كل منهما نصف المحيط فكم يكون المدة من افتراقهما الى تلاقيهما وكم يكون المسافة التي قطع كل [redacted] منهما ج المدة احد عشر
يوما والفراسخ التي قطعها كل من السائرين ستة وستون سـ تصحيف اخ الوالد ما فارقني منذ الاخ اخ الام
على وجنتها ما في هذا البيت ج اقول الوجنة ما ارتفع من الخدين كما في الصحاح واخ الوالد عم وتصحيفه غم على عرفه في
فن المعمى واخ الام الخال فالمعنى ظاهر على الفطن الماهر سـ حرف اخوها ابو هامن مهجنة وعمها خالها

تدراء شمليل فكيف يكون الاخ ابا والعم خالا ج قلت هذا البيت من قصيدة بانت سعاد لكعب ابن زهير رضي الله عنه في نعت رسول الله عليه السلام فبيان الكلمات ان المراد بالحرف هي الناقة والمهجنة المنجبة وقوداء هي الطويلة وشمليل بمعنى السريعة وتصوير المعنى انه تولدت ناقة فحل من ناقة محل الابتداء وحصل فحل صغير من ناقة مولدة اولا من الفحل الذي هو ابوها وذلك الفحل الذي تولد من الاب والبنت وطئ امها وحصلت ناقة منها فالحرف هو تلك الناقة التي ابوها اخوها لان اباها ونفسها حصلت من ناقتهما التي وطئها ابوها وعمها اي اخ امها لان اخا ابيها هو الفحل الذي من ناقة فحل ابتداء مع امها واخ امها ايضا هو الفحل الذي تولد من ناقة مع امها اولا فكان اخوها وعمها خالا لها بهذه الصورة س دجاجة ثمنها اربعون درهما وهي تبيض في كل اربعين يوما بيضة واحدة واربعون بيضة واحدة ففي اي مقدار من السنين يخرج ثمن تلك الدجاجة من بيضتها ج اقول طريق استخراجه ان تضرب الثمن الى البيضة التي اربعون منها بدرهم اعني الى اربعين ليحصل ستة مائة والف بيضة وان تضرب هذا الحاصل الى الايام التي تبيض تلك الدجاجة في كل اربعين منها بيضة واحدة اعني الى اربعين ايضا ليحصل اربعين الاف وستين الفا من الايام وان تقسم هذا الحاصل على ثلثمائة وستين من ايام السنة على الاشهر ليخرج مائة وسبع وسبعون ومائتان وثمانون يوما ففي هذا المقدار من الزمان يخرج ثمنها س اجتمع في الفلك ثلثون رجلا نصفه مسلم ونصفه كافر وتموج البحر واضطرب فاحتاجوا الى تخفيف الفلك فزودوا خوف الغرق فبعد التشاجر والتنازع من الفريقين وضع مسلم عارف كلا من السفينة بعضهم جنب بعض فطرح تسعة تسعة باذنهم فكل من الطرح وقع على الكفار فلم يبق كافر في الفلك الا وقد طرح في البحر فكيف هذا الوضع ج اقول وضع اربعة من المسلمين اولا ثم خمسة من الكفار بجنبهم ثم مسلمين ثم وضع كافرا فعمل بعد ذلك ما قيل س رجل مات وترك ثلثة بنين وخمسة عشر خابية كلها مستوية خمسة منها مملوة خلا وخمس منها خاوية فاراد البنون ان يقتسموا الخوابي على السواء من غير ان يحولوها من مكانها فما الطريق على القسمة ج قلت الوجوه فيه بعض احد البنين خابيين مملوتين وخابيتين مملوتين وخابية الى نصفها وخابيتين خاويتين ويعطي الثاني كذلك فبقي خمس خوابي احديها مملوة واحديها خاوية وثلثة الى نصفها فيعطي الى الثالث ذلك لان المساواة تقع بذلك كذا في فتوى ظهير الدين المرغيناني س رجل مات وترك ابنين وثلثة خوابي الاولى تسع عشر اوقية والثانية سبعا والثالثة ثلثا فالاولى ممتلئة بالعسل دون الاخريين فاراد ان يقسما بالتي تسع ثلثا الى الاخريين على السواء اعني خمسا للواحدة واحدة وخمسا لاخر في اخرى فما طريق القسمة بينهما ج تخرج بها من الكبيرة الى المتوسطة مرتين ممتلئين ولما اخرجنا مرة ايضا ووضعنا الى المتوسطة امتلائها وبقيت في الصغيرة وقيتان الكبيرة واحدة فتضع ما في المتوسطة الى الكبيرة ثم تضع ما في الصغيرة الى المتوسطة وتخرج مرة من الكبيرة الى المتوسطة فصار ما فيها خمسا كما في الكبيرة فحصلت القسمة بينهما بالصغيرة منصفا كما لا يخفى س رجل اعطى ابنه ستين سفرجلا ~~نصفها ردي~~ نصفها جيد ونصفها ردي على ان يبيع كل اثنين من الجيد بدرهم وكل ثلثة من الردي بدرهم ايضا وبينه يكون الدراهم وفد خمسين وعشرين فتامل الولد في نفسه وعد من الزكاء بيع الخمسة من المجموع بعد تخليط الكل بدرهمين ملاحظة عدم الفرق بينه وبين ما قدر به في المال ففعل ما فعل اجتمع عنده اربعة وعشرون درهما فما السر في النقصان ج على هذا التقدير بناء على التسوية بين الجيد والردي وهو فاسد لاختلاف سعر كل منهما واما اذا لم يسو وباع اثنين من الجيد وثلثة من الردي بدرهمين فهي خمسة دراهم من الستة التي الباقية على سعرها يحصل خمسة وعشرون درهما كما في تقدير ابيه على ما لا يخفى س رجل اعطى واحدا من ابنائه عشرة سفرجل واخر ثلثين واخر خمسين فباعوا ما اخذوا على التساوي في السعر وحصل لكل منهم عشرة دراهم فكيف هذا البيع ج باع كل واحد سبعة من خمسة بدرهم وما في وراء السبعة الاخير باع كل سفرجل بثلثة دراهم فحصل بهذا البيع ما حصل لكل منهم س ثلثة رجال لكل منهم امرأة تريد ان يذهب الاثنان بزورق الى الحد الاخر بشرط عدم اجتماع كل من الازواج بحليلة الاخر فكيف يكون هذا ج اقول يذهب

يذهب رجل مع امرأة اولا وتذهب المرأتان الى ما ذهبت اليه المرأة السابقة بعد رجوع الرجل ويبقى ثلثة في جانب وثلثة اخر فتذهب واحدة من ثلث الى زوجها ويذهب الى امرأتهما فيعود واحد منهما مع امرأته الى الحد السابق ويرجعان بدون امرأتهما الى الحد اللاحق فيرسلون المرأة التي معهم بزورق لتجيء بها على الانفراد فاذا فعلت ما امروه ثبت المطلوب س رجل بنى حماما على ان يأخذ من كل مسلمين درهما ومن كل نصراني خمسة دراهم ومن كل يهودي عشرة فدخل في يوم واحد مائة رجل من الاصناف الثلثة والدراهم ايضا مائة فكم من كل صنف دخل ج المسلمين ٩٠ والنصارى ٩ واليهودي ١ س رجل بنى حماما ايضا على ان يأخذ من كل مسلمين درهما ومن كل نصراني درهمين ومن كل يهودي اربعة دراهم فدخل في يوم واحد اربعون من الاصناف المذكورة والدراهم ايضا اربعون فكم من افراد صنف دخل ج المسلم ٣٢ والنصارى ٤ وكذا اليهودي س رجل بنى ايضا حماما على ان يأخذ لكل اربعة مسلم درهما ولكل نصراني درهما ولكل يهودي اربعة دراهم فاختلط الداخلون وعددهم اربعون وكذا الدراهم فكم من احاد كل صنف دخل ج المسلمون اربعة وعشرون والنصارى خمسة عشر واليهودي واحد س جماعة حلوا بستانا واخذ احدهم رمانا واحدا والثاني اثنين والثالث ثلثة وهكذا بتزايد واحد واحد ثم قسموا جميع ما معهم فيما بينهم بالسوية واصاب كل واحد منهم احد عشر فكم عدد الجماعة ج احد وعشرون وطريق استخراجه يفهم من بيان صاحب خلاصة الحساب في المسئلة الثانية من مفردات الستة الجبرية بعد قوله اولا وانتهوا تركة ابيهم وكانت دنانير بان اخذ الواحد دينارا والاخر ثلثة وهكذا بتزايد واحد واحد فاسترد الحاكم ما اخذوا وقسم بينهم بالسوية فاصاب كل واحد منهم سبعة [?] دنانير فكم الاولاد والدنانير وبعد تخريجه بطريق الجبر والمقابلة وبالخطائين من نقله وهنا طريق اخر اسهل واخصر وهو ان يضعف خارج القسمة فالحاصل الا واحد عدد الاولاد س سئل عن عدد كمثرى رجل فقال في حواء عددها ثلث وخماس وسباع فوجد بها في كل من الاعداد المذكورة فكم عددها ج مائة وخمسين س سئل عن عدد مشمش رجل في حانوتية فقال عددت موحدا ومثنى ومثلثا ومربعا الى معشر فوجدت تماما فكم العدد ج اقول عدد المشمش الفان وخمسمائة وعشرون وطريق تخريجه مبنى على معرفة التداخل والتوافق والتباين واما التماثل فلا يجري ههنا فنقول التداخل ان يفني الاقل الاكثر والتوافق والتباين نقيضان الاقل فان اتفقا في عدد فالاول وان في واحد فالثاني فان وقع بين العدد تباين فيضرب احدهما في الاخر وح ان توافقا فوفق احدهما في الاخر وان تداخلا فيكتفي بالاكثر فباجراء هذه الضابطة يخرج عدد المشمش وهو بعينه يخرج الكسور التسعة كما ذكره صاحب الخلاصة بعد ذكر مخرج الكسر المطلوب بقوله ففي تحصيل مخرج الكسور التسعة تضرب الاثنين في الثلثة للتباين والحاصل في نصف الاربعة للتوافق والحاصل في الخمسة للتباين والستة داخلة في الحاصل فاكتف به واضربه في السبعة للمباينة والحاصل في ربع الثمانية للتوافق والحاصل في ثلث التسعة للتوافق والعشرة داخلة في الحاصل فهو الفان وخمسمائة

وعشرون وهو بعينه عدد المتمشي المذكور كما ترى وبهذا سهل تخريج عدد الكلمتين كما لا يخفى
س رجلان خرجا الى الجبانة ومعهما خمسة ارغفة متساوية اثنان لواحد وثلثة للآخر
فلما ارادا الاكل وضعا بعضها فوق بعض وقطعا بالسكين من جانب واحد لا على التقاطع مرة
بعد اخرى الى الثالثة فحصل قطع متساويات فجاء رجل من خارج واكل معهم حتى
صار كل منهم مساويا واعطاهما في مقابلة خمسة دنانير فاخذ ذو ثلثة اربعة دنانير
واعطى دينارا لصاحبه ولم يرض به ذو اثنين وطلب عنه قدر نصفه دنانير فترافعا
الى القاضي العادل فقضى كذلك فكيف هذه العدالة ج اقول القطع الحاصلة من قطع
الاثنين ست ومن قطع الثلثة تسع فلما اكل كل منهم خمسا على ما قيد من التساوي
في الاكل بقيت من ذي اثنين قطعة واحدة لاكل خمسا من حصة فله دينار واحد
ومن ذي ثلثة اربع قطع فله اربعة دنانير كما حكم الحاكم النحرير س رجل استاجر
حفيرا لحفر البئر بعشرين درهما بشرط ان يكون عشرين في عشرين فحفر الاجير
بئرين كل منهما عشر في عشر فلما اتم اعطى المستاجر عشرة دراهم فترافعا
وحكم القاضي بذلك ايضا فما الفرق بين الاول والثاني ج ان ضربت العشرة
في العشرة على الثاني يحصل مائة في البئر الواحد ومائتان في البئرين فالمائتان نصف
اربعمائة فاستحق الاجير نصف ما قدر من الدراهم على الاول وتوضيحه ان البئرين الاخيرين
اذا اتصلا كان طولها عشرين ذراعا دون العرض فصار المجموع نصفا للاول فاستحق
الاجير ما استحق س ملك قال لخدامه اشتروا الى شتاء واحدا اليوم فاشتروا
له جملا واحدا وهو مطلوب الملك ايضا فاي مناسبة بين الجمل والشتاء ج اقول
وجه التناسب ان الشتاء يكون بالقلب آتش ومرادفه في العربية نار وهو بالتصحيف
بار ومرادفه في العربية لعب وقلبه بعل وهو بالتصحيف بغل ومرادفه في الفارسية
استر ومرادفه في العربية جمل وهو المطلوب وللناظر فيه طريق اخصر في التخريج بعد ما كان
مرادف آتش نارا فان النار بالتصحيف بار ومرادفه في العربية حمل وبالتصحيف
جمل وهو المقصود س زلفت يارضاهم ضوشفها تيازي دودي وقلت
وتصحيف هذا البيت لشرقي الذي يرذي في تعمية معربية فكيف استخراجه ج
قلت في بيانه ان ضد الشرقي غربي ومرادفه في الفارسية تازي وهو بالتصحيف
بازي ومرادفه في العربية حمل وهو بالتصحيف جمل ومرادفه بالفارسية بره و
تصحيفه تره ومرادفه في العربية بقله وهو بالقلب والتصحيف قلب ومرادفه [illegible]
نوس وهو المقصود س ايها العارف الموصوف بالفضل الزاخر والالمعي
الموصوف بالمناقب والمفاخر اعرض عليك ما في بالي ادفع اليك المخالجة اسم
ثنائي الاعجام واحدى الاحاد رباعي العشرات خماسي الافراد اوله اخره اخره اوله
واخره في مراتب غير متناهية كاوله قطبه المستوي باسم المنزان ولا فرق بين طرفيه
في العيان نزل من السماء مع الاسماء وبعضه باق في السماء فباسقاط حرفين يبقى
حرفان من حروفه ولا ستر على موافقة بموصوفه ومن العجب ان وسطه في جانب الماء

الماء وطرفاه في وسط الماء على السواء واعجب منه انه باسقاط حرفين يبقى حرف منه
متوجه ان اضفت خمسي اكاله الى وسطه فهو عين اخره او ان اسقطت نصف ثالثه عن ثانيه
فهو اوله بظاهره رابعه مع خامسه يجزم بالكسر ويرفع بالسكون وهما داخلان في الميزان
ولا يخلو منها الموقن وان توجهت فخفف اخره يوقعك في التحسين وان فتحت العين
يبلغك الى التصديق باليقين مسماه حبيب القلوب لا ينكره الا الناقص للغرب مظهر امورا
غريبة واثارا غير عربية يجوز توهم عليه من بعض الجهات يعرف منه كيفية اداء الزكوة واتصال
التقوت بالقيام وتكميل النوم من الصيام وهو لا يفطر في النهار ولا يصوم ولا يرى الا في وقت معلوم
يفرق بين الخصمين وهو غائب وهو من اغرب الغرائب امره ثابتة في الجهات واسمه لم يزل ثابتا
في الحبوة لا يتكلم وهو عندي في الكلام مصيب ولا اقول لك انه بعيد او قريب كالشمس شايع
في الآفاق ولا يخلو منه اما الحجاز واما العراق ج هذا المعمى يعزى الى زين [illegible]
العابدين الكردي فنقول وبالله التوفيق وبيده مقاليد التحقيق ان المراد بهذا الاسم نعمان
لوجود الاوصاف المذكورة فيه فانه ثنائي الاعجام اي مشتمل بحرفين معجمين اي النونين وواحد الاحاد
تكون الالف فقط في مرتبة الاحاد واما حروفه الاربعة فمن العشرات وهذا معنى قوله رباعي العشرات
وانه خماسي الافراد لاشتماله على خمسة احرف واوله اخره اي لفظ نون في اخر نعمان اخر اوله اي نون
ايضا لانه بالتلفظ يكون اوله واخره نونين بتوسط الواو وهذا معتبر تارة بالنون الملفوظ مقابلا للمكتوب
وتارة لاسمي مقابلا للمسمى واخره في مراتبه غير متناهية لان النون الملفوظ في اخر نعمان نون ايضا
واخر هذا النون نون ايضا وهلم جرا وكذا الميم والواو اوله ايضا ممدود الى غير النهاية ولذا قال كاوله
والضميران راجعان الى النعمان وهو الظاهر ويحتمل رجوعهما الى لفظ النون ايضا كما لا يخفى فقطبه
المستوي اي الميم لوقوعه في الوسط وسمي لفظ الميزان ولا فرق بين طرفيه اي الميم الملفوظ في
العيان كما في النون والواو ويحتمل رجوعه النعمان والطرفان نزل اي سلم من السماء مع الاسماء
لان الاسماء تنزل من صوب السماء وبعضه اي لفظ ما باق في لفظ السماء باسقاط حرفين الى النون
والعين يبقى حرفان من حروفه وهو ما النافية التي هي حرف نحوي والنون ويحتمل العكس فلا تغفل
ولا يذهب عليك ان لو اريد بالحرفين المتغايرين لم يحتج الى اعتبار الحرف النحوي لكون النونين متماثلين
لا متغايرين فتأمل ولا يستر اي الاسم على موافقة موصوفه هذا الاسم باسم نعمان بن ابي حنيفة وكون الاسم
وصفا مبني على كونه مورد الصفات المذكورة فتدبر ومن العجب ان وسطه اي الميم في جانب لفظ الماء
وطرفاه اي النونان اي كل واحد من النونين وهو المعنى بقوله على السواء والمراد من كل منهما سهك
في وسط الماء اي في الجنة واعجب منه انه باسقاط حرفين احدهما نعم الذي هو حرف تصديق وثانيهما
الالف يبقى حرف منه وهو النون متوجه الى الطرفين اي الى اوله نعمان واخره والى اول لفظ نون
واخره ان اضفت خمسي اوله اي عشرة فانها خمس النون الذي هو عبارة عن خمسين الى وسطه
اي الميم الذي هو عبارة عن اربعين فهو عين اخر ذلك الاسم وهو النون النون ايضا وان اسقطت نصف
ثالثه اي العشرون فان نصف الميم عن ثانيه اي العين وهو في الحساب سبعون فاذا سقط العشرون
عن سبعين بقي الخمسون الذي هو عبارة عن النون وهو المراد بقوله فهو اوله بظاهره رابعه مع خامسه
وهما اي تجزم بالكسرة اي اذا كان مكسورة الهمزة لكونه حرف شرط ويرفع بالسكون الهمزة في مثل ينظران
فيضربان فافهم وهما اي الالف في لام التعريف والنون وان توجهت فخفف اخره اي الالف والنون
يوقعك في التحسين لكونه حينئذ نعم بكسر النون وهو افعال المدح وان فتحت [illegible] العين نعم بفتح
النون يبلغك الى التصديق باليقين لكونها كلمة التصديق مسماه اي فات ابو حنيفة حبيب القلوب

لا ينكره الا الناقص اللغوي اي ذو لقب في مسالك الرشاد بحذف المضاف او بطريق المبالغة
كان رجل عدل يجوز التوجه عليه من بعض الجهات احمق كان في مذهبه او في الفروع وهو لا يفطر
في النهار ولا يصوم لانتفاء حيوته ويجوز ارتفاع النقيضين في مثل هذا فانه يصح ان يقال لزيد المعدوم
انه ليس بصحيح ولا مريض فافهم ولا يرى الا في وقت معلوم اي يوم البعث والنشور تفرق بين الجماعة
الخصمين بقوله واجتهاده وهو غائب عن عالم الشهادة فانه ثابت الممات لكونها سابقة الوفات
ابوه لم يزل من كون اسمه ثابتا في الحيوة لان اسم ابيه ثابت ويحتمل ان يكون المراد ان لفظ ابو لا بحنيفة
لم يزل ثابتا في الحيوة كما في الممات لكونه مشهورا بكنية وفيه ما فيه وهو عندي مصيب لا تحاذي مذهبه
هذا على تقديره واما لم يوجد فيكون الكلام حمليتين فالمعنى وهو عندي اي الكتاب المشتمل على اقواله في الكلام
مصيب على انه نفسه ولا اقول لك انه بعيد او قريب لكونه معدوما كالامر كالشمس شايع في الافاق لكثرة
متخذي مذهبه وبكثرة اجتهاده ولو قراءة تلامذته ولكونه اماما اسبق الى غير ذلك من الفضائل
ولا يخلو منه اما الحجاز اي بلاد مكة واما العراق المسمى اي الكوفة والبصرة اذ يقال لهما العراقان كما
في الصحاح لكن هذا في عراق العرب واما عراق العجم فبغداد كما لا يخفى على الفطن النقاد ه

قال الفاضل ابن الكمال عليه رحمة الملك المتعال قد دخلت هذه النسخ الشريفة
علي بقيمة قدرها كالجزء والمشترك بينه وبين الملك فكم القيمة والدلالة ج بيانه ان
الجزء المشترك بين النسخة والدخول الخاء المعجمة وهي في الحساب ستمائة وهو قيمتها ه
والمشترك بين الملك والدخول حرف اللام وهو في الحساب ثلثون كما بين في الجمل وهو
دلالتها

قال المولى العلامة ابن الكمال عليه الغفران من واهب الامال تم الكتاب
في يوم الجمعة وهو العشر التاسع من الثلث الثاني من النصف الاول من العشر السادس من العشر
العاشر من الهجرة النبوية ومن استخرج هذا الكلام وبلغ المرام فقد قدر على شيء لم يقدر عليه
اكثر العلماء الكرام انتهى كلامه رحمه الله فكيف التخريج ج اقول لعل المراد من العشر التاسع
العشر من الثلث الثاني ما بعد يوم العاشر الى عشرين لان الشهر الواحد في المتعارف ثلثون يوما
وله اثلاث ثلثة فافهم ان العشر التاسع من الثلث الثاني انما هو التاسع عشر هو المراد بقوله
من السدس الثاني من النصف ان ذلك الشهر الذي وقع فيه اتمام الكتاب شهر صفر الخير
لان العام الواحد اثنى عشر شهرا فالنصف الاول من المحرم الى اتمام ستة اشهر والنصف
الثاني من رجب الفرد الى اخر الشهور فظهر ان السدس الثاني من النصف الاول هو الصفر
واراد بقوله من العشر السادس من العشر الثالث من العشر العاشر ان ذلك الاتمام في سنة ست
وعشرين وتسعمائة اذ المخرج هاهنا اعني اقل عدد له عشر وعشر ذلك العشر عشر احصا
الف لثبوت عشر الصحيح الى ثلث مراتب اعني مائة وعشرة وواحد فالعشر الاول من ذلك
المخرج ما فوق تسعمائة اي المائة التي وقعت في المرتبة العاشرة ولا يجوز ان يكون المراد من العشر العاشر
العاشر العشرة التي وقعت في المرتبة العاشرة لان عشر الصحيح لا ينتهي الى ثلث مراتب
بل ينقص في مرتبتين ولا الالف الذي في المرتبة العاشرة بالنسبة الى عشر الالف لان عشره
الصحيح ينتهي الى اربع مراتب واللازم هاهنا ثلث مراتب كما صرح بقوله من العشر السادس من العشر
الثالث من العشر العاشر والعشر الثالث من ذلك العشر العاشر والثالث من ذلك العشر
العاشر ما فوق تسعمائة وعشرين الى تمام تسعمائة وثلثين اي العشر الذي بين العشرين
والثلاثين من المائة العاشرة من الالف والعشر السادس من ذلك العشر الثالث السنة
السادسة من تلك العشرة التي بين العشرين والثلاثين فحاصل المعنى التاريخ ان الكتاب
تم يوم الجمعة وهو التاسع عشر من شهر صفر الخير في سنة ست وعشرين
وتسعمائة هذا غاية تحقيق الكلام في تاريخ الكتاب والعلم عند الله الملك الوهاب

قال شيخ الاسلام الشهير بقاضي زاده في اخر كتاب النحو الذي الفه الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى اتفق الشروع لترتيب جميل في شرح التركيب
الجليل في السبع السادس من الربع الثالث من السدس الرابع ووافق تبييضه ايضا
في السبع الثالث من الربع الثاني من السدس الخامس وكلا السدسين من النصف الثاني
من العشر الخامس من العشر العاشر بعد الالف من هجرة من له العز والشرف محمد ولا مصليا
فكيف استخراج التاريخ ج المراد بالسبع السادس السبع الذي وقع في المرتبة
السادسة من ايام الاسبوع وهو يوم الجمعة لوقوعه في السادسة من الاحد وبالربع
الثالث الاسبوع الثالث من الشهر الذي له اربع اسابيع وبالسدس الرابع السدس الواقع
في المرتبة الرابعة من نصف العام والمراد من نصفه الاخير وهو شوال لما سياتي من قوله وكلا
السدسين من النصف الثاني والسبع الثالث يوم الثلثاء لما مر والربع الثاني من الشهر
وبالسدس الخامس الشهر الخامس من النصف الاخير وهو ذو القعدة لتصريحه بقوله
وكلا السدسين من النصف الثاني وبالعشر الخامس من السنة الخامسة التي هي من العشر
العاشر اي العشرة التي وقعت في المرتبة العاشرة والمخرج هاهنا مائة لكونها اقل ما يوجد
منها عشران صحيحان اعني عشرة وواحدا فالمراد من العشر العاشر التي فوق التسعين
والعشر الخامس من تلك عشرة خمسة وجملة السنين خمس وتسعون بعد الالف
وحاصل التاريخ ان الشروع في التاليف حصل في جمعة الاسبوع الثاني من ذي القعدة
وكلاهم من سنة خمس وتسعين بعد الالف من هجرة من له العز والشرف محمد او مصليا

كتب واحد من الفضلاء عند اتمام كتابه تم الكلام في العشر الاول من
الثلث الثاني من السدس السادس من النصف الثاني من العشر الثاني من العشر العاشر
من العقدة الاولى من الالف الثاني من الهجرة النبوية عليه افضل التحية فكيف التخريج
ج قلت المراد بالعشر الاول من الثلث احد عشر بالسدس السادس من النصف
الثاني ذي الحجة وبالعشر الثاني اثنان وبالعشر العاشر العشرة التي ما فوق تسعين وبالعقدة
الاولى الالف ولا يخفى عليك ان العقدة الاولى من الالف الثاني انما هو الف لا مائة والالف
قيد الثاني فاذا اخذ الاثنان والتسعون من العقدة الاولى الذي الالف وهو من الالف الثاني
حصل اثنان وتسعون الف لا محالة فمحصل التاريخ تم الكلام في احد عشر من ذي الحجة
في سنة اثنين وتسعين والف من هجرة من له الرتبة والشرف ولكن هذا اخر ما اردنا
ايراده في هذه الرسالة حامدا لله تعالى ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهر صفر الخير من سنة ست وعشرين ومائة والف من هجرة من له الرفعة والشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الفعل المضارع مرفوع بعامل معنوي على الصحيح بل ادعى بدر الدين بن مالك في تكملة شرح التسهيل انه لا خلاف فيه وليس كذلك بل الخلاف فيه موجود فقد ذهب الكسائي الى ان عامله لفظي وهو حرف المضارعة وعلى ان العامل معنوي اختلف فيه فقيل هو تجرده من الناصب والجازم وعليه الفراء وهو الذي مشى عليه ابن مالك في الكافية الكبرى وفي جميع كتبه وبه جزم ابن هشام في الجامع كما في النكت للسيوطي وقيل هو تعريه عن العوامل اللفظية مطلقا وعليه جماعة من البصريين منهم الاخفش وقال الاعلم ارتفع بالاهمال قال ابو حيان وهو قريب من الاول وقال جمهور البصريين هو وقوعه موقع الاسم وضعف قولهم بوجوه كثيرة واجيب عنها في كتب منفصلة ان اردت الاطلاع عليه فارجع الى شرح الرضي تجد الاجوبة لديه وقال ثعلب ارتفع بنفس المضارعة وقال بعضهم ارتفع بالسبب الذي اوجب له الاعراب لان الرفع نوع من الاعراب كما لا يخفى على ذوي الالباب وقال ابو حيان فهذه سبعة مذاهب في الرافع للفعل المضارع واحد منها لفظي وثلاثة معنوية ثبوتية وهي الاخيرة وثلثة معنوية عدمية وهي قبلها ثم قال وليس لهذا الخلاف فائدة ولا ينشاء عنه حكم نطقي كما في الاشباه والنظائر النحوية للسيوطي

زيني زاده للكافية رحمه الله تعالى

الالف في انا عند البصرية ليس من نفس الكلمة وانما هو زائد جيء به لبيان الفتحة لانه لولا الالف لسقط الفتحة للوقف فيلتبس بأن الحرفية المصدرية وعند الكوفية الالف من نفس الكلمة والاول هو الراجح على ما في الوضع

زيني زاده رحمه

اللفظ المعبر عنه باسمه ان كان حرفا واحدا ولم يكن بعض كلمة كوق عبر عنه باسمه تقول الباء حرف جر والكاف حرف جر وغيرها ولا تنطق بلفظها وان كان اللفظ على حرفين نطق به فقيل قد حرف تحقيق وهل حرف استفهام ومن حرف جر وغيرها كما في مغني اللبيب

زيني زاده رحمه الله

الشيطان فيعال من شطن اذا بعد سمي به لبعده عن رحمة الله تعالى واحسانه وقيل لبعد غوره في الشرور او فعلان من شاط اذا هلك سمي به لهلاكه بطغيانه وقيل سمي به لمبالغته في اهلاك غيره والرجيم فعيل بمعنى المفعول اي مرجوم بالطرد واللعن عن حضرة الجنان او المرجوم المطرود بالشهب من قبل الجنان او بمعنى فاعل اي الراجم بالوسوسة لقلب الغافل عن ذكر الديان حفظنا من شره الملك الرحمن فعلى الاول الرجيم اسم مفعول وعلى الثاني اسم فاعل

زيني زاده رحمه الله تعالى

الرجيم صفة ذاتية للشيطان ويقال بدلها وصف ونعت فالاولان من عبارة البصرية والاخير من عبارة الكوفية واختاره المص كما سيجيء في بحث التوابع وعليه ابن مالك في الالفية والتسهيل كما في النكت للسيوطي نقلا عن ابي حيان لا على البدلية والبيان للشيطان لان كون المشتق بدلا ليس بجائز او نادر او ضعيف وكونه عطف البيان لا يجوز كما سيجيء تفصيله

زيني زاده رحمه الله

العامل في الصفة عامل الموصوف عند الجمهور خلافا للاخفش فانه قال العامل في الصفة والتاكيد وعطف البيان معنوي ورد بانه خلاف الظاهر اذ المعنوي بالنسبة الى اللفظي كالشاذ النادر وخلافا للبعض فانه قال العامل في هذه الثلثة مقدر ورد بانه خلاف الاصل ايضا فلا يصار الى الامر الخفي اذا امكن العمل بالامر الجلي كما في الرضي

زيني زاده رحمه الله تع

واعلم ان مبنى الخلاف بين البصريين والكوفيين في بناء هو على الفتح او على الضم ان الواو عند البصريين من نفس الكلمة وعند الكوفيين انه ليس منها بل هو للاشباع كالالف في قوله فكيف انتا والصواب القول الاول لان حرف الاشباع لا يتحرك وايضا لا يثبت الا لضرورة كما في الرضي

زيني زاده رحمه الله تع

اذ كلمة ظرف للزمان في الماضي في قوله تع واذ قال ربك وقد قالوا انه يجيء على خمسة اوجه للماضي كقوله تع واذ قلتم يا موسى وللحال في الماضي كقوله تع اذ يلقون اقلامهم وللحال كقوله تع نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى وللمستقبل المحض كقوله تع واذ قال الله يا عيسى بن مريم وللزيادة والتاكيد كما في اوائل القصص كقوله تع واذ قال للملائكة

تنبيه

١٧٣

رضي الله تعالى عنا وعنكم وجملة تعالى فعلية لا محل لها اعتراض او منصوبة محلا حال دائمة من لفظة الجلالة على ما في شرح دلائل الخيرات للفاسي في لابد من تقدير قد عند جمهور البصرية اذ الماضي المثبت الواقع حالا لابد من قد ظاهرة او مقدرة خلافا للاخفش من البصرية والكوفية فان قد ليس بلازم لا ظاهرا ولا مقدرا عندهم وصوبه ابو حيان وقال سيبويه والمبرد لابد من قد ظاهرا فعلى هذا لا يجوز جعل جملة تعالى حالا من لفظة الجلالة ولا يجوز ايضا جعلها مرفوعة المحل على انها صفة للفظة الجلالة لعدم جواز كون المعرفة المحضة موصوفة بالنكرة وما في حكمها وهو الجملة خلافا لابن الطراوة فانه جوز وصف المعرفة بالنكرة حقيقة او حكما اذا كان الوصف خاصا بذلك الموصوف كقول النابغة في اينابها السم ناقع اي بالغ ثابت كما في القاموس وفي شرح التسهيل لابن قاسم لا حجة في ذلك لامكان تاويله انتهى قلت هو يجعل المعرف بلام الجنس كالنكرة في عدم التعيين وان لفظه معرفة كما في شرح التسهيل لابن مالك فالمعرف بلام الجنس شبيه بالمعرفة من جهة اللفظ وبالنكرة من جهة المعنى فيجوز وصفه بالمعرفة والنكرة عملا بالشبهين او بجعل الناقع بدلا من السم بتقدير الموصوف اي سم ناقع او بجعله خبر مبتداء محذوف اي هو ناقع وفي شرح المغني للدماميني قد ينتقض قول الجمهور بمثل قولهم في نداء الباري جل وعلا يا حليما لا يعجل ويا جوادا لا يبخل فان الجملة الواقعة بعد الاسم المنصوب في موضع نصب على الصفة مع ان الموصوف معرفة محضة لانه منادى معين مقصود نص عليه ابن السيدة في اجوبة المسائل واجاب عنه الشمني في شرح المغني بان هذا من نداء الموصوف لا من وصف المنادى وفي كلام الرضي اشارة الى هذا الجواب انتهى

زيني زاده رحمه الله تعالى

مسئلة اين مفعول رأيت في قوله تع واذا رأيت ثم رأيت نعيما الجواب قال المحققون لا مفعول لها وقال قوم لها مفعول واختلف هؤلاء فقيل موصول حذف وبقيت صلته والتقدير واذا رأيت ما ثم قيل ومثله لقد تقطع بينكم اي ما بينكم هذا فراق بيني وبينك اي ما بيني وقيل مذكور وهو نفس ثم ويرد الاول ان الموصول وصلته كالجملة الواحدة فلا يحسن حذف احدها وبقاء الاخر والثاني ان ثم لم يستعمل في العربية الا ظرفا كقوله تع وهنا ازلفنا ثم الاخرين او مجرورة بالى او بمن

لقول ابن هشام رحمه الله

ثم ان اعتبار الضمير في الظرف المستقر الواقع خبرا او حالا او صفة قول طائفة من النحاة واختاره الرضي ومن تبعه وذهب السيرافي الى ان الخبر نفس الظرف لان الضمير حذف مع المتعلق المحذوف وقيل الخبر في الحقيقة المتعلق المحذوف وصححه ابن هشام في التوضيح وفي شرحه للخالد الازهري المصحح لذلك تضمنه معنى صادقا على المبتداء

زيني زاده رحمه الله

المختار ان الصفة لا توصف بل ان جاء ما يوهم ذلك جعل صفة للاول الا ان يمنع مانع فيكون صفة للصفة نحو يا ايها الفارس ذو الجمة فذو الجمة صفة للفارس لا لاي لانه المنادى في الحقيقة واي وصلة فيكون ذو الجمة صفة للمنادى في الحقيقة وهو الفارس لا في الصورة وهو اي كما في تفسير ابن عادل

زيني زاده رحمه الله

ثم اعلم ان في الرحمن الرحيم تسعة احتمالات سبعة منها جائزة رفعهما ونصبهما وجرهما ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه وجر الاول مع رفع الثاني او نصبه واثنان ممتنعان رفع الاول او نصبه مع جر الثاني لامتناع الاتباع بعد القطع كما قال الشيراحيتي في الفتوحات الالوهية على شرح الاربعين النووية وفي حاشية انوار التنزيل للشهاب هذا مذهب الجمهور خلافا لصاحب البسيط فانه جوز الاتباع بعد القطع واتى بشواهد تدل على ما يدعيه ثم المراد بالاتباع الصفات والا فالبدل بعد القطع جائز بلا نزاع لديه

زيني زاده رحمه الله

وعند المبرد اداة التعريف الهمزة فقط والفرق بين اداة التعريف وهمزة الاستفهام زيدت عليها اللام كما زيدت اللام على الالف الساكن لاجل التلفظ فقيل لا وقول المعلمين لام الف خطاء كما في سر الصناعة لابن جني وخص اللام في تلفظ الالف الساكن بالدعامة لانهم توصلوا للنطق بلام التعريف بان جعلوا قبلها الهمزة التي هي اختها فتوصلوا فيها باللام هو لضرب من المقارضة بين الحرفين فالالف التي هي اول حروف المعجم صورة الهمزة في الحقيقة كما في حاشية انوار التنزيل للشهاب ثم ابن جني اعترض على نفسه بقول ابي النجم اقبلت من عند زياد كالخرف بخط رجلاى بخط مختلف تكتبان في الطرق لام الف واجاب عنه بانه لعله تلقاه من افواه العامة لان الخط ليس له تعلق بالفصاحة كما في مغني اللبيب وفي شرحه للشمني هذا الجواب ليس ببعيد لانه هذا اللفظ صار مشهورا على الالسنة وهنا الولى لم يقل هذا الشعر الا وهو في الحاضرة ومخالطته للعامة واجاب عن هذا الاعتراض الدماميني في شرح المغني وقبله الشمني بان مراد ابي النجم بكتابان لا ما والفا وليس مراده لام الف الذي هو حرف مركب بقصده لا فيكون قد حذف التنوين وحرف العطف ووصل همزة القطع كل ذلك لاجل الضرورة ووقف على المنصوب بدون الف ومراده انه تارة يمشي مستقيما فتخط رجلاه شبيها بالالف وتارة يمشي معوجا فتخط رجلاه خطا شبيها باللام انتهى

زيني زاده رحمه الله تعالى

المبتدا مرفوع بعامل معنوي وهو عند البصريين تجريد الاسم عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد ورد بان التجريد عدمي فعدّه مؤثرا ليس بمرضي لعدم صحة كون فاعل الوجودي عدميا فلا يحسن تشبيه العدمي بالمؤثر وتنزيله منزلته فالاولى ان يفسر بكون الاسم في صدر الكلام تحقيقا او تقديرا واجيب عنه بان العوامل علامات لتاثير المتكلم لا مؤثرات والعدم الخاص يجوز ان يكون علامة مع انه يرد عليه ايضا ان ما جعل اولى اعتباري فعدّه مؤثرا ليس بمرضي لعدم صحة كون فاعل الوجودي الخارجي اعتباريا فلا يحسن تشبيهه بالمؤثر فافهم وعند الكوفيين المبتدا مرفوع بالخبر كما هو مرفوع بالمبتداء فيكون عامل كل منهما لفظيا عندهم وهنا اختلاف كثير من اراد فليراجع الى الاشباه والنظائر والرضي

زيني زاده رحمه الله

ثم ان التاء يأتي للوحدة كتمرة وللتأنيث مثل قائمة وللتذكير مثل ثلثة وللعوض مثل عدة وللنقل مثل كافية وللمصدرية مثل فاعلية وللمبالغة مثل علامة

زيني زاده رحمه الله

ثم ان كون العامل في الخبر العامل المعنوي كما في ~~[illegible]~~ المبتداء قول جمهور البصريين ونقل الاندلسي عن سيبويه العامل في الخبر هو المبتداء وحكى هذا عن ابي علي وابي الفتح وقيل معنى الابتداء في المبتداء وكلاهما عامل في الخبر ورد بانه لا يجوز اجتماع العاملين على معمول واحد كما في الاشباه والنظائر وعند الكوفيين ان عامل الخبر المبتداء لان عامل المبتداء الخبر وقواه الرضي ورده ابن الدهان في الغرة كما في الاشباه والنظائر زيني زاده رحمه الله

لهذا الجزء السلم من البحر الطويل

جامعت اهلي في النهار ثلثة ... ولم اغتسل في ذلك العام سرمدا

وكنت صحيح الجسم والماء حاضرا ... وصليت خمسا في الجماعة سجدا

وما فعلت ذاك الا شيعا حتى ... واني على دين القريشي احمدا

ربعه لا يتزن الا بتكلف وتعسف وحشوين الكامل المجزو كل مصراع بيت فتامل

القائل كان كاف الدال مقدما ... فصار ميما قبل صاد الفاء موضرا

فاتى صاد الفاء بطاء الصاد مصحيا ... ثم صاد الظاء ثم صاد العين مكررا

كن اهلا للسؤال والجواب مسددا ... فتكن للاخوان والخلان مخمدا

قوله القائل كان كاف الدال اشارة الى الكافر والدال الى الدين واضافته لادنى ملابسة بحسب الظاهر اي كافر دين الاسلام مقدما اي قبل فجامع بعد طلوع الفجر قبل صلوة الفجر فصار مسلما قبل صلوة الفجر واليه اشار بقوله فصار ميما قبل صاد الفاء موضرا فيجدد اسلامه فخرج من الجنابة على قول شمس الائمة السرخسي قال ابراهيم الحلبي في شرحه للمنية وواحد منها مستحب وهو غسل الكافر اذا اسلم وقد تقدم هكذا ذكره مطلقا شمس الائمة السرخسي في شرح المبسوط وذكر في المحيط ان الكافر اذا اجنب الصحيح انه يجب عليه الغسل فاتى صاد الفاء اي فصلى صلوة الفجر بطاء الصاد اي بطهارة الصلوة اي بالوضوء مصحيا حال من فاعل اتى او من صاد الفاء او من بطاء الصاد او من الصاد هذا اذا قرئ مصحيا اسم مفعول واذا قرئ اسم فاعل فهو حال من فاعل اتى لا غير تامل ثم صاد الظاء اي صلوة الظهر ثم صاد العين اي صلوة العصر والعشائين مكررا حال من العين فليمعن العين ولا تغمض العين تكن من العين

للسيد عبد الوهاب الامدي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين
وقد يستدل على نفي الحسن والقبح العقليين بانه لو كان الحسن والقبح ذاتيين لزم
اجتماع المتنافيين في اخبار من قال هذا الكلام الذي اتكلم به الان ليس بصادق
فان صدقه يستلزم كذبه وبالعكس واخبار من قال الكلام الذي اتكلم به غدا ليس
بصادق او لا شيء مما اتكلم به غدا بصادق على ان يكون قضية خارجية ثم اقتصر في الغد
على قوله ذلك الكلام الذي اتكلم به امس صادق فان صدق كل من الكلام الغدي والامسي
يستلزم عدم صدقهما وبالعكس قال في شرح المقاصد وهذه مغلطة تحير في حلها
عقول العقلاء وفحول الاذكياء ولهذا سميتها مغلطة الجذر الاصم ولقد تصفحت الاقاويل
فلم اظفر بما يروي الغليل فتاملت كثيرا فلم يظهر الا اقل من القليل وهو ان الصدق
والكذب لا يكونان حالا للحكم اي النسبة الايجابية والسلبية على ما هو اللازم في جميع
القضايا فقد يكون حكما اي محكوما به محمولا على الشيء بالاشتقاق كما في قولنا هذا صادق
وذلك كاذب فلا يتناقضان الا اذا اعتبرا حالين لحكم واحد او حكمين على موضوع واحد
بخلاف ما اذا اعتبر احدهما حالا للحكم والاخر حكما لاختلاف المرجع اختلافا جليا كما في
قولنا السماء تحتنا صادق او كاذب او خفيا كما في الشخصية التي هي مناط المغلطة
فانا اذا فرضناها كاذبة لم يلزم الا صدق نقيضها وهو قولنا هذا الكلام صادق فيقع الصدق
حكما للشخصية لا حالا لحكمها وانما حال حكمها الكذب والصدق حال للنسبة الايجابية التي
هي حكم النقيض وحكم للشخصية التي هي الاصل فلم يجتمعا حالين ولا حكمين لموضوع
وكذا اذا فرضناها صادقة وح فلعل المجيب يمنع تناقض الصدق والكذب المتلازمين
بناء على رجوع احدهما الى حكم الشخصية والاخر الى موضوعها ويرد عليه ان صدق القضية
التي يحمل لها الصدق او الكذب وان لم يناقض الصدق او الكذب اللذين اعتبرا حالا
للقضية لكنه يستلزم نقيضها الذي هو الصدق والكذب فيلزم من اجتماعهما اجتماع الصدق
والكذب الذي هو حال الحكم فان قولنا زيد قائم كاذب او صادق مثلا وان لم يناقض صدق
قولنا زيد قائم او كذبه لان مفهوم قولنا زيد قائم كاذب او صادق هو ان الحكم بالقيام
على زيد متصف بالكذب او الصدق في نفس الامر ولا شك ان صدقه يستلزم اتصاف الحكم
في قولنا زيد قائم بالكذب او الصدق الذي هو حال ذلك الحكم فيلزم من اجتماع صدق ذلك
القول مع صدق قولنا زيد قائم او كذبه اجتماع الصدق والكذب الذي هو حال الحكم في قولنا زيد قائم
وكذا في المغلطة في كلتا الصورتين فان صدق قولنا هذا صادق وان لم يناقض صدق قولنا
هذا الكاذب وكذبه لكنه يستلزم اجتماع الصدق والكذب الذي هو حال الحكم في قولنا هذا الكاذب
بواسطة استلزامه صدق هذا القول الذي هو مناقض لكذبه وقس عليه حال المغلطة
في صورة الكلام الغدي والامسي

واقول يمكن حل صورتي المغلطة اما الاولى فتتوقف على مقدمات الاولى ان الصدق والكذب
كما يكونان حالين للحكم يكونان محمولين عليه حال كون المقصود منها اثبات ذلك الحال على معروضه
الذي هو الحكم والثانية ان ذلك الحال مغاير للحكم مغايرة ذاتية اذ معناه مطابقة الحكم للواقع وعدمها
ولا شك ان كلا منهما مغاير له بالذات والثالثة ان الحكم بحال الشيء المغاير له بالذات مغاير
لذلك الشيء بالذات وهو ظاهر واذا تمهدت هذه المقدمات فنقول اذا قلنا هذا صادق
او كاذب فاذا اشرنا بهذا الى غير هذه القضية يتصور الحكم باحدهما على ذلك الغير فيكون القول
الدال عليه قضية وهو ظ واما اذا اشرنا الى نفسها فلا يتصور الحكم عليها ولا يكون ذلك القول
قضية وان كانت في صورتها اذ الحكم بالصدق او الكذب على الشيء حكم بحاله عليه بحكم المقدمة
الاولى وان الحكم باحدهما على الشيء حكم بحال الشيء المغاير له بالذات بحكم المقدمة الثانية والحكم
على الشيء بحاله المغاير له بالذات مغاير لذلك الشيء بالذات بحكم المقدمة الثالثة ولا شك
انا اذا اشرنا بهذا الى نفس القضية لا يكون الحكم بالصدق والكذب مغايرا اليه بالذات
للشيء الذي هو معروض لهما اعني الحكم والا لكان المحمول في القضية التي اعتبر الصدق حالا لها
مغايرا المحمول هذه القضية الملحوظة بالذات مغايرة ذاتية وهو محال لاستلزامه كون
هذه القضية الواحدة التي تضمنت الاخبار عن نفسها بالصدق او الكذب قضيتين
متغايرتين بالذات يكون احدهما مرآة لملاحظة الاخرى كقولنا زيد قائم كاذب واما
الثانية فتتوقف على مقدمتين الاولى ان احتمال الصدق والكذب من لوازم الخبر والثانية ان
سبب هذا الاحتمال امكان تحقق الخبر بحسب نفس الامر مع كل واحد منهما بدلا عن الاخر نص عليه
الفاضل الشريف في شرحه للمفتاح واذا تمهد هذا فنقول اذا قلنا كل خبر يصدر عني في الغد فهو كاذب
فاذا اردنا بالموضوع الخبر الذي لا يلزم من كذبه كذب الكلام الامسي لا يلزم اجتماع الصدق
والكذب في كلام واحد وهو ظاهر واما اذا عمم لكل كلام وحكم غدي لا يكون ذلك الكلام خبرا
وان كان في صورته بيانه ان احتمال الصدق والكذب من لوازم الحكم والخبر وهو منتف
ههنا لانتفاء سببه وهو امكان تحقق الحكم مع كل من الصدق والكذب بدلا عن الاخر اذ تحقق
الحكم بثبوت الكذب للكلام الغدي مع صدقه هو تحققه مع كذب الكلام الغدي فاذا كان من الكلام
الغدي ما يكون كذبه مستلزما لكذب الكلام الامسي يكون تحقق الحكم الامسي مع صدقه راجعا
الى تحققه مع كذبه فح لا يتصف الحكم على تقدير تحققه بامكان التحققين بدلا عن الاخر بل يتصف
ابدا بامكان احدهما فقط وكذا الحال اذا قلت الكلام الامسي صادق فان تحقق الحكم بثبوت
الصدق للكلام الامسي مع صدقه تحققه مع صدق الكلام الامسي والحال ان صدقه يستلزم
كذب الكلام الغدي فيرجع تحقق هذا الحكم مع صدقه الى تحققه مع كذبه فينتفي في هذه الصورة
ايضا امكان التحققين بدلا عن الاخر فيلزم انتفاء مسببه وهو احتمال الحكم للصدق والكذب
فيكون الكلام الغدي خاليا عن الحكم الامسي لانتفاء لازمه وبالجملة فلا بد في هذا المقام من ان
يمنع الحكم ولازمه لانتفاء سببه ومن سلم احدهما واشتغل بحل المغلطة لم يكن على بصيرة في تحقيق
هذا المقام فان قلت اذا اوردت المغلطة على لزوم احتمال الصدق والكذب للخبر اوفسر الاحتمال
والامكان على وجه يتناول صورة المغلطة كيف الطريق الى التخلص منها قلت الطريق اليه
منع الحكم في صورة المغلطة بناء على ان كل كلام يتضمن الاخبار عن نفسه بالكذب فرضا خال
عن الحكم

الملحوظ
اي الحكم على الشيء مغاير
بخصوصية والا لا يمكن
بالذات ملاحظة بحالة
الا آلة الملاحظة المندرج
على الشيء انه
الحكم العنصف صفة عليه
تحت الكلمة مما شهد به
وهذا هو الصحيح
الوجدان

اعلم ان تعريف الانسان بالحيوان الناطق غير جائز لان الانسان مركب من النفس الناطقة والبدن
والتعريف المذكور اما للنفس او للبدن او لكليهما والكل باطل اما الاول فلان احد جزئيه وهو الحيوان جسم
نام حساس متحرك بالارادة ولا يصدق على النفس المجردة هذا واما الثاني فلان معنى الناطق هو
المدرك للكليات والمدرك هو النفس لا البدن واما الثالث فلان النفس من المجردات والبدن من الماديات
وهما متضادان والجمع بين المتضادين في التعريف غير جائز

شرح اشارات

دورت كاغد قطع اولنمشدر

مسئله	ط	ط	سدس ١	نصف ٣	معه
٦	اخت لام	اخ لام	ام		سه